

[illegible]

173

[illegible]

يدبرنا وان يكن قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به
هدى الله محمدا فاعتصموا به تهتدوا وان ابا بكر صاحبه صلى الله عليه
وسلم وثاني اثنين وانه اولى الناس باموركم فقدموا اليه فبايعوه وكانت
طايفة منهم قد بايعوه في السقيفة وكانت بيعة العامة عند المنبر وفي
رواية ان عمر قال والله ما هو الا ان تلاها ابو بكر يعني وما محمد الا رسول عُقِرتُ
وانا قايم حتى خررت الى الارض وايقنت انه قد مات للبخاري ولم يزل ان
عمر لم يزل يومئذ بابي بكر حتى صعد المنبر فبايعه الناس عامة وخطب في
اليوم الثالث ايها الناس ان الذي رايتم مني لم يكن حرصا على ولايتكم لكني
خفت الفتنة والاختلاف وقد رددت امركم اليكم فولوا من شئتم فقالوا
لا نقيلكم عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما بحو
حديثهما في الفرايض وفيه فهجرته فاطمة فلم تكلمه في ذلك حتى ماتت فدفنها
علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر فكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة فلما
توفيت انصرفت الناس عن علي ومكثت بعد النبي ستة اشهر فقال رجل للزهري
فلم يبايعه علي ستة اشهر فقال لا والله ولا احد من بني هاشم حتى بايعه
علي فلما راى علي انصراف وجوه الناس عنه ضرع الى مصالحة ابي بكر فارسل
الى ابي بكر ايتنا ولا تاتنا معك باحد وكره ان ياتيه عمر لما علم من شدة عمر
فقال عمر لا تاتهم وحدك فقال ابو بكر والله لاتينهم وحدي ما عسى ان
يصنعوا بي فانطلق ابو بكر فدخل على علي وقد جمع بني هاشم عنده فقال
علي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فلم يمنعنا ان نبايعك يا ابا بكر انكار
لفضيلتك ولا نفاسة عليك بخير ساقه الله اليك ولكنا كنا نرى ان
لنا في هذه الامر حقا فاستبددتم علينا ثم ذكر قرابته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحقهم فلم يزل يذكر حتى بكى ابو بكر وصمت علي فتشهد ابو بكر فحمد
الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله لقرابة رسول الله احب الي ان اصل من

عقرت اي دهشت بكسر القاف واصله في الرجل فتقطع قوايمه فلا يستطيع ان يقاتل من الخوف والدهش ج

ضرع اي خضع

الاستبداد بالامر الانفراد دون غيرك

قرابتي وانى والله ما الوت فى هذه الاموال التى كانت بينى وبينكم عن الخير
ولكنى سمعت رسول الله يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل ال محمد
فى هذا المال وانى والله لا ادع امرا صنعه الا صنعته وقال على موعدك للبيعة
العشية فلما صلى ابو بكر الظهر اقبل على الناس يعذر عليا ببعض ما اعتذر به
ثم قام على فعظم من حق ابى بكر وذكر فضيلته وسابقته ثم قام الى ابى بكر
فبايعه فاقبل الناس على على فقالوا اصبت واحسنت وكان المسلمون الى
على قريبا حين راجع الامر المعروف لمسلم **القاسم** بن محمد قالت عايشة
وارأساه فقال النبى صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حى فاستغفر لك
وادعو لك فقالت واثكلاه والله انى لاظنك تحب موتى لو كان ذلك
لظللت اخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال بل انا وارأساه لقد
هممت او اردت ان ارسل الى ابى بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون
او يتمنى المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون
للبخارى **عايشة** ثقلنى ابى جاء عشرين وسقا الحديث الماضى فى الهبة **و**
زاد رزين فى اخره ثم اوصى ان تغسله امراته ثم دعا عمر فقال انى مستخلفك
على اصحاب رسول الله يا عمر انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم
القيمة باتباعهم الحق وثقله عليهم وحق الميزان لا يوضع فيه الا الحق ان
يكون ثقيلا يا عمر وانما خفت موازين من خفت موازينه يوم القيمة
باتباعهم الباطل وخفته عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه سوى الباطل
ان يكون خفيفا وكتب الى امراء الاجناد وليت عليكم عمر ولم آل نفسى
ولا المسلمين خيرا ثم مات ودفن ليلا ثم قام عمر فى الناس خطيبا ثم قال
بعد ان حمد الله ايها الناس انى لاعلمكم من نفسى شيئا تجهلونه انا عمر
ولم احرص على امركم ولكن المتوفى اوصى الى بذلك والله الهمه وليس اجعل
امانتى احدا ليس لها باهل ولكنى اجعلها الى من تكون رغبته فى التوقير

للمسلمين

المهاجرون وفضلاء السكة

الدفر العفن

للمسلمين اولئك احق بهم ممن سواهم **الاقرع** مؤذن عمر بعثنى عمر
الى الاسقف بايليا فدعوته فقال له عمر هل تجدنى فى الكتاب قال نعم قال
كيف تجدنى قال اجدك قرنا فرفع عليه الدرة وقال قرن به قال قرن حديد
امين شديد قال فكيف تجد الذى يجئ بعدى قال اجده خليفة صالحا
غير انه يوثر قرابته قال عمر يرحم الله عثمان ثلاثا قال كيف تجد الذى
بعده قال اجده صدا حديد فرفع عمر يده على راسه وقال يادفراه
يادفراه فقال يا امير المؤمنين انه خليفة صالح لكنه يستخلف حين
يستخلف والسيف مسلول والدم مهراق لابى داود **و** لمسلم عن
معدان بن ابى طلحة **و** للبخارى عن جرير بن قدامة مختصرا **قلت** طلبته
فى ابى داود ومسلم فلم اجده **عمر** خطب يوم الجمعة فذكر النبى
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثم قال انى رايت كان ديكا نقرنى ثلاث
نقرات وانى لا اراه الا حضور اجلى للشيخين مطولا **ابن المسيب**
لما صدر عمر بمنى اناخ بالابطح ثم كوم كومة من بطحاء ثم طرح عليها
رداءه ثم استلقى ومد يديه الى السماء فقال اللهم كبرت سنى و
ضعفت قوتى وانتشرت رعيتى فاقبضنى اليك غير مضيع ولا مفرط
ثم قدم المدينة فى عقب ذى الحجة فخطب الناس فقال ايها الناس قد
سنت لكم السنن وفرضت لكم الفرائض وتركتم على الواضحة ليلها
كنهارها وصفق احدى يديه على الاخرى وقال الا ان تضلوا بالناس
يمينا وشمالا ثم قال اياكم ان تهلكوا عن اية الرجم ان يقول قائل لا نجد
حدين فى كتاب الله فقد رجم النبى صلى الله عليه وسلم ورجمنا والذى
نفسى بيده لولا ان يقول الناس زاد ابن الخطاب فى كتاب الله لكتبتها
الشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموها البتة فانا قد قراناها فما انسلخ
ذو الحجة حتى قتل لمالك وقال قوله الشيخ والشيخة يعنى الثيب والثيبة

ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف فقالت اعلمت ان اباك
غير مستخلف قلت ماكان ليفعل قالت انه فاعل فحلفت ان اكلمه فى
ذلك فسكت حتى غدوت ولم اكلمه فكنت كانما احمل بيمينى جبلا حتى
رجعت فدخلت عليه فسئلنى عن حال الناس وانا اخبره ثم قلت له انى
سمعت الناس يقولون مقالة فآليت ان اقولها لك زعموا انك غير
مستخلف وانه لو كان راعى ابل او غنم ثم جاك وتركها لرايت ان قد
ضيع فرعاية الناس اشد فوافقه قولى فوضع راسه ساعة ثم
رفعه الى فقال ان الله يحفظ دينه وانى ان لا استخلف فان رسول
الله لم يستخلف وان استخلف فان ابابكر قد استخلف فوالله ما
هو الا ان ذكر رسول الله وابابكر فعلمت انه لم يكن ليعدل برسول الله
احدا وانه غير مستخلف و فى رواية قال اتحمل امركم حيا وميتا وفيها
وددت ان حظى منها الكفاف لا على ولا لى للشيخين وابى داود والترمذى
عمرو بن ميمونة الاودى رايت عمر قبل ان يصاب بايام بالمدينة
وقف على حذيفة وعثمان بن حنيف فقال كيف فعلتما اتخافان
تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا وهى له مطيقة
وما فيه كثير فضل فقال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا تطيق فقالا
لا قال لئن سلمنى الله تعالى لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى احد
بعدى ابدا فما اتت عليه رابعة حتى اصيب رحمه الله وانى لقائم
ما بينى وبينه الا ابن عباس غداة اصيب وكان اذا مر بين الصفين
قام بينهما فاذا راى خللا قال استووا حتى اذا لم ير فيهم خللا تقدم
فكبر وربما قرأ سورة يوسف او النحل او نحو ذلك فى الركعة الاولى
حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر فسمعته يقول قتلنى او اكلنى الكلب
حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد الا طعنه

العلج الرجل العجمى فى ذلك
الوقت ح

يمينا

يمينا وشمالا حتى طعن ثلاث عشر رجلا فمات منهم تسعة و
فى رواية سبعة فلما راى ذلك رجل طرح عليه برنسا فلما ظن العلج
انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر وعبد الرحمن بن عوف فقدمه فاما
من كان يلى عمر فقد راى الذى رايت واما نواحى المسجد فانهم لا يدرون
ما الامر غير انهم فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله
فصلى بهم عبد الرحمن صلاة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر
من قتلنى فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة بن شعبة فقال الصنع
قال نعم قال قاتله الله لقد كنت امرت به معروفا ثم قال الحمد لله الذى
لم يجعل منيتى بيد رجل مسلم قد كنت انت وابوك تحبان ان يكثر العلوج با
لمدينة وكان العباس اكثرهم رقيقا فقال ابن عباس ان شئت فعلت اى
ان شئت قتلنا قال بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل
الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ فقائل
يقول اخاف عليه وقائل يقول لا باس فنبيذ فشرب منه فخرج من جوفه ثم
اتى بلبن فشرب منه فخرج من جرحه فعرفوا انه ميت فدخلنا عليه وجاء الناس
يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله تعالى
قد كان لك من صحبة النبى صلى الله عليه وسلم وقدم فى الاسلام ما قد علمت ثم
وليت فعدلت ثم شهادة فقال وددت ان ذلك كان كفافا لا على ولا لى فلما
ادبر الرجل اذا ازاره يمس الارض فقال ردوا على الغلام فقال يا ابن اخى
ارفع ثوبك فانه اتقى لثوبك واتقى الى ربك يا عبد الله انظر ما على من
الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا او نحوه فقال ان وفى به مال
آل عمر فاده من اموالهم والا فسل بنى عدى بن كعب فان لم تف اموالهم فسل
فى قريش ولا تعدهم الى غيرهم وادعنى هذا المال انطلق الى ام المؤمنين عائشة
فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل امير المؤمنين فانى لست اليوم للمؤمنين

الصنع بفتح الصاد والنون
الصانع المجيد المتقن والمراة
صناع
ح

اميرا وقل يستاذن عمران يدفن مع صاحبيه فسلم واستاذن ثم
دخل عليها فوجدها قاعدة تبكى فقال يقرء عليك عمر بن الخطاب السلام
ويستاذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده لنفسى ولاوثرته
اليوم على نفسى فلما اقبل قيل هذا عبد الله فقال ارفعونى فاسنده رجل
اليه فقال ما لديك قال الذى تحب يا امير المؤمنين اذنت قال الحمد لله
ما كان شيء اهم الى من ذلك فاذا انا قبضت فاحملونى ثم سلم وقل يستاذن
عمر فان اذنت لى فادخلونى وان ردتنى فردونى الى مقابر المسلمين وجاءت
ام المؤمنين حفصه والنساء يسترنها فلما رايناها قمنا فولجت عليه
فبكت عنده ساعة واستاذن الرجال فولجت داخلا فسمعنا بكائها
من الداخل فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما ارى احدا
احق بهذا الامر من هؤلاء النفر او الرهط الذين توفى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن
وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الامر شيء كهيئة التعزية له
فان اصابت الامارة سعدا فذلك والا فليستعن به ايكم ما امر فانى لم
اعزله من عجز ولا خيانة وقال اوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الاولين
ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين
تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم
واوصيه باهل الانصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال و
غيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضى منهم واوصيه با
الاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان يؤخذ من حواشى
اموالهم ويرد على فقرائهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض خرجنا به
فانطلقنا نمشى فسلم عبد الله وقال يستاذن عمر قالت ادخلوه فادخل

الردء العون ع

فوضع

فوضع هنالك مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء
الرهط فقال عبد الرحمن اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير جعلت
امرى الى على وقال طلحة جعلت امرى الى عثمان وقال سعد جعلت امرى الى
عبد الرحمن فقال عبد الرحمن ايكما يبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه
والاسلام لينظرن افضلهم فى نفسه فاسكت الشيخان فقال عبد
الرحمن افتجعلونه الى والله على ان لا آلو عن افضلكم قالا نعم فاخذ بيد
احدهما فقال لك من قرابة رسول الله والقدم فى الاسلام ما قد علمت
فالله عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن ولتطيعن
ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق قال ارفع يدك يا عثمان
فبايعه وبايع له على وولج اهل الدار فبايعوه المسور بن مخرمة ان الرهط
الذى ولاهم عمر اجتمعوا فتشاوروا فقال لهم عبد الرحمن لست بالذى
انافسكم فى هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى
عبد الرحمن فلما ولوه امرهم انثال الناس على عبد الرحمن ومالوا اليه و
يشاورونه ويناجونه تلك الليالى حتى اذا كان ليلة التى اصبحنا فيها
فبايعنا عثمان طرقنى عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى
استيقظت فقال الا اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الثلاث بكثير
نوم فادع لى الزبير وسعدا فدعوتهما فشاورهما ثم دعانى فقال ادع لى عليا
فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل ثم قام على من عنده وهو على طمع وكان
عبد الرحمن يخشى من على شيئا ثم قال ادع لى عثمان فناجاه حتى فرق بينهما
المؤذن للصبح فلما صلى الناس اجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل
عبد الرحمن الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الا
جناد وكانوا قد وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن وقال
اما بعد يا على فانى نظرت فى امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن

على نفسك بسبيل واخذ بيد عثمان وقال ابايعك على سنة رسول الله
والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرين و
الانصار وامراء الاجناد والمسلمون عبد الله بن سلام لما حوصر عثمان
ولى اباهريرة على الصلاة وكان ابن عباس يصلي احيانا ثم بعث عثمان
اليهم فقال ما تريدون مني قالوا نريد ان تخلع اليهم امرهم قال لا اخلع
سربالا سربلنيه الله تعالى قالوا فهم قاتلوك قال لئن قتلتموني لا
تتحابون بعدي ابدا ولا تقاتلون بعدي عدوا جميعا ابدا ولتختلفن على
بصيرة يا قوم لا يجرمنكم شقاقي ان يصيبكم مثل ما اصاب من قبلكم فلما
اشتد عليه الامر اصبح صائما يوم جمعة فلما كان في بعض نهار نام قال
رايت الان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انك تفطر عندنا الليلة
فقتل من يومه ثم قام علي خطيبا فحمد الله واثنى عليه وقال ايها الناس
اقبلوا علي باسماعكم وابصاركم اني اخاف ان اكون انا وانتم قد اصبحنا
في فتنة وما علينا الا الاجتهاد وان الله ادب هذه الامة بادبين
الكتاب والسنة لا هوادة عند السلطان فيهما فاتقوا الله واصلحوا
ذات بينكم ثم نزل وعهد الى ما بقي من بيت المال فقسم على المسلمين
لوزين الحسن البصري استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال
الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل
اقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين ارايت ان قتل هؤلاء
هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين من لي بنسائهم من لي بضيعتهم
فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد
الله بن عامر فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا
اليه فاتياه فدخلا عليه وتكلما وقالا له وطلبا اليه فقال لهم الحسن انا
بنو عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت

في دمائها

في دمائها قالا فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسالك قال فمن
لي بهذا قالا نحن لك به فما سالهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رايت رسول الله على المنبر والحسن بن علي جنبه
وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد ولعل الله ان
يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين للبخاري عبد خير قام علي على
المنبر فقال قبض النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر فعمل بعمله وسار
بسيرته حتى قبضه الله على ذلك ثم استخلف عمر فعمل بعملهما وسار بسيرتهما
حتى قبضه الله على ذلك لاحمد علي قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك
قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه فهيما زاهدا في الدنيا وراغبا في الاخرة و
ان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا تاخذه في الله لومة لائم وان تؤمروا
عليا ولا اريكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الطريق المستقيم لاحمد
والبزار والاوسط عايشة لما استس النبي صلى الله عليه وسلم مسجد المدينة
جاء بحجر فوضعه وجاء ابو بكر بحجر فوضعه وجاء عمر بحجر فوضعه وجاء
عثمان بحجر فوضعه فسئل صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال هذا امر الخلافة
من بعدي للموصلي بتابعي لم يسم ابن عمرو بن العاص رفعه يكون من بعدي
اثنا عشر خليفة منهم ابو بكر الصديق لا يلبث الا قليلا وصاحب رحى
دارة العرب يعيش حميدا ويموت شهيدا فقيل من هو قال عمر بن الخطاب
ثم التفت الى عثمان فقال يا عثمان ان البسك الله قميصا فارادك الناس
على خلعه فلا تخلعه والله لئن خلعته لا ترى الجنة حتى يلج الجمل في سم
الخياط للكبير والاوسط بضعف ولاحمد بلين عن عايشة رفعته يا عثمان
ان الله مقمصك قميصا فان ارادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه ولا
كرامة يقولها مرتين او ثلاثا فضالة بن ابي فضالة قال ابي لعلي وقد
عاده في مرض ما يقيمك بمنزلك هذا لو اصابك اجلك لم يلك الا اعراب

جهينة تحمل الى المدينة فان اصابك اجلك وليك اصحابك وصلوا
عليك قال علي ان رسول الله عهد الي اني لا اموت حتى تؤمر ثم تخضب هذه
يعني لحيته من هذه يعني هامته لاحمد **علي** رفعه يا علي ان وليت الامر
بعدي فاخرج اهل نجران من جزيرة العرب لاحمد بلين **ابو سعيد** رفعه ان
منكم من يقاتل على تاويل القران كما قاتلت على تنزيله قال ابو بكر انا هو
قال لا قال انا قال لا ولكنه خاصف النعل وكان اعطى عليا نعله يخصفها
للموصلي **معاوية** رفعه يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل فما
زلت اظن اني مبتلى بعمل لقوله صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت لاحمد
والموصلي مطولا **طاعة الامام ولزوم الجماعة وملوك الجور الخ**
رفعه اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم عبد حبشي كان راسه
زبيبة ما اقام فيكم كتاب الله للبخاري **ابو هريرة** رفعه من اطاعني
فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع امير فقد اطاعني
ومن يعصي الامير فقد عصاني زاد في رواية وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان
قال بغيره كان عليه منه وزر للشيخين والنسائي **وائل** بن حجر سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل يسأله فقال ارايت علينا امراء يمنعونا
حقنا ويسئلونا حقهم قال اسمعوا واطيعوا فانما عليهم ما حملوا وعليكم
ما حملتم لمسلم والترمذي **ابن عمر** رفعه على المرء المسلم السمع والطاعة
فيما احب او كره الا ان يؤمر بمعصيته فلا سمع ولا طاعة للستة الا
مالكا **ابن مسعود** رفعه سيلي اموركم بعدي رجال يطفئون السنة
ويعملون بالبدعة ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها قلت يا رسول
الله ان ادركتهم كيف افعل قال تسألني يا ابن ام عبد كيف تفعل لا
طاعة لمن عصى الله للقزويني **ابو هريرة** رفعه عليك السمع والطاعة

في عسرك

في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك واثرة عليك لمسلم والنسائي
عوف بن مالك رفعه خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون
عليهم ويصلون عليكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم و
تلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم قال لا ما اقاموا
فيكم الصلاة لا ما اقاموا فيكم الصلاة الا من ولي عليه وال فراه ياتي
شيئا من معصية الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا
من طاعة لمسلم **ام سلمة** رفعته انه يستعمل عليكم امراء فتعرفون وتنكرون
فمن كره فقد برئ ومن انكر فقد سلم ولكن من رضي وتابع قالوا افلا
نقاتلهم قال لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه لمسلم وابي داود و
النسائي **ابن عباس** رفعه من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج
من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية للشيخين **ابو هريرة** رفعه
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية
عمية يغضب لعصبة او يدعو الى عصبيه او ينصر عصبيه فقتل فقتلة
جاهلية ومن خرج على امتي يضرب برها وفاجرها لا يتحاشى من مؤمنها ولا
يفي بعهد ذي عهدها فليس مني ولست منه لمسلم والنسائي **وعنه** رفعه ثلاثة
لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل
ماء بفلاة يمنعه ابن السبيل ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر فحلف
بالله لاخذها بكذا وكذا فصدقه فاخذها وهو على غير ذلك ورجل بايع
اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه منها ما يريد وفى له وان لم يعطه
لم يف للشيخين وابي داود والنسائي **عقبة** بن مالك بعث النبي صلى الله
عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما رجع قال لو رايت ما لامنا
النبي صلى الله عليه وسلم قال اعجزتم اذ بعثت رجلا فلم يمض لامري ان تجعلوا
مكانه من يمضي لامري لابي داود **ابو بكر** رفعه من اهان السلطان اهانه الله

او جعلته سلاحا

للترمذي ابوذر انه اشتد عليه صلاة عثمان اربعا بمنى ثم قام فصلى اربعا
فقيل له عبت على امير المومنين شيئا ثم صنعته قال الخلاف اشد ان النبي
صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال انه كائن بعدي سلطان فلا تذلوه فمن اراد
ان يذله فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه وليس بمقبول منه توبة حتى
يسد ثلمته وليس بفاعل لاحمد مطولا برجال لم يسم ابو امامة رفعه لا تسبوا
الائمة وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح للكبير والاوسط
ابوذر رفعه من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه لابي
داود علي قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني اكره الخلاف حتى يكون
الناس جماعة او اموت كما مات اصحابي وكان ابن سيرين يرى عامة ما
يروون عن علي كذبا للبخاري ابن عباس رفعه من عمل لله في الجماعة فاصاب قبل
الله منه وان اخطاء غفر له ومن عمل يبتغي الفرقة فاصاب لم يقبل الله منه
وان خطا فليتبوء مقعده من النار للكبير والبزار بضعف ابن عمر رفعه
لن تجتمع امتي على ضلالة فعليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة للكبير
معاوية رفعه من مات بغير امام مات ميتة جاهلية وفي رواية من
مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية للكبير بضعف معاذ
رفعه ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاة القاصية
والناصية فاياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة والمسجد
لاحمد والكبير ابن مسعود قال لهم لما انكروا سيرة الوليد بن عقبة
اصبروا فان جور امامكم خمسين عاما خير من هرج شهر للكبير مطولا وفيه
وهب الله ابن رزق ابوذر وجده النبي صلى الله عليه وسلم نائما في المسجد
فقال له الا اراك نائما فقال يا رسول الله واين انام هل لي بيت غيره
فقال كيف انت اذا اخرجوك منه اذا الحق بالشام ارض الهجرة وارض
المحشر وارض الانبياء فاكون رجلا من اهلها قال كيف انت اذا اخرجوك

من الشام

من الشام قال اذا ارجع اليه فيكون بيتي ومنزلي قال وكيف بك
اذا اخرجوك منه الثانية قال اذا اخذ سيفي فاقاتل عني حتى اموت
فقال ادلك على خير من ذلك قال بلى بابي وامي يا نبي الله فقال تنقاد
لهم حيث قادوك وتنساق لهم حيث ساقوك حتى تلقاني وانت
على ذلك لاحمد بلين عبادة رفعه سيلي اموركم بعدي رجال يعرفونكم
ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فلا طاعة لمن عصى الله تعالى
لاحمد والكبير مطولا معاذ رفعه الا ان رحى الاسلام دايرة فدوروا مع
الكتاب حيث دار الا ان الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا
الكتاب الا انه سيكون عليكم امرا يقضون لانفسهم ما لا يقضون
لكم فان اعصيتموهم قتلوكم وان اطعتموهم اضلوكم قالوا يا رسول الله
كيف نصنع قال كما صنع اصحاب عيسى ابن مريم نشروا بالمناشير
وحملوا على الخشب موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله للكبير
بلين ابن هشام السلمي رفعه سيكون عليكم ائمة يملكون رقابكم يحدثونكم
فيكذبون ويعملون فيسيئون لا يرضون عنكم حتى تحسنوا قبيحهم
وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به للكبير بضعف زاد من
طريق اخر في اخره فاذا تجاوزوا فمن قتل على ذلك فهو شهيد معاذ رفعه اخوف
ما اخاف على امتي ثلاث رجل قرا كتاب الله حتى اذا رؤيت عليه بهجته وكان
عليه رداء الاسلام اخترط سيفه وضرب به جاره ورماه بالشرك قيل
يا رسول الله الرامي احق به المرمي قال الرامي ورجل اتاه الله سلطانا فقال من
اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله وكذب وليس لخليفة
ان يكون جنة دون الخالق ورجل استخفته الاحاديث كلما قطع
احدوثة حدث باطول منها ان يدرك الرجال يتبعه للكبير والصغير بلين
ابن مسعود انها تكون عليكم امراء يدعون من السنة مثل هذه فان تركتموها

جعلوها مثل هذه فان تركتموها جاؤا بالطامة الكبرى للكبير ابو هريرة رفعه
لا تدخلن على الامراء فان غلبت على ذلك فلا تتجاوز سنتي ولا تخافن بسيفه
وسوطه ان تامرهم بتقوى الله للاوسط بضعف ابو بكر رفعه من ولي من
امر المسلمين شيئا فامر عليهم احدا محاباة فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا حتى يدخله جهنم لاحمد مطولا برجال لم يسم حذيفة ضرب
لنا النبي صلى الله عليه وسلم مثلا قال ان قوما كانوا اهل ضعف ومسكنة
قاتلهم اهل جبر وعدا فاظهره الله اهل الضعف عليهم فعمدوا الى عدوهم
فاستعملوهم وسلطوهم فاسخطوا الله عليهم الى يوم يلقونه لاحمد بلين
ابو هريرة رفعه يكون في اخر الزمان امراء ظلمة ووزراء فسقة وقضاة خونة
وفقها كذبة فمن ادرك ذلك الزمان منكم فلا يكونن لهم جابيا ولا عريفا
ولا شرطيا للاوسط والصغير بلين ابو امامة رفعه صنفان من امتي
لم تنلهما شفاعتي امام ظلوم غشوم وكل غال مارق للكبير والاوسط
ام سلمة كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فتذاكروا الخلافة بعده فقالوا
ولد فاطمة فقال لا يصلون اليها ابدا ولكنها في ولد عمي وصنو ابي
حتى يسلموها الى الرجال للكبير بخفي عقبة بن عامر رفعه يا عباس انه لا
يكون نبوة الا كانت بعدها خلافة وسيلي من ولدك اخر الزمان
سبعة عشر منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي وليس
بمهدي ومنهم الجموح ومنهم العاقب ومنهم الواهن من ولدك وويل
لامتي منه كيف يعقرها ويهلكها ويذهب باموالها هو واتباعه
على غير دين الاسلام فاذا بويع لصلبته فعند الثامن عشر انقطاع
دولتهم وخروج اهل المغرب من بيوتهم للاوسط وفيه عبد الاول بن
عبد الله المعلم ابو هريرة رفعه ليرعفن على منبري جبار من جبابرة بني
امية فيسيل رعافه فحدثني من راى عمرو بن سعيد العاص رعف

على منبر النبي

على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حتى سال رعافه لاحمد برجال لم يسم
ابن الزبير قال وهو مستند الى الكعبة ورب هذه الكعبة لقد لعن
الله الحكم وما ولد على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم للبزار والكبير و
لاحمد نحوه ابو يحيى كنت بين الحسن والحسين ومروان وسليمان
فجعل الحسن يكف الحسين فقال مروان اهل بيت ملعونون فغضب
الحسن وقال اقلت اهل بيت ملعونون فوالله لقد لعنك الله على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وانت في صلب ابيك للموصلي بلين
ابو سعيد رفعه اذا بلغ بنو ابي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا مال
الله دولا ودين الله دغلا وعباد الله خولا للبزار والاوسط والموصلي
وله عن ابي هريرة مثله عمرو بن العاص رفعه ليدخلن عليكم رجل
لعين فدخل الحكم للبزار والاوسط بقصة ابو عبيدة رفعه لا يزال
امر امتي قائما بالقسط حتى يكون اول من يثلمه رجل من بني امية يقال
له يزيد للموصلي والبزار عمرو بن مرة استاذن الحكم على النبي صلى الله
عليه وسلم فعرف كلامه فقال ايذنوا له فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين وما يخرج من صلبه يسرفون في الدنيا ويرذلون في
الاخرة ذووا مكر وخديعة للكبير وفي غيره وما يخرج من صلبه الا
الصالحون منهم وقليل ما هم ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى
في منامه كان بني الحكم ينزون على منبره وينزلون فاصبح كالمتغيظ
وقال ما لي رايت بني الحكم ينزون على منبري نزو القردة فما رؤي صلى
الله عليه وسلم مستجمعا ضاحكا بعد ذلك حتى مات للموصلي عابس
الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يتخوف على امته ست خصال
امارة الصبيان وكثرة الشرط والرشوة في الحكم وقطيعة الرحم
واستخفاف بالدم ونشو يتخذون القران مزامير يقدمون الرجل

ليس بافقههم ولا افضلهم يغنيهم غنا للكبير والبزار نحوه كتاب
الجهاد وفضل الرباط والجهاد فى سبيل الله عثمان قال يوم على
الميزان كنت كتمتكم حديثا سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم مخافة
تفرقكم عنى ثم بدا لى ان احدثكموه ليختار امرى لنفسه ما بدا له سمعته
يقول رباط يوم فى سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من
المنازل للنساى والترمذى سلمان رفعه رباط يوم فى سبيل الله
خير من صيام شهر وقيامه ومن مات مرابطا وقى من فتنة القبر و
انما له عمله الى يوم القيمة لمسلم والنساى والترمذى بلفظه ابو
الدردا رفعه رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات مرابطا فى
سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدى عليه برزقه وريح الجنة و
يجرى عليه اجر المرابط حتى يبعثه الله للكبير انس رفعه من حرس
ليلة على ساحل البحر كان افضل من عبادته فى اهله الف سنة للموصلى
بلين سهل بن سعد رفعه رباط يوم فى سبيل الله خير من الدنيا وما
عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها للشيخين والترمذى
وعنه رفعه غدوة او روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما فيها لمسلم و
النساى ابن عمرو بن العاص قفلة فى سبيل الله كغزوة لابى داود
معاذ بن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث غزوا فتاخر رجل حتى
صلى مع النبى صلى الله عليه وسلم واتاه يودعه ويدعو له فقال تدرى
بكم سبقكم اصحابك قال نعم سبقونى اليوم بغدوتهم فقال والذى
نفسى بيده سبقوك بابعد ما بين المشرقين والمغربين فى الفضيلة
لاحمد بلين ابو هريرة رفعه ان مقام احدكم فى سبيل الله ساعة افضل
من صلاته فى بيته سبعين عاما الا تحبون ان يغفر الله لكم فيدخلكم

الجنة

الجنة قالوا بلى قال فاغزوا فى سبيل الله فانه قاتل فى سبيل الله فواق ناقة
لتكون كلمة الله هى العليا وجبت له الجنة للترمذى بقصة معاذ
بن جبل رفعه من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ومن
سال القتل فى سبيل الله صادقا من نفسه ثم مات او قتل كان له
اجر شهيد ومن جرح جرحا فى سبيل الله او نكب نكبة فانها تجى
يوم القيمة كاغزر ما كانت لونها لون الزعفران وريحها ريح المسك
ومن خرج به خراج فى سبيل الله فان عليه طابع الشهدا لاصحاب
السنن ابو هريرة رفعه يضمن الله تعالى لمن خرج فى سبيله لا يخرجه
الا جهاد فى سبيلى وايمان بى وتصديق برسلى فهو على ضامن ان
ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذى خرج منه نايلا ما نال من اجر
او غنيمة والذى نفس محمد بيده ما من كلم يكلم فى سبيل الله الا جاء
يوم القيمة كهيئته يوم كلم لونه لون دم وريحه ريح مسك والذى نفس
محمد بيده لولا ان يشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو فى سبيل
الله ابدا ولكن لا اجد سعة فاحملهم ولا يجدون سعة ويشق عليهم
ان يتخلفوا عنى والذى نفس محمد بيده لوددت انى اغزو فى سبيل الله
فاقتل ثم اغزو فاقتل ثم اغزو فاقتل للشيخين والموطا والنساى وعنه
قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد فى سبيل الله قال لا تستطيعونه فاعا
دوا عليه مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا تستطيعونه ثم قال مثل المجاهد
فى سبيل الله كمثل الصايم القايم القانت بايات الله لا يفتر من صيام
ولا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله وفى رواية كمثل الصايم
القايم الخاشع الراكع الساجد للستة الا ابا داود ابو سعيد اتى رجل
النبى صلى الله عليه وسلم قال اى الناس افضل قال مومن مجاهد بنفسه
وماله فى سبيل الله قال ثم من قال ثم رجل فى شعب من شعاب يتقى الله

ويدع من شره للسنة الا مالكا ابن عباس رفعه الا اخبركم بخير الناس منزلا
قلنا بلى يا رسول الله قال رجل اخذ براس فرسه فى سبيل الله حتى يموت او
يقتل اخبركم بالذى يليه قلنا نعم يا رسول الله قال رجل معتزل فى شعب
من الشعاب يقيم الصلاة ويؤتى الزكوة ويعتزل الناس شره فاخبركم بشر
الناس قلنا نعم يا رسول الله قال الذى يسئل بالله ولا يعطى به لمالك والترمذى
والنساى بلفظه ابو هريرة رفعه لا يلج النار رجل بكى من خشية الله حتى
يعود اللبن فى الضرع ولا يجتمع على عبد غبار فى سبيل الله ودخان جهنم
للترمذى والنساى ابو عبس رفعه ما غبرت قدما عبد فى سبيل الله فتمسه
النار للبخارى والترمذى والنساى ابن عباس رفعه عينان لا يمسهما النار عين
بكت من خشية الله وعين باتت تحرس فى سبيل الله للترمذى ابو هريرة رفعه
لا يجتمعان فى النار مسلم قتل كافرا ثم سدد وقارب ولا يجتمعان فى جوف
مؤمن غبار فى سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمعان فى قلب عبد الايمان والحسد
لمسلم وابى داود والنساى ابو سعيد رفعه من رضى بالله ربا وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعيد فقال اعدها على
يا رسول الله فاعادها عليه ثم قال واخرى يرفع الله بها العبد ماية درجة
فى الجنة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض قال وما هى يا رسول الله
قال الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله الجهاد فى سبيل الله لمسلم والنساى
ابو موسى رفعه الجنة تحت ظلال السيوف فقام رجل رث الهيئة فقال يا ابا
موسى انت سمعت رسول الله يقول هذا قال نعم فرجع الى اصحابه فقال اقرؤا
عليكم السلام ثم كسر جفن سيفه فالقاه ثم مشى بسيفه الى العدو فضرب
به حتى قتل لمسلم والترمذى ابو هريرة ان عمرو بن اقيش كان له ربا فى الجاهلية
فكره ان يسلم حتى ياخذه فجاء يوم احد فقال اين بنو عمى قالوا باحد قال
اين فلان قالوا باحد فلبس لامته وركب فرسه وتوجه قبلهم فلما رآه المسلمون

قالوا اليك

قالوا اليك عنا يا عمرو انى قد امنت فقاتل حتى جرح فحمل الى اهله جريحا
فجاءه سعد بن معاذ فقال لاخته سليه احمية لقومك ام غضبا لهم ام غضبا
لله قال بل غضب الله ورسوله فمات فدخل الجنة وما صلى لله صلاة لابى
داود ابو نجيح السلمى رفعه من بلغ بسهم فهو له درجة فى الجنة فبلغت يومئذ
ستة عشر سهما وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم فى سبيل
الله فهو له عدل محرر لاصحاب السنن كعب بن مرة رفعه من شاب شيبة
فى الاسلام كانت له نورا يوم القيمة وقال ارموا من بلغ العدو بسهم رفعه
الله به درجة قال ابن النحام يا رسول الله وما الدرجة قال اما انها ليست
بعتبة امك ولكن ما بين الدرجتين ماية عام للنساى انس رفعه من
رمى رمية فى سبيل الله قصر او بلغ كان له مثل اجر اربعة اناس من بنى اسمعيل
اعتقهم للبزار والاوسط بلين ابو هريرة رفعه من رمى بسهم فى سبيل الله
كان له نورا يوم القيمة للبزار وعنه رفعه يضحك الله الى رجلين يقتل
احدهما الاخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله ثم يستشهد فيتوب
الله على القاتل فيسلم فيقاتل فى سبيل الله فيستشهد لمالك والشيخين
والنساى وعنه رفعه من احتبس فرسا فى سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا
بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله فى ميزانه يوم القيامة يعنى
حسنات للبخارى والنساى ابو سعيد جاء رجل بناقة مخطومة الى النبى
فقال هذه فى سبيل الله قال صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبعماية
ناقة كلها مخطومة لمسلم والنساى عدى بن حاتم سال النبى صلى الله عليه
وسلم اى الصدقة افضل قال اخدام عبد فى سبيل الله او ظلال فسطاط
او طروقة فحل فى سبيل الله للترمذى خذيم بن فاتك رفعه من انفق نفقة
فى سبيل الله كتب الله له بسبعماية ضعف للترمذى والنساى معاذ رفعه
طوبى لمن اكثر فى الجهاد فى سبيل الله من ذكر الله تعالى فان له بكل كلمة سبعين

الف حسنة كل حسنة منها عشرة اضعاف مع الذى له عند الله من
المزيد قيل يارسول الله النفقة قال النفقة على قدر ذلك قال عبد الرحمن
فقلت لمعاذ انما النفقة بسبعماية ضعف فقال معاذ قل فهمك انما ذلك
اذا انفقوها وهم مقيمون فى اهليهم غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا الله لهم
من خزانة رحمته ما ينقطع عنه علم العباد وصفتهم فاولئك حزب الله
وحزب الله هم الغالبون للكبير برجل لم يسم الحسن عن على وابى الدردا
وابى هريرة وابى امامة وابن عمرو بن العاص وجابر وعمران بن
حصين رفعوه من ارسل بنفقة فى سبيل الله واقام فى بيته فله
بكل درهم سبعماية درهم ثم تلا والله يضاعف لمن يشاء للقزوينى
بمجهول وارسال زيد بن خالد رفعه من جهز غازيا فى سبيل الله فقد
غزا ومن خلف غازيا فى اهله بخير فقد غزا للستة الا مالكا ابن عمرو
بن العاص رفعه للغازى اجره وللجاعل اجره واجر الغازى لابى داود
جبلة بن حارثة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يغز اعطا سلاحه
عليا او اسامة لاحمد والكبير والاوسط ابو هريرة رفعه افضل القراء
فى سبيل الله خادمهم ثم الذى ياتيهم بالاخبار واخصهم منزلة عند
الله الصايم ومن استقى لاصحابه قربة فى سبيل الله سبقهم الى الجنة
بسبعين درجة او سبعين عاما للاوسط بضعف وعنه رفعه طوبى
لعبد اخذ بعنان فرسه فى سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان
كان فى الحراسة كان فى الحراسة وان كان فى الساقة كان فى الساقة ان
استاذن لم يوذن له وان شفع لم يشفع له للبخارى مطولا ابو ايوب رفعه
ستفتح لكم الامصار وستكون جنود مجندة تقطع عليكم فيها بعوث
يتكره الرجل منكم البعث فيها فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبايل فيعرض
نفسه عليهم يقول من اكفه بعث كذا من اكفه بعث كذا الا فذلك الاجير

الى اخر

الى اخر قطرة من دمه لابى داود ابو هريرة وعدنا النبى صلى الله عليه وسلم
غزوة الهند فان ادركتها انفق فيها نفسى ومالى فان قتلت كنت افضل الشهداء
وان رجعت فانا ابو هريرة المحرر للنسائى ثوبان رفعه عصابتان من امتى اجارهما
الله من النار عصابة تغزو الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم
للاوسط عمران بن حصين رفعه مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله افضل
من عبادته ستين سنة للكبير والاوسط والبزار بلين ابو امامة رفعه
ليس شى احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله
وقطرة دم تهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى سبيل الله واثر فى فريضة
من فرائض الله للترمذى فصل فى الشهادة والشهداء ابن عباس
رفعه انه لما اصيب اخوانكم باحد جعل الله ارواحهم فى جوف طير خضر
ترد انهار الجنة تاكل من ثمارها وتاوى الى قناديل من ذهب معلقة فى ظل
العرش فلما وجدوا طيب ماكلهم ومشربهم ومقيلهم قالوا من يبلغ اخواننا
عنا اننا احيا فى الجنة لئلا يزهدوا فى الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال
الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا
بل احياء الى اخر الايات لابى داود مسروق سالنا عبد الله عن هذه الاية
لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا فقال انا سالنا عن ذلك رسول
الله فقال ارواحهم فى جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من
الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة
فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شى نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث
شئنا ففعل ذلك بهم ثلاث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسالوا
قالوا يارب نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى
فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا لمسلم والترمذى وزاد وتقرى نبينا السلام
وتخبره ان قد رضينا ورضى عنا انس رفعه ما احد يدخل الجنة يحب ان

يرجع الى الدنيا وله ما على الارض من شيء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما يرى من فضل الشهادة للشيخين والترمذى والنسائ
ابو هريرة ذكر الشهداء عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تجف الارض من دم
شهيد حتى يستبدره زوجتاه كانهما ظيران اذا ضلت افصيلهما فى براح
من الارض وفى يد كل واحدة منهما حلة خير من الدنيا وما فيها للقزوينى وعنه
قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر ايكفر الله عنى سيئاتى قال نعم ثم سكت ساعة قال اين السائل
آنفا فقال الرجل ها انا ذا قال ارايت ان قتلت فى سبيل الله صابرا محتسبا
مقبلا غير مدبر ايكفر الله عنى سيئاتى قال نعم الا الدين سارنى به جبريل عليه
السلام انفا للنسائ انس رفعه القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة
فقال جبريل الا الدين فقال صلى الله عليه وسلم الا الدين للترمذى ابن
مسعود رفعه القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب الا الامانة والامانة
فى الصلاة والامانة فى الصوم والامانة فى الحديث واشد ذلك
الودايع للكبير المقدام بن معدى كرب رفعه الشهيد عند الله ست
خصال يغفر له اول دفعة يرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب
القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار اليا
قوتة منه خير من الدنيا وما فيها ويزوج اثنتين وسبعين زوجة
من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقاربه للترمذى ابو الدردا
رفعه يشفع الشهيد فى سبعين من اهل بيته لابى داود عمر الشهداء
اربعة رجل مومن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك
الذى يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى
سقطت قلنسوة فلا ادرى قلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبى
صلى الله عليه وسلم ورجل مومن جيد الايمان لقى العدو فكانما ضرب

جلده

جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فى الدرجة الثانية و
رجل مومن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقى العدو فصدق الله حتى قتل
فذاك فى الدرجة الثالثة ورجل مومن اسرف على نفسه لقى العدو فصدق
الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الرابعة للترمذى عتبة بن عبد السلمى رفعه
القتلى ثلاثة مومن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله اذا لقى العدو وقاتل
حتى قتل فذلك الشهيد الممتحن فى جنة الله تحت عرشه لا يفضله
النبيون الا بدرجة النبوة ومومن خلط عملا صالحا واخر سيئا جاهد
بنفسه وماله فى سبيل الله اذا لقى العدو وقاتل حتى يقتل فمصمصه
تحت ذنوبه وخطاياه ان السيف محا للخطايا وادخل من اى ابواب الجنة
شيئا ومنافق جاهد بنفسه وماله فاذا لقى العدو وقاتل حتى يقتل
فذاك فى النار ان السيف لا يمحو النفاق للدارمى بضعف وقال يقال لا ثوب
اذا غسل مصمص البراء اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله اقاتل او اسلم قال اسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله
عمل قليلا واجر كثيرا للشيخين رجل من الصحابة ان رجلا قال يا رسول الله
ما بال المومنين يفتنون فى قبورهم الا الشهيد قال كفى ببارقة السيوف
على راسه فتنة للنسائ ابو هريرة رفعه ما يجد القتيل من مس القتل الا كما
يجد احدكم من مس القرصة للترمذى والنسائ ابن مسعود رفعه عجب
ربنا تعالى من رجل غزا فى سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه فرجع حتى
اهريق دمه فيقول الله تعالى لملائكته انظروا الى عبدى رجع رغبة مما
عندى وشفقة مما عندى حتى اهريق دمه لابى داود وزاد رزين
اشهدكم انى قد غفرت له عبد الخبير بن ثابت بن قيس عن ابيه عن جده
جاء امراة الى النبى صلى الله عليه وسلم يقال لها ام خلاد وهى منتقبة تسال
عن ابنها قتل فى سبيل الله فقيل لها جئت تسئلى عن ابنك وانت منتقبة

ان احسنت وفقدت فلم اصب كما
والنذر المصيبة بفقد الاغن

فقالت ان اُرُزَ ابني فلم ارز احياي فقال لها صلى الله عليه وسلم ابنك له اجر
شهيدين قالت ولم قال لانه قتله اهل الكتاب لابي داود سهل بن حنيف
رفعه من سال الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات
على فراشه لمسلم واصحاب السنن ابو مالك الاشعري رفعه من فصل في
سبيل الله فمات او قتل فهو شهيد او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة
او مات على فراشه باي حتف شاء الله مات فهو شهيد وان له الجنة حسان
بنت معاوية حدثنا عمي قلت للنبي صلى الله عليه وسلم من في الجنة قال النبي في الجنة والوئيد
والشهيد في الجنة والمولود في الجنة ها لابي داود ابو النضر بلغه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لشهداء احد هولاء اشهد عليهم فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ا
باخوانهم اسلمنا كما اسلموا وجاهدنا كما جاهدوا قال بلى ولكن لا ادري ما تحدثون
بعدي فبكى ابو بكر ثم بكى ثم قال انا لكائنون بعدك لمالك انس رفعه
الشهيد ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله محتسبا في سبيل الله لا يريد ان
يقاتل ولا يقتل يكثر سواد المسلمين فان مات او قتل غفرت له ذنوبه كلها واجير
من عذاب القبر ويؤمن من الفزع ويزوج من الحور العين وحلت عليه حلية
الكرامة ويوضع على راسه تاج الوقار والخلد الثاني خرج بنفسه وماله
محتسبا يريد ان يقتل ولا يقتل فان مات او قتل كانت ركبته مع ابراهيم
خليل الرحمن بين يدي الله تعالى في مقعد صدق عند مليك مقتدر والثالث
خرج بنفسه وماله محتسبا يريد ان يقتل ويقتل فان مات او قتل جاء يوم
القيمة شاهرا سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب
يقولون الا افسحوا لنا فانا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذي نفسي
بيده لو قال ذلك لابراهيم خليل الرحمن او لنبي من الانبياء لتنحى لهم عن الطريق
لما يرى من واجب حقهم حتى ياتون منابر من نور تحت العرش فيجلسون
عليها ينظرون كيف يقضي بين الناس لا يجدون غم الموت ولا يقيمون

في البرزخ

في البرزخ ولا تفزعهم الصيحة ولا يهمهم الحساب ولا الميزان ولا الصراط
ينظرون كيف يقضي بين الناس ولا يسالون شيئا الا اعطوه ولا يشفعون
في شيء الا شفعوا فيه ويعطون من الجنة ما احبوا ويتبوءون من الجنة
حيث احبوا للبزار بضعف ابو موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في
غزاة فبارز رجل من المشركين رجلا من المسلمين فقتله المشرك ثم بارزه رجل
من المسلمين فقتله المشرك ثم جاء فوقف على النبي فقال علام تقاتلون
فقال ديننا ان نقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد
عبده ورسوله وان نفي لله بحقه قال والله ان هذا لحسن امنت بهذا
ثم تحول الى المسلمين فحمل على المشركين فقاتل حتى قتل فحمل فوضع مع صاحبيه
الذين قتلهما قبل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم هولاء اشد اهل الجنة
تحابا للكبير والاوسط سعد بن جنادة رفعه شهداء البر افضل من شهداء
البحر للكبير بخفي ام حرام رفعته المائد في البحر يصيبه القي له اجر شهيد
والغرق له اجر شهيدين لابي داود ابو الدرداء رفعه غزوة في البحر مثل عشر
غزوات في البر والذي يسدر في البحر كالمتشحط في دمه في سبيل الله للقزويني
بلين ابو هريرة رفعه الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق
وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله لمسلم ومالك والترمذي
بلفظهما صفوان بن امية رفعه الطاعون ه والمبطون والغرق والنفساء
شهادة للنساء جابر رفعه الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله
المطعون والمبطون ه والغرق والحرق وصاحب ذات الجنب والذي
يموت تحت الهدم والمراة تموت بجمع لرزين قلت كذا في الاصل هنا
وفي فضل البكاء من باب الموت اخرج الحديث بطوله عن جابر بن عتيك
لمالك وابي داود بلفظ الشهداء سبعة سوى القتل في سبيل الله المطعون
شهيد والغرق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد

المائد الذي يصيبه الدوار وهو كسنا اما
راكب البحر والسدر ايضا
بعض اسماء البحر

والحرق شهيد والذى يموت تحت الهدم شهيد والمراة تموت بجمع
شهيدة والذى فى نسخة رزين عندى انما هوان جابر بن عتيك
اخبره ان رسول الله جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب
فصاح به فلم يجبه فاسترجع وقال غلبنا عليك يا ابا الربيع
وساق الحديث وفى اخره والمراة تموت بجمع شهيدة انتهى بلفظ
فصح انه جابر بن عتيك عند رزين لا جابر بن عبد الله وقوله
شهيدة ظاهر فى ان للحديث عنده بلفظ الثلاثة ايضا **سعيد**
بن زيد رفعه من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو
شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو
شهيد لاصحاب السنن **سويد** بن مقرن رفعه من قتل دون مظلمة
فهو شهيد للنساى **رجل** من الصحابة اغرنا على حى من جهينة فطلب
رجل من المسلمين رجلا منهم فضربه فاخطاه واصاب نفسه فقال
صلى الله عليه وسلم اخاكم يا معشر المسلمين فابتدره الناس فوجدوه
قد مات فلفه صلى الله عليه وسلم بثيابه ودمه وصلى عليه ودفنه
فقالوا يا رسول الله اشهيد هو قال نعم وانا له شهيد لابى داود
العرباض بن سارية رفعه يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى
ربنا فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء قتلوا كما قتلنا
ويقول المتوفون على فرشهم اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا
فيقول ربنا انظروا الى جراحهم فان اشبهت جراح المقتولين فانهم
منهم ومعهم فاذا جراحهم قد اشبهت جراحهم للنساى **ابن عمر** ان
عمر غسل وكفن وصلى عليه وكان شهيدا رحمه الله لمالك **وجوب**
الجهاد وصدق النية فيه وادابه **ابو هريرة** رفعه
الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا والصلاة

واجبة

واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر
والصلاة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر لابى
داود **انس** رفعه جاهدوا المشركين باموالكم وانفسكم والسنتكم
لابى والنساى **عايشة** رفعته لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد و
نية واذا استنفرتم فانفروا للشيخين **ابو هريرة** من مات ولم
يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من النفاق قال ابن المبارك
فنرى ان ذلك كان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم لمسلم وابى داود
والنساى **ابو امامة** رفعه من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا فى
اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة لابى داود **ابو هريرة**
رفعه لا تمنوا لقاء العدو واذا لقيتموهم فاصبروا للشيخين
سلمة بن نفيل الكندى كنت جالسا عند النبى صلى الله عليه وسلم
فقال رجل يا رسول الله اذال الناس الخيل ووضعوا السلاح
وقالوا لا جهاد قد وضعت الحرب اوزارها فاقبل صلى الله عليه
وسلم بوجهه وقال كذبوا الآن جاء القتال ولا يزال من امتى امة
يقاتلون على الحق ويزيغ الله لهم قلوب اقوام ويرزقهم منهم حتى
تقوم الساعة للنساى مطولا **ابن عمر** اذا تبايعتم بالعينة واخذتم
اذناب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلط الله عليكم ذلا لا
ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم لابى داود **ابو امامة** سمعت النبى
وراى سكة او شيئا من الة الحرث يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا
ادخله الله الذل للبخارى **ابو موسى** سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن
الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء اى ذلك فى سبيل الله
فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله للستة الا
مالكا **ابو امامة** جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارايت رجلا

الاستنفار الاستنجاد والاستنصار
اى اذا طلب منكم النصرة فاجيبوه
وانفروا خارجين الى النصرة ج

القارعة العذاب والبلاء ج

السكة هى التى تحرث بها الارض ج

غزا يلتمس الاجر والذكر ماله فقال لا شيء له فاعادها ثلاث مرار يقول لا شيء له ثم قال ان الله تعالى لا يقبل من العمل الا ما كان له خالصا وابتغي به وجهه
عبادة رفعه من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا فله ما نوى شداد بن
الهاد ان رجلا من الاعراب جاء النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه
ثم قال اهاجر معك فاوصى به صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه فلما كانت
غزاة غنم صلى الله عليه وسلم شيئا فقسم له فاعطى اصحابه ما قسم له
وكان يرعى ظهرهم فلما جاء دفعوه اليه فقال ما هذا قالوا قسم قسم لك
النبي صلى الله عليه وسلم فاخذه فجاء به فقال ما هذا قال قسمته لك قال
ما على هذا اتبعتك ولكن اتبعتك على ان ارمى الى ههنا واشار الى حلقه
بسهم فاموت فادخل الجنة فقال ان تصدق الله يصدقك فلبثوا
قليلا ثم نهضوا في قتال العدو فاتى به صلى الله عليه وسلم يحمل قد اصابه
سهم حيث اشار فقال اهو هو قالوا نعم قال صدق الله فصدقه ثم كفنه
النبي في جبة النبي ثم قدمه فصلى عليه فكان مما ظهر من صلاته اللهم
هذا عبدك خرج مهاجرا في سبيلك فقتل شهيدا انا شهيد على ذلك
هي للنسائي عبد الرحمن بن ابي عقبة عن ابيه وكان مولى من اهل فارس
شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين
فقلت خذها وانا الغلام الفارسي فالتفت الي صلى الله عليه وسلم فقال
هلا قلت وانا الغلام الانصاري قيس بن عبيد كان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان هو وجيوشه اذا علوا الثنايا كبروا واذا هبطوا
سبحوا فوضعت الصلاة على ذلك سمرة كان شعار المهاجرين عبد
الله وشعار الانصار عبد الرحمن سلمة ابن الاكوع امر علينا النبي صلى الله
عليه وسلم مرة ابا بكر في غزاة فبيتنا اناسا من المشركين نقتلهم وقتلت بيدي

تلك الليلة سبعة اهل ابيات وكان شعارنا امت وفي رواية يا منصور
امت كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا ناحية ورى
بغيرها وكان يقول الحرب خدعة هي لابي داود انس كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري وبك اقاتل المهلب
عن من سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان بيتكم العدو فقولوا حم لا ينصرون
هما لابي داود والترمذي معاذ رفعه الغزو غزوان فاما من ابتغى وجه الله
واطاع الامام وانفق الكريمة وياسر الشريك واجتنب الفساد فان
نومه ونبهه اجر كله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصى الامام
وافسد في الارض فانه لم يرجع بالكفاف لمالك وابي داود والنسائي
ابن عمر قال له رجل اريد ان ابيع نفسي من الله فاجاهد حتى اقتل
فقال ويحك واين الشروط اين قوله التائبون العابدون الايه
لرزين محمد بن الحجاج بن حسين ابن السايب بن ابي لبابة حدثنا ابي عن
ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر كيف تقاتلونهم اذا لقيتموهم
فقال عاصم بن ثابت يا رسول الله اذا كان القوم منا حيث ينالهم النبل
كانت المراماة بالنبل فاذا اقتربوا كانت لهم المراضخة بالحجارة بحجر
في يده وحجران في حجرته فاذا اقتربوا كانت المداعنة بالرماح فاذا انقضت
الرماح كان الجلاد بالسيوف فقال صلى الله عليه وسلم بهذا انزلت الحرب من
قاتل فليقاتل قتال عاصم للكبير ومحمد بن الحجاج مجهول مالك بلغني
ان عمر كان يقول كرم المؤمن تقواه دينه وحسبه ومروته وخلقه
والجراة والجبن غرايز يضعها الله حيث يشاء فالجبان يفر عن
ابيه وعن امه والجري يقاتل عمن لا يؤوب به الى رحله والقتل حتف
من الحتوف والشهيد من احتسب نفسه على الله احكام واسباب
تتعلق بالجهاد بريدة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على

جيش او سرية اوصاه فى حاجته نفسه بتقوى الله ومن معه من
المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله فى سبيل الله قاتلوا من كفر بالله
اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك
من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم
وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم
ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا
ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها
فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى
على المؤمنين ولا يكون لهم فى الغنيمة والفئ شئ الا ان يجاهدوا مع
المسلمين فان هم ابوا فاسالهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف
عنهم فان ابوا فاستعن بالله عليهم وقاتلهم واذا حاصرت اهل
حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم
ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم
ان تخفروا ذممكم وذمة اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة
رسوله واذا حاصرت اهل حصن وارادوك ان تنزلهم على حكم
الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدرى
انصيب فيهم حكم الله والا لابى داود والنساى بلفظه انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا بعث جيشا قال انطلقوا بسم
الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا
وضموا غنايمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين لابى
داود ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم اغار على بنى المصطلق
وهم غارون وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلهم وسبى ذراريهم
واصاب يومئذ جويرية للشيخين وابى داود سمرة رفعه اقتلوا

شيوخ

شيوخ المشركين واستبقوا شرخهم يعنى من لم ينبت منهم للترمذى
وابى داود يحيى بن سعيد ان ابابكر بعث جيوشا الى الشام فخرج يشيعهم
فمشى مع يزيد ابن ابى سفيان وكان امير ربع من تلك الارباع فقال
يزيد لابى بكر اما ان تركب واما ان انزل فقال له ما انت بنازل ولا انا
براكب انى احتسب خطاى فى سبيل الله ثم قال انك ستجد قوما زعموا
انهم حبسوا انفسهم لله فدعهم وما زعموا انهم حبسوا انفسهم له و
ستجد قوما فحصوا عن اوساط رؤسهم الشعر فاضرب ما فحصوا عنه
بالسيف فانى موصيك بعشر لا تقتلن امراة ولا صبيا ولا كبيرا هرما
ولا تقطع شجرا مثمرا ولا تخرب عامرا ولا تعقرن شاة ولا بعيرا الا لماكله
ولا تغرقن نخلا ولا تحرقنه ولا تغلوا ولا تجبنوا لمالك النعمان بن
مقرن غزوت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوات فكان اذا طلع الفجر
امسك عن القتال حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل حتى اذا انتصف
النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت قاتل حتى العصر ثم امسك
حتى يصلى العصر ثم قاتل وكان يقول عند هذه الاوقات تهيج رياح
النصر ويدعوا المؤمنون لجيوشهم فى صلاتهم لابى داود والترمذى
بلفظه انس كان النبى صلى الله عليه وسلم انما يغير اذا طلع الفجر كان
يسمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول
الله اكبر الله اكبر فقال صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد
ان لا اله الا الله فقال خرجت من النار فنظر فاذا هو راعى معزا للترمذى
وابى داود ومسلم بلفظه عصام المزنى كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا
فلا تقتلوا احدا لابى داود والترمذى جبير بن حية بعث عمر الناس
فى افناء الامصار يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان قال انى مستشيرك

فى مغازى هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من المسلمين مثل طاير له راس
وجناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان بجناح
والراس فان كسر الجناح الاخر نهضت الرجلان والراس فان شدخ
الراس ذهبت الرجلان والجناحان والراس فالراس كسرى والجناح
قيصر والجناح الاخر فارس فامر المسلمين ان ينفروا الى كسرى قال جبير
بن حية فندبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا
كنا بارض العدو وخرج علينا عامل كسرى فى اربعين الفا فقام ترجمان
فقال ليكلمنى رجل منكم فقال المغيرة سل عم شئت فقال ما انتم
قالوا نحن ناس من العرب كنا فى شقا شديد وبلاء شديد نمص
الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر
فبينا نحن كذلك اذ بعث رب السموات ورب الارضين الينا نبيا
من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا رسول ربنا ان نقاتلكم
حتى تعبدوا الله وحده او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة
ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة فى نعيم لم ير مثله ومن بقى منا يملك
رقابكم فقال النعمان ربما اشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله
عليه وسلم فلم يندمك ولم يخزك ولكن شهدت القتال مع النبى كان
اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر حتى تهب الرياح وتحضر الصلاة
للترمذى والبخارى بلفظه **ابو سعيد** ان النبى صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال ليخرج من كل رجلين رجل
ثم قال للقاعد ايكم خلف الخارج فى اهله وماله بخير كان له مثل
نصف اجر الخارج لمسلم وابى داود بلفظه **ابن عمر** بعثنا النبى
صلى الله عليه وسلم فى سرية فحاص الناس حيصة فقدمنا المدينة
فاختبانا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا النبى فقلنا يا رسول الله نحن

الفرارون

احلوا حملة ورحاض بالجيم والضاد
والمعجمة قرب منه ج

الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فيكم لابى داود والترمذى **عبد الله**
بن كعب بن مالك ان جيشا من الانصار كانوا بارض فارس مع اميرهم
وكان عمر يعقب الجيوش فى كل عام فشغل عنهم عمر فلما امر الاجل قفل اهل
ذلك الثغرة فاشتد عليهم واوعدهم وهم اصحاب النبى قالوا يا عمر
انك غفلت وتركت فينا الذى امر به النبى من اعقاب بعض الغزية بعضا
لابى داود **ابن عباس** رفعه من فر من اثنين فقد فر ومن فر من ثلاثة فلم
يفر للكبير **نجدة** بن عامر الحرورى انه كتب الى ابن عباس هل كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن سهم وهل
كان يقتل الصبيان ومتى ينقضى يتم اليتيم والخمس لمن هو فقال ابن عباس
لولا ان اكتم علما ما كتبت اليه تسالنى هل كان رسول الله يغزو بالنساء
فقد كان يغزو بهن فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة واما سهم فلم يضرب
لهن وانه لم يكن يقتل الصبيان فلا تقتل الصبيان الا ان تكون تعلم ما علم
الخضر من الصبى الذى قتل واما اليتيم فلعمرى ان الرجل لتنبت لحيته و
انه لضعيف الاخذ لنفسه ضعيف العطا منها واذا اخذ لنفسه من صالح
ما ياخذ ناس فقد ذهب عنه اليتم واما الخمس فانا نقول هو لنا فابى علينا
قومنا ذاك **و**فى رواية كتب نجدة يسال عن اشياء وعن المملوك اله فى الفى
شىء فقال ابن عباس لولا ان ياتى احموقة ما كتبت اما المملوك فكان يحذى
لمسلم وابى داود والترمذى **و**للنساى عن يزيد بن هرمز انا كتبت كتاب ابن
عباس الى نجدة كتبت اليه كتبت تسالنى عن سهم ذى القربى لمن هو وهو لنا
اهل البيت وقد كان عمر دعانا ان ينكح منه ايمنا ويحذى منه عايلنا ويقضى
منه عن غارمنا فابينا الا ان يسلمه الينا وابى ذلك فتركناه عليه **الربيع** بنت
معوذ لقد كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسقى القوم ونخدمهم
ونرد القتلى والجرحى الى المدينة للبخارى **ام عطية** غزوت مع رسول الله صلعم

الذين يبطئون الى الحرب وقيل اذا حاد
الانسان عن الحرب ثم عاد اليها يقال
قد عكر وهو عكار ج

عقيب الجيش اذا نفذ عوضه قوما
يقومون مقامهم ان يجيء اولئك

اذا
اضحية اضحية احذاه ارا
اعطيته الحذية والحذيا العطية
ج

الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم فى رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوى
الجرحى واقوم على المرضى لمسلم حمزة الاسلمى ان النبى صلى الله عليه وسلم امره على
سرية قال فخرجت فيها وقال ان وجدتم فلانا فاحرقوه بالنار فوليت فنادانى
فرجعت اليه قال ان وجدتم فلانا فاقتلوه ولا تحرقوه فانه لا يعذب بالنار
الا رب النار اسامه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغزه
على ابنا صباحا وحرق قيل لابى مسهر ابنا قال نحن اعلم هى يبنا فلسطين ابو
يعلى غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فاتى باربعة اعلاج من العدو
فامر بهم فقتلوا بالنبل صبرا فبلغ ذلك ابا ايوب الانصارى فقال سمعت
رسول الله ينهى عن قتل الصبر فوالذى نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها
فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فاعتق اربع رقاب هى لابى داود ابن عمر
بن العاص رفعه ما من غازية تغزو فى سبيل الله فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا
ثلثى اجرهم من الاخرة ويبقى لهم الثلث وان لم يصيبوا غنيمة تم لهم اجرهم
لمسلم وابى داود والنساى انس رفعه لقد تركتم بالمدينة اقواما ما سرتم
مسيرا ولا انفقتم من نفقة ولا قطعتم من وادى الا وهم معك فيه قالوا يا
رسول الله وكيف يكونون معنا وهم بالمدينة قال حبسهم العذر ابو هريرة
رفعه عجب ربنا تعالى من قوم يقادون الى الجنة فى السلاسل يعنى الاسير يوثق
ثم يسلم هما للبخارى وابى داود بلفظه انس ان فتى من اسلم قال انى
اريد الغزو يا رسول الله وليس معى مال اتجهز به قال ايت فلانا فانه
كان قد تجهز فمرض فاتاه فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم يقريك السلام
ويقول اعطى الذى تجهزت به فقال يا فلانة لاهله اعطيه الذى تجهزت به
ولا تحبسى عنه شيئا فوالله لا تحبسى منه شيئا فيبارك لك فيه لمسلم وابى
داود سمرة قال اما بعد فان النبى صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله
اذا فزعنا وكان يامرنا اذا فزعنا بالجماعة والصبر والسكينة اذا قاتلنا

ابنى بضم الهمزة والقصر اسم موضع
من فلسطين بين عسقلان والرملة
يقال له يبنى بالياء

لابى داود ابن عباس خير الصحابة اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير
الجيوش اربع الاف ولن تغلب اثنى عشر الفا من قلة للترمذى وابى داود
ابو امامة لقد فتح الفتوح قوم ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة
انما كانت حليتهم العلابى والانك والحديد للبخارى ابو طلحة ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال للشيخين
وابى داود والترمذى ابن عمر كان اذا اعطى شيئا فى سبيل الله يقول
لصاحبه اذا بلغت وادى القرى فشانك به لمالك عمران بن حصين
كانت ثقيف حلفا لبنى عقيل فاسرت ثقيف رجلين من الصحابة واسر
الصحابة رجلا من بنى عقيل واصابوا معه العضبا فاتى عليه النبى صلى الله
عليه وسلم وهو فى الوثاق فقال يا محمد فاتاه فقال ما شانك فقال بم اخذتنى
وبم اخذت سابقة الحاج يعنى العضبا فقال اخذتك بجريرة حلفائك
ثقيف ثم انصرف عنه فناداه فقال يا محمد يا محمد وكان صلى الله عليه وسلم
رحيما رفيقا فرجع اليه فقال ما شانك قال انى مسلم قال لو قلتها وانت
تملك امرك افلحت كل الفلاح ثم انصرف عنه فناداه يا محمد يا محمد فاتاه
فقال ما شانك فقال انى جايع فاطعمنى وظمان فاسقنى قال هذه
حاجتك ففدى بالرجلين واسرت امراة من الانصار واصيبت العضبا
فكانت المراة فى الوثاق وكان القوم يريحون نعمهم بين يدى بيوتهم فانفلتت
ذات ليلة من الوثاق فاتت الابل فجعلت اذا دنت من البعير رغى فتتركه
حتى تنتهى الى العضبا فلم ترغ وهى ناقة منوقة ٧ وفى رواية مجرسة فقعدت
فى عجزها ثم زجرتها فانطلقت ونذروا بها فطلبوها فاعجزتهم ونذرت
لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها فلما قدمت المدينة راها الناس فقالوا
العضبا ناقة رسول الله فقالت انها نذرت ان نجاها الله عليها ان
تنحرها فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال سبحان الله

العلابى جمع علباء وهو عصب العنق
وهما علباءان كانت العرب تشد
العصب على غلف سيوفها وهو رطب
ثم يجف فيصير كالقد ح

منوقة مودبة ح
٧ المجرسة المجربة فى السير والركوب

بئس ما جزتها نذرت لله ان نجاها الله عليها لتنحرنها لا وفا النذر
فى معصية ولا فيما لا يملك العبد لمسلم وابى داود ابن عباس ان المشركين
ارادوا ان يشتروا جسد رجل من المشركين فابى النبى ان يبيعهم للترمذى
فيروز الديلمى اتيت النبى صلى الله عليه وسلم براس الاسود العنسى عمرو
بن العاص انه لما بعثه النبى صلى الله عليه وسلم الى غزوة ذات السلاسل
منع الناس ان يوقدوا النار ثلاثا وحين هزموا العدو منع الناس ان
يطلبوا العدو فشكوا ذلك الى النبى حين رجعوا فقال يا رسول الله كانوا
فكرهت ان يطلبوا العدو وخفت ان يكون لهم مادة فيعطفون
عليهم وطفيتهم ان يوقدوا نارا خشية ان يرى العدو قلتهم فحمد صلى
الله عليه وسلم امره ها للكبير نافع ان عبداً لابن عمر ابق وان
فرسا غار فاصابها المشركون ثم غنمهما المسلمون فردا على عبد
الله بن عمر وذلك قبل ان تصيبهم المقاسم للبخارى وابى داود
والموطا بلفظه باب الاذان والهدنة والجزية ونقض العهد
والعذر عثمان ابن ابى حازم عن ابيه عن جده صخر ان النبى
صلى الله عليه وسلم غزا ثقيفا فلما سمع صخر ركب فى خيل يمده فوجده
صلى الله عليه وسلم قد انصرف ولم يفتح فجعل صخر عهد الله وذمته
ان لا يفارق هذا القصر حتى ينزلوا على حكم النبى فلم يفارقهم حتى
نزلوا على حكمه فكتب اليه صخر اما بعد فان ثقيفا قد نزلت على حكمك
يا رسول الله وانى مقبل بهم وهم فى خيل فامر صلى الله عليه وسلم بالصلاة
جامعة فدعا لاحمس عشر دعوات اللهم بارك لاحمس فى خيلها
ورجالها واتاه القوم فكلمه المغيرة بن شعبة فقال يا رسول
الله ان صخرا اخذ عمتى وقد دخلت فيما دخل فيه المسلمون فدعاه
فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا فقد احرزوا دماءهم واموالهم

غار اذ ذهب لنا

فادفع

فادفع الى مغيرة عمته فدفعها اليه وسال النبى صلى الله عليه وسلم
ما كان لبنى سليم قد هربوا عن الاسلام وتركوا ذلك الماء انزل فيه انا
وقومى فانزل واسلموا يعنى السلميين فاتوا صخرا وسالوه ان يدفع
اليهم الماء فابى فاتوا النبى فدعاه فقال يا صخر ان القوم اذا اسلموا
احرزوا اموالهم ودماؤهم فادفع الى القوم ماءهم قال نعم يا نبى الله
ورايت وجه النبى صلى الله عليه وسلم يتغير عند ذلك حمرة حياء من
اخذه الجارية واخذه الماء لابى داود يزيد بن عبد الله كنا بالبصرة
فاذا رجل اشعث بيده قطعة اديم احمر قلنا كانك من اهل البادية
فقال اجل قلنا ناولنا هذه القطعة التى فى يدك فناولناها
فاذا فيها من محمد رسول الله الى بنى زهير بن اقيش انكم ان شهدتم
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقمتم الصلاة واتيتم الزكوة
واديتم الخمس من المغنم وسهم رسول الله الصفى انتم امنون بامان الله
ورسوله فقلنا من كتب هذا الكتاب قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى
داود والنسائى عامر بن شهر لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم قالت لى همدان
هل انت آت هذا الرجل ومرتاد لنا فان رضيت لنا شيئا قبلناه و
ان كرهت شيئا كرهناه قلت نعم فقدمت عليه وسلم فرضيت امره واسلم
قومى وكتب هذا الكتاب الى عمير ذى مران وبعث صلى الله عليه وسلم مالك
بن مرارة الرهاوى الى اليمن جميعا فاسلم عك ذو خيوان فقيل لعك
انطلق الى رسول الله وخذ منه الامان على بلدك ومالك فقدم فكتب له
صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم لعك ذى خيوان ان كان صادقا
فى ارضه وماله ورقيقه فله الامان وذمة الله وذمة محمد رسول الله و
كتب خالد بن سعيد بن العاص كعب بن مالك ان كعب بن الاشرف كان
يهجو النبى صلى الله عليه وسلم ويحرض عليه كفار قريش فكان صلى الله عليه وسلم

خيوان بالراء والواو ج

طرقت الرجل اذا اتيته ليلا ق

حين قدم المدينة وفيها مشركون يعبدون الاوثان واليهود يؤذونه صلى الله
عليه وسلم واصحابه فامره الله تعالى بالصبر والعفو ففيهم نزلت ولتسمعن من
الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا فابى كعب بن
الاشرف ان ينزع عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم فامر صلى الله عليه وسلم سعد
بن معاذ ان يبعث اليه من يقتله فقتله محمد بن مسلمه وذكر قصة قتله
فلما قتلوه فزعت اليهود والمشركون فغدوا اليه صلى الله عليه وسلم
وقالوا طرق صاحبنا وقتله فذكر لهم صلى الله عليه وسلم الذى كان يقول
ثم دعاهم الى ان يكتب بينه وبينهم كتابا ينتهون الى ما فيه فكتب بينه
وبينهم وبين المسلمين عامة صحيفة ابن عباس صالح النبي صلى الله عليه
وسلم اهل نجران على الفى حلة النصف فى صفر والنصف فى رجب يؤدونها
الى المسلمين وعارية ثلاثين درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين
من كل صنف من اصناف السلاح يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى
يردوها عليهم ان كان باليمن كيد ذات غدر على ان لا يهدم لهم بيعة ولا
يخرج لهم قس ولا يفتنوا عن دينهم ما لم يحدثوا حدثا او يأكلوا الربا
هى لابى داود زياد بن حدير قال على لئن لقيت لنصارى بنى تغلب لاقتلن
المقاتلة ولاسبين الذرية فانى كتبت الكتاب بينهم وبين النبي صلى
الله عليه وسلم على ان لا ينصروا اولادهم قال ابو داود هذا حديث كذا ذكره
رزين ولم اجده فى كتاب ابى داود قلت فى هو فى ابى داود قبل حديث ابن
عباس المتقدم بلا فاصل وفى اخره بلغنى عن احمد انه كان ينكر هذا الحديث
انكارا شديدا قال ابو على ولم يقرأه ابو داود وفى العرضة الثانية انتهى
فظاهر كلام اللؤلؤى انه لم يوجد هذا الحديث عند كل رواة ابى داود فلهذا
لم يجده المصنف فى اصله العرباض بن سارية نزلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم خيبر ومعه من معه من اصحابه وكان صاحب خيبر رجلا ماردا

منكرا

منكرا فاقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد الكم ان تذبحوا حمرنا وتاكلوا
ثمرنا وتضربوا نساءنا فغضب صلى الله عليه وسلم وقال يا ابن عوف اركب
فرسك ثم ناد ان الجنة لا تحل الا لمؤمن وان اجتمعوا للصلاة فاجتمعوا ثم
صلى بهم صلى الله عليه وسلم ثم قام فقال ايحسب احدكم متكيا على اريكته قد
يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما فى هذا القران الا انى والله لقد وعظت و
امرت ونهيت عن اشيا انها لمثل القران او اكثر وان الله لم يحل لكم ضرب
اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوا الذى
عليهم رجل من جهينة رفعه لعلكم تقاتلون قوما فتظهرون عليهم فيتقونكم
باموالهم دون انفسهم وذراريهم فيصالحونكم على صلح فلا تصيبوا منهم فوق
ذلك فانه لا يصلح لكم هما لابى داود نافع لما فدع اهل خيبر عبد الله بن
عمر قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله كان عامل يهود خيبر على اموالهم
قال نقركم ما اقركم الله وان عبد الله بن عمر خرج الى ماله هناك فعدى
عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس له هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا وقد رايت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى الحقيق
فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال وشرط
لنا ذلك فقال عمر اظننت انى نسيت قوله صلى الله عليه وسلم لك كيف بك
اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال كان ذلك
هزيلة من ابى القاسم قال كذبت يا عدو الله انه لقول فصل وما هو بالهزل
فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب
وحبال وغير ذلك للبخارى وله ولمسلم نحوه ابن عمر ان عمر اجلاهم الى تيماء واريحا
ابن عمر اتى النبي صلى الله عليه وسلم اهل خيبر فقاتلهم حتى الجاهم الى قصرهم
وغلبهم على الارض والزرع والنخل فصالحوه على ان يجلوا منها ولهم ما حملت
ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء والحلقة وهى السلاح

الفدع اعوجاج الرسغ من اليد والرجل حتى ينقلب الكف والقدم الى انسيها ق

الحلقة بسكون اللام الدروع وقيل هو اسم للسلاح جميعه ص

ويخرجون منها واشترط عليهم ان لا يكتموا ولا يغيبوا شيئا فان فعلوا فلا
ذمة لهم ولا عهد فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن اخطب كان احتمله معه
الى خيبر حين اجليت النضير فقال صلى الله عليه وسلم لعم حيي واسمه سعية ما
ما فعل مسك حيي الذي جاء به من بني النضير قال اذهبته النفقات والحروب
فقال العهد قريب والمال اكثر من ذلك وقد كان حيي قتل قبل ذلك فدفع صلى
الله عليه وسلم سعية الى الزبير فمسه بعذاب فقال قد رايت حييا يطوف
في خربة ههنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل صلى الله عليه وسلم
ابني ابي الحقيق احدهما زوج صفية بنت حيي وسبا نساءهم وذراريهم وقسم
اموالهم بالنكث الذي نكثوا واراد ان يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون
في هذه الارض نصلحها ونقوم عليها ولم يكن له صلى الله عليه وسلم ولا لاصحابه
غلمان يقومون عليها وكانوا يفرغون ان يقوموا عليها فاعطاهم خيبر على
ان لهم الشطر من كل ذرع وشيء ما بدا للنبي صلى الله عليه وسلم للبخاري وابي
داود مطولا الزهري ان بعض خيبر فتح عنوة وبعضها صلحا والكتيبة
اكثرها عنوة وفيها صلح قيل لمالك ما الكتيبة قال ارض خيبر وهي اربعون الف
عذق لابي داود سليم ابن عامر كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان
يسير نحو بلادهم ليقرب حتى اذا انقضى العهد غزاهم فجاءه رجل على دابة
او فرس وهو يقول الله اكبر وفاء لا غدر فاذا هو عمرو بن عتبة فارسل
اليه معاوية فساله فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان
بينه وبين قوم عهد فلا يشد عقدة ولا يحلها حتى ينقضي امدها او
ينبذ اليهم على سواء فرجع معاوية لابي داود والترمذي صفوان بن
سليم عن عدة من ابناء الصحابة عن ابائهم رفعوه من ظلم معاهدا او
انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس
فانا حجيجه يوم القيمة ابو رافع بعثتني قريش الى النبي فلما رايته القي

خاس بالعهد اذا نقضه وبوده اذا خلف ع

في قلبي الاسلام

في قلبي الاسلام فقلت يا رسول الله لا ارجع اليهم ابدا فقال اني
لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع ان كان في نفسك
الذي في نفسك الآن فارجع فذهبت ثم اتيته صلى الله عليه وسلم
فاسلمت هما لابي داود قال كان ابو رافع قبطيا وانما كانوا يردون اول
الزمان واما الان فلا يصلح سلمة بن نعيم ابن نعيم عن ابيه سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول حين قرا كتاب مسيلمة للرسل ما تقولان انتما
قالا نقول كما قال قال اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
لابي داود عمر كتب الى عامل جيش كان بعثه انه بلغني ان رجالا منكم
يطلبون العلج حتى اذا اشتد في الجبل وامتنع قال رجل مترس يقول
لا تخف فاذا ادركه قتله واني والذي نفسي بيده لا اعلم مكان احد
فعل الا ضربت عنقه لمالك عايشة ان كانت المراة لتجير على المسلمين
فيجوز لابي داود مالك بلغني ان ابن عباس قال ما ختر قوم بالعهد
الا سلط عليهم العدو معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى
اليمن امره ان ياخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري
ثياب تكون باليمن لابي داود اسلم ان عمر ضرب الجزية على اهل الذهب
اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما بين مع ذلك ارزاق المسلمين
وضيافة ثلاثة ايام لمالك ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين من اهل
البحرين وهم مجوس هجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فمكث عنده ثم خرج فسالته
ما قضى الله ورسوله فيكم قال شر قلت مه قال الاسلام او القتل وكان
عند النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف فلما خرج سئل فقال قبل
منهم الجزية فاخذ الناس بقول عبد الرحمن وتركوا حديثي انا عن الاسبذي
لابي داود بجالة بن عبدة كنت كاتب الجزء بن معاوية عم الاحنف فجاء
كتاب عمر قبل موته بسنة ان اقتلوا كل ساحر وساحرة وفرقوا بين كل

مترس كلمة فارسية معناها لا تخف ج
البخر الغدر ج
منسوب الى معافر بفتح الميم موضع باليمن
اسبذ كاحمد بلد بحر الاسابذه
ناس من الفرس ج
البحرين محركة بلدة باليمن بينه وبين
عشر يوم وليلة ق

الزمزمة كلام المجوس عند اكلهم قد عاهم ضم وصوتهم العطس ع

ذى محرم من المجوس وانههم عن الزمزمة فقتلنا ثلاث سواحر وجعلنا
نفرق بين كل رجل من المجوس وحريمه فى كتاب الله وصنع طعاما كثيرا
فعرض السيف على فخيفقا كلوا فلم يزمزموا فالقوا وقر بغل او بغلين
من الورق ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن
عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر للبخارى والترمذى
وابى داود بلفظه جعفر ابن محمد عن ابيه ان عمر ذكر المجوس فقال
ما ادرى كيف اصنع فى امرهم فقال عبد الرحمن بن عوف اشهد لسمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول سنوا بهم سنة اهل الكتاب ابن شهاب
بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ الجزية من مجوس البحرين وان عمر
اخذها من مجوس فارس وان عثمان اخذها من البربر هما لمالك انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث خالد بن الوليد الى اُكَيْدِرِ دُومَة فاخذوه
فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية عمر بن عبد العزيز كتب الى
من ساله عن امور من الفىء ذلك ما حكم به فيه عمر بن الخطاب فراه
المؤمنون عدلاً موافقا لقول رسول الله جعل الله الحق على لسان
عمر وقلبه فرض الاعطية وعقد لاهل الاديان ذمة فيما فرض عليهم
من الجزية لم يضرب فيها بخمس ولا مغنم هما لابى داود ابن عمر ان عمر
كان ياخذ من النبط من الحنطة والزيت نصف العشر يريد بذلك
ان يكثر الحمل الى المدينة وياخذ من القطنية العشر السايب بن يزيد كنت
عاملا مع عبد الله بن عتبة بن مسعود فى زمن عمر فكنا ناخذ من النبط
العشر قال مالك سالت ابن شهاب على اى وجه كان ياخذ عمر من
النبط العشر فقال كان ذلك يؤخذ منهم فى الجاهلية فالزمهم ذلك عمر
هما لمالك ابو هريرة رفعه منعت العراق قفيزها ودرهمها ومنعت
الشام مُديها ودينارها ومنعت مصر اردبها ودينارها ثم عدتم

من حيث

من حيث بدأتم قالها زهير ثلاث مرات شهد على ذلك لحم ابو هريرة و
دمه لمسلم وابى داود بلفظه ابن عباس رفعه الصلح قبلتان فى ارض
واحدة وليس على مسلم جزية قال سفيان معناه اذا اسلم الذمى بعد ما
وجبت الجزية عليه بطلت عنه لابى داود والترمذى بلفظه ابو الدردا
رفعه من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر
من عنقه فجعله فى عنق نفسه فقد ولى الاسلام ظهره لابى داود وهوان
بقصة عرفة بن الحارث انه دعا الى الاسلام نصرانيا فذكر النصرانى
النبى صلى الله عليه وسلم فتناوله فرفع ذلك الى عمرو بن العاص فقال قد
اعطيناهم العهد فقال عرفة معاذ الله ان تكون اعطيناهم العهود والمواثيق
على ان يؤذون فى الله ورسوله انما اعطيناهم على نخلى بينهم وبين كنايسهم
يقولون فيها ما بدا لهم وان لا نحملهم ما لا طاقة لهم به وان نقاتل من
ورائهم وان نخلى بينهم وبين احكامهم الا ان ياتونا فنحكم بينهم بما انزل
الله فقال عمرو صدقت للكبير بلين عوف بن مالك ان النبطى نصرانيا
يسوق بامراة فنخس بها فصرعت فتجللها فضربته بخشبة معى فشججه
فانطلقت الى معاذ بن جبل فقلت اجرنى من عمرو وخشيت عجلته فاتى
عمرو فاخبره فجمع بيننا فلم يزل بالنصرانى حتى اعترف فامر له بخشبة
فنحتت ثم قال طهؤلاء عهد فقفوا لهم بعهدهم ما وفوا لكم فاذا بدلوا فلا
عهد لهم وامر به فصلب للكبير ابن عمر رفعه ان الغادر ينصب له لواء
يوم القيامة فيقال هذه غدرة فلان للشيخين وابى داود والترمذى
ابو سعيد رفعه لكل غادر لواء عند استه يوم القيامة وفى رواية لكل
غادر لواء يوم القيمة يرفع له غدرته الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة
لمسلم الغنايم والغلول ونحوه مجمع بن جارية الانصارى لما
انصرفنا عن الحديبية اذ الناس يهزون الابل فقلنا ما للناس فقالوا

كراع الغميم كا بروادبين
الحرمين على مرحلتين من مكة
وضم غينه وهم ق

اوحى للنبي صلى الله عليه وسلم فسرنا نرجف الابل فوجدناه بكراع الغميم
واقفا على راحلته فلما اجتمع الناس قرا علينا انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال رجل افتح هو قال نعم والذي نفس محمد بيده انه لفتح حتى بلغ وعدكم
الله مغانم كثيرة تاخذونها فعجل لكم هذه يعني خيبر فلما انصرفنا غزونا
خيبر فقسمت على اهل الحديبية وكانوا الفا وخمسماية منهم ثلاثماية
فارس فقسمها على ثمانية عشر سهما فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما
لابي داود **ابن عمر** ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لرجل ولفرسه ثلاث
اسهم سهما له وسهمين لفرسه للشيخين والترمذي وابي داود بلفظه
ابن الزبير ضرب النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر للزبير اربعة اسهم سهم للزبير
وسهم لذي القربى بصفية امه وسهمان للفرس للنساى **بشير** بن يسار لما
افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم خيبر قسمها على ستة وثلاثين
سهما جمع كل سهم ماية سهم فعزل نصفها للنوايبه وما ينزل به الوطيحة
والكتيبة وما احيز معهما وعزل النصف الاخر فقسمه بين المسلمين الشق
والنطاة وما احيز معهما وكان سهمه صلى الله عليه وسلم فيما احيز معهما
وفي رواية الوطيح والكتيبة والسلاليم **ابن شهاب** خمس النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر ثم قسم سائرها على من شهدها ومن غاب عنها من اهل الحديبية
حشرج بن زياد عن جدته ام ابيه خرجت في غزاة خيبر سادسة ست
نسوة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الينا فجينا فراينا فيه الغضب
فقال مع من خرجتن وباذن من خرجتن فقلنا خرجنا نغزل الشعر ونعين به
في سبيل الله ونناول السهام ومعنا دواء للجرح ونسقي السويق قال قمن اذا
حتى اذا فتح الله عليهم خيبرا سهم لنا كما اسهم للرجال فقلت لها يا جدة
ما كان ذلك قالت تمرا هو لابي داود **عمير** مولى ابي اللحم شهدت خيبر مع
ساداتي فكلموا في رسول الله فقلدت سيفا فاذا انا اجره واخبر انه

مملوك

مملوك فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين
فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها لابي داود والترمذي بلفظه **الزهري**
ان النبي صلى الله عليه وسلم اسهم لقوم من اليهود قاتلوا معه للترمذي **جابر**
كنت امنح اصحابي الماء يوم بدر لابي داود وقال ابو داود معناه انه لم يسهم
له لابي داود **ابو موسى** قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين
بعد ان افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
لابي داود والترمذي بلفظه **ابو هريرة** اتينا النبي صلى الله
عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله
اسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول
الله فقلت هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجبا لوبر تدلى علينا
من قدوم ضان نعيب علي قتل رجل مسلم اكرمه الله على يدي
ولم يهني على يديه قال عنبسه فلا ادري اسهم له ام لا للبخاري وابي
داود **ابن عمر** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني يوم بدر ان
عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب
له بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره لابي داود **ابو هريرة** رفعه
ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت
الله ورسوله فان خمسها لله وللرسول وهي لكم لمسلم وابي داود
بعض الصحابة كنا ناكل الجزور في الغزو ولا نقسمه حتى
ان كنا نرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة لابي داود **ابن عمر**
كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه للبخاري
عايشة اتي رسول الله بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة
وقالت كانت ابي يقسم للحر والعبد لابي داود **ابي هريرة** رفعه
غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع

امراة وهو يريد ان يبنى بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم
يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات ولا ينظر ولادها
فغزا فدنا من القرية صلاة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس
انك مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى
فتح الله عليه فجمع الغنايم فجاءت يعنى النار لتاكلها فلم تطعمها
فقال ان فيكم غلولا فليبايعنى من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل
بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا براس مثل راس بقرة من الذهب
فوضعها فجاءت النار فاكلتها فلم تحل الغنايم لاحد قبلنا ثم
احل الله لنا الغنايم راى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا **وعنه** قام
فينا النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم
امره حتى قال لا الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء
يقول يا رسول الله اغثنى فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك لا
الفين احدكم يجئ يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول
الله اغثنى فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم
يجئ يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله
اغثنى فاقول لا املك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجئ
يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثنى فاقول
لا املك لك شيئا قد ابلغتك هما للشيخين **سمرة** رفعه من كتم
غالا فانه مثله **عمرو** بن العاص كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى فى الناس فيجيؤن بغنايمهم
فيخمسه ويقسمه فجاء رجل يوما بعد النداء بزمام من شعر فقال يا
رسول الله هذا كان فيما اصبناه من الغنيمة فقال اسمعت
بلالا ينادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجئ به فاعتذر اليه

فقال

فقال كلا انت تجئ به يوم القيمة فلن اقبله منك هما لابى داود **ابو هريرة**
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم نغنم ذهبا
ولا ورقا غنمنا المتاع والطعام والثياب ثم انطلقنا الى الوادى
يعنى وادى القرى ومعه صلى الله عليه وسلم عبد له وهبه له رجل من
جذام يدعى رفاعة بن زيد من بنى الضبيب فلما نزلنا الوادى قام عبد
رسول الله يحل رحله فرمى بسهم فكان فيه حتفه فقلنا هنيئا له
الشهادة يا رسول الله قال كلا والذى نفس محمد بيده ان الشملة
لتلتهب عليه نارا اخذها من الغنايم يوم خيبر لم تصبها المقاسم
ففزع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال اصبته يوم خيبر
فقال صلى الله عليه وسلم شراك من نار او شراكان للستة الا الترمذى
ابن عمرو بن العاص كان على ثقل النبى صلى الله عليه وسلم رجل يقال
له كركرة فمات فقال صلى الله عليه وسلم هو فى النار فذهبوا ينظرون
اليه فوجدوا عباءة قد غلها للبخارى **ابو رافع** ان النبى صلى الله عليه
وسلم مر بالبقيع فقال اف لك اف لك فكبر ذلك فى ذرعى
فاستاخرت فظننت انه يريدنى فقال لى مالك امش قلت
احدثت حدث فقال ما ذاك قلت اففت بى قال لا ولكن هذا فلان
بعثته ساعيا على بنى فلان فغل نمرة فدرع الان مثلها من نار للنسائى
زيد بن خالد ان رجلا من الصحابة توفى فى يوم خيبر فذكر له صلى الله عليه وسلم
فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم
غل فى سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا خرزا من خرز يهود لا يساوى
درهمين لمالك وابى داود والنسائى **عبد الله** بن المغيرة بلغه ان النبى
صلى الله عليه وسلم اتى الناس فى قبائلهم يدعو لهم وانه ترك قبيلة من القبائل
وان القبيلة وجدوا فى بردعة رجل منهم عقد جزع غلولا فاتاهم صلى الله

عليه وسلم فكبر عليهم كما يكبر على الميت لمالك عمر لما كان يوم خيبر
اقبل نفر من الصحابة قالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل
فقالوا فلان شهيد فقال صلى الله عليه وسلم كلا انى رايته فى النار فى بردة
غلها او عباة ثم قال يا ابن الخطاب اذهب فناد فى الناس انه لا يدخل
الجنة الا المؤمنون ثلاثا فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون
ثلاثا لمسلم والترمذى ابن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم وابا
بكر وعمر حرقوا متاع الغال وضربوه ومنعوه سهمه لابى داود رجل
من الانصار خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فاصاب الناس حاجة
شديده وجهد فاصابوا غنما فانتهبوها وانا قدورنا لتغلى اذ جاء رسول
الله يمشى فاكفا قدورنا بقوسه ثم جعل يرمل اللحم بالتراب ثم قال ان النهبة
ليست باحل من الميتة وان الميتة ليست باحل من النهبة ابو لبيد كنا
مع عبد الرحمن بن سمرة بكابل فاصاب الناس غنيمة فانتهبوها فقام
خطيبا فقال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن النهبى فردوا ما اخذوا
فقسمه بينهم د رويفع بن ثابت الانصارى رفعه من كان يؤمن بالله و
اليوم الاخر فلا يركب دابة من فىء المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن
كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فىء المسلمين حتى اذا اخلقه
رده فيه لابى داود اسلم ان عمر استعمل مولى له يدعى هنيا على الصدقة
فقال هنا ضم جناحك عن الناس واتق دعوة المظلوم فانها مجابة و
ادخل رب الصريم ورب الغنيمة واياك ونعم ابن عفان وابن عوف فانهما
ان تهلك مواشيهما يرجعا الى زرع ونخل وان رب الصريمة والغنيمة
ان تهلك ماشيتهما ياتنى ببنيه فيقول يا امير المؤمنين يا امير المؤمنين
افتاركم انا لا ابا لك الماء والكلا ايسر على من الذهب والفضة وايم
الله انهم ليرون انا ظلمناهم انها لبلادهم ومياههم قاتلوا عليها فى الجاهلية

يرمل اللحم اى يرغمه فى الرمل 2

تصغير الصرمة وهى القطعة من الابل نحو الثلثين وربها صاحبها ع

واسلموا

واسلموا عليها فى الاسلام والله لولا المال الذى احمل عليه فى سبيل الله
ما حميت على الناس من بلادهم بشرا لمالك والبخارى الصعب بن
جثامة رفعه لا حمى الا لله ولرسوله وبلغنا ان النبى صلى الله عليه وسلم
حمى النقيع وان عمر حمى سرف والربذة لابى داود والبخارى بلفظه
النفل والخمس حبيب بن سلمة الفهرى شهدت النبى صلى الله
عليه وسلم نفل الربع فى البداءة والثلث فى الرجعة وفى رواية كان ينفل
الربع بعد الخمس اذا قفل لابى داود ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسم عامة
الجيش والخمس فى ذلك كله واجب وفى رواية بعثنا صلى الله عليه وسلم
فى سرية قبل نجد فبلغت سهماننا احد عشر بعيرا او اثنى عشر بعيرا ونفلنا
بعيرا بعيرا وفى اخرى فاصبنا نعما كثيرا فنفلنا اميرنا بعيرا بعيرا ثم قدمنا
على النبى صلى الله عليه وسلم فقسم بيننا فاصاب كل رجل اثنى عشر بعيرا بعد
الخمس وما حاسبنا صلى الله عليه وسلم بالذى اعطانا صاحبنا ولا عاب عليه
ما صنع فكان لكل رجل منا ثلاث عشر بعيرا بنفله للشيخين والموطا
وابى داود ابن مسعود نفلنى النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابى
جهل كان قتله معن بن يزيد السلمى رفعه لا نفل الا بعد الخمس هما لابى
داود سعد اعطى النبى صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رجلا
هو اعجبهم الى فقلت مالك عن فلان والله انى لاراه مؤمنا فقال او
مسلما ذكر ذلك سعد ثلاثا واجابه بمثل ذلك ثم قال انى لاعطى الرجل وغيره
احب الى منه خشية ان يكب فى النار على وجهه وفى رواية فضرب
صلى الله عليه وسلم بيده بين عنقى وكتفى ثم قال اقتالا اى سعد انى لاعطى
الرجل وفى اخرى قال الزهرى فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل
الصالح للشيخين وابى داود والنسائى رافع بن خديج اعطى النبى صلى الله

السهمان جمع سهم

ما اعطى ابا سفيان وعيينة بن حصن والاقرع بن حابس وعلقمة بن ع

عليه وسلم ابا سفين بن حرب يوم حنين وعلقمة بن علاثة كل انسان منهم مائة من
الابل واعطى عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس اتجعل نهبي ونهب العبيد
بين عيينة والاقرع • فما كان بدر ولا حابس • يفوقان مرداس في مجمع • وما
كنت دون امرء منهما • ومن تخفض اليوم لا يرفع • فاتم له صلى الله عليه وسلم مائة
لمسلم عوف بن مالك وخالد بن الوليد ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى في
السلب للقاتل ولم يخمس السلب ابن عمر ان جيشا غنموا في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس هما لابي داود عمرو
بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم حين صدر من
حنين وهو يريد الجعرانة ساله الناس حتى دنت ناقته من شجرة
فتشبكت بردائه فنزعته عن ظهره فقال ردوا علي ردائي اتخافون ان
لا اقسم بينكم ما افاء الله عليكم والذي نفسي بيده لو افاء الله عليكم
مثل سمر تهامة نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا جبانا ولا
كذابا فلما نزل قام في الناس فقال ادوا الخياط والمخيط فان الغلول عار و
شنار على اهله يوم القيمة ثم تناول من الارض وبرة من بعير او شيئا ثم
قال والذي نفسي بيده ما لي مما افاء الله عليكم ولا مثل هذا الا الخمس والخمس
مردود عليكم لمالك ولابي داود والنساى في ضمن حديث غزوة حنين
جابر بن مطعم مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله اعطيت بني عبد المطلب وتركتنا ونحن وهم بمنزلة
واحدة فقال انما بنوا المطلب وبنوا هاشم شيء واحد وفي رواية قلنا
يا رسول الله هؤلاء بنوا هاشم لا ننكر فضلهم للموضع الذي وضعك
الله به منهم فما بال اخواننا بنوا المطلب اعطيتهم وتركتنا وقرابتنا
واحدة فقال انا وبنوا المطلب لا نفترق في جاهلية ولا اسلام وانما
نحن وهم شيء واحد وشبك اصابعه وفي اخرى انه صلى الله عليه وسلم

لم يكن

الخياط والخيط والمخيط بالكسر الابرة ن
الشنار العيب والعار وقيل هو
العيب الذي فيه عار ن

لم يكن يقسم لبني عبد شمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما قسم لبني هاشم
وبني المطلب وكان ابو بكر يقسم الخمس نحو قسمه صلى الله عليه وسلم غير انه لم يكن
يعطي منه قربى النبي صلى الله عليه وسلم كما يعطيهم رسول الله وكان عمر يعطيهم
ومن كان بعده منه للبخاري وابي داود والنساى علي اجتمعت انا والعباس
وفاطمة وزيد بن حارثة عند النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان
رايت ان توليني حقنا من هذا الخمس في كتاب الله فاقسمه في حياتك
كيلا ينازعني احد بعدك قال ففعل ذلك فقسمته حياته ثم ولانيه ابو
بكر حتى كانت اخر سنة من سني عمر فانه اتاه مال كثير فعزل حقنا
ثم ارسل الي فقلت بنا عنه العام غنى وبالمسلمين اليه حاجة فارده
عليهم فلقيت العباس بعد ما خرجت من عند عمر فاخبرته فقال
لقد حرمتنا الغداة شيئا لا يرد علينا ابدا وكان رجلا داهيا لابي داود
الفي وسهم النبي صلى الله عليه وسلم عامر الشعبي كان للنبي
صلى الله عليه وسلم سهم يدعى الصفي ان شاء عبدا وامة او فرسا يختاره
قبل الخمس قتادة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غزا بنفسه كان له سهم صفي
ياخذه من حيث شاء فكانت صفية من ذلك السهم وكان اذا لم يغز
بنفسه ضرب له بسهم ولم يخير هما لابي داود مالك بن اوس ارسل الي عمر
بن الخطاب حين تعالى النهار فوجدته في بيته جالسا على سرير مفضيا الى رماله
متكئا على وسادة من ادم فقال لي يا مال انه قد دف اهل ابيات من قومك
وقد امرت فيهم برضخ فخذه فاقسمه بينهم قلت لو امرت بهذا غيري قال
خذه يا مال فجاء يرفا فقال هل لك يا امير المومنين في عثمان وعبد الرحمن
بن عوف والزبير وسعد فقال نعم فاذن لهم فدخلوا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي قال نعم فاذن لهما فقال العباس يا امير المومنين اقض بيني
وبين هذا فقال القوم اجل يا امير المومنين فاقض بينهم وارحمهم قال

الداهي من الرجال الفطن الجيد الراي ج

ومال السرير هي الخيوط التي تضفر على وجهه
مشبكة وافضى الفي نفسه اليها لا حاجز
بينها ج
ابي بالثاني والتشبث في الامر

مالك بن اوس نخيل الى انهم قد كانوا قدموهم لذلك فقال عمر اتيئدروا
انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان رسول الله قال
لانورث ما تركناه صدقة قالوا نعم ثم اقبل على العباس وعلى فقال اشدكما با
لله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمان انه صلى الله عليه وسلم قال لانورث
ما تركناه صدقة قالا نعم قال ان الله خص رسوله بخاصة لم يخصص بها احدا
غيره فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول ولذى القربى
ما افاء الله على رسوله منهم ما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب فقسم صلى الله
عليه وسلم بينكم اموال بنى النضير فوالله ما استاثر عليكم ولا اخذها دونكم حتى
بقى هذا المال فكان ياخذ منه نفقة سنة ثم يجعل ما بقى اسوة المال ثم قال
انشدكم بالله الذى باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ذلك قالوا نعم
ثم نشد عباسا وعليا بذلك فقالا نعم قال فلما توفى صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر انا ولى رسول الله فجئتما انت تطلب ميراثك من ابن اخيك و
يطلب هذا ميراث امراته من ابيها فقال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا
نورث ما تركناه صدقة ثم توفى ابو بكر وانا ولى رسول الله وولى ابى بكر
فوليتها ثم جئتنى انت وهذا وانتما جميع وامركما واحد فقلتم ادفعها الينا
فقلت ان شئتم دفعتها اليكم على ان توليكما عهد الله وان تعملا فيها بالذى
كان يعمل صلى الله عليه وسلم فاخذتماها بذلك اكذلك قالا نعم قال ثم جئتمانى
لاقضى بينكما ولا والله لا اقضى بينكما بغير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فرداها الى وفى رواية قال عمر كانت اموال بنى النضير مما افاء
الله على رسوله مما لم يوجف على المسلمون بخيل ولا ركاب فكانت للنبى خاصة
فكان ينفق على اهله نفقة سنة وفى منها ويحبس لاهله قوت سنتهم
وما بقى جعله فى الكراع والسلاح عدة فى سبيل الله ومنها اقضى بينى وبين
هذا الظالم استبا ومنها اقضى بينى وبين هذا الكاذب الآثم الغادر

الكراع اسم لجميع الخيل

الخاين

الخاين وفيه قال ابو بكر قال صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة
فرايتماه كاذبا اثما غادرا خاينا والله يعلم انه لصادق بار راشد تابع
للحق ثم توفى ابو بكر فقلت انا ولى رسول الله وولى ابو بكر فرايتمانى كاذبا
آثما غادرا خاينا والله ليعلم انى لصادق بار تابع للحق فوليتها ومنها
قال ابو داود وانما سالا ان يكون يصيره نصفين بينهما لا انهما جهلا
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة فانهما كانا لا يطلبان
الا الصواب فقال عمر لا اوقع عليه اسم القسم ادعه على ما هو للسنة
الاما لكا قلت وللنساى قال مجاهد الخمس الذى لله وللرسول كان النبى صلى
الله عليه وسلم وقرابته لا ياكلون من الصدقة شيئا فكان له خمس الخمس و
لليتامى مثل ذلك وللمساكين مثل ذلك ولابن السبيل مثل ذلك قال
النساى قال تعالى واعلموا انما غنمتم من شيء الى وابن السبيل ثم حكى عن عمر
انه قال فى اخر حديثه واعلموا انما غنمتم من شيء الاية هذه لهؤلاء انما الصد
للفقراء الى وابن السبيل هذه لهؤلاء وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب قال الزهرى هذه لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة
قرى عربية فدك وكذا وكذا ما افاء الله على رسوله من اهل القرى فلله وللرسول
ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والفقراء والمهاجرين الذين
اخرجوا من ديارهم واموالهم والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم والذين جاؤا
من بعدهم فاستوعبت هذه الاية الناس فلم يبق احد من المسلمين الا له فى
هذا المال حق الا بعض من تملكون من ارقائكم ولئن عشت ان شاء الله
لياتين على كل مسلم حقه وبين ابو داود فقال قال الزهرى قال عمر هذه
فذكره وقال الحميد زاد البرقانى فى روايته فغلب على هذه الصدقة على
فكانت بيد على ثم كانت بيد حسن بن على ثم كانت بيد حسين ثم كانت
بيد على بن حسين ثم كانت بيد الحسن بن الحسن ثم كانت بيد زيد بن الحسن

قات

ثم بيد عبد الله بن الحسن ثم وليها بنوا العباس **المغيرة** ان عمر بن عبد
العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منهم
ايمهم وان فاطمة سالته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حياته فلما
ولي ابو بكر عمل فيها بما عمل صلى الله عليه وسلم فلما ان ولي عمر عمل فيها بمثل ما عملا
حتى مضى لسبيله ثم اقطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرايت امرا
منعه صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما
كانت **عمر** ما انا احق بهذا الفيء منكم وما احد منا احق به من احد الا انا
على منازلنا من كتاب الله وقسمة رسول الله والرجل وقدمه والرجل
وبلاوه والرجل وعياله والرجل وحاجته هما لابي داود **نافع** ان عمر فرض
للمهاجرين الاولين اربعة الاف وفرض لابن عمر ثلاثة ثلاثة الاف وخمس
ماية فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته من اربعة الاف قال انما هاجر
به ابوه يقول ليس هو ممن هاجر بنفسه خ **انس** بن ابي حازم كان عطاء
البدريين خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم **قيس** اتى
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان اكثر
مال اتى به فخرج الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة جا فجلس
اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاء العباس فقال يا رسول الله اعطني
فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله
فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه
انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله
مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله
فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم هي للبخاري

عوف

عوف بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه الفيء قسمه في يومه
فاعطى الآهل حظين واعطى الاعزب حظا لابي داود **ابن عمر**
اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من تمر او زرع
فكان يعطي ازواجه كل سنة ماية وسق ثمانين وسقا من تمر
وعشرين وسقا من شعير فلما ولي عمر قسم خيبر حين اجلا منها
اليهود فخير ازواج النبي ان يقطع لهن من الماء والارض ويمضي
لهن الاوساق فمنهن من اختار الارض والماء ومنهن عايشة و
حفصة واختار بعضهن الوسق للشيخين ولابي داود نحوه

السبق والرمي وذكر الخيل

ابو هريرة رفعه لا سبق الا في
خف او حافر او نصل لاصحاب السنن **ابن عمر** ان النبي صلى الله
عليه وسلم سابق بين الخيل وفضل القرح في الغاية لابي داود زاد
الاوسط وجعل بينها سبقا وجعل فيها محللا **و** لاحمد عن انس قيل
ان النبي صلى الله عليه وسلم يراهن قال نعم والله لقد راهن على فرس
يقال لها سبحة فسبق الناس فهش لذلك واعجبه **وعنه** اجرى
رسول الله ما ضمر من الخيل من الحفياء الى ثنية الوداع وما لم يضمر
من الثنية الى مسجد بني زريق فكنت فيمن اجرى فطفف بي الفرس
المسجد قال سفيان من الحفياء الى الثنية خمسة اميال او ستة
و في رواية ستة او سبعة ومن الثنية الى مسجد بني زريق ميل
او نحوه للستة **ابو هريرة** رفعه من ادخل فرسا بين فرسين يعني و
هو لا يومن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد
امن ان يسبق فهو قمار لابي داود **انس** كانت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم ناقة يقال لها العضبا لا تسبق فجاء اعرابي على قعود
فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال صلى الله عليه وسلم

الافرح من الخيل ما كان في جبهته قرحة وهو بياض دون الغرة
القارح من الخيل هو الذي دخل في السنة الخامسة وجمعه قرح

حق على الله ان لا يرتفع شيئ من الدنيا الا وضعا للبخارى وابى داود والنساى
فقيم اللخمى قلت لعقبة بن عامر تختلف بين هذين الفرضين وانت شيخ كبير
وشيق عليك فقال لولا كلام سمعته من رسول الله لم اعانه قلت وماذاك قال
سمعته يقول من تعلم الرمى ثم تركه فليس منى او قد عصى لمسلم عقبة بن عامر رفعه
ان الله تعالى ليدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر الجنة صانعه يحتسب فى عمله الخير
والرامى به والممد به فارموا واركبوا واحب الى ان ترموا من ان تركبوا كل لهو باطل
ليس من اللهو محمود الا ثلاثة تاديب الرجل فرسه وملاعبته اهله ورميه
بقوسه ونبله فانهن من الحق ومن ترك الرمى بعد ما علمه رغبة عنه فانها
نعمة تركها او قال كفرها لاصحاب السنن سلمة بن الاكوع خرج النبى صلى
الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون بالسوق فقال ارموا بنى اسماعيل فان
اباكم كان راميا وانا مع بنى فلان فامسك احد الفريقين بايديهم فقال
ما لكم لا ترموا فقالوا كيف نرمى وانت معهم فقال ارموا وانا معكم كلكم للبخارى
ابو وهب الجشمى رفعه عليكم من الخيل بكل كميت اغر محجل او اشقر اغر محجل
فسئل ابن شيب لم فضل الاشقر قال لان النبى صلى الله عليه وسلم بعث سرية
فكان اول من جاء بالفتح صاحب اشقر للنساى وابى داود بلفظه وفى رواية
ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها وقال اكفالها وقلدوها ولا
تقلدوها الاوتار ابو قتادة رفعه خير الخيل الادهم الاقرح الارثم ثم الاقرح
المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية للترمذى ابن عباس
رفعه يمن الخيل فى شقرها للترمذى وابى داود انس كان السلف يستحبون
المحذولة من الخيل ويقولون هى احسن واحرى وعن راشد بن سعد مثله
لرزين ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يكره الشكال من الخيل والشكال
ان يكون الفرس فى رجله اليمنى بياض وفى يده اليسرى بياض او يده اليمنى
ورجله اليسرى وفى رواية ان يكون ثلاث قوايم محجله وواحده مطلقة

الارثم الذى انفه ابيض وشفته العليا

اويكون

المعارف جمع معرفة كمرحلة وهى موضع العرف من الفرس والعرف بالضم شعر عنق الفرس

اويكون الثلاثة مطلقة وواحده محجله وليس يكون الشكال الا فى رجل
ولا يكون فى اليد وقيل هو اختلاف الشية بياض فى خلاف لمسلم واصحاب
السنن عروة بن الجعد رفعه الخيل معقود فى نواصيها الخير الاجر والمغنم
الى يوم القيمة للشيخين والترمذى والنساى عقبه بن عبد السلمى رفعه لا
تقصوا نواصى الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها
دفوها ونواصيها معقود فيها الخير لابى داود ابو كبشة رفعه الخيل معقود
فى نواصيها الخير الى يوم القيمة واهلها معانون عليها والمنفق عليها الباسط
يده بالصدقة للكبير زاد من طريق اخر فى اخره وابوالها وارواثها لاهلها
عند الله يوم القيمة من مسك الجنة يحيى بن سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم
روى يمسح وجه فرسه بردائه فسئل عن ذلك فقال انى عوتبت الليلة فى
الخيل لمالك انس لم يكن شيء احب الى النبى صلى الله عليه وسلم بعد النساء من
الخيل ابو ذر رفعه ما من فرس عربى الا يوذن له عند كل سحر بكلمات يدعوا بهن
اللهم خولتنى من خولتنى من بنى ادم وجعلتنى له فاجعلنى احب اهله و
ماله او من احب ماله واهله اليه هما للنساى ابو هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يسمى الانثى من الخيل فرسا لابى داود سهل بن سعد كان للنبى
صلى الله عليه وسلم فى حايطنا فرس يقال له اللحيف للبخارى وقال بعضهم
اللخيف بالخاء على اهديت للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال على
لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال صلى الله عليه وسلم انما
يفعل مثل ذلك الذين لا يعلمون للنساى وابى داود بلفظه سويد بن
هبيرة رفعه خير المال مهرة مامورة او سكة مابورة ابو كبشة رفعه من
اطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كاجر سبعين فرسا حمل
عليها فى سبيل الله فان لم يعقب كان له كاجر فرس حمل عليها فى سبيل الله
هما لاحمد والكبير ابن عمر قال ما تعاطى الناس بينهم قط افضل من الطرق

اطراق الفرس اعارته للضراب واستطراقه استعارته للذلك

يطرق الرجل فرسه فيجرى له اجره ويطرق الرجل فحله فيجرى له اجره للكبير عمرو
بن عوف المزنى رفعه تبدوا الخيل يوم وردها للقزوينى بضعف فى باب قسمة الماء

كتاب السير والمغازى كرامة اصل النبى صلى الله عليه وسلم وقدم نبوته ونسبه واسماؤه

ابوهريرة رفعه بعثت من خير قرون بنى ادم قرنا فقرنا
حتى كنت من القرن الذى كنت منه للبخارى واثله رفعه ان الله اصطفى
كنانه من ولد اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش
بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم لمسلم والترمذى العباس قلت يا رسول
الله ان قريشا جلسوا فتذاكروا احسابهم فجعلوا مثلك كمثل نخلة فى كبوة
من الارض فقال صلى الله عليه وسلم ان الله خلق الخلق فجعلنى من خير فرقهم
وخير الفريقين ثم خير القبائل فجعلنى فى خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلنى
من خير بيوتهم فانا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا للترمذى ابوامامة رفعه
لما بلغ ولد معد بن عدنان اربعين رجلا وقعوا فى عسكر موسى فانتهبوه
فدعى عليهم يارب هؤلاء ولد معد قد اغاروا على عسكرى فاوحى الله اليه
لا تدع عليهم فان منهم النبى الامى النذير البشير يجتبى ومنهم الامة المرحومة
امة محمد الذى يرضون من الله باليسير من الرزق ويرضى الله باليسير من
العمل فيدخلهم الجنة بقول لا اله الا الله نبيهم محمد بن عبد الله بن عبد
المطلب المتواضع فى هيئته المجتمع له اللب فى سكوته ينطق بالحكمة و
يستعمل الحلم اخرجته من خير جيل من امته قريشا ثم اخرجته صفوة
من قريش فهو خير من خير الى خير يصير هو وامته الى خير يصيرون للكبير
بضعف ابن عباس وتقلبك فى الساجدين قال من صلب نبى الى نبى حتى
صرت نبيا للبزار على رفعه خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن
ادم الى ان ولدنى ابى وامى للاوسط ابن عباس رفعه ما ولدنى من سفاح
الجاهلية شىء وما ولدنى الا نكاح كنكاح الاسلام للكبير وفيه المدينى عن

ابى الحويرث

ابى الحويرث العباس قال يا رسول الله انى اريد ان امدحك فقال صلى
الله عليه وسلم هات لا يفضض الله فاك من قبلها طبت فى الظلال وفى
مستودع حيث يخصف الورق ثم هبطت البلاد لا بشر انت
ولا مضغة ولا علق بل نطفة تركب السفين وقد الجم نسرا واهله
الغرق تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق حتى احتوى
بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق وانت لما ولدت اشرقت
الارض فضاءت بنورك الافق فنحن فى ذلك الضياء وفى النور وسبل
الرشاد نخترق رقيقة بنت ابى صيفى وكانت لدة عبد المطلب قالت
تتابعت على قريش سنون اقحلت الضرع وادقت العظم فبينا انا راقدة
سمعت قائلا يقول يا معشر قريش ان هذا النبى المبعوث وهذا ابان خروجه
فحيهلا بالحياء امطر والخصب فانظروا رجلا منكم وسطا عظاما جسما
ابيض اوطف اهدب سهل الخدين اشم العرنين فخر يكظم عليه فليخرج هو وولده
وليهبط اليه من كل بطن رجل وليستلموا الركن ثم يرقوا ابا قبيس ثم ليدع
الرجل وليؤمن القوم فاصبحت فقصت رؤياها عليهم فنظروا فوجدوا
هذه الصفة صفة عبد المطلب الحمد وهبط اليه من كل بطن رجل فاستلموا
ثم ارتقوا ابا قبيس واصطفوا حوله فقام ومعه النبى صلى الله عليه وسلم
غلام ايفع فيرفع يديه وقال اللهم ساد الخلة وكاشف الكربة انت
معلم غير معلم ومسؤل غير مبخل وهذه عبادك واماؤك بعذرات حرمك
يشكون اليك سنتهم اذهبت الخف والظلف اللهم فامطرن علينا
غيثا مغدقا مريعا فورب الكعبة ما راموا حتى تفجرت السماء بمائها
واكتظ الوادى بثجيجه بمطره فقالت رقيقة بشعر بشيبة الحمد اسقى
الله بلدتنا وقد فقدنا الحيا واجلوذ المطر فجاد بالماء جونى له سبل
وان فعاشت به الانعام والشجر منا من الله بالميمون طائره

فائدة
يريد الضم الذى كان يعبده قوم
نوح عليه السلام

لا ينبه ونظره وهو حسن

وخير من بشرت يوما به مضر • مبارك الامر يستسقى الغمام به • ما فى
الانام له عدل ولا خطر • هما الكبير ابو هريرة قالوا يا رسول الله متى وجبت
لك النبوة قال وادم بين الروح والجسد للترمذى العرباض بن سارية
رفعه انى عند الله لخاتم النبيين وان ادم لمنجدل فى طينة وسانبئكم
بتاويل ذلك دعوة ابراهيم وبشرى عيسى ورؤيا امى التى رات خرج منها
نور اضاءت له قصور الشام وكذلك امهات النبيين لاحمد والكبير و
البزار البخارى هو صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوى بن غالب بن فهر
بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار
بن معد بن عدنان ولرزين انه عن ابن عباس جبير بن مطعم رفعه لى خمسة
اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحى الذى يمحو الله بى الكفر وانا الحاشر الذى
يحشر الناس على قدمى وانا العاقب الذى ليس بعدى نبى وقد سماه الله
رؤفا رحيما لمالك والترمذى والشيخين بلفظهما ابو موسى كان النبى
صلى الله عليه وسلم يسمى لنا نفسه اسما فقال انا محمد وانا احمد وانا المقفى
ونبى التوبة ونبى الرحمة لمسلم وزاد احمد والبزار عن حذيفة ونبى الملاحم
وزاد الكبير والاوسط عن جابر واذا كان يوم القيمة كنت امام المرسلين
وصاحب شفاعتهم وزاد الاوسط والصغير عن ابن عباس والخاتم
ابو هريرة رفعه الا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم
يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد للبخارى والنساى مولده صلى
الله عليه وسلم ورضاعه وشرح صدره ونشوه قيس بن مخرمة
ولدت انا والنبى صلى الله عليه وسلم عام الفيل وسال عثمان بن عفان قباث
بن اشيم انت اكبر ام النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اكبر منى وانا اقدم منه فى الميلاد ورايت خذق الطير اخضر محيلا للترمذى

الخذق الروث ومعنى محيلا متغيرا ن

وللكبير ولد

وللكبير ولد النبى صلى الله عليه وسلم عام الفيل وبين الفجار والفيل عشرون سنة
وبين الفجار وبناء الكعبة خمس وعشر سنة وبين بناء الكعبة ومبعثه صلى
الله عليه وسلم خمس سنين فبعث وهو اربعين ٧ واستنبئ يوم الاثنين وخرج
مهاجرا من مكة الى المدينة يوم الاثنين وقدم المدينة يوم الاثنين وتوفى يوم الاثنين
ورفع الحجر الاسود يوم الاثنين وفتح بدر يوم الاثنين ونزلت سورة المائدة
يوم الاثنين اليوم اكملت لكم دينكم لاحمد والكبير حليمة بنت الحارث خرجت
على اتان قمراء فى نسوة من بنى سعد نلتمس الرضعاء بمكة فى سنة شهباء ولم
تبق لنا شيئا ومعنا شارف الا تبض بقطرة وصبى لا تنام من بكائه ما
فى ثدى ولا فى شارفنا ما يغنيه من لبن فلما قدمنا المكة لم تبق منا امراة
الا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتاباه وانما نرجو كرامة رضاعه
من والد المولود وكان يتيما فكنا نقول ما عسى ان تصنع امه حتى لم يبق
من صواحبى امراة الا اخذت صبيا غيرى وكرهت ان ارجع ولم اخذ
شيئا فقلت لزوجى والله لارجعن الى ذلك فلاخذنه فاتيته فاخذته
فرجعت الى رحلى فقال زوجى قد اخذتيه اصبت فعسى الله ان يجعل فيه
خيرا فوالله ما هو الا ان جعلته فى حجرى فاقبل عليه ثدى عاشا من اللبن فشرب
حتى روى وشرب اخوه حتى روى وقام زوجى الى شارفنا من الليل فاذا
هى حافل الحلب لنا ما شئنا فشرب وشربت حتى روينا فبتنا ليلتنا تلك
بخير كثر اللبن شباعا رواء ونام صبياننا يقول زوجى والله يا حليمة ما اراك
الا قد اصبت نسمة مباركة ثم خرجنا فوالله لقد خرجت اتانى امام الركب
حتى قطعته حتى انهم ليقولون ويحك يا بنت الحارث كفى علينا اليست
هذه باتانك التى خرجت عليها فاقول بلى وهى قدامنا حتى قدمنا منازلنا
فقدمنا على اجدب ارض وكانت غنمى تروح بطانا حفلا وتروح اغنامهم
جياعا هالكة ما بها من لبن فنشرب ما شئنا من لبن وما فى الحاضر احد يحلب

الفجار يوم حرب بين قريش ومن معها من
كنانة وبين قيس غيلان فى الجاهلية سميت
فجارا الا انها كانت فى الاشهر الحرم ن
٧ ابن عباس ولد النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين

سنة شهباء اى ذات قحط وجدب ن
الاتان والحمارة الانثى من الحمار والقمرة
اشد البياض يقال حمار اقمر واتان قمراء
الشارف الناقة المسنة

قطرة فيقولون لرعايهم ويلكم الا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة
فيسرحون في الشعب الذي يسرح فيه راعينا وتروح اغنامهم جياعا
وغنمي حفلا وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في
الشهر ويشب في الشهر شباب الصبي في السنة فبلغ سنتا وهو غلام
جفر فقدمنا على امه فقال لها ابوه ردي علينا ابني فلنرجع به فانا
نخشى عليه وبا مكة ونحن اضن بشانه لما راينا من بركته فلم نزل بها
حتى قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين فبينا هو
يلعب واخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا اذ جاءنا اخوه يشتد
فقال ادركا اخي القرشي قد جاءه رجلان فاضجعاه فشقا بطنه فخرجنا
نحوه نشتد فانتهينا اليه وهو قايم منتقع لونه فاعتنقه ابوه و
اعتنقته ثم قلنا مالك اي بني قال اتاني رجلان عليهما ثياب بياض
فاضجعاني ثم شقا بطني والله ما ادري ما صنعا فاحتملناه فرجعنا
به يقول ابوه والله يا حليمة ما ارى هذا الغلام الا قد اصيب فانطلق
فلنرده الى اهله قبل ان يظهر به ما يتخوف عليه فرجعنا به اليها فقالت
ما ردكما به وقد كنتما حريصين عليه فقلت لا والله انا كفلناه وادينا
الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوفت الاحداث عليه فقلنا يكون في
امه فقالت امه والله ما ذاك بكما فاخبراني خبركما وخبره فوالله
ما زالت بنا حتى اخبرناها خبره قالت فتخوفتما عليه كلا والله ان لابني
هذا لشانا الا اخبركما عنه اني حملت به فلم ار حملا قط كان اخف
ولا اعظم بركة منه ثم رايت نورا كانه شهاب خرج مني حين وضعته
اضاءت الى اعناق الابل ببصرى ثم وضعته فما وقع كما يقع الصبيان
وقع واضعا يديه بالارض رافعا راسه الى السماء دعاه والحق بينا نكما
للموصلي والكبير عتبة بن عبد ان رجلا سال النبي كيف كان اول

شانك

٣٩٢

شانك فقال كانت حاضنتي من بني سعد بن بكر فانطلقت انا وابن
لها في بهم لنا ولم ناخذ معنا زادا فقلت يا اخي اذهب فاتنا بزاد من عند
امنا فانطلق اخي ومكثت عند البهم فاقبل طايران ابيضان كانهما نسران
فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم فاقبلا يبتدراني فاخذاني فبطحاني
الى القفا فشقا بطني ثم استخرجا قلبي فشقاه فاخرجا منه علقتين
سوداوين قال احدهما لصاحبه ايتني بماء ثلج فغسلا به جوفي ثم قال
ايتني بماء برد فغسلا به قلبي ثم قال ايتني بالسكينة فذراها في قلبي ثم
قال احدهما لصاحبه حصه فحصه وختم عليه بخاتم النبوة قال احدهما
لصاحبه اجعله في كفة واجعل الفا من امته في كفة فاذا انا انظر
الى الالف فوقي اشفق ان يخر علي بعضهم قال لو ان امته وزنت به لمال
بهم فانطلقا وتركاني قد فرقت فرقا شديدا ثم انطلقت الى امي فاخبرتها
بالذي لقيت فاشفقت على ان يكون التبس بي فقالت اعيذك بالله
فرحلت بعيرا لها فحملتني على الرحل وركبت خلفي حتى بلغنا الى امي فقالت
اديت امانتي وذمتي فحدثتها بالذي لقيت فلم يرعها ذلك قالت اني
رايت خرج مني نورا اضاءت له قصور الشام لاحمد والكبير ابي بن كعب
ان ابا هريرة قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اول ما رايت من امر
النبوة فقال اني لفي صحرا ابن عشر سنين واشهر واذا بكلام فوق راسي
واذا برجل يقول لرجل اهو هو قال نعم فاستقبلاني بوجوه لم ارها لخلق
قط وارواح لم اجدها من خلق قط وثياب لم ارها على احد قط فاقبلا الي
يمشيان حتى اخذ كل واحد منهما بعضدي لا اجد لاخذهما مسا فقال
احدهما لصاحبه اضجعه اضجعه فاضجعاني بلا قصر ولا هصر فقال احدهما
لصاحبه افلق صدره فهوى احدهما الى صدري ففلقها فيما ارى
بلا دم ولا وجع فقال له اخرج الغل والحسد فاخرج شيئا كهيئة

العصا ان ناخذ براس العود فنضيه
اليك وتقطف ...

العلقة ثم نبذها فطرحها فقال له ادخل الرحمة والرأفة فاذا مثل الذى
اخرج شبيه الفضة ثم هز ابهام رجلى اليمنى فقال اغدوا اسلم فرجعت
اغدو بها رافة على الصغير ورحمة للكبير لاحمد **ابوبكرة** ان جبريل عليه
السلام ختن النبى صلى الله عليه وسلم حين طهر قلبه للاوسط بخفى **انس**
ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه
فصرعه فشق عن قلبه فاستخرجه واستخرج منه علقة فقال هذا
حظ الشيطان منك ثم غسله فى طست من ذهب بماء زمزم ثم لامه
ثم اعاده فى مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعنى ظيره فقالوا ان
محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وكنت ارى اثر
ذلك المخيط فى صدره لمسلم **على** ابن ابى طالب عن ابيه قال خرجنا الى
الشام فى اشياخ من قريش وكان معى محمد فاشرفنا على راهب بالطريق
فنزلنا وحللنا رواحنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك لا يخرج الينا
فجعل يتخللنا حتى جاء فاخذ بيد محمد وقال هذا سيد العالمين فقال له
اشياخ من قريش وما علمك بما تقول قال اجد صفته ونعته فى
الكتاب المنزل وانكم حين اشرفتم لم يبق شجر ولا حجر الا خر له ساجدا
ولا تسجد الجمادات الا لنبى واعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف
كتفه مثل التفاحة ثم رجع وصنع طعاما واتانا به وكان محمد فى
رعية الابل فجاء وعليه غمامة تظله فلما دنى وجد القوم قد سبقوه
الى الشجرة فجلس فى الشمس فمال فىء الشجرة اليه وضحوهم فى الشمس
فبينا هو قائم عليهم يناشدهم الله ان لا يذهبوا به الى الروم ويقول
ان راوه عرفوه بالصفة واذوه فبينا هو يناشدهم الله فى ذلك
التفت فاذا بسبعة من الروم مقبلين نحو ديره فاستقبلهم وقال
ما جاء بكم قالوا بلغنا من اخبارنا ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا

فى هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك هذا
قال فهل خلفكم احد خير منكم قالوا انما اخترنا لطريقك هذا خيرة
قال لهم ارايتم امرا اراد الله تعالى ان يقضيه هل يستطيع احد من
الناس ان يرده قالوا لا قال فبايعوا هذا النبى فانه حق فبايعوه واقاموا
مع الراهب ثم رجع الينا فقال انشدكم ايكم وليه قالوا هذا يعنون
فما زال يناشد لى حتى رده ثم مع رجال فكان فيهم بلال وزوده الراهب
كعكا وزيتا لرزين **و** للترمذى عن ابى موسى خرج ابو طالب الى الشام و
خرج معه النبى صلى الله عليه وسلم فى اشياخ من قريش وذكر نحو هذه
الرواية وليس بين الالفاظ كثير اختلاف **قلت** نسخة رزين التى
عندى قابلتها بالترمذى فكانت الى الترمذى اقرب منها الى ما ذكره المصنف
عن رزين وفى اخرها وبعث معه ابو بكر بلالا كما فى الترمذى والله اعلم ان
نسخ رزين مختلفة بعضها اقرب الى ما فى الاصول وبعضها ابعد كنسخة
المصنف والله اعلم **بدو الوحى وكيفية نزوله** **عايشة**
اول ما بدى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرويا الصالحة
فى النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح وحبب اليه الخلاء
وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد قبل
ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى
فجئه الحق وهو فى غار حرا فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ
قال فاخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ فقلت ما
انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم ارسلنى فقال
اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنى فغطنى الثالثة حتى بلغ منى
الجهد ثم ارسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من
علق اقرأ وربك الاكرم الذى علم بالقلم حتى بلغ ما لم يعلم فرجع بها

رسول الله يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه
حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي
فقالت له كلا ابشر فوالله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق
الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوايب
الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد بن عبد
العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امراة تنصر في
الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فكتب من الانجيل بالعربية ما
شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي
اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره صلى
الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى
يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال صلى الله
عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا موزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي للشيخين **و** في رواية وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى
الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا حتى يتردى من روس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه
السلام فقال يا محمد انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه و
تقر نفسه فيرجع فاذا طالت عليه فترة الوحي عند المثل ذلك فاذا
اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك **يحيى** بن ابي كثير
سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما انزل من القران قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك قال سالت جابرا عن ذلك
فقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر لا احدثك الا ما حدثنا
رسول الله جاورت بحرا شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت

فنظرت

فنظرت امامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فلم ار احدا ثم نوديت فنظرت
فلم ار احدا ثم نوديت فرفعت راسي فاذا هو قاعد على عرش في الجو
يعني جبريل فاخذتني رجفة شديدة فاتيت خديجة فقلت دثروني
فدثروني وصبوا علي ماء فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر وربك
فكبر وثيابك فطهر **و** في رواية سمعت النبي رسول الله يحدث عن
فترة الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت
راسي فاذا الملك الذي جاءني بحرا جالس على كرسي بين السماء والارض
فخشيت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها
المدثر الى والرجز فاهجر **و** في اخرى ثم حمي الوحي وتتابع للشيخين والترمذي
عايشة ان الحارث بن هشام قال يا رسول الله كيف ياتيك الوحي فقال
احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد
وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت
عايشة ولقد رايته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم
عنه وان جبينه ينفصد عرقا للستة الا ابا داود **عمر** كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه كدوي النحل للترمذي
مطولا **عبادة** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي كرب
فذلك وتربد وجهه لمسلم **يعلى** بن امية انه كان يقول لعمر ليتني ارى النبي
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به عليه فساله المحرم الذي تضمخ بطيب فجاء الوحي
فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا هو محمر الوجه
يغط كذلك ساعة ثم سري عنه للشيخين والنسائي مطولا

صبر النبي صلى الله عليه وسلم في تبليغه على اذى قومه وكسرة الاصنام

ابن مسعود بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند البيت وابو جهل

السلا الجلد الرقيق الذي يخرج فيها الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل في الماشية السلا وفي الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا يكون الولد فيها حين تخرج ن

واصحابه جلوس وقد نحرت جزور بالامس فقال ابو جهل ايكم يقوم الى
سلا جزور بنى فلان فياخذه فيضعه بين كتفى محمد اذا سجد فانبعث اشقى
القوم فاخذه لما سجد صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستضحكوا
وجعل بعضهم يميل على بعض وانا قايم انظر لو كانت لى منعة طرحته عن
ظهره والنبى صلى الله عليه وسلم ساجدا ما يرفع راسه حتى انطلق انسان
فاخبر فاطمة وهى جويرية فطرحته عنه ثم اقبل عليهم تسبهم فلما قضى صلاته
رفع صوته ثم دعى عليهم وكان اذا دعا دعاء ثلاثا واذا سال سال ثلاثا ثم
قال اللهم عليك بقريش ثلاث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم
الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك بابى جهل بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبه بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن
خلف وعقبة بن ابى معيط وذكر السابع ولم احفظه فوالذى بعث
محمدا بالحق لقد رايت الذى سمى صرعى ثم سحبوا الى القليب قليب بدر
وفى رواية ذكر السابع عمارة بن الوليد وفيها فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
للشيخين والترمذى وزاد البزار والكبير ان ابا البختري اتى اباجهل
فقال يا ابا الحكم انت الذى امرت بمحمد صلى الله عليه وسلم فطرح عليه الفرث
قال نعم فرفع السوط فضرب به راسه فثار الرجال بعضها الى بعض
وصاح ابو جهل ويحكم هى له انما اراد محمد ان يلقى بيننا العداوة وينجوا
هو واصحابه عقيل بن ابى طالب جاءت قريش الى ابى طالب فقالوا ان
ابن اخيك ياتينا فى افنيتنا وفى نادينا فيسمعنا ما يوذينا فان رايت
ان تكفه عنا فافعل فقال له ابو طالب ذلك فقال له صلى الله عليه وسلم
ما انا باقدر ان ادع ما بعثت به من ان يشتعل احدكم من هذه الشمس
شعلة من نار فقال ابو طالب ما كذب ابن اخى قط ارجعوا راشدين
للموصلى والكبير والاوسط عمرو بن العاص ما رايت قريشا ارادوا قتل

البنى

البنى الا يوما جلسوا فى ظل الكعبة وهو يصلى عند المقام فقام اليه عقبة
بن ابى معيط فجعل رداه فى عنقه ثم جذبه وتصايح الناس وظنوا انه مقتول
فاقبل ابو بكر يشتد حتى اخذ بضبعه وهو يقول اتقتلون رجلا ان يقول
ربى الله ثم انصرفوا عنه فقام صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته مر بهم
وهو جلوس فى ظل الكعبة فقال يا معشر قريش اما والذى نفسى بيده ما
ارسلت اليكم الا بالذبح واشار بيده الى حلقه فقال له ابو جهل يا محمد
ما كنت جهولا فقال صلى الله عليه وسلم انت منهم للموصلى والكبير ابراهيم قال
اراد الضحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له عمارة بن عقبة اتستعمل
رجلا من بقايا قتلة عثمان فقال له مسروق حدثنا ابن مسعود وكان فى
انفسنا موثوق الحديث ان النبى صلى الله عليه وسلم لما اراد قتل ابيك
قال من للصبية قال النار وقد رضيت لك ما رضى لك النبى صلى الله
عليه وسلم لابى داود انس لقد ضربوا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة حتى
غشى عليه فقام ابو بكر فجعل ينادى ويلكم اتقتلون رجلا ان يقول ربى
الله فقالوا من هذا قالوا ابو بكر المجنون فتركوه واقبلوا على ابو بكر للموصلى
والبزار بلفظه قتادة بن دعامة تزوج ام كلثوم بنت رسول الله
عتيبة ابن ابى لهب وكانت رقية عند اخيه عقبة ولم يبن بها حتى
بعث صلى الله عليه وسلم فلما نزل تبت يدا ابى لهب قال ابو لهب لابنيه
راسى من روسكما حرام ان لم تطلقا بنتى محمد وقالت امهما حمالة
طلقاهما يا ابنى فطلقاها فجاء عتيبة الى النبى صلى الله عليه وسلم
قال كفرت بدينك وطلقت ابنتك ثم سطا عليه فشق قميصه صلى
الله عليه وسلم وخرج نحو الشام تاجرا فقال صلى الله عليه وسلم اما انى
اسئل الله ان يسلط عليك كلبه فخرج مع تجر من قريش حتى
نزلوا بالزرقا فاطاف بهم الاسد تلك الليلة فجعل عتيبة يقول

وبل امر هذا والله اكلنى كما قال محمد قاتلنى ابن ابى كبشة وهو بمكة
وانا بالشام فانصرف الاسد فناموا وجعلوا عتيبة وسطهم
فاقبل السبع يتخطاهم حتى اخذ براس عتيبة فقتله للكبير بضعف
جابر اجتمعت قريش بالنبى صلى الله عليه وسلم يوما فقالوا انظروا
اعلمكم بالسحر والكهانة والشعر فليات الرجل الذى فرق جماعتنا
وشتت امرنا وعاب ديننا فيكلمه قالوا ما نعلم احدا غير عتبة بن
ربيعة فاتاه عتبة فقال يا محمد انت خير ام عبد الله فسكت
فقال انت خير ام عبد المطلب فسكت فقال ان كنت تزعم ان
هؤلاء خير منك فقد عبدوا الالهة التى عبت وان كنت تزعم
انك خير منهم فتكلم حتى نسمع قولك اما والله ما راينا سخطة
اشام على قومك منك فرقت جماعتنا وشتت امرنا وعبت ديننا
وفضحتنا فى العرب حتى طار فيهم ان فى قريش ساحرا كاهنا فانتظر
الا ان يقوم بعضنا لبعض بالسيوف حتى نتفانا ايها الرجل ان
كان انما بك الحاجة جمعنا لك من اموالنا حتى تكون اغنى قريش
وان كان انما بك الباة فاختر اى نسا قريش فنزوجك عشرا
فقال له صلى الله عليه وسلم افرغت قال نعم فقال صلى الله عليه وسلم
حم تنزيل من الرحمن الرحيم حتى بلغ فان اعرضوا فقل انذرتكم صاعقة
مثل صاعقة عاد وثمود فقال عتبة حسبك حسبك ما عندك
غير هذا قال لا فرجع الى قريش فقالوا ما وراك قال ما تركت شيئا
ارى انكم تكلمونه به الا كلمته قالوا هل اجابك قال نعم والذى نصبها
بنية ما فهمت شيئا مما قال غير انه انذرتكم صاعقة مثل صاعقة
عاد وثمود قالوا ويلك كلمك رجل بالعربية فلا تدرى ما قال
قال لا والله ما فهمت شيئا مما قال غير ذكر الصاعقة للموصلى

بلين

بلين ربيعة بن عبيد الديلمى اكبر ما رايت ان منزل النبى صلى الله عليه
وسلم كان بين منزل ابى لهب وعقبة بن ابى معيط فكان ينقلب
صلى الله عليه وسلم الى بيته فيجد الارحام والدما والانجاس قد نصبت
على بابه فينحى ذلك بسية قوسه ويقول بئس الجوار هذا يا معشر
قريش للاوسط بلين رجل من بنى مالك بن كنانة رايت النبى صلى الله
عليه وسلم بسوق ذى المجازى يتخللها يقول يا ايها الناس قولوا لا اله الا الله
تفلحوا وابو جهل يحثى عليه التراب يقول يا ايها الناس لا يغوينكم هذا عن
دنياكم فانما يريد لتتركوا الهتكم ولتتركوا اللات والعزى وما يلتفت اليه صلى
الله صلى الله عليه وسلم لاحمد على انطلقت وانا النبى صلى الله عليه وسلم حتى
اتينا الكعبة فقال لى اجلس وصعد على منكبى فذهبت لانهض به فراى منى
ضعفا فنزل وجلس لى وقال اصعد على منكبى فنهض بى وانه يخيل الى لو شئت
لنلت افق السما حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر او نحاس فجعلت
ازاوله عن يمينه وعن شماله ومن بين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه
فقال لى صلى الله عليه وسلم اقذف به فقذفت به فتكسر كما تكسر القوارير ثم
نزلت فانطلقت انا ورسول الله نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية
ان يلقانا احد من الناس وفى رواية كان على الكعبة اصنام فذهبت احمل
النبى صلى الله عليه وسلم فلم استطع فحملنى فجعلت اقطعها ولو شئت لنلت
السماء لاحمد والموصلى والبزار الهجرة الى الحبشة عبد الله بن
عامر بن ربيعة عن امه ليلى كان عمر من اشد الناس علينا فى اسلامنا
فلما تهينا للخروج الى الحبشة اتى وانا على بعيرى فقال اين يا ام عبد الله
فقلت اذيتمونا فى ديننا فنذهب فى ارض الله حيث لا نؤذى فقال صحبكم
الله ثم ذهب فجاء زوجى عامر فاخبرته بما رايت من رقة عمر فقال ترجين
ان يسلم والله لا يسلم حتى يسلم حمار الخطاب للكبير ابن مسعود بعثنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي نحو ثمانين رجلا فيهم جعفر وعبد
الله بن عرفطة وعثمان بن مظعون وابو موسى فاتينا النجاشي وبعث قريش
عمرو بن العاص وعمارة بن الوليد بهدية فلما دخلا على النجاشي سجدا له وقالا
ان نفرا من بني عمنا نزلوا ارضك ورغبوا عنا وعن ملتنا قال فاين هم قالا في
ارضك فبعث اليهم قال جعفر انا خطيبكم اليوم فاتبعوه فسلم ولم يسجد فقالوا
له مالك لا تسجد للملك قال انا لا نسجد الا لله تعالى قال وما ذاك قال ان
الله تعالى بعث الينا رسول الله وامرنا الا نسجد الا لله وامرنا بالصلاة
والزكوة قال عمرو فانهم يخالفونك في عيسى قال ما تقولون في عيسى وامه
قال نقول كما قال الله هو كلمة الله وروحه القاها الى العذراء البتول
التي لم يمسها بشر ولم يفرضها ولد فرفع النجاشي عودا من الارض وقال
يا معشر القسيسين والرهبان والله ما تزيدون على الذي ما يقول ما يسوى
هذا مرحبا بكم وبمن جئتم من عنده اشهد انه رسول الله وانه الذي نجده
في الانجيل وانه الذي بشر به عيسى انزلوا حيث شئتم فوالله لولا ما انا فيه
من الملك لاتيته حتى اكون انا احمل نعليه واوضيه وامر بهدية الاخرى
فردت عليهما ثم تعجل ابن مسعود حتى ادرك بدرا للكبير بلين ولاحمد عن
ام سلمة نحوه وفيه ان الذي بعثوه مع عمرو بن العاص هو عبد الله بن
ابي ربيعة المخزومي ومعهما هدايا للنجاشي ولكل بطارقته من ادم لكونه
اعجب ما ياتيهم من مكة وفيه ان جعفرا قال يا ايها الملك كنا قوما اهل
جاهلية نعبد الاصنام وناكل الميتة ونأتي الفواحش ونقطع الارحام
ونسيء الجوار وياكل القوي منا الضعيف حتى بعث الله الينا رسولا
منا نعرف نسبه وصدقه وامانته وعفافه فدعانا الى الله لنوحده و
نعبده ونخلع ما كنا نعبد نحن واباؤنا من دون الله من الحجارة والاوثان
وامرنا بالصدق والامانة وصلة الرحم وحسن الجوار والكف عن المحارم

والدماء

والدما والفواحش وشهادة الزور واكل مال اليتيم وقذف المحصن وامرنا
ان نعبد الله ولا نشرك به شيئا وايقام الصلاة وايتاء الزكوة فعدد عليه
امور الاسلام فصدقناه وامنا به واتبعناه على ما جاء به فعدا علينا
قومنا فعذبونا وفتنونا عن ديننا وشقوا علينا فخرجنا الى بلدك واختر
ناك على من سواك ورغبنا في جوارك ورجونا ان لا نظلم عندك فقال النجاشي
هل معك مما جاء به من شيء قال فقرء عليه صدرا من كهيعص فبكى النجاشي
وبكت اساقفته ثم قال ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة
انطلقا فوالله لا اسلمهم اليكما ابدا ولا اكاد ثم قال اذهبوا فانتم سيوم بارض
والسيوم الامنون من سبكم غرم قاله ثلاثا قالت واقمنا عنده في خير دار
مع خير جار وان عدوا للنجاشي نزل به فوالله ما علمنا حربا قط اشد من
حرب حربناه عند ذلك تخوفنا ان يظهر عليه من لا يعرف من حقنا ما كان
النجاشي يعرف و للكبير والبزار عن عمير بن اسحق نحو ذلك وفيه ان عمرو بن
العاص قال فتفرقنا من عند النجاشي ولم يكن احد احب الي ان القاه من جعفر
فاستقبلني في طريق مرة فنظرت خلفه وخلفي فلم ار احدا فقلت اتعلم
اني اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله قال فقد هداك الله
فاثبت ثم ذكر انهم اخذوا كل شيء له ثم اتى جعفرا وانطلق معه الى النجاشي
فقال جعفر ان عمروا تابعني على ديني قال كلا قلت بلى قال للانسان اذهب
معه فان فعل فلا يقول شيئا الا كتبته قال عمرو فجعلت اقول وجعل يكتب
حتى كتب كل شيء لي حتى القدح ولو شئت اخذ شيئا من اموالهم الى مالي
فعلت و للكبير عن ابي موسى بنحوه وزاد عمرو بن العاص رجلا قصيرا
ومعه امرأته وكان عمارة رجلا جميلا فشربا خمرا حين اقبلا الى النجاشي فقال
عمارة لعمرو مر امرأتك تقبلني فقال له عمرو الا تستحيي فرماه عمارة
في البحر فجعل عمرو يناشده حتى ادخل عمارة السفينة فحقد عمرو

على ذلك وقال للنجاشي انك اذا خرجت خلفك عمارة في اهلك فدعى
النجاشي عمارة فنفخ في احليله فطار مع الوحش وله من طريق اخر فامر
النجاشي بعمارة فنفخ في احليله فاستطير حتى لحق بالصحاري يسعى فيها مع
الوحش فجاء بعد ذلك اهله فسقوه شربة من سويق فمات **عروة** في
تسمية الذين خرجوا الى الحبشة المرة الاولى قبل خروج جعفر واصحابه
الزبير بن العوام • سهل بن بيضا • عامر بن ربيعة • عبد الله بن مسعود •
عبد الرحمن بن عوف • عثمان بن عفان مع امراته • رقية بنت النبي صلى
الله عليه وسلم • عثمان بن مظعون • مصعب بن عمير • ابو حذيفة بن عتبة
مع امراته • سهلة بن سهل • ولدت له بالحبشة • محمد ابن ابي حذيفة •
ابو سبرة ابن ابي رهم مع امراته • ام كلثوم بنت سهل • ابو سلمة ابن بنت
عبد الاسد مع امراته • ام سلمة • ولما نزلت سورة النجم وقرا صلى
الله عليه وسلم • افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى القى
الشيطان فيها عند ذلك ذكر الطواغيت فقال وانهن من الغرانيق
العلى وان شفاعتهن لترتجى وقعت هاتان الكلمتان في قلب كل مشرك
وذلت بها السنتهم واستبشروا وقالوا ان محمدا قد رجع الى دينه الاول
ودين قومه فلما بلغ صلى الله عليه وسلم اخر السورة سجد وسجد معه كل
من حضر من مسلم ومشرك غير ان الوليد بن المغيرة كان رجلا كبيرا فرفع
ملاء كفه ترابا فسجد عليه فعجب المسلمون من سجود المشركين من غير ايمان
ولا يقين ولم يسمعوا الذي القى الشيطان ففشت تلك الكلمة في الناس
واظهرها الشيطان حتى بلغت الحبشة فلما عثمان بن مظعون ومن معه
ان الناس اسلموا وسجدوا لله اقبلوا سراعا فكبر ذلك صلى الله عليه وسلم
فلما امسى اتاه جبريل فشكى اليه فامره فقرا عليه فلما بلغها تبرء منها
جبريل فشق ذلك عليه صلى الله عليه وسلم وقال تكلمت بكلام الشيطان

الغرانيق ههنا الاصنام وهي في الاصل الذكور من طير الماء واحدها غرنوق وغرنيق سمي به لبياضه وقيل هو الكركي والغرنوق ايضا الشاب الناعم الابيض

وشركني

وشركني في امر الله فنسخ الله ما القى الشيطان وانزل عليه وما ارسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته الى بعيد فلما
براه الله من سجع الشيطان وفتنته انقلب المشركون بضلالهم وعداوتهم
وبلغ المسلمون ممن كان بالحبشة وقد شارفوا مكة فلم يستطيعوا الرجوع
من شدة البلاء الذي اصابهم وخافوا ان يدخلوا مكة فيبطش بهم فلم
يدخل رجل منهم الا بجوار فاجار الوليد بن المغيرة عثمان بن مظعون ثم رد
عليه جواره حين ابصر ما يلقاه المسلمون من اذية المشركين لهم واحب عثمان
ان يكون من جملة المسلمين يثاب على ما يلقاه من الاذى في الله تعالى بتكبير
مطولا بلين وارسال **قلت** رد الايمة من هذا الحديث قضية القاء الشيطان
لعصمة الوحي معلوم والحديث بدون ذلك معروف او محفوظ والله اعلم

خروج النبي صلى الله عليه وسلم الى الطايف وعرض نفسه على القبايل والعقبة الاولى

عايشة قلت للنبي صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك
يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما
لقيت يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا
والا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي واذا انا بسحابة قد اظلتني
فنظرت اذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما
ردوا عليك وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شيت فيهم فناداني
ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك
وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك فما شيت ان
شيت اطبقت عليهم الاخشبين قال صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان
يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا النبيخي
عبد الله بن جعفر لما توفي ابو طالب خرج النبي صلى الله عليه وسلم ماشيا

على قدميه الى الطايف يدعوهم الى الاسلام فلم يجيبوه فانصرف فاتى ظل
شجرة فصلى ركعتين ثم قال اللهم اشكوا اليك ضعف قوتى وهوانى على
الناس يا ارحم الراحمين الى انت ارحم الراحمين من تكلنى الى عدو يتجهمنى
ام الى قريب ملكته امرى ان لم تكن غضبان على فلا ابالى غير ان عافيتك
اوسع لى واعوذ بوجهك الذى اشرقت به الظلمات وصلح عليه امر
الدنيا والاخرة ان تنزل بى غضبك او يحل بى سخطك لك العتبى حتى
ترضى ولا حول ولا قوة الا بالله للكبير **جابر** كان النبى صلى الله عليه وسلم
يعرض نفسه على الناس بالموقف فيقول هل من رجل يحملنى الى قومه فان
قريشا قد منعونى ان ابلغ كلام ربى فاتاه رجل فقال له صلى الله عليه
وسلم من انت قال من همدان قال فهل عند قومك من صفة قال نعم ثم ان
الرجل خشى ان يخفره قومه فقال اتيتهم فاخبرهم ثم اتيك من قابل قال
نعم فانطلق وجاء وقد الانصار فى رجب لاحمد **محمود** بن لبيد لما قدم
انس ابن نافع مكة ومعه فتية من بنى عبد الاشهل فيهم اياس بن
معاذ يلتمسون الحلف من قريش على قومهم من الخزرج سمع بهم النبى
صلى الله عليه وسلم فاتاه فجلس اليهم فقال لهم هل لكم الى خير مما جيتم اليه
قالوا وما ذاك قال انا رسول الله بعثنى الى العباد ادعوهم الى ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا وانزل على كتابا ثم ذكر الاسلام وتلا عليهم القران
فقال اياس اى قوم هذا والله خير مما جيتم اليه فاخذ انس بن نافع
حفنة من البطحا فضرب بها وجه اياس وقام صلى الله عليه وسلم عنهم
وانصرفوا الى المدينة فكانت وقعة بعاث فلم يلبث اياس ان هلك ولم
يزالوا يسمعونه يهلل الله ويكبره ويحمده ويسبحه حتى مات فما كانوا
يشكون ان قد مات مسلما لقد كان استشعر الاسلام فى ذلك المجلس لاحمد
والكبير **ابن اسحق** ما اراد الله تعالى اظهار دينه واعزاز نبيه صلى الله عليه

البعاث بضم الباء يوم مشهور كان
فيه حرب بين الاوس والخزرج
وبعاث اسم حصن للدوسى

وسلم

وسلم خرج صلى الله عليه وسلم فى الموسم الذى لقى فيه الانصار وهم فيما يزعمون
ستة فيهم جابر بن عبد الله بن رباب للكبير **ذكر العقبة الثانية**
والثالثة **عروة** لما حضر الموسم حج نفر من الانصار من بنى النجار معاذ
بن عفرا واسعد بن زرارة ومن بنى زريق رافع بن مالك وذكوان ابن عبد
القيس ومن بنى عبد الاشهل ابو الهيثم بن التيهان ومن بنى العمرو بن عوف
عويم بن ساعدة واتاهم النبى صلى الله عليه وسلم وقرا عليهم القران فلما سمعوا
اطمانوا الى دعوته وعرفوا ما كانوا يسمعون من اهل الكتاب من ذكرهم اياه
بصفته وما يدعوهم اليه فصدقوه وامنوا به وقالوا له لقد علمت الذى بين
الاوس والخزرج من الدما ونحن لله ولك مجتهدون فامكث على اسم الله
حتى نخبر قومنا بشانك وندعوهم الى الله ورسوله لعل الله يصلح امرنا
فانا اليوم متباغضون فان تقدم علينا اليوم ولم نصطلح لم تكن لنا
جماعة عليك نواعدك الموسم من العام القابل فرضى صلى الله عليه وسلم ورجعوا
الى قومهم واخبروهم ودعوهم سرا حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم
فيها ثم بعثوا اناسا الى النبى صلى الله عليه وسلم ان ابعث لنا من قبلك رجلا
يدعو الناس بكتاب الله فانه ادنى ان يتبع فبعث اليهم مصعب بن
عمير فنزل على اسعد بن زرارة فجعل يدعو الناس ويفشى الاسلام وهم
فى ذلك مستخفون ثم ان مصعبا واسعد ذات يوم مستخفيان فى
تعليم جماعة اخبرهم سعد بن معاذ واتاهم فى الامر ورمحه فقال على من
تاتينا فى دورنا بهذا الفريد الطريح يسفه ضعيفانا لا اراكما بعد
هذا فى جوارنا فرجعوا ثم انهم عادوا الثانية فاجتمعوا فاخبرهم سعد
فاتاهم فواعدهم وعيدا دون الاول فلما راى اسعد منه لينا قال يا ابن
خالتى اسمع من قوله فان سمعت منكرا فاردده وان سمعت خيرا فاجبه
فقال ماذا تقول فقرا مصعب حم والكتاب المبين انا جعلناه

فرانا عربيا لعلكم تعقلون فقال سعد وما اسمع الاما اعرف فهداه الله
ولم يظهر الاسلام حتى رجع الى قومه فدعى بنى عبد الاشهل الى الاسلام واظهر
اسلامه فاسلموا الامن لا يذكر فكانت اول دور من دور الانصار اسلمت
باسرها ثم ان بنى النجار اخرجوا مصعب بن عمير فانتقل الى سعد فلم يزل
يهدى على يديه حتى قل دار من دور الانصار الا اسلم فيها اناس واسلم
اشرافهم واسلم عمرو بن الجموح وكسروا اصنامهم فكان المسلمون اعز
اهلها واصلح امرهم ورجع مصعب الى النبى صلى الله عليه وسلم وكان
يدعى المقرى للكبير بلين وارسال كعب بن مالك ذكر انه لما قدم اثنى
عشر رجلا من العقبة وقدامهم النبى صلى الله عليه وسلم ان يوافوه فى
القابل فواه سبعون رجلا للكبير بلين وعنه خرجنا فى حجاج قومنا
من المشركين وقد صلينا ومعنا البراء بن معرور سيدنا وقال لنا
انى رايت ان لا ادع الكعبة منى بظهر وان اصلى اليها قلنا لا تفعل
ونبينا صلى الله عليه وسلم انما يصلى الى الشام وكنا اذا حضرت
الصلاة صلينا الى الشام وصلى الى الكعبة حتى قدمنا مكة فذهبت
معه الى النبى صلى الله عليه وسلم فوجدناه مع العباس فسلمنا عليه
فقال لعمه اتعرف هذين قال نعم هذا البراء بن معرور سيد قومه
وهذا كعب بن مالك فوالله ما انسى قوله صلى الله عليه وسلم الشاعر
قال نعم فاخبره البراء بصلاته الى الكعبة فقال صلى الله عليه وسلم
لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها فرجع البراء الى قبلة الشام
واهله يزعمون انه صلى الى الكعبة حتى مات وليس كذلك نحن
اعلم به منهم قال وخرجنا الى الحج فواعدنا النبى العقبة من اوسط
ايام التشريق وكنا نكتم امرنا من معنا من المشركين منهم عبد الله
بن عمرو بن حرام ابو جابر فاخبرته ودعوته الى الاسلام فاسلم

وشهد

وشهد معنا العقبة نقيبا فبتنا تلك الليلة فى رحالنا
الى ثلث الليل فخرجنا نتسلل مستخفين حتى اجتمعنا فى الشعب
عند العقبة سبعون رجلا وامراتان نسيبة بنت كعب النجارية
واسما بنت عمرو السلمية فجاءنا النبى صلى الله عليه وسلم ومعه عمه
العباس وهو يومئذ على دين قومه الا انه احب ان يحضر امر ابن اخيه
ويوثق فلما جلسنا كان العباس اول من تكلم فقال يا معشر الخزرج
ان محمدا منا حيث علمتم وقد منعناه من قومنا وهو فى عز ومنعة
فى بلده فقلنا قد سمعنا ما قلت فتكلم يا رسول الله فخذ لربك و
لنفسك ما احببت فتكلم فتلى ودعا الى الله ورغب فى الاسلام
قال ابايعكم على ان تمنعونى مما تمنعون منه نساءكم وابناءكم
فاخذ البراء ابن معرور بيده فقال نعم والذى بعثك بالحق
لنمنعك مما نمنع منه ازرنا فبايعنا يا رسول الله فنحن والله
اهل الحرب وقال ابو الهيثم بن التيهان يا رسول الله ان بيننا
وبين الرجال حبالا لا عهدا وانا قاطعوها فهل عسيت ان نحن
فعلنا ذلك واظهرك الله ان ترجع وتدعنا فتبسم صلى الله عليه
وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم انا منكم وانتم منى احارب
من حاربتم واسالم من سالمتم وقد قال صلى الله عليه وسلم اخرجوا الى
اثنى عشر نقيبا يكونون على قومهم واخرجوا تسعة من الخزرج و
ثلاثة من الاوس فلما بايعنا رسول الله خرج الشيطان بانفذ صوته
سمعته يا اهل الجباجب اى المنازل هل لكم فى مذمم والصباة معه
قد اجتمعوا على حربكم فقال صلى الله عليه وسلم هذا الذب العقبة
ارتفعوا الى رحالكم فرجعنا فلما اصبحنا غدت علينا جلة قريش
فقال يا معشر الخزرج بلغنا انكم جئتم الى صاحبنا تستخرجون

الازبة الشديدة

من بين اظهرنا وتبايعونه على حربنا والله ما من العرب احد ابغض
الينا ان تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم فانبعث مشركوا قومنا
يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء وما علمناه وصدقوا لم يعلموا
ما كان منا فقام القوم وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة
وعليه نعلان جديدان فقلت كلمة كاني اريد ان اشرك القوم بها
اما تستطيع يا ابا جابر وانت سيدنا ان تتخذ نعلين مثل نعلي هذا
الفتى من قريش فسمعها الحارث فخلعها ورمى بهما الي قال والله
لتنتعلنهما فقال ابو جابر احفظت والله الفتى اردد عليه نعليه
فقلت والله لا اردهما قال والله صالح لئن صدق الفال لاسلبنه
لاحمد والكبير و زاد النقيب لبني النجار اسعد بن زرارة ولبني سلمة
البراء بن معرور وعبد الله ابن عمرو ابن حرام ولبني ساعدة سعد
بن عبادة والمنذر بن عمرو ولبني زريق رافع بن مالك بن العجلان
ولبني الحارث بن الخزرج عبادة بن الصامت ولبني عبد الاشهل السيد
بن حضير وابو الهيثم بن التيهان ولبني عمرو بن عوف سعد بن خيثمة
الشعبي انطلق النبي صلى الله عليه وسلم مع العباس الى السبعين من
الانصار عند العقبة تحت الشجرة قال ليتكلم متكلمكم ولا يطيل
فان عليكم من المشركين عينا قال قائلهم وهو اما مترسل يا محمد
لربك ولنفسك ولاصحابك ما شئت قال اسال لربي ان تعبدوه
ولا تشركوا به شيئا ولنفسي واصحابي ان تؤونا وتنصرونا وتمنعونا
مما منعتم منه انفسكم قالوا فما لنا اذا فعلنا ذلك قال لكم الجنة
قالوا فلك ذلك لاحمد و للكبير عن عبادة بن الصامت ان اسعد
بن زرارة قال يا ايها الناس هل تدرون ما تبايعون عليه محمدا
صلى الله عليه وسلم انكم تبايعونه ان تحاربوا العرب والعجم والجن

والانس

والانس فقالوا نحن حرب لمن حارب وسلم لمن سالمه و للكبير عن ابن شهاب
ممن شهد العقبة اوس بن يزيد بن احرم • واوس بن ثابت • واسعد بن زرارة
والبراء بن معرور • وبشير بن سعد • وجابر بن عبد الله بن عمرو • وجبار بن
صخر • والحارث بن قيس بن مالك • وذكوان بن عبد القيس • ورافع بن
مالك • وسعد بن عبادة بن خيثمة • وسلمة بن سلامة • وظهير بن رافع •
وكعب بن مالك • وابو بردة بن نيار و • زاد عن عروة منهم ظهير بن الهيثم •
وثابت بن اجدع • وزيد بن لبيد • وسعد بن الربيع • وسهل بن عتيك • وعمر
بن غزية بن ثعلبة • وعقبة بن عمرو ابن ثعلبة • يكنى ابا مسعود عمر
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يعرض نفسه على قبائل العرب قبيلة
قبيلة في الموسم ما يجد احدا يجيبه حتى جاء الله بهذا الحي من الانصار لما
ساق لهم من الكرامة فاووه ونصروه فجزاهم الله عن نبيهم خيرا والله
ما وفينا لهم كما عاهدناهم انا قلنا لهم نحن الامراء وانتم الوزراء ولئن بقيت
الى راس الحول لا يبقى لي عامل الا انصاري للبزار بضعف هجرته صلى
الله عليه وسلم الى المدينة عايشة لم اعقل ابوي قط الا
وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو الحبشة حتى
اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا
ابا بكر قال اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض فاعبد ربي فقال ان
مثلك لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل و
تقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانا لك جار فارجع واعبد ربك
ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف في اشراف قريش فقال
لهم اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف
ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جواره وقالوا له مر ابا بكر

برك الغماد بفتح الباء وكسر الغين ويروى بضمها اسم موضع بينه وبين مكة خمس ليال مما يلي ساحل البحر وقيل هو بلد باليمن والقارة قبيلة ع

فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرء ما يشاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن
به فانا نخشى ان يفتن انسانا وابنانا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث
يعبد ربه في داره ثم بدا له فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيها فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم وهم يعجبون منه وكان رجلا بكاء اذا قرء القران
فافزع ذلك كفار قريش فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا
كنا اجرنا ابو بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى
مسجدا واعلن فيه فاتيه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في دار
فعل وان ابى فاساله ان يرد اليك ذمتك فاتاه فقال قد علمت الذي
عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر عليه واما ان ترد لي ذمتي فقال ابو بكر اني
ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني رايت دار هجرتكم سبخة ذات نخل بين الابتين
فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان بالحبشة الى المدينة وتجهز ابو
بكر قبل المدينة فقال له صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي قال
ابو بكر وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على النبي صلى الله
عليه وسلم وعلف راحلتين من ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر فبينا نحن
يوما جلوس في بيت ابو بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي هذا رسول الله متقنعا
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر فداله ابي وامي والله ما جاء به هذه
الساعة الا امر فجاء فاستاذن له فدخل فقال لابي بكر اخرج من عندك قال
ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج
قال ابو بكر الصحابة يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ
احدى راحلتي هاتين فقال صلى الله عليه وسلم بالثمن فجهزناهما احث الجهاز
ووضعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسما من نطاقها فربطت به
فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق ثم لحق صلى الله عليه وسلم وابو بكر

تقصف الناس عليه اي ازدحموا ع

بغار في جبل ثور فمكثا ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام
شاب ثقف لقن فادلج من عندهما بسحر فيصبح بمكة كبايت فلا يسمع امرا
يكادان به الا اتاهما بخبره حتى يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة
مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من العشاء
فيبيتان في رسل فاستاجر النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر من بني الديل
هاديا خريتا وقد غمس حلفا من ال العاص بن وايل وهو على دين
قريش فامناه فدفعنا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد
ثلاث فاتاهما فارتحلا ومعهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ
بهم طريق الساحل قال ابن شهاب اخبرني عبد الرحمن بن مالك
عن ابيه عن سراقة بن جعشم قال جاءنا رسل قريش يجعلون في
رسول الله وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينا انا
جالس في قومي بني مدلج اقبل رجل منهم فقال يا سراقة اني رايت
اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه فعرفت انهم هم فقلت
انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا
ثم لبثت في المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان
تخرج بفرسي فتحبسها علي فاخذت رمحي فخرجت من ظهر البيت فخططت
بزجه الارض وخفضت عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها
فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم فعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فاستخرجت الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا
فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الازلام تقرب بي حتى سمعت
قراءة رسول الله وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا
فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت
فلم تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها عثان ساطع
عثار

ثقف حاذق فهم

الرسل بكسر الراء وسكون السين اللبن ج

جمع سواد وهو الشخص ع

نث

غاصت

في السماء مثل الدخان فانستقسمت فخرج الذي اكره فناديتهم الامان
فقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم فوقع في نفسي حين حبست عنهم ان
يظهر امر النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية
واخبرتهم بما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزاني
شيئا الا ان قال الا اخف عنا ما استطعت فسالته ان يكتب لي كتاب
امن فامر عامر بن فهيره فكتب لي في رقعة من ادم ومضى صلى الله عليه وسلم قال
ابن شهاب فاخبرني عروة انه صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب من المسلمين
كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب
بياض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا
يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد
ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى يهودي على اطم لامر ينظر اليه فبصر
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم يملك ان
قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرونه فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات
اليمين حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من
الانصار ممن لم ير النبي صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس
النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه بردائه فعرف الناس صلى
الله عليه وسلم عند ذلك فلبث في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة و
اسس المسجد الذي اسس على التقوى وصلى فيه ثم ركب راحلته فسار
يمشي معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهل وسهيل يتيمين في حجر
اسعد بن زراره فقال صلى الله عليه وسلم حين بركت راحلته هذا ان شاء الله

الاطم بناء مرتفع ع

مبيضين بكسر الياء هم ذو ثياب بيض

زال بهم السراب اي ظهر حركتهم فيه للعين

المربد الذي يوضع فيه التمر ع

المنزل

المنزل ثم دعى الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا بل نهبه
لك يا رسول الله ثم بناه مسجدا فطفق ينقل معهم اللبن في بنيانه و
يقول وهو ينقل هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر ويقول
ان الاجر اجر الاخرة فارحم الانصار والمهاجرة فتمثل بشعر من
المهاجرين لم يسم قال ابن شهاب لم يبلغنا انه صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذا الابيات للبخاري البراء ابن عاذب جاء ابو بكر الى ابي في
منزله فاشترى منه رحلا فقال لعاذب ابعث معي ابنك يحمله فحملته
وخرج ابي معه ينتقد ثمنه فقال له يا ابا بكر كيف صنعتما ليلة سريت
مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم اسرينا ليلتنا حتى قام قائم الظهيرة و
خلا الطريق حتى رفعت لنا صخرة طويلة لها ظل فنزلنا فسويت بيدي
مكانا ينام فيه صلى الله عليه وسلم في ظلها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت نم
يا رسول الله وانا انفض لك ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردناه فقلت لمن
انت قال لرجل من اهل المدينة فقلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب
لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انفض الضرع من الشعر والتراب والقذا
فحلب لي في قعب معه كثبة من لبن ومعي اداوة ارتوي فيها للنبي صلى الله
عليه وسلم ليشرب منها ويتوضا فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته حين
استيقظ فصببت على اللبن من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله
اشرب من هذا اللبن فشرب وشربت حتى رضيت قال الم يان للرحيل قلت
بلى فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقة بن مالك ونحن في
جلد من الارض فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا
فدعا عليه فارتطمت فرسه الى بطنها فقال اني علمت انكما دعوتما على
فادعوا لي والله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم

الكثبة القليل من اللبن

ارتوي فيها الماء اي احمله للوضوء والشراب ج

غليظ

اتى الرجل اي قصد وطلب ع

اي ارتطم في الوحل

فنجا فرجع لايلقى احد الا قال كفيتم ههنا ولايلقى احدا الا رده ووفى لنا
وفى رواية قال سراقة هذه كنانتى فخذ سهما منها فانك مستمر على ابلى وغلمانى
بمكان كذا فخذ منها حاجتك قال لاحاجة لى فقدمنا المدينة ليلا فتنازعوا
ايهم ينزل عليه فقال انزل على بنى النجار اخوال بنى عبد المطلب اكرمهم بذلك
فصعد الرجال والنساء فوق البيوت وتفرق الغلمان والخدم فى الطريق
ينادون يا محمد يا رسول الله للشيخين ابوبكر نظرت الى اقدام المشركين
ونحن فى الغار وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى
قدميه ابصرنا تحت قدميه فقال ما ظنك باثنين الله ثالثهما للشيخين
والترمذى انس اقبل النبى صلى الله عليه وسلم الى المدينة وهو ردف ابا بكر و
ابا بكر شيخ يعرف ورسول الله صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فيلقى
الرجل فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذى بين يديك فيقول هذا الرجل
يهدينى السبيل فيحسب الحاسب انه انما يعنى به الطريق وانما يعنى سبيل الخير
فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس
لحقنا فالتفت صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه
ثم قامت تحمحم فقال يا رسول الله مرنى بما شئت قال تقف مكانك لا تترك
احدا يلحق بنا فكان اول النهار جاهدا على النبى صلى الله عليه وسلم واخره مسلحة
له فنزل صلى الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث الى الانصار فجاؤا فسلموا اوذو سلاح
عليهما وقالوا اركبا امنين مطاعين فركبا وحفوا دونهما بالسلاح فقيل
فى المدينة جاء نبى الله جاء نبى الله واشرفوا ينظرون فاقبل يسير حتى نزل
دار ابى ايوب للبخارى مطولا البراء اول من قدم علينا من اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئنا القران ثم جاء عمار
وبلال وسعد ثم جاء عمر فى عشرين من الصحابة ثم قدم النبى صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشئ فرحهم به حتى لرايت الولايد

والصبيان

والصبيان يقولون هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرات سبح اسم
ربك الاعلى فى سور مثلها من المفصل ابو عثمان النهدى سمعت ابن عمر
يغضب اذا قيل له انه قبل ابيه قال ابن عمر قدمت انا وعمر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة فوجدناه قائلا فرجعنا الى المنزل فارسلنى
عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فوجدته قد استيقظ فبايعته ثم
انطلقت الى عمر فجئنا نهرول فبايعه ثم بايعته هما للبخارى جرير رفعه
ان الله اوحى الى اى هؤلاء الثلاثة نزلت فهى دار هجرتك المدينة او البحرين
او قنسرين للترمذى ابو موسى بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن با
ليمن فخرجنا مهاجرين اليه وانا واخوان لى انا اصغرهما ابو بردة ابو رهم
فى بضعة وخمسين رجلا من قومى فركبنا سفينة فالقتنا الى النجاشى فوافقنا
جعفرا واصحابه عنده فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا وما قسم لاحد غاب عن فتحها الا
لاصحاب سفينتنا مع جعفر واصحابه وكان ناس يقولون لنا سبقناكم
بالهجرة فدخلت اسما بنت عميس وهى ممن قدم معنا على حفصة فدخل
عمر فقال حين راى اسما من هذه قالت اسما بنت عميس قال الحبشية هذه
البحرية هذه قالت نعم فقال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى
الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله كنتم معه يطعم جايعكم و
يعظ جاهلكم وكنا فى ارض البعدا البغضا فى الحبشة وذلك فى الله وفى رسول
الله وايم الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما جاء رسول الله اخبرته فقال ليس باحق لى
منكم وله ولاصحابه هجرة واحدة ولكم اهل السفينة هجرتان قلت فلقد
رايت ابا موسى واصحاب السفينة ياتون ارسالا يسالونى عن هذه الحديث
ما من الدنيا شئ هم به افرح ولا اعظم فى انفسهم مما قال لهم صلى الله عليه وسلم

للشيخين **ابن عباس** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
من المهاجرين لانهم هجروا دار المشركين وكان من الانصار مهاجرون لان المدينة
كانت دار شرك فجاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة **عبد الله**
بن السعدى قلت يا رسول الله يزعمون ان الهجرة قد انقطعت قال لن
تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار **يعلى** بن امية اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
بابى امية يوم الفتح فقلت بايع ابى على الهجرة فقال ابايع على الجهاد وقد
انقطعت الهجرة **عمر** لا هجرة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص قال رجل يا رسول الله اى الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره
ربك وقال الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادى اما البادى فيجيب اذا
دعى ويطيع اذا امر واما الحاضر فهو اعظمها بلية واعظمها اجرا هى للنساى
معاوية رفعه لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع به التوبة ولا تنقطع التوبة حتى
تطلع الشمس من مغربها لابى داود **سهل** بن سعد ما عدوا من مبعث النبى
صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة للبخارى

باب منه عروة ومكث النبى صلى الله عليه وسلم بعد
الحج بقية من ذى الحجة والمحرم وصفر ثم ان المشركين اجمعوا امرهم ومكرهم
حين ظنوا انه صلى الله عليه وسلم خارج وعلموا ان له بالمدينة ماوى ومنعة
وبلغهم اسلام الانصار واجمعوا على ان يقتلوه او يسجنوه او يخرجوه
فاخبره الله بمكرهم وقال تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين وبلغه صلى الله عليه وسلم
فى ذلك اليوم الذى اتى فيه دار ابى بكر انهم مبيتوه اذا امسى على فراشه
وخرج من تحت الليل هو وابو بكر قبل غار ثور وعمد علىٌ فرقد على فراشه يوارى
العيون وبات المشركون يأتمرون انهم يقتحمون على صاحب الفراش فيوثقونه
فكان ذلك حديثهم حتى اصبحوا فاذا على يقوم عن الفراش فسالوه عن النبى

صلى الله عليه وسلم فقال لا علم به فعلموا انه خرج فركبوا فى كل وجه يطلبونه
وبعثوا الى اهل المياه يجعلون لهم جعلا عظيما واتوا ثورا حتى طلعوا فوق
الغار وسمع اصواتهم فتشفق ابو بكر فقال له صلى الله عليه وسلم لا تحزن ان الله
معنا ودعا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها وجعل كلمة
الذين كفروا السفلى وكلمة الله هى العليا والله عزيز حكيم للكبير مطولا بلين
وارسال **انس وغيره** قالوا لما كان ليلة بات صلى الله عليه وسلم فى الغار امر الله
شجرة فنبتت فى وجه الغار وامر العنكبوت فنسجت على وجهه وامر حمامتين
وحشيتين فوقعتا بفم الغار واتى المشركون لها حتى كانوا منه صلى الله عليه
وسلم على قدر اربعين ذراعا فنظر رجل منهم فراى الحمامتين فقال لاصحابه رايت
حمامتين على فم الغار فعرفت انه ليس فيه احد فسمع صلى الله عليه وسلم قوله
فعلم ان الله قد درأ بهما عنه فسمّت عليهما وفرض جزاءهما واتخذا فى
حرم الله فرخين فاصل كل حمام فى الحرم من فراخهما للبزار والكبير بخفى
جابر ان ابا بكر وجد فى الغار جحرا فالقمه عقبه حتى اصبح لئلا يخرج على
النبى صلى الله عليه وسلم منه شيء فاقاما فى الغار ثلاثا ثم خرجا حتى نزلا بخيمة
ام معبد فارسلت اليه بشفرة وشاة فقال صلى الله عليه وسلم اردد الشفرة
وهات لى فرقا فارسلت اليه ان لا لبن فيها قال هات لى فرقا فجاءته بفرق
فضرب ظهرها فاجترت ودرت فحلب فملا القدح فشرب وسقى ابا
بكر ثم حلب فبعث به الى معبد للبزار بخفى **خنيس** بن خالد ان النبى صلى
الله عليه وسلم ومن معه مروا على خيمة ام معبد الخزاعية وكانت امرأة جلدة
تسقى وتطعم فسالوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا و
كان القوم مرملين مسنتين فنظر صلى الله عليه وسلم الى شاة فى الخيمة فقال
ما هذه الشاة يا ام معبد قالت خلفها الجهد عن الغنم قال فهل بها من
لبن قالت هى اجهد من ذلك قال اتاذنين ان احلبها قالت بلى بابى انت

وامى فدعى بها فمسح على ضرعها وسمى الله ودعى لها فى شاتها فدرت
واجترت فحلب ثم سقاها وسقى اصحابه حتى رووا وشرب اخراهم
ثم حلب ثانيا حتى ملاء الاناء ثم تركه غادره عندها ثم بايعها وارتحلوا
فقالت مالبث ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا فلما
راى اللبن عجب فقال من اين هذا يا ام معبد ولا حلوبة فى البيت
قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا قال صفيه
لى قالت رايت رجلا ظاهر الاناة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه
نجلة ولم تذر به صعلة وسيم قسيم فى عينيه دعج وفى اشفاره
وطف وفى صوته صحل وفى عنقه سطع وفى لحيته كثافة ازج
اقرن ان صمت فعليه الوقار ان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس
وابهاه من بعيد واحلاه واحسنه من قريب حلو المنطق لا
هذر ولا قليل ولا نزر كان نطقه خرزات نظم ربع لا تشنوه
من طول ولا تقتحمه من قصير غصن بين غصنين فهو انظر الثلاثة
واحسنهم قدرا له رفقاء يحفون به انه قال انصتوا لقوله وان امر
تبادروا امره محفود محشود لا عابس ولا مفند قال ابو معبد
هو والله صاحب قريش الذى ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة ولقد
اردت ان اصحبه ولافعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا واصبح صوت
بمكة يسمعون الصوت ولا يدرون من صاحبه وهو يقول

الوسامة الحسن الوضئ
الثابت والقسامة الحسن

لا يتغوضه

ولا تحتقره

محشود

شعر

جزى الله رب الناس خير جزائه • رفيقين قالا خيمتى ام معبد
هما نزلاها بالهدى فاهتدت به • لقد فاز من امسى رفيق محمد
فيا لقصى ما زوى الله عنكم • به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بنى كعب مكان فتاتهم • ومقعدها للمؤمنين بمرصد

سلوا

اى الشاة الحايل هى غير الحامل
وجمع على حيال

سلوا اختكم عن شاتها وانايها • فانكم ان تسلوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حايل فتحلبت • عليه صريحا ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب • يرددها فى مصدر ثم مورد
فلما سمع حسان بن ثابت الشعر جعل يجيب الهاتف ويقول
لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم • وقدس من يسرى اليهم ويغتدى
ترحل عن قوم فضلت عقولهم • وحل على قوم بنور مجدد
هداهم به بعد الضلالة ربهم • وارشدهم من يتبع الحق يرشد
وقد نزلت منه على اهل يثرب • ركاب هدى حلت عليهم باسعد
نبى يرى ما لا يرى الناس حوله • ويتلو كتاب الله فى كل مسجد
وان قال فى يوم مقالة غايب • فتصديقها فى اليوم او فى ضحى الغد
ليهن ابا بكر سعادة جده • بصحبته من يسعد الله يسعد
للكبير بحفى قيس بن النعمان لما انطلق النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر
مستخفين نزلا بابى سعيد فقال والله ان شاتنا الحوايل فما بقى لنا لبن
فقال صلى الله عليه وسلم فما تلك الشاة فاتى بها فدعى بالبركة عليها ثم
حلب عسا فسقاه ثم شربوا فقالت انت الذى تزعم قريش انك صابى
قال انهم ليقولون قال اشهد ان ما جيت به حق ثم قال اتبعك قال لا
حتى تسمع انا قد ظهرنا فاتبعه بعد للبزار برجال الصحيح اوس بن
عبد الله بن حجر الاسلمى انه مر به النبى صلى الله عليه وسلم مع ابى بكر بقحداوات الجحفة
فحملهما على فحل ابله وبعث معهما غلاما له فقال له لا تفارقهما حتى يقضيا
حاجتهما منك ومن جملك فسلك بهما ثنية الركايا ثم ثنية الكوبة
ثم المروة ثم شعب فات كشط ثم المدلجة ثم العسابة ثم ثنية المرة ثم
المدينة ثم رد النبى صلى الله عليه وسلم الجمل والغلام الى سيده وامره ان يامر
سيده اوسا ان يسم ابله فى اعناقها لانه كان مغفلا لا يسم الابل للكبير

بخفي **صهيب** رفعه اريت دار هجرتكم بسبخة بين ظهرانى حرة فاما ان تكون
هجر واما ان تكون يثرب فخرج صلى الله عليه وسلم الى المدينة معه ابو بكر وهممت
ان اخرج معه وصدنى فتيان من قريش ثم خرجت فلحقنى منهم ناس يريدون
دو ر فقلت لهم هل لكم ان اعطيكم اواقى من ذهب وحلة بصيرا وتخلون سبيلى
ففعلوا فبعثتهم الى مكة فقلت احفروا تحت اسكفة الباب فان تحتها الاواقى
واذهبوا الى فلانة فخذوا الحلة وخرجت حتى قدمت عليه صلى الله عليه وسلم
فلما رانى قال ربح البيع ثلاثا فقلت يا رسول الله ما سبقنى اليك احد وما
اخبرك الا جبريل عليه السلام للكبير بخفي **و** لرزين وفيه نحوه فنزلت ومن
الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله الاية وتلاها صلى الله عليه وسلم على
صهيب **عروة** خرج عمر وعياش بن ابى ربيعة فى اصحاب لهم فنزلوا ابنى عمرو
بن عوف فطلب ابو جهل والحارث ابنا هشام عياش بن ابى ربيعة وهو
اخوهما لام فقدمنا المدينة فذكرا الحزن امه وانها حلفت ان لا يظللها
بيت ولا يمس راسها دهن حتى تراك ولولا ذلك لم نطلبك وكان يعلم من
حبها اياه ما يصدقهما فرق لها وابى ان يتبعهما حتى عقد له الحارث فلما خرج
معهما اوثقاه فلم يزل هنالك موثقا حتى خرج مع من خرج قبل فتح مكة وكان
صلى الله عليه وسلم دعا له بخلاص وحفظ للكبير بلين وارسال **و** للبزار نحوه عن عمرو
زاد قال عمر فكنا نقول والله لا يقبل الله توبة من قوم عرفوا الله ثم رجعوا
الى الكفر وكانوا يقولون ذلك لانفسهم فلما قدم علينا صلى الله عليه وسلم المدينة
انزل الله فيهم وفى قولنا لهم وقولهم لانفسهم يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم
لا تقنطوا من رحمة الله الى وانتم لا تشعرون فكتبتها فى صحيفة وبعث بها
الى هشام بن العاص قال هشام فلم ازل اقرؤها حتى فهمتها والقى فى نفسى
انها انما نزلت فينا فجلست على بعيرى فلحقت بالنبى صلى الله عليه وسلم **ابن عباس**
كان قدومنا على النبى صلى الله عليه وسلم لخمس من الهجرة خرجنا متواصلين مع قريش

عام الاحزاب

عام الاحزاب وانا مع اخى الفضل ومعنا غلامنا ابو رافع حتى انتهينا الى
العرج ثم اخذنا فى طريق حتى خرجنا على بنى عمرو بن عوف فدخلنا المدينة فوجدناه
صلى الله عليه وسلم فى الخندق وانا يومئذ ابن ثمان سنين واخى ابن ثلاث عشرة
للاوسط **عدد غزواته صلى الله عليه وسلم وما كان قبل بدر** **ابو اسحق** كنت
الى جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزى النبى صلى الله عليه وسلم فقال تسع عشرة
فقلت كم غزوت انت معه قال سبع عشرة وقلت وايتهن كان اول
قال ذات العشيرا او العسيرى للشيخين والترمذى بلفظه **بريدة** ان النبى
صلى الله عليه وسلم غزى تسع عشرة غزوة قاتل فى ثمان منهن للبخارى ومسلم
بلفظه **سعد** لما قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة جاءت جهينة فقالوا
انك نزلت بين اظهرنا فاوثق لنا حتى نأتيك فاوثق لهم فاسلموا فبعثنا
صلى الله عليه وسلم فى رجب ولا نكون مائة وامرنا ان نغير على حى من بنى كنانة
الى جنب جهينة فاغرنا عليهم وكانوا كثيرا فلجانا الى جهينة فمنعونا وقالوا
لم تقاتلون فى الشهر الحرام فقلنا انما نقاتل من اخرجنا من البلد الحرام فى الشهر
الحرام فقال بعضنا لبعض ما ترون فقال بعضنا نأتى النبى صلى الله عليه
وسلم وقال قوم بل نقيم هنا وقلت انا فى ناس معى بل نأتى عير قريش فنقطعها
فانطلقنا الى العير وانطلق اصحابنا اليه صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقام
غضبان فقال اذهبتم من عندى جميعا وجئتم متفرقين انما اهلك من
كان قبلكم الفرقة لابعثن عليكم رجلا فبعث علينا عبد الله بن جحش
فكان اول امير فى الاسلام لاحمد بلين **زر** بن حبيش اول راية رفعت
فى الاسلام عبد الله بن جحش واول ما خمس فى الاسلام مال عبد الله
بن جحش للكبير **جندب** ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رهطا وبعث
عليهم عبد الله بن جحش وكتب له كتابا وامره ان لا يقرأه حتى يبلغ مكان
كذا وقال لا تكرهن احدا من اصحابك على السير معك فلما قرا الكتاب

استرجع وقال سمع وطاعة لله ولرسوله فخبرهم الخبر وقرء عليهم الكتاب
فرجع رجلان ومضى بقيتهم فلقوا ابن الحضرمي فقتلوه ولم يدروا ان ذلك
اليوم من رجب او جمادى فقال المشركون قتلتم في الشهر الحرام فانزل الله تعالى
يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه الاية فقال بعضهم ان لم يكونوا اصابوا
وزرا فليس لهم اجر فنزل ان الذين امنوا والذين هاجروا وجاهدوا في
سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله والله غفور رحيم للكبير جبير
بن مطعم قال ابو جهل حين قدم مكة منصرف حمزة يا معشر قريش ان محمدا
قد نزل يثرب وارسل طلايعه وانما يريد ان يصيب منكم شيئا فاحذروا
ان تمروا طريقه وان تقاربوه فانه كالاسد الضارى فذكر الحديث للكبير
وزاد بعث حمزة حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى سيف بحر في ثلاثين
راكبا من المهاجرين فلقي ابا جهل في ثلاث مائة راكب في عير لقريش جاءت
من الشام فحجز بينهم مجدي بن عمرو الجهني ولم يكن قتال عمرو بن عوف
المزني غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم اول غزوة غزاها الابوا حتى اذا
كنا بالروحا نزلنا بعرق الظبية فصلى ثم قال هل تدرون ما اسم هذا
الجبل قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا حمت هذا من جبال الجنة
اللهم بارك فيه وبارك لاهله فيه وقال للروحا وهذا واد من اودية
الجنة لقد صلى في هذا المسجد قبلي سبعون نبيا ولقد مر به موسى عليه
عباتان قطوانيتان على ناقة ورقا في سبعين الفا من بني اسرائيل حاجين
ولا تقوم حتى يمر عيسى حاجا او معتمرا او يجمع الله له ذلك للكبير بلين غزوة
بدر انس ان النبي صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغه اقبال ابي سفيان
فتكلم ابو بكر فاعرض عنه فتكلم فاعرض عنه فقام سعد بن عبادة فقال ايانا
تريد يا رسول الله والذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها
ولو امرتنا ان نضرب اكبادها الى برك الغماد لفعلنا فندب صلى الله

عليه وسلم الناس

عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ووردت عليهم روايا قريش وفيهم
غلام اسود فاخذه اصحابه صلى الله عليه وسلم يسئلونه عن ابي سفيان و
اصحابه فيقول مالي علم بابي سفيان ولكن هذا ابو جهل وعتبة وشيبة
وامية بن خلف فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخبركم هذا ابو
سفيان فاذا تركوه فسالوه قال مالي بابي سفيان علم ولكن هذا ابو جهل
وعتبه وشيبة وامية بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا ضربوه
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما راى ذلك انصرف وقال والذي
نفسي بيده لتضربوه اذا صدقكم وتتركونه اذا كذبكم هذا مصرع بن فلان
ويضع يده على الارض هنا وهنا فما ماط احد عن موضع يده لابي داود
ومسلم بلفظه عروة كانت عاتكة بنت عبد المطلب قالت لاخيها
العباس رايت رؤيا وقد خشيت منها على قومك قال وما رايتني قالت
تعاهد لي ان لا تذكرها فانهم ان سمعوها اذونا فعاهدها فقالت رايت
راكبا اقبل من اعلى مكة يصيح باعلى صوته يا ال غدر يا الفجر اخرجوا من
ليلتين او ثلاث الى مصارعكم ثم دخل المسجد فصرخ ثلاث صرخات
ومال عليه رجال ونساء وصبيان فزعين ثم مثل على ظهر الكعبة على راحلته
فصرخ بمثل ذلك ثلاث صرخات حتى اسمع من بين الاخشبين ثم
نزع صخرة عظيمة من اصلها ثم ارسلها على اهل مكة حتى اذا كانت
عند اصل الجبل ارفضت فلا اعلم بمكة بيتا الا دخلها فلقة منها تزقت
ففزع منها عباس فخرج فلقي الوليد بن عتبة وكان خليله فقصها
عليه وامره ان لا يذكرها لاحد فذكرها الوليد لابيه وذكرها عتبه
لاخيه شيبة وارتفع حديثها حتى بلغ ابو جهل فلما اصبحوا غدا
العباس يطوف فناداه ابو جهل في نفر يا ابا الفضل اذا قضيت
طوافك فاتنا فلما فرغ الى المجلس فقال ابو جهل يا ابا الفضل

مارؤيا راتها عاتكه قال مارات من شيء قال بلى اما رضيتم يا بنى
هاشم بكذب الرجال حتى جيتمونا بكذب النساء انا كنا وانتم كفرسي
رهان فاستبقنا المجد منذ حين فلما حاذت الركب قلتم
منا نبي فما بقى الا ان تقولوا منا نبية لا اعلم اهل بيت اكذب رجلا
ولا امراة منكم وقال زعمت عاتكة ان الراكب قال اخرجوا فى
ليلتين او ثلاث فلو قد مضت هذه الثلاث تبين لقريش
كذبكم وكتبنا سجلا ثم علقناه بالكعبة انكم اكذب بيت فى
العرب رجلا وامراة اما رضيتم يا بنى قصى انكم ذهبتم بالحجابة
والندوة والسقاية واللواء حتى جيتمونا بنبى فاذوه يومئذ
اشد الاذى وقال له عباس مهلا يا مصفر استه فان الكذب فيك
وفى اهل بيتك فقال من حضر يا ابا الفضل ما كنت بجاهل ولا خرق
ونال عباس من عاتكة اذا شديدا فيما افشى من حديثها فلما كان
ليلة الثالثة جاءهم الراكب الذى بعث ابو سفيان ضمضم ابن
عمرو الغفارى فقال يا ال عذر انفروا فقد خرج محمد واصحابه
يتعرضون لابى سفيان ففزع قريش اشد الفزع واشفقوا من رؤيا
عاتكه ونفروا على كل صعب وذلول للكبير بلبين وارسال مصعب
بن عبد الله وغيره ان عاتكة قالت فى صدق رؤياها بعد الم تكن
الرؤيا بحق ويانكم شعر
الم تكن الرؤيا بحق ويانكم • بتاويلها فل من القوم هارب
راى فاتاكم باليقين الذى راى • بعينيه ما تفرى السيوف القواضب
فقلتم ولم اكذب كذبت وانما • يكذبنى بالصدق من هو كاذب
فى ابيات للكبير بلبين انس بعث النبى صلى الله عليه وسلم بسيسة
عينا ينظر ما صنعت عير ابى سفيان فجاء وما فى البيت احد

معدود من غادرك
قل الجيش بقله اذا هزمه
وهو مقلول ن

غزى

غزى وغيره صلى الله عليه وسلم قال لا ادرى استثنى بعض نسائه قال
فحدثه الحديث فخرج صلى الله عليه وسلم فقال ان لنا طلبة فمن كان ظهره
حاضرا فليركب معنا فجعل رجال يستاذنونه فى ظهرانهم فى علو المدينة فقال
لا الا من كان ظهره حاضرا فانطلق صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا
المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احد منكم
الى شيء حتى اكون انا اوذنه فدنى المشركون فقال قوموا الى جنة عرضها
السموات والارض فقال عمير بن الحمام الانصارى يا رسول الله جنة عرضها
السموات والارض قال نعم قال بخ بخ يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم
ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من
اهلها قال فانك من اهلها فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لان
انا حييت حتى اكل تمراتى هذه انها لحياة طويلة فرمى بما كان معه من التمر
ثم قاتلهم حتى قتل لمسلم ابن عباس حدثنى عمر لما كان يوم بدر نظر النبى
صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة رجلا
فاستقبل صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مد يديه فجعل يهتف بربه
يقول اللهم انجز لى ما وعدتنى اللهم اتنى ما وعدتنى اللهم انك
ان تهلك هذه العصابة من اهل الاسلام لا تعبد فى ارض فما زال
يهتف بربه مادا يديه مستقبل القبلة حتى سقط رداؤه عن
منكبيه فاتاه ابو بكر فاخذ رداه فالقيه على منكبيه ثم التزمه من
ورائه وقال يا نبى الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما
وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم انى
ممدكم بالف من الملائكة مردفين فامده الله بالملائكة قال سماك
فحدثنى ابن عباس قال بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى اثر رجل
من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط فوقه وصوت الفارس

حيزوم اسم فرس من خيل الملائكة الذين امد الله تعالى بهم المسلمين ع

يقول اقدم حيزوم فنظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو
قد حطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء
الانصاري فحدث بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك
من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا سبعين قال
ابن عباس فلما اسروا الاسارى قال صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ما
ترون في هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر يا رسول الله هم بنو العم والعشيرة
ارى ان تاخذ منهم فدية فتكون لنا قوة على الكفار فعسى الله ان يهديهم
الى الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم ما ترى يا ابن الخطاب قال لا والله
يا رسول الله ولكني ارى ان تمكنا فنضرب اعناقهم فتمكن عليا من
عقيل فيضرب عنقه وتمكني من فلان نسيبا لعمر فاضرب عنقه
فان هؤلاء ائمة الكفر وصناديدها فهوى صلى الله عليه وسلم ما قال
ابو بكر ولم يهو ما قلت فلما كان من الغد جيت فاذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر قاعدين يبكيان فقلت يا رسول الله اخبرني
من اي شيء تبكي انت وصاحبك فان وجدت بكاء بكيت وان لم اجد
بكاء تباكيت لبكائكما فقال ابكي للذي عرض على اصحابك من اخذهم
الفدا لقد عرض على عذابهم ادنى من هذه الشجرة وانزل الله تعالى ما كان
لنبي ان تكون له اسرى حتى يثخن في الارض الى قوله تعالى فكلوا مما غنمتم
حلالا طيبا فاحل الله الغنيمة لهم للترمذي ومسلم بلفظه ابن مسعود
شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الى
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعوا على المشركين يوم بدر
فقال يا رسول الله انا لا نقول كما قالت بنوا اسرائيل لموسى اذهب
انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكنا نقاتل عن يمينك وعن
شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق

وجهه

وجهه وسره ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر
هذا جبريل اخذ براس فرسه عليه اداة الحرب وعنه انه صلى الله
عليه وسلم خرج من القبة وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر هي للبخاري ابن عمرو بن العاص ان
النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا فلما
انتهى اليها قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم
اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله لهم يوم بدر فانقلبوا وما منهم
رجل الا وقد رجع بجمل وجملين واكتسوا وشبعوا لابي داود البراء كنا
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلثمائة للترمذي والبخاري بلفظه وله استصغرت انا وابن عمر
يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على الستين والانصار نيفا
واربعين ومائتين للبخاري ابو اسيد قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر حين صففنا لقريش اذا اكثبوكم يعني غشوكم فارموهم
واستبقوا نبلكم وفي رواية فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم
للبخاري ولابي داود سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على
امية فانطلق سعد معتمرا فنزل على امية وقال له انظر لي ساعة خلوة
لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف النهار فلقيهما ابو جهل
فقال يا ابا صفوان من هذا معك فقال هذا سعد فقال له ابو جهل الا
اراك تطوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لان منعتني هذا لامنعنك

ما اسد عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا
سعد على ابي الحكم سيد اهل الوادى فقال سعد دعنا عنك يا امية فو
الله لقد سمعت رسول الله يقول انه قاتلك قال بمكة قال لا ادرى ففزع
ذلك امية فزعا شديدا فلما رجع الى اهله قال يا ام صفوان الم ترى ما
قال لى سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلى فقلت له
بمكة قال لا ادرى فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر
استنفر ابو جهل الناس قال ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو
جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت
سيد اهل الوادى تخلفوا معك فلم يزل به حتى قال اما اذ غلبتنى فوالله
لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان جهزينى فقالت له
يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربى قال لا وما اريد
اجوز معهم الا قريبا فلما خرج اميه اخذ لا ينزل منزلا الا عقل بعيره فلم
يزل بذلك حتى قتله الله ببدر للبخارى و للبزار برجال الصحيح عن ابن
مسعود قال كان عتبة بن ربيعة صديقا لسعد بن معاذ فاذا قدم عتبة
المدينة نزل على سعد واذا قدم سعد مكة نزل على عتبة بمثل الحديث
المتقدم فى جميع فصوله ولا مخالفة بينهما الا ان صديق سعد فى الاول
امية بن خلف وفى هذا عتبة بن ربيعة والله اعلم عبد الرحمن بن عوف
كاتبت امية بن خلف كتابا ان يحفظنى فى صاغيتى بمكة واحفظ فى
صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبنى باسمك
الذى كان لك فى الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت
الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس
من مجالس الانصار فقال يا معشر الانصار اميه بن خلف لا نجوت ان نجا
امية فخرج معه فريق من الانصار فى اثرنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت

لهما بنه

صاغية الرجل خاصته والمايلون اليه ج

لهم ابنه لاشغلهم به فقتلوه ثم ابوا حتى يتبعونا وكان اميه رجلا
ثقيلا فلما ادركونا قلت له ابرك ابرك فبرك فالقيت عليه نفسى لامنعه
فتخللوه بالسيوف من تحتى حتى قتلوه فاصاب احدهم رجلى
بسيفه وكان عبد الرحمن يرينا ذلك الاثر فى ظهر قدمه وفى رواية
فلما كان يوم بدر وحصل لى درعان فليقينى اميه فقال خذنى وابنى
فانا خير لك من الدرعين افتدى منك فراه بلال فقال امية راس
الكفر لا نجوت ان نجا امية فقتلهما فكان ابن عوف يقول يرحم الله بلالا
فلا درعى ولا اسيرى للبخارى وعنه انى لواقف فى الصف يوم بدر
فنظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة
اسنانهما فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزنى احدهما فقال
اى عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخى قال اخبرت
انه يسب رسول الله والذى نفسى بيده لان رايته لا يفارق سوادى
سواده حتى يموت الاعجل منا فعجبت لذلك وغمزنى الاخر فقال لى
مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابى جهل يجول فى الناس فقلت الا تريان
هذا صاحبكما الذى تسالانى عنه فابتدراه بسيفهما فضرباه حتى
قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله فاخبراه قال ايكما قتله فقال كل واحد
منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفكما قالا لا فنظر فى السيفين
فقال كلاكما قتله وقضى صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن
عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفرا
وفى رواية فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفرا
انس قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد فاخذ
بلحيته فقال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه او قال قتله

قوم و في رواية قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني للشيخين ابن مسعود
مررت فاذا ابو جهل صريع قد ضربت رجله فقلت يا عدو الله يا ابا
جهل قد اخزى الله الاخر قال ولا اهابه عند ذلك فقال ابعد من رجل
قتله قومه فضربته بسيف غير طايل فلم يغن شيئا حتى سقط سيفه
من يديه فضربته حتى برد لابي داود و لرزين فضربته بسيفي فلم يغن
شيئا فبصق الى وجهي وقال سيفك كهام خذ سيفي فاحتز به راسه
من عرشه فاجهزت عليه فنفلني صلى الله عليه وسلم سيفه لما اجهزت
عليه وكان قد اثخن وكان عتبة قد اشار على ابو جهل بالانصراف
فقال له ابو جهل قد انتفخ سحره من الخوف فقال له عتبة سيعلم مصفر
استه اينا انتفخ سحره الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن
العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وكان يكنى باذات الكرش فقال
انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في عينيه فمات ولقد
وضعت رجلي عليه ثم تمطيت فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها
قال عروة فسأله اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه اياه
فلما قبض اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه اياه فلما قبض ابو بكر اخذها
ثم طلبها عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان
فاعطاه اياها فلما قتل وقعت عند ال علي فطلبها عبد الله بن زبير
فكانت عنده حتى قتل للبخاري علي لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن
ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب
من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما
اردنا بني عمنا فقال صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة
بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلفت بين
عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد

الاثخان شدة القتل والم الجراح ح

او ما يعرف سلاحه

فقتلناه

فقتلناه واحتملنا عبيده لابي داود ابو طلحة لما كان يوم بدر وظهر
النبي صلى الله عليه وسلم امر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فالقوا
في طوى من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة
ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فرحلت ثم مشى واتبعه
اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم واسماء ابائهم ايسركم
انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال
والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله
حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما للشيخين انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك قتلى بدر ثلاثا ثم اتاهم فقام عليهم فناديهم
فقال يا ابا جهل بن هشام يا امية بن خلف يا عتبة بن ربيعة يا شيبة بن
ربيعة بنحوه وفي اخره ثم بهم فسحبوا فالقوا في قليب بدر لمسلم جبير بن مطعم
لما اسر النبي صلى الله عليه وسلم من اسر يوم بدر قال لو كان المطعم بن عدي
حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له للبخاري وابي داود علي رفعه ان
جبريل قال لي خير اصحابك في اسارى بدر اما القتل واما الفداء على ان
يقتل منهم قابل مثلهم فقالوا اخترنا الفداء ويقتل منا فنستشهد للترمذي
ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من فعل كذا وكذا فله
من النفل كذا وكذا فتقدم الفتيان ولزم المشيخة الرايات فلم يبرحوها
فلما فتح الله عليهم قالت المشيخة كنا ردا لكم لو انهزمتم فئتم الينا فلا
تذهبوا بالمغنم دوننا فابى الفتيان وقالوا جعله صلى الله عليه وسلم لنا
فانزل الله تعالى يسئلونك عن الانفال الى قوله لكارهون يقول فكان
ذلك خيرا لهم فكذلك ايضا فاطيعوني فاني اعلم بعاقبة هذا منكم فاصلحوا
ورضي كل بقسم الله فيه لابي داود و عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تنفل

الطوى البئر ج

الركي جمع الركية وهو البئر

ردا اعينا

سيفه ذو الفقار يوم بدر وهو الذى راى فيه الرؤيا يوم احد ابن
مسعود لما كان بدر وجيء بالاسارى قال النبى صلى الله عليه وسلم ما تقولون
فى هؤلاء الاسارى فذكر فى الحديث قصة فقال صلى الله عليه وسلم لا ينفلتن
احد منهم الا بفداء او ضرب عنق قال عبد الله فقلت يا رسول الله الا سهل
بن بيضا فانى سمعته يذكر الاسلام فسكت فما رايتنى فى يوم اخوف ان يقع
على حجارة من السماء منى فى ذلك اليوم حتى قال صلى الله عليه وسلم الا سهل
بن بيضا ونزل القران يقول عمر ما كان لنبى ان يكون له اسرى الى اخر الايات
هما للترمذى ومن تلك القصة عند احمد والكبير انه صلى الله عليه وسلم قال
ما تقولون فى هؤلاء الاسارى فقال ابو بكر قومك واهلك استبقهم ولعل
الله ان يتوب عليهم وقال عمر اخرجوك وكذبوك نضرب اعناقهم وقال ابن
رواحة انظروا واديا كثير الحطب فادخلهم فيه ثم اضرمه عليهم نارا فدخل صلى
الله عليه وسلم ثم خرج فقال مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم قال فمن تبعنى فانه منى
ومن عصانى فانك غفور رحيم وكمثل عيسى قال ان تعذبهم فانهم عبادك
وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ومثلك يا عمر كمثل نوح قال رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وكمثل موسى واشدد على قلوبهم فلا
يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم انتم عالة فلا ينفلتن احد الا بفداء او
ضرب عنق ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل فدا اهل الجاهلية
يوم بدر اربعماية لابى داود انس ان رجالا من الانصار استاذنوا النبى صلى
الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك لابن اختنا عباس فداه فقال لا
تدعوا منه درهما للبخارى عايشة لما بعث اهل مكة فى فدا اسراهم بعثت
زينب فداء زوجها ابى العاص وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند خديجة
ادخلتها بها على ابى العاص فلما راها صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدا
وقال ان رايتم ان تطلقوا لها اسيرها وتردوا عليها الذى لها فقالوا نعم

وكان صلى

وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه ووعده ان يخلى سبيل زينب اليه وبعث
صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الانصار وقال لهما كونا ببطن
ياجج حتى تمر بكما زينب وتصحباها حتى تاتيا بها لابى داود ابن عباس
لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من بدر قيل له عليك العير ليس دونها شيء فناداه
العباس من وثاقه لا تصلح لك لان الله وعدك احدى الطائفتين وقد
اعطاك الله ما وعدك قال صدقت للترمذى عايشة تزوج ابو بكر امراة
من كلب يقال لها ام بكر طلقها فتزوجها ابن عمها هذا الشاعر الذى قال هذه
وهو ابو بكر بن الاسود يرثى كفار قريش شعر

ماذا بالقليب قليب بدر • من الشيزى تزين بالسنام
وماذا بالقليب قليب بدر • من القينات والشرب الكرام
تحيى بالسلامة ام بكر • وهل لى بعد قوم من سلام
يحدثنا الرسول بان سنحيا • وكيف حياة اصداء وهام

الشرب بفتح الشين وسكون الراء القوم يشربون الخمر

للبخارى وعنها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان بحرة
الوبرة ادركه رجل منه جراة ففرح الصحابة حين راوه فقال للنبى صلى
الله عليه وسلم جيئت لاتبعك واصيب معك فقال تؤمن بالله ورسوله
قال لا قال تذكر فرجع فلن استعين بمشرك ثم مضى حتى اذا كان بالشجرة
ادركه الرجل فقال له كما قال اول مرة وقال صلى الله عليه وسلم مثل اول مرة
ثم مضى ثم رجع فادركه بالبيدا فقال له صلى الله عليه وسلم اتؤمن بالله
ورسوله قال نعم قال فانطلق للترمذى وابى داود ومسلم بلفظ حذيفة
ما منعنى ان اشهد بدرا الا انى خرجت انا وابى حسيل فاخذنا كفار قريش
فقالوا انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريده ما نريد الا المدينة فاخذوا منا
عهد الله وميثاقه لننصرفن الى المدينة ولا نقاتل معه فاتينا النبى صلى
الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر فقال انصرفا نفى لهم بعهدهم ونستعين الله

عليهم لمسلم الزبير ضربت يوم بدر للمهاجرين بماية سهم للبخارى قال الجميع
من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احدى وثمانون رجلا وكان عروة
يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا ماية من سمى من اهل بدر فى البخارى
النبى صلى الله عليه وسلم • ابو بكر عمر • عثمان • خلفه صلى الله عليه وسلم
ابنته وضرب له بسهمه • على الزبير • سعد بن ابى وقاص • سعيد بن زيد •
عبد الرحمن بن عوف • حمزة • عبيدة بن الحارث • ابن مسعود • ابو حذيفة
ابن عتبة • خنيس بن حذافة السهمى • سعد بن خولة • بلال بن رباح •
اياس بن البكير • حاطب بن ابى بلتعة • عمرو بن عوف • عامر بن ربيعة •
العنزى • قدامة بن مظعون • مسطح بن اثاثة • المقداد بن عمرو الكندى •
ومن الانصار • حارثة بن الربيع قتل يوم بدر • خبيب بن عدى • رفاعة
بن رافع • رفاعة بن عبد المنذر • ابو لبابة • زيد بن سهل • ابو طلحة • ابو
زيد الانصارى • سهل بن حنيف • ظهير بن رافع • واخوه عبادة بن الصامت
عقبه بن عمرو • عاصم بن ثابت • عويم بن ساعدة • عتبان بن ملك •
قتادة بن النعمان • معاذ بن عمرو بن الجموح • معوذ بن عفرا • واخوه مالك
بن ربيعة • ابو اسيد • مرارة بن الربيع • معن بن عدى • هلال بن اميه •
ومن زاده فى مجمع الزوايد من المهاجرين • الارقم بن الارقم • اسعد مولى
حاجب ابن ابى بلتعة • اعبد ثلاث لبنى غفار • ثعلبة بن قبطى بن صخر بن
سلمة • حصين بن الحارث بن عبد المطلب • اخوه عبيدة الحكم بن
سعيد بن العاص • رفاعة بن قيس ابن عمرو بن ثعلبة • زيد بن حارثة •
زيد بن الخطاب • زيد بن اسلم • سالم مولى حذيفة • السايب بن عثمان
بن مظعون • سعد مولى خولى رجل من مذحج • سهيل بن بيضا • صهيب
بن سنان • طلحة بن عبيد الله • عامر بن فهيره • عبد الله بن جحش • عبد
الله بن حذافة السهمى • عبد الله بن مظعون • عتبة بن غزوان بن جابر •

عثمان بن مظعون • عثمان حبيب ابن وهب • ابو السايب • عكاشة
بن محصن • عمير بن ابى وقاص • مرثد بن ابى مرثد الغنوى • ابو عبيدة بن
الجراح • ابو كبشه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم • ابو مرثد الغنوى •
ومن الانصار • اسعد بن زيد • اسود بن زيد • اميه بن لودان • انيس
ابن قتادة • انيسة مولى النبى صلى الله عليه وسلم • اوس بن ثابت بن
المنذر • اوس بن الصامت • اوس بن عبد الله بن الحارث • بحير بن
ابى بحير • بسبس بن عمرو • بشر ابن البراء بن معرور • بشير بن سعد
تميم بن يعار بن قيس • تميم مولى بنى غنم • تميم مولى خراش ابن الصمت •
ثابت بن ارقم • ثابت بن عمرو بن زيد • ثابت بن حسان بن عمرو •
ثعلبة بن حاطب • ثعلبة بن عمرو بن محصن • ثعلبة بن غنيمة •
ثعلبة الذى يقال له الجذع • ثعلبة بن سعد الساعدى • جابر بن خالد
جابر بن عبد الله بن رياب • جبار بن صخر • جبير بن عتيك بن الحارث
الحارث بن انس الحارث بن اوس • الحارثة بن قيس • الحارث بن
الصمت كسر بالروحا فضرب له بسهم • الحارث بن معاذ • الحارث
بن النعمان • الحارث بن خزيمة بن عدى • الحارث ابن حاطب • حارثه
بن زيد • حارثه بن الحمير • حارثه بن سراقة • حريث بن زيد • خالد بن
زيد • ابو ايوب • خليفة بن عدى • خلاد بن رافع • خوات بن جبير •
ذكوان بن عبد قيس • رافع بن سهل • رافع بن الحارث بن سواد • رافع
بن عنجدة • رافع بن المعلا • رافع بن يزيد • ربعى بن ابى رافع • ربيع
بن اياس • ربيعة بن اكثم • رخيلة بن ثعلبة • رفاعة بن قيس • زيد بن
اسلم بن ثعلبة • زيد بن عوف • زيد بن المزين • زيد بن وديعة • زيد بن
خارجة • زيد بن الحارث بن الخزرج • زياد بن لبيد • زياد بن عمرو الجهنى •
سعد بن معاذ • سعد بن عبادة • سعد بن الربيع • سعد بن خيثمة • سعد

بن زيد • سعد بن يزيد بن عثمان • سعد بن النعمان • سعد بن
سهل • سعيد بن عثمان • ابو عبادة • سلمة بن سلامة • سماك
بن خرشه • ابو دجانه • سهل بن قيس • سهل بن عدى • سهيل
بن رافع بن ابى عمرو • سهيل بن عبيد • طفيل ابن النعمان •
عاصم بن عدى ضرب له بسهم • عبد الله بن رواحة • عبد
الله بن حرام • عبد الله ابن سرجس • عبد الله بن عبيد
الله بن ابى سلول • عبد الله بن سعد بن خيثمة • عبد الله بن
طارق • عبد الله بن سلمة بن مالك • عبد الله بن عرفطه •
عبد الله بن عمير • عبد الله بن سهل • عبد الله بن ربيع بن قيس •
عبد الله بن ثعلبة بن خزمة • عبد الله بن الجد بن قيس • عبد
الله بن الحمير • عبد الله بن عبد مناف • عبد الله بن قيس بن صخر
عبد الله بن كعب بن عاصم • عثمان بن عمرو • عمارة بن حزم بن زيد
عمير بن عامر • ابو داود • فروة بن عمرو • محمد بن سلمة • مسعود
بن اصرم • ابو محمد • معاذ بن جبل • معاذ بن الحارث بن رفاعة
المقداد بن عمرو • النعمان بن نوفل • ابو بردة بن نيار • ابو
عبس بن جبر • ابو عمرو الانصارى • ابو الهيثم بن التيهان
ابن عباس • كان اهل بدر ثلاثمائة وثلاث عشر والمهاجرون
ستة وسبعون • والهزيمة فى بدر لسبع عشرة مضين
من رمضان يوم الجمعة لاحمد والبزار الا انه قال ثلاثمائة وبضعة
عشر وقال كانت الانصار مائتين وستة وثلاثين وللكبير
مثله ولم يعد لس كان يوم بدر سبع وعشرين من رمضان ول
بخفى عن عامر بن عبد الله البدرى كانت صبيحة بدر يوم الاثنين
لتسع عشرة من رمضان رفاعة بن رافع جاء جبريل الى النبى صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها
قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة و فى رواية وكان رفاعة من اهل
بدر ورافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرنى انى شهدت بدرا با
لعقبة للبخارى ابو هريرة رفعه اطلع الله على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم لابى داود رافع بن خديج ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
يوم بدر والذى نفسى بيده لو ان مولودا ولد فى فقه اربعين سنة يعمل
يعمل بطاعة الله ويجتنب معاصيه كلها الى ان يرد الى ارذل العمر لم يبلغ
احدكم هذه الليلة للكبير وفيه جعفر بن مقلص على كنت على قليب يوم بدر
اميح وامتح منه فجاءت ريح شديده ثم جاءت ريح شديد ثم جاءت ريح
شديد فكانت الاولى ميكائيل فى الف من الملائكة عن يمين النبى صلى الله
عليه وسلم والثانية اسرافيل فى الف عن يساره والثالثة جبريل فى الف و
كان ابو بكر عن يمينه وكنت عن يساره فلما هزم الله الكفار حملنى صلى الله
عليه وسلم على فرسه فلما استويت عليه حمل بى فصرت على عنقه فدعوت الله
فثبتنى عليه فطعنت برمحى حتى بلغ الدم ابطى للموصلى ابن عمر بينا انا ساير
بجنبات بدر اذ اخرج رجل من حفرة فى عنقه سلسلة فنادانى يا يا عبد الله
اسقنى فلا ادرى عرف اسمى او دعانى بدعا العرب وخرج رجل من ذلك الحفير
فى يده سوط فنادانى يا عبد الله لا تسقه فانه كافر ثم ضربه بالسوط فعاد
الى حفرته فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم مسرعا فاخبرته فقال لى اوقد رايته
قلت نعم قال ذاك عدو الله ابو جهل وذاك عذابه الى يوم القيمة للاوسط
بخفى ابن عباس كان سيما الملائكة يوم بدر عمايم بيض قد ارسلوها الى
ظهورهم ويوم حنين عمايم حمر ولم تقاتل الملائكة فى يوم الا يوم بدر انما
يكونون عددا ومددا لا يضربون للكبير بضعف و فى رواية لم تقاتل الملائكة
الا يوم بدر فيما سواه امداد وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم فرسان احدهما

ايا يحي هذا الذي نزل في الكتبة ليلاد الولبان

للمقداد والاخر لابي مرثد **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ناولني
كفا من حصبا فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي احد من القوم الا امتلات
عيناه من الحصا فنزلت وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى للكبير **وعنه**
قلت لابي يا ابتي كيف اسرك ابو اليسر لو شيت لجعلته في كفك قال يا بني
لا تقل ذلك لقد لقيني وهو اعظم في عيني من الخندمة جبل عند مكة
للكبير بضعف **وعنه** كان الذي اسر العباس ابو اليسر فقال له النبي صلى الله
عليه وسلم كيف اسرته فقال اعانني عليه رجل ما رايته قبل ولا بعد هيئته
كذا وكذا قال لقد اعانك عليه ملك كريم فقال للعباس افد نفسك و
ابن اخيك عقيلا ونوفل بن الحارث وحليفك عتبة قال فاني كنت
مسلما قبل ذلك وانما استكرهوني قال الله اعلم بشانك ان يك ما تدعي
حقا فالله يجزيك بذلك فافد نفسك وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم
قد اخذ منه عشرين اوقية ذهب فقال يا رسول الله احسبها لي من فداي
قال لا ذلك شيء اعطانا الله منك قال فانه ليس لي مال قال فاين المال
الذي وضعته بمكة حين خرجت عند ام الفضل فقلت ان اصبت في
سفري هذا فللفضل كذا ولقثم كذا ولعبد الله كذا قال فوالذي بعثك بالحق
ما علم به احد من الناس غيري وغيرها واني اعلم انك رسول الله لاحمد برا
ولم يسم **علي** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من استطعتم ان
تاسروه من بني عبد المطلب فانهم خرجوا كرها لاحمد والبزار **ابو رافع**
كنت غلاما للعباس وكنت اسلمت انا وام الفضل والعباس وكان يكتم
اسلامه مخافة قومه وكان ابو لهب تخلف عن بدر وبعث مكانه العاص
بن هشام فلما جاء الخبر كبت الله ابا لهب واني لفي حجرة زمزم انحت
اقداحي وعندي ام الفضل اذ جاء الفاسق ابو لهب يجر رجليه حتى جلس
عند الحجرة فقال هذا ابو سفيان بن الحارث وقال له هلم يا ابن اخي كيف كان

ام الناس

ام الناس فقال لا شيء والله ما هو الا ان لقيناهم فمنحناهم اكتافنا يقتلوننا
ويأسروننا كيف شاؤا ورايت رجالا بيضا على خيل بلق لا والله لا يقوم لها شيء
قال ابو رافع فرفعت طنب الحجرة فقلت تلك والله الملائكة فرفع ابو لهب
يده فلطم وجهي وثاورته فاحتملني فضرب بي الارض وبرك علي واخذت
ام الفضل عمودا من عمد الحجرة فضربته فشجته وقالت اي عدو الله
استضعفته ان رايت سيده غايبا فقام ذليلا فوالله ما عاش الا سبع
ليال حتى ضربه الله بالعدسة فقتلته وترك ابناه حتى انتن فقال
لهما رجل الا تستحييان ان اباكما قد انتن في بيته فقالا انا نخشى هذه القرحة
وكانت قريش تتقي العدسة كما يتقى الطاعون فوالله ما غسلاه الا قذفا با
لماء من بعيد ثم احتملوه فقذفوه في اعلا مكة الى جدار بدر وقذفوا عليه الحجارة
للكبير والبزار بلين **ابن عباس** فادى النبي صلى الله عليه وسلم اسارى بدر وفدا
كل رجل منهم اربعة الاف وقتل عقبة بن ابي معيط قبل الفدا قام اليه علي فقتله
صبرا قال من للمصبية يا محمد قال النار للكبير والاوسط برجال الصحيح **ابن
مسعود** ان الثمانية عشر الذين قتلوا من اصحاب النبي يوم بدر جعل الله
ارواحهم في طير خضر تسرح في الجنة للكبير مطولا **ابن عباس** كان النبي
صلى الله عليه وسلم لواء يوم بدر مع علي ولواء الانصار مع سعد بن عبادة للكبير
**غزوة بني النضير واجلا يهود المدينة وقتل كعب بن الاشرف والي رافع
عروة** كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر للبخاري **رجل** من الصحابة
ان كفار قريش كتبوا الى ابن ابي ومن عنده من عبدة الاوثان بالمدينة من
الاوس والخزرج والنبي صلى الله عليه وسلم يوميا بالمدينة قبل وقعة بدر يقولون
انكم اويتم صاحبنا وانا نقسم باللات والعزى لتقتلنه او لتخرجنه
او لنسيرن اليكم اجمعنا حتى نقتل مقاتلتكم ونستبيح ذراريكم فلما بلغ
ذلك ابن ابي ومن معه اجمعوا على قتال من اسلم منهم وقتال النبي وس

العدسة بثرة تشبه العدسة تخرج
في مواضع الجسد من جنس الطاعون
تقتل صاحبها غالبا

معه واجمع المسلمون لقتالهم فجاءهم صلى الله عليه وسلم فقال لقد بلغ وعيد
قريش منكم المبالغ ما كانت قريش تكيدكم باكثر مما تريدون ان تكيدوا به
انفسكم تريدون ان تقاتلوا ابناءكم واخوانكم فلما سمعوا ذلك تفرقوا
فبلغ ذلك قريش ثم كانت وقعة بدر فكتبت قريش الى اليهود انكم اهل
الحلقة والحصون فالتقاتلن صاحبا اوليكونن بيننا وبينكم امر فلما بلغ
كتابهم اليهم اجتمعت النضير على الغدر فارسلوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم ان اخرج الينا في ثلاثين من اصحابك ويخرج منا ثلاثون حبرا
فلنلتقي بمكان منصف فيسمعون منكم فان صدقوك وامنوا بك امنا
اجمعون فاعلمه جبريل عليه السلام بكيدهم فغدا عليهم بالكتايب
فحصرهم فقال انكم والله لا تامنون عندي الا بعهد تعاهدوني عليه
فابوا ان يعطوه عهدا فقاتلهم يومهم ذلك ثم غدا من الغد على بني قريظة
بالكتايب ودعاهم الى ان يعاهدوه فعاهدوه فانصرف عنهم وغدا على
بني النضير بالكتايب فقاتلهم حتى نزلوا على الجلا فجلت بنو النضير
واحتملوا ما اقلت الابل من امتعتهم وابواب بيوتهم وخشبها فكانت
نخل بني النضير للنبي صلى الله عليه وسلم خاصة خصه الله بها فقال وما افاء
الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقول بغير قتال فاعطى
صلى الله عليه وسلم منها المهاجرين وقسمها بينهم وقسم منها الرجلين من الانصار
كانا ذوي حاجة ولم يقسم لاحد من الانصار غيرهما وبقي منها صدقة صلى
الله عليه وسلم التي في ايدي بني فاطمة لابي داود ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهو البويرة ولها يقول حسان •
وهان على سراة بني لوي • حريق بالبويرة مستطير • فاجابه ابو سفيان
ادام الله ذلك من صنيع • وحرق في نواحيها السعير • ستعلم اينا منها
بنزه • وتعلم اي ارضينا نضير • وفي رواية فنزلت ما قطعتم من لينة

المنصف الموضع الوسط بين الموضعين

اسراة جمع سري وهو النفيس الشريف على قياس غير ؟

او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله للشيخين وابي داود والترمذي
بنت محيصة عن ابيها لما اعلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم بما همت
به اليهود من الغدر قال صلى الله عليه وسلم من ظفرتم به من رجال
يهود فاقتلوه فوثب محيصة على سبيبة رجل من تجار اليهود وكان
يلابسهم فقتله وكان عمي حويصة اذ ذاك لم يسلم وكان اسن
من ابي فجعل حويصة يضربه ويقول اي عدو الله اما والله لرب
شحم في بطنك من ماله فقال له ابي قتلته لانه امرني بذلك من
لو امرني بقتلك ما تركتك فاسلم عمر عند ذلك لابي داود من
قوله صلى الله عليه وسلم الى قوله من ماله قلت كذا في الاصل ولم يذكر
من اخرج الجميع ومثل هذا فيه كثير ابن عمر حاربت النضير
وقريظة النبي صلى الله عليه وسلم فاجلا النضير واقر قريظة
ومن عليهم حتى حاربت بعد ذلك فقتل رجالهم وقسم نساؤهم
واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي فامنهم
واسلموا واجلا يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم قوم عبد الله
بن سلام ويهودي بني حارثة وكل يهودي بالمدينة ابو هريرة
بينما نحن في المسجد يوما خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا
الى اليهود فاتاهم فقال اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال
ذلك اريد اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت فقال ذلك اريد ثم
قالها الثالثة ثم قال اعلموا ان الارض لله ولرسوله واني اريد
ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه
والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله هما للشيخين وابي داود
عمرو بن امية كتب عامر بن الطفيل الى النبي صلى الله عليه وسلم
قد قتلت رجلين لهما منك جوار فابعث بديتهما فانطلق

صلى الله عليه وسلم الى قبا ثم مال الى بني النضير يستعينهم في ديتهما
ومعه نفر من المسلمين فاستند الى جدار فكلمهم فقالوا نعم فقام
احدهم فصعد على راس الجدار ليدلي عليه صخرة فاخبره جبريل
فقام ثم اتبعه المسلمون فقال لقد همت اليهود بقتلي فقال لمحمد
بن مسلمة اذهب الى اليهود فقل اخرجوا من المدينة لا تساكنوني
فيها فاجلاهم صلى الله عليه وسلم بعد ان اراد غير ذلك فرغب فيهم
عبد الله بن ابي بن سلول فوهبهم له لم يزين جابر رفعه من لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال ائذن لي فلاقول قال قل فاتاه
فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة فقد عنانا
فلما سمعه قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه الان ونكره
ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء يصير امره وقد اردت ان تسلفني
سلفا قال فما ترهنني ترهنني نساءكم قال انتم اجمل العرب انرهنك
نساءنا قال ترهنوني اولادكم قال يسب ابن احدنا فيقال رهن في
وسقين من تمر ولكن نرهنك اللامة يعني السلاح قال نعم وواعده
ان ياتيه بالحارث وابي عبس بن جبر وعباد بن بشر فجاؤوا فدعوه
ليلا فنزل اليهم قالت له امراته اني لاسمع صوتا كانه صوت دم
قال انما هو محمد ورضيعي ابو نايلة ان الكريم لو دعي الى طعنة ليلا
لاجاب قال محمد اني اذا جاء فسوف امد يدي الى راسه فاذا
استمكنت فدونكم فلما نزل نزل وهو متوشح فقالوا نجد منكم ريح
الطيب قال نعم تحتي فلانة هي اعطر نساء العرب قال فتاذن لي ان
اشم منه قال نعم فشم فتناول ثم قال اتاذن لي ان اعود فاستمكن
من راسه ثم قال دونكم فقتلوه للشيخين وابي داود البراء بعث النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يؤذي النبي صلى الله
عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا
منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله
لاصحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي
ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع بثوبه كانه يقضي
حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله ان كنت
تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على ود فقمت الى
الاقاليد فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده و
كان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما
فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله
لا ادري اين هو من البيت قلت رافع قال من هذا فاهويت نحو
الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش فما اغنت شيئا
وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه فقلت
ما هذا الصوت يا ابا رافع قال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف فاضربه ضربة فاثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف
في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا
حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى
الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامتي
ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى
اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعى

الاغاليق والاقاليد المفاتيح
جع
الرجيم عليه بكسرتين وبضم العين
وض الغرفة والعود الوتد في
لغة تميم

ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابى فقلت النجا فقد
قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال
ابسط رجلك فبسطت رجلى فمسحها فكانما لم اشتكها قط عبد
الرحمن بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى الذين قتلوا ابن ابى
الحقيق عن قتل النسوان والولدان فكان الرجل منهم يقول برحت
بنا امراته بالصياح فارفع السيف عليها ثم اذكر نهيه صلى الله عليه
وسلم فاكف عنها ولولا ذلك لاسترحنا منها لمالك وهو ابو رافع
عبد الله ويقال سلام ابن ابى الحقيق كان بخيبر ويقال انه كان فى
حصن له بارض الحجاز وقال الزهرى هو بعد كعب بن الاشرف

غزوة اُحُد

زيد بن ثابت لما خرج النبى صلى الله عليه
وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحابه صلى الله عليه
وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم فى المنافقين فئتين وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفى
الرجال كما ينفى الكير خبث الحديد للشيخين والترمذى البراء بن
عاذب لقينا المشركين يومئذ واجلس النبى صلى الله عليه وسلم
جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله بن جبير وقال لا تبرحوا فان
رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا
تعينونا فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النسا يسندن فى الجبل
رفعن عن سوقهن حتى بدت خلاخيلهن فاخذوا يقولون الغنيمة
الغنيمة فقال عبد الله عهد النبى صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا
فلما ابوا صرف الله وجوههم فاصيب يسعون قتيلا واشرف ابو
سفيان فقال افى القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افى القوم ابن ابى
قحافة فقال لا تجيبوه قال افى القوم ابن الخطاب فقال ان هؤلاء

قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال كذبت يا
عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك فقال ابو سفيان اعل هبل فقال صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفيان
لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوا قالوا ما نقول
قال قولوا الله مولينا ولا مولى لكم قال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال وتجدون مثله لم آمر بها ولم تسؤنى زاد رزين قال صلى الله
عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لا سواء لا قتلانا فى الجنة
وقتلاكم فى النار للبخارى ولابى داود عايشة هزم المشركون يوم احد
فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هى واخراهم
فنظر حذيفة بن اليمان فاذا هو بابيه فقال ابى ابى فوالله ما انحجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت فى حذيفة منها بقية
خير حتى لقى الله و فى رواية وقد كان انهزم منهم قدم لحقوا بالطايف للبخارى
انس لما كان يوم احد انهزم ناس عن النبى صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين
يديه مجوب عليه بجحفة وكان رجلا راميا شديد النزع ولقد كسر يومئذ
قوسين او ثلاثة وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها لابى
طلحة ويشرف صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت
وامى لا تشرف يصيبك سهم نحرى دون نحرك ولقد رايت عايشة وام
سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقلان القرب على متونهما
ثم تفرغانه فى افواه القوم ثم ترجعان فتملآنها فتفرغانه فى افواههم و
لقد وقع السيف من يد ابى طلحة مرتين او ثلاثا من النعاس للشيخين
وعنه غاب عمه انس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن
اول قتال قاتلت المشركين لان الله اشهدنى قتال المشركين ليرين الله
ما اصنع فلما كان يوم احد وانكشف المسلمون قال اللهم انى اعتذر

اى مقاطعة ساتر بينه وبين الناس

جمع خدمة وهى الخلخال

اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد الجنة ورب النضر انى
اجد ريحها من دون احد فقال سعد فما استطعت يا رسول الله ما صنع
قال انس فوجدنا به بضعة وثمانين بالسيف او طعنة برمح او رمية
بسهم ضربة ووجدناه قد مثل المشركين فما عرفه احد الا اخته بشامة او
ببنانه قال انس كنا نرى ان هذه الاية نزلت فيه وفى اشباهه من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية للشيخين والترمذى جابر لما كان يوم
احد وولى الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ناحية فى اثنى عشر
رجلا من الانصار وفيهم طلحة ابن عبيد الله فادركهم المشركون فالتفت
صلى الله عليه وسلم فقال من للقوم فقال طلحة انا قال صلى الله عليه وسلم كما
انت فقال رجل من الانصار انا يا رسول الله فقال انت فقاتل حتى
قتل ثم التفت فاذا المشركون قال من للقوم قال طلحة انا قال كما انت فقال
رجل من الانصار انا قال انت فقاتل حتى قتل ثم لم يزل يقول ذلك ويخرج
اليهم رجل من الانصار فيقاتل قتال من قبله حتى يقتل حتى بقى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطلحة بن عبيد الله فقال صلى الله عليه وسلم من
للقوم فقال طلحة انا فقاتل قتال الاحد عشر حتى ضربت يده فقطعت
اصابعه فقال حس فقال صلى الله عليه وسلم لو قلت بسم الله لرفعتك
الملائكة والناس ينظرون ثم رد الله المشركين للنسائى انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من ياخذ منى هذا فبسطوا
ايديهم كل انسان يقول انا فقال فمن ياخذه بحقه فاحجم القوم فقال
سماك بن خرشة ابو دجانة انا اخذه بحقه فاخذه ففلق به هام المشركين
وزاد البزار عن الزبير قال واتبعت ابا دجانة فجعل لا يمر بشيء الا افراه
وهتكه حتى اتى نسوة معهن هند وهى تقول • نحن بنات

طارق

طارق • نمشى على النمارق • والمسك فى المفارق • ان تقبلوا نعانق •
او تدبروا نفارق • فراق غير وامق • فحمل عليها ثم انصرف عنها فقلت له
كل صنعك رايته فاعجبنى انك لم تقتل المراة قال كرهت ان اضرب بسيف
النبى صلى الله عليه وسلم امراة ابو طلحة كنت من يغشاه النعاس يوم احد حتى
سقط سيفى من يدى مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه للترمذى
والبخارى بلفظه جابر قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان
قتلت اين انا قال فى الجنة فالقى تمرات فى يده ثم قاتل حتى قتل للشيخين و
النسائى سعد نثل لى النبى صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم
فداك ابى وامى وفى رواية قال كان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فقال
له النبى صلى الله عليه وسلم ارم فداك ابى وامى فنزعت له بسهم ليس فيه نصل
فاصبت جنبه فسقط فانكشفت عورته فضحك صلى الله عليه وسلم
حتى نظرت الى نواجذه وعنه رايت على يمين النبى صلى الله عليه وسلم و
عن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بياض يقاتلان عنه كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد يعنى جبريل وميكائيل عليهما السلام
هما للشيخين جعفر بن عمرو الضمرى خرجت مع عبيد الله بن عدى
بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لى هل لك فى وحشى نساله عن قتل حمزة
قلت نعم وكان وحشى يسكن حمص فسالنا عنه فقيل لنا هو ذاك فى
ظل قصره كانه حميت فجئنا ووقفنا عليه فسلمنا فرد السلام وعبيد
الله معتجر بعمامته ما يرى وحشى الا عينيه ورجليه فقال عبيد
الله يا وحشى اتعرفنى فنظر اليه ثم قال لا والله الا انى اعلم ان
عدى بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابى العيص فولدت
له غلاما بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه
فناولتها اياه فكانى نظرت الى قدميك فكشف عبيد الله عن

اى نثل اى استخرج صح

وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة قتل طعيمة
بن عدى بن الخيار ببدر فقال لى مولاى جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمى فانت حر فلما خرج الناس عام عينين وعينين
جبل بجبال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال
فلما ان اصطفوا خرج سباع فقال هل من مبارز فخرج اليه حمزة
فقال يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله ثم
شد عليه فكان كامس الذاهب فكمنت لحمزة تحت صخرة
فلما دنى منى رميته بحربتى فاضعها فى ثنته حتى خرجت
من بين وركيه فكان ذلك العهد به فلما رجع الناس رجعت
معهم فاقمت بمكة حتى فشى فيها الاسلام ثم خرجت الى الطايف
فارسلوا الى النبى صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لى انه لا يهيج الرسل
فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رانى
قال انت وحشى قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان
من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عنى
فخرجت فلما قبض صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجت الى مسيلمة لعلى اقتله فاكافى به حمزة فخرجت
مع الناس فكان من امره ما كان فاذا رجل قايم فى ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثاير الراس فرميته بحربتى فاضعها بين ثدييه
حتى خرجت من بين كتفيه ووثب اليه رجل من الانصار فضربه
بالسيف على هامته قال عبد الله بن الفضل فاخبرنى سليمان
بن يسار عن عبد الله بن عمر قالت جارية على ظهر بيت وا امير
المؤمنين قتله العبد الاسود للبخارى وللكبير عن وحشى ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال له اخرج فقاتل فى سبيل الله كما قاتلت

البظور النار اللاتى
يخفضن منهن ان يختتن
والمقطعة التى تخفض
الناس ۲.

لتصد

لتصد عن سبيل الله يحيى بن سعيد لما كان يوم احد قال النبى من ياتينى
بخبر سعد بن الربيع فقال رجل انا يا رسول الله فذهب يطوف بين القتلى
حتى وجده فقال له سعد ما شانك قال بعثنى صلى الله عليه وسلم لاتيه
بخبرك قال فاقراه منى السلام واخبره انى قد طعنت اثنتى عشرة طعنة
وقد انفذت مقاتلى واساله ان يستغفر لى واخبر قومك انهم لا عذر لهم
عند الله ان قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم عين تطرف لمالك و
ليس له واساله ان يستغفر لى ولا عين تطرف جابر اصيب ابى يوم احد
فجعلت اكشف الثوب عن وجهه وابكى وجعلوا ينهونى ورسول الله لا
ينهانى وجعلت فاطمة بنت عمرو تبكى فقال صلى الله عليه وسلم تبكيه او لا تبكيه
ما زالت الملائكة تظله باجنحتها حتى رفعتموه وفى رواية لما كان يوم
احد جئ بابى مسجى وقد مثل به للشيخين والنسائى رجل من الصحابة ان
النبى صلى الله عليه وسلم ظاهر يوم احد بين درعين لابى داود ابو هريرة رفعه
اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله
على رجل يقتله رسول الله فى سبيل الله للشيخين انس ان النبى صلى الله عليه
وسلم كسرت رباعيته يوم احد وشج فى راسه فجعل سيلت الدم عن وجهه
ويقول كيف يفلح قوم شجوا نبيهم وكسروا رباعيته وهو يدعوهم الى الله فنزل
ليس لك من الامر شئ الاية للشيخين والترمذى ابو سعيد اصيب وجه النبى
صلى الله عليه وسلم يوم احد فاستقبله مالك بن سنان فمص جرحه ثم ازدرده
فقال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى من خالط دمى دمه فلينظر الى مالك
بن سنان للكبير انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول يوم احد اللهم
انك ان تشا لا تعبد فى الارض لمسلم عايشة الذين استجابوا لله والرسول
من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قال لعروة
يا ابن اختى كان ابوك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب النبى صلى الله عليه وسلم

سلت الدم عن الجرح اماطه ج
زرده اللقمة وازدردها ابلعها

ما اصاب به يوم احد فانصرف عنه المشركون فخاف ان يرجعوا فقال من يذهب
فى اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا فيهم ابو بكر والزبير للشيخين و للكبير
عن ابن عباس لما انصرف المشركون وبلغوا الروحا قال ابو سفيان لا محمدا
قتلتم ولا الكواعب اردفتم شر ما صنعتم فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فندب
الناس فانتدبوا حتى بلغوا حمرا الاسد فنزل الذين استجابوا لله والرسول
الاية على لما انجلا الناس عن النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد نظرت فى القتلى
فقلت والله ما كان ليفر وما اراه فى القتلى فلم اره صلى الله عليه وسلم لكن
ارى الله غضب علينا بما صنعنا فرفع نبيه فمالى خير من ان اقاتل حتى
اقتل فكسرت جفن سيفى ثم حملت على القوم فافرجوا لى فاذا برسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهم للموصلى بلين عايشة عن ابيها لما انصرف الناس
عن النبى صلى الله عليه وسلم كنت اول من فاء اليه فجعلت انظر الى رجل
يقاتل بين يديه فقلت كن طلحة ثم نظرت فاذا انا بانسان خلفى كانه
طاير فاذا هو ابو عبيدة بن الجراح واذا طلحة بين يدى صريعا قال دونكم
اخوكم فقد اوجب فتركناه واقبلنا عليه صلى الله عليه وسلم فاذا اصابه
فى وجهه سهمان فاردت ان انزعهما فما زال ابو عبيدة يسالنى ويطلب
الى حتى تركته فنزع احد السهمين وازم عليه باسنانه فقلعه واندرت
احدى ثنيتيه ثم لم يزل يسالنى ويطلب الى ان ادعه ينزع الاخر فوضع ثنيته
على السهم وازم عليه كراهية ان يؤذى النبى صلى الله عليه وسلم ان تحول فنزعه
واندرت فكان ابو عبيدة اهتم الثنايا للبزار باسحاق بن يحيى بن
طلحة متروك قلت لكنه من رجال الترمذى وابن ماجة وللحديث طرق
كعب بن مالك لما كان يوم احد وصرنا الى الشعب كنت اول من عرفه فقلت
هذا رسول الله فاشار بيده ان اسكت ثم البسنى لامته ولبس لامتى
ولقد ضربت حتى جرحت عشرين او قال بضعة وعشرين جرحا كل من

يقال هتم كفرح انكسرت ثناياه من اصولها فهو اهتم ق

يضربنى

يضربنى يحسبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم للكبير والاوسط قتادة
اهدى للنبى صلى الله عليه وسلم قوس فدفعها الى يوم احد فرميت بها بين
يديه حتى اندقت سيتها ولم ازل عن مقامى نصب وجهه القى السهام بوجهى
كلما مال سهم منها الى وجهه ميلت راسى لا قى وجهه صلى الله عليه وسلم
فكان اخرها سهما ندرت منه حدقتى على خدى وافترق الجمع فاخذت
حدقتى بكفى فسعيت بها اليه صلى الله عليه وسلم فلما راها فى كفى دمعت
عيناه فقال اللهم ان قتادة قد اوجه نبيك بوجهه فاجعلها احسن
عينيه واحدهما نظرا فكانت احسن عينيه واحدهما نظرا للكبير بخفى
الحارث بن الصمة سالنى النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الشعب هل
رايت عبد الرحمن ابن عوف فقلت رايته الى جنب الجبل وعليه المشركون
فرايتك فعدلت اليك فقال اما ان الملائكة تقاتل معه فرجعت
الى عبد الرحمن فاجده بين سبعة صرعى فقلت له اكل هؤلاء قتلت
فقال اما هذا وهذا فانا قتلتهما واما هؤلاء فقتلهم من لم اره قلت
صدق الله ورسوله للكبير والبزار بضعف انس لما كان يوم احد
جاؤا حاصروا اهل المدينة حيصة وقالوا قتل محمد حتى كثرت الصوارخ
فى ناحية المدينة فخرجت امراة من الانصار فاستقبلت بابيها و
ابنها وزوجها واخيها فقالوا هذا ابوك واخوك وزوجك وابنك
تقول ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون امامك حتى وقفت
عليه فاخذت بناحية ثوبه ثم قالت بابى انت وامى يا رسول الله لا ابالى
اذ سلمت من عطب للاوسط وفيه شيخه محمد بن شعيب الزبير لما كان
يوم احد اقبلت امراة تسعى حتى كادت ان تشرف على القتلى وكره النبى
ان تراهم فقال المراة المراة فتوسمت انها امى صفية فخرجت اسعى اليها
فادركتها قبل ان تنتهى الى القتلى فدفعت فى صدرى وقالت اليك عنى

ندرت اى سقطت

يقال للاولياء حاصوا وللاعداء انهزموا

فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم عليك فوقفت واخرجت
ثوبين فقالت هذان جئت بهما لاخي حمزة فكفنوه فيهما فجئنا بهما حمزة
فال الى جنبه رجل من الانصار فعل به كما فعل بحمزة فقلنا لحمزة ثوب
وللانصاري ثوب فاقرعنا بينهما فكفنا كل واحد في الثوب الذى طار له
لاحمد والموصلي والبزار بلين ابن عباس لما قتل حمزة اقبلت صفية تسئل
ماصنع فلقيت عليا والزبير فاوهما انهما لايدريان فضحك النبي
صلى الله عليه وسلم وقال اني اخاف على عقلها فوضع يده على صدرها فاسترجعت
وبكت ثم قام عليه وقال لولا جزع النساء لتركته حتى يحشر من بطون السباع
وحواصل الطير ثم اتى بالقتلى فجعل يصلي عليهم فيوضع سبعة وحمزة
فيكبر عليهم سبع تكبيرات حتى فرغ منهم للكبير والبزار بضعف ولاحمد
والكبير بضعف انه صلى الله عليه وسلم امر به فهيئ الى القبلة ثم كبر عليه سبعا
ثم جمع اليه الشهداء كلها اتى بشهيد وضع الى جنبه فصلى عليه وعلى
الشهداء اثنين وسبعين صلاة ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
نظر الى حمزة قال اما والله لامثلن بسبعين كمثلك فنزل القران وان
عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الاية فكفر صلى الله عليه وسلم وامسك
عن ذلك للكبير والبزار بضعف مطولا ابن عباس لما رجع النبي صلى
الله عليه وسلم من احد بكت نساء الانصار على شهدائهم فبلغ ذلك النبي
فقال لكن حمزة لا بواكي له فرجعت الانصار فقالوا لنسائهم لاتبكين
احدا حتى تبدان بحمزة فذلك فيهم الى اليوم لايبكين ميتا الا بدان
بحمزة للكبير وفيه يحيى بن مطيع الشيباني بريدة ان رجلا قال يوم احد
اللهم ان كان محمد على الحق فاخسف به فخسف به للبزار جابر دخل
على على فاطمة يوم احد فقال • افاطم خذ هاك السيف غير ذميم فلست
بر عديد ولا بلئيم • لعمري لقد ابليت في نصر احمد • ومرضات رب بالعباد الرعديد الجبان ق

عليم

عليم فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت احسنت القتال فقد احسنه
سهل بن حنيف وابن الصمة وذكر فنسيه الراوي فقال جبريل هذا وابيك
المواساة فقال صلى الله عليه وسلم انه مني فقال جبريل عليه السلام وانا منكما
للبزار بلين وللكبير عن ابن عباس لا كنت احسنت القتال لقد احسنه
سهل بن حنيف وابو دجانة من ذكر في مجمع الزوائد من شهد احد من المهاجرين
حمزة بن عبد المطلب • ربيعة بن اكثم • عبد الله بن جحش • مصعب بن
عمير من الانصار • انيس بن قتادة • اوس بن الارقم • اوس بن المنذر •
اياس بن اوس • ثعلبة ابن سعد • الحارث بن اوس • حنظلة بن
ابي عامر غسيل الملائكة • ذكوان بن عبد قيس • ربيعة بن الفضل
رفاعة بن اوس • رفاعة بن عمرو • سعد بن الربيع • سعد بن سويد
سليط بن ثابت • سهل بن قيس • عبد الله بن عمرو بن حرام • المجدر
بن ذياد ابا اسحاق خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة حتى صلى
الجمعة فاصبح بالشعب من احد فالتقوا يوم السبت في النصف من
شوال للكبير صفية بنت عبد المطلب ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما خرج الى احد جعل نساءه في اطم يقال له فارع وجعل معهن الاطم بالضم بناء مرتفع ن
حسان بن ثابت وكان حسان يطلع الى النبي صلى الله عليه وسلم الفارع حصن بالمدينة ق
فاذا اشتد على المشركين اشتد معه في الحصن واذا رجع رجع
وراءه فجاء ناس من اليهود فيرقا احدهم في الحصن حتى اطلع علينا
فقلت لحسان قم اليه فاقتله فقال ما ذاك في ولو كان ذلك في لكنت
مع رسول الله قالت فضربت راسه حتى قطعته فقلت يا حسان
قم الى راسه فارم به عليهم وهم اسفل من الحصن فقال والله ما ذاك
في قالت فاخذت براسه فرميته عليهم فقالوا قد والله علمنا ان
محمدا لم يكن يترك اهله خلف فان لم يكن معهم احد وتفرقوا قالت ومر

بنا سعد بن معاذ وبه اثر صفرة كانه كان معرسا قبل ذلك وهو
يرتجز ويقول مهلا قليلا يدرك الهيجا حمل لا باس بالموت اذا
حان الاجل للكبير والاوسط بخ في غزوة الرجيع وغزوة بير
معونه وغزوة قرازه ابو هريرة بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر
بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي
من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مائة رام فاقتصوا
اثارهم حتى اتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة
فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا اثارهم حتى لحقوهم فلما احس بهم
عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم احاطوا بهم فقالوا لكم
العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم
حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل
اخر فاعطوهم العهد والميثاق ونزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال رجل الثالث هذا اول الغدر فابى
ان يصحبهم فجرروه فلم يفعل فقتلوه فانطلقوا بخبيب وزيد
حتى باعوهما بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل و
كان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم اسيرا حتى
اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد
بها فاعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه
على فخذه فلما رايته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله و
كانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته

الفدفد موضع الذي فيه غلظ وارتفاع ع

ياكل

ياكل من قطف عنب وما بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما
كان الا رزقا رزقه الله خبيبا فخرجوا به من الحرم ليقتلوه فقال
دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع من
الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو وقال اللهم
احصهم عددا ما ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك
في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة
بن الحارث فقتله وبعثت قريش الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده
يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر فبعث الله عليهم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم ولم يقدروا منه على شيء
للبخاري وابي داود و زاد رزين ان عاصما جعل يرميهم ويقول ما
علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعث خالدا اخا ام سليم الى بني عامر في سبعين
راكبا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم فان امنوني حتى ابلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والا كنتم مني قريبا فتقدم فامنوه
فبينما هو يحدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اومؤا الى
رجل منهم فطعنه فانفذه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبة
ثم مالوا على بقية اصحابه فقتلوهم الا رجلا اعرج صعد الجبل
قال الهمام واراه آخر معه فاخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم انهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وارضاهم قال فكنا نقرؤا
ان بلغوا قومنا ان لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا ثم نسخ بعد فدعا
عليهم اربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله و في رواية ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم بسبعين من الانصار

الشلو العضو من اعضاء الانسان والممزع المفرق الظلة الشيء الذي يظلك فوق والدبر جماعة النحل ع

كنا نسميهم القرا كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا
ببير معونة قتلهم وغدروا بهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقنت
شهرا يدعوا عليهم وفي رواية لما طعن حرام بن ملحان خاله يوم بير معونة
قال بالدم هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة
وفي اخرى جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجالا
يعلمون القران والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار
يقال لهم القرا فيهم خالي حرام يقرؤن القران ويتدارسون بالليل
يتعلمون وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبون
فيبيعونه فيشترون به الطعام لاهل الصفة والفقرا فبعثهم
النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فعرضوا لهم فقتلوهم قبل ان يبلغوا المكان
فقالوا اللهم بلغ عنا نبينا انا قد لقيناك فرضينا عنك ورضيت
عنا وفي اخرى ان النبي بعث خاله في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين
عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال يكون لك اهل السهل ولي
اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف والف
فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر وموت في بيت
امراة من ال فلان ايتوني بفرسي فمات على ظهر فرسه فانطلق حرام
هو ورجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا قريبا حتى اتيهم فان
امنوني كنتم وان قتلوني اتيتم اصحابكم فقال اتؤمنوني ابلغ رسالة
رسول الله بنحوه للشيخين وفي رواية احمد بالف اشقر والف شقرا
وفيها فانطلق ورجلان معه من بني امية ورجل اعرج فقال لهم كونوا
قريبا مني بنحوه وللكبير بضعف عن سهل بن سعد ذكر قصة قدوم عامر
بن الطفيل المدينة وكلام ثابت بن قيس له بحضرة النبي صلى الله عليه
وسلم وقول عامر لاملأنها عليك خيلا ورجالا ثم خرج فجمع للنبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فدعا صلى الله عليه وسلم سبع عشرة ليلة ثم بعث عشرة فيهم
عمرو بن امية الضمري وسايرهم من الانصار واميرهم المنذر بن عمرو فمضوا
حتى نزلوا بير معونة فاقبل حتى هجم عليهم فقتلهم كلهم الا عمرو بن امية كان
في الركاب فنزل الوحي واخبر صلى الله عليه وسلم بقتلهم ودعا على عامر بن الطفيل
وقال اللهم الحقني عامرا فاقبل حتى رماه الله بالذبحة في حلقه في بيت امراة
من سلول وهو يقول يا ال عامر غدة كغدة الجمل في بيت سلولية ولم يزل كذلك
حتى مات في بيتها وكان اربد بن قيس اصابته صاعقة فاحترقت فمات فرجع
من كان معهم كعب بن مالك جا ملاعب الاسنة الى النبي صلى الله عليه وسلم
بهدية فعرض عليه السلام فابى ان يسلم فقال صلى الله عليه وسلم فاني لا اقبل هدية
مشرك قال فابعث الى اهل نجد من شيت فانا لهم جار فبعث اليهم بقوم فاستجاش
عليهم عامر بن الطفيل بني عامر فابوا ان يطيعوه وابوا ان يخفروا ملاعب الاسنة
فاستجاش عليهم بني سليم فاطاعوه فاتبعهم بقريب من مائة رام فادركوهم ببير
معونة فقتلوهم الا عمرو بن امية للكبير برجال الصحيح اسحاق ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعث اصحاب بير معونة في صفر على راس اربعة اشهر من احد حين قدم
عليه ابو براء عامر بن مالك ملاعب الاسنة فلم يسلم ولم يبعد من الاسلام
وقال يا محمد لو بعثت الى اهل نجد رجالا يدعونهم الى امرك رجوت ان يستجيبوا
لك فقال صلى الله عليه وسلم اني اخشى عليهم اهل نجد قال ابو براء انا لهم جار
فبعث صلى الله عليه وسلم المنذر بن عمرو في اربعين من خيار المسلمين منهم الحارث
بن الصمة وحرام بن ملحان وعروة بن اسماء ونافع بن بديل بن ورقا الخزاعي
وعامر بن فهيرة فساروا حتى نزلوا بير معونة بين ارض بني عامر وحرة بني سليم
فبعثوا حرام بن ملحان بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى عامر بن الطفيل فلما اتيهم
لم ينظر في كتابه حتى قتله ثم استصرخ بني عامر فابوا ان يخفروا ابا براء وقد
عقد لهم عقدا وجوارا فاستصرخ بني سليم عصية ورعلا وذكوان فاجابوه

تخوجوا حتى احاطوا بالقوم فلما راوهم اخذوا اسيافهم فقاتلوا حتى قتلوا عن
اخرهم الا كعب بن زيد النجاري فانهم تركوه وبه رمق فارتث من بين القتلى فعاش
حتى قتل بالخندق وكان في السرح عمرو بن امية الضمري ورجل من الانصار
فلم ينبئهما بمصاب اخوانهما الا الطير تحوم على العسكر فقال والله ان لهذا الطير
فاقبلا فاذا القوم في دمائهم واذا الخيل التي اصابتهم واقفة فقال الانصاري
لعمرو بن امية ما ترى قال ارى ان لحق برسول الله فنخبره فقال الانصاري
لكني ما كنت لارغب بنفسي عن موطن قتل فيه المنذر وابن عمرو فقاتل القوم
حتى قتل واسروا عمرو بن امية فلما اخبرهم انه من مضر اطلقه عامر بن الطفيل
وجز ناصيته واعتقه عن رقبة زعم انها كانت على امه فخرج عمرو فلقي
رجلين من بني عامر نزلا في ظل وكان للعامريين عقد من النبي صلى الله عليه وسلم
وجوار ولم يعلم به عمرو بن امية وقد سالهما حين نزل ممن انتما قالا من بني عامر
فامهلهما حتى ناما فقتلهما وهو يرى انه اصاب بهما ثاره من بني عامر فلما قدم
عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد قتلت قتيلين لادينهما ثم قال
صلى الله عليه وسلم هذا عمل ابي براء ولقد كنت لهذا كارها متخوفا فبلغ ذلك
ابا براء فشق عليه اخفار عامر اياه وما اصيب من اصحابه فقال حسان يحرض
ابن ابي براء على عامر بن الطفيل • بني ام البنين الم يرعكم • وانتم من ذوايب اهل
نجد تهكم عامر بابي براء • ليخفره وما خطا كعمد • الا ابلغ ربيعة ذا المساعي •
فما احدثت في الحدثان بعدي • ابوك ابو الحروب ابو براء • وخالك ماجد
حكم بن سعد • فحمل ربيعة بن ابي براء على عامر بن الطفيل فطعنه بالرمح في
فخذه فوقع عن فرسه وقال هذا عمل ابي براء فان امت فدمي لعمي لا يتبع به
وان اعش فناري رايي للكبير و له عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ارسله
ان فيهم عامر بن فهيرة قتل يومئذ فلم يوجد جسده ويرون ان الملائكة دفنته
و له عن عروة ان ممن شهد بئر معونة اوس بن معاذ الانصاري والحكم بن كيسان

المخزومي

الغارة النهب وشنها
تفرقها في ناحية ج
القشع الجلد اليابس وجمعه
قشع على غير قياس لان واحده
قشعة كبدرة وبدر
قشع ج

المخزومي سلمة بن الاكوع غزونا فزارة وعلينا ابو بكر فلما كان بيننا وبين الماء
ساعة امرنا فعرسنا ثم شن الغارة فورد الماء فقتل من كان قتل عليه وسبى
من سبى وانظر الى عنق جماعة من الناس فيهم الذراري فخشيت ان يسبقوني
الى الجبل فرميت بسهم بينهم وبين الجبل فلما راوا السهم وقفوا فجئت بهم
اسوقهم وفيهم امراة من بني فزارة عليها قشع من ادم قال القشع النطع معها
ابنة لها من احسن العرب فسقتهم حتى اتيت بهم ابا بكر فنفلني ابنتها فقدمنا
المدينة وما كشفت لها ثوبا فلقيني رسول الله في السوق فقال يا سلمة هب
لي المراة فقلت يا رسول الله لقد اعجبتني وما كشفت لها ثوبا ثم لقيني من
الغد في السوق فقال يا سلمة هب لي المراة لله ابوك فقلت هي لك يا رسول
الله فوالله ما كشفت لها ثوبا فبعث بها صلى الله عليه وسلم الى اهل مكة ففدى
بها ناسا من المسلمين كانوا قد اسروا بمكة لمسلم وابو داود غزوة الخندق
وغزوة بني قريظة البخاري كانت في شوال سنة اربع و للكبير
عن ابن اسحاق سنة خمس عمرو بن عوف المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم
خط الخندق من طرف بني حارثة حتى بلغ المذاد فقطع لكل عشرة اربعين
ذراعا واحتج المهاجرون والانصار في سلمان وكان رجلا قويا فقال المهاجرون
سلمان منا وقال الانصار منا فقال صلى الله عليه وسلم سلمان منا اهل
البيت للكبير بلين انس خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون
والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما
راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الاخرة فاغفر
للانصار والمهاجره فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد
ما بقينا ابدا و في رواية قال جعل المهاجرون يحفرون الخندق حول
المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا وهو صلى الله عليه وسلم يجيبهم اللهم لا خير

كل شئ من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم وقيل الدسم الجامد والسنخة المتغيره الريح ن

الاخير الاخرة فبارك فى الانصار والمهاجره فيؤتون على كف من
شعير فيصنع لهم باهالة سنخة توضع بين يدى القوم والقوم جياع
وهى بشعة فى الحلق ولها ريح منكرة للشيخين والترمذى والبراء رايت
النبى صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب وهو يقول والله لولا
الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا
وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا
فتنة ابينا ويرفع بها صوته وفى رواية ورفع صوته ابينا ابينا
للشيخين حذيفة قال رجل لو عنده ادركت النبى صلى الله عليه وسلم
قاتلت معه وابليت فقال حذيفة انت كنت تفعل ذلك لقد رايتنا
معه صلى الله عليه وسلم ليلة الاحزاب واخذتنا ريح شديدة وقر
فقال الا رجل ياتينى بخبر القوم جعله الله معى يوم القيمة
فسكتنا فلم يجبه منا احد ثم قال الا رجل ياتينى بخبر القوم قال
ذلك ثلاث مرات فلم يجبه احد فقال قم يا حذيفة فاتنا بخبر
القوم فلم اجد بدًا اذ دعانى باسمى ان اقوم قال اذهب فاتنى
بخبر القوم ولا تذعرهم على فلما وليت من عنده جعلت كانما امشى
فى حمام حتى اتيتهم فرايت اباسفيان يصلى ظهره بالنار فوضعت
سهما فى كبد القوم فاردت ان ارميه فذكرت قوله صلى الله عليه
وسلم لا تذعرهم على ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امشى فى
مثل الحمام فلما اتيته فاخبرته خبر القوم وفرغت قررت فالبسنى
صلى الله عليه وسلم من فضل عباءة كانت عليه ويصلى فيها فلم ازل نايما
حتى اصبحت فقال قم يا نومان لمسلم ابو هريرة جاء الحارث العطفانى
الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ناصفنا تمر المدينة والا ملاناها
عليك خيلا ورجالا قال حتى استامر السعود سعد بن

الذعر فزع ن

عبادة

عباده وسعد بن معاذ فشاورهما فقالا لا والله ما اعطينا
الدنية من انفسنا فى الجاهلية فكيف وقد جاء الله بالاسلام
فرجع اليه الحارث فاخبره فقال غدرت يا محمد فقال لحسان
يا حار من يغدر بذمة جاره منكم فان محمد لا يغدر ان تغدروا
فالغدر من عاداتكم واللوم ينبت فى اصول السخبر وامانة
التهدى حيث لقيتها مثل الزجاجة صدعها لا يجبر فقال
الحارث كف عنا يا محمد لسان حسان فلو مزج ماء البحر لمزجه
للكبير والبزار بلين رافع بن خديج لم يكن حصن احصن من حصن
بنى حارثة فجعل النبى صلى الله عليه وسلم النساء والزرارى فيه وقال
ان الم يكن احد فالمعن بالسيف فجاءهن فارس يقال له نجدان
فجعل يقول انزلن الى خير لكن فحركن السيف فابصره الصحابة
فابتدر الحصن قوم فيهم ظهير بن رافع فقال يا نجدان ابرز فبرز
اليه فقتله واخذ راسه فذهب به الى النبى صلى الله عليه و
سلم للكبير سليمان بن سرد سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزونا نحن نسير اليهم
ابن عمر اول مشهد شهدته الخندق هما للبخارى عايشة اصيب
سعد يوم الخندق رماه رجل من قريش يقال له حسان بن العرقة
رماه فى الاكحل فضرب عليه النبى صلى الله عليه وسلم خيمة فى المسجد ليعوده
من قريب فلما رجع صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح
واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت
السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال صلى الله عليه وسلم فاين
فاشار الى بنى قريظة فاتاهم صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم
الى سعد قال فانى احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء

والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم
كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك
وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من
لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا
يا اهل الخيمة ما هذا الذي ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما
فمات منها للشيخين وفي رواية ان سعدا تحجر كلمه للبرء فقال اللهم انك
تعلم بنحوه وزاد في اخرى فذاك يقول الشاعر • الا يا سعد سعد بني معاذ •
لما فعلت قريظة والنضير • لعمرك ان سعد بني معاذ • غداة تحملوا لهو
الصبور • تركتم قدركم لا شيء فيها • وقدر القوم حامية تفور • وقد
قال الكريم ابو حباب • اقيموا قينقاع ولا تسيروا • وقد كانوا ببلدتهم
ثقالا • كما ثقلت بميطان الصخور • جابر ان سعد بن معاذ رمي يوم
الاحزاب فقطعوا اكحله او ابجله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بالنار
فانتفخت يده فتركه فنزفه الدم فحسمه اخرى فانتفخت يده فلما راى
ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني من بني قريظة فاستمسك
عرقه فما قطر قطرة حتى نزلوا الى النبي صلى الله عليه وسلم على حكمه فحكم فيهم
ان تقتل رجالهم وتستحيي نساؤهم يستعين بهن المسلمون فقال صلى
الله عليه وسلم اصبت حكم الله فيهم وكانوا اربعمائة فلما فرغ من قتلهم
انفتق عرقه فمات للترمذي ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع
من الاحزاب قال لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم
العصر في الطريق فقال بعضهم لا نصلي حتى ناتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد ذلك منا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف احدا للشيخين

غذا الجرح يغذو وادام سيلانه

بكسر الميم موضع في بلاد بني مزينة بالحجاز

انس

انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين
سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة للبخاري ابو سعيد نزل
اهل قريظة على حكم سعد فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتى
على حمار فلما دنى من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او قال خيركم
فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال نقتل مقاتلهم وسنبي ذراريهم بنحوه
للشيخين ولابي داود عطيه القرظي عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم يوم
قريظه فكل من انبت قتل وكل من لم ينبت خلى سبيله فكنت ممن لم ينبت
فخلى سبيلي لاصحاب السنن عايشة لم يقتل من نساء بني قريظة الا امراة
واحدة انها لعندي تحدث وتضحك ظهرا وبطنا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يقتل رجالهم بالسيوف اذ هتف بها هاتف باسمها اين
فلانة قالت انا فقلت وما شانك قالت حدث احدثته فانطلق بها
فضرب عنقها فما انسى عجبا منها انها كانت تضحك ظهرا وبطنا وقد
علمت انها تقتل لابي داود وعنها كان الزبير رجلا اعمى فقال ثابت بن قيس
بن شماس للنبي ان الزبير من علي يوم بعاث فاعتقني فهبه لي اجزه فقال
هو لك فقال للزبير هل تعرفني قال نعم انت ثابت قال اني امن عليك
كما مننت يوم بعاث فقال اين اهلي فرجع الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
هب لي اهله فوهب له اهله فاتاه فاخبره فقال ما ينفعني ان نعيش
احسادا اين المال فرجع اليه صلى الله عليه وسلم فقال هب لي ماله قال ولك
مالك فرجع اليه فاخبره قال يا ابن اخي ما فعل حيي بن اخطب قال قد
قتل قال ما فعل فلان ما فعل فلان بعددهم فيقول ثابت في كل واحد
قد قتل فقال اسالك بيدي عندك الا الحقتني بالقوم فقتله للاوسط
بضعف غزوة ذات الرقاع وغزوة بني المصطلق وغزوة انمار
ابو موسى خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا

بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماى وسقطت اظفارى
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرق على ارجلنا قال وحدث ابو موسى بهذا الحديث ثم كره ذلك و
قال ماكنت اصنع بان اذكره كانه كره يكون شيء من عمله افشاه للشيخين
ولهما عن جابر خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقى
جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
صلى الله عليه وسلم ركعتى الخوف وفى رواية عن ابى موسى ان جابرا حدثهم
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة البخارى هى بعد خيبر لان ابا
موسى جاء بعد خيبر وقال ابو هريرة صليت مع النبى غزوة نجد صلاة
الخوف وانما جاء ابو هريرة ايام خيبر ابن اسحاق اسنده بلغ النبى صلى
الله عليه وسلم ان بنى المصطلق يجمعون له فخرج اليهم حتى لقيهم على ماء
لهم يقال المريسيع من ناحية قديد الى ساحل فاقتتلوا وانهزم بنو المصطلق
وقتل الحارث بن ابى ضرار ابو جويرية زوج النبى صلى الله عليه وسلم واصاب منهم
صلى الله عليه وسلم سبيا كثيرا قسمه بين المسلمين وكان فيما اصاب جويرية
للكبير البخارى حكى انها سنة ست وقيل سنة اربع وان حديث الافك
فيها جابر رايت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة انمار يصلى على راحلته
متوجها قبل المشرق متطوعا للبخارى غزوة الحديبية
المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل منهما صاحبه وقد ينفرد خرج
النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض الطريق قال ان خالد
بن الوليد بالغميم فى خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين فو
الله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض
نذيرا لقريش وسار النبى صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية
التى يهبط منها عليهم بركت به راحلته فقال الناس حل حل فالحت

قترة الجيش هو الغبار الساطع منه ولا يكون قترة الا مع سواد
فى اللون ح هو قيل ابرهه الذى جاء بقصد البيت ٤

فقالوا

٤٢٩

فقالوا خلات القصوى خلات القصوى فقال صلى الله عليه
وسلم ما خلات وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال
والذى نفسى بيده لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا
اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية
على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا حتى نزحوه وشكى اليه صلى الله عليه
وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله
مازال يجيش لهم بالرى حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك اذا جاءهم بديل
بن ورقاء الخزاعى فى نفر من خزاعة وكانوا عيبة نصحه صلى الله عليه وسلم
من اهل تهامة فقال انى تركت كعب بن لوى وعامر بن لوى نزلوا اعداد مياه
الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت ٩
فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال احد ولكنا جئنا معتمرين وان
قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا
بينى وبين الناس فان اظهر عليهم فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس
فعلوا والا فقد جموا وانهم ابوا فوالذى نفسى بيده لاقاتلنهم على امرى هذا حتى
تنفرد سالفتى ولينفذن الله امره فقال بديل سابلغهم ما تقول فانطلق
حتى الى قريش فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد سمعناه ما يقول قولا
فان شئتم ان نعرضه عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه
بشيء وقال ذووا الراى منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فقام عروة بن مسعود فقال اى قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست با
لولد قالوا بلى قال فهل تتهمونى قالوا لا قال الستم تعلمون انى استنفرت اهل
عكاظ فلما بلحوا على جئتكم باهلى وولدى ومن اطاعنى قالوا بلى قال فان هذا
قد عرض عليكم خطة رشد اقبلوها ودعونى اتيه قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى نحوا من قوله لبديل فقال عروة اى محمد

الثمد الماء القليل الذى لا مادة له

جموا استراحوا ع الجمام الراحة
بعد التعب

الاشواب والاوشاب والاوباش سواه وهم الاخلاط من الناس والرعاع ج

البظر ما يقطعه الخافضة من الهنة التي يكون في فرج المراة ج

ارايت ان استاصلت قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اصله قبلك
وان تكن الاخرى فانى والله لارى وجوها وانى لارى اشوابا من الناس خليقا
ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر امصص بظر اللات انحن نفر عنه وندعه
فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما والذى نفسى بيده لولا يد كانت لك عندى
لم اجزك بها لاجبتك وجعل يكلم النبى صلى الله عليه وسلم فكلما كلم اخذ بلحيته
والمغيره بن شعبه قائم على راس النبى صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر
فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبى صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف
وقال اخر يدك عن لحية النبى فرفع عروة راسه فقال من هذا قال المغيرة
بن شعبة فقال اى غدر الست اسعى فى غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
فى الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم
اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه فى شيء ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب
النبى بعينه فرجع الى اصحابه فقال اى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت
على قيصر وكسرى والنجاشى والله ان رايت ملكا قط يعظمه اصحابه ما يعظم
اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة الا وقعت فى كف رجل منهم فدلك بها
وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا امره واذا توضا كادوا يقتتلون على
وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما
له وانه قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعونى
اته فقالوا ايته فلما اشرف على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه قال صلى الله
عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن فابعثوها له فبعثت له
واستقبله الناس يلبون فلما راى ذلك قال سبحان الله ما ينبغى لهؤلاء
ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه قال رايت البدن قد قلدت
واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص
قال دعونى اته قالوا ايته فلما اشرف عليهم قال النبى صلى الله عليه وسلم هذا

مكرز

الضغطة القهر والضيقة

ارسف القيد فى قيده اذا مشى فيه ج

مكرز بن حفص وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبى فبينما هو يكلمه اذ جاء سهيل
بن عمرو فقال النبى قد سهل لكم من امركم فقال سهيل هات اكتب بيننا و
بينكم كتابا فدعى النبى صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن
الرحيم فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادرى ما هو ولكن اكتب باسمك
اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن
الرحيم فقال النبى صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضا
عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك
عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبى صلى الله
عليه وسلم والله انى لرسول الله وان كذبتمونى اكتب محمد بن عبد الله قال الزهرى
وذلك لقوله لا يسالونى خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
فقال له النبى على ان تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث
العرب انا اخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل
وعلى ان لا ياتيك منا رجل وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون
سبحان الله كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينما هم كذلك اذ جاء ابو
جندل بن سهيل بن عمرو يرسف فى قيوده وقد خرج من اسفل مكة حتى
رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد اول ما اقاضيك
عليه ان ترده الى فقال صلى الله عليه وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا
لا اصالحك على شيء ابدا فقال صلى الله عليه وسلم فاجزه لى قال ما انا بمجيزه لك
قال بلى قال ما انا بفاعل قال مكرز بن حفص بل قد اجزناه قال ابو جندل
اى معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون ما قد لقيت
وكان قد عذب عذابا شديدا فى الله قال عمر فاتيت النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت الست نبى الله حقا قال بلى قلت السنا على الحق وعدونا على
الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية فى ديننا اذا قال انى رسول الله

ولست اعصيه وهو ناصرى قال اولست كنت تحدثنا انا سناتى البيت
ونطوف به قال بلى فاخبرتك انا ناتيه العام قلت لا قال فانك اتيه و
مطوف به فاتيت ابابكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبى الله حقا قال بلى قلت
السنا الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطى الدنية فى ديننا اذا قال
ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصى ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فو
الله انه على الحق قلت اوليس كان يحدثنا انه سناتى البيت ونطوف به قال بلى
فاخبرك انه ياتيه العام قلت لا قال فانك اتيه ومطوف به قال عمر فعملت لذلك
اعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا
فانحروا ثم احلقوا فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم
منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقى من الناس فقالت اتحب ذلك اخرج
ثم لا تكلم احدا منهم حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم احدا
حتى نحر بدنه ودعا حالقه فحلقه فلما راوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم
يحلق بعضا حتى كاد يقتل بعضهم بعضا غما ثم جاءه نسوة مومنات فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المومنات مهاجرات حتى بلغ بعصم
الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له فى الشرك فتزوج احديهما معاوية
بن ابى سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبى الى المدينة فجاءه ابو
بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا فى طلبه رجلين فقالوا العهد الذى
جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذى الحليفة فنزلوا ياكلون
من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا
جيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد جربت به ثم جربت
فقال ابو بصير ارنى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى
اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبى صلى الله عليه وسلم حين راه لقد
راى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبى قال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجاء

جمع كافرة واراد بعضها العصم جمع عصمة وهو ما يتمسك به والكوافر عقد نكاحها

الذعر الفزع

ابو بصير

ابو بصير فقال يا نبى الله قد والله اوفى الله ذمتك قد رددتنى اليهم
ثم انجانى الله منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو
كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى سيف
البحر وتفلت منهم ابو جندل بن سهيل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج
من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فو
الله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلو
واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده
الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه منهم فهو امن فارسل النبى صلى الله
عليه وسلم اليهم فانزل الله تعالى وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديكم
عنهم حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبى
الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت و
من رواياته وكانت ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج الى النبى
صلى الله عليه وسلم يومئذ وهى عاتق فجاء اهلها يسئلون النبى صلى الله عليه
وسلم ان يرجعها اليهم فلم يرجعها ومنها خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى بضع
عشرة مائة فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدى واشعره واحرم منها بعمرة و
بعث عينا من خزاعة وسار حتى اذا كان بغدير الاشطاط اتاه عينه
فقال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا لك الاحابيش وهم مقاتلوك
وصادوك عن البيت فقال اشيروا ايها الناس على اترون ان اميل على
عيالهم وذرارى هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن البيت فان
ياتونا كان الله قد قطع جنبا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا
حرب احد فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله و
منها انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى

هو وقد حرب والمسعر فى الاصل الخشب توقد به النار ج

هم

العاتق من الجوارى التى ادركت وخدرت

الاحابيش الجماعات المجتمعة من قبايل شتى ج

الاحابيش الجماعات المجتمعة من قبايل شتى ج

الجنب القطعة من الشئ تكون معظمه او شيئا كثيرا ج

بيننا عيبة مكفوفة اى صدر نقى عن الغل والخداع مطوى على الوفا بالصلح والمكفوفة المشرجة المسدودة

الاسلال من سل السيوف وهى لبس الدرع والاسلال السرقة والاغلال من الغلول الخيانة

ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال للبخارى وابى داود
وزاد رزين وكيف نكتب هذا فقال صلى الله عليه وسلم نعم من ذهب منا
اليهم ابعده الله ومن جاءنا منهم ورددناه سيجعل الله له فرجا وزاد
ايضا قال عمر فامكنت يده السيف ليضرب به اياه فضن به وعلم
بذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى يا عمر لعله ان يقوم فى الله مقاما
تحمده عليه للترمذى عن على ان سهيل بن عمرو وناسا من المشركين قالوا يا
رسول الله خرج اليك ناس من ابنائنا واخواننا وارقائنا وليس لهم فقه فى
الدين وانما خرجوا فرارا من اموالنا وضياعنا فارددهم الينا فان يكن لهم فقه
فى الدين سنفقههم فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش لتنتهن و
ليبعثن الله عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين قد امتحن الله قلوبهم
على الايمان قالوا من هو يا رسول الله فقال ابو بكر وعمر من هو يا رسول الله
قال هو خاصف النعل وكان قد اعطى عليا نعله يخصفها ثم التفت الينا
على فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده
من النار معقل بن يسار لقد رايتنى يوم الشجرة والنبى صلى الله عليه وسلم
يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها عن راسه ونحن اربع عشرة
مائة لم نبايعه على الموت ولكن بايعناه على ان لا نفر لمسلم طارق بن عبد
الرحمن انطلقت حاجا فمررت بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا
هذه الشجرة حيث بايع النبى صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت
ابن المسيب فاخبرته فقال سعيد كان ابى ممن بايع تحت الشجرة قال فلما
خرجنا من العام المقبل نسيناها فعميت علينا فلم نقدر عليها قال سعيد
فاصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم للشيخين
جابر رفعه لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة لمسلم وابى داود والترمذى
وله ليدخلن الجنة من بايع تحت الشجرة الا صاحب الجمل الاحمر سلمة

بن الاكوع

الاعزل الذى لا سلاح له معه ج.

حس الدابة نفض التراب عنها ج.

العبلات ابنة الصغرى من قريش ولنسب اليهم عبلى

بدؤ اى ابتداه واوله

وثناه اى ثانية وقد عد ك

التندية ان يورد الرجل الابل والخيل فتشرب قليلا ثم يردها الى المرعى ساعة ثم يعاد الى الماء والتندية ايضا تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال للذكر العرف الندى ن

بن الاكوع انه قدم الحديبية وانه بايع النبى صلى الله عليه وسلم فى اول الناس حتى
اذا كان فى وسط الناس قال صلى الله عليه وسلم بايع يا سلمة فقال قد بايعتك
يا رسول الله قال وايضا قال ورآنى اعزل فاعطانى صلى الله عليه وسلم حجفة
او درقة حتى اذا كان فى اخر الناس قال الا تبايعنى يا سلمة قلت قد بايعتك
يا رسول الله فى اول الناس واوسطهم قال وايضا فبايعته الثالثة قال
يا سلمة اين حجفتك ودرقتك التى اعطيتك قلت يا رسول الله لقينى
عمى عامر اعزل فاعطيته اياها فضحك وقال انك كالذى قال الاول اللهم
ابغنى حبيبا هو احب الى من نفسى ثم ان المشركين واسونا الصلح فاصطلحنا
وكنت تبيعا لطلحة بن عبد الله اسقى فرسه واحسه واخدمه واكل
من طعامه فلما اصطلحنا اتيت شجرة فاضطجعت فى اصلها فاتانى
اربعة من المشركين فجعلوا يقعون فى النبى فابغضتهم وتحولت الى شجرة
اخرى وعلقوا سلاحهم واضطجعوا فبيناهم كذلك اذ نادى مناد يا
للمهاجرين قتل ابن زنيم فاخترطت سيفى ثم شددت على الاربعة
فاخذت سلاحهم ثم قلت والذى كرم وجه محمد صلى الله عليه وسلم
لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذى فيه عيناه ثم جئت بهم الى النبى
صلى الله عليه وسلم وجاء عمى برجل من العبلات يقال له مكرز يسوقه على
فرس فى سبعين من المشركين فنظر اليهم صلى الله عليه وسلم فقال دعوهم
يكن لهم بدؤ الفجور وثناه فعفى عنهم ونزل وهو الذى كف ايديهم عنكم
الاية ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بنى لحيان جبل
فاستغفر صلى الله عليه وسلم لمن رقى الجبل طليعة فرقيت تلك الليلة مرتين
او ثلاثا ثم قدمنا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم ظهره مع غلامه رباح
وانا معه بفرس طلحة انديه مع الظهر فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزارى
قد اغار على النبى صلى الله عليه وسلم فاستاقه اجمع وقتل راعيه فقلت

يارباح خذ هذا الفرس فابلغه طلحة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قمت
على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلاثا ياصباحاه ثم خرجت في اثر القوم
ارميهم بالنبل وارتجز انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم
فاصك سهما في رحله حتى خلص الى كتفه وقلت خذها وانا ابن الاكوع
اليوم يوم الرضع فوالله ما زلت ارميهم واعقرهم فاذا رجع الي فارس
اتيت شجرة فجلست في اصلها فعقرت به حتى اذا تضايق الجبل فدخلوا
في مضايقه علوت الجبل فجعلت ارميهم بالحجارة فما زلت كذلك اتبعهم
حتى ما خلق الله من بعير من ظهر النبي صلى الله عليه وسلم الا خلفته وراء
ظهري وخلوا بيني وبينه ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلاثين
بردة وثلاثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه اراما
من الحجارة يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى اتوا مضايقا من
ثنية فاذا هم قد اتيتهم فلان ابن بدر الفزاري فجلسوا يتضحون وجلست
على راس قرن قال الفزاري ما هذا الذي ارى قالوا لقينا من هذا البرح
والله ما فارقنا منذ اغلست يومنا حتى انتزع كل شيء في ايدينا قال
فليقم اليه منكم اربعة فصعدوا الي فلما امكنوني من الكلام قلت هل تعرفوني
قالوا لا ومن انت قلت انا سلمة بن الاكوع والذي كرم وجه محمد صلى الله
عليه وسلم لا اطلب رجلا منكم الا ادركته ولا يطلبني فيدركني قال احدهم
انا اظن فرجعوا فما برحت مكاني حتى رايت فوارس النبي صلى الله عليه وسلم
يتخللون الشجر فاذا اولهم الاخرم الاسدي ثم ابو قتادة ثم المقداد بن
الاسود فاخذت بعنان الاخرم فولوا مدبرين قلت يا اخرم احذرهم
لا يقتطعوك حتى يلحق النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال يا سلمة ان كنت
تؤمن بالله واليوم الاخر فلا تحل بيني وبين الشهادة فخليته والتقى هو
وعبد الرحمن فعقر بعبد الرحمن فرسه وطعنه عبد الرحمن فقتله وتحول

ارادبيوم الرضع يوم الهلاك ضرب
اللئام والرضع جمع راضع
واراد بهم الذين رضعون
الابل ولا يحلبونها خوفا من
ان يسمع حلبها

القرن جبل صغير منفرد ج

على فرسه

على فرسه ولحق ابو قتادة فطعن عبد الرحمن فقتله فوالذي كرم وجه محمد
صلى الله عليه وسلم لتبعتهم اعدوا على رجلين حتى ما ارى ورائي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ولا غبارهم حتى يعدلوا قبل غروب الشمس الى
شعب فيه ماء يقال له ذا قرد ليشربوا منه وهم عطاش فنظروا الي اعدو
وراءهم فخليتهم عنه فما ذاقوا منه قطرة فيشتدون في ثنية فاعدو فالحق
رجلا منهم فاصكه بسهم في نغض كتفه قلت خذها وانا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع قال يا ثكلته امه اكوعه بكرة قلت نعم يا عدو نفسه اكوعك بكرة
وارْدَوا فرسين على ثنيه فجئت بهما النبي صلى الله عليه وسلم ولحقني عامر
بسطيحة فيها مذقة من لبن وسطيحة فيها ماء فتوضات وشربت ثم
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على الماء الذي خليتهم عنه فاذا هو قد
اخذ تلك الابل وكل شيء استنقذته من المشركين وكل رمح وبردة واذا بلال
قد نحر ناقة من الابل التي استنقذته واذا هو يشوي للنبي صلى الله عليه
وسلم من كبدها وسنامها قلت يا رسول الله خلني فانتخب من القوم مائة
رجل فاتبع القوم فلا يبقى منهم مخبر الا قتلته فضحك وقال يا سلمة اتراك
كنت فاعلا قلت نعم والذي اكرمك قال انهم الان ليقرون في ارض غطفان فجاء
رجل من غطفان فقال نحر لهم فلان جزورا فلما كشفوا جلدها راوا غبارا
فقالوا اتاكم القوم فخرجوا هاربين فلما اصبحنا قال صلى الله عليه وسلم كان
خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا سلمة ثم اعطاني سهمين
سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما الي جميع ثم اردفني وراءه على
العضباء راجعين الى المدينة فبينما نحن نسير وكان رجل من الانصار
لا يُسبق شدا فجعل يقول الا مسابق الى المدينة هل من مسابق فجعل
يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت له اما تكرم كريما ولا تهاب شريفا
قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله

يقال ارمية اي رميته وتركته

بابي وامي انت ذرني فلا سبق الرجل قال ان شئت قلت اذهب اليك
وثنيت رجلي فطفرت فعدوت وربطت عليه شرفا او شرفين استبقي
نفسي ثم عدوت وربطت عليه شرفا او شرفين ثم اني رفعت حتى
الحقه فاصكه بين كتفيه قلت قد سُبقت والله ما اظن فسبقته
الى المدينة فوالله ما لبثنا الا ثلاث حتى خرجنا الى خيبر مع النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عمي عامر يرتجز بالقوم تالله ولولا الله ما اهتدينا
ولا تصدقنا ولا صلينا • ونحن عن فضلك ما استغنينا • فثبت
الاقدام ان لاقينا • وانزلن سكينة علينا • فقال صلى الله عليه
وسلم لانسان يحضر الا اشهد فنادى عمر يا نبي الله لولا متعتنا
بعامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب يخطر بسيفه يقول قد علمت
خيبر اني مرحب • شاكي السلاح بطل مجرب • اذا الحروب اقبلت
تلهبا • وبرز له عمي فقال قد علمت خيبر اني عامر شاكي السلاح بطل
مغامر فاختلفا ضربتين فوقع سيف مرحب في ترس عامر وذهب
عامر يسفل له فرجع بسيفه على نفسه فقطع اكحله وكانت فيها
نفسه وخرجت فاذا نفر من الصحابة يقولون بطل عمل عامر قتل
نفسه فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله
بطل عمل عامر قال من قال ذلك قلت ناس من اصحابك قال كذب من
قال ذلك بل له اجره مرتين ثم ارسلني الى علي وهو ارمد فقال لاعطين
الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فاتيت عليا
فجئت به اقوده وهو ارمد حتى اتيته صلى الله عليه وسلم فبصق في
عينيه فبرا وخرج مرحب فقال قد علمت خيبر اني مرحب الى اخرها فقال
علي انا الذي سمتني امي حيدره كليث غابات كريه المنظره اوفيهم
بالصاع كيل السندره فضرب راس مرحب فقتله ثم كان الفتح على يديه

قوله وربطت عليه اي ربطت نفسي اي حبس نفسه استبقي نفسي اي تاخرت عليه كانه رشده عانه

رجل مغامر اذا كان يقتحم المهالك ينفذ له يسفل في الضرب اذا عمدت ان تضرب اسفل به

السندرة مكيال ضخم

لمسلم

لمسلم ولابي داود بعضه غزوة ذي القرد وغزوة
خيبر وعمرة القضا الجوامع سلمة بن الاكوع خرجت قبل ان
يؤذن بالاولى وكانت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد
فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح النبي فقلت من
اخذها قال غطفان فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه فا
سمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد
اخذوا يسقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا وانا اقول
انا ابن الاكوع اليوم يوم الرضع • وارتجز حتى استنقذت اللقاح
منهم واستلبت ثلاثين بردة وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس
فقلت يا نبي الله اني قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم
الساعة فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ثم رجعنا ويردفني صلى الله
عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة للشيخين سلمة بن الاكوع خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر فنزلنا ليلا فقال رجل لعامر بن الاكوع الا
تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول
اللهم لولا انت ما اهتدينا • ولا تصدقنا ولا صلينا • فاغفر فداء لك
ما اقتفينا • وثبت الاقدام ان لاقينا • والقين سكينة علينا • انا اذا
صيح بنا اتينا • وبالصياح عولوا علينا • فقال صلى الله عليه وسلم من هذا
السائق قالوا عامر قال يرحمه الله قال رجل وجبت يا رسول الله لولا متعتنا
به فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة شديدة ثم ان الله فتحها
عليهم فذكر الحديث وفيه ان له اجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد
قل عربي مشى بها مثله للشيخين انس ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا
عندها صلاة الغداة بغلس فركب وركب ابو طلحة وانا رديف ابي طلحة فاجرى
صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وان ركبتي لتمس فخذه صلى الله عليه وسلم

لقاح النوق

ملكت فاسجح اي قدرت فسهل واحسن العفو

انقمع تغيب وشتر ن

انقمع: العقص بقطقتحين ان تسلم الرحل قوايم من الخوف وقيل هو ان كيفاره الدوح فيهب هنه ولا يستطيع ان يتقدم او يتاخر ومنه هذا الحديث

والخسر الازار عن فخذه فانى لارى بياض فخذه صلى الله عليه وسلم فلما
دخل القرية قال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين قال لها ثلاثا وخرج القوم الى اعمالهم فقالوا محمد والخميس فاصبناها
عنوة وجمع السبى فجاء دحية فقال يا رسول الله اعطنى جارية من
السبى فقال اذهب فخذ جارية فاخذ صفية بنت حيى فجاء رجل فقال يا نبى
الله اعطيت دحية صفية سيدة قريظة والنضير لا تصلح الا لك
قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر اليها صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من
السبى غيرها فاعتقها وتزوجها للشيخين والنسائى مطولا **بريدة** حاصرنا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر فانصرف ولم يفتح له ثم اخذه من الغد
عمر ولم يفتح له واصاب الناس يومئذ شدة وجهد فقال النبى انى دافع
اللواء غدا الى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله فذكر الحديث
لاحمد **انس** لما فتح النبى صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا
رسول الله ان لى بمكة مالا وان لى بها اهلا وانى اريد ان اتيهم فانا فى حل
ان انا نلت منك او قلت شيئا فاذن له صلى الله عليه وسلم ان يقول ما شاء
فاتى امراته حين قدم فقال اجمعى ما كان عندك فانى اريد ان اشترى من
غنايم محمد واصحابه فانهم قد استبيحوا واصيبت اموالهم وفشى ذلك بمكة
وانقمع المسلمون واظهر المشركون فرحا فعقر العباس وجعل لا يستطيع ان
يقوم فارسل غلاما الى الحجاج فقال ويلك ماذا اصيبت به وماذا تقول
فما وعد الله خير مما جئت به فقال الحجاج لغلام قل له فليخل لى بعض بيوته
لاتيه فان الخبر على ما يسره فلما بلغ الغلام باب الدار قال ابشر يا ابا الفضل
فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه فاخبره ما قال الحجاج فاعتقه
ثم جاء الحجاج فاخبره ان النبى صلى الله عليه وسلم فتح خيبر وغنم اموالهم
وجرت سهام الله فيها واصطفى صفية بنت حيى وخيرها ان يعتقها

وتكون

وتكون زوجته او تلحق باهلها فاختارت ان يعتقها وتكون زوجته
ولكن جئت لمال كان ههنا لى اردت ان اجمعه فاذهب به فاستاذنت
النبى صلى الله عليه وسلم فاذن لى ان اقول ما شئت فاخف عنى ثلاثا ثم اذكر
ما بدا لك فجمعت امراته ما كان عندها من متاع وحلى فدفعته اليه ثم سرا به
ثم اتى العباس امراة الحجاج فقال ما فعل زوجك فاخبرته انه ذهب وقالت
لا يحزنك الله ابا الفضل لقد شق علينا الذى بلغك قال اجل لا يحزننى
الله ولم يكن بحمد الله الا ما احببنا فتح الله خيبر على رسوله وجرت
سهام الله فى اموالهم واصطفى النبى صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فان
كانت لك حاجة فى زوجك فالحقى به قالت اظنك والله صادقا قال
فانى صادق والامر على ما اخبرتك ثم ذهب حتى اتى مجالس قريش وهم
يقولون اذا امر بهم لا يصيبك الا خير يا ابا الفضل قال لم يصبنى الا خير
بحمد الله قد اخبرنى الحجاج بن علاط ان خيبر فتحها الله على رسوله وجرت
فيها سهام الله واصطفى صفية لنفسه وقد سالنى ان اخفى عنه ثلاثا
وانما جاء لياخذ ماله ثم يذهب فرد الله الكابة التى كانت بالمسلمين
على المشركين وخرج المسلمون حتى اتوا العباس فاخبرهم الخبر فسروا لاحمد
والموصلى والبزار والكبير **البراء** بن عازب اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم فى
ذى القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل حتى قاضاهم على ان يدخل يعنى
من العام المقبل يقيم فيها ثلاثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى
عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك
ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم
قال لعلى امح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن
عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها

باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تناديه يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها وقال لفاطمة دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها على وزيد وجعفر فقال انا اخذتها وهى بنت عمى وقال جعفر بنت عمى وخالتها تحتى وقال زيد بنت اخى فقضى بها لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلى انت منى وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقى وخلقى وقال لزيد انت اخونا ومولانا للشيخين ابن شهاب ان اهل مكة الرجال والنساء والصبيان انكفؤا ينظرون الى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه وهم يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحة يرتجز بين يديه صلى الله عليه وسلم متوشحا بالسيف يقول • خلوا بنى الكفار عن سبيله • انا الشهيد انه رسوله • قد نزل الرحمن فى تنزيله • فى صحف تتلى على رسوله • فاليوم نضربكم على تاويله • كما ضربناكم على تنزيله • ضربا يزيل الهام عن مقيله • ويذهب الخليل عن خليله • وانبعثت رجال من اشراف المشركين كراهية ان ينظروا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غيظا وحمقا وحسدا اخرجوا الى نواحى مكة فقضى صلى الله عليه وسلم نسكه واقام ثلاثا للكبير غزوة موتة ارض الشام وبعث اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة ابن عمر امر النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة موتة زيد بن حارثة فقال ان قتل زيد فجعفر فان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة فكنت معهم تلك الغزوة فالتمسنا جعفر فوجدناه فى القتلى ووجدنا فيما اقبل من جسده بضعا وتسعين بين طعنة ورمية للبخارى احمد بن مرة بن عوف لكانى انظر الى جعفر حين اقتحم على فرس له شقرا فعقرها وكان اول من عقر فى سبيل الله ثم قاتل القوم حتى قتل لابى

داود وقال ليس بقوى انس رفعه اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب وان عينيه صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امره ففتح له وفى رواية وما يسرنى انهم عندنا او قال ما يسرهم انهم عندنا وفى اخرى ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم قال اخذ الراية زيد فذكرهم وقال فى اخرى حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليه للبخارى والنسائى خالد بن الوليد لقد انقطعت يوم موتة فى يدى تسعة اسياف فما بقى فى يدى الا صفيحة يمنية للبخارى عوف بن مالك خرجت مع زيد بن حارثة فى غزوة موتة ورافقنى مددى من اهل اليمن ليس معه غير سيفه فنحر رجل من المسلمين جزورا فساله المددى طائفة من جلده فاعطاه فاتخذه كهيئة الدرقة ومضينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس اشقر عليه سرج مذهب وله سلاح مذهب فجعل الرومى يغرى بالمسلمين فقعد له المددى خلف صخرة فمر به الرومى فعرقب فرسه بسيفه وخر الرومى فعلاه بسيفه وقتله وحاز فرسه وسلاحه فلما فتح الله للمسلمين بعث اليه خالد بن الوليد فاخذ منه بعض السلب فاتيت خالدا وقلت ما علمت ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالسلب للقاتل قال بلى ولكنى استكثرته قلت لتردنه اليه او لاعرفنكها عند النبى صلى الله عليه وسلم فابى ان يرد عليه فاجتمعنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه قصة المددى وما فعل خالد فقال يا خالد ما حملك على ما صنعت قال استكثرته فقال رد عليه الذى اخذت منه فقلت دونكها يا خالد الم اوف لك فقال صلى الله عليه وسلم وما ذلك فاخبرته فغضب وقال يا خالد لا ترد عليه هل انتم تاركوا الى امرائى لكم صفوة امرهم وعليهم كدره لمسلم وابى داود

بلفظه عروة بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعث الى موتة في جمادى
الاولى من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بنحوه وفيه فتجهز الناس
ثم تهيئوا للخروج وهم ثلاثة الاف فلما حضر خروجهم ودع الناس
امرا النبي صلى الله عليه وسلم وسلموا عليهم فلما ودع ابن رواحة بكى فقيل
له ما يبكيك قال والله ما بي حب الدنيا ولكن سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقرأ وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقضيا
قلت كيف لي بالصدر بعد الورود فقال لهم المسلمون صحبكم الله
ودفع عنكم وردكم الينا صالحين فقال عبد الله بن رواحة لكنني
اسال الرحمن مغفرة وضربة ذات فرغ تقذف الزبدا او طعنة
بيدي حران مجهزة بحربة تنفذ الاحشا والكبدا حتى يقال اذا مروا
على جدثي ارشده الله من غاز وقد رشدا وفيه ثم مضوا حتى
نزلوا معان من ارض الشام فبلغ الناس ان هرقل نزل البلقا في مائة
الف من الروم ومائة الف من العرب من لخم وجذام والقين وبهرا
وبلي فلما بلغ ذلك المسلمين اقاموا بمعان ليلتين ينظرون بامرهم
وقالوا نكتب الى النبي صلى الله عليه وسلم فنخبره بعدد عدونا
فاما ان يمدنا واما ان يامرنا بامره فنمضي له فشجع عبد الله
بن رواحة الناس وقال يا قوم والله ان الذي تكرهون للذي خرجتم
له تطلبون الشهادة ولا نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة
انما نقاتلهم بهذا الدين الذي اكرمنا الله به فانطلقوا فانما هي
احدى الحسنيين اما ظهور واما شهادة وفي مضي الناس اذا كانوا
بتخوم البلقا لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب وانحاز المسلمون
الى قرية موتة وجعلوا على ميمنتهم قطبة بن قتادة من بني عذرة وعلى
ميسرتهم عبادة بن مالك الانصاري ثم اقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة

براية

براية النبي صلى الله عليه وسلم حتى شاط في رماح القوم ثم اخذها
جعفر بنحوه للكبير اسامة بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم الى الحرقة
فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا
منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي فقال يا اسامة اقتلته بعد
ما قال لا اله الا الله قلت انما كان متعوذا فقال اقتلته بعد ما
قال لا اله الا الله فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل
ذلك اليوم وفي رواية بعثنا صلى الله عليه وسلم في سرية فصبحنا
الحرقات من جهينة فادركت رجلا فقال لا اله الا الله فطعنته فوقع
في نفسي من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقال لا اله الا
الله وقتلته قلت يا رسول الله انما قالها خوفا من السلاح قال
افلا شققت قلبه حتى تعلم اقالها ام لا فما زال يكررها علي حتى
تمنيت اني اسلمت يومئذ قال فقال سعد وانا والله لا اقتل مسلما
حتى يقتله ذو البطين يعني اسامة قال فقال الم يقل الله
وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فقال سعد
قد قاتلنا حتى لا تكون فتنة وانت واصحابك تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة للشيخين ولابي داود غزوة الفتح
علي بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان فيها ظعينة معها كتاب فخذوه منها
فانطلقنا تتعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن با
الظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس

روضة خاخ بخاءين معجمتين
موضع بين مكة والمدينة ن

اصلها الراحلة التي يرحل
ويظعن عليها اي يسار فقيل
للمرأة ظعينة لانها تظعن
مع الزوج حيثما ظعن ن

من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل
علي اني كنت امرء ملصقا في قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابة يحمون بها اموالهم واهليهم بمكة فاحببت فان
فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلته
كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال صلى الله
عليه وسلم انه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله اضرب عنق
هذا المنافق فقال صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك
لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل
الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء و
في رواية فانخنا بعيرها فابتغنا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال
صاحباي ما نرى معك كتابا فقلت لقد علمنا ما كذب رسول الله
وما كذب والذي يحلف به لتخرجن الكتاب او لاجردنك فاهوت
الحجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة من عقاصها الشيخين
وابي داود والترمذي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان
من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف
يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد افطر وافطروا الشيخين وقدم
في الصوم عروة لما سار النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر
حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان
ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل نيران بني عمرو فقال ابو سفيان
عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس النبي صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار

قال للعباس

الكتيبة القطعة العظيمة من الجيش

الذمار ما لزمك حفظه يقال فلان حامي الذمار اي يحمي ما يجب عليه حفظه

قال للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين
فحبسه العباس فجعلت القبايل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة
على ابي سفيان فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال
ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال
مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك ثم اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال
من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال
سعد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو
سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اجل الكتائب
فيهم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية مع الزبير فلما مر النبي بابي
سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال قال كذا وكذا
قال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة ويوم تكسى
فيه الكعبة وامر صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون قال عروة
عن نافع بن جبير بن مطعم سمعت العباس يقول للزبير اها هنا امرك
صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال نعم قال وامر صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلا مكة من كدا ودخل صلى الله عليه وسلم
من كدا فقتل من خيل خالد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن
جابر الفهري للبخاري ابن عباس لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم مر الظهران
قال العباس قلت والله لئن دخل صلى الله عليه وسلم مكة عنوة قبل ان
ياتوه فيستامنوه انه لهلاك قريش فجلست على بغلة النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت لعلي اجد ذا حاجة ياتي اهل مكة فيخبرهم بمكان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخرجوا اليه فيستامنوه فاني لاسير سمعت كلام
ابي سفيان وبديل بن ورقا فقلت يا ابا حنظلة فعرف صوتي قال ابو
الفضل قلت نعم قال ما لك فداك ابي وامي قلت هذا رسول الله و

والناس فالحيلة فركب خلفي ورجع صاحبه فلما اصبح غدوت به على النبي
صلى الله عليه وسلم فاسلم قلت يارسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر فاجعل
له شيئا قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن اغلق بابه فهو امن ومن
دخل المسجد فهو امن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد لابي داود ابو هريرة
اقبل النبي صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير على احدى المجنبتين و
بعث خالدا على المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيده على الحُسَّر فاخذ بطن الوادي
والنبي صلى الله عليه وسلم في كتيبه فنظر فرآني فقال ابو هريرة قلت لبيك يا رسول
الله فقال اهتف لا ياتيني الا انصاري فاطافوا به ووبّشت قريش من او
باشها واتباع فقالوا نقدم هؤلاء فان كان لهم شيء كنا معهم وان اصيبوا
اعطينا الذي سئلنا فقال صلى الله عليه وسلم ترون الى اوباش قريش واتباعهم
ثم قال بيده احديهما على الاخرى وزاد في رواية وقال احصدهم حصدا ثم
قال حتى توافوني بالصفا فانطلقنا فما شاء احدنا ان يقتل احدا الا قتله
وما احد منهم يوجه الينا شيئا فجاء ابو سفيان فقال يارسول الله ابيدت
خضراء قريش لا قريش بعد اليوم قال من دخل دار ابو سفيان فهو امن فقالت الانصار
بعضهم لبعض اما الرجل فادركته رغبة في قريته ورافة بعشيرته وجاء الوحي
فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار قالوا لبيك يارسول الله قال قلتم
اما الرجل فادركته رغبة في قريته قالوا قد كان ذاك قال كلا اني عبد الله
ورسوله هاجرت الى الله واليكم المحيا محياكم والممات مماتكم فاقبلوا اليه
يبكون ويقولون والله ما قلنا الذي قلنا الا الضن بالله ورسوله
فقال ان الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم فاقبل الناس الى دار ابي
سفيان واغلق الناس ابوابهم واقبل صلى الله عليه وسلم الى الحجر فاستلم ثم
طاف بالبيت واتى على صنم الى جانب البيت كانوا يعبدونه وفي يده
صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ بسِيَتِهِ فلما اتى على الصنم جعل يطعن

في عينه

المجنبة جانب العسكر ومجنبتان ميمنة وميسرة
الحُسَّر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ولا مغفر ج

وبّشت الجموع اي جمعت لها جموعا من قبائل شتى ... متفرقين والاوباش ... ج

ابيدت اي استؤصلت واهلكت وخضراؤها
سوادها معظمها والعرب تعبر بالخضرة عن
السواد وبالسواد عن الكثرة
ج

في عينه يقول جاء الحق وزهق الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا
عليه حتى نظر الى البيت ورفع يده فجعل يحمد الله ويدعوه ما شاء ان يدعو
لمسلم وفي رواية ابي داود من دخل دارا فهو امن ومن القى السلاح فهو امن
فعمدت صناديد قريش فدخلوا الكعبة فغَصَّ بهم وطاف النبي صلى الله
عليه وسلم خلف المقام ثم اخذ بجنبتي الباب فخرجوا فبايعوه صلى الله
عليه وسلم على الاسلام انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى
راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال له ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه للستة سعد لما كان يوم فتح مكة امن النبي صلى الله عليه
وسلم الناس الا اربعة وامراتين وقال اقتلوهم وان وجدتموهم متعلقين
باستار الكعبة عكرمة بن ابي جهل وعبد الله بن خطل ومِقْيَس بن صُبابة
وعبد الله بن سعد بن ابي سرح فاما ابن خطل فقتله سعيد بن حريث
وهو متعلق باستار الكعبة واما مقيس فادركه الناس بالسوق فقتلوه
واما عكرمة فركب البحر فاصابتهم عاصف فقال اهل السفينة اخلصوا فان
الهتكم لا تغني عنكم شيئا ههنا فقال عكرمة والله لئن لم ينجني في البحر الا
الاخلاص لا ينجيني في البر غيره اللهم ان لك علي عهدا ان انت عافيتني
مما انا فيه ان اتي محمدا حتى اضع يدي في يده فلاجدنه عفوا غفورا كريما
فجاء فاسلم واما ابن ابي سرح فانه اختبى عند عثمان فلما دعى النبي صلى الله
عليه وسلم الناس الى البيعة جاء به حتى اوقفه على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يارسول الله بايع عبد الله فرفع راسه فنظر اليه ثلاثا كل ذلك يابى فبايعه
بعد ثلاث ثم اقبل على اصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد يقوم الى هذا
حين راني كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا ما ندري ما في نفسك
الا اومات الينا بعينك قال انه لا ينبغي لنبي ان له خائنة الاعين للنسائي
ولابي داود وقال كان عبد الله اخا عثمان من الرضاعة وله عن سعيد

بن يربوع المخزومى دفعها ربعة لا امنهم فى حل ولا حرام وسماهم وقينتين كانتا
لمقيس بن صبابة فقتلت احداها وافلتت الاخرى فاسلمت ابن مسعود
دخل النبى صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث ماية
نصب فجعل يطعنها بعود فى يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل ان
الباطل كان زهوقا جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيد للشيخين والترمذى
جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم امر عمر زمن الفتح وهو بالبطحاء ان
ياتى الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبى صلى الله عليه وسلم حتى
محيت كل صورة فيها لابى داود وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة
ولواه ابيض للترمذى وابى داود ولان وهب ابن منبة سال جابر اهل
غنموا فتح مكة شيئا قال لا ميمونة ان النبى صلى الله عليه وسلم بات عندها
فقام ليتوضا فسمعته يقول فى متوضئه لبيك لبيك ثلاثا نصرت
ثلاثا فلما خرج قلت يا رسول الله سمعتك تقول كذا كانك تكلم انسانا
فهل معك احد قال هذا راجز بنى كعب يستصرخنى ويزعم ان قريشا
اعانت عليهم بكر بن وايل ثم خرج فامر عايشة ان تجهزه فدخل عليها ابو
بكر فقال اما هذا الجهاز والله ما هذا بزمان غزو بنى اصفر فاين يريد النبى
صلى الله عليه وسلم قالت والله لا علم لى فاقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس
فسمعت الراجز ينشد • يا رب انى ناشد محمدا • حلف ابينا وابيه
الاقدا • انا ولدناك فكنت ولدا • ثمت اسلمنا فلم تنزع يدا • ان قريشا
اخلفوك الموعدا • ونقضوا ميثاقك المكدا • وزعموا ان لست تدعوا احدا •
فانصر هداك الله نصرا ابدا • وادع عباد الله ياتوا مددا • فيهم رسول
الله قد تجردا • ان سيم خسفا وجهه تربدا • فقال صلى الله عليه وسلم
لبيك لبيك ثلاثا نصرت نصرت ثلاثا • ثم خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال اللهم عم عليهم خبرنا حتى ناخذهم بغتة حتى نزل بمر الظهران

تربدا اى تغيرا
يقال سيم الخسف كالخسف
من الذم والخسف النقصان
والهوان

فذكر قصة

فذكر قصة ابى سفيان وحكيم وبديل وان العباس سال النبى صلى
الله عليه وسلم ان يؤمن لهم من امن قال قد امنت من امنت ما خلا
ابا سفيان فقال يا رسول الله لا تحجر على فقال من امنت فهو امن فذهب
بهم اليهم ثم خرج بهم وتوضى النبى صلى الله عليه وسلم وابتدر المسلمون
وضوءه وينتضحونه فى وجوههم فقال ابو سفيان يا ابا الفضل لقد
اصبح ملك ابن اخيك عظيما فقال ليس بملك ولكنها النبوة للكبير
بضعف لهم رجال صحيح عن ابن عباس قال ثم مضى النبى صلى الله
عليه وسلم واستعمل على المدينة ابا رهم كلثوم بن الحصين الغفارى
فذكر الحديث وفيه وقد عميت الاخبار على القريش وقد كان العباس
تلقى النبى صلى الله عليه وسلم ببعض الطريق وقد كان ابو سفيان
بن الحارث بن عبد المطلب وعبد الله بن ابى امية قد لقيا النبى
فيما بين مكة والمدينة والتمسا الدخول عليه فكلمته ام سلمة
فقالت يا رسول الله ابن عمك وابن عمتك وصهرك قال لا حاجة
لى بهما اما ابن عمى فهتك عرضى بمكة واما ابن عمتى وصهرى فهو الذى
قال لى بمكة ما قال فلما سمعا ذلك ومع ابى سفيان بنى له فقال
والله لياذن لى او لاخذن بيد بنى هذا ثم لنذهبن فى الارض
حتى نموت عطشا وجوعا فلما بلغ النبى صلى الله عليه وسلم رق
لهما ثم اذن لهما فدخلا فاسلما وفيه قال العباس لابى سفيان
حين لقيه ويحك يا ابا سفيان هذا رسول الله فى الناس و
اصبح قريش والله قال فما الحيلة فداك ابى وامى قلت لئن ظفر
بك ليضربن عنقك فاركب معى هذه البغلة فركب فحركت به
فكلما مررت بنار من نيران المسلمين قالوا من هذا فاذا راوا
بغلة النبى صلى الله عليه وسلم قالوا عم رسول الله على بغلته حتى

وينتضحونه

سرورت بنادعمر فقال من هذا وقام الى فلما راى ابا سفيان على
عجز البغلة قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذى امكن الله منك
بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتد نحو النبى صلى الله عليه وسلم وركضت
البغلة فسبقته فدخلت على النبى صلى الله عليه وسلم ودخل عمر فقال
يا رسول الله هذا ابو سفيان قد امكن الله منه بغير عقد ولا عهد
فدعنى فلاضرب عنقه فقلت يا رسول الله انى اجرته فلما اكثر عمر
فى شان قلت مهلا يا عمر اما والله لو كان من رجال بنى عدى بن
كعب ما قلت هذا ولكنك عرفت انه من رجال بنى عبد مناف فقال
صلى الله عليه وسلم اذهب به الى رحلك يا عباس فاذا اصبح فاتينى
به فذهبت به فلما اصبح غدوت به عليه فقال لى ويحك يا ابا
سفيان الم يان لك ان تشهد ان لا اله الا الله قال بابى انت وامى
ما اكرمك واما احلمك واوصلك لقد ظننت ان لو كان مع الله غيره
لقد اغنى عنى شيئا قال ويحك يا ابا سفيان الم يان لك ان تعلم انى
رسول الله قال بابى انت وامى ما احلمك واكرمك واوصلك
هذه والله كان فى النفس منها شيئ حتى الان قال العباس قلت ويحك
يا ابا سفيان اسلم واشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
قبل ان يُضربَ عنقك فتشهد شهادة الحق واسلم و فيه حتى مر النبى فى المهاجرين
والانصار لا يرى منهم الا الحدق قال سبحان الله من هؤلاء قلت
هذا رسول الله قال ما لاحد بهؤلاء قبلٌ ولا طاقة والله يا ابا الفضل
لقد اصبح ملك ابن اخيك الغداة عظيما قلت ابا سفيان انها
النبوة قال فنعم اذا قلت النجا الى قومك فخرج حتى اذا جاء صرخ
باعلا صوته يا قريش هذا محمد قد جاءكم بما لا قِبَلَ لكم به فمن دخل
دار ابى سفيان فهو امن فقامت اليه امراته هند بنت عتبة فاخذت

بشادبه فقالوا اقتلوا الدهم الاحمس فبئس طليعة قوم انت فقال
ويحكم لا تغرنكم هذه فانه قد جاء بما لا قبل لكم به قالوا وما تغنى عنا دارك
قال ومن اغلق بابه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن فتفرقوا الى
دورهم والى المسجد

غزوة حنين

سهل بن حنظلية انهم ساروا مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فاطنبوا اليسير حتى كانت عشية فحضرت الصلاة فجاء رجل فارس
فقال يا رسول الله انى انطلقت بين يديكم حتى تطلعت على جبل كذا
وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم بظعنهم ونعمهم وشايهم اجتمعوا
الى حنين فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا ان
شاء الله ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابى مرثد الغنوى انا
يا رسول الله قال فاركب فركب فرساله فجاء فقال له صلى الله عليه
وسلم استقبل هذا الشعب حتى تكون فى اعلاه ولا تغرن من قبلك
الليلة فلما اصبحنا خرج صلى الله عليه وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم
قال هل احسستم فارسكم قالوا لا فثوب بالصلاة فجعل صلى الله عليه
وسلم وهو يصلى يلتفت الى الشعب حتى اذا اقضى صلاته وسلم قال ابشروا
فقد جاءكم فارسكم فجعلنا ننظر خلال الشجر فاذا هو قد جاء حتى وقف
عليه صلى الله عليه وسلم فقال انى انطلقت حتى كنت فى اعلا هذا الشعب
حيث امرتنى فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فنظرت فلم ارا
احدا فقال له هل نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضى حاجة فقال
له صلى الله عليه وسلم قد اوجبت فلا عليك ان لا تعمل بعدها لابى
داود انس لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بذراريهم
ونعمهم ومع النبى صلى الله عليه وسلم يومئذ عشرة الاف ومعه الطلقا
فادبروا عنه حتى بقى وحده فنادى يومئذ ندائين لم يخلط بينهما شيئ

الدهم العدد الكثير

بقال جاء القوم بكرة ابيهم اذا
جاؤا باسرهم ولم يتخلف منهم احد
جح

الطلقا جمع طليق وهو الذى خُلى
واطلق سبيله وهم اهل مكة الذين
اسلموا بعد الفتح لان رسول الله
قال يومئذ لاهل مكة اذا سئلوا
فانتم الطلقا

التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن
معك ثم التفت عن يساره يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر
نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم
المشركون فاصاب صلى الله عليه وسلم يومئذ غنايم كثيرة فقسم فى المهاجرين
والطلقا ولم يعط الانصار شيا فقالت الانصار اذا كانت الشدة فنحن
ندعى ويعطى الغنايم غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم فى قبة فقال يا معشر الانصار
ما حديث بلغنى عنكم فسكتوا فقال يا معشر الانصار ما ترضون ان يذهب
الناس بالدنيا وتذهبون بمحمد تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى يا رسول الله
رضينا فقال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا لاخذت
شعب الانصار وفى رواية ان النبى طفق يعطى رجالا من قريش المائة
من الابل فقال ناس من الانصار يغفر الله لرسول الله يعطى قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث صلى الله عليه وسلم فارسل الى الانصار
فجمعهم فقال ما حديث بلغنى عنكم فقال فقهاؤهم اما ذووا راينا فلم يقولوا
شيئا واما اناس حدثة اسنانهم فقالوا ذلك فقال فانى اعطى رجالا حديثى
عهد بكفر اتالفهم افلا ترضون ان يذهب الناس بالاموال وترجعون الى
رحالكم برسول الله فوالله لما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى
يا رسول الله قد رضينا قال فانكم ستجدون بعدى اثرة شديدة فا
صبروا حتى تلقوا الله ورسوله على الحوض فلم نصبر وفى اخرى قالوا ان
هذا هو العجب ان سيوفنا تقطر من دمائهم وغنايمنا ترد عليهم وانه قال
ما الذى بلغنى عنكم قالوا هو الذى بلغك وكانوا لا يكذبون بنحوه وفى
اخرى غزونا حنين فجاء المشركون باحسن صفوف زينت فصفت الخيل
ثم صفت المقاتل ثم صفت النساء ثم صفت الغنم ثم صفت النعم
ونحن بشر كثير وقد بلغنا ستة الاف وعلى مجنبة خيلنا خالد بن الوليد

فجعلت

فجعلت الخيل تلوى خلف ظهورنا فلم نلبث ان انكشفت خيلنا وفرت
الاعراب ومن نعلم من الناس فنادى صلى الله عليه وسلم يا للمهاجرين يا للمهاجرين
ثم قال يا للانصار يا للانصار قال انس هذا حديث عميته قلنا لبيك
يا رسول الله فتقدم صلى الله عليه وسلم وايم الله ما اتيناهم حتى هزمهم
الله فقبضنا ذلك المال ثم انطلقنا الى الطايف فحاصرناهم اربعين
ليلة ثم رجعنا الى مكة فنزلنا فجعل النبى يعطى الرجل المائة بنحوه للترمذى
والشيخين ولهما عن عبد الله بن زيد بن عاصم بنحوه وفيه يا معشر
الانصار الم اجدكم ضلالا فهديكم الله بى وكنتم متفرقين فالفكم الله
بى وعالة فاغناكم الله بى كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال
ما يمنعك ان تجيبوا لو شئتم لقلتم جئتنا كذا وكذا الياس شهدت
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون
فطفق صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار وانا اخذ بلجام بغلته
اكفها ارادة ان لا يسرع وابو سفيان بن الحارث اخذ بركابه صلى الله
عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم اى عباس ناد اصحاب السمرة فقال
عباس وكان رجلا صيتا فقلت باعلا صوتى اين اصحاب السمرة فو
الله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتى عطفة البقر على اولادها فقالوا يا
لبيك لبيك فاقتتلوا والكفار والدعوة فى الانصار يقولون يا معشر
الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة على بنى الحارث ابن الخزرج
فنظر صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم
فقال هذا حين حمى الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار
ثم قال انهزموا ورب محمد فذهبت انظر فاذا القتال على هيئته فيما
ارى فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا و
امرهم مدبرا المسلم البراء قال له رجل اكنتم وليتم يوم حنين فقال رجل

جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ج
جمع خفيف وهم المسرعون من الناس الذين ليس لهم ما يعيقهم ج

احمر الباس يعني اشتد الحرب لانهم يقولون موت احمر لثقل ج

اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم ماولى ولكنه انطلق اخفا من الناس وحسّرٌ
الى هذا الحي من هوازن وهم قوم رماة فرموهم برشق من نبل كانها رجل من جراد
فانكشفوا فاقبل القوم الى النبي صلى الله عليه وسلم وابو سفيان بن الحارث يقود به
بغلته فنزل ودعا واستنصر وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
اللهم انزل نصرك ثم صفهم وكنا والله اذا احمرّ الباس نتقي به وان الشجاع
منا للذي يحاذي به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكبينا على الغنايم فاستقبلونا بالسهام للشيخين والترمذي سلمة بن الاكوع
غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى معه اذ جاء رجل على جمل
فاناخه ثم قيده ثم تقدم فتغدى مع القوم وجعل ينظر وفينا ضعفة
ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاطلق قيده
ثم اناخه وقعد عليه فاثاره فاشتد به فاتبعه رجل على ناقة ورقا و
خرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته واخترطت سيفي فضربت
راس الرجل فندر ثم جيت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبله رسول
الله صلى الله عليه وسلم والناس معه فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال
له سلبه اجمع للشيخين وابي داود ابو قتادة خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كان للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين
قد علا رجلا من المسلمين فاستدرت عليه حتى اتيته ومن ورائه فضربته على
حبل عاتقه واقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت
فارسلني فلحقت عمر فقال ما للناس فقلت امر الله ثم ان الناس رجعوا و
جلس صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت قلت
من يشهد لي ثم جلست ثم قال مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال مثل ذلك فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال ذلك الثالثة فقمت
فقال ما لك يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة فقال رجل من القوم صدق

يارسول الله

يارسول الله سلب ذلك القتيل عندي فارضه من حقه فقال ابو بكر
لا اها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك
سلبه فقال صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه اياه فاعطاني فبعث الدرع
وابتعت مني مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام للشيخين
والموطا وابو داود انس ان ام سليم اتخذت خنجرا ايام حنين فراها ابو
طلحة فقال يارسول الله هذه ام سليم معها خنجر فقال لها صلى الله عليه
وسلم ما هذا الخنجر قالت اتخذته ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه فجعل
صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يارسول الله اقتل من بعدنا من الطلقاء
انهزموا بك فقال يا ام سليم ان الله قد كفى واحسن لمسلم و لابي داود
نحوه وفيه ان ابا طلحة قتل يومئذ عشرين رجلا فاخذ اسلابهم المسور
ان النبي صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه
ان يرد عليهم اموالهم وسبيهم فقال لهم ان معي من ترون واحب الحديث
الى اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد
كنت استانيت بكم وكان انتظرهم بضع عشر ليلة حين قفل من
الطايف فلما تبين لهم انه غير راد الا احدى الطائفتين قالوا انا
نختار سبينا فقام صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله ثم قال اما
بعد فان اخوانكم هولاء جاوا تايبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا
رسول الله فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا للبخاري وابي داود وله وللنسائي من طريق عمرو بن
شعيب قال لهم صلى الله عليه وسلم اذا صليت الظهر فقولوا انا نستعين
برسول الله على المومنين والمسلمين بنسائنا واموالنا فلما صلوا الظهر

قالوا ذلك فقال صلى الله عليه وسلم ما كان لي ولبني عبد المطلب فهو لكم
فقال المهاجرون وما كان لنا فهو لرسول الله وقالت الانصار وما كان
لنا فهو لرسول الله فقال الاقرع بن حابس اما انا وبنوا تميم فلا وقال
عيينه ابن حصن اما انا وبنوا فزارة فلا وقال العباس ابن مرداس
اما انا وبنوا سليم فلا وقامت بنوا سليم فقالوا كذبتما كان لنا فهو لرسول
الله فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ردوا عليهم نساؤهم وابناؤهم
لمن تمسك من هذا الفي بشيء فله ست فرايض من اول شيء يفيئه الله
علينا جابر لما استقبلنا وادي حنين انحدرنا في واد من اودية تهامة
اجوف حطوط انما ننحدر فيه انحدارا وفي عماية الصبح وكان القوم
قد كمنوا لنا في شعابه واجنابه ومضايقه قد اجمعوا وتهيؤا واعدوا
ما راعنا ونحن منحطون الا الكتايب قد شدت علينا شدة رجل واحد
وانهزم الناس راجعين لا يلوي احد على احد وانحاز النبي صلى الله عليه
وسلم ذات اليمين ثم قال الا ايها الناس الا ان معه صلى الله عليه وسلم رهطا
من المهاجرين والانصار واهل بيته وممن ثبت معه ابو بكر وعمر و
علي والعباس ابنه الفضل وابو سفيان بن الحارث وربيعة بن الحارث
وايمن ابن ام ايمن واسامة بن زيد وكان رجلا من هوازن على جمل احمر
في يده راية سودا في راس رمح طويل امام هوازن فاذا ادرك طعن
في برمحه واذا فاته الناس رفع لمن وراه فاتبعوه فهوى له علي ورجل من
الانصار فياتيه علي من خلفه فعرقب الجمل ووثب الانصاري على الرجل
فضربه ضربة اطن قدمه بنصف ساقه واجتلد الناس فوالله ما
رجعت راجعة الناس من هزيمتهم حتى وجدوا الانصاري مكتفين
عند النبي صلى الله عليه وسلم لاحمد والموصلي وزاد وصرخ حين كانت الهزيمة
كلدة اخو صفوان بن امية وهو يومئذ مشرك في المدة التي ضرب له النبي

فوائد

عماية الصبح بقية الظلمة الليل ع

اطن قدمه اي قطعها استعارة من الطنين صوت القطع اي جعلها تطن من صوت القطع ن

صلى الله

صلى الله عليه وسلم الا بطل السحر اليوم فقال له صفوان اسكت فض الله
فاك فوالله لئن كان لي ربا يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل
من هوازن ابن مسعود كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولى
الناس وثبت معه ثمانين رجلا من المهاجرين والانصار وهم الذين
انزل الله عليهم السكينة والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة فجارت
به فمال عن السرج فقلت ارتفع رفعك الله فقال ناولني كفا من
تراب فضرب به وجوههم فامتلات اعينهم ترابا قال اين المهاجرون
والانصار قلت هم اولاء قال اهتف بهم فهتفت وجاؤا وسيوفهم
بايمانهم كانها الشهاب وولى المشركون ادبارهم لاحمد والبزار والكبير و
له عن يزيد بن عامر السوائي انه صلى الله عليه وسلم اخذ قبضة من الارض
فرمى بها وجوههم وقال ارجعوا شاهت الوجوه فما منهم احد الا وهو
يشكو القذا ويمسح عينيه ابو جرول زهير صرد لما اسرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وذهب يفرق السبي والشا اتيته
فانشات اقول • امنن علينا رسول الله في كرم • فانك المرء نرجوه
وننتظر • امنن على بيضة قد عاقها قدر • مشتتة شملها في دهرها
غير • ابقت لنا الدهر هتافا على حزن • على قلوبهم الغما والغمر • ان
لم تداركهم النعما وتنشرها • يا ارجح الناس حلما حين يختبر • امنن
على نسوة قد كنت ترضعها • اذ فوك يملا من محضها الدرر • اذ انت
طفل صغير كنت ترضعها • واذ يزينك ما تاتي وما تذر • لا تجعلنا
كمن شالت نعامته • واستبق منا فانا معشر زهر • انا لنشكر
النعما اذ كفرت • وعندنا بعد اليوم مدخر • فالبس العفو من قد
كنت ترضعه • من امهاتك ان العفو مشتهر • يا خير من مرحت
كمت الجياد به • عند الهياج اذا ما استوقد الشرر • انا نؤمل

عفوا منك نلتبسه هادي البرية اذ تعفو وتنتصر فاعف عفا
الله عما انت ارهبه يوم القيمة اذ يهدى لك الظفر فلما سمع
صلى الله عليه وسلم هذا الشعر قال ماكان لى ولبنى عبد المطلب فهو
لكم فقالت قريش ماكان لنا فهو لله ولرسوله وقالت الانصار
ماكان لنا فهو لله ولرسوله للكبير بخفى قلت رواه الكبير عن عبيد الله
بن رماحس عن زياد بن طارق وعاش ماية وعشرين عن زهير وقد
اراح فى لسان الميزان ما اعلوا به الحديث وحسنه وساق اسانيده
العشارية منها عن ابى اسحاق بن الحريرى عن احمد بن الفخر البعلى عن محمد
بن اسما عبد المقدسى عن يحيى بن محمود عن فاطمة الجوزانية عن محمد بن
عبد الله عن الطبرانى و له عن ابن عمرو بن العاص ان وفد هوازن لما
اتوا النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وقد اسلموا قالوا انا اصل وعشيرة
وقد اصابنا من البلا ما لا يخف عليك فامنن علينا من الله عليك و
قال زهير بنسا ونا عماتكم وخالاتك وحواضنك اللاتى كفلنك ولو
انا لحقنا الحارث بن ابى شمر والنعمان بن المنذر ثم نزل بنا منه مثل
الذى انزلت بنا لرجونا عطفه وانت خير المكفولين ثم انشد •
امنن علينا الى وانا معشر زهر • وسراقة بن الحباب • ثم قال فذكر
الحديث من فى مجمع الزوايد ممن استشهد فى حنين ايمن بن ام ايمن ويزيد
بن زمعه غزوة اوطاس وغزوة الطايف
ابو موسى لما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا عامر على
جيش الى اوطاس فلقى دريد بن الصمت فقتل دريد وهزم الله اصحابه
وبعثنى مع ابى عامر فرمى ابو عامر فى ركبته رماه جشمى بسهم فقلت يا
عم من رماك فقال ذاك قاتلى فلحقته فلما رانى ولى فاتبعته و
جعلت اقول له الا تستحى الا تثبت فكن فاختلفنا ضربتين فقتلته

فقلت

فقلت لابى عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم فنزعته
فنزا منه الماء قال يا ابن اخى اقرا النبى صلى الله عليه وسلم وقل له يستغفر
لى فاستخلفنى ابو عامر فمات فرجعت فدخلت على النبى صلى الله عليه
وسلم فى بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره
وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابى عامر وقال قل له استغفر لى فدعا
بماء فتوضأ ثم رفع يديه اللهم اغفر لعبيد ابى عامر ورايت بياض ابطيه
ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك او من الناس
فقلت ولى فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبد الله بن قيس ذنبه وادخله
يوم القيمة مدخلا كريما ابن عمر لما حاصر النبى صلى الله عليه وسلم الطايف
فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون غدا ان شاء الله فثقل عليهم فقالوا
تذهب ولا تفتحه فقالوا اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فاعجبهم فضحك صلى الله عليه
وسلم هما للشيخين ابو بكره لما حاصر النبى صلى الله عليه وسلم حصن
الطايف تدليت اليه صلى الله عليه وسلم ببكرة فقال كيف تدليت فقلت
تدليت ببكرة فقال انت ابو بكرة للكبير وفيه ابو المهتال البكراوى من
مجمع الزوايد ممن استشهد يوم الطايف سعد بن سعيد بن العاص
عبد الله ابن ابى امية اخو ام سلمة لابيها وامه عاتكة بنت عبد المطلب
وجليحه بن عبد الله و من الانصار ثابت بن الجدع ورقيم ابن ثابت
للبخارى كانت الطايف فى شوال سنه ثمان ابن عمرو بن العاص
خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم الى الطايف فمررنا بقبر فقال صلى
الله عليه وسلم هذا قبر ابى رغال فكان بهذا الحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته
النقمة التى اصابت قومه بهذا المكان فدفن واية ذلك انه دفن معه
غصن من ذهب اذ انتم نبشتم عنه اصبتموه فابتدر الناس فاستخرجوا

الحصن لابى داود بعث خالد بن وليد الى بنى خزيمة وسرية
عبد الله بن حذافة السهمى وعلقمة بن مجزز المدلجى ويقال انها سرية
الانصار ابن عمر بعث النبى صلى الله عليه وسلم خالد بن وليد
الى بنى خزيمة فدعاهم الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا
يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا
اسيره فقلت والله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره
حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكرنا فرفع يديه فقال اللهم انى
ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين للبخارى والنسائى على بعث النبى صلى
الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان تطيعوه
فغضب فقال اليس امركم رسول الله ان تطيعونى قالوا بلى قال فاجمعوا
حطبا فجمعوا قال اوقدوا نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل
بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا الى النبى من النار فما زالوا حتى
خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو
دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة فى المعروف للشيخين ولابى
داود والنسائى ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث علقمة بن
مجزز على بعث وانا فيهم فلما انتهى الى راس غزاته وكان ببعض الطريق
استاذنته طايفة من الجيش فاذن لهم وامّر عليهم عبد الله بن حذافة
بن قيس السهمى فكنت فيمن غدا معه فلما كان ببعض الطريق اوقد القوم
نارا ليصطنعوا عليها صنيعا فقال عبد الله وكانت فيه دعابة اليس
لى عليكم السمع والطاعة قالوا بلى قال فما انا بامركم بشيء الا صنعتموه قالوا
نعم قال فانى اعزم عليكم الا تواثبتم فى هذه النار فقام ناس فتحجزوا فلما
ظن انهم واثبون قال امسكوا على انفسكم فانما كنت امزح معكم فلما
قدمنا ذكرنا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال من امركم منهم بمعصية الله

فلا تطيعوه

فلا تطيعوه للقزوينى مبعث ابى موسى ومعاذ الى اليمن وبعث
على وخالد الى اليمن وهما قبل حجة الوداع ابو بردة ارسله بعث النبى
صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ الى اليمن كل واحد منهما على مخلاف
واليمن مخلافان ثم قال يسّرا ولا تعسّرا وبشّرا ولا تنفرا فانطلق كل
منهما الى عمله وكان اذا سار فى ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ فى ارضه قريبا من ابى موسى فجاء يسير على بغلته
حتى انتهى اليه واذا رجل عنده قد جمعت يده الى عنقه فقال له معاذ ايم
هذا قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به
لذلك فانزل قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرء القران قال اتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ انت يا معاذ قال
انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئى من النوم فاقرأ ما كتب الله لى فاحتسب
نومتى كما احتسب قومتى للشيخين ولابى داود البراء بعثنا النبى صلى الله عليه وسلم
مع خالد بن وليد ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد
من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن
عقب معه فغنمت اواقى ذوات عدد بريدة بعث النبى صلى الله عليه
وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس فقبضه منه فاصطفى على منها سبية
فاصبح وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد اما ترى الى هذا
فلما قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا
قلت نعم قال لا تبغضه فان له فى الخمس اكثر من ذلك هما للبخارى البراء ان النبى
صلى الله عليه وسلم بعث الى اليمن جيشين وامّر على احدهما عليا وعلى الاخر
خالدا وقال اذا كان القتال فعلى فافتتح على حصنا فاخذ منه جارية فكتب
مع خالد الى النبى صلى الله عليه وسلم يخبره فلما قدمت وقرأ الكتاب رايته
يتغير لونه فقال ما ترى فى رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

المخلاف باليمن كالرستاق ج

اتفوق القران تفوقا قال اى اقرؤه
شيئا بعد شيء وقتا بعد وقت
من فواق الناقة وهو ان تحلب
ثم تترك ساعة حتى تدر ثم
تحلب ج

ذات السلاسل هو وراء وادي القرى

فقلت اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله وانما انا رسول فسكت
للترمذى غزوة ذى الخلصة وغزوة ذات السلاسل وغزوة تبوك
جرير كان بيت فى الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية
فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا تريحنى من ذى الخلصة فنفرت فى ماية وخمسين راكبا
فكسرناه وقتلنا من وجدناه عنده فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فدعا ولاحمس وفى رواية وكنت لا اثبت على الخيل فضرب فى صدرى
ثم رايت اثر اصابعه فى صدرى وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا فانطلق فكسرها وحرقها ثم بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جرير والذى بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
فبارك فى خيل احمس ورجالها خمس مرات وفى اخرى فما وقعت عن فرس
بعد وكان ذو الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد
يقال لها الكعبة للشيخين ولابى داود ابو عثمان النهدى ارسله ان النبى
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اى الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت
ثم قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلنى فى اخرهم للشيخين قلت
واخرجه فى الفضائل للشيخين والترمذى الشعبى بعث النبى صلى الله عليه
وسلم جيش ذات السلاسل واستعمل ابا عبيدة واستعمل عمرو بن العاص
على الاعراب فقال لهما تطاوعا وكانوا يومرون ان يغيروا على بكر بن وايل
فانطلق عمرو فاغار على قضاعة لان بكرا اخواله فانطلق المغيرة ابن شعبة
الى ابى عبيدة فقال ان رسول الله استعملك علينا وان ابن فلان قد اتبع امر
القوم وليس لك معه امر فقال ابو عبيدة ان رسول الله امرنا ان نتطاوع
فانا اطيع رسول الله وان عصاه عمرو لاحمد بارسال البخارى هى غزوة لخم
وجذام وقيل هى بلاد بلى وعذرة وبنى القين ابو موسى ارسلنى اصحابى

الى النبى

الحملان حملان

الى النبى صلى الله عليه وسلم اساله لهم الحملان اذ هم معه فى جيش العسرة
وهى غزوة تبوك فقلت يا نبى الله ان اصحابى ارسلونى اليك لتحملهم فقال
والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر فرجعت
حزينا من منعه صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون قد وجد فى نفسه على
فرجعت الى اصحابى فاخبرتهم الذى قال فلم البث الا سويعة اذ سمعت
بلالا ينادى اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب النبى صلى الله عليه
وسلم فلما اتيته قال خذ هذين القرينين وهذين القرينين وهذين
القرينين لستة ابعرة ابتاعهم حينئذ من سعد فانطلق بهن الى
اصحابك فقل ان الله او ان رسول الله يحملكم على هؤلاء فاركبوهن
فانطلقت الى اصحابى بهن فقلت ان رسول الله يحملكم على هؤلاء
ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معى بعضكم الى من سمع مقالة النبى
صلى الله عليه وسلم حين سالته لكم ومنعه فى اول مرة ثم اعطاه اياى
بعد ذلك لا تظنوا انى حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا والله انك
عندنا المصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم
حتى اتوا الذين سمعوا قول النبى صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهم
بعد فحدثوهم بما حدثهم ابو موسى للشيخين واثله نادى النبى صلى الله
عليه وسلم فى غزوة تبوك فطفقت فى المدينة انادى الا من يحمل رجلا له
سهمه فاذا شيخ من الانصار فقال لنا سهمه على ان نحمله عقبه
وطعامه معنا فقلت نعم قال فسر على بركة الله فخرجت مع خير صاحب
حتى افاء الله علينا فاصابنا قلائص فسقتهن حتى اتيته فخرج فقعد
على حقيبة من حقايب ابله ثم قال سقهن مدبرات ثم قال سقهن
مقبلات فقال ما ارى قلايصك الا كراما قلت انما هى غنيمتك
التى شرطت لك قال خذ قلايصك يا ابن اخى فغير سهمك اردنا

حملت فلانا عقبة اذا ركبته وقتا ونزلت وقتا فهو يعقب غيره والركوب اى يجى بعده
الحقيبة هى الزيادة التى تجعل فى مؤخر القتب والوعاء الذى يجعل الرجل فيه زاده ح

لابى داود عمران بن حصين انه شهد عثمان ايام تبوك فى جيش
العسرة فامر صلى الله عليه وسلم بالصدقة وكانت نصارى العرب
كتبت الى هرقل ان هذا الرجل الذى ينتحل النبوة قد هلك واصابتهم
سنون فهلكت اموالهم فان كنت تريد دينك فالآن فابعث رجلا
من عظمائهم فى اربعين الفا فلما بلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
كان يدعو كل يوم على المنبر يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة
فلن تعبد فى الارض فلم يكن للناس قوة وكان عثمان قد جهز عيرا الى
الشام يريد ان يمتار عليها فقال يا رسول الله هذه مايتا بعير باقتابها
واحلاسها ومايتا اوقية فحمد الله صلى الله عليه وسلم وكبر الناس واتى
عثمان بالابل والصدقة بين يديه فسمعته يقول لا يضر عثمان ما عمل
بعد هذا اليوم للكبير بضعف ابن شهاب غزا النبى صلى الله عليه وسلم
غزوة تبوك وهو يريد الروم ونصارى العرب بالشام لرزين

سرية بنى الملوح وسرية رعية السحيمى وغيرهما

اى يفرقوا عليهم من جميع جهاتهم

جندب بن مكيث بعث النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن غالب الليثى
فى سرية وكنت فيهم وامرهم ان يشنوا الغارة على بنى الملوح بالكديد
فخرجنا حتى اذا كنا بالكديد لقينا الحارث بن البرصا الليثى فاخذناه
فقال انما جيئت اريد الاسلام وانما خرجت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا ان تك مسلما لم يضرك رباطنا يوما وليلة وان تك
غير ذلك نستوثق منك فشددناه وثاقا لابى داود ولاحمد والكبير
ان جندبا قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم غالب بن ابجر الليثى فذكره
وزاد ثم خلفنا عليه رجلا اسود كان معنا قلنا امكث معه حتى نمر
عليك فان نازعك فاحتز راسه ثم مضينا حتى اتينا الكديد فنزلنا
بعد العصر فبعثنى اصحابى ربيئة فعمدت الى تل يطلعنى على الحاضر

عن طلعة

فانبطحت

فانبطحت عليه قبيلة العرب فخرج رجل فرانى منبطحا على التل فقال
لامراته والله لارى على هذا التل سوادا ما رايته اول النهار فانظرى
لا تكون الكلاب جرت بعض اوعيتك فنظرت فقالت لا والله ما افقد
شيئا قال فناولينى قوسا وسهمين فناولته فرمانى بسهم فوضعه فى جنبى
فنزعته ولم اتحرك ثم رمانى باخر فوضعه براس منكبى فنزعته ولم
اتحرك فقال لامراته والله لقد خالطه سهمانى ولو كان ربيئة لتحرك
فاذا اصبحت فابتغى سهمى لا تمضغهما الكلاب وامهلناهم حتى راحت
رايحتهم حتى اذا احتلبوا واطبنوا وذهبت عتمة من الليل شننا عليهم
الغارة فقتلنا من قتلنا واستقنا النعم وخرج صريخهم الى قومهم
وخرجنا سراعا حتى نمر بابن البرصا وصاحبه فانطلقنا به واتانا
صريخ الناس بما لا قبل لنا به حتى اذا لم يكن بيننا وبينهم الا بطن الوادى
اقبل سيل حال بيننا وبينهم بعثه الله من حيث شاء ما راينا قبل
ذلك مطرا ولا حالا فرايناهم وقوفا ينظرون الينا لا يقدر احد منهم ان
يقدم الشعبى عن رعية السحيمى قال كتب اليه النبى صلى الله عليه وسلم
فى اديم احمر فاخذ كتاب النبى فرقع به دلوه فبعث صلى الله عليه وسلم سرية
فلم يدعوا له رايحة ولا سارحة ولا اهلا ولا مالا الا اخذوه وانفلت
عريانا على فرس ليس فتشرة حتى انتهى الى ابنته وقد اسلمت واسلم
اهلها فلما راته القت عليه قالت ما لك قال كل الشر فاخبرها قال
ابن بعلك قالت فى الابل فاتاه قال ما لك قال كل الشر قد نزل به ما ترك
له رايحه ولا سارحة ولا اهل ولا مال وانا اريد ان اتى محمدا ابادره
قبل ان يقسم مالى واهلى قال فخذ راحلتى قال لا حاجة لى فيها فاخذ قعود
الراعى وخرج وعليه ثوب اذا غطى وجهه خرجت استه واذا غطى
استه خرج وجهه وهو يكره ان يعرف حتى اتى المدينة فلما صلى النبى

صلى الله عليه وسلم الفجر قال يا رسول الله ابسط يدك ابايعك فبسطها فلما ان
اراد ان يضرب عليها قبضها صلى الله عليه وسلم فعله ثلاثا فلما كانت الثالثة قال من
انت قال انا زغبة السحيمي فتناول صلى الله عليه وسلم عضده ثم رفعه ثم قال يا معشر
المسلمين هذا زغبة السحيمي الذى كتبت اليه كتابى فرقع به دلوه فاخذ يتضرع الله
قلت يا رسول الله اهلى ومالى قال اما مالك فقد قسم واما اهلك فمن قدرت عليه
منهم فاذا ابنه قد عرف الراحلة وهو قائم عندها فرجع الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال هذا ابنى فقال يا بلال اخرج معه فاساله ابوك هذا فان قال نعم فادفعه
اليه ففعل ودفعه اليه ورجع الى النبى فقال يا رسول الله ما رايت احدا استعبر
لصاحبه قال ذلك جفاء الاعراب لاحمد والكبير وله من طريق غيره قال له صلى الله
عليه وسلم اما ما ادركت من مالك بعينه قبل ان ينقسم فانت احق به اسما بنت
يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى ضاحية مضر فذكروا انهم نزلوا فى
ارض صحرا فاصبحوا فاذاهم برجل فى قبة له بغنائه غنم فقالوا له اجزرنا فاجزرهم
شاة فطبخوها ثم اخرى فسحطوها فلما اظهروا ولا ظل معهم فى يوم صايف و
كانت غنمة فى مظلة قالوا نحن احق بالظل من هذه الغنم فاخرجها نستظل به فقال
انكم اخرجتموها تهلك فتطرح اولادها وانى قد امنت بالله ورسوله وقد صليت
وزكيت فاخرجوا غنمه فلم يلبث الا ساعة فطرحت اولادها فانطلق الى النبى
صلى الله عليه وسلم فاخبره فغضب غضبا شديدا ثم قال اجلس حتى يرجع
القوم فلما رجعوا جمع بينهم وبينه فتواتروا على كذب كذب فسرى عن النبى
صلى الله عليه وسلم فلما راى الاعرابى ذلك قال اما والله ان الله ليعلم انى لصادق
وانهم لكاذبون ولعل الله يخبرك ذلك يا نبى الله فوقع فى نفس النبى صلى الله
عليه وسلم انه لصادق فدعاهم رجلا رجلا ينشد كل رجل منهم بنشدة فلم ينشد
رجلا منهم الا قال كما قال الاعرابى فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما يحملكم على ان
تتابعوا فى الكذب كما يتتابع الفراش فى النار للكبير بلين ابن عباس ان النبى

اعصانا شاة تصلح للذبح
فسخطوها اى زجروها ذبحا بعا

صلى الله

صلى الله عليه وسلم بعث سرية فغنموا وفيهم رجل قال لهم انى لست منهم عشقت منهم
امراة فلحقتها فدعونى انظر اليها ثم اصنعوا لى ما بدا لكم فاذا امراة طويلة ادمى
فقال لها اسلمى حبيش قبل نفاد العيش ارايتك لو تبعتكم فلحقتكم بحلية
او ادركتكم بالخوانق اما كان حقا ان ينول عاشق • تكلف ادلاج السرى والودايق •
قالت نعم فديتك فقدموه فضربوا عنقه فجاءت المراة فوقفت عليه فشهقت
شهقة او شهقتين ثم ماتت فلما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر
فقال اما كان فيكم رجل رحيم للكبير والاوسط عصام المزنى كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذ بعث جيشا او سرية يقول لهم اذا رايتم مسجدا او سمعتم مؤذنا
لا تقتلوا احدا فبعثنا فى سرية وامرنا بذلك فخرجنا نسير فى ارض تهامة فادركنا
رجلا يسوق ظعاين فعرضنا عليه الاسلام فقلنا اسلم انت قال وما الاسلام
فاخبرنا فاذا هو لا يعرفه قال فان لم افعل فما انتم صانعون قلنا نقتلك
قال فهل انتم منظرى حتى ادرك الظعاين فقلنا نعم ونحن مدركوه فخرج فاذا
امراة فى هودجها فقال اسلمى حبيش • قبل انقطاع العيش • فقالت اسلم عشرا
وتسعا تترى • ثم قال ارايتك اذ طالبتكم فوجدتكم بحلية • او ادركتكم بالخوانق •
الم يك حقا ان ينول عاشق • تكلف ادلاج السرى والودايق • فلا
ذنب لى قد قلت اذ اهلنا معى • اثيبى بود قبل احدى الصفايق • اثيبى
بود قبل ان تشحط النوى • وينا ى الامير بالحبيب المفارق • ثم اتانا فقال
شانكم فقدمنا فضربنا عنقه ونزلت الاخرى من هودجها فحنت عليه حتى
ماتت للكبير والبزار قتال اهل الردة الشعبى لما قبض
النبى صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من الناس فقال قوم نصلى ولا نعطى
الزكوة فقال الناس لابى بكر اقبل منهم فقال لو منعونى عناقا لقاتلتهم فبعث
خالد بن الوليد وقدم عدى بن حاتم بالف من طى حتى الى اليمامة فكانت
بنوا عامر قد قتلوا عمال النبى صلى الله عليه وسلم واحرقوهم بالنار فكتب ابو بكر الى

خالدا اذا اقبل بنى عامر واحرقهم بالنار ففعل ثم مضى حتى انتهى الى الماء خرجوا
اليه فقالوا الله اكبر الله اكبر نشهد ان لا اله الا الله نشهد ان محمدا رسول الله
فاذا سمع ذلك كف عنهم فامره ابو بكر ان يسير حتى ينزل الحيرة ثم يمضى الى
الشام فلما نزل الحيرة كتب الى اهل فارس ثم اغار عليهم حتى انتهى الى سورا فقتل
وسبا ثم اغار على عين التمر فقتل وسبا ثم مضى الى الشام والذى كتبه بسم
الله الرحمن الرحيم من خالد بن وليد الى مرازبة فارس السلام على من اتبع
الهدى فانى احمد الله الذى لا اله الا هو الذى فرق جماعتكم ووهن باسكم
وسلب ملككم فاذا جاءكم كتابى هذا فاعقدوا منى الذمة وادوا
الى الجزية وابعثوا الى بالرهن والا فوالذى لا اله الا هو لالقاكم بقوم يحبون
الموت كحبكم الحيوة للموصلى بلبين ابن اسحاق لما فرغ خالد بن الوليد من
اليمامة بعث العلا بن الحضرمى الى البحرين وكان العلا هو الذى بعثه النبى
صلى الله عليه وسلم الى المنذر بن ساوى العبدى فاسلم المنذر فاقام العلا بها اميرا
للنبى صلى الله عليه وسلم وارتدت ربيعة بالبحرين فى من ارتد من العرب الا الجارود
بن عمرو فانه ثبت على الاسلام ومن تبعه من قومه واجتمعت ربيعة بالبحرين
وارتدت وقالوا نرد الملك فى ال المنذر فملكوا المنذر بن النعمان بن المنذر وكان
يسمى الغرور وكان يقول بعد حين اسلم واسلم الناس وعليهم السيف لست
بالغرور ولكنى المغرور فلما اجتمعت ربيعة بالبحرين ساروا الى المسلمين فحصروهم
بجواثا حتى كاد المسلمون ان يهلكوا من الجهد فقال عبد الله بن حذف العامرى
فى ذلك • الا ابلغ ابا بكر رسولا • وفتيان المدينة اجمعينا •
• فهل لك من شباب شكا منهم • جميعا فى جواثا محصرينا •
• توكلنا على الرحمن انا • وجدنا النصر للمتوكلينا •
فاتيهم العلا فيمن معه من المسلمين من العرب والعجم فقتلوهم قتلا
شديدا وانهزموا للكبير مطولا خريم بن اوس رفعه هذه الحيرة البيضا

حيرة هى بلدة قرب الكوفة وقرية بفارس وبلدة قرب عانة ق

سوراء بوزن طوبى موضع بالعراق هو من بلدة السريانيين وموضع من اعمال بغداد وقد تمد ق

جمع مرزبان وهو الفارس الشجاع المقدم على القوم دون الملك وهو معرب ق

الجواثى كبساى مدينة بالخط وحصن بالبحرين ق

البيضا قد رفعت الى وهذه الشيما بنت نفيلة على بغلة شهبا معتجرة
بخمار اسود قلت يا رسول الله ان دخلنا الحيرة ووجدتها على هذه الصفة
فهى لى قال هى لك ثم ارتدت العرب فكنا نقاتل قيسا على الاسلام ومنهم
عيينه بن حصن ونقاتل طلحة بن خويلد الفقعسى ثم سار خالد بن الوليد
الى مسلمة فسرنا معه فلما فرغنا اقبلنا الى ناحية البصرة فلقينا هرمز فى
جمع عظيم ولم يكن احد اعدا للعرب منه هرمز وبه يضرب المثل اكفر من
هرمز فبرز له خالد بن الوليد فقتله خالد فتنفل سلبه وبلغت
قلنسوته مائة الف درهم ثم سرنا حتى دخلنا فكان اول من تلقانا
فيها الشيما بنت نفيلة على بغلة شهبا بخمار اسود فقلت هذه وهبها
لى النبى صلى الله عليه وسلم فدعانى خالد عليها البينة فاتيته بها
فسلمها الى ونزل الينا اخوها عبد المسيح وقال لى بعنيها فقلت
لا انقصها والله من عشر مائة شيئا فدفع الى الف درهم فقيل لى
لو قلت مائة الف دفعتها اليك فقلت لا احسب ان مالا اكثر من
عشر مائة للكبير مطولا

كتاب التفسير

جندب رفعه من قال فى كتاب الله تعالى فاصاب فقد
اخطا للترمذى ولابى داود وزاد رزين ومن قال برايه فاخطاء
فقد كفر ابن عباس رفعه من قال فى القران بغير علم وفى رواية
برايه فليتبوء مقعده من النار للترمذى عايشة ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان لا يفسر شيئا من القران برايه الا ايا نعد
علمهن اياه جبريل للموصلى والبزار وبرجل لم يسم الحارث
الاعور مررت فى المسجد فاذا الناس يخوضون فى الاحاديث
فدخلت على على فاخبرته فقال او قد فعلوها قلت نعم قال انى
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة

فضل القران وفضل سور وايات مخصوصة صح

قلت فا المخرج منها يارسول الله قال كتاب الله فيه نباء ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم
مابينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى فى غيره
اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم وهو الذى
لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا تشبع منه العلماء ولا يخلق على كثرة
الرد ولا تنقضى عجايبه وهو الذى لم تنته الجن اذا سمعته حتى قالوا
انا سمعنا قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل
به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدى الى صراط مستقيم خذها اليك
يا اعور للترمذى ابو هريرة رفعه ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله تعالى
يتلون كتاب الله ويتدارسونه منهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم
الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده لابى داود وعنه رفعه
ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد ثلاث خلفات عظام سمان قلت نعم
قال فثلاث ايات يقرؤهن احدكم فى صلاة خير له من ثلاث خلفات عظام
سمان لمسلم وعقبه بن عامر رفعه ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او الى
العقيق فياتى منه بناقتين كوماوين فى غير اثم ولا قطيعة رحم فقلنا يارسول
الله نحب ذلك قال افلا يغدوا احدكم الى المسجد فيعلم او يقرء ايتين من
كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع و
من اعدادهن من الابل لابى داود ومسلم بلفظه ابن مسعود رفعه من قرا حرفا
من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف ولكن
الف حرف ولام حرف وميم حرف ابو امامة ما اذن الله لعبد فى شيء افضل
من ركعتين يصليهما وان البر ليذر على راس العبد ما دام فى مصلاه وما
تقرب العباد الى الله تعالى بمثل ما خرج منه قال ابو النضر يعنى القران منه
بدا واليه يعود الحكم فيه عباس قال رجل يارسول الله اى العمل احب
الى الله قال الحال المرتحل قال وما الحال المرتحل قال الذى يضرب من اول

ناقة كوماء اى مشرفة السنام
عدلية ى

القران الى اخره كلما حل ارتحل ابو سعيد رفعه يقول الرب تعالى من شغله
قراءة القران عن مسئلتى اعطيته افضل ما اعطى السائلين هى للترمذى
عقبة بن عامر رفعه الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والسر بالقران
كالسر بالصدقة لاصحاب السنن والترمذى معناه ان الذى يستر
بقراءة القران افضل من الذى يجهر لا صدقة السر افضل عند اهل العلم
للامن من العجب سهل بن معاذ الجهينى عن ابيه رفعه من قرا القران
وعمل به البس والده تاجا يوم القيمة ضوءه احسن من ضوء الشمس
فى بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذى عمل بهذا لابى داود على
رفعه من قرا القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله
به الجنة وشفعه فى عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت له النار
للترمذى ابو هريرة رفعه يجى القران يوم القيمة فيقول يارب حله
فيلبس تاج الكرامة ثم يقول يارب زده فيلبس حلة الكرامة ثم
يقول يارب ارض عنه فيرضى عنه فيقال اقرا وارقا فيعطى بكل اية حسنة
م للترمذى وصحح وقفه ابن عمرو بن العاص يقال لصاحب القران
اقرا وارقا ورتل كما كنت ترتل فى دار الدنيا فان منزلتك عند اخر
اية تقرء بها للترمذى وابى داود عايشة رفعته الماهر بالقران مع السفرة
الكرام البررة والذى يقرء القران ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران
للترمذى وابى داود والشيخين بلفظهما انس رفعه مثل المومن الذى
يقرء القران مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب مثل المومن الذى لا يقرا
القران مثل التمرة طعمها طيب ولا ريح ومثل الفاجر الذى يقرء القران
كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذى لا يقرء القران
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ومثل جليس الصالح كمثل صاحب المسك
ان لم يصبك منه شيء اصابك من ريحه ومثل جليس السوء كمثل صاحب

الكيران لم يصبك من سواده اصابك من دخانه لابي داود عامر
بن واثلة ان نافع بن عبد الحارث لقي عمر بعسفان وكان عمر استعمله
على مكة فقال من استعملت على اهل الوادي قال ابن ابزى قال ومن ابن ابزى
قال مولى من موالينا قال فاستخلفت عليهم مولى قال انه قاري لكتاب الله
تعالى وعالم بالفرائض قال عمر اما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قد قال صلى
الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به اخرين لمسلم
عثمان رفعه خيركم من تعلم القران وعلمه للبخاري وابي داود والترمذي
ابن عباس رفعه ان الذي ليس في جوفه شيء من القران كالبيت الخراب
للترمذي سعد بن عبادة رفعه ما من امرء يقرأ القران ثم ينساه الا
لقي الله يوم القيمة اجذم لابي داود زاد رزين واقرؤا ان شئتم قال
رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى عمران بن حصين رفعه من قرأ القران فليسئل الله
به فانه سيجيء اقوام يقرؤن ويسئلون به الناس صهيب رفعه ما
امن بالقران من استحل محارمها للترمذي ابن عمر ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى ان يسافر بالقران الى ارض العدو للشيخين وابي داود و
الموطى وقال انما ذلك مخافة ان يناله العدو وقال ايوب فقد ناله العدو
وخاصموكم به عقبه بن عامر رفعه لو ان القران جعل في اهاب ثم
القي في النار ما احترق لاحمد والموصلي والكبير وفسر بان من جمع القران
ثم دخل النار فهو شر من الخنزير ابو هريرة رفعه القران غنى لا فقر بعده
ولا غنى دونه للكبير بضعف ابن عمرو بن العاص رفعه يؤتى برجل يوم
القيمة ويمثل له القران قد كان يضيع فرائضه ويتعدى حدوده ويخالف
طاعته ويرتكب معصيته فيقول اي رب حملت اياتي بئس حامل تعدى
حدودي وضيع فرائضي وترك طاعتي وركب معصيتي فما يزال

عليه بالحج

عليه بالحج حتى يقال فشانك به فياخذ بيده فما يفارقه حتى يكبه
منخره في النار ويؤتى بالرجل قد كان يحفظ حدوده ويعمل بفرائضه
ويعمل بطاعته ويجتنب معصيته فيصير خصما دونه فيقول اي رب
حملت اياتي خير حامل اتقى حدودي وعمل بفرائضي واتبع طاعتي
واجتنب معصيتي فلا يزال له بالحج حتى يقال فشانك به فياخذه
بيده فما يزال به حتى يكسوه حلة الاستبرق ويضع عليه تاج الملك
ويسقيه بكاس الملك للبزار بلين ابو هريرة رفعه من استمع الى اية
من كتاب الله كتب له حسنة مضاعفة ومن تلاها كانت له
نورا يوم القيمة لاحمد بلين عمر رفعه القران الف الف حرف وسبعة
وعشرون الف حرف فمن قراها صابرا محتسبا كان له بكل حرف زوجة
من الحور العين للاوسط بشيخه محمد بن عبيد بن ادم ذكره الذهبي
في الميزان بهذا الحديث ولم اجد لغيره فيه كلاما اسيد بن حضير بينما
هو يقرؤ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت
الفرس فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت فانصرف فكان ابنه يحيى قريبا
منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع راسه الى السماء فاذا مثل
الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال اشفقت يا رسول الله ان
تطا يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسي الى السماء فاذا
مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما
ذاك قال لا والله تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت
ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم للبخاري ولمسلم ان اسيد بن حضير بينما
هو ليلة يقرء في مربده اذ جالت فرسه بنحوه بلا قيد القراءة بسورة البقرة
ابو سعيد ابن معلى كنت اصلي في المسجد فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم

فلم اجبه ثم اتيته فقلت يارسول الله ان كنت اصلي فقال الم يقل الله
تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي الا اعلمك سورة هي
اعظم السور في القران قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد
ان يخرج قلت الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القران قال
قال الحمد لله رب العالمين وهي السبع المثاني والقران العظيم الذي
اوتيته للبخاري وابي داود والنساي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
نادى ابي بن كعب وهو يصلي فلما فرغ من صلاته لحقه قال ابي فوضع يده
على يدي فقال اني لارجو ان لا تخرج من المسجد حتى تعلم سورة ما انزل
في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في الفرقان مثلها بنحوه لمالك ابو
هريرة رفعه الحمد لله رب العالمين ام القران وام الكتاب والسبع
المثاني لابي داود والترمذي ابن عباس بينما جبريل عليه السلام قاعد
عند النبي صلى الله عليه وسلم سمع نقيضا من فوقه فرفع راسه فقال
هذا باب من السماء فتح اليوم لم يفتح قط الا اليوم فنزل منه ملك فقال
هذا ملك نزل الى الارض لم ينزل قط الا اليوم فسلم وقال ابشر بنورين
اوتيتهما لم يؤتهما نبي قبلك فاتحة الكتاب وخواتم سورة البقرة
لن تقرا بحرف منها الا اعطيته لمسلم والنساي ابو امامة الباهلي رفعه
اقرؤا القران فانه ياتي يوم القيامة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين
البقرة وال عمران فانهما ياتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان
او كانهما فرقان من طير صواف يحاجان عن صاحبهما اقرؤا سورة البقرة
فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة قال معاوية بن
سلام بلغني ان البطلة السحرة وزاد في رواية ما من عبد يقرؤها في ركعة
قبل ان يسجد ثم سئل الله تعالى شيئا الا اعطاه ان كادت لتستخصي
الدين كله لمسلم ابو هريرة بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وهو ذووا

النقيض الصوت ن

الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه كالسحاب وغيرها ن

عدد

عدد فاستقرءهم فقرء كل رجل ما معه من القران فاتى على رجل من
احدثهم سنا فقال ما معك انت يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة
قال امعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فانت اميرهم فانها ان كادت
تستخصي الدين كله فقال رجل من اشرافهم والله ما منعني يارسول
الله ان تعلمها الا خشية ان لا اقوم بما فيها فقال رسول الله تعلموا القران
واقرؤه وقوموا به فان مثل القران لمن تعلم فقراه وقام به كمثل جراب
محشو مسكا يفوح بريحه كل مكان ومثل من تعلمه ويرقد وهو في جوفه
كمثل جراب اوكي على مسك للترمذي ابو هريرة رفعه لا تجعلوا بيوتكم مقابر
ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرء فيه سورة البقرة لمسلم والترمذي
ابن مسعود رفعه من قرء بالايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه
للشيخين وابي داود والترمذي ابو هريرة رفعه لكل شيء سنام وان سنام
القران سورة البقرة وفيها اية هي سيدة اي القران اية الكرسي للترمذي
ابي بن كعب رفعه يا ابا المنذر اتدري اي اية من كتاب الله معك اعظم
قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم فضرب في صدري وقال ليهنك
العلم يا ابا المنذر لمسلم وابي داود ابو هريرة وكلني النبي صلى الله عليه وسلم
بحفظ زكوة رمضان فاتاني ات فجعل يحثو من الطعام فاخذته قلت
لارفعنك الى رسول الله قال اني محتاج وعلي عيال ولي حاجة شديدة
فخليت عنه فاصبحت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل
اسيرك البارحة قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته
فخليت سبيله قال اما انه قد كذبك وسيعود فعرفت انه سيعود
لقوله صلى الله عليه وسلم فرصدته فجاء يحثو من الطعام فاخذته فقلت
لارفعنك الى النبي قال دعني فاني محتاج وعلي عيال لا اعود فرحمته فخليت
سبيله فاصبحت فقال لي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل اسيرك

قلت يارسول الله شكا حاجة وعيالا فرحمته فخليت سبيله فقال
اما انه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء يحثو من الطعام فاخذته
فقلت لادفعنك الى النبى صلى الله عليه وسلم وهذا اخر الثالث مرات انك
تزعم لا تعود ثم تعود فقال دعنى فانى اعلمك كلمات ينفعك الله بها
قلت ما هو قال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسى الله لا اله الا هو
الحى القيوم حتى تختم الاية فانه لن يزل عليك من الله حافظ ولا يقربك
شيطان حتى تصبح فخليت سبيله فاصبحت فقال لى النبى صلى الله عليه
وسلم ما فعل اسيرك البارحة قلت يارسول الله زعم انه يعلمنى كلمات
ينفعنى الله بها فخليت سبيله قال ما هى قلت قال لى اذا اويت الى
فراشك فاقرا اية الكرسى من اولها حتى تختم الله لا اله الا هو الحى القيوم
وقال لى لن يزال عليك من الله حافظ ولن يقربك شيطان حتى تصبح و
كانوا احرص شيء على الخير فقال صلى الله عليه وسلم اما انه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث يا ابا هريرة قلت لا قال ذاك
شيطان للبخارى ابو ايوب انه كانت له سهوة فيها تمر وكانت تجئ
الغول فتاخذ منه فشكا ذلك الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال اذهب
فاذا رايتها فقل بسم الله اجيبى رسول الله فاخذها فحلفت ان لا
تعود بمثل قصة ابى هريرة للترمذى ابو الدرداء رفعه من حفظ عشر
ايات من اول سورة الكهف عصم من فتنة الدجال وفى رواية من اخر
الكهف لمسلم وابى داود وللترمذى ثلاث ايات من اول الكهف
البراء كان رجل يقرء سورة الكهف وعنده فرس مربوط بشطنين
فتغشته سحابة فجعلت تدنو وجعل فرسه ينفر منها فلما اصبح اتى
النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت للقران
للشيخين والترمذى انس رفعه لكل شيء قلب وقلب القران يس

الشطن هو الحبل الطويل

ومن قرءها

ومن قراها كتبت له بقرائتها قراءة القران عشر مرات دون يس
للترمذى عطا ابن ابى رباح بلغنى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرا يس فى صدر النهار قضيت حوايجه للدارمى بارسال
ابو هريرة رفعه من قرء الدخان فى ليلة اصبح يستغفر له سبعون
الف ملك للترمذى وضعفه ابن مسعود رفعه من قرء كل ليلة سورة
الواقعة لم تصبه فاقة وفى المسبحات ايه كالف اية له زين معقل
بن يسار رفعه من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع
العليم من الشيطان الرجيم وقرء ثلاث ايات من اخر سورة الحشر
وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسى وان مات فى
يومه مات شهيدا ومن قراها حين يمسى فكذلك للترمذى ابو
هريرة رفعه من القران سورة ثلاثون اية شفعت لرجل حتى غفر له
وهى تبارك الذى بيده الملك لابى داود والترمذى بلفظه ابن عباس
ضرب بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خباءه على قبر وهو لا يحسب
انه قبر فاذا فيه انسان يقرء سورة الملك حتى ختمها فاتى النبى صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال هى المانعة وهى المنجية تنجيه من عذاب القبر
للترمذى ابن عمرو بن العاص اتى الرجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرئنى
يارسول الله فقال اقرا ثلاثا من ذوات الر فقال كبر سنى واشتد
قلبى وغلظ لسانى قال فاقرا ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته
الاولى قال اقرا ثلاثا من المسبحات فقال مثل مقالته وقال اقرئنى سورة
جامعة فاقراه صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذى
بعثك بالحق لا ازيد عليها شيئا ابدا ثم ادبر الرجل فقال صلى الله عليه
وسلم افلح الرويجل مرتين لابى داود ابو سعيد ان رجلا سمع يقرء قل
هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى النبى فذكر ذلك له وكان الرجل

انما اجتمعوا واستحضروا الناس
والحشد الجماعة ت

يتقالها فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده انها لتعدل ثلث
القران لمالك وابى داود والنساى والبخارى بلفظه ابو هريرة رفعه احشدوا
فانى سأقرا عليكم ثلث القران فحشد من حشد ثم خرج صلى الله عليه وسلم
فقرا قل هو الله احد ثم دخل فقال بعضنا لبعض انى ارى هذا خبر من
السماء فذاك الذى ادخله ثم خرج فقال انى قلت لكم سأقرا عليكم ثلث
القران الا انها تعدل ثلث القران لمسلم والترمذى انس رفعه من قرا قل
هو الله احد كل يوم مائتى مرة محى عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون
عليه دين ومن اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرا قل هو الله
احد مائة مرة قال له الرب يوم القيمة ادخل على يمينك الجنة للترمذى ابن
المسيب ارسله من قرا قل هو الله احد احدى عشر مرات بنى له قصرا فى الجنة
ومن قراها عشرين مرة بنى له قصران فى الجنة ومن قراها ثلاثين مرة بنى له ثلاثة قصور
فى الجنة فقال عمر يا رسول الله اذا لنكثر قصورنا فقال صلى الله عليه وسلم الله
اوسع من ذلك للدارمى ابو هريرة اقبلت مع النبى صلى الله عليه وسلم فسمع
رجلا يقرء قل هو الله احد فقال وجبت فقلت ماذا يا رسول الله قال
الجنة لمالك والترمذى والنساى عقبه بن عامر رفعه انزل على ايات
لم ير مثلهن قط المعوذتان لمسلم واصحاب السنن وزاد فى رواية ما سال
سائل بمثلها ولا استعاذ مستعيذ بمثلها انس ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال لرجل من اصحابه هل تزوجت يا فلان قال لا والله ولا عندى
ما اتزوج به قال اليس معك قل هو الله احد قال بلى قال ثلث القران قال
اليس معك اذا جاء نصر الله والفتح قال بلى قال ربع القران قال اليس
معك قل يا ايها الكافرون قال بلى قال ربع القران قال اليس معك اذا
زلزلت قال بلى قال ربع القران قال تزوج تزوج وفى رواية من قرا اذا
زلزلت عدلت له بنصف القران ابو هريرة من قرا الدخان كلها واول

حم غافر

حم غافر الى واليه المصير واية الكرسى حين يمسى حفظ بها حتى
يصبح ومن قراها حين يصبح حفظ بها حتى يمسى ابن عمر رفعه من سره
ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأى عين فليقرا اذا الشمس كورت واذا
السماء انفطرت واذا السماء انشقت جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان لا ينام حتى يقرء الم تنزيل وتبارك الذى بيده الملك قال طاوس تفضلان
على كل سورة فى القران بسبعين حسنة هى للترمذى حميد بن عبد الرحمن
ان قل هو الله احد ثلث القران وان تبارك الذى بيده الملك تجادل عن
صاحبها فى قبره لمالك واثله رفعه اعطيت مكان التورية السبع
واعطيت مكان الزبور المبين واعطيت مكان الانجيل المثانى وفضلت
بالمفصل لاحمد والكبير وله عن ابى امامة بلين رفعه اعطانى ربى السبع
الطوال مكان التورية والمبين مكان الانجيل وفضلت بالمفصل عثمان
ابن عبد الله بن اوس الثقفى عن جده رفعه قراءة الرجل فى غير المصحف
الف درجة وقراءته فى المصحف تضاعف ذلك الفى درجة للكبير بلين
انس رفعه من علم ابنه القران نظرا غفر الله ما تقدم من ذنبه وما
تاخر ومن علمه اياه ظاهرا بعثه الله يوم القيمة على صورة القمر ليلة البدر
ويقال لابنه اقرا فكلما قرء اية رفع الله الاب بها درجة ينتهى الى اخر
ما معه من القران للاوسط بخفى من تفسير الفاتحة وسورة البقرة
عبد الله بن شقيق عمن سمع النبى صلى الله عليه وسلم وقد قال له رجل من
هؤلاء قال المغضوب عليهم واشار الى اليهود فقال فمن هؤلاء قال الضالون
يعنى النصارى لاحمد مطولا عمرو بن العاص رفعه ما من مولود يولد الا و
هو مكتوب فى تشبيك راسه خمس ايات من فاتحة الكتاب للاوسط
بلين ابو هريرة رفعه قيل لبنى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر
لكم فبدلوا فدخلوا الباب يزحفون على استاههم وقالوا حبة فى شعرة

للشيخين والترمذى وعنه رفعه ان بنى اسرائيل لو اخذوا ادنى بقرة
لاجزات عنهم للبزار بضعف ابن عباس ان يهود كانوا يقولون هذه
الدنيا سبعة الاف سنة وانما نعذب لكل الف سنة يوما فى النار و
انما هى سبعة ايام معدودة فانزل الله تعالى وقالوا لن تمسنا النار الا اياما
معدودة الاية للكبير عامر بن ربيعة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر
فى ليلة مظلمة فلم ندر اين القبلة فصلى كل رجل منا على حياله فلما اصبحنا
ذكرنا ذلك له صلى الله عليه وسلم فنزلت فاينما تولوا فثم وجه الله للترمذى
ابن عباس رب اجعل هذا بلدا امنا وارزق اهله من الثمرات من
امن منهم بالله واليوم الاخر كان ابراهيم احتجرها دون الناس فانزل
الله ومن كفر ايضا فانا ارزقهم كما ارزق المؤمنين استعهم قليلا ثم
اضطرهم الى عذاب النار ثم قرء ابن عباس كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من
عطاء ربك للكبير البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة
نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس
ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبلة البيت
وانه صلى اول صلاة صلاها صلاة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن
صلى معه فمر على اهل مسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت
مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل الكعبة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود
قد اعجبهم اذ كان يصلى قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما وجهه قبل
البيت انكروا ذلك وفى رواية انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال و
قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم وفى اخرى
وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل تعالى قد نرى تقلب
وجهك فى السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم
عن قبلتهم التى كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب الى صراط مستقيم

للشيخين

للشيخين للترمذى والنسائى ولمسلم وابى داود نحوه عن انس وفيه
فمر رجل من بنى سلمة وهم ركوع فى صلاة الفجر نحو بيت المقدس فقال
الا ان القبلة قد حولت الى الكعبة مرتين فمالوا كما هم ركوعا الى الكعبة
ابو سعيد رفعه يجئ نوح وامته فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اى
رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبى فيقول لنوح
من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ وهو قوله تعالى وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس للترمذى والبخارى بلفظه
ابن عباس فى قوله الذين اذا اصابتهم مصيبة الاية اخبر الله تعالى ان ا
لمؤمن اذا اسلم لامر الله ورجع فاسترجع عند المصيبة كتب له ثلاث
خصال الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى وقال صلى الله
عليه وسلم من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن
عقباه للكبير عروة سالت عايشة فقلت لها ارايت قول الله تعالى
ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه
فوالله ما على احد جناح ان لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت
يا ابن اختى ان هذه لو كانت على ما اولتها كانت لا جناح عليه ان لا يطوف
بهما ولكنها انزلت فى الانصار كانوا قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية
التى كانوا يعبدونها عند المشلل وكان من اهل لها يتحرج ان يطوف بالصفا
موضع بين المكة والمدينة
والمروة فلما اسلموا سالوا النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقالوا يا رسول
الله انا كنا نتحرج ان نطوف بين الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله الاية قالت وقد سن رسول الله
الطواف بينهما قال الزهرى فاخبرت ابا بكر بن عبد الرحمن فقال
ان هذا لعلم ما سمعته ولقد سمعت رجالا من اهل العلم يذكرون
ان الناس الا من ذكرت عايشة ممن كان يهل لمناة كانوا يطوفون كلهم

فهل علينا من حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة ح

بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة
في القران قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة وان الله
انزل الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة فانزل الله تعالى ان
الصفا والمروة من شعائر الله الاية قال ابو بكر فاسمع هذه الاية نزلت
في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا في الجاهلية بالصفا
والمروة والذين كانوا يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما في الاسلام من
اجل ان الله تعالى امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى ذكر ذلك
بعد ما ذكر الطواف بالبيت وفي رواية ان الانصار كانوا قبل ان يسلموا
هم وغسان يهلون لمناة فتحرجوا ان يطوفوا بين الصفا والمروة وكان
ذلك سنة في ابائهم من احرم لمناة لم يطف بين الصفا والمروة وانهم
سالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك حين اسلموا فانزل الله في ذلك ان
الصفا والمروة من شعائر الله للستة قلت قوله الذي فهل علينا من
حرج ان لا نطوف بالصفا والمروة وهو سياق البخاري دون غيره
لكن الذي في اليونينية وغيرها انما هو ان نطوف بالصفا والمروة بدون
لا كما يقتضيه المعنى والله اعلم ابن عباس كان في بني اسرائيل القصاص
ولم يكن فيهم الدية فقال تعالى لهذه الامة كتب عليكم القصاص في
القتلى الى باحسان فالعفو ان يقبل الرجل الدية في العمد واتباع بالمعروف
واداء اليه باحسان ان يطلب هذا بمعروف ويؤدي هذا باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد
ذلك قتل بعد قبول الدية للبخاري والنسائي وعنه وعلى الذين يطيقونه
فدية طعام مسكين قال ليست بمنسوخة هي للشيخ الكبير والمراة
الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا وفي
رواية وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مساكين فكان من شاء منهم

ان يفتدى

ان يفتدى بطعام مساكين افتدى وتم له صومه فقال فمن تطوع
خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ثم قال فمن شهد منكم الشهر
فليصمه ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر للبخاري و
ابي داود والنسائي سلمة بن الاكوع لما نزلت هذه الاية وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مساكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى
نزلت فمن شهد منكم الشهر فليصمه للستة الا مالكا النعمان بن
بشير رفعه الدعاء هو العبادة وقرا ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين فقال اصحابه اقريب ربنا فنناجيه
ام بعيد فنناديه فنزلت واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة
الداع اذا دعان لرزين والترمذي وابي داود بعضه ابن عباس يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال كان الناس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام والشراب والنساء
وصاموا الى القابلة فاختان رجل فجامع امراته وقد صلى العشاء ولم يفطر
فاراد الله ان يجعل ذلك يسرا لمن بقي ورخصة ومنفعة فقال علم الله
انكم كنتم تختانون انفسكم الاية فكان هذا مما نفع الله به الناس ورخص
لهم ويسر لابي داود البراء كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم اذا كان الرجل صايما
فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم ياكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وان قيس بن
صرمة الانصاري كان صايما فلما حضر الافطار اتى امراته فقال اعندك طعام
قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عينه فجاءت
امراته فلما راته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الاية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم
ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود من الفجر للبخاري واصحاب السنن سهل بن سعد انزلت

وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من
الفجر فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم فى رجليه الخيط الابيض و
الخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله تعالى بعد
من الفجر فعلموا انه انما يعنى الليل والنهار للشيخين عدى بن حاتم لما نزلت
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
وعقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتى وجعلت انظر من الليل فلا يستبين
لى فغدوت على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك سواد
الليل وبياض النهار وفى رواية قال له صلى الله عليه وسلم ان وسادتك اذن لعريض
اذا كان الخيط الابيض والخيط الاسود تحت وسادتك وفى اخرى قلت يا
رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض
القفا ان ابصرت الخيطين للستة الا مالكا البراء نزلت هذه الاية فينا
كانت الانصار اذا حجوا لم يدخلوا من قبل ابواب البيوت فجاء رجل من الانصار
فدخل من قبل بابه فكانه عُيّر بذلك فنزلت وليس البر بان تاتوا البيوت من
ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها للشيخين حذيفة قال
وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة نزلت فى النفقة للبخارى
وللكبير عن النعمان بن بشير قال كان الرجل يذنب فيقول لا يغفر لى فانزل الله
تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين اسلم ابو
عمران غزونا من المدينة نريد القسطنطنية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد
بن الوليد والروم ملصقوا ظهورهم بحايط المدينة فحمل رجل على العدو فقال
الناس مَهْ مَهْ لا اله الا الله يلقى بيديه الى التهلكة فقال ابو ايوب انما انزلت
هذه الاية فينا معشر الانصار لما نصر الله نبيه واظهر الاسلام قلنا نقيم
فى اموالنا ونصلحها فانزل الله وانفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة والالقا بالايدى الى التهلكة ان نقيم فى اموالنا وندع الجهاد فلم يزل

ابو ايوب

ابو ايوب يجاهد فى سبيل الله حتى دفن بالقسطنطنية للترمذى وابى داود
بلفظه ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا فى الجاهلية فلما
كان الاسلام فكانهم تأثموا ان يتجروا فى المواسم فنزلت ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج قراها ابن عباس هكذا وعنه كان اهل
اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سالوا
الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى هما للبخارى وابى داود
ابو امامة التيمى كنت رجلا اكرى فى هذا الوجه وكان الناس يقولون لى انه ليس
لك حج فلقيت ابن عمر فقلت يا ابا عبد الرحمن انى رجل اكرى فى هذا الوجه و
ان ناسا يقولون انه ليس لك حج فقال ابن عمر اليس تحرم وتلبى وتطوف با
لبيت وتفيض من عرفات وترمى الجمار قلت بلى قال فان لك حجا جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فساله عن مثل ما سالتنى فسكت حتى نزلت هذه الاية ليس
عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فارسل اليه وقراها عليه وقال لك حج
لابى داود ابن عباس كان الناس امة واحدة قال على الاسلام كلهم وقال
الكلبى يعنى على الكفر كلهم للموصلى والكبير وعنه لما نزل ولا تقربوا مال اليتيم
الا بالتى هى احسن وقوله ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون فى
بطونهم نارا وسيصلون سعيرا انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه
من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شئ حبس
له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه
وسلم فنزل ويسئلونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم
فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم لابى داود والنسائى ابن عمر
فاتوا حرثكم انى شئتم قال ياتيها فى فى الفرج للبخارى قال الحميدى يعنى فى الفرج و
لرزين قال ابن عمر ياتيها فى الفرج ان شاء مجبية او مقبلة او مدبرة غير ان
ذلك فى صمام واحد وللاوسط بلين قال ابن عمر انما نزلت رخصة فى اتيان الدبر

التجبية ان ينكب الرجل على
وجهه باركا على ركبتيه ج
هو ما اشتد به الفرج ضمي
الفرج ويجوز ان يكون على حذف
المضاف اى فى موضع صمام ج

ولم بلين ايضا قال ابن عمر ان رجلا اصاب امراة في دبرها في زمنه صلى الله عليه
وسلم فانكر ذلك الناس فانزل الله نساؤكم حرث لكم جابر كان اليهود تقول اذا
جاء معها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم الاية للشيخين وابي داود
والترمذي ابن عباس جاء عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
هلكت قال وما اهلكك قال حولت رحلي الليلة فلم يرد عليه شيئا فاوحي اليه نساؤكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة للترمذي وعنه
ان ابن عمر والله يغفر له اوهم انما كان هذا الحي من الانصار وهم اهل وثن مع
هذا الحي من يهود وهم اهل كتاب فكانوا يرون لهم فضلا عليهم في العلم
فكانوا يقتدون بكثير من فعلهم وكان من امر اهل الكتاب ان لا يأتوا النساء
الا على حرف وذلك استر ما تكون المراة فكان هذا الحي من الانصار قد اخذوا
بذلك من فعلهم وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا منكرا و
يتلذذون منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم المهاجرون
المدينة تزوج رجل منهم امراة من الانصار فذهب يصنع بها ذلك فانكرته
عليه وقالت انا كنا نؤتى على حرف فاصنع ذلك والا فاجتنبني حتى شري
امرهما فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا
حرثكم انى شئتم اى مقبلات ومدبرات ومستلقيات يعني بذلك موضع
الولد لابي داود ابن عباس والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء الاية
وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فهو احق برجعتها وان طلقها ثلاثا فنسخ
ذلك فقال الطلاق مرتان الاية للنساى وابي داود بلفظه معقل بن يسار
كانت لي اخت تخطب الي وامنعها من الناس فاتاني ابن عم لي فانكحتها اياه
فاصطحبا ما شاء الله ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى انقضت
عدتها فلما خطبت الي اتاني يخطبها مع الخطاب فقلت له خطبت الي فمنعتها
الناس واثرتك بها فزوجتك ثم طلقها طلاقا له رجعة ثم تركها حتى

انقضت

قال الرومي يقال شرح فلان جاريته
اذا وطئها على قفاها

انقضت عدتها فلما خطبت الي يأتيني يخطبها مع الخطاب والله لا انكحكها
ابدا ففي نزلت هذه الاية واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الاية فكفرت عن يميني وانكحتها اياه للترمذي وابي داود
والبخاري بلفظه ابن عباس قال في قوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء
هو ان يقول اني اريد التزوج وان النساء لمن حاجتي ولوددت انه تيسر لي
امراة صالحة للبخاري علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الاحزاب ملأ الله
قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غابت الشمس وفي
رواية شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة العصر وفي اخرى ثم صلاها بين
المغرب والعشاء للستة الا مالكا ابن مسعود حبس المشركون النبي صلى الله
عليه وسلم عن صلاة العصر حتى احمرت الشمس واصفرت فقال شغلونا
عن الصلاة الوسطى صلاة العصر ملأ الله اجوافهم وقبورهم نارا او حشى
الله اجوافهم وقبورهم نارا لمسلم ابو يونس مولى عايشة امرتني عايشة
ان اكتب لها مصحفا وقالت اذا بلغت هذه الاية فاذني حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى فلما بلغتها اذنتها فاملت علي حافظوا على
الصلوات والصلوة الوسطى وصلاة العصر وقوموا لله قانتين قالت سمعتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم للستة الا البخاري عمرو بن رافع انه كان
يكتب مصحفا لحفصة فقالت له اذا انتهيت الي حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى فاذني فاذنتها فقالت اكتب والصلوة الوسطى
وصلاة العصر وقوموا لله قانتين لمالك البراء نزلت هذه الاية
حافظوا على الصلوات وصلوة العصر فقرأناها ما شاء الله ثم نسخها الله
فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فقال رجل فهي اذا صلوة
العصر فقال البراء قد اخبرتك كيف نزلت وكيف نسخها الله والله اعلم
لمسلم مالك بلغه ان عليا وابن عباس كانا يقولان الصلاة الوسطى صلاة

الصبح وللترمذى عن ابن عباس وابن عمر تعليقا زيد بن ثابت
كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلى صلاة
اشد على اصحابه منها فنزلت حافظوا على الصلواة والصلوة
الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين لابى داود ولمالك
عن زيد وللترمذى عنه وعن عايشة تعليقا ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الاية التى فى البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى
قوله غير اخراج قد نسختها الاية الاخرى فلم تكتبها قال ندعها يا ابن
اخى لا اغير شيئا من مكانه للبخارى ابن عباس انزل لا اكراه فى
الدين فى الانصار كانت تكون المراة مقلاة فتجعل على نفسها ان
عاش لها ولد ان تهوده فلما اجليت بنوا النضير كان فيهم كثير من ابناء
الانصار فقالوا لا ندع ابناءنا فانزل الله تعالى لا اكراه فى الدين
قد تبين الرشد من الغى لابى داود ابو هريرة رفعه نحن احق بالشك
من ابراهيم اذ قال رب ارنى كيف تحيى الموتى قال او لم تومن قال بلى و
لكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان ياوى الى ركن شديد ولو
لبثت فى السجن طول لبث يوسف لاجبت الداعى للشيخين وللترمذى
نحوه عبيد بن عمير قال قال عمر يوما للصحابة فيمن ترون هذه الاية
نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب قالوا الله اعلم
فغضب وقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس فى نفسى منها
شيئ يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخى قل ولا تحقر نفسك قال ضربت
مثلا لعمل قال عمر اى عمل قال لعمل لرجل غنى يعمل بطاعة الله ثم يبعث
الله له الشيطان فعمل بالمعاصى حتى اغرق اعماله للبخارى البراء و لا
تيمموا الخبيث منه تنفقون نزلت فينا معشر الانصار كنا اصحاب
نخل فكان الرجل ياتى من نخله على قدر كثرته وقلته وكان الرجل ياتى

هى المراة التى لا يعيش لها ولد

بالقنو

الشيص وهو الردى من البسر

بالقنو والقنوين فيعلقه فى المسجد وكان اهل الصفه وليس لهم طعام
فكان احدهم اذا جاع اتى القنو فضربه بعصاه فسقط البسر والتمر فياكل
وكان ناس ممن لا يرغب فى الخير ياتى الرجل بالقنو فيه الشيص والحشف وبه
القنو قد انكسر فيعلقه فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم
باخذيه الا ان تغمضوا فيه قالوا ان احدكم اهدى اليه مثل ما اعطى لم ياخذه
الا على اغماض وحيا وكنا بعد ذلك ياتى احدنا بصالح ما عنده ابن مسعود
رفعه ان للشيطان لمة بابن ادم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر
وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك
فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويامركم بالفحشاء الاية هما للترمذى
ابن عباس الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية نزلت فى على كانت
عنده اربعة دراهم فانفق بالليل واحدا وبالنهار واحدا وفى السر واحدا وفى
العلانية واحدا للكبير بضعف ابن عمر ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه الى
قدير نسختها الاية التى بعدها للبخارى ابو هريرة لما نزلت لله ما فى السموات
وما فى الارض الاية اشتد ذلك على اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فبركوا على الركب
فقالوا اى رسول الله كلفنا من الاعمال ما نطيق الصلاة والصيام والجهاد
والصدقة وقد انزلت هذه الاية ولا نطيقها قال صلى الله عليه وسلم اتريدون
ان تقولوا كما قال اهل الكتابين من قبلكم سمعنا وعصينا بل قولوا سمعنا
واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير فلما اقتراها القوم وذلت بها السنتهم
انزل الله فى اثرها امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون الى المصير فلما
فعلوا ذلك نسخها الله فانزل الله لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما
كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا قال نعم

ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا قال نعم ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به قال نعم واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولينا فانصرنا
على القوم الكافرين قال نعم لمسلم **ابو هريرة** رفعه ان الله تجاوز لامتي ما لم
تكلم به او تعمل به وما حدثت به انفسها للستة الا مالكا **سورة ال عمران**
عايشة تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب
منه ايات محكمات الى اولوا الالباب فقال فاذا رايتم الذين يتبعون ما تشابه
منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم للشيخين وابي داود والترمذى
انس وغيره سئل النبى صلى الله عليه وسلم من الراسخون فى العلم قال هو من
قرة عينه وصدق لسانه وعف فرجه وبطنه فذاك الراسخ فى العلم
للكبير بضعف **ابن عباس** قال له رجل انى اجد فى القران شيئا تختلف
على قال ما هو قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون وقال فاقبل
بعضهم على بعض يتساءلون وقال ولا يكتمون الله حديثا وقال ربنا ما
كنا مشركين فقد كتموا وفى النازعات ام السماء بنيها الى قوله دحيها
فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذى خلق
الارض فى يومين الى طايعين فذكر فى هذه خلق الارض قبل خلق السماء
وقال وكان الله غفورا رحيما وكان الله عزيزا حكيما وكان الله سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى قال ابن عباس فلا انساب بينهم فى النفخة
الاولى ينفخ فى الصور فصعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء
الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم فى النفخة الاخرة اقبل
بعضهم على بعض يتساءلون واما قولهم ربنا ما كنا مشركين فختم الله على
افواههم فتنطق جوارحهم باعمالهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا
وعنده ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وخلق الارض فى يومين ثم
استوى الى السماء فسويهن سبع سموات فى يومين اخرين ثم دحى

الارض

الارض اى بسطها واخرج منها الماء والمرعى وخلق فيها الجبال والاشجار
والاكام وما بينها فى يومين اخرين فذلك قوله والارض بعد ذلك دحيها
فخلقت الارض وما فيها من شيء فى اربعة ايام وخلقت السموات فى يومين
وكان الله غفورا رحيما سمى نفسه ذلك اى لم يزل ولا يزال كذلك وان الله
لم يرد شيئا الا اصاب به الذى اراد ويحك فلا يختلف عليك القران
فان كلا من عند الله للبخارى **وعنه** لما اصاب النبى صلى الله عليه وسلم
قريشا يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود فى سوق بنى قينقاع فقال
اسلموا قبل ان يصيبكم مثل ما اصاب قريشا قالوا يا محمد لا يغرنك من
نفسك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا لا يعرفون القتال انك لو قاتلتنا
لعرفت انا نحن الناس وانك لم تلق مثلنا فانزل الله فى ذلك
قل للذين كفروا ستغلبون الى قوله فئة تقاتل فى سبيل الله ببدر واخرى
كافرة لابى داود **الاعمش** تلا شهد الله انه لا اله الا هو الى الاسلام ثم قال
وانا اشهد بما شهد به الله واستودع الله هذه الشهادة وهى عند الله وديعة
فسئل عن ذلك فقال حدثنى ابو وايل عن عبد الله رفعه يجاء بصاحبها يوم
القيمة فيقول الله تعالى عبدى عهد الى وانا احق من وفى بالعهد ادخلوا
عبدى الجنة للكبير بضعف **ابن مسعود** رفعه ان لكل نبى ولاة من النبيين
وانا ولى ابى خليل ربى ابراهيم ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه
وهذا النبى والذين امنوا والله ولى المؤمنين للترمذى **ابن عباس** قال آل ابراهيم
وال عمران المؤمنون من آل ابراهيم وال عمران وال يس وال محمد يقول
الله ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون وهذا النبى
والذين امنوا والله ولى المؤمنين للبخارى بلا اسناد **وعنه** تفسير قول
المراة الصالحة انى نذرت لك ما فى بطنى محررا اى خالصا للمسجد
يخدمه وعنه ان يلقون اقلامهم اقترعوا فجرت اقلامهم مع الجرية فقال

وقوله

جمع غزي بضم الغين وهو كالجاهل
الغز الذى لم يجرب الامور بحما

اى ارتفعى يقال عالت الفريضة
اذا ارتفعت وزادت

فلم ذكريا بالجرية هي للبخاري في تراجم وعنه كان رجل من الانصار اسلم
ثم ارتد ولحق بالشرك ثم ندم فارسل الى قومه سلوا لى النبى صلى الله
عليه وسلم هل لى من توبة فسالوه فنزلت كيف يهدى الله قوما كفروا بعد
ايمانهم الى غفور رحيم فارسل اليه فاسلم للنساى ابن عمر حضرتنى هذه
الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فذكرت ما اعطانى الله تعالى
فلم اجد شيئا احب الى من مرجانة جارية لى رومية فقلت هى حرة لوجه
الله فلو انى اعود فى شئ جعلته لله لنكحتها للبزار بخفى ابن مسعود
اتقوا الله حق تقاته ان يطاع فلا يعصى وان يشكر فلا يكفر وان يذكر
فلا ينسى للكبير ابو غالب راى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج دمشق
فقال كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم
تبيض وجوه وتسود وجوه الاية قلت له انت سمعته من النبى صلى
الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلاثا حتى عد سبعا ما
حدثتكموه بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رفعه كنتم خير امة اخرجت
للناس انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله هما للترمذى
ولاحمد والكبير عن ابن عباس كنتم خير امة الاية هم الذين هاجروا الى
المدينة ابن عباس لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبة بن سعية واسد بن
عبيد ومن اسلم من يهود وقالت احبارهم ما امن بمحمد الا شرارنا ولو كانوا
من خيارنا ما تركوا دين ابائهم فانزل الله ليسوا سواء من اهل الكتاب الى
من الصلحين للكبير ابو امامة رفعه يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة
من دونكم الى تعقلون قال هم الخوارج للكبير جابر فينا نزلت اذ همت
طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة
وبنو سلمة وما يسرنى انها لم تنزل لقول الله والله وليهما للشيخين ابو هريرة
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم قال ارايت وقوله وجنة عرضها السموات

والارض فاين

والارض فاين النار قال ارايت الليل فالتبس كل شيء فاين النهار قال
حيث شاء الله قال فكذلك حيث شاء الله للبزار ابن عمر كان النبى
صلى الله عليه وسلم يدعوا على صفوان ابن امية وسهيل بن عمرو والحارث
بن هشام فنزلت ليس لك من الامر شيء الى فانهم ظالمون للبخارى و
للترمذى قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد اللهم العن ابا سفيان
اللهم العن الحارث بن هشام اللهم العن صفوان بن امية فنزلت ليس
لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فتاب عليهم فاسلموا فحسن
اسلامهم وللنساى نحوه ابن مسعود ماكنت ارى ان احدا من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا حتى نزلت فينا يوم احد منكم من يريد
الدنيا ومنكم من يريد الاخرة لاحمد والكبير ابن عباس نزلت هذه الاية
ماكان لنبى ان يغل فى قطيفة حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض القوم
لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها فانزل الله الاية للترمذى وابى
داود وعنه ان الناس قد جمعوا لكم الى وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابراهيم حين القى فى النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم حين قال
لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم للبخارى ابو سعيد ان رجلا من المنافقين
كانوا اذا خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله فاذا قدم صلى الله عليه وسلم اعتذروا اليه وحلفوا له
واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا الاية للشيخين حميد بن عبد الرحمن بن عوف
ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل له لئن كان كل امرئ
منا فرح بما اتى واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال
ابن عباس مالكم ولهذه الاية نزلت فى اهل الكتاب ثم تلا ابن عباس واذ
اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب لتبيننه للناس الاية وتلا

لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا وقال ابن
عباس سالهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكتموه اياه واخبروه بغيره فاروه
ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه وعنه فيما سالهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم
اياه ما سالهم عنه للشيخين والترمذي ابن عباس ما من بر ولا فاجر الا
والموت خير له ثم تلا انما نملي لهم ليزدادوا اثما وتلا وما عند الله خير
للابرار لرزين ام سلمة قلت يا رسول الله لا اسمع الله تعالى ذكر النساء
في الهجرة بشيء فانزل الله تعالى اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى
بعضكم من بعض الى حسن الثواب

سورة النساء

عايشة سالها عروة عن قوله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى
الى ما ملكت ايمانكم قالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها
فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت عايشة فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فبين
لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها بسنتها
في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال والجمال تركوها والتمسوا
غيرها من النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها
اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى من الصداق و في
رواية يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها
وجمالها ويريد ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلا سنتهن
من الصداق وفيه قالت والذي ذكر الله انه يتلى عليكم في الكتاب الاية الاولى
التي قال فيها وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت

وقوله

وقول الله تعالى في الاية الاخرة وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدهم عن
يتيمة التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في
مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط من اجل رغبتهم عنهن للشيخين
والى داود والنساى وعنها من كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف انما نزلت في والي اليتيم اذا كان فقيرا انه ياكل منه مكان
قيامه عليه بمعروف للشيخين ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى
واليتامى والمساكين ان ناسا يزعمون ان هذه الاية نسخت لا والله ما
نسخت ولكن مما تهاون الناس بها هما واليان والي يرث وذلك الذي
يرزق ووال لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف ويقول لا املك لك ان
اعطيك للبخاري جابر اشتكيت وعندي سبع اخوات فدخل على النبي
صلى الله عليه وسلم فنفخ في وجهي فافقت فقلت يا رسول الله الا اوصي
لاخواتي بالثلثين قال احسن قال بالشطر قال احسن ثم خرج وتركني
فقال يا جابر لا اريك ميتا من وجعك هذا وان الله قد انزل فبين الذي
لاخواتكم فجعل لهن الثلثين فكان جابر يقول انزلت في هذه الاية يستفتونك ثلث
قل الله يفتيكم في الكلالة و في رواية وكان لي تسع اخوات و في اخرى فقلت
لا يرثني الا الكلالة فكيف الميراث فنزلت يوصيكم الله في اولادكم و في
اخرى فلم يرد علي شيئا حتى نزلت اية الميراث يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة و في اخرى فقلت يا نبي الله كيف اقسم مالي بين ولدي
فلم يرد علي شيئا فنزلت يوصيكم الله الاية للشيخين وابي داود والترمذي
وعنه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى جينا امراة من الانصار في
الاسواق فجاءت بابنتين لها فقالت يا رسول الله هاتان بنتا ثابت
بن قيس قتل معكم يوم احد وقد استفاء عمهما مالهما وميراثهما كله فلم
يدع لهما مالا الا اخذه فما ترى يا رسول الله فوالله لا ينكحان ابدا الا

الاسواق موضع بالمدينة كان يومئذ
معروفا في استفاء اي جعله
فيئا واخذه لنفسه ٩٠

وليهما مال فقال صلى الله عليه وسلم يقضي في ذلك ونزلت سورة النساء يوصيكم
الله في اولادكم الاية فقال صلى الله عليه وسلم ادعوا الى المراة وصاحبها فقال لعمهما
الثلثين واعطا امهما الثمن وما بقي فلك وفي رواية ان امراة سعد بن الربيع اعطها
قالت ان سعدا هلك وترك ابنتين بنحوه لابي داود وقال هذا هو الصواب
وللترمذي جاءت امراة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم بنحوه ابن عباس واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم قال كن
يحبسن في البيوت حتى يمتن فلما نزلت سورة النور ونزلت الحدود
نسختها ولمسلم عن عبادة بن الصامت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
انزل عليه كرب لذلك وتربد وجهه فانزل عليه ذات يوم فلقي كذلك
فلما سري عنه قال خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد
مائة ونفي سنة والثيب بالثيب جلد مائة والرجم وعنه يا ايها الذين
امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما اتيتموهن قالوا كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته
ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها
فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك للبخاري ولابي داود و
له في رواية ان الرجل كان يرث امراة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت
فيرثها او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك وعنه لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم كان الرجل يتحرج ان
ياكل عند احد من الناس بعد ما نزلت هذه الاية فنسخ ذلك بالاية
الاخرى التي في النور فقال ليس عليكم جناح ان تاكلوا من بيوتكم الى
قوله اشتاتا فكان الرجل الغني يدعو الرجل من اهله فيقول اني لاتحنج
ان اكل منه والتحنج الحرج ويقول المسكين احق به مني فاحل في ذلك ان
ياكلوا مما ذكر اسم الله عليه واحل طعام اهل الكتاب لابي داود وللكبير عن

ابي مسعود

المعاقده المعاهدة والميثاق مح

ابي مسعود قال انها محكمة ما نسخت ام سلمة قلت يا رسول الله
يغزو الرجال ولا يغزو النساء وانما لنا نصف ميراث فانزل الله
ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض قال مجاهد وانزل فيها
ان المسلمين والمسلمات وكانت ام سلمة اول ظعينة قدمت المدينة
مهاجرة للترمذي وقال هو مرسل ابن عباس ولكل جعلنا موالي ورثة
والذين عقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري
الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى رسول الله بينهم فلما
نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها ثم قال والذين عقدت ايمانكم من
النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له للبخاري
ولابي داود داود بن الحصين كنت اقرأ على ام سعد بنت الربيع وكانت
يتيمة في حجر ابي بكر فقرات والذين عقدت ايمانكم فقالت لا تقرا و
الذين عقدت ايمانكم انما نزلت في ابي بكر وابنه عبد الرحمن حتى ابى
الاسلام فحلف ابو بكر ان لا يورثه فلما اسلم امره الله ان يورثه نصيبه
زاد في رواية فما اسلم حتى حمل على الاسلام بالسيف لابي داود مالك
بلغه ان عليا قال في الحكمين الذين قال الله فيهما وان خفتم شقاق
بينهما فابعثوا حكما من اهله وحكما من اهلها ان يريدا اصلاحا
يوفق الله بينهما ان الله كان عليما خبيرا ان اليهما الفرقة بينهما و
الاجتماع انس ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة
يضاعفها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا
حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم
بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له
حسنة يجزى لمسلم علي صنع لنا ابن عوف طعاما فدعانا فاكلنا
وسقانا خمرا قبل ان تحرم فاخذت منا وحضرت الصلاة فقدموني

فقرات قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ونحن نعبد ما
تعبدون فخلطت فنزلت لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى
تعلموا ما تقولون لابي داود والترمذي بلفظه وعنه ما في القران اية
احب الي من هذه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء للترمذي ابن عباس نزل اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
اولي الامر منكم الاية في عبد الله بن حذافة السهمي اذ بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سرية الا مالكا وعنه وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين
الى قوله الظالم اهلها قال كنت انا وامي من المستضعفين للبخاري وعنه
ان عبد الرحمن بن عوف واصحابا له اتوا النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فقالوا يا
رسول الله انا كنا في عز ونحن مشركون فلما امنا صرنا اذلة فقال اني امرت
بالعفو فلا تقاتلوا فلما حوله الله الى المدينة امر بالقتال فكفوا فنزل الم تر الى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة الى قوله ولا تظلمون فتيلا للنسائي وعنه
كان ابو برزة الاسلمي كاهنا يقضي بين اليهود فيما تنافروا اليه فتنافر اليه
ناس من المسلمين فنزل الم تر الى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك وما انزل
من قبلك الى وتوفيقا للكبير عايشه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله انك لاحب الي من نفسي ومن ولدي واني لاكون في البيت فاذ
كرك فما اصبر حتى اتي فانظر اليك واذا ذكرت موتي وموتك عرفت انك
اذا دخلت الجنة رفعت مع النبيين واني اذا دخلت الجنة خشيت ان لا
اراك فلم يرد عليه شيء حتى نزل جبريل بهذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك
مع الذين انعم الله عليهم الى والصالحين للاوسط والصغير الحسن واذا حييتم
بتحية فحيوا باحسن منها لاهل الاسلام اوردوها على اهل الشرك للموصلي
خارجة بن زيد سمعت زيد بن ثابت في هذا المكان يقول انزلت هذه الاية
ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها بعد التي في الفرقان والذين

للسنة

تعالى تتنافر الرجلان اذا تنافر
ثم حكما بينهما واحدا

لايدعون

لايدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق بستة
اشهر لابي داود والنسائي وله في رواية بثمانية اشهر وله في اخرى لما انزلت
اشفقنا منها فنزلت الاية التي في الفرقان سعيد بن جبير قلت لابن
عباس المن قتل مومنا متعمدا من توبة قال لا فتلوت عليه اية الفرقان فقال
هذه اية مكية نسختها اية مدنية ومن يقتل مومنا متعمدا وفي رواية قال
ابن عباس نزلت هذه الاية بمكة والذين لا يدعون مع الله الها اخر الى قوله
مهانا فقال المشركون وما يغني عنا الاسلام وقد عدلنا بالله وقتلنا
النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله الا من تاب وامن وعمل
عملا صالحا الاية زاد في رواية فاما من دخل في الاسلام وعقله ثم قتل فلا
توبة له للشيخين وابي داود والنسائي ابن عباس سئل عمن قتل مومنا
متعمدا ثم تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى فقال ابن عباس فانى له التوبة
سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول يجي المقتول متعلقا بالقاتل تشخب
اوداجه دما اى رب سل هذا فيما قتلني ثم قال والله لقد انزلها الله ثم
ما نسخها للترمذي والنسائي بلفظه ابو مجلز فجزاؤه جهنم قال هي جزاؤه
فان شاء الله ان يتجاوز عن جزائه فعل لابي داود ابن عباس لقي ناس من
المسلمين رجلا في غنيمة له فقال السلام عليكم فاخذوه فقتلوه واخذوا
تلك الغنيمات فنزلت ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا وقراها
ابن عباس السلام للترمذي وابي داود والشيخين بلفظها وعنه لا يستوى
القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون اليها للبخاري زاد الترمذي
لما نزلت غزوة بدر قال عبد الله بن جحش وابن ام مكتوم انا اعميان
يا رسول الله فهل لنا رخصة فنزلت لا يستوى القاعدون من المومنين
غير اولي الضرر وفضل الله المجاهدون على القاعدين درجة فهولا القا
اولو الضرر وفضل الله المجاهدون على القاعدين اجرا عظيما درجات

عدون

منه على القاعدين من المومنين غير اولى الضرر محمد بن عبد الرحمن قطع
على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين
كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على عهد رسول الله يأتي
السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله تعالى
ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الاية للبخاري ابن عباس خرج
ضمرة بن جندب مهاجرا قال لاهله احملوني من ارض المشركين الى النبي
صلى الله عليه وسلم فمات في الطريق فنزل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله
ورسوله الى رحيما للموصلي يعلى بن امية قلت لعمر ليس عليكم جناح
ان تقصروا من الصلاة ان خفتم ان يفتنكم الذين كفروا فقد امن الله
من فقال عجبت مما عجبت منه فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته لمسلم واصحاب
السنن قتادة بن النعمان كان اهل البيت منا يقال لهم بنو ابيرق بشر
وبشير ومبشر وكان بشير رجلا منافقا يقول الشعر يهجو به اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم ينحله بعض العرب ثم يقول قال فلان كذا وكذا
قال فلان كذا وكذا واذا سمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذلك الشعر
قالوا والله ما يقول هذا الشعر الا هذا الخبيث او كما قال الرجل وقالوا ابن
الابيرق قالها وكانوا اهل بيت حاجة وفاقة في الجاهلية والاسلام وكان
الناس انما طعامهم بالمدينة التمر والشعير وكان الرجل اذا كان له يسار
فقدمت ضافطة من الدرمك ابتاع الرجل منها فخص بها نفسه واما
العيال فانما طعامهم التمر والشعير فقدمت ضافطة من الشام فا
بتاع عمي رفاعة بن زيد حملا من الدرمك فجعله في مشربة له وفي المشربة
سلاح درع وسيف فعدي من تحت الليل فنقبت المشربة واخذ الطعام

اي نسبه اليهم من النحلة وهي النسبة الباطلة

هم ناس يجلبون الدقيق والزيت ونحوهما وقيل هم الذين يكرون من منزل الى منزل والدرمك الدقيق الحوارى والمشربة بضم الراء وفتحها الغرفة وعدى عليه اي سرق ماله وهو من العدوان الظلم

والسلاح فلما اصبح اتاني عمي فقال يا ابن اخي انه قد عدي علينا في ليلتنا
هذه فنقبت مشربتنا وذهب بطعامنا وسلاحنا فتحسسنا في الدار
وسالنا فقيل لنا قد راينا بني ابيرق استوقدوا في هذه الليلة ولا نرى
فيما نرى الا على بعض طعامكم وكان بنو ابيرق قالوا ونحن نسال في الدار
والله ما نرى صاحبكم الا لبيد بن سهل رجلا منا له صلاح واسلام فلما
سمع لبيد اخترط سيفه وقال انا اسرق فوالله ليخالطنكم هذا السيف
او لتبينن هذه السرقة قالوا اليك عنا ايها الرجل فما انت بصاحبها
فسالنا في الدار حتى لم نشك انهم اصحابها فقال لي عمي يا ابن اخي لو
اتيت رسول الله فذكرت ذلك له فاتيته فقلت ان اهل بيت منا
اهل جفا عمدوا الى عمي رفاعة بن زيد فنقبوا مشربة واخذوا سلاحه
وطعامه فليردوا علينا سلاحنا فاما الطعام فلا حاجة لنا فيه فقال
صلى الله عليه وسلم سآمر في ذلك فلما سمع بنو ابيرق اتوا رجلا منهم يقال
له اسير بن عروة فكلموه في ذلك فاجتمع في ذلك اناس من اهل الدار
فقالوا يا رسول الله ان قتادة وعمه عمدوا الى اهل بيت منا اهل اسلام
وصلاح يرمونهم بالسرقة من غير بينة ولا ثبت قال قتادة فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال عمدت الى اهل بيت ذكر منهم اسلام
وصلاح ترميهم بالسرقة من غير ثبت ولا بينة فرجعت ولوددت
اني خرجت من بعض مالي ولم اكلم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فاتاني
عمي فقال يا ابن اخي ما صنعت فاخبرته بما قال صلى الله عليه وسلم فقال
الله المستعان فلم نلبث ان نزل القران انا انزلنا اليك الكتاب بالحق
لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخائنين خصيما بني ابيرق واستغفر
الله مما قلت لقتادة ان الله كان غفورا رحيما ولا تجادل عن الذين
يختانون انفسهم ان الله لا يحب من كان خوانا اثيما يستخفون من

الناس الى رحيما اى لو استغفروا الله لغفر لهم ومن يكسب اثما فانما يكسبه
الى قوله واثما مبينا قولهم للبيد ولولا فضل الله عليك ورحمته الى قوله فسوف
نوتيه اجرا عظيما فلما نزل القران اتى صلى الله عليه وسلم بالسلاح فرده الى
رفاعة ولما اتيت عمى بالسلاح وكان شيخا قد عسى او عشى فى الجاهلية
وكنت ارى اسلامه مدخولا فلما اتيته بالسلاح قال يا ابن اخى هو فى سبيل
الله فعرفت ان اسلامه كان صحيحا فلما نزل القران لحق بشير بالمشركين
فنزل على سلافة بنت سعد بن سمية فانزل الله ومن يشاقق الرسول
من بعد ما تبين له الهدى الى بعيدا فلما نزل على سلافة رماها حسان
بن ثابت بابيات من شعر فاخذت رحله فوضعته على راسها فخرجت
ورمت به فى الابطح ثم قالت اهديت الى شعر حسان ما كنت تاتينى بخير
للترمذى **ابو هريرة** لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا
شديدا فقال صلى الله عليه وسلم قاربوا وسددوا ففى كل ما يصاب به المسلم
كفارة حتى النكبة ينكبها والشوكة يشاكها لمسلم والترمذى **و** له عن ابى
بكر الصديق كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم فنزلت من يعمل سوءا يجز به
الاية فقال يا ابا بكر الا اقرئك اية انزلت على قلت بلى يا رسول الله فاقرا
نيها فلا اعلم الا انى وجدت فى ظهرى انفصاما فتمطات لها فقال ما شانك
يا ابا بكر قلت يا رسول الله بابى انت وامى واينا لم يعمل سوءا وانا لمجزيون
بما عملنا فقال صلى الله عليه وسلم اما انت يا ابا بكر والمومنون فتجزون بذلك
فى الدنيا حتى تلقى الله وليس لكم ذنوب واما الاخرون فيجمع ذلك لهم حتى
يجزوا به يوم القيمة **على** بن زيد عن امه انها سالت عايشة عن قوله تعالى
ان تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز
به فقالت ما سالنى عنها احد منذ سالت رسول الله فقال هذه معاتبة
الله العبد بما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها فى يد قميصه

عسى بالسين المهملة اى كبر والسن وبالسين المعجمة اى قد بعده وضعف. مج

الانفصام الانقطاع. مج

فيفقدها

فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر
من الكير **ابن عباس** خشيت سودة ان يطلقها صلى الله عليه وسلم فقالت
لا تطلقنى وامسكنى واجعل يومى لعايشة ففعل فنزل فلا جناح عليهما
ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير فما اصطلحا عليه من شىء فهو جايز لها للترمذى

سورة المائدة

ابن عمرو بن العاص نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم سورة المائدة و
هو راكب على راحلته فلم تستطع ان تحمله فنزل عنها لاحمد **طارق** بن شهاب
جاء رجل من اليهود الى عمر فقال يا امير المومنين اية فى كتابكم تقرونها لو
علينا نزلت معشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال فاى اية قال اليوم
اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا فقال
عمر انى لاعلم اليوم الذى نزلت فيه والمكان الذى نزلت فيه نزلت على النبى
صلى الله عليه وسلم بعرفات فى يوم جمعة للشيخين والنساى والترمذى **و** له
عن ابن عباس وقال له يهودى لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذناها عيدا
فقال ابن عباس فانها نزلت يوم عيدين يوم جمعة ويوم عرفة **ابن عباس**
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله الى رحيم نزلت فى المشركين فمن
تاب منهم قبل ان يقدر عليه لم يمنعه ذلك ان يقام فيه الحد الذى اصابه
لابى داود والنساى **البراء** مر على النبى صلى الله عليه وسلم يهودى محمم مجلود
فدعاهم فقال هكذا تجدون حد الزانى فى كتابكم قالوا نعم بنحو احاديث
مرت فى الحدود وفيه فامر به فرجم فنزل يا ايها الرسول لا يحزنك الذين
يسارعون فى الكفر الى قوله ان اوتيتم هذا فخذوه يقول ايتوا محمدا فان امركم
بالتحميم والجلد فخذوه وان افتاكم بالرجم فاحذروا فنزل ومن لم يحكم بما
انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم
الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون فى الكفار كلها

لابی داود ومسلم بسوقه ابن عباس كان قريظة والنضير وكان النضير
اشرف من قريظة فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به واذا
قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودی بماية وسق من تمر فلما بعث النبی
صلی الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه الينا
نقتله فقالوا بيننا وبينكم النبی صلی الله عليه وسلم فاتوه فنزلت وان حكمت
فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت افحكم الجاهلية
يبغون للنسای ولابی داود وله قال فان جاوك فاحكم بينهم او اعرض عنهم
فنسخت قال فاحكم بينهم بما انزل الله و فی رواية لهما فان جاوك فاحكم
بينهم الی المقسطين كان النضير اذا قتلوا من قريظة ادوا نصف الدية و
اذا قتل قريظة ادوا الدية كامله فسوی النبی صلی الله عليه وسلم بينهم جابر
سئل النبی صلی الله عليه وسلم فسوف ياتی الله بقوم يحبهم ويحبونه قال
هولاء قوم من اليمن ثم من كندة ثم من السكون ثم من تجيب للاوسط عمار
بن ياسر وقف علی علی سائل وهو راكع فی تطوع فنزع خاتمه فاعطاه السائل
فاتی النبی صلی الله عليه وسلم فاعلمه فنزلت انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا
الذين يقيمون الصلاة ويوتون الزكوة وهم راكعون فقراها صلی الله عليه
وسلم ثم قال من كنت مولاه فعلی مولاه اللهم وال من والاه وعاد من
عاداه للاوسط ابن عباس قال رجل من اليهود ان ربك بخيل لا ينفق فنزل
وقالت اليهود يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه
مبسوطتان ينفق كيف يشاء للكبير عايشة كان النبی صلی الله عليه وسلم
يحرس ليلا حتی نزلت والله يعصمك من الناس فاخرج راسه من القبة
فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا فقد عصمنی الله ابن عباس ان رجلا
قال يا رسول الله انی اذا اصبت اللحم للنساء واخذتنی شهوتی فحرمت علی
اللحم فانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم الی

انتشرت

طيبا

طيبا ها للترمذی ابن مسعود لما نزلت ليس علی الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الاية قال النبی صلی الله عليه وسلم قيل لی انت منهم لمسلم و للترمذی
قال النبی صلی الله عليه وسلم انت منهم ابن عباس قالوا يا رسول الله ارايت
الذين ماتوا وهم يشربون الخمر لما نزلت تحريم الخمر فنزلت ليس علی الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح الاية للترمذی عمر انه قال اللهم بين
لنا فی الخمر بيان شفاء فنزلت التی فی البقرة يسئلونك عن الخمر والميسر
قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس الاية فدعی عمر فقرئت عليه فقال اللهم
بين لنا فی الخمر بيان شفاء فنزلت التی فی النساء لا تقربوا الصلاة وانتم
سكاری فدعی عمر فقرئت عليه فقال اللهم بين لنا فی الخمر بيان شفاء
فنزلت التی فی المايدة انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة الی فهل
انتم منتهون فدعی عمر فقرئت عليه فقال انتهينا انتهينا لاصحاب السنن
زاد ابو داود بعد وانتم سكاری فكان منادی النبی صلی الله عليه وسلم اذا
اقيمت الصلاة ينادی لا يقربن الصلاة سكران انس ان النبی صلی الله
عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلی الظهر فقام علی المنبر فذكر الساعة
فذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسئل عن شیء فليسئل فلا
تسئلونی عن شیء الا اخبرتكم ما دمت فی مقامی فاكثر الناس البكاء واكثر
ان يقول سلوا فقام عبد الله بن حذافة السهمی فقال من ابی فقال ابوك
حذافة ثم اكثر ان يقول سلونی فبرك عمر علی ركبتيه فقال رضينا با
لله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علی الجنة
والنار انفا فی عرض هذا الحايط فلم ار كاليوم فی الخير والشر قال ابن شهاب
فاخبرنی عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قالت ام عبد الله بن حذافة
لعبد الله ما سمعت قط اعق منك امنت ان تكون امك قارفت بعض
ما يقارف اهل الجاهلية فتفضحها علی اعين الناس فقال عبد الله بن

حذافة لو الحقني بعبد اسود للحقته للشيخين و للترمذى قال رجل يا رسول
الله من ابى قال ابوك فلان فنزلت يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء
ان تبد لكم تسؤكم و للبخارى عن ابن عباس كان قوم يسئلون النبى صلى الله
عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابى ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتى
فانزل الله فيهم يا ايها الذين امنوا لا تسئلوا عن اشياء الاية ابن المسيب
قال البحيرة التى يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها احد والسايبة
كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شئ قال ابو هريرة قال النبى
صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعى يجر قصبه فى النار كان
اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة تبكر فى اول نتاج الابل
بانثى ثم تثنى بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا اقضى ضربه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل وسموه الحام و
فى رواية رايت عمرو بن لحى بن قمعة بن خندف ابا بنى كعب وهو يجر قصبه
فى النار زاد فى اخرى ابو خزاعة للشيخين ابن عباس خرج رجل من بنى سهم
مع تميم الدارى وعدى بن بداء فمات السهمى بارض ليس بها مسلم
فلما قدموا بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا بذهب فاحلفهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من
تميم وعدى بن بداء فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتنا احق
من شهادتهما وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الاية يا ايها
الذين امنوا شهادة للبخارى وابى داود والترمذى و له ايضا ان تميما
قال برئ الناس من هذه الاية غيرى وغير عدى بن بداء وكانا نصرانيين
يختلفان الى الشام قبل الاسلام وقدم عليهما مولى لبنى سهم ومعه جام
من فضة يريد به الملك وهو عظم تجارته فمرض فاوصى به اليهما وامر

القصب بالضم المعا وجمعه الاقصاب وقيل القصب اسم للامعاء كلها وقيل هو ما كان اسفل البطن من الامعاء

اى عليه فضائح ذهب مثل خوص النخل

ان يبلغا

ان يبلغا ما ترك اهله فلما مات اخذنا الجام فبعناه بالف درهم ثم اقتسمناه
انا وعدى فلما قدمنا الى اهله دفعنا لهم ما كان معنا ففقدوا الجام فسئلونا
فقلنا ما ترك غير هذا فلما اسلمت تاثمت من ذلك فاتيت اهله فاخبرتهم
الخبر واديت اليهم خمسماية درهم واخبرتهم ان عند صاحبى مثلها
فاتوا به النبى صلى الله عليه وسلم فسالهم البينة فلم يجدوا فامرهم ان
يستحلفوه بما يعظم به على اهل دينه فحلف فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا شهادة بينكم الى قوله بعد ايمانهم فقام عمرو بن العاص
ورجل اخر فحلفا فنزعت الخمسماية درهم من عدى قال الترمذى ليس
اسناده بصحيح عمار بن ياسر رفعه نزلت المائدة من السماء خبزا
ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا
لغد فمسخوا قردة وخنازير للترمذى سورة الانعام
اسما بنت يزيد نزلت سورة الانعام على النبى صلى الله عليه وسلم جملة
واحدة كادت من ثقلها ان تكسر عظم الناقة للكبير بلين و للصغير
بضعف عن ابن عمر رفعه نزلت على سورة الانعام جملة واحدة
يشيعها سبعون الف ملك لهم زجل بالتسبيح والتحميد و للاوسط
عن انس نحوه بخفى ابن عباس وهم ينهون عنه وينأون عنه نزلت فى
ابى طالب كان ينهى عن اذى النبى صلى الله عليه وسلم وينأى عن اتباعه للكبير
بلين على ان ابا جهل قال للنبى صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب
بما جئت به فانزل الله تعالى فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات
الله يجحدون للترمذى و للكبير بضعف عن ابن عباس فانهم لا يكذبونك
مخففة وكذلك كانوا يقرؤنها قال لا يقدرون على ان لا تكون رسولا
ولا على ان لا يكون القران قرانا فاما ان يكذبونك بالسنتهم فهم يكذبونك
وذاك الاكذاب وذاك التكذيب عقبة بن عامر رفعه اذا رايت الله تعالى

تهم

زجل اى صوت رفيع عال

يعطي العبد في الدنيا على معاصيه ما يحب فانما استدراج ثم تلى
صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شئ الى
مبلسون لاحمد وللكبير وزاد فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد
لله رب العالمين **سعد** كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر
فقال المشركون له اطرد هؤلاء لا يجترون علينا قال وكنت انا وابن مسعود
ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس النبي صلى الله
عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله تعالى ولا تطرد
الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه لمسلم **وعنه** قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت ارجلكم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اما انها كائنة ولم يات تاويلها بعد للترمذي
ابي قل هو القادر الاية قال هن اربع وكلهن عذاب وكلهن واقع لا محالة
فمضت اثنتان بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بخمس وعشرين
سنة فالبسوا شيعا وذاق بعضهم باس بعض وبقيت اثنتان
واقعتان لا محالة الخسف والرجم لاحمد **و**في الاصل الظاهر ان قوله فمضت
اثنتان الى اخره من قول رفيع فان ابي ابن كعب لم يتاخر الى زمن الفتنة
والله اعلم **جابر** قال النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت قل هو القادر على ان
يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال
اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض
قال هاتان اهون وايسر للبخاري والترمذي **ابن مسعود** لما نزلت
الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين وقالوا
اينا لا يظلم نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك
الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله فان الشرك لظلم عظيم
للشيخين والترمذي **وعنه** فمستقر ومستودع مستقرها في الدنيا ومستودعها

في الرحم

في الرحم للكبير **ابن عباس** اتى ناس النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول
الله انأكل ما نقتل ولا نأكل ما يقتل الله فانزل الله فكلوا مما ذكر اسم الله
عليه ان كنتم باياته مؤمنين الى المشركون **و**في رواية فكلوا مما ذكر اسم
الله عليه ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه فنسخ واستثنى من ذلك
فقال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم لاصحاب
السنن **وعنه** اذا سرك ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق الثلاثين
والماية من سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم
الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين للبخاري **ابن مسعود** من سره ان ينظر
الى الصحيفة التي عليها خاتم محمد صلى الله عليه وسلم فليقرا قل تعالوا اتل ما
حرم ربكم عليكم الى قوله تتقون للترمذي **ابو هريرة** رفعه ثلاث اذا خرجن
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل طلوع الشمس من مغربها و
الدجال ودابة الارض لمسلم والترمذي **و**له عن ابي سعيد رفعه او ياتي
بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها **عمر** رفعه يا عايشة
ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا هم اصحاب البدع والاهواء ليس لهم
توبة انا منهم بريء وهم مني براء للصغير **ابو هريرة** رفعه يقول الله تعالى
اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فان عملها فاكتبوها
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
اكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشرة امثالها الى سبعمائة
للشيخين والترمذي **و**زاد ثم قرا من جاء بالحسنة فله عشر امثالها
وللشيخين عن ابن عباس نحوه وفيه الى سبع مائة ضعف الى اضعاف
كثيرة

سورة الاعراف والانفال

ابن عباس كانت المراة تطوف بالبيت وهي عريانة فتقول من
تطوافا تجعله على فرجها وتقول اليوم يبدو بعضه او كله

يقال طوف وتطوف ايفا وتطوافا ج

وما بدا منه فلا احله • فنزلت خذوا زينتكم عند كل مسجد لمسلم والنسائى
ابو سعيد سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اصحاب الاعراف فقال هم رجال
قتلوا فى سبيل الله وهم عصاة لاباتهم فمنعتهم الشهادة ان يدخلوا النار
ومنعتهم المعصية ان يدخلوا الجنة على سور بين الجنة والنار حتى تذبل
لحومهم وشحومهم حتى يفرغ الله من حساب الخلايق فاذا فرغ من حساب
خلقه فلم يبق غيرهم تغمدهم منه برحمة فادخلهم الجنة برحمته للاوسط و
الصغير بضعف عبد الله بن بسر خرجت من حمص فاوانى الليل
الى البقيعه فحضرنى من اهل الارض فقرات ان ربكم الله الذى خلق
السموات والارض الاية فقال بعضهم لبعض اخرسوه الآن حتى
يصبح فلما اصبحت ركبت دابتى للكبير بلين ابو واقد الليثى ان النبى
صلى الله عليه وسلم لما اخرج الى غزوة حنين مر بشجرة للمشركين كانوا يعلقون
عليها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فقال يا رسول الله اجعل لنا ذات
انواط كما لهم ذات انواط فقال سبحان الله هذا كما قال قوم موسى
اجعل لنا الها كما لهم الهة والذى نفسى بيده لتركبن سنن من كان
قبلكم للترمذى و زاد رزين حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة حتى
ان كان فيهم من اتى امه يكون فيكم فلا ادرى اتعبدون العجل ام لا انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا هذه الاية فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا
قال حماد هكذا وامسك سليمان بطرف ابهامه على انملة اصبعه اصبعه
اليمين قال فساخ الجبل وخر موسى صعقا للترمذى ابن عباس سال موسى — الصعقة الغشى والموت ٤
عليه السلام سئله فاعطيها محمدا صلى الله عليه وسلم قوله واختار موسى
قومه سبعين رجلا الى فسا كتبها للذين يتقون للبزار بلين عمر وسئل
عن قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذرياتهم الاية فقال
سئل عنها النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان الله تعالى خلق ادم ثم مسح

ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل
الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء
للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال ان الله
اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال
اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار
حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار لمالك والترمذى و
ابى داود و لابن احمد عن ابى كعب واذ اخذ ربك الاية قال جمعهم فجعلهم
ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق
واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فانى اشهد عليكم السموات
السبع واشهد عليكم اباءكم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا
اله غيرى ولا رب غيرى ولا تشركوا بى شيئا انى سارسل اليكم رسلى يذكرونكم
عهدى وميثاقى وانزل عليكم كتبى قالوا اشهدنا بانك ربنا والهنا لا
رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا ورفع عليهم ادم عليه السلام لينظر
اليهم فراى الغنى والفقير وحسن الصور ودون ذلك فقال يا رب
لولا سويت بين عبادك قال انى احب ان اشكر وراى الانبياء فيهم مثل
السرج عليهم وخصوا بميثاق اخر فى الرسالة والنبوة وهو قوله واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم الى قوله تعالى عيسى ابن مريم كان فى تلك الارواح فارسله
الى مريم فحدث على ابى انه دخل من فيها و للترمذى عن ابى هريرة رفعه لما خلق
الله ادم مسح ظهره فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم
القيمة وجعل بين عينى كل انسان منهم وبيصا بريقا من نور ثم عرضهم
على ادم فقال اى رب من هولاء ذريتك فراى رجلا منهم فاعجبه وبيص
ما بين عينيه قال اى رب من هذا قال داود فقال رب كم جعلت عمره
قال ستين سنة قال رب زده من عمرى اربعين سنة فلما انقضى

عمر ادم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال ادم اولم يبق من عمري اربعين
سنه قال اولم تعطها ابنك داود فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فاكل من الشجرة
فنسيت ذريته وخطى فخطيت ذريته سمرة بن جندب رفعه لما حملت حوا
طاف بها ابليس وكان لا يعيش لها ولد فقال سميه عبد الحارث فسمته فعاش
وكان ذلك من وحي الشيطان وامره للترمذي ابن مسعود واتل عليهم نبا
الذين اتيناه اياتنا قال هو بلعم او قال بلعام للكبير و له عن ابن عمرو بن
العاص انها نزلت في امية بن ابي الصلت ابن الزبير ما نزلت خذ العفو
وامر بالمعرف واعرض عن الجاهلين الا في اخلاق الناس وفي رواية امر الله
نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس للبخاري وابي داود ابن جبير
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر للشيخين سعد
لما كان يوم بدر جيئت بسيف فقلت يا رسول الله ان الله قد شفى
صدري من المشركين او نحو هذا هب لي هذا السيف فقال هذا ليس لي
ولا لك فقلت عسى ان يعطى هذا من لا يبلى بلاي فجاء في الرسول وقال
انك سالتني وليس لي وانه قد صار لي وهو لك فنزلت يسئلونك عن
الانفال الاية لمسلم وابي داود والترمذي ابن عباس ان شر الدواب عند
الله الصم البكم الاية هم نفر من بني عبد الدار للبخاري انس قال ابو جهل اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء الاية فنزلت
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم الاية فلما اخرجوه نزلت وما لهم الا
يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية للشيخين عقبة بن
عامر رفعه واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي ثلاثا
لمسلم والترمذي وابي داود ابن عباس لما نزلت ان يكن منكم عشرون
صابرون يغلبوا مائتين وكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة ولا عشرون
من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر مائة

من مائتين

من مائتين وفي رواية لما نزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مائتين شق ذلك على المسلمين فنزل الان خفف الله عنكم الاية فلما خفف
الله عنهم من العدة نقص عنهم من الصبر بقدر ما خفف عنهم للبخاري
وابي داود عمر لما كان يوم بدر واخذ يعني النبي صلى الله عليه وسلم
الفدا فانزل الله تعالى ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض
الى قوله لمسكم فيما اخذتم من الفدا عذاب عظيم ثم احل لهم الغنايم ابن
عباس والذين امنوا وهاجروا وقوله والذين امنوا ولم يهاجروا و
كان الاعرابي لا يرث المهاجر ولا يرثه المهاجر فنسخت فقال واولوا الارحام
بعضهم اولى ببعض هما لابي داود

سورة براءة

حذيفة قال التي تسمونها سورة التوبة هي سورة العذاب وما تقرؤن
منها ما كنا نقرؤ الا ربعها للاوسط ابن عباس قلت لعثمان ما حملكم
على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين فقرنتم
بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطوال
ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ياتي
عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل
عليه شيء دعى بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في
في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا انزلت عليه الاية فيقول ضعوا
هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوايل
ما نزل بالمدينة وكانت براءة من اخر القران نزولا وكانت قصتها
شبيهة بقصتها فقبض صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها
فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم
ووضعتها في السبع الطوال للترمذي وابي داود ابن جبير قلت
ابن عباس سورة التوبة فقال بل هي الفاضحة ما زالت تقول ومنهم

ومنهم حتى ظنوا ان لا يبقى احد الا ذكر فيها قلت سورة الانفال
قال نزلت في بدر قلت سورة الحشر قال نزلت في بني النضير للشيخين
ابو هريرة ان ابا بكر بعثه في الحجة التي امره رسول الله قبل حجة الوداع في
رهط يؤذنون في الناس يوم النحر ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان وفي رواية ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي فامره
ان يؤذن ببراءة فاذن معنا في اهل منى ببراءة ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان في اخرى ويوم الحج الاكبر يوم النحر والحج
الاكبر الحج وانما قيل الحج الاكبر من اجل قول الناس العمرة الحج الاصغر
قال فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج في العام القابل الذي حج
فيه النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع مشرك وانزل الله في العام الذي
نبذ فيه ابو بكر الى المشركين يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس الاية
وكان المشركون يوافون بالتجارة فينتفع بها المسلمون فلما حرم الله
على المشركين يقربوا المسجد الحرام وجد المسلمون في انفسهم ما قطع
عليهم من التجارة التي كان المشركون يوافون بها فقال تعالى وان خفتم
عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء ثم احل في الاية التي
تتبعها الجزية ولم تؤخذ قبل ذلك فجعلها عوضا مما منعهم من موافاة
المشركين بتجاراتهم فقال قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم
الاخر الاية فلما احل الله ذلك للمسلمين عرفوا انه قد عاضهم افضل
مما خافوا ووجدوا عليه مما كان المشركون يوافون به من التجارة للشيخين
ولابي داود والنسائي علي وقد سئل باي شيء بعثت في الحجة قال بعثت
باربع لا يطوفن بالبيت عريان ومن كان بينه وبين النبي صلى الله
عليه وسلم عهد فهو الى مدته ومن لم يكن له عهد فاجله اربعة اشهر ولا
يدخل الجنة الا نفس هو مؤمنة ولا يجتمع المشركون والمؤمنون

بعد عامهم

بعد عامهم هذا للترمذي جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم حين رجع
من عمرة الجعرانة بعث ابا بكر على الحج فاقبلنا معه حتى اذا كنا بالعرج
ثوب بالصبح ثم استوى ليكبر فسمع الرغوة خلف ظهره فوقف عن
التكبير فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم الجدعا لقد بدا
لرسول الله في الحج فلعله يكون رسول الله فنصلي معه فاذا علي عليها فقال له
ابو بكر امير ام رسول قال لا بل رسول ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم
ببراءة اقرؤها على الناس في مواقف الحج فقدمنا مكة فلما كان قبل التروية
بيوم قام ابو بكر فخطب الناس فحدثهم عن مناسكهم حتى اذا فرغ قام
علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ثم كان يوم النحر فافضنا فلما رجع
ابو بكر خطب الناس فحدثهم عن افاضتهم وعن نحرهم وعن مناسكهم فلما
فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها فلما كان يوم النفر الاول قام
ابو بكر فخطب الناس فحدثهم كيف ينفرون وكيف يرمون يعلمهم مناسكهم
فلما فرغ قام علي فقرأ على الناس براءة حتى ختمها للنسائي حذيفة قال ما بقي
من اصحاب هذه الاية يعني فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم الا ثلاثة ولا
بقي من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا اخبارا لا ندري
ما هي تزعمون ان لا منافق الا اربعة فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو
شرب الماء البارد لما وجد برده للبخاري النعمان بن بشير كنت عند منبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان
اسقي الحاج وقال اخر ما ابالي ان لا اعمل عملا بعد الاسلام الا ان اعمر المسجد
الحرام وقال اخر الجهاد في سبيل الله افضل مما قلتم فزجرهم عمر وقال لا ترفعوا
اصواتكم عند منبر رسول الله وهو يوم جمعة ولكن اذا صليت الجمعة دخلت
فاستفتيته فيما اختلفتم فيه فنزل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد

الحرام كمن امن بالله الى اخرها لمسلم عدى بن حاتم اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم وفى عنقى صليب من ذهب فقال يا عدى اطرح عنك هذا
الوثن وسمعته يقرء واتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله
قال انهم لم يكونوا يعبدونهم ولكنهم كانوا اذا احلوا لهم شيئا استحلوه
واذا حرموا عليهم شيئا حرموه للترمذى زيد بن وهب مررت بالربذة
فاذا بابى ذر فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت
انا ومعاوية فى هذه الاية الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
فى سبيل الله فقال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا و
فيهم فكان بينى وبينه فى ذلك كلام فكتب الى عثمان يشكونى فكتب
الى عثمان ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يرونى قبل
ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت تنحيت وكنت قريبا فذلك
الذى انزلنى هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت للبخارى
ابن عباس لما نزلت الذين يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على
المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبى الله انه كبر على
اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقى
من اموالكم وانما فرض المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فكبر
عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المراة الصالحة اذا نظر اليها
سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته لابى داود ابن عمر
بن العاص كانت العرب يحلون عاما شهرا وعاما شهرين ولا يصيبون
الحج الا فى كل ستة وعشرين سنة مرة وهو النسى الذى ذكر الله فى
كتابه فلما كان عام حج ابو بكر بالناس وافق ذلك العام الحج الاكبر ثم
حج النبى صلى الله عليه وسلم من العام المقبل فاستقبل الناس الاهلة
فقال صلى الله عليه وسلم ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله

السموات

السموات والارض للاوسط قلت لعله الا فى كل ست وثلاثين سنة
لان الباعث لهم على الانساء وهو ان ياتى الحج كل عام فى زمن الثمار ليجلبها
عليهم الحجاج انما يقتضى ان يستدير الحج فى تسع ذى الحجة فى كل ست وثلاثين
تقريبا فلو احلوا محرما فى عام ومحرما وصفر فى الثانى ومحرما فقط فى الثالث
وحجوا فى تاسع ذى الحجة فى الاعوام الثلاثة ثم احلوا صفر وربيع فى الرابع وصفر
فقط فى الخامس وصفر وربيع فى السادس وحجوا فى تاسع المحرم فى هذه
الثلاثة وهكذا فى بقيتها فان عود الحج الى تاسع ذى القعده انما يكون فى
تلك المدة وبهذا يكون للحديث معنى صحيح والله اعلم ابن عباس
لا يستاذنك الذين يؤمنون بالله الاية نسختها التى فى النور انما
المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله الى غفور رحيم لابى داود ابن مسعود
البدرى لما نزلت اية الصدقة كنا نحامل على ظهورنا فجاء رجل فتصدق
بشيء كثير فقالوا مراى وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغنى
عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين فى الصدقات
والذين لا يجدون الا جهدهم الاية ابن عمر لما توفى عبد الله يعنى بن ابى
بن سلول جاء ابنه عبد الله الى النبى صلى الله عليه وسلم فساله ان يعطيه قميصه
يكفن فيه اياه فاعطاه ثم ساله ان يصلى عليه فقام عمر فاخذ بثوبه صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلى عليه وقد نهاك ربك ان تصلى
عليه فقال صلى الله عليه وسلم انما خيرنى الله تعالى قال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده على السبعين قال انه
منافق فصلى عليه صلى الله عليه وسلم فنزل ولا تصل على احد منهم مات ابدا
الى فاسقون نها للشيخين والنسائى وله وللبخارى والترمذى عن عمر
نحوه وفيه اتصلى على ابن ابى وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه
قوله فتبسم صلى الله عليه وسلم وقال اخر عنى يا عمر فلما اكثرت عليه قال

اما انى خيرت بحوه فنجبت بعد من جرئتى على رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ والله ورسوله اعلم ابن عباس وممن حولكم من الاعراب منافقون
ومن اهل المدينة مردوا على النفاق الى عظيم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم الجمعة خطيبا فقال قم يا فلان فاخرج فانك منافق اخرج يا فلان
فانك منافق فاخرجهم باسمائهم ففضحهم ولم يكن عمر شهد تلك الجمعة
لحاجة كانت له فلقيهم عمر وهم يخرجون من المسجد فاختبا منهم استحياء
انه لم يشهد الجمعة وظن ان الناس قد انصرفوا واختبواهم من عمر وظنوا
انه قد علم بامرهم فدخل عمر المسجد فاذا الناس لم ينصرفوا فقال له رجل ابشر
يا عمر قد فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الاول والعذاب
الثانى عذاب القبر للاوسط بضعف على سمعت رجلا يستغفر لابويه
وهما مشركان فقلت له انستغفر لابويك وهما مشركان فقال استغفر
ابراهيم لابيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزلت
ماكان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ط للترمذى والنسائى
كعب بن مالك لم اتخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط الا
فى غزوة تبوك غير انى قد تخلفت فى غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
ولقد شهدت ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لى
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها وكان من خبرى حين تخلفت
فى غزوة تبوك انى لم اكن قط اقوى ولا ايسر منى حين تخلفت والله ما جمعت
راحلتين قط حتى جمعتهما فى ذلك الغزوة ولم يكن صلى الله عليه وسلم يريد
غزوة الا ورى بغيرها حتى تلك الغزوة فغزاها صلى الله عليه وسلم فى حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل عدوا كثيرا فجلى للمسلمين
امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم واخبرهم بوجهه الذين يريد والمسلمون معه

ورى اى اخفى
المفازه والمفازاة ج
جلا الشئ اذا كشفه اى اظهر
الى الناس مقصده ج

صلى الله عليه وسلم كثير لا يجمعهم كتاب حافظ فقل رجل يريد ان يتغيب الا
ظن ان ذلك يستخفى ما لم ينزل فيه وحى وغزا صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة
حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اصعر فتجهز صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه وطفقت اغدو لكى اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا واقول فى نفسى
انا قادر على ذلك اذا اردت فلم يزل ذلك يتمادى بى حتى استمر بالناس الجد
فاصبح صلى الله عليه وسلم غاديا ولم اقض من جهازى شيئا ثم غدوت فرجعت
ولم اقض شيئا فلم يزل ذلك يتمادى حتى اسرعوا وتفارط الغزو فهممت
ان ارتحل فادركتهم فياليتنى فعلت ثم لم يقدر ذلك لى وطفقت اذا
خرجت فى الناس بعد خروج النبى صلى الله عليه وسلم يحزننى انى لا ارى لى
اسوة الا رجلا مغموصا عليه فى النفاق او رجلا ممن عذر الله من الضعفا
ولم يذكرنى النبى صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس فى القوم
بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه
برداه والنظر فى عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول
الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت صلى الله عليه وسلم فبينا هو على ذلك
راى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال صلى الله عليه وسلم كن ابا خيثمة فاذا
هو ابو خيثمة الانصارى وهو الذى تصدق بصاع التمر حين لمزه
المنافقون فلما بلغنى ان النبى صلى الله عليه وسلم قد توجه قافلا من تبوك
حضرنى بثى فطفقت اتذكر الكذب واقول بما اخرج من سخطه غدا واستعين
على ذلك بكل ذى راى من اهلى فلما قيل ان النبى صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عنى الباطل حتى عرفت انى لن انجو منه بشئ ابدا فاجمعت صدقه
وصبح صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فركع
فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا
يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم

الصعر الميل ح
المغموص المعيب المشار اليه العيب ح

علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم الى الله تعالى حتى جيت
فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعالى فجيت امشي حتى جلست بين
يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت يا رسول الله اني
والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت اني ساخرج من سخطه بعذر
لقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث
كذب ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث
صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله والله ما كان لي من عذر والله
ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال صلى الله عليه
وسلم اما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال
من بني سلمة فاتبعوني فقالوا لي والله ما علمناك اذنبت ذنبا قبل هذا لقد
عجزت في ان لا تكون اعتذرت الى النبي صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه
المخلصون فقد كان كافيك ذنبك استغفار النبي صلى الله عليه وسلم
فوالله ما زالوا يونبوني حتى اردت ان ارجع الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي من احد قالوا نعم لقيه معك
رجلان قالا مثل ما قلت وقيل لهما مثل ما قيل لك قلت من هما قالوا مرارة
بن الربيع العامري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين
قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى النبي صلى الله
عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا
الناس او قال تغيروا لنا حتى تنكرت لي في نفسي الارض فما هي بالارض
التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي فاستكانا
وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اثبت القوم واجلدهم فكنت
اخرج فاشهد الصلاة واطوف في الاسواق فلا يكلمني احد واتي رسول
الله فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فاقول في نفسي هل حرك

سفينته

سفينته برد السلام ام لا ثم اصلي قريبا منه واسارقه النظر فاذا اقبلت
على صلاتي نظر الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك من جفوة
المسلمين مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب
الناس الي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت له يا ابا قتادة
انشدك بالله هل تعلمن اني احب الله ورسوله فسكت فعدت فناشدته
فسكت فعدت فناشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي
وتوليت حتى تسورت الجدار فبينا انا امشي في سوق المدينة اذا نبطي
من نبط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل
على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى جاءني فدفع الي كتابا
من ملك غسان وكنت كاتبا فقراته فاذا فيه اما بعد فانه قد بلغنا
ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق
بنا نواسك فقلت حين قراتها وهذه ايضا من البلا فتيممت بها التنور
فسجرتها حتى اذا مضت اربعون من الخمسين واستلبث الوحي فاذا رسول رسول صح
الله صلى الله عليه وسلم ياتيني فقال انه صلى الله عليه وسلم يامرك ان تعتزل
امراتك فقلت اطلقها ام ماذا قال لا بل اعتزلها فلا تقربها وارسل
الى صاحبي بمثل ذلك فقلت لامراتي الحقي باهلك وكوني عندهم حتى
يقضي الله في هذا الامر فجاءت امراة هلال الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان هلالا ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربنك
فقالت انه والله ما به حركة الى شيء ووالله ما زال يبكي منذ كان من امره
ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت النبي صلى الله عليه
وسلم في امراتك فقد اذن لامراة هلال ان تخدمه فقلت لا استاذن
فيها رسول الله وما يدريني ما يقول اذا استاذنته وانا رجل شاب فلبثت
بذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهى عن كلامنا ثم صليت

السلع جبل بالمدينة

صلاة الفجر صباح خمسين ليلة على ظهر بيت من بيوتنا فبينا انا جالس
على الحال التى ذكر الله منا قد ضاقت على نفسى وضاقت على الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على سلع يقول باعلا صوته
يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعلمت انه قد جاء فرج
واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بتوبة الله علينا حين صلى
صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا فذهب قبل صاحبى مبشرون
وركض رجل الى فرسا وسعى ساع من اسلم قبلى فاوفى على الجبل فكان الصوت
اسرع من الفرس فلما دنى الذى سمعت صوته يبشرنى نزعت له ثوبى
فكسوتهما اياه ببشارته والله ما املك غيرها يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت اتأمم النبى صلى الله عليه وسلم يتلقانى
الناس فوجا فوجا يهنوننى بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك
حتى دخلنا المسجد فاذا رسول الله حوله الناس فقام طلحة بن عبيد
الله يهرول حتى صافحنى وهنانى والله ما قام رجل من المهاجرين غيره
وكان كعب لا ينساها لطلحة وقال فلما سلمت على رسول الله قال
وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك امك
فقلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله فقال بل من عند
الله وكان رسول الله اذا سر استنار وجهه حتى كان وجهه
قطعة قمر وكنا نعرف ذلك فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسول فقال امسك
بعض مالك فهو خير لك فقلت فانى امسك سهمى الذى بخيبر و
قلت يا رسول الله انما انجانى بالصدق وان من توبتى ان لا احدث
الا صدقا ما بقيت فوالله ما علمت احدا من المسلمين ابلاه الله فى
صدق الحديث منذ ذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم احسن

مما ابلانى

مما ابلانى الله والله ما تعمدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله الى
يومى هذا وانى لارجوا ان يحفظنى الله فيما بقى فانزل الله تعالى لقد
تاب الله على النبى والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه فى ساعة العسرة
الى رؤف رحيم وعلى الثلاثة الذين خلفوا الى مع الصادقين والله
ما انعم الله على من نعمة قط بعد اذ هدانى للاسلام اعظم فى نفسى
من صدقى رسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما اهلك الذين
كذبوا ان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحى شر ما قال لاحد فقال
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى الفاسقين
كنا خلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم النبى صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجى صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه بذلك فقال تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذى ذكر مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه
امرنا عمن حلف له واعتذر اليه فقبل عنه وفى رواية قال ما من شىء اهم
الى من ان اموت فلا يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله فاكون
من الناس بتلك المنزلة لا يكلمنى احد منهم ولا يسلم على ولا يصلى على وانزل الله
توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقى الثلث الاخر من الليل وهو عند
ام سلمة وكانت محسنة فى شانى معنية بامرى فقال صلى الله عليه وسلم
يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس
فيمنعونكم النوم سائر الليل وفى اخرى قال كعب او ابو لبابة او من شاء الله
ان من توبتى ان اهجر دار قومى التى اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالى
كله صدقة قال يجزى عنك الثلث للستة الا مالكا ابن عباس الا تنفروا
يعذبكم عذابا اليما وما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا
عن رسول الله نسختها وما كان المؤمنون لينفروا كافة وعنه وساله

بجدة بن نفيع عن الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما فامسك عنهم المطر وكان
عذابهم هما لابى داود عبد الله بن الزبير اتى الحارث بن خزمة بهاتين الايتين
من اخر سورة براءة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى عمر فقال من معك
على هذا قال لا ادرى والله انى لاشهد لسمعتها من رسول الله ووعيتها و
حفظتها فقال عمر وانا اشهد لسمعتها من رسول الله ثم قال لو كانت
ثلاث ايات لجعلتها سورة على حدة فانظروا سورة من القران فضعوها
فيها فوضعناها فى اخر براءة لاحمد بتدليس ابن اسحاق ابى اخر اية نزلت
لقد جاءكم رسول من انفسكم الاية لابن احمد والكبير بلين وعنه انهم جمعوا
القران فى مصاحف فى خلافة ابى بكر وكان رجال يكتبون ويمل عليهم ابى
فلما انتهوا الى ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون فظنوا
ان هذا اخر ما نزل من القران فقال لهم ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم اقرانى
بعدها ايتين لقد جاءكم رسول من انفسكم الى العظيم قال هذا اخر ما نزل
من القران فختم بما فتح به بالله الذى لا اله الا هو وهو قوله تعالى وما
ارسلنا من قبلك من رسول الا يوحى اليه انه لا اله الا انا فاعبدون لابن
احمد

سورة يونس وهود ويوسف والرعد وابراهيم

ابو الدرداء سئل عن قوله لهم البشرى فى الحيوة الدنيا قال ما سالنى
عنها احد منذ سالت النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما سالنى عنها احد
غيرك منذ انزلت هى الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له ابن عباس رفعه
لما اغرق الله تعالى فرعون قال امنت انه لا اله الا الذى امنت به بنوا
اسرائيل قال يا جبريل يا محمد فلو رايتنى وانا اخذ من حال البحر فادسه
فى فيه مخافة ان تدركه الرحمة وفى رواية ان جبريل جعل يدس فى فى
فرعون الطين خشية ان يقول لا اله الا الله فيرحمه الله وعنه قال
ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتنى هود والواقعة والمرسلات

حال البحر الطين الاسود الذى يكون فى ارضه

وعم

وعم يتساءلون واذا الشمس كورت هو للترمذى وعنه وقرا الا انهم
يثنون صدورهم فسئل عنها فقال كان اناس يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزلت
ذلك فيهم للبخارى جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر فى غزوة
خطب الناس يا ايها الناس لا تسالوا نبيكم عن الايات هؤلاء سالوا
نبيهم ان يبعث لهم ناقة ففعل فكانت ترد من هذا الفج فتشرب ماءهم
يوم وردها ويحلبون من لبنها مثل الذى كانوا يصيبون من غبها ثم
تصدر من هذا الفج فعقروها فاجلهم الله ثلاثة ايام وكان وعد الله
غير مكذوب ثم جاءتهم الصيحة فاهلك الله من كان منهم بين السماء و
الارض الا رجلا كان فى حرم الله فمنعه حرم الله من عذاب الله قيل يا
رسول الله من هو قال ابو رغال للاوسط والبزار ولاحمد نحوه ابو
موسى رفعه ان الله ليملى للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرء وكذلك
اخذ ربك اذا اخذ القرى وهى ظالمة ان اخذه اليم شديد للشيخين
والترمذى ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبى صلى
الله عليه وسلم فذكر ذلك له فنزلت واقم الصلاة طرفى النهار الاية فقال
يا رسول الله الى هذا قال لمن عمل بها من امتى وفى رواية جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال انى عالجت امراة فى اقصى المدينة وانى اصبت منها
ما دون ان امسها فانا هذا فاقض فى ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله
لو سترت على نفسك ولم يرد النبى صلى الله عليه وسلم شيئا فقام الرجل فا
نطلق فاتبعه النبى صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الاية و
اقم الصلاة طرفى النهار الى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبى الله هذا
له خاصة قال بل للناس كافة للشيخين وابى داود والترمذى وله عن
ابى اليسر اتتنى امراة تبتاع تمرا فقلت ان فى البيت تمرا اطيب منه

اشونى انعطف قَ
الا افضنا الوصول الى النبى
وارادبه الانكشاف ح
يعلون بانفسهم من التخلى
عند قضاء الحاجة ح

فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فاتيت ابا بكر فذكرت
ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت عمر فقال استر على نفسك
وتب فلم اصبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اخلفت
غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا حتى تمنى انه لم يكن اسلم الا تلك
الساعة حتى ظن انه من اهل النار واطرق النبي صلى الله عليه وسلم طويلا
حتى اوحي اليه واقم الصلاة الاية فاتيته فقراها علي فقال اصحابه
الهذا خاصة ام للناس عامة قال بل للناس عامة ابن عباس ان
صحابيا كان يحب امراة فاستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فاذن
له فانطلق في يوم مطير فاذا هو بالمراة على غدير ماء تغتسل فلما جلس
منها مجلس الرجل من المراة ذهب يحرك ذكره فاذا هو بهدبة فقام
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له صل اربع ركعات
فنزل واقم الصلاة الاية للبزار ابن مسعود وشروه بثمن بخس كان
ما اشترى به يوسف عليه السلام عشرين درهما وكان اهله حين ارسل
اليهم وهم بمصر ثلاثة وتسعين انسانا رجالهم انبياء ونساؤهم
صديقات والله ما خرجوا مع موسى بلغوا ست مائة الف وسبعين
الف للكبير عروة سال عايشة عن قوله تعالى حتى اذا استياس الرسل
وظنوا انهم قد كذبوا او كذّبوا قالت بل كذبهم قومهم فقلت والله لقد
استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عُرَيّة اجل
لقد استيقنوا بذلك فقلت لعلها قد كذبوا فقالت معاذ الله
لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الاية قالت هم اتباع الرسل
الذين امنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم
النصر حتى اذا استيئست الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنوا ان
اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وفي رواية عن ابن ابي

مليكة

مليكة قال ابن عباس وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنالك
وتلا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله فلقيت عروة بن
الزبير فذكر ذلك له فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله
رسوله من شيء قط الا علم انه كاين قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل
حتى خافوا ان يكون من معهم من قومهم يكذبونهم وكانت تقرؤها كذبوا
مثقلة للبخاري ابو هريرة رفعه ونفضل بعضها على بعض في الاكل قال
الدقل والفارسي والحلو والحامض للترمذي علي رفعه انما انت منذر
ولكل قوم هاد المنذر والهادي رجل من بني هاشم لاحمد والاوسط
والصغير انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الى رجل
من عظما الجاهلية يدعوه الى الله تعالى فقال ايش ربك الذي تدعوني
اليه من حديد هو من نحاس هو من فضة هو من ذهب هو فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبره فاعاده فقال مثل ذلك فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبره فارسل اليه الثالثة فقال مثل ذلك فاتى النبي فاخبره فارسل
الله اليه صاعقة فاحرقته فقال صلى الله عليه وسلم ان استعارا قد
ارسل على صاحبك صاعقة فاحرقته فنزل ويرسل الصواعق فيصيب
بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال للبزار والاوسط
والموصلي والكبير ابو امامة رفعه يسقى من ماء صديد يتجرعه يقرب الى
فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه
فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره قال تعالى وسقوا ماء
حميما فقطع امعاءهم وقال وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل
يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا انس اتى النبي صلى
الله عليه وسلم بقناع فيه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة
طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها

يقال له من ربك فيقول ربي
الله ونبيي محمد للستة الا مالكا
ابن عباس الم تر الى الذين صح

قال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق
الارض ما لها من قرار قال هي الحنظلة ها للترمذي البراء رفعه يثبت الله
الذين امنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال بدلوا نعمة الله
كفرا وهم والله كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا
قومهم دار البوار قال النار يوم بدر وللبخاري وللاوسط عن علي نزلت في
الافجرين من بني مخزوم وبني امية فاما بنو مخزوم فقطع الله دابرهم
يوم بدر واما بنو امية فمتعوا الى حين عايشة سالت النبي صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسموات قلت اين
يكون الناس يومئذ يا رسول الله قال على الصراط لمسلم والترمذي

سورة الحجر والنحل والاسرى

ابو موسى رفعه اذا اجتمع اهل النار في النار ومعهم من شاء الله من
اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا مسلمين قالوا بلى قالوا فما
اغنى عنكم اسلامكم وقد صرتم معنا في النار قالوا كانت لنا ذنوب
فاخذنا بها فسمع الله ما قالوا فامر بمن كان في النار من اهل القبلة
فاخرجوا فلما راى ذلك من بقي من الكفار في النار قالوا يا ليتنا
كنا مسلمين فنخرج كما خرجوا ثم قرا صلى الله عليه وسلم الر تلك ايات
الكتاب وقران مبين الى مسلمين للكبير بلين وله بخفي عن ابي
امامة رفعه ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين نزلت في الخوارج حين
راو تجاوز الله عن المسلمين وعن الائمة والجماعة قالوا يا ليتنا كنا
مسلمين ابو سعيد رفعه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر بنور الله
ثم قرا ان في ذلك لايات للمتوسمين للترمذي ابن عمر رفعه فاخذتهم
الصيحة مصبحين ما هلك قوم لوط الا في الاذان ولا تقوم القيمة
الا في الاذان للكبير وقال معناه في وقت اذان الفجر وهو وقت الاستغفار

والدعاء

والدعاء ابن عباس اوتي النبي صلى الله عليه وسلم سبعا من المثاني
السبع الطوال للنسائي وعنه الذين جعلوا القران عضين هم اهل
الكتاب اليهود والنصارى جزوه اجزا امنوا ببعض وكفروا ببعض
للبخاري انس رفعه لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون عن قول لا اله
الا الله ابن مسعود زدناهم عذابا فوق العذاب قال زيدوا عقارب
انيابها كالنخل الطوال للكبير وللموصلي عن ابن عباس قال هي خمسة
انهار تحت العرش يعذبون ببعضها بالليل وببعضها بالنهار عثمان
بن ابي العاص كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذ شخص ببصره
ثم صوبه حتى كاد ان يلزقه بالارض ثم شخص ببصره فقال جبريل
عليه السلام فامرني ان اضع هذه الاية بهذا الموضع من هذه السورة
ان الله يامر بالعدل والاحسان الى تذكرون لاحمد ابن عباس
من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره الى عظيم واستثنى من ذلك
ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا الى رحيم وهو عبد
الله بن ابي السرح الذي كان على مصر كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه
وسلم فازله الشيطان فلحق بالكفار فامر به ان يقتل يوم الفتح فا
ستجار له عثمان فاجاره صلى الله عليه وسلم للنسائي ابي لما كان يوم احد
اصيب من الانصار اربعة وستون ومن المهاجرين ستة فمثلوا بهم
فقالت الانصار لئن اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم في
التمثيل فلما كان يوم الفتح انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما
عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد
اليوم فقال صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم الا اربعة للترمذي ابن
مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن
من العتاق الاول وهن من تلادي للبخاري وعنه امرنا مترفيها

اراد بالعتاق الاول السور التي نزلت اولا
بمكة ولذلك قال تلادي يعني من اول ما
تعلمه والتلاد والتالد المال الموروث
القديم الطريف الكسب ج

كنا نقول في الجاهلية اذا كثروا أَمِرَ بنو فلان للبخاري ابو سعيد لما نزلت
وآت ذا القربى حقه دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فاعطاها فدك
للكبير بضعف ابن مسعود اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم
الوسيلة كان نفر من الانس يعبدون نفرا من الجن فاسلم النفر من
الجن فاستمسك الاخرون بعبادتهم فنزلت اولئك الذين يدعون
يبتغون الى ربهم الوسيلة للشيخين ابن عباس وما جعلنا الرؤيا
التى اريناك الا فتنة للناس هي رؤيا عين اريها النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة اسرى به والشجرة الملعونة في القران هي شجرة الزقوم للبخاري
والترمذي ابو هريرة رفعه يوم ندعوا كل اناس بامامهم يُدعى احدهم
فيعطى كتابه بيمينه ويُمدّ له في جسمه ستون ذراعا ويبيض
وجهه ويجعل على راسه تاج من لؤلؤ يتلالا فينطلق الى اصحابه الذين
كانوا يجتمعون اليه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم ائتنا بهذا ا
فياتيهم فيقول ابشروا الكل رجل منكم مثل هذا المتبوع على الهدى
واما الكافر فيعطى كتابه بشماله ويسوّد وجهه ويمد له في جسمه
ستون ذراعا ويلبس تاجا من نار اذا راه اصحابه يقولون نعوذ
بالله من شر هذا اللهم لا تاتنا به فياتيهم فيقولون اللهم اخزه
فيقول لهم ابعدكم الله فان لكل رجل منكم مثل هذا للترمذي ابن عباس
كان يقول دلوك الشمس اذا فاء الفيء وغسق الليل اجتماع الليل و
ظلمته لمالك ابو هريرة رفعه ان قران الفجر كان مشهودا تشهده
ملائكة الليل وملائكة النهار وعنه رفعه عسى ان يبعثك ربك مقاما
محمودا هو الشفاعة ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم بمكة امر
بالهجرة فنزل وقل رب ادخلني مدخل صدق الى نصيرا هما للترمذي
ابن مسعود بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على عسيب فمر بنفر

العسيب سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد

من اليهود

من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا يسمعكم
ما تكرهون فقاموا اليه فقالوا يا ابا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر
فعرفت انه يوحى اليه فتاخرت حتى صعد الوحي ثم قال يسئلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسلوه و
في رواية وما اوتوا من العلم الا قليلا وقال الاعمش وهكذا قراتنا للشيخين والترمذي
وله عن ابن عباس نحوه وفيه قالوا اوتينا علما كثيرا اوتينا التورية ومن اوتي التورية
فقد اوتي خيرا كثيرا فنزل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي الاية ابن عباس ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها انزلت والنبي صلى الله عليه وسلم متوار بمكة وكان اذا
رفع صوته سمعه المشركون فسبوا القران ومن انزله ومن جاء به فقال تعالى ولا
تجهر بصلاتك اي بقراءتك حتى يسمعها ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم
وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران للشيخين
والترمذي والنسائي

سورة الكهف ومريم

ابن عباس كان يرى الاستثناء ولو بعد سنة ثم قرا ولا تقولن لشيء انى
فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت يقول اذا ذكرت للكبير
والاوسط واذكر ربك اذا نسيت قال اذا نسيت الاستثناء فاستثن
اذا ذكرت قال هي خاصة للنبي صلى الله عليه وسلم ليس لاحدنا ان يستثني الا في
صلة يمين للطبراني وعنه ما يعلمهم الا قليل قال انا من اولئك القليل مكسلمينا
ومليخا وهو المبعوث بالورق الى المدينة ومرطوليس ويقبونس ودردونس
وكفاسطيطوس ومنطيوس يسنوس وهو الراعي والكلب اسمه قطمير قال ابو
عبد الرحمن قال ابي بلغني انه من كتب هذه الاسماء في شيء فطرحه في حريق سكن
الحريق للاوسط بضعف ابن المسيب قال ان الباقيات الصالحات هو قول
العبد الله اكبر وسبحان الله ولا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله لمالك
ابن عباس قال سعيد بن جبير قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى

صاحب بنی اسرائیل لیس صاحب الخیر فقال سمعت ابی بن کعب یقول سمعت
النبی صلی الله علیه وسلم یقول قام موسی علیه السلام خطیبا فی بنی اسرائیل فسئل
ای الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله علیه اذ لم یرد العلم الیه فاوحی الله الیه ان
عبدا من عبادی بمجمع البحرین هو اعلم منکم قال موسی ای رب کیف لی به فقیل له احمل
حوتا فی مکتل فحیث تفقد الحوت فهو فانطلق معه فتاه وهو یوشع بن نون
فحمل موسی حوتا فی مکتل وانطلق هو وفتاه یمشیان حتی اتیا الصخرة فرقد موسی
وفتاه فاضطرب الحوت فی المکتل حتی خرج من المکتل فسقط فی البحر وامسک
الله عنه جریة الماء حتی کان مثل الطاق فکان للحوت سربا وکان لموسی و
فتاه عجبا فانطلقا بقیه یومهما ولیلتهما ونسی صاحب موسی ان یخبره فلما اصبح
موسی قال لفتاه اتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا هذا نصبا ولم ینصب حتی
جاوز المکان الذی امر به قال ارایت اذ اوینا الی الصخرة فانی نسیت الحوت وما
انسانیه الا الشیطان ان اذکره واتخذ سبیله فی البحر عجبا قال موسی ذلک ما کنا
نبغی فارتدا علی اثارهما قصصا قال تقصان اثارهما حتی اتیا الصخرة فرای
رجلا مسجی علیه بثوب فسلم علیه موسی فقال له الخضر انی بارضک السلام
قال انا موسی قال موسی بنی اسرائیل قال نعم قال انک علی علم من علم الله علمک الله
لا اعلمه وانا علی علم من علم الله علمنیه لا تعلمه قال له موسی هل اتبعک علی ان
تعلمنی مما علمت رشدا قال انک لن تستطیع معی صبرا وکیف تصبر علی ما لم
تحط به خبرا قال ستجدنی ان شاء الله صابرا ولا اعصی لک امرا قال له الخضر فان
اتبعتنی فلا تسئلنی عن شیء حتی احدث لک منه ذکرا قال نعم فانطلق الخضر
وموسی یمشیان علی ساحل البحر فمرت بهما سفینة فکلما ان یحملوها فعرفوا الخضر
فحملوهما بغیر نول فعمد الخضر الی لوح من الواح السفینة فنزعه فقال له موسی
قوم حملونا بغیر نول فعمدت الی سفینتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شیئا
امرا قال الم اقل انک لن تستطیع معی صبرا قال لا تؤاخذنی بما نسیت ولا ترهقنی

من امری

من امری عسرا ثم خرجا من السفینة فبینما هما یمشیان علی الساحل اذا غلام
یلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه فاقتلعه بیده فقتله فقال له موسی اقتلت
نفسا زکیة بغیر نفس لقد جئت شیئا نکرا قال الم اقل لک انک لن تستطیع
معی صبرا وهذه اشد من الاولی قال ان سالتک عن شیء بعدها فلا تصاحبنی
قد بلغت من لدنی عذرا فانطلقا حتی اذا اتیا اهل قریة استطعما اهلها فابوا
ان یضیفوهما فوجدا فیها جدارا یرید ان ینقض یقول مایل قال الخضر بیده
هکذا فاقامه قال له موسی قوم اتیناهم فلم یضیفونا ولم یطعمونا لو شئت
لاتخذت علیه اجرا قال هذا فراق بینی وبینک سانبئک بتاویل ما لم تستطع علیه
صبرا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یرحم الله موسی لوددت انه کان صبر
حتی کان یقص علینا من اخبارهما وقال صلی الله علیه وسلم کانت الاولی من موسی
نسیانا قال وجاء عصفور حتی وقع علی حرف السفینة ثم نقر فی البحر فقال له
الخضر ما نقص علمی وعلمک من علم الله الا مثل ما نقص هذا العصفور من البحر
قال ابن جبیر وکان یقرؤ وکان امامهم ملک یاخذ کل سفینة صالحة غصبا
وکان یقرؤ اما الغلام فکان کافرا ومن روایاته بینما موسی فی قومه یذکرهم
بایام الله وایام الله نعماؤه وبلاؤه اذ قال ما اعلم فی الارض رجلا خیرا او اعلم
منی وفیه حوتا مالحا وفیه مسجی ثوبا مستلقیا علی القفا وعلی حلاوة القفا
وفیه رحمة الله علینا وعلی موسی لولا انه عجل لرای العجب ولکنه اخذته من
صاحبه ذمامة قال ان سالتک عن شیء بعدها فلا تصاحبنی قد بلغت من
لدنی عذرا وفیه حتی اتیا اهل قریة لئام فطافا فی المجالس فاستطعما اهلها
وفیه فکانت لمساکین یعملون فی البحر الایة فاذا جاء الذی یسخرها وجدها منخرقة
فتجاوزها فاصلحوها بخشبة واما الغلام فطبع یوم طبع کافرا وکان ابواه
قد عطفا علیه فلو انه ادرک ارهقهما طغیانا وکفرا ومنها وفی اهل الصخرة عین
یقال لها الحیوة لا یصیب من مائها شیء الا حیی فاصاب الحوت من ماء تلک

الذمامة بالذال المعجمة الحیاء والاشفاق ح

العين فتحرك وانسل ومنها انه قيل اخذ حوتا ميتا حتى ينفخ فيه الروح فاخذ
حوتا فجعله فى مكتل فقال لا اكلفك الا ان تخبرنى بحيث يفارقك الحوت فقال
ما كلفت كبيرا وفيه فوجد خضرا على طنفسة خضرا على كبد البحر وان الخضر
قال ما يكفيك ان التورية بيدك وان الوحى ياتيك يا موسى ان لى علما لا ينبغى
لك ان تعلمه وان لك علما لا ينبغى لى ان اعلمه وفيه فاضجعه فذبحه بالسكين
وفيه فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه
ومنها ان ابن عباس تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى
فقال ابن عباس هو الخضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال يا ابا
الطفيل انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سال موسى ع
السبيل الى لقيه فهل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال سمعته يقول
بينا موسى فى ملأ من بنى اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك
فقال موسى لا فاوحى الله الى موسى بل عبدنا الخضر بنحوه ومنها فانطلقا
حتى اذا لقيا غلاما يلعبون فانطلق احدهم بادى الراى فقتله فذعر عندها
موسى ذعرة منكرة قال اقتلت نفسا بنحوه ومنها قال الم اقل لك الاية كانت
الاولى نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا ومنها وكان الحوت قد اكل منه
فلما قطر عليه الماء عاش للشيخين والترمذى ول عن ابى الدرداء رفعه كان الكنز
ذهبا وفضة زينب بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا ع
يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج
وماجوج مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتى تليها فقلت يا رسول
الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث للشيخين والترمذى
بنحوه ابو هريرة رفعه فى السد يحفرونه كل يوم حتى اذا كادوا يخرقونه قال
الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه غدا فيعده الله كاشد ما كان حتى اذا بلغ
مدتهم واراد الله ان يبعثهم على الناس قال الذى عليهم ارجعوا فستحفرونه

غدا

غدا ان شاء الله واستثنى فيرجعون فيجدونه كهيئته حين تركوه فيخرقونه
على الناس فيخرجون فيسقون المياه ويفر الناس منهم فيرمون بسهام الى السماء
فترجع مخضبة بالدماء فيقولون قهرنا من فى الارض وعلونا من فى السماء قسوة
وعلوا فيبعث عليهم نغفا فى اقفائهم فيهلكون فوالذى نفس محمد بيده ان
دواب الارض لتسمن وتبصر وتشكر شكرا من لحومهم للترمذى مصعب
بن سعد سالت ابى يعنى عن قوله هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا اهم الحرورية
قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واما النصارى
فكذبوا بالجنة قالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون عهد
الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين للبخارى ابو هريرة رفعه
انه لياتى الرجل السمين العظيم يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة و
قال اقرؤا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا للشيخين ابن سعيد بن ابى فضالة
رفعه اذا جمع الله الناس ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان يشرك فى عمل
عمله لله احدا فليطلب ثوابه منه فان الله اغنى الشركاء عن الشرك ابن عمر
ان السرى الذى قال الله تعالى لمريم قد جعل ربك تحتك سريا نهر اخرجه
الله ليشرب منه للكبير بضعف المغيرة بن شعبة لما قدمت نجران سالونى
فقالوا انكم تقرؤن يا اخت هارون وموسى قبل عيسى بكذا وكذا فلما
قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سالته عن ذلك فقال انهم كانوا يسمون
بانبيائهم والصالحين قبلهم لمسلم والترمذى ابن عباس قال النبى صلى الله
عليه وسلم لجبريل عليه السلام ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما
نتنزل الا بامر ربك الاية للبخارى والترمذى ام بشر الانصارية انها سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم يقول عند حفصة لا يدخل النار ان شاء الله من
اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا تحتها قالت بلى يا رسول الله فانتهرها
فقالت حفصة وان منكم الا واردها فقال صلى الله عليه وسلم قد قال تعالى

الحضر العدو والشد
ايضا العدو ح

ثم ننجى الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا المسلم وللترمذى عن ابن مسعود رفعه
يرد الناس النار ثم يصدرون عنها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر
الفرس ثم كالراكب فى رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه ولاحمد عن جابر واهوى
باصبعيه الى اذنيه فقاصمتا ان لم اكن سمعت رسول الله يقول الورود
الدخول لايبقى بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت
على ابراهيم حتى ان للنار او قال لجهنم ضجيجا من بردهم ثم ننجى الله الذين اتقوا
ونذر الظالمين فيها جثيا خباب بن الارت قينا فى الجاهلية فعملت للعاص
بن وايل سيفا فجيئته ايقاضاه فقال لا اعطيك حتى ستكفر بمحمد فقلت
والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك قال وانى ليت ثم مبعوث قلت بلى
قال دعنى حتى اموت وابعث فساوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت افرايت
الذى كفر باياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى فرد للشيخين والترمذى

سورة طه والانبياء والحج والمؤمنين

ابو هريرة رفعه ان الله قرا طه ويس قبل ان يخلق ادم بالف عام فلما سمعت
الملائكة القران قالوا طوبى لامة ينزل عليهم وطوبى لاجواف تحمل هذا وطوبى
لالسن تتكلم بهذا للاوسط بلين على كان النبى صلى الله عليه وسلم يراوح بين
قدميه يقوم على كل رجل حتى نزلت ما انزلنا عليك القران لتشقى للبزار بلين
عبد الله بن سلام كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نزل باهله الضيق امرهم
بالصلاة واصطبر عليها الاية للاوسط ابن مسعود بلغه ان مروان يقول
واتيناه اهله ومثلهم معهم اتى اهلا غير اهله فقال ابن مسعود اتى باهله
باعيانهم ومثلهم معهم للكبير بضعف سعد رفعه دعوة ذا النون اذ هو فى
فى بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين فانه لن يدعو
بها مسلم ربه فى شئ قط الا استجاب له لاحمد مطولا ابن عباس لما نزلت
انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم انتم لها واردون قال عبد الله

بن الزبعرى

بن الزبعرى انا اخصم لكم محمدا فقال يا محمد اليس فيما انزل عليك انكم وما
تعبدون من دون الله الاية قال نعم قال فهذه النصارى تعبد عيسى وهذه
اليهود تعبد عزيرا وهذه بنو تميم تعبد الملائكة هؤلاء فى النار فانزل الله
تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون للكبير بلين وعنه
وما ارسلناك الا رحمة للعالمين قال من تبعه كان له رحمة فى الدنيا والاخرة و
من لم يتبعه عوفى مما بلى به سائر الامم من الخسف والمسخ والقذف للكبير بضعف
وعنه ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل يقدم المدينة فان ولدت امراته
غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح وان لم يلد امراته ولم ينتج خيله قال هذا
دين سوء على انا اول يجثو للخصومة بين يدى الرحمن يوم القيمة قال قيس بن
عباد فيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر على
وحمزة وعبيدة ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة
هما للبخارى ابن مسعود رفعه ومن يرد فيه بالحاد بظلم لو ان رجلا هم فيه بالحاد
وهو بعيد لاذاقه الله تعالى عذابا اليما لاحمد والموصلى والبزار ابن الزبير رفعه انما سمى
البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار للترمذى ابن عباس لما خرج النبى صلى الله
عليه وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبيهم انا لله وانا اليه راجعون فنزلت
اذن للذين يقاتلون الاية فعرفت انه سيكون قتال قال ابن عباس هى اول اية نزل
فى القتال للترمذى والنسائى عايشة قلت يا رسول الله الذين يؤتون ما اتوا و
قلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال يا بنت الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويتصدقون ويخافون ان لا يتقبل منهم اولئك الذين يسارعون فى
الخيرات ابو سعيد رفعه وهم فيها كالحون قال يشويه النار فتتقلص شفته
العليا حتى يبلغ وسط راسه ويسترخى شفته السفلى حتى تضرب سرته هما
للترمذى سورة النور عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده كان رجل يقال له مرثد بن ابى مرثد وكان رجل يحمل الاسرى من مكة حتى

بهم المدينة وكانت امراة بغى بمكة يقال لها عناق وكانت صديقة له وانه كان
وعد رجلا من اسارى مكة يحمله قال فجئت حتى انتهيت الى ظل حايط من حوايط
مكة فى ليلة مقمرة فجاءت عناق فابصرت سواد ظلى بجنب الحايط فلما انتهت
الى عرفتنى فقالت مرثد قلت مرثد فقالت مرحبا واهلا هلم فبت عندنا الليلة
قلت يا عناق حرم الله الزنا قالت يا اهل الخيام هذا الرجل يحمل اسراكم قال
فتبعنى ثمانية وسلكت الخندمة فانتهيت الى غار او كهف فدخلت فجاؤا حتى
قاموا على راسى فبالوا فظل بولهم على راسى وعماهم الله عنى ثم رجعوا ورجعت
الى صاحبى فحملته وكان رجلا ثقيلا حتى انتهيت الى موضع الاذخر ففككت
عنه اكبله فجعلت احمله ويعيننى حتى قدمت المدينة فاتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله انكح عناقا فامسك حتى نزلت الزانى لا ينكحها
الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك فقراها على وقال فلا
تنكحها لاصحاب السنن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امراته عند النبى
بشريك بن سحما الحديث المتقدم فى اللعان وفيه نزول والذين يرمون ازواجهم
الى اخرها الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة حين قال
لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا قال الزهرى وكلهم حدثنى طايفة
من حديثها وبعضهم كان اوعى له من بعض واثبتهم له وقد وعيت عن كل
واحد منهم الحديث الذى حدثنى عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
بعضا قالت كان رسول الله ان اراد ان يخرج سفرا اقرع بين ازواجه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه قالت فاقرع بيننا فى غزاة غزاها
فخرج فيها سهمى فخرجت معه بعد ما انزل الحجاب وانا احمل فى هودجى
وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ صلى الله عليه وسلم فى غزوته تلك وقفل و
دنونا من المدينة اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى

الخندمة جبل معروف
عند مكة ح

جاوزت

جاوزت الجيش فلما قضيت من شانى اقبلت الى الرحل فلمست صدرى
فاذا عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى
ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بى فاحتملوا هودجى فرحلوه
على بعيرى الذى كنت اركب وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم وانما ياكلن العلقة من الطعام فلم
يستنكر القوم حين رفعوه خفة الهودج فحملوه وكنت جارية حديثة السن
فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر الجيش فجئت منزلهم
وليس فيه احد فتيممت منزلى الذى كنت فيه وظننت انهم سيفقدوننى
فيرجعون الى فبينا انا جالسة غلبتنى عيناى فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمى ثم الذكوانى قد عرس من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلى فراى سواد
انسان نايم فاتانى فعرفنى حين رانى وكان يرانى قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى والله ما كلمنى بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطى على يدها فركبتها فانطلق يقود بى
الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين فى نحر الظهيرة فهلك من هلك
فى شانى وكان الذى تولى كبر الافك عبد الله بن ابى بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك ولا اشعر وهو يريبنى
فى وجعى انى لا ارى من النبى صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى
انما يدخل فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبنى منه ولا اشعر
بالشر حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل المناصع وهى متبرزنا وكنا لا نخرج
الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول
فى التبرز قبل الغايط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا فاقبلت
انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن
عامر خالة ابى بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب حتى فرغنا من

الجزع هذا الخرز اليمانى
وظفار موضع باليمن

لم يهبلن اى لم يكثر لحمهن من
السمن فيثقلن والمهبل الكثير
اللحم الثقيل الحركة من السمن ح

العلقة بضم العين البلغة
من الطعام قدر ما يمسك
الرمق ح

الوغر شدة الحر ومنه يقال وغر صدره
يوغر اذا اغتاظ وحمى واوغر فهو موغر
فيكون قوله موغرين اى داخلين فى
شدة الحر ح

من شاننا نمشى فعثرت ام مسطح فى مرحلها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه الم تسمعى ما قال قلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك فازددت مرضا الى مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل رسول الله فسلم وقال كيف تيكم فقلت ايذن لى الى ابوى وانا حينئذ اريد ان استيقن الخبر من قبلهما فاذن لى فاتيت ابوى فقلت لامى يا امتاه ماذا يتحدث الناس به فقالت يا بنية هونى على نفسك الشان فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضراير الا اكثرن عليها فقلت سبحان الله و لقد تحدث الناس بهذا فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقالى دمع و لا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى فدعا رسول الله عليا واسامة حتى استلبث الوحى يستشيرهما فى فراق اهله فاما اسامة فاشار اليه بما يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم فى نفسه من الود لهم فقال اسامة هم اهلك يا رسول الله ولا نعلم والله الا خيرا واما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير واسئل الجارية تصدقك فدعا صلى الله عليه وسلم بريدة فقال اى بريدة هل رايت فيها شيئا يريبك قالت له لا والذى بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فياتى الداجن فياكله فقام صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من ابن ابى ابن سلول فقال وهو على المنبر من يعذرنى من رجل بلغنى اذاه فى اهلى فوالله ما علمت على اهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ما كان يدخل اهلى الا معى فقام سعد بن معاذ فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وكان رجلا صالحا ولكن احتمله الحمية فقال لسعد بن معاذ كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد بن معاذ فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك

منافق

منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله قايم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومى ذلك لا يرقالى دمع ولا اكتحل بنوم ثم بكيت ليلتى المقبلة لا يرقالى دمع ولا اكتحل بنوم فاصبح عندى ابواى وقد بكيت ليلتين ويوما حتى اظن ان البكا فالق كبدى فبينما هما جالسان عندى وانا ابكى اذ استاذنت امراة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى فبينا نحن كذلك اذ دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ولم يجلس عندى من يوم قيل لى ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه فى شانى بشىء فتشهد حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبريك الله وان كنت الممت بذنب فا ستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى مقالته قلص دمعى حتى ما احس منه قطرة وقلت لابى اجب رسول الله فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله فقلت لامى اجيبى عنى قالت والله ما ادرى ما اقول لرسول الله وانا جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران فقلت انى والله لقد علمت انكم سمعتم ما تحدث به الناس حتى استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى بريئة لا تصدقونى بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه بريئة لتصدقنى فوالله ما اجد لى ولكم مثلا الا ابا يوسف اذ قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشى وانى والله حينئذ اعلم انى بريئة وان الله مبرئنى ببرائتى ولكن والله ما كنت اظن ان ينزل الله فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر يتلى ولكنى كنت ارجوا ان يرى رسول الله فى اليوم رؤيا يبرئنى الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل الله تعالى الى نبيه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق فى يوم شات من ثقل

القول الذى انزل عليه فسرى عنه وهو يضحك فكان اول كلمة تكلم بها ان قال لى
يا عايشة احمدى الله اما والله فقد برءك فقالت لى امى قومى الى رسول الله
فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمد الا الله هو الذى انزل براءتى فانزل الله
تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات فلما انزل الله هذا
فى براءتى قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا
انفق على مسطح شيئا ابدا بعد ما قال لعايشة فانزل ولا ياتل اولوا الفضل
منكم والسعة الى رحيم فقال ابو بكر بلى والله انى لاحب ان يغفر الله لى فرجع
الى مسطح الذى كان يجرى عليه فقال والله لا انزعها منه ابدا قالت وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سال زينب بنت جحش عن امرى فقال يا زينب ما علمتى
ما رايت فقالت يا رسول الله احمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا
خيرا وهى التى كانت تساميني من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم فعصمها الله
بالورع فطفقت اختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب
الافك قال ابن شهاب بلغنى من حديث هؤلاء الرهط ومن رواياته قالت
عايشة والله ان الرجل الذى قيل له ما قيل ليقول سبحان الله فو الذى نفسى
بيده ما كشفت من كنف انثى قط ثم قتل بعد ذلك فى سبيل الله ومنها قام
رسول الله فى خطيبا فتشهد ثم قال اما بعد فاشيروا على اناس ابنوا اهلى
وايم الله ما علمت على اهلى من سوء قط وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من
سوء قط ولا دخل بيتى قط الا وانا حاضر ولا غبت فى سفر الا غاب معى فقام
سعد بن معاذ بنحوه وفيه فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتى
ومعى ام مسطح فعثرت وقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام اتسبين ابنك
فسكتت ثم عثرت الثانية وقالت تعس مسطح فقلت لها اى ام اتسبين ابنك
ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا
فيك فقلت فى اى شانى فبقرت لى الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم

والله فرجعت

والله فرجعت الى بيتى كان الذى خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت
بنحوه وفيه وبكيت فسمع ابو بكر صوتى وهو فوق البيت يقرؤ فنزل فقال
لامى ما شانها فقالت بلغها الذى ذكر من شانها ففاضت عيناه وقال اقسمت
عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيتى فسال عنى خادمى فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها
كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خبزها او عجينها وانتهرها بعض
اصحابه فقال اصدقى رسول الله حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله
والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصايغ على تبر الذهب الاحمر وفيه فاصبح ابواى
عندى فلم يزالا حتى دخل رسول الله بنحوه وفيه فالتمست اسم يعقوب فلم
اقدر عليه الا ابا يوسف وفيه ابشرى يا عايشة قالت فقد انزل الله تعالى
براءتك وكنت اشد ما كنت غضبا فقال ابواى قومى اليه فقلت لا والله لا
اقوم اليه ولا احمده ولا احمدهما ولكن احمد الله الذى انزل براءتى لقد سمعتموه
فانكرتموه ولا غيرتموه ومنها قال الزهرى لان حديث الافك فى غزوة المريسيع
قال ابن اسحاق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع منها قال
الزهرى قال لى الوليد ابن عبد الملك ابلغك ان عليا كان فيمن قذف عايشة
قلت لا ولكن اخبرنى ابو سلمة بن عبد الله وابو بكر بن عبد الرحمن ابن الحارث
بن هشام ان عايشة قالت لهما كان على مسلما فى شانها ومنها انه لم يسم من
اهل الافك الا ابن ابى وحسان ومسطح وحمنة واذ عايشة كانت تكره
ان يسب عندها حسان وتقول انه الذى قال فان ابى ووالده وعرضى لعرض
محمد منكم وقاء • منها قال مسروق دخلت على عايشة وعندها حسان
ينشدها شعرا يشبب من ابيات • حصان رزان ما تزن بريبة •
وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عايشة لكنك لست كذلك قال
مسروق فقلت لها اتاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله تعالى والذى

اى يزن ويخشى له عرض اى جانبه
حصان اى عفيفة حيية
رزان اى ثقيلة ما تزن اى ما تتهم
وتقذف بريبة اى بامر يسبب التهمة

تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واى عذاب اشد من الحمى وقالت انه كان
ينافح او يهاجى عن رسول الله للشيخين والترمذى والنساى وللبخارى عن
ام رومان بينا انا قاعده وعايشة اذ ولجت امراة من الانصارى فقالت فعل
الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابنى فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله قالت نعم قالت
وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فطرحت
عليها ثيابها فغطيتها فجاء رسول الله فقال ما شان هذه قلت اخذتها الحمى
بنافض قال فلعل فى حديث تحدث به قالت نعم فقعدت عايشة فقالت
والله لئن حلفت لا تصدقونى ولئن قلت لا تعذرونى مثلى ومثلكم كيعقوب
وبنيه فالله المستعان على ما تصفون بنحوه عايشة كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يسافر اقرع بين نسائه بنحوه حديثها وفيه قالت فنالنى
يعنى صفوان عن امرى فسترت وجهى عنه بجلبابى واخبرته عن امرى فقرب
بعيره فوطى على ذراعه فولانى قفاه حتى ركبت وسويت ثيابى ثم بعثه فاقبل
يسير بى حتى دخلنا المدينة نصف النهار او نحوه وفيه فقلت لام مسطح خذى
الاداوة فاملئيها ماء فاذهبى به الى المناصع فاخذتها فخرجت فعثرت بنحوه
وفى اخرى وقعد صفوان بن المعطل لحسان بن ثابت بالسيف فضربه ضربة
فقال صفوان حين ضربه تلق ذباب السيف عنك فاننى غلام اذا هوجيت
لست شاعرا ولكننى احمى حماى وانتقم • من الباهت الرامى البرات الطواهر
فصاح حسان فاستغاث الناس فلما جاء الناس فر صفوان فجاء حسان
النبى صلى الله عليه وسلم فاستعداه على صفوان فى ضربته اياه فسال النبى
صلى الله عليه وسلم ان يهب له ضربة صفوان اياه فوهبها للنبى صلى الله عليه
وسلم فعاضه صلى الله عليه وسلم حايطا من نخل عظيم وجارية تدعى سيرين
ولدت لحسان ابنه عبد الرحمن الشاعر وفيه فقيل فى اصحاب الافك اشعار

قال ابو بكر

قال ابو بكر لمسطح وكان يدعى عوفا • يا عوف ويحك هلا قلت عارفة • من
الكلام ولم تبغى به طمعا • هلا ضربت من الاقوام اذ حسدوا • فلا تقول
وان عادتهم قزعا • لما رميت حصانا غير مقرفة • امينة الجيب لم تعلم
لها خضرها فيمن رماها وكنتم معشرا افكا • فى سئ القول من لفظ الخنا شرعا •
فانزل الله عذرا فى براءتها • وبين عوفا وبين الله ما صنعا • فان اعش
اجز عوفا فى مقالته • سوء الجزاء بما الفيته تبعا وقالت ام سعد بن معاذ
شهد الاوس كلها وفتاها • والخماسى من نسلها والفطيم • ان بنت الصديق
كانت حصانا • عفة الجيب دينها مستقيم • تتقى الله فى المغيب عليها •
نعمة الله سترها ما يريم خير هدى النساء حالا ونفسا • وابا للعلا نماها كريم •
وختامها ليت سعدا ومن رماها بسوء • فى كظاظ حتى يتوب الظلوم
وقال حسان معتذرا حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم
الغوافل • حليلة خير الناس دينا ومنصبا • نبى الهدى والمكرمات الفواضل •
فان كان ما قد جاء عنى قلته • فلا رفعت سوطى الى انامل • وان الذى قد قيل
ليس بلائط • بك الدهر بل قول امرئ غير ماحل وقال فى الذين جلدوا القذف
عبد الله ما كان اهله وحمنة اذ قالوا هجيرا ومسطح تعاطوا برجم الغيب
زوج نبيهم وسخطة ذى العرش الكريم فابرحوا فاذوا رسول الله فيها وعمموا
مخازى سوء جللوها وفضحوا للكبير ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فاصابت عايشة القرعة فى غزوة بنى المصطلق
فلما كان فى جوف الليل انطلقت عايشة لحاجة فانحلت قلادتها فذهبت
فى طلبها بنحوه وفيه وكان صفوان بن المعطل يتخلف عن الناس فيصيب القدح
والجراب والاداوة فيحمله بنحو حديث عايشة للبزار وللكبير حديث الافك
بنحو حديث عايشة من طريق ابن عباس بمتروك ومن طريق عمر بوضاع ابن
عباس رفعه اذا كان يوم القيمة حد الله الذين يشتموا عايشة ثمانين ثمانين

القزع وهو التخشن من الكلام الذى
يقبح ذكره يقال اقذع له اذا افحش
فى نسخة ن اشباه
غلام خماسى طوله خمسة اشبار
ولا يقال سداسى ولا سباعى

على رؤس الخلايق فتستوهب دلي المهاجرين منهم فات امرك يا عايشة فبكت
وقالت والذى بعثك بالحق نبيا لسرورك احب الى من سرورى فتبسم صلى الله عليه
وسلم ضاحكا وقال ابنة ابيها للكبير بضعف الحكم بن عتبة لما خاض الناس من امر
عايشة ارسل النبى الى عايشة قالت فجيت وانا انتفض من غير حمى فقال يا عايشة
ما يقول الناس فقالت لا والذى بعثك بالحق لا اعتذر من شيء قالوا حتى ينزل عذرى
من السماء فانزل الله فيها خمسة عشر اية من سورة النور ثم قرا الحكم حتى بلغ
الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين والطيبون
للطيبات قال فالخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال والخبيثون من الرجال
للخبيثات من النساء والطيبات من النساء للطيبين من الرجال للكبير مرسلا و
له عن قتادة الخبيثات من القول والعمل للخبيثين من الناس عايشة لما انزل
عذرى قام رسول الله على المنبر وذكر ذلك وتلى القران وامر برجلين وامراة فجلدوا
الحد للترمذى وعنها يرحم الله لنساء المهاجرات الاول لما انزل الله وليضربن
بخمرهن على جيوبهن الاية شققن مروطهن فاختمرن بها للبخارى وابى داود
ابن عباس وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن الاية نسخ واستثنى
من ذلك والقواعد من النساء اللاتى لا يرجون نكاحا الاية لابى داود جابر
كان عبد الله بن ابى بن سلول يقول لجارية له اذهبى فابغينا شيئا ولا تكرهوا
فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا الاية وفى رواية ان جارية لابن ابى يقال لها
مسيكة واخرى يقال لها اميمة كان يريدها على الزنا فشكتا ذلك الى النبى صلى الله
عليه وسلم فنزل ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاية لابى داود ومسلم بلفظه ابن
مسعود راى ناسا من السوق سمعوا الاذان فتركوا امتاعتهم وقاموا الى الصلاة
فقال هؤلاء الذين قال الله تعالى لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله للكبير
بلا ولم يسم ابن عباس وقال له نفر من اهل العراق كيف ترى فى هذه الاية التى
امرنا بها ولا يعمل بها احد يا ايها الذين امنوا ليستاذنكم الذين ملكت ايمانكم

الاية فقال ابن عباس ان الله حليم رحيم بالمؤمنين يحب الستر وكان الناس
ليس لبيوتهم ستور ولا حجال فربما دخل الخادم او الولد او يتيمة الرجل والرجل
على اهله فامرهم الله بالاستئذان فى تلك العورات فجاءهم الله بالستور والخير
فلم ار احدا يعمل بذلك بعد وفى رواية قال لم يؤمر بها اكثر الناس اية الاذن و
انى لامر جاريتى هذه تستاذن على لابى داود عقبة بن عامر والله بكل شيء عليم
رايت رسول الله قرا هذه الاية فى خاتمة سورة النور وهو جاعل اصبعيه تحت
عينيه يقول بكل شيء بصير للكبير بلين سورة الفرقان والشعراء والنمل
والقصص والعنكبوت ابن عباس ويوم يعض الظالم
على يديه قال الظالم عقبة بن ابى معيط يقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول
سبيلا يا ويلتا ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا يعنى امية بن خلف وقيل ابى
وعنه صنع عقبة بن ابى معيط طعاما فدعا اشراف قريش وكان فيهم النبى
صلى الله عليه وسلم فامتنع صلى الله عليه وسلم ان يطعم او يشهد عقبة شهادة
التوحيد ففعل فاتاه ابى او امية وكان خليله فقال اصبات قال لا ولكنى
استحييت ان يخرج من منزلى او يطعم من طعامى فقال ما كنت ارضى او تبصق
فى وجهه ففعل عقبة وقتل يوم بدر صبرا كلاهما لرزين ابن مسعود
سالت او سال النبى صلى الله عليه وسلم اى الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا
وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم ثم اى قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قلت ثم اى قال ان تزانى حليلة جارك ونزلت هذه الاية تصديقا
لقوله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التى حرم الله الا بالحق للشيخين وابى داود ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبى صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادى يا بنى فهر يا بنى
عدى لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل
رسولا ينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان

خيلا بالوادى تريد ان تغير عليكم كنتم مصدقى قالوا نعم ما جربنا عليك
الا صدقا قال فانى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر
اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدى ابى لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
وفى رواية فصعد الجبل فنادى يا صباحاه وفى اخرى لما نزل وانذر عشيرتك
الاقربين ورهطك منهم المخلصين للشيخين والترمذى ولهم وللنسائى عن
ابى هريرة قام النبى صلى الله عليه وسلم حين نزل وانذر عشيرتك الاقربين قال يا
معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغنى عنكم من الله شيئا يا بنى عبد
مناف لا اغنى عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغنى عنك من الله
شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغنى عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت
محمد سلنى ما شئت من مالى لا اغنى عنك من الله شيئا وفى رواية دعا قريشا
فاجتمعوا فعم وخص فقال يا بنى كعب بن لوى انقذوا انفسكم من النار يا بنى
مرة بن كعب انقذوا انفسكم من النار يا بنى عبد شمس انقذوا انفسكم من
النار يا بنى عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بنى هاشم انقذوا انفسكم من
النار يا بنى عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذى نفسك
من النار فانى لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها وفى اخرى
بنحوه وقال لكل واحد فانى لا املك لكم من الله ضرا ولا نفعا ولمسلم عن قبيصة
بن مخارق وزهير ابن عمرو قالا لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين انطلق
النبى صلى الله عليه وسلم الى رضمة جبل فعلا اعلاها حجرا ثم نادى يا بنى عبد مناف
انى نذير لكم انما مثلى ومثلكم كمثل رجل راى العدو فانطلق يربا اهله فخشى
ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه ابن عباس والشعراء يتبعهم الغاوون
استثنى الله منهم الذين امنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا الى داود
ابى هريرة رفعه تخرج الدابة ومعها خاتم سليمان وعصى موسى فتجلوا وجه المؤمن
وتختم انف الكافر بالخاتم حتى ان اهل الخوان يجتمعون فيقول هذا يا مؤمن

ويقول

البلاء ما يبلى به والمراد هنا ما يوصل به
الرحم واصل الرضخ وهى الحجارة
والصخور بعضها على بعض

ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا كافر ويقول هذا يا مؤمن للترمذى سعيد
بن جبير سالنى يهودى من اهل الحيرة اى الاجلين قضى موسى قلت لا ادرى حتى
اقدم على حبر العرب فاسئله فقدمت فسالت ابن عباس فقال قضى اكثرهما
واطيبهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال فعل للبخارى عقبة بن المنذر
ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى الاجلين قضى موسى قال ابرهما واوفاهما ثم
قال لما اراد موسى فراق شعيب امر امراته تسال اباها ان يعطيها من غنمه
ما يعيشون به فاعطاها ما ولدت من غنمه فى ذلك العام من قالب لون فما
مرت شاة الا ضرب جنبها موسى بعصاه فولدت قوالب الوانها كلها
وولدت ثنتين وثلاثة كل شاة ليس فيها فشوش ولا ضبوب ولا كمشة تفوت
الكف ولا ثعول وقال صلى الله عليه وسلم اذا فتحتم الشام فانكم ستجدون بقايا
منها وهى السامرية للبزار والكبير ابو ذر رفعه اذا سئلت اى المراتين تزوج
فقل الصغرى منها وهى التى جاءت فقالت يا ابت استاجره قال ما الذى
رايت من قوته قالت اخذ حجرا ثقيلا فالقاه على البير وما الذى رايت من
امانته قالت قال امشى خلفى ولا تمشى امامى للبزار والاوسط والصغير مطولا
رفاعة القرظى نزلت هذه الاية فى عشيرة رهط انا احدهم ولقد وصلنا
لهم القول لعلهم يتذكرون للكبير ابو هريرة انك لا تهدى من احببت نزلت
فى رسول الله حيث يراود عمه ابا طالب على الاسلام لمسلم والترمذى ابن عباس
لرادك الى معاد قال الى مكة للبخارى وللكبير قال الى الجنة وفى رواية الى الموت
وللموصلى عن ابى سعيد معاده اخرته ام هانى رفعته وتاتون فى ناديكم المنكر
قال كانوا يخذفون اهل الارض ويسخرون منهم للترمذى ابو هريرة ان
الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ان فلانا يصلى بالليل فاذا اصبح سرق قال سينهاه ما يقول لاحمد ابن عباس
ولذكر الله اكبر ذكر العبد الله بلسانه كبر وذكره له وخوفه منه اذا اشتهى

اى جاءت على غير الوان امهاتها
كان لونها قد انقلب

على ذنب فتركه من خوف الله اكبر من ذكره بلسانه من غير نزع على الذنب لرزين

سورة الروم ولقمان والسجدة والاحزاب **ابو سعيد**

لما كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاعجب ذلك المؤمنين فنزلت
الم غلبت الروم الى قوله يفرح المؤمنون ففرح المؤمنون بظهور الروم على
فارس للترمذى وقال هكذا قال نصر بن على غلبت **نيار** بن مكرم الاسلمى لما
نزلت الم غلبت الروم فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون فى
بضع سنين فكانت فارس يوم نزلت هذه الاية قاهرين الروم وكان
المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم لانهم واياهم اهل كتاب وفى ذلك قوله تعالى
يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشا وهو العزيز الرحيم وكانت
قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا باهل الكتاب ولا ايمان يبعث
فلما نزلت هذه الاية خرج ابو بكر يصيح فى نواحى مكة الم غلبت الروم الى سنين
قال ناس من قريش لابى بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم ان الروم
ستغلب فارسا فى بضع سنين افلا نراهنك على ذلك قال بلى وذلك قبل
تحريم الرهان فارتهن ابو بكر والمشركون وتواضعوا الرهان وقالوا لابى بكر
كم تجعل البضع ثلاث سنين الى تسع سنين فسم بيننا وبينك وسطا
ننتهى اليه فسموا بينهم ست سنين فمضت الست قبل ان يظهروا فاخذ المشركون
رهن ابى بكر فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون
على ابى بكر تسمية ست سنين قال لان الله قال فى بضع سنين واسلم عند
ذلك ناس كثير للترمذى **ابو رزين** خاصم نافع بن الازرق ابن عباس فقال
تجد الصلاة الخمس فى كتاب الله قال نعم فقرا عليه سبحان الله حين
تمسون المغرب وحين تصبحون الصبح وعشيا العصر وحين تظهرون الظهر ومن بعد
صلاة العشاء للكبير بضعف **ابن عمر** رفعه مفاتيح الغيب خمس ثم قرا
ان الله عنده علم الساعة الاية للبخارى **انس** تتجافى جنوبهم عن المضاجع

نزلت

نزلت فى انتظار الصلاة التى تدعى العتمة للترمذى **و**لابى داود وقال كانوا يتنفلون
ما بين المغرب والعشاء يصلون وكان الحسن يقول قيام الليل **ابى** ولنذيقنهم من
العذاب الادنى دون العذاب الاكبر قال مصائب الدنيا والروم والبطشة او
الدخان شك شعبة لمسلم **ابن عباس** قال له ابو ظبيان ارايت قول الله ما
جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه قال قام النبى صلى الله عليه وسلم يوما يصلى
فخطر خطرة فقال المنافقون الذين يصلون معه الا ترى ان له قلبين قلبا
معكم وقلبا معه فنزل ما جعل الله لرجل من قلبين فى جوفه للترمذى **ابن عمر**
ان زيد بن حارثة مولى رسول الله ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القران
ادعوهم لابائهم الاية للشيخين والترمذى **ابو هريرة** رفعه ما من مؤمن الا وانا اولى
الناس فى الدنيا والاخرة اقروا ان شئتم النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فمن ترك دينا او ضياعا فلياتنى فانا
مولاه للشيخين **عايشة** اذ جاؤكم من فوقكم ومن اسفل منكم الاية كان ذلك
يوم الخندق للشيخين **وعنها** لو كان النبى صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا من
الوحى لكتم هذه الاية واذ تقول للذين انعم الله عليه يعنى بالاسلام وانعمت
عليه بالعتق فاعتقه امسك عليك زوجك واتق الله وتخفى فى نفسك
ما الله مبديه الى مفعولا وان رسول الله لما تزوجها قالوا تزوج حليلة ابنه فنزل
ما كان محمد ابا احد من رجالكم الاية وكان صلى الله عليه وسلم تبناه وهو صغير
فلبث حتى صار رجلا يقال له زيد بن محمد فنزل ادعوهم لابائهم الى ومواليه فلان
مولى فلان وفلان اخو فلان هو اقسط عند الله يعنى اعدل للترمذى **انس**
جاء زيد بن حارثة يشكو فجعل رسول الله يقول اتق الله وامسك عليك زوجك
قال لو كان صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الاية وكانت تفخر على ازواجه
صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن وزوجنى الله من فوق سبع سموات
للبخارى والترمذى والنسائى **و**عنه انه كان ابن عشر سنين مقدم النبى

صلى الله عليه وسلم قال كن امهاتى يواظبننى على خدمة النبى فخدمته عشر سنين
وتوفى وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب وكان اول ما
انزل فى مبتنى النبى صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح صلى الله عليه وسلم
عروسا فدعا القوم فاصابوا الطعام ثم خرجوا وبقى رهط منهم فاطالوا
المكث فقال صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكى يخرجوا فمشى ومشيت
حتى جاء عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى
اذا دخل على زينب فاذاهم جلوس لم يقوموا فرجع ورجعت معه حتى بلغ عتبة
حجرة عايشة ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه فاذاهم قد خرجوا فضرب
صلى الله عليه وسلم بينى وبينه بالستر وانزل الحجاب و من رواية قال انا اعلم
الناس بالحجاب قد كان ابى بن كعب يسئلنى عنه و منها قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لى ام سليم لو اهدينا لرسول الله هدية فقلت
لها افعلى فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة فى برمة فارسلت بها
معى اليه فانطلقت بها اليه فقال ضعها ثم امرنى فقال لى ادع رجالا سماهم وادع
لى من لقيت ففعلت الذى امرنى فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورايت النبى
صلى الله عليه وسلم وضع يده فى تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا الله وليأكل كل رجل مما يليه حتى
تصدى الكلهم فخرج من خرج وبقى نفر يتحدثون ثم خرج صلى الله عليه وسلم
نحو الحجرات وخرجت فى اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى
الستر وانى لفى الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبى الى من
الحق و منها قلت لانس عددكم كانوا قال ثلاثماية و فيه فخرجت طائفة ودخلت
طائفة حتى اكلوا كلهم فقال يا انس ارفع فرفعت فما ادرى حين وضعت كان
اكثر ام حين رفعت و منها فبقى ثلاث رهط يتحدثون فى البيت فخرج النبى صلى
الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم يا اهل البيت ورحمة الله

فقالت

فقالت وعليكم السلام ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى
حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت للشيخين والترمذى
والنسائى عايشه قال عروة كانت خولة بنت حكيم من اللاتى وهبن انفسهن
للنبى صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحى المراة ان تهب نفسها للرجل
فلما نزلت ترجى من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع فى
هواك و فى رواية كان النبى صلى الله عليه وسلم يستاذننا فى يوم المراة منا بعد
ان نزلت هذه الاية ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء ومن ابتغيت
ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول ان كان
ذلك الى فانى لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا للشيخين وابى داود و
النسائى ام هانى خطبنى رسول الله فاعتذرت اليه فعذرنى ثم انزل الله انا
احللنا لك ازواجك اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله
عليك وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك اللاتى
هاجرن معك الاية فلم اكن احل له لانى لم اهاجر كنت من الطلقاء ابن عباس نهى
النبى صلى الله عليه وسلم عن اصناف النساء الا ما كان من المومنات المهاجرات
بقوله لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج ولو اعجبك حسنهن
الا ما ملكت يمينك فاحل الله فتياتكم المومنات وامراة مومنة ان وهبت
نفسها للنبى وحرم كل ذات دين غير الاسلام ثم قال ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله وهو فى الاخرة من الخاسرين وقال يا ايها النبى انا احللنا لك ازواجك
اللاتى اتيت اجورهن وما ملكت يمينك مما افاء الله عليك الى قوله خالصة لك
من دون المومنين وحرم ما سوى ذلك من اصناف النساء هما للترمذى عايشة
ما مات رسول الله حتى احل له ان يتزوج من النساء ما شاء للترمذى والنسائى
وعنها ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم كن يخرجن قبل المناصع وهو صعيد افيح
فكان عمر يقول للنبى صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن صلى الله عليه وسلم

يفعل فخرجت سودة بنت زمعة ليلة عشاء وكان امراة طويلة فناديها عمر
الا قد عرفناك ياسودة حرصا على ان ينزل الحجاب وفي رواية خرجت سودة بعد
ما ضرب الحجاب لحاجتها وكان امراة جسيمة تفرع النساء جسما لا تخفى على
من يعرفها فراها عمر فقال ياسودة اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين
فانكفات راجعة ورسول الله في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يارسول الله اني خرجت فقال لي عمر كذا وكذا فاوحى الله ثم رفع عنه وان العرق
في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجن لحاجتكن قال هشام يعني البراز
ابو هريرة رفعه كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى سوءة بعض
وكان موسى عليه السلام يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل
معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمع
اسرع موسى باثره يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى سوءة موسى
فقالوا والله ما بموسى من باس فقام الحجر حتى نظر اليه فاخذ ثوبه فطفق بالحجر
ضربا قال ابا هريرة والله ان بالحجر ندبا ستة او سبعة من ضرب موسى بالحجر
وفي رواية ان موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى شيء من جلده استحياء منه
فاذاه من اذاه من بني اسرائيل فقالوا ما يستتر هذا التستر الا من عيب بجلده
اما برص واما ادرة واما آفة وان الله اراد ان يبريه مما قالوا فخلا يوما وحده
فوضع ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ اقبل الى ثيابه لياخذها وان الحجر عدا بثوبه
فاخذ موسى عصاه وطلب الحجر وجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر بحوه وفيه فوالله
ان بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك قوله يا ايها الذين
امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها
للشيخين سورة سباء وفاطر ويس والصافات وص والزمر
فروة بن مسيك المرادي قلت يارسول الله الا اقاتل من ادبر من قومي بمن اقبل
منهم فاذن لي في قتالهم فلما خرجت من عنده سال عني ما فعل الغطيفي فاخبر

الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع الجلد ع

الي قد سرت

الي قد سرت فارسل في اثري فردني فاتيته فقال ادع القوم فمن اسلم
منهم فاقبل منه ومن لم يسلم فلا تعجل حتى احدث اليك قال فانزل في سباء
ما انزل فقال رجل يارسول الله وما سباء ارض او امراة قال ليس بارض
ولا امراة ولكنه رجل ولد عشرة من العرب فتيامن منهم ستة وتشائم
منهم اربعة فاما الذين تشاءموا فلخم وجذام وغسان وعاملة واما الذين
تيامنوا فالازد والاشعرون وحمير وكندة ومذحج وانمار فقال رجل
وما انمار قال الذين منهم خثعم وبجيلة لابي داود والترمذي ابو هريرة
رفعه اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا
لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم
قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترقوا
السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصفا سفيان بكفه فحرفها وبدد بين
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر
او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها وربما القيها قبل ان يدركه
فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا
فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء للبخاري والترمذي ابن مسعود
اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا
فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى ياتيهم جبريل فاذا جاءهم فزع عن
قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربكم فيقول الحق فيقولون الحق الحق
لابي داود ابو سعيد رفعه ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات
باذن الله هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة للترمذي ولاحمد
عن ابي الدرداء رفعه فمنهم ظالم لنفسه الاية فاما الذين سبقوا فاولئك
الذين يدخلون الجنة بغير حساب واما الذين اقتصدوا فاولئك الذين

يحاسبون حسابا يسيرا واما الذين ظلموا انفسهم فاولئك الذين ظلموا انفسهم فى
طول المحشر ثم الذين يتلاقاهم الله تعالى برحمته فهم الذين يقولون الحمد لله الذى اذهب
عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الى الغفور وعنه كانت بنو سلمة فى ناحية المدينة
فارادوا النقله الى قرب المسجد فنزل انا نحن نحيى الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان اثاركم تكتب فلم ينتقلوا للترمذى ابو ذر كنت مع
النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد عند غروب الشمس فقال يا اباذر اتدرى اين تذهب
قلت الله ورسوله اعلم قال تذهب الشمس تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها
ويوشك ان تسجد فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فقال لها ارجعى من
حيث جيئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجرى لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم وفى رواية تدرون متى ذاكم ذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها
لم تكن امنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا للشيخين والترمذى سمرة رفعه
وجعلنا ذريته هم الباقين حام وسام ويافث ويقال يافث بالثاء والتاء
ويقال يفث وتنقال فى رواية سام ابو العرب وحام ابو الحبش ويافث ابو الروم
للترمذى ابن عباس وابو مسعود يذكر عنهما ان الياس هو ادريس وكان
ابن مسعود يقرؤ وسلام على ادراسين لرزين ابو هريرة رفعه لما اراد الله حبس
يونس فى بطن الحوت اوحى الله الى الحوت ان تخدشن له لحما ولا تكسرن له عظما
فاخذه ثم اهوى به الى مسكنه فى البحر فلما انتها به الى اسفل البحر سمع يونس
حسا فقال فى نفسه ما هذا فاوحى الله تعالى اليه وهو فى بطن الحوت ان هذا
تسبيح دواب الارض فسبح وهو فى بطن الحوت فسمعت الملائكة تسبيحه
فقالوا ربنا انا سمعنا صوتا ضعيفا بارض غريبة فقال تعالى ذلك عبدى
يونس عصانى فحبسته فى بطن الحوت فى البحر فقالوا العبد الصالح الذى
كان يصعد اليك منه فى كل يوم وليلة عمل صالح قال نعم فشفعوا له عند
ذلك فامر الحوت فقذفه فى الساحل كما قال تعالى وهو سقيم للبزار بلى ومن

لم يسم

لم يسم ابى سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى وارسلناه الى مائة الف
او يزيدون قال يزيدون عشرين الفا ابن عباس مرض ابو طالب فجاءته قريش
وجاءه النبى صلى الله عليه وسلم وعند ابى طالب مجلس رجل فقام ابو جهل كى يمنعه
من الجلوس فيه وشكوه الى ابى طالب فقال يا ابن اخى ما تريد قومك قال اريد
منهم كلمة تدين لهم بها العرب وتؤدى اليهم العجم الجزية قال كلمة واحدة
فقال يا عم قولوا لا اله الا الله فقالوا الها واحدا ما سمعنا بهذا فى الملة الاخرة
ان هذا الا اختلاق فنزل فيهم القران ص والقران ذى الذكر الى اختلاق
هما للترمذى وعنه كنت امر بهذه الاية فما ادرى ما هى العشى والاشراق حتى
حدثتنى ام هانى ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعا بوضوء فى جفنة
كانى انظر الى اثر العجين فيها فتوضأ ثم قال قام فصلى الضحى فقال يا ام هانى
هى صلاة الاشراق للاوسط بضعف ابن الزبير لما نزلت ثم انكم يوم القيمة
عند ربكم تختصمون قال الزبير يا رسول الله اتكور علينا الخصومة بعد الذى
كان بيننا فى الدنيا قال نعم ان الامر اذا شديد للترمذى وزاد الكبير معرنعم
لتكورن حتى يؤدى الى كل ذى حق حقه ابن عباس ان قوما قتلوا فاكثروا وزنوا
فاكثروا وانتهكوا فاتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا يا محمد ان الذى تقول
وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين يدعون مع
الله الها اخر الى حسنات قال يبدل الله شركهم ايمانا وزناهم احصانا ونزلت
يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله للنسائى ابن مسعود
جاء حبر الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يضع السماء على اصبع
والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر على اصبع والانهار على اصبع
وسائر الخلق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك صلى الله عليه وسلم وقال
وما قدروا الله حق قدره وفى رواية فضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا له للترمذى والشيخين ولها ولابى داود عن ابن عمر رفعه يطوى

الله تعالى السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا
الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوى الارض بشماله ثم يقول
انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون وفى رواية ان ابن عمر يحكى
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ياخذ الله تعالى سمواته وارضيه بيده
ويقول انا الله ويقبض اصابعه ويبسطها انا الملك حتى نظرت الى
المنبر يتحرك من اسفل شىء منه حتى انى اقول اساقط هو برسول الله
سورة المؤمن وحم السجدة والشورى والزخرف والدخان
ابن مسعود ربنا امتنا اثنتين قال هى مثل التى فى سورة البقرة و
كنتم امواتا فاحياكم ثم يميتكم ثم يحييكم ثم اليه ترجعون للكبير
بضعف العلا بن زياد كان يذكر بالنار فقال رجل لم تقنط الناس
قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله يقول يا عبادى الذين اسرفوا
على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول وان المسرفين هم اصحاب
النار لكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على ساوى اعمالكم وانما بعث الله
تعالى محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار لمن
عصاه للبخارى تعليقا ابن مسعود اجتمع عند البيت ثلاثة نفر
ثقفيان وقرشى او قرشيان وثقفى كثير شحم بطونهم قليل فقه قلوبهم
فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما تقول فقال الاخر يسمع ان جهرنا
ولا يسمع ان اخفينا وقال الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فهو يسمع اذا
خفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا
ابصاركم الاية وفى رواية قال فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فنزل
وما كنتم تستترون الى الخاسرين للشيخين والترمذى انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم قرء ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال قد قال
الناس ثم كفر اكثرهم فمن مات عليها فهو ممن استقام للترمذى ابن عباس

ادفع

ادفع بالتى هى احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساة
فاذا فعلوه عصمهم الله وخضع لهم عدوهم للبخارى تعليقا وعنه
سئل عن قوله تعالى الا المودة فى القربى فقال ابن جبير قربى آل محمد فقال
ابن عباس عجلت ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان
له فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بينى وبينكم من القرابة للبخارى والترمذى
ولاحمد والكبير قال قل لا اسئلكم على ما اتيتكم به من البينات والهدى
اجرا الا ان توادوا الله وتقربوا اليه بطاعته وللكبير بلين لما نزلت قل
لا اسئلكم عليه اجرا الاية قال يا رسول الله من قرابتكم هؤلاء الذين وجبت
علينا مودتهم قال على وفاطمة وابناهما عمرو ابن حريث نزلت هذه الآية
فى اهل الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الارض قال لانهم
تمنوا الدنيا للكبير ابن عوف كنت اسال عن قوله ولمن انتصر بعد ظلمه
فاولئك ما عليهم من سبيل فحدثنى ابن جدعان عن امراة ابيه وزعموا
انها كانت تدخل على عايشة قالت قالت عايشة دخل على النبى صلى
الله عليه وسلم وعندنا زينب بنت جحش فجعل يصنع بيده شيئا
فقلت بيده حتى فطنته لها فامسك واقبلت زينب تقحم لعايشة
فنهاها فابت ان تنتهى فقال لعايشة سبيها فسبتها فغلبتها
فانطلقت زينب الى على فقالت ان عايشة وقعت بكم وفعلت
وجاءت فاطمة فقال لها انها حبة ابيك ورب الكعبة فانصرفت
فقالت لهم انى قلت لهم كذا وكذا فقال لى كذا وكذا وجاء على الى النبى
صلى الله عليه وسلم فكلمه فى ذلك لابى داود ابن عباس ولولا ان يكون
الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت
الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهى الدرج وسررا من
فضة للبخارى تعليقا وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال القريش

يا معشر قريش انه ليس احد يعبد من دون الله فيه خير وقد علمت
قريش ان النصارى تعبد عيسى فقالوا يا محمد الست تزعم ان عيسى
كان نبيا فان كنت صادقا فان الهتهم لكما يقولون فنزل ولما
ضرب ابن مريم مثلا اذا قومك منه يصدون قيل لابن عباس ما
يصدون قال يضجون وانه لعلم للساعة قال هو خروج عيسى قبل
يوم القيمة لاحمد والكبير **ابن مسعود** كان مضطجعا فاتاه رجل فقال
يا ابا عبد الرحمن ان قاصا عند ابواب كندة يقص ويزعم ان اية الدخان
تجي فتاخذ بانفاس الكفار وياخذ المؤمنين منها كهيئة الزكام فقال
ابن مسعود وجلس وهو غضبان يا ايها الناس اتقوا الله من علم
منكم شيئا فليقل بما يعلم من لا يعلم فليقل الله اعلم فانه اعلم لاحدكم
ان يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله تعالى قال لنبيه قل ما اسئلكم
عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان النبي صلى الله عليه وسلم لما راى من
الناس ادبارا قال اللهم سبعا كسبع يوسف **و** في رواية لما دعا
قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى اكلوا الجلود والميتة من
الجوع وينظر الى السماء احدهم فيرى كهيئة الدخان فاتاه ابو سفيان
فقال يا محمد انك جيت تامر بطاعة الله وبصلة الرحم وان قومك
قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان
مبين الى عائدون قال ابن مسعود افيكشف عذاب الاخرة يوم نبطش
البطشة الكبرى انا منتقمون فالبطشة يوم بدر **و** في اخرى فا
صابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء
فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فنزل فارتقب يوم
تاتي السماء بدخان مبين الاية فاتي النبي فقيل له استسق الله لمضر

حصت حلقت
واستاصلت

فانها قد هلكت قال لمضر انك لجرى فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم
عائدون فلما اصابهم الرفاهية عادوا الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية
فنزل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون يعني يوم بدر **و** في
اخرى قال خمس قد مضين الدخان واللزام والروم والبطشة والقمر
للشيخين والترمذي **انس** رفعه ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد
منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه قوله فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين **ابو سعود** رفعه كالمهل كعكر الزيت
اذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه هما للترمذي **سورة**
الاحقاف والفتح والحجرات وق والذاريات يوسف
بن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر
يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر
شيئا فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا عليه فقال مروان
هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عائشة
من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيئا من القران الا ما انزل في سورة
النور من براءتي للبخاري **علقمة** قلت لابن مسعود هل صحب النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم احد قال ما صحبه منا احد ولكنا كنا
معه ذات ليلة ففقدناه فالتمسناه في الاودية والشعاب فقلنا
استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو
جاء من قبل حرا فقلنا يا رسول الله فقدناك فطلبناك فلم نجدك
فبتنا بشر ليلة بات بها قوم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه
فقرات عليهم القران فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم و
سالوه الزاد فقال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفر ما
يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم فقال صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا

بهما فانهما طعام اخوانكم و فى رواية وكانوا من جن الجزيرة لمسلم و
الترمذى وابى داود رز بن جيش واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون
القران فلما حضروه قالوا انصتوا قال صه قال كانوا سبعة احدهم زوبعة
للبزار انس نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تاخر مرجعه من الحديبية فقال لقد نزلت على اية احب الى
مما على الارض ثم قراها عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا رسول الله لقد بين
الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزل ليدخل المؤمنين والمؤمنات
جنات تجرى من تحتها الانهار الى عظيما و فى رواية انا فتحنا لك فتحا مبينا
قال الحديبية للشيخين والترمذى اسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يسير فى بعض اسفاره وعمر يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم
يجبه ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك عمر نذرت
على رسول الله ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيرى حتى
تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل فى قران فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بى فقلت لقد خشيت ان يكون نزل فى قران فجئت النبى
صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد نزلت على الليلة سورة هى احب
الى مما طلعت عليه الشمس ثم قرء انا فتحنا لك فتحا مبينا لمالك والبخارى
والترمذى انس ان ثمانين نزلوا على النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه من
جبل التنعيم عند صلاة الصبح يريدون ان يقتلوه فاخذوا فاعتقهم
صلى الله عليه وسلم فانزل الله وهو الذى كف ايديهم عنكم الاية لمسلم والترمذى
وابى داود ابى رفعه والزمهم كلمة التقوى قال لا اله الا الله للترمذى ابن
الزبير قدم ركب من بنى تميم على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
بن معبد وقال عمر امر الاقرع بن الحابس فقال ابو بكر ما اردت الا خلافى
وقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل

نذرت فلانا اذا الححت عليه والسوال

في ذلك

فى ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا بين يدى الله ورسوله الاية و فى
رواية قال ابن ابى مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر رضى الله عنهما لما قدم
على النبى صلى الله عليه وسلم وفد بنى تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس و
اشار الاخر بغيره بنحوه وفيه وقال ابن الزبير فكان عمر بعد اذا حدث بحديث
حدثه كاخى السرار لم يسمعه حتى يستفهمه للبخارى والترمذى والنسائى
زيد زيد بن ارقم قال ناس من العرب انطلقوا بنا الى هذا الرجل فان يك
نبيا فنحن اسعد الناس به وان يك ملكا عشنا فى حياته فانطلقت الى
النبى فاخبرته بما قالوا ثم جاؤا الى حجر النبى صلى الله عليه وسلم فجعلوا ينادون
يا محمد يا محمد فنزل ان الذين ينادونك من وراء الحجرات اكثرهم لا يعقلون
فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم باذنى فقال لقد صدق الله قولك يا زيد للكبير
بلين الاقرع بن حابس انه نادى النبى صلى الله عليه وسلم من وراء الحجرات
فقال يا رسول الله فلم يجبه فقال يا محمد ان حمدى زين وان ذمى لشين
فقال صلى الله عليه وسلم ذاكم الله تعالى للاحمد والكبير الحارث بن ضرار الخزاعى
ان النبى صلى الله عليه وسلم وعده ان يرسل اليه من يقبض زكوة قومه فجمع الحارث
الزكوة وبلغ زمان الوعد فلم يأته احد فجاء الحارث بقومه الى النبى صلى الله
عليه وسلم وبعث صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة ليقبض زكوتهم فسار
الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق فرجع الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان
الحارث منعنى الزكوة واراد قتلى فضرب صلى الله عليه وسلم البعث الى الحارث
فاقبل الحارث باصحابه حتى استقبل البعث فقال لهم الى اين قالوا اليك
قال ولم قالوا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان بعث اليك الوليد بن عقبة
فزعم انك منعته الزكوة واردت قتله قال لا والذى بعث محمدا بالحق
ما رايته ولا اتانى فلما دخل الحارث على النبى صلى الله عليه وسلم قال منعت
الزكوة واردت قتل رسولى قال لا والذى بعثك بالحق ما رايته ولا اتانى

وما اقبلت الا حين احتبس على رسول رسول الله خشية ان تكون سخطة
من الله ورسوله على فنزلت يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنباء فتبينوا
الى اخرها لاحمد والكبير ابو سعيد قرا واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم
في كثير من الامر لعنتم فقال هذا نبيكم يوحى اليه وخيار ائمتكم لو اطاعهم في كثير
من الامر لعنتوا فكيف بكم للترمذي ابو جبيرة ابن الضحاك فينا نزلت هذه
الاية بنى سلمة قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم وليس منا رجل الا وله اسمان او ثلاثة
فجعل صلى الله عليه وسلم يقول يا فلان فيقولون مه يا رسول الله انه يغضب
من هذه الاسم فنزل ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد
الايمان للترمذي وابى داود ابن عباس وجعلناكم شعوبا وقبائل الشعوب
القبائل الكبار العظام والقبائل البطون للبخاري انس في قوله تعالى
ولدينا مزيد قال يتجلى لهم كل جمعة للبزار بضعف ابن عباس امره ان يسبح
في ادبار الصلاة كلها يعنى قوله وادبار السجود للبخاري انس في قوله
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون قال كانوا يصلون بين المغرب والعشاء
لابى داود ابن عمر رفعه وفي عاد اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما فتح الله
على عاد من الريح الا مثل موضع الخاتم فمرت باهل البادية فحملت مواشيهم
واموالهم بين السماء والارض فلما راى ذلك اهل الحاضر من الريح وما فيها قالوا
هذا عارض ممطرنا فالقت اهل البادية مواشيهم على اهل الحاضرة للكبير بضعف
سورة الطور والنجم والقمر والرحمن والواقعة والحديد ● ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف
ملك للبخاري ابن عباس رفعه اذا دخل الرجل الجنة سال عن ابويه وزوجته
وولده فيقال انهم لم يبلغوا درجتك وعملك فيقول يا رب قد عملت لى
ولهم فيؤمر بالحاقهم وقرا ابن عباس والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم
بايمان الاية للكبير والصغير بضعف وعنه رفعه ادبار النجوم الركعتين

قبل الفجر

قبل الفجر وادبار السجود والركعتين بعد المغرب للترمذي ابن مسعود في
قوله فكان قاب قوسين او ادنى وقوله ما كذب الفؤاد ما راى وقوله لقد راى
من ايات ربه الكبرى قال فيها كلها راى جبريل عليه السلام له ستمائة جناح و
في رواية راى جبريل في حلة من رفرف قد ملا ما بين السماء والارض للشيخين
والترمذي ابن عباس ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه
بفؤاده مرتين لمسلم وللترمذي راى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله
يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى
بنوره الذي هو نوره وقد راى ربه مرتين وحديث عايشة ياتي في رؤية
الله وعنه افرايتم اللات والعزى قال كان اللات رجل يلت سويق الحاج
للبخاري وعنه ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة ان النبي
قال ان الله كتب على ابن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العينين
النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى والفرج يصدق ذلك ويكذبه للشيخين
وابى داود زاد في رواية والاذنان زناها الاستماع واليد زناها البطش والرجل
زناها الخطا وعنه الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش الا اللمم قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا الما للترمذي
زاد البزار قال ابن عباس واللمة الزنا ابو هريرة جاء مشركوا قريش يخاصمون
النبي صلى الله عليه وسلم في القدر فنزلت يوم يسحبون في النار على وجوههم
ذوقوا مس سقر انا كل شيء خلقناه بقدر لمسلم والترمذي والكبير بضعف
عن ابن عباس نزلت هذه الاية في القدرية وله بخفى عن زرارة رفعه نزلت في
اناس من امتى في اخر الزمان يكذبون بقدر الله تعالى جابر خرج النبي صلى
الله عليه وسلم على اصحابه فقرء عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا
فقال لقد قراتها على الجن ليلة الجن فكان احسن مردودا منكم كنت كلما
اتيت على قوله فباى الاء ربكما تكذبان قالوا لا بشيء من نعمك ربنا نكذب

قال بعضهم الرفرف ما كان من ديباج
رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع
وغيره
كذا في النهاية

فلك الحمد للترمذي ابو الدرداء رفعه كل يوم هو في شان من شانه ان يغفر
ذنبا ويكشف كربا ويجيب داعيا ويرفع قوما ويضع اخرين للبزار وعنه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقص على المنبر ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه
جنتان فقلت وان زنا وان سرق فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان
فقلت وان زنا وان سرق قال نعم وان رغم انف ابي الدرداء لاحمد والكبير ابو سعيد
رفعه وفرش مرفوعة ارتفاعها كما بين السماء والارض مسيرة ما بينهما خمسماية
عام انس انا انشاناهن انشاء ان من المنشات اللاتي كن في الدنيا عجائز
عمشا رمصا ها للترمذي ابو بكرة ثلة من الاولين وثلة من الاخرين جميعهما
من هذه الامة للكبير علي رفعه وتجعلون رزقكم انكم تكذبون شكركم تقولون
مطرنا بنو كذا وكذا للترمذي ابن مسعود ما كان بين اسلامنا وبين ان عاتبنا
الله بقوله الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله الا اربع سنين لمسلم
ابن عباس اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قال يلين القلوب بعد قسوتها
فيجعلها مخبتة منيبة يحيي القلوب الميتة بالعلم والحكمة والا فقد علم احياء
الارض بالمطر مشاهدة لرزين وعنه كانت ملوك بعد عيسى بدلوا التورية
والانجيل وكان فيهم مؤمنون يقرؤن التورية والانجيل قيل لملوكهم ما نجد شتما
اشد من شتم يشتمونا هؤلاء انهم يقرؤن ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الكافرون مع ما يعيبونا في اعمالنا في قرائتهم فادعهم فليقرؤا كما نقرأ وليؤمنوا
كما امنا فدعاهم فجمعهم وعرض عليهم القتل او يتركوا قراءة التورية والانجيل الا ما
بدلوا منها فقالوا ما تريدون الى ذلك دعونا فقالت طائفة منهم ابنوا لنا
اسطوانة ثم ارفعونا اليها ثم اعطونا شيئا نرفع بها طعامنا وشرابنا فلا
نرد عليكم وقالت طائفة منهم دعونا نسيح في الارض ونهيم ونشرب كما يشرب
الوحش فان قدرتم علينا في ارضكم فاقتلونا وقالت طائفة ابنوا لنا دورا

في الفيافي

في الفيافي ونحتفر الابار ونحترث البقول ولا نرد عليكم ولا نمر بكم وليس احد من
القبائل الا وله حميم فيهم ففعلوا ذلك فانزل الله تعالى رهبانية ابتدعوها ما
كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعايتها والاخرون قالوا
نتعبد كما تعبد فلان ونسيح كما ساح فلان وهم على شركهم لا علم لهم بايمان
الذين اقتدوا بهم فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم لم يبق منهم الا قليل انحط
رجل من صومعته وجاء سايح من سياحته وصاحب الدير من ديره فامنوا به
فصدقوه فقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته اجرين بايمانهم بعيسى وبالتورية والانجيل وبايمانهم بمحمد صلى الله عليه
وسلم وتصديقهم وقال ويجعل لكم نورا تمشون به القران واتباعهم النبي صلى الله
عليه وسلم قال لئلا يعلم اهل الكتاب الذين يتشبهون بكم ان لا تقدرون على شيء
والحشر من فضل الله الاية للنسائي سورة المجادلة والممتحنة والصف والجمعة والمنافقون
عايشة الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت المجادلة خولة الى النبي
صلى الله عليه وسلم وكلمته في جانب البيت وما اسمع ما تقول فنزل قد سمع الله
قول التي تجادلك في زوجها الاية للبخاري والنسائي علي لما نزلت يا ايها الذين
امنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة قال رسول الله ما
ترى دينار قلت لا يطيقونه قال فنصف دينار قلت لا يطيقونه قال فكم قلت
الزهيد القليل ٢ شعيرة قال انك لزهيد فنزلت ءاشفقتم ان تقدموا بين يدي نجويكم صدقات
الاية قال فبي خفف الله عن هذه الامة للترمذي ابن عباس كان النبي صلى الله
عليه وسلم جالسا فقال لاصحابه يجيئكم رجل ينظر اليكم بعيني شيطان فاذا اتيتموه
فلا تكلموه فجاء رجل ازرق فلما راه النبي دعاه فقال على يوم تشتمني انت واصحابك
قال كما انت حتى اتيك بهم فذهب فجاء بهم فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا وما
فعلوا فنزل يوم يبعثهم الله جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم الاية للكبير ابن عمر
حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم
من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله وليخزي الفاسقين للشيخين

وابى داود والترمذى و له عن ابن عباس اللينة النخلة وليخزى الفاسقين
استنزلوهم من حصونتهم وامروا بقطع النخل فحك ذلك فى صدورهم فقال
المسلمون قد قطعنا بعضا وتركنا بعضا فلنسئلن النبى صلى الله عليه وسلم وهل
لنا فيما قطعنا من اجر وهل علينا فيما تركنا من وزر فنزل ما قطعتم من لينة الاية
انس الم تر الى الذين نافقوا يقولون لاخوانهم الاية ان ابن ابى قال ليهود النضير
اذا اراد النبى صلى الله عليه وسلم اجلاهم فنزلت لرزين عايشة كان النبى صلى
الله عليه وسلم يبايع النساء بالكلام بهذه الاية لا يشركن بالله شيئا وما مست
يد رسول الله يد امراة لا يملكها للشيخين والترمذى ابن مسعود قد يئسوا من
الاخرة قال فلا يؤمنوا بها ولا يوجروا الكبير بضعف عبد الله بن سلام كنت
جالسا فى نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم نتذاكر نقول لو نعلم اى الاعمال
احب الى الله لعملناه فنزلت سبح لله ما فى السموات وما فى الارض الى كبر مقتا
عند الله اى عظم ان تقولوا ما لا تفعلون فخرج علينا رسول الله فقراها علينا
للترمذى جابر بينا نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت عير تحمل طعاما
فالتفتوا اليها حتى ما بقى مع النبى الا اثنى عشر رجلا فنزلت واذا راوا تجارة او
لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما و فى رواية الا اثنى عشر رجلا فيهم ابو بكر وعمر
و فى اخرى الا اثنى عشر رجلا انا فيهم وعنه غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم و
قد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع
انصاريا فغضب الانصارى غضبا شديدا حتى تداعوا او قال الانصارى
يا للانصار وقال المهاجر يا للمهاجرين فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما بال
دعوى الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجرى الانصارى فقال دعوها
فانها خبيثة وقال عبد الله ابن ابى بن سلول لقد تداعوا علينا لئن رجعنا الى المدينة
ليخرجن الاعز منها الاذل قال عمر الا تقتل يا نبى الله هذا الخبيث لعبد الله فقال
صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه كان يقتل اصحابه و فى رواية فقال له ابنه
عبد الله بن عبد الله لا تنقلب حتى تقر انك الذليل ورسول الله العزيز ففعل

زيد

والكسع ضرب الدبر

زيد بن ارقم خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر اصاب الناس فيه شدة
فقال عبد الله بن ابى لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فارسل الى ابن ابى فساله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول
الله فوقع فى نفسى مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقى اذا جاءك المنافقون
ثم دعاهم صلى الله عليه وسلم يستغفر لهم فلووا رؤسهم وقوله كانهم خشب مسندة
كانوا رجالا اجمل شىء و فى رواية غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم وكان معنا اناس
من الاعراب فكنا نبتدر الماء وكان الاعراب يسبقونا اليه فسبق الاعرابى اصحابه فسبق
الاعرابى فيملا الحوض ويجعل حوله حجارة ويجعل النطاع عليه حتى يجيء اصحابه
فاتى رجل من الانصار اعرابيا فارخى زمام ناقته لتشرب فابى ان يدعه فانتزع
ففاض الماء فرفع الاعرابى خشبة فضرب بها راس الانصارى فشجه فاتى عبد
الله بن ابى فاخبره فغضب ثم قال لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى
ينفضوا من حوله يعنى الاعراب وكانوا يحضرون النبى صلى الله عليه وسلم عند
الطعام قال عبد الله اذا انفضوا من عند محمد فاتوا محمدا بالطعام ثم قال
لاصحابه لئن رجعتم الى المدينة فليخرج الاعز منها الاذل قال زيد وانا ردف
عمى فسمعت عبد الله فاخبرت عمى فانطلق فاخبر رسول الله فارسل
اليه فحلف وجحد وصدقه صلى الله عليه وسلم وكذبنى فجاء عمى الى فقال ما اردت
الى ان مقتك رسول الله وكذلك المسلمون فوقع على من الهم ما لم يقع على
احد فبينا انا اسير مع النبى فى سفر قد خفقت براسى من الغم اذ اتانى صلى
الله عليه وسلم فعرك اذنى وضحك فى وجهى فما كان يسرنى ان لى بها الخلد فى
الجنة ثم ان ابا بكر لحقنى فقال ما قال لك النبى قلت ما قال لى شيئا الا انه عرك
اذنى وضحك فى وجهى فقال ابشر ثم لحقنى عمر فقلت له مثل قولى لابى بكر فلما
اصبحنا قرا صلى الله عليه وسلم سورة المنافقين و فى رواية ان ذلك فى غزوة

بنى المصطلق وفى اخرى فى غزوة تبوك هى للشيخين والترمذى ابن عباس من
كان له مال يبلغ حج بيت ربه او يجب عليه فيه زكوة فلم يفعل سال الرجعة عند
الموت فقال رجل يا ابن عباس اتق الله فانما نسال الرجعة الكفار فقال سانلوا
عليك بذلك قرانا يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله
الى قوله فيقول رب لولا اخرتنى الى اجل قريب فاصدق الاية قال فما يوجب الزكوة
قال اذا بلغ المال مايتين فصاعدا قال فما يوجب الحج قال الزاد والبعير للترمذى
سورة التغابن والطلاق والتحريم ابن مسعود من يومن بالله يهد قلبه
قال هى المصيبات تصيب الرجل فيعلم انها من عند الله فيسلم ويرضى للبخارى
ابن عباس سئل عن يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم
فاحذروهم قال هولاء رجال اسلموا من اهل مكة وارادوا ان ياتوا النبى صلى الله
عليه وسلم راوا الناس قد فقهوا فى الدين هموا ان يعاقبوهم فنزل يا ايها الذين امنوا
ان من ازواجكم الاية للترمذى ابن عمر قرا يا ايها النبى اذا طلقتم النساء فطلقوهن
لقبل عدتهن لمالك وقال يعنى بذلك ان يطلق فى كل طهر مرة معاذ رفعه
يا ايها الناس اتخذوا تقوى الله تجارة ياتيكم الرزق بلا بضاعة ولا تجارة
ثم قرا ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب للكبير بضعف
عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث عند زينب بنت جحش
فيشرب عندها عسلا فتواصينا انا وحفصة ان ايتنا ما دخل عليها
رسول الله فلتقل انى اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احدهما
فقالت ذلك له فقال بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود
له فنزل لم تحرم ما احل الله لك ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر
النبى الى بعض ازواجه حديثا لقوله بل شربت عسلا ولن اعود له وقد
حلفت فلا تخبرى بذلك احدا للشيخين وابى داود والنسائى ابن عباس
لم ازل حريصا على ان اسال عمر عن المراتين من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم

اللتين

اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج عمر وحججت
معه فلما كان ببعض الطريق عدل عمر وعدلت معه بالاداوة فتبرز ثم اتانى
فسكبت على يديه فتوضا فقلت يا امير المومنين من المراتين من ازواج النبى
اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فقال عمر واعجبا لك
يا ابن عباس قال الزهرى كره والله ما ساله عنه ولم يكتمه قال هما عايشة
وحفصة ثم اخذ يسوق الحديث قال كنا معشر قريش قوما تغلب النساء
فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من
نسائهم وكان منزلى فى بنى امية بن زيد بالعوالى فتغضبت يوما على امراتى
فاذا هى تراجعنى فانكرت ان تراجعنى فقالت ما تنكر ان اراجعك فو
الله ان ازواج النبى صلى الله عليه وسلم لتراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى
الليل فانطلقت فدخلت على حفصة فقلت اتراجعن رسول الله فقالت
نعم فقلت اتهجره احداكن اليوم الى الليل قالت نعم قلت قد خاب من فعل ذلك
منكن وخسرت افتامن احداكن ان يغضب الله عليها لغضب رسول
الله ولا تساليه شيئا واساليني ما بدا لك ولا يغرنك ان كانت
جارتك هى اوسم واحب الى رسول الله منك يريد عايشة فكان لى جار
من الانصار فكنا نتناوب النزول الى النبى صلى الله عليه وسلم فنزل يوما و
انزل يوما ويانينى بخبر الوحى وغيره واتيه بمثل ذلك وكنا نتحدث ان
غسان تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبه ثم اتانى عشاء فضرب بابى ثم نادانى
فخرجت اليه فقال حدث امر عظيم فقلت ماذا اجاءت غسان قال لا بل
اعظم من ذلك واهول طلق رسول الله نساءه فقلت قد خابت حفصة
وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون حتى اذا صليت الصبح
شددت على ثيابى ثم نزلت فدخلت على حفصة وهى تبكى فقلت اطلقكن
رسول الله قالت لا ادرى هو هذا معتزل فى هذه المشربة فاتيت غلاما له

اسود فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرتك له فصمت
فانطلقت حتى اتيت المنبر فاذا عنده رهط جلوس يبكى بعضهم فجلست
قليلا ثم غلبنى ما اجد فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم
خرج الى فقال قد ذكرت له فصمت فخرجت وجلست الى المنبر ثم غلبنى ما اجد
فاتيت الغلام فقلت استاذن لعمر فدخل ثم خرج فقال قد ذكرت له
فصمت فوليت مدبرا فاذا الغلام يدعونى فقال ادخل فقد اذن لك فدخلت
وسلمت على رسول الله فاذا متكئ على رمال الحصير قد اثر فى جنبه فقلت اطلقت
يارسول الله نساءك فرفع راسه الى فقال لا فقلت الله اكبر لو رايتنا
يارسول الله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة وجدنا قوما
تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يتعلمن من نسائهم فتغضبت على امراتى
يوما فاذا هى تراجعنى فانكرت ان تراجعنى فقالت ما تنكر ان اراجعك
فوالله ان ازواج رسول الله ليراجعنه وتهجره احداهن اليوم الى الليل فقلت
قد خاب من فعل ذلك منهن وخسر افتامن احداهن ان يغضب الله
عليها لغضب رسول الله فاذا هى قد هلكت فتبسم صلى الله عليه وسلم فقلت
يارسول الله فدخلت على حفصة لا يغرنك ان كانت جارتك هى
اوسم واحب الى رسول الله منك فتبسم اخرى فقلت استانس يارسول الله
قال نعم فجلست فرفعت راسى فى البيت فوالله ما رايت فيه شيئا يرد البصر
الا اهبة ثلاثة فقلت يارسول الله ادع الله ان يوسع على امتك فقد وسع
على فارس والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا ثم قال افى شك انت
يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم فى الحيوة الدنيا فقلت
استغفر لى يارسول الله وكان اقسم ان لا يدخل عليهن شهرا من اجل ذلك
الحديث حين افشته حفصة الى عائشة من شدة موجدته عليهن حتى
عاتبه الله قال قال الزهرى فاخبرنى عروة عن عائشة لما مضت تسع

الاهبة جمع اهاب الجلد
ويجمع ايضا على اهب بالضم
ح

وعشرين

وعشرين دخل على رسول الله بدا بى فقلت يارسول الله انك اقسمت ان
لا تدخل علينا شهرا وانك دخلت من تسع وعشرين اعدهن فقال ان
الشهر تسع وعشرون زاد فى رواية وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة
ثم قال يا عائشة انى ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلى حتى تستامرى ابويك
ثم قرا يا ايها النبى قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها
حتى بلغ عظيما قال قد علم والله ان ابوى لم يكونا ليامرانى بفراقه فقلت افى
هذا استامر ابوى فانى اريد الله ورسوله والدار الاخرة وفى رواية ان عائشة
قالت له لا تخبر نساءك انى قد اخترتك فقال لها صلى الله عليه وسلم ان الله
ارسلنى مبلغا ولم يرسلنى متعنتا وفى رواية ثه وذلك قبل ان يامرن بالحجاب
وفيه دخول عمر على عائشة وحفصة ولومه لهما وقوله لحفصة والله لقد علمت
ان رسول الله لا يحبك ولولا انا لطلقك وفيه قول عمر يا رباح استاذن لى
فانى اظن ان رسول الله ظن انى جئت من اجل حفصة والله لئن امرنى ان اضرب
عنقها لاضربن عنقها قال ورفعت صوتى وانه اذن له عند ذلك وانه استاذن
رسول الله فى ان يخبر الناس انه لم يطلق نساءه فاذن له وانه قام على باب
المسجد فنادى باعلى صوته لم يطلق رسول الله نساءه وانه قال له وهو يرى
الغضب فى وجهه يارسول الله ما يشق عليك من امر النساء فان كنت
طلقتهن فان الله معك وملائكته وجبريل وميكائيل وانا وابو بكر و
المؤمنون معك قال وقل ما تكلمت واحمد الله بكلام الا رجوت ان يكون الله
يصدق قولى فنزلت هذه الاية اية التخيير عسى ربه ان طلقكن ان يبدله
ازواجا خيرا منكن الاية وفيه انه قال فلم ازل احدثه حتى تحسر الغضب عن وجهه
وحتى كشر فضحك وكان من احسن الناس ثغرا قال ونزلت اتشبث بالجذع
وهو جذع يرقا عليه صلى الله عليه وسلم وينحدر ونزل صلى الله عليه وسلم كانما
يمشى على الارض ما يمسه بيده فقلت يارسول الله انما كنت فى الغرفة تسعا

وعشرين فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين وقال ونزلت هذه الاية واذا
جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم قال فكنت انا الذى استنبطت ذلك الامر فنزلت
اية التخيير و منها مكثت سنة اريد ان اسال عمر عن اية فما استطيع ان
اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق
عدل الى الاراك لحاجة له فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير
المؤمنين من اللتان تظاهرتا على النبى من ازواجه فقال تلك حفصة و
عايشة فقلت والله ان كنت لاريد ان اسالك عن هذه منذ سنة فما
استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى من علم فاسئلنى
فان كان لى علم خبرتك به ثم قال عمر والله ان كنا فى الجاهلية ما نعد للنساء
امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينا انا فى امر اتامره اذا
قالت امراتى لو صنعت كذا وكذا فقلت لها ما لك ولما هاهنا فيم تكلفك
فى امر اريده فقالت لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وابنتك
لتراجع رسول الله حتى يظل يومه غضبان فقام عمر حتى دخل على حفصة
بنحوه و فيه انه خرج من عند حفصة ثم دخل على ام سلمة لقرابته منها فكلمها
فقالت عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت فى كل شىء حتى تبتغى ان تدخل بين
رسول الله وبين ازواجه قال فاخذتنى والله اخذا كسرتنى عن بعض ما كنت
اجد فخرجت من عندها وكان لى صاحب من الانصار اذا غبت اتانى بخبر
بنحوه و فيه انه لما دخل على النبى صلى الله عليه وسلم فى الغرفة قص عليه هذا الحديث
قال فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم صلى الله عليه وسلم و فيه فبكيت فقال
ما يبكيك فقلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت رسول الله
فقال اما ترضى ان تكون لهما الدنيا ولنا الاخرة للشيخين والترمذى والنسائى
و للاوسط بلين قال عمر دخلت على حفصة فقلت لها لا تكلمى رسول الله

ولا تساله

ولا تساله ما ليس عنده وما كانت لك من حاجة حتى دهن راسك فاسئلينى
وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح جلس فى مصلاه وجلس الناس
حوله حتى تطلع الشمس ثم دخل على نسائه امراة يسلم عليهن ويدعو لهن وانه
اهدى لحفصة عكة عسل فذكر قصة ريح مغافير الى ان قال قال هو عسل والله
لا اطعمه ابدا حتى اذا كان يوم حفصة قالت يا رسول الله ان لى حاجة الى ابى
فاذن لى ان اتيته فاذن لها ثم انه ارسل الى جاريته مارية فادخلها بيت
حفصة فوقع عليها فاتت حفصة فوجدت الباب مغلقا فجلست عند
الباب فخرج وهو فزع ووجهه يقطر عرقا وحفصة تبكى فقال ما يبكيك
قالت انما اذنت لى من اجل هذا ادخلت امتك بيتى ثم وقعت عليها على فراشى
ما كنت تصنع هذا بامراة منهن اما والله ما يحل لك هذا يا رسول الله فقال
والله ما صدقت اليس هى جاريتى قد احلها الله لى اشهدك انها على حرام
التمس بذلك رضاك انظرى لا تخبرى بهذا امراة منهن فهى عندك امانة
فلما خرج قرعت حفصة الجدار الذى بينها وبين عايشة فقالت الا ابشرك
فان رسول الله قد حرم الله فقد اراحنا الله منها فنزل يا ايها النبى لم تحرم
الى وان تظاهرا عليه فهى عايشة وحفصة وزعموا انهما لا تكتم احديهما الاخرى
شيئا قال وكان لى اخ من الانصار اذا حضرت وغاب بنحوه **سورة ن ونوح
والجن والمزمل والمدثر** **ابن عباس** رفعه ان اول ما خلق الله
القلم والحوت قال ما اكتب كل شىء الى يوم القيمة ثم قرا ن والقلم فالنون
الحوت والقلم القلم للكبير بلين وعنه فى قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم قال
قال رجل من قريش كانت له زنمة مثل زنمة الشاة للبخارى ولاحمد بلين عن
عبد الرحمن بن غنم ارسله سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن العتل الزنيم قال
هو الشديد الخلق المصح الاكول الشروب الواجد للطعام والشراب الظلوم
للناس رحيب الجوف **ابو موسى** رفعه يوم يكشف عن ساق عن نور عظيم

الزنيم المدعى فى النسب الملحق بالقوم
وليس منهم ج

الزنمة الهناة المعلقة عند حلق
المعزى وهما زنمتان ج

يخرون له سجدًا للوصلى ابن عباس صارت الاوثان التى كانت فى قوم نوح
فى العرب اماوه فكانت لكلب بدومة الجندل وسواع لهذيل ويعوث لمراد
ثم صارت لبنى غطيف بالجرف عند سبأ واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر
فلحمير لال ذى الكلاع وكلها اسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى
الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التى كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها
باسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت للبخارى
وعنه ما قرا رسول الله على الجن ولا راهم انطلق فى طائفة من اصحابه الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسل عليهم الشهب فرجع
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قيل حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت علينا
الشهب قالوا وما ذاك الا من شيئ حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها
فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة بالنبى صلى الله عليه وسلم بنخل عامدين الى سوق
عكاظ وهو يصلى باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القران استمعوا له وقالوا
هذا الذى حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا
قرانا عجبا يهدى الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فنزل قل اوحى الى
انه استمع نفر من الجن وفى رواية وانما اوحى اليه قول الجن للشيخين والترمذى
وزاد لما راوه يصلى واصحابه يصلون بصلاته ويسجدون بسجوده
تعجبوا من طواعية اصحابه له قالوا لقومهم لما قام عبد الله يدعوه كادوا
يكونون عليه لبدا وعنه قم الليل الا قليلا نصفه الاية نسختها اية التى فيها علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القران وناشئة الليل اول يقول
هو اجدر ان تحصوا ما فرض الله عليكم من قيام الليل وذلك ان الانسان اذا نام
لم يدر من يستيقظ وقوله واقوم قيلا يقول هذا اجدر ان يفقه فى القران
وقوله ان لك فى النهار سبحا طويلا فيقول فراغا طويلا لابى داود ابن مسعود
دفعه الصعود عقبة فى النار يتصعد فيها الكافر سبعين خريفا ثم يهوى

فيها سبعين خريفا فهو كذلك ابدا للترمذى وللاوسط بضعف الصعود
جبل من نار يكلف ان يصعده فاذا وضع يده عليه ذابت فاذا رفعها عادت
واذا وضع رجله عليه ذابت فاذا رفعها عادت جابر قال ناس من اليهود
لناس من الصحابة هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قالوا لا ندرى حتى نساله
فجاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد غلب اصحابك اليوم قال وبما
غلبوا قال سالهم يهود هل يعلم نبيكم عدد خزنة جهنم قال فما ذا قالوا قال
قالوا لا ندرى حتى نسال نبينا قال افغلب قوم سالوا عما لا يعلمون فقالوا
لا نعلم حتى نسال نبينا لكنهم قد سالوا نبيهم فقالوا ارنا الله جهرة على
باعداء الله انى سائلهم عن تربة الجنة وهى الدرمك قال فلما جاؤا قالوا يا
ابا القاسم كم عدد خزنة جهنم قال هكذا وهكذا فى مرة عشرة وفى مرة تسعة
قالوا نعم قال لهم صلى الله عليه وسلم ما تربة الجنة قال فسكتوا هنيئة ثم
قالوا اخبرنا يا ابا القاسم فقال النبى صلى الله عليه وسلم الخبز من الدرمك انس
رفعه هو اهل التقوى واهل المغفرة قال الله تعالى انا اهل ان اتقى فمن اتقى فلم
يجعل معى الها فانا اهل ان اغفر له للترمذى من سورة القيمة الى اخر
القران ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة
وكان مما يحرك به شفتيه فقال ابن عباس انا احركهما كما كان صلى الله عليه
وسلم يحركهما وقال ابن جبير انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فنزل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال جمعه فى صدرك
ثم تقراه فاذا قراناه فاتبع قرانه قال فاستمع وانصت ثم ان علينا ان تقراه
فكان صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل بعد ذلك استمع فاذا انطلق جبريل عليه
السلام قراه صلى الله عليه وسلم كما اقراه للشيخين والترمذى والنسائى قلت
واخرجه فى بدء الوحى للبخارى فقط وعنه قال انها ترمى بشرر كالقصر كنا
نرفع الخشب للشتاء ثلاثة اذرع او اقل ونسميه القصر كانه جمالة صفر

حبال السفن تجمع حتى تكون كاوسط الرحال للبخارى وللاوسط بلين
عن ابن مسعود ترمى بشرر كالقصر قال انها لست كالشجر والجبال ولكنها
مثل المداين والحصون ابن عباس سمعت ابى فى الجاهلية يقول اسقنا كاسا
دهاقا قال عكرمة دهاقا ملا متتابعة هما للبخارى عايشة انزلت عبس
وتولى فى ابن ام مكتوم الاعمى اتى رسول الله فجعل يقول يا رسول الله ارشدنى
وعند رسول الله من عظما المشركين فجعل رسول الله يعرض عنه ويقبل على
الاخر ويقول اترى بما اقول باسا فيقول لا ففى هذا انزل لمالك والترمذى انس
ان عمر فاكهة وابا قال فما الاب ثم قال كلفنا او ما امرنا بهذا للبخارى ابن مسعود
رفعه الوائدة الموؤدة فى النار لابى داود ابو هريرة رفعه ان العبد اذا اخطأ
خطيئة نكت فى قلبه نكتة فاذا هو نزع واستغفر وتاب صقل قلبه وان عاد
زيد فيها حتى يعلو قلبه وهو الران الذى ذكره الله كلا بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون للترمذى ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد
حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم للبخارى ابو هريرة اليوم الموعود يوم
القيمة واليوم المشهود يوم العرفة والشاهد يوم الجمعة وما طلعت الشمس
ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مومن يدعو الله بخير
الا استجاب الله له ولا يستعيذ من شر الا اعاذه الله منه للترمذى الحسين
بن على قال وشاهد ومشهود الشاهد جدى صلى الله عليه وسلم والمشهود يوم
يوم القيمة ثم تلا انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وتلا ذلك يوم
مجموع له الناس وذلك يوم مشهود للاوسط والصغير بضعف ابو ذر دخلت
على النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقال ان للمسجد تحية قلت وما تحية يا
رسول الله قال ركعتان تركعها قلت يا رسول الله هل انزل الله عليك شيئا
ما كان فى صحف ابراهيم وموسى قال يا ابا ذر اقرا قد افلح من تزكى وذكر اسم ربه
فصلى بل تؤثرون الحيوة الدنيا والاخرة خير وابقى ان هذا لفى الصحف الاولى

صحف

صحف ابراهيم وموسى قلت يا رسول الله وما كانت صحف موسى قال كانت
عبرا كلها عجبت لمن ايقن بالموت ثم يفرح عجبت لمن ايقن بالنار ثم يضحك
عجبت لمن راى الدنيا وتقلبها باهلها ثم يطمئن عجبت لمن ايقن بالقدر ثم ينصب
عجبت لمن ايقن بالحساب لا يعمل لوزين عمران بن حصين ان النبى صلى الله
عليه وسلم عن الشفع والوتر قال هى الصلاة بعضها شفع وبعضها وتر للترمذى
ولاحمد والبزار عن جابر رفعه وليال عشر قال عشر الاضحى والشفع والوتر
قال الشفع يوم الاضحى والوتر يوم عرفة عبد الله بن زمعة اذ انبعث اشقيها
اذ انبعث لها رجل عزيز عارم منيع فى رهط مثل ابى زمعة للشيخين والترمذى
ابن الزبير نزلت هذه الاية وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه
ربه الاعلى ولسوف يرضى فى ابى بكر الصديق للبزار بلين جندب بن سفيان
البجلى اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فجاءته امراة قالت يا
محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين فنزل
والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى للشيخين وللترمذى قال كنت
جالسا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى غار فدميت اصبعه فقال صلى الله عليه
وسلم هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت فابطى عليه جبريل فقال
المشركون قد ودع محمد فنزل ما ودعك ربك وما قلى ابن مسعود رفعه لو كان
العسر فى جحر لدخل عليه اليسر حتى يخرجه ثم قال صلى الله عليه وسلم ان مع العسر
يسرا للكبير بضعف ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فجاء ابو جهل
فقال الم انهك عن هذا فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فزبره فقال ابو جهل
انك لتعلم ما بها ناد اكثر منى فنزل فليدع ناديه سندع الزبانية قال ابن عباس
فالله لو دعا ناديه لاخذته زبانية الله للترمذى ابو موسى انه قال فى اقرا باسم
ربك انها اول سورة نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم للكبير ابن عباس انزل
القران جملة واحدة حتى وضع فى بيت العزة فى سماء الدنيا ونزله جبريل

العارم شديد الممتنع ح

على محمد صلى الله عليه وسلم بجواب كلام العباد واعمالهم للبزار والكبير وعنه جاء
رجل الى عمر يسئله فجعل عمر ينظر الى راسه مرة والى رجله اخرى هل يرى عليه من
البوس ثم قال له عمر كم مالك قال اربعون من الابل قال ابن عباس فقلت صدق
الله ورسوله لو كان لابن ادم واديان من ذهب لابتغى الثالث ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب فقال عمر ما هذا فقلت هكذا
اقرانيها ابي قال فقم بنا اليه فجاء الى ابي فقال ما يقول هذا قال ابي هكذا
قرانيها رسول الله قال افاثبتها في المصحف قال نعم لاحمد ابو هريرة قرا رسول
الله هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قال
الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل
على ظهرها تقول عمل يوم كذا وكذا فهذه اخبارها للترمذي صعصعة
بن معاوية انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقرء عليه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فقال حسبي لا ابالي ان لا اسمع غيرها
لاحمد والكبير ابو امامة رفعه الكنود الذي ياكل وحده يمنع رفده ويضرب
عبده للكبير ابو هريرة لما نزلت ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم قال الناس يا رسول
الله عن اي النعيم وانما هما الاسودان والعدو حاضر نسئل وسيوفنا على عواتقنا
قال ان ذلك سيكون وعنه رفعه اول ما يسئل عنه العبد يوم القيمة من
النعيم ان يقال له الم نصح لك جسمك ونروك من الماء البارد هما للترمذي
ابن مسعود كنا نعد الماعون على عهد النبي صلى الله عليه وسلم عارية الدلو والقدر
لابي داود ابن عباس ويمنعون الماعون قال العارية للكبير انس بينا رسول
الله ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذا اغفى اغفاءة ثم رفع راسه متبسما
فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت علي آنفا سورة فقرا بسم الله
الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شانئك هو الابتر
ثم قال اتدرون ما الكوثر فقلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعدنيه ربي

تعالى

اغفى اغفاء واغفاءة نام

تعالى عليه خير كثير هو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة انيته عدد نجوم السماء
فيختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقول ما تدري ما احدث بعدك
وفي رواية لما عرج بي الى السماء اتيت على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ المجوف فقلت
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر للستة الا المالكا ابن عباس قال في الكوثر هو
الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه قال ابو بشر لابن جبير فان ناسا يزعمون انه
نهر في الجنة فقال النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله تعالى اياه للبخاري
ابن عمر رفعه الكوثر نهر في الجنة حافتاه من ذهب ومجراه على الدر والياقوت
تربته اطيب من المسك وماؤه احلى من العسل وابيض من الثلج للترمذي عايشة
الكوثر نهر اعطيه نبيكم شاطياه در مجوف انيته كعدد النجوم للبخاري ابن
عباس قالت لا قريش ليس له ولد وسيموت وينقطع اثره فنزلت سورة
الكوثر الى قوله ان شانئك هو الابتر لرزين وعنه كان عمر يدخلني مع اشياخ
بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه من علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم قال فما رايت انه
دعاني الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح فقال
بعضهم امرنا بان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم ولم
يقل شيئا فقال الي كذا تقول يا ابن عباس قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل
رسول الله اعلمه فقال اذا جاء نصر الله والفتح فذلك علامة اجلك فسبح
بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم فيها الا ما تقول وفي رواية
قال عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال عمر انه من حيث تعلم للبخاري
والترمذي وعنه لما نزلت تبت يدي ابي لهب جاءت امراة ابي لهب والنبي
صلى الله عليه وسلم جالس فقال له ابو بكر لو تنحيت لا تؤذيك يا رسول الله فقال
انه سيحال بيني وبينها فاقبلت حتى وقفت على ابي بكر فقالت يا ابا بكر هجانا
صاحبك فقال لا ورب هذه البيت ما ينطق بالشعر فقالت انك لمصدق

فلما ولت قال ابو بكر ما راتك فقال فقال لا ما زال ملك يسترني حتى ولت للبزار
والموصلي ابي ان المشركون قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم انسب لنا ربك فنزل قل هو
الله احد الله الصمد والصمد الذي لم يلد ولم يولد لانه ليس بشيء يولد الا سيموت
وليس شيء يموت الا سيورث وان الله لا يموت ولا يورث ولم يكن له كفوا احد
قال لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثله شيء للترمذي ابو هريرة رفعه قال
الله تعالى كذبني ابن ادم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه
اياي فقوله لن يعيدني كما بداني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما
شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا احد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد للبخاري والنسائي زر بن حبيش سالت ابي كعب عن المعوذتين
قلت ابا المنذر ان اخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال سالت رسول الله فقال
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال صلى الله عليه وسلم للبخاري عايشة ان رسول الله
نظر الى القمر فقال يا عايشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو
الغاسق اذا وقب للترمذي ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان
فاذا ذكر الله ذهب واذا لم يذكر ثبت على قلبه للبخاري تعليقا وفي رواية
رفعه الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس
عبد الرحمن بن يزيد النخعي كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه
ويقول انهما ليستا من كتاب الله تعالى لابن احمد والكبير له وللبزار ان عبد
الله كان يحك المعوذتين من المصحف ويقول انما امر النبي صلى الله عليه وسلم
ان يتعوذ بهما وكان عبد الله لا يقرا بهما الحث على تلاوة القران وآداب
التلاوة وتحزيب القران وغير ذلك ابو موسى رفعه تعاهدوا هذا
القران فوالذي نفس محمد بيده لهو اشد تفلتا من الابل في عقلها للشيخين
ابن عمر رفعه انما مثل صاحب القران كمثل الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها
وان اطلقها ذهبت للشيخين والموطا والنسائي ابن مسعود رفعه بيسما لاحدهم

ان يقول

تفصيا بالفاء والصاد المهملة
اي تخرجا ج

ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل هو نسي واستذكروا القران فانه اشد
تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقله للشيخين والترمذي والنسائي
جابر خرج علينا رسول الله ونحن نقرؤ القران وفينا الاعرابي والعجمي فقال
فقال اقرؤا فكل حسن وسيجي اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه
لابي داود ابو موسى بعث الى قراء اهل البصرة فدخل عليه ثلاثمائة رجل من قراء
القران فقال انتم خيار اهل البصرة وقراؤهم فاتلوه ولا يطولن عليكم الامد
فتقسوا قلوبكم كما قست قلوب من كان قبلكم وانا كنا نقرؤ سورة كنا نشبهها
في الطول والشدة ببراءة فانسيتها غير اني قد حفظت منها لو كان لابن ادم و
اديان من مال لابتغى واديا ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب وكنا نقرؤ سورة
كنا نشبهها باحدى المسبحات فانسيتها غير اني حفظت منها يا ايها الذين امنوا
لم تقولون ما لا تفعلون فيكتب شهادة في اعناقكم فتسئلون عنها يوم القيمة
لمسلم البراء رفعه زينوا القران باصواتكم لابي داود والنسائي ابو هريرة رفعه
ما اذن لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقران وفي رواية لنبي حسن الصوت بالقران
يجهر به وفي اخرى يتغنى بالقران يجهر به وفي اخرى ليس منا من لم يتغن بالقران
يجهر به للشيخين ولابي داود والنسائي حذيفة رفعه اقرؤا القران بلحون العرب
واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجيء بعدي
قوم يرجعون ترجيع الغنا والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب
الذي يعجبهم شانهم لرزين ابو سعيد اعتكف النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
فسمعهم يجهرون بالقران فكشف الستر وقال الا ان كلكم يناجي ربه فلا يؤذين
بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة او قال في الصلاة لابي
داود عايشة سمع رسول الله رجلا يقرء في سورة بالليل فقال يرحم الله لقد
اذكرني كذا وكذا اية كنت انسيتها وفي رواية اسقطهن من سورة كذا وكذا
للشيخين ولابي داود قتادة سال انسا عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كان يمد مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد بسم الله ويمد بالرحمن ويمد
بالرحيم لابی داود والنسای والبخاری بلفظه ام سلمة قراة رسول الله بسم
الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يقطع
قراته اية اية لاصحاب السنن بلفظ ابی داود عبد الله بن مغفل رايت النبی
صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقة يقرء سورة الفتح فرجع فی قراته فقرا
ابن مغفل فرجع وقال معاوية بن قرة لولا الناس لاخذت لكم بذلك الذی ذكره
ابن مغفل عن النبی صلى الله عليه وسلم للشيخين وابی داود ابن مسعود قال لی النبی
صلى الله عليه وسلم اقرا علی القران قلت يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل
قال انی احب ان اسمعه من غيری فقرات عليه سورة النساء حتى جيت الى
هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هولاء شهيدا
قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان للشيخين والترمذی
وابی داود عايشة كان ابو بكر اذا قرا القران كثير البكاء اسماء ما كان احد
من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند قراءة القران وانما كانوا يبكون
ويقشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم لذكر الله هما لرزين ابو هريرة رفعه من
قرا منكم بالتين والزيتون فانتهى الى قوله اليس الله باحكم الحاكمين فليقل
انا على ذلك من الشاهدين ومن قرا لا اقسم بيوم القيمة فانتهى الى قوله اليس
ذلك بقادر على ان يحيی الموتى فليقل بلى وعزة ربنا ومن المرسلات فبلغ فبای
حديث بعده يومنون فليقل امنا بالله قال اسماعيل ذهبت اعيد على الرجل
الاعرابی الذی رواه عن ابی هريرة وانظر لعله قال يا ابن اخی اتظن ان لم تحفظ
لقد حججت ستين حجة ما منها حج الا وانا اعرف البعير الذی حججت عليه للترمذی
وابی داود بلفظه ابن عباس ان النبی صلى الله عليه وسلم كان اذا قرا سبح
اسم ربك الاعلى قال سبحان ربی الاعلى لابی داود ابو هريرة رفعه اذا
قام احدكم من الليل فاستعجم القران على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع لمسلم

وابی داود عمر وكان فی قوم يقرؤن القران فذهب لحاجة ثم رجع وهو يقرء
القران فقال رجل يا امير المومنين اتقرؤ القران ولست على وضوء فقال له عمر
من افتاك بهذا المسيلمة لك جندب بن عبد الله رفعه اقرؤا القران ما ايتلفت
عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا للشيخين ابن عمرو بن العاص قلت يا رسول
الله فی كم اقرا القران اختمه قال فی شهر قلت انی اطيق افضل من ذلك قال اختمه
فی عشرين قلت انی اطيق افضل من ذلك قال فاختمه فی خمسة عشر قلت انی
اطيق افضل من ذلك قال اختمه فی عشر قلت انی اطيق افضل من ذلك قال
اختمه فی خمس قلت انی اطيق افضل من ذلك فارخص لی وفی رواية فاقراه
فی سبع لا تزد على ذلك قال فشددت فشدد علی وقال لی انك لا تدری لعلك
يطول بك عمر فصرت الى الذی قال عليه السلام فلما كبرت وددت ان كنت قبلت
رخصته وفی رواية اخرى فانه لا يفقه من قراه فی اقل من ثلاث للشيخين والترمذی
وابی داود اوس بن حذيفة سالت اصحاب النبی صلى الله عليه وسلم كيف يحزبون
القران قال ثلاث وخمس وسبع واحدى عشرة وثلاث عشر وحزب المفصل
وحده لابی داود ابن الهادی سالنی نافع بن جبير فی كم تقرؤ القران فقلت ما
احزبه فقال لا تقل ما احزبه فان النبی صلى الله عليه وسلم قال قرات جزؤا من القران
حسبت انه ذكره عن المغيرة بن شعبة لابی داود عمر رفعه من نام عن حزبه من
الليل او عن شیء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كانما قراه
من الليل للستة الا البخاری ولفظ الموطا فقراه حتى زوال الشمس الى صلاة
الظهر ابن عباس كان النبی صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود
ما يكون فی رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه فی كل ليلة من
رمضان فيدارسه القران فلرسول الله حين يلقاه جبريل اجود بالخير
من الريح المرسلة وفی رواية وكان جبريل يلقاه كل ليلة من رمضان حتى
ينسلخ يعرض عليه النبی صلى الله عليه وسلم القران للشيخين والنسای ابو هريرة

كان يعرض على النبى صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين فى
العام الذى قبض فيه للبخارى عايشة انما انزلت اول ما نزل سورة من المفصل
فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل
اول شىء لا تشربوا الخمر قال لا ندع ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا لا ندع الزنا ابدا
للبخارى مطولا ابن عباس كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى
ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم ثابت بن عمارة وقتادة والشعبى ان النبى
صلى الله عليه وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل هما
لابى داود البراء اخر سورة نزلت كاملة التوبة واخر اية نزلت اية الكلالة للشيخين
ولمسلم عن ابن عباس ان اخر سورة نزلت جميعا اذا جاء نصر الله للترمذى عن
ابن عمرو بن عاص اخر سورة انزلت سورة المائدة والفتح للبخارى عن ابن
عباس اخر اية نزلت اية الربا جواز اختلاف القران وما جاء منها مفصلا
وترتيب القران وتاليفه عمر سمعت هشام بن حكيم يقرؤ سورة الفرقان
فاذا هو يقرء على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله فكدت اساوره فى الصلاة
فتربصت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من اقراك هذه السورة التى سمعتك
تقراها قال اقرانيها رسول الله فقلت كذبت فان رسول الله قد اقرانيها على غير
ما قرات فانطلقت به اقوده الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
انى سمعت هذا يقرء سورة الفرقان على حروف لم تقرانيها قال ارسله يا
هشام اقرا فقرء عليه القراءة التى سمعت يقرء فقال صلى الله عليه وسلم هكذا
انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التى اقرانى فقال هكذا انزلت ان
هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه للستة ابى كنت فى
المسجد فدخل رجل يصلى فقرء قراءة انكرتها ثم دخل اخر فقرء قراءة سوى
قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت ان هذا قرء قراءة انكرتها عليه فدخل اخر فقرء سوى قراءة صاحبه

فامرهما

فامرهما صلى الله عليه وسلم فقرا فحسن شانهما فسقط فى نفسى من التكذيب ولا
اذ كنت فى الجاهلية فلما راى ما قد غشينى ضرب فى صدرى ففضت عرقا وكانما
انظر الى الله تعالى فرقا فقال يا ابى ارسل الى ان اقرا القران على حرف فرددت اليه
ان هون على امتى فرد الى الثانية ان اقراه على حرفين فرددت اليه ان اهون على
امتى فرد الى ان اقراه على سبعة احرف ولك بكل حرف ردة رددتها مسئلة تسئلنيها
فقلت اللهم اغفر لامتى اللهم اغفر لامتى واخرت الثالثة ليوم يرغب الى الناس
كلهم حتى ابراهيم وفى رواية ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عند اضاة بنى غفار
فاتاه جبريل فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على حرف فقال اسئل الله
معافاته ومغفرته وان امتى لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يامرك ان
تقرئ امتك القران على حرفين فقال اسئل الله معافاته ومغفرته وان امتى لا تطيق
ذلك ثم جاء الثالثة فقال ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على ثلاثة احرف
فقال اسال الله معافاته ومغفرته وان امتى لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال
ان الله يامرك ان تقرئ امتك القران على سبعة احرف وايما حرف قراوا عليه فقد
اصابوا وفى اخرى قال لى صلى الله عليه وسلم يا ابى انى اقربت القران فقيل لى على حرف
او حرفين فقال الملك الذى معى قل على حرفين فقيل على حرفين او ثلاث فقال الملك
الذى معى قل على ثلاث قلت على ثلاث حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا
شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختم اية عذاب برحمة او اية رحمة
بعذاب لمسلم واصحاب السنن وللشيخين قال ابن شهاب بلغنى ان تلك السبعة
الاحرف انما هى فى الامر الذى يكون واحدا لا يختلف فى حلال ولا حرام ابن مسعود
انه سمع رجلا يقرء اية سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤها على خلاف ذلك قال
فاخذت بيده فانطلقت به اليه صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فعرفت فى
وجهه الكراهية وقال اقراء فكلاكما محسن ولا تختلفوا فان من كان قبلكم اختلفوا
فهلكوا ابن عباس قال عمر ابى اقرؤنا وانا لندع من لحن ابى وابى يقول اخذت

من فى رسول الله فلا اتركه لشئ وقال الله ما ننسخ من اية او ننسها للبخارى
علقمه كنا بحمص فقرء ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت
فقال عبد الله لقرأتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبيناهو يكلمه اذ
وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضرب الحد للشيخين
الزهرى كان النبى صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان رضى الله تعالى عنهم
اجمعين يقرؤن مالك يوم الدين واول من قرا ملك مروان للترمذى ابن سعيد
رفعه قال الله لبنى اسرايل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم و
عنه ذكر النبى صلى الله عليه وسلم صاحب الصور فقال عن يمينه جبريل وعن يساره
ميكايل جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى
زيد بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرا غير اولى الضرر هى لابى داود انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقرء والعين بالعين بالرفع للترمذى وابى داود
معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا هل تستطيع ربك للترمذى ابى ان النبى صلى
الله عليه وسلم قرا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فلتفرحوا بالتاء لابى داود
ابن مسعود انه كان يقرء مجريها ومرسيها للكبير اسما بنت يزيد ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يقرؤها انه عمل غير صالح للترمذى وابى داود ابن مسعود
قراهيت لك وقال انما نقرء كما علمناه بل عجبت ويسخرون يعنى بالنصب
للبخارى ولابى داود وقراهَيْتَ لك فقال شقيق ان نقرؤها هيت لك
فقال اقرؤها كما علمت احب الى ابى ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا قد بلغت من
لدنى عذرا مثقلة وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا فى عين حمية هما
للترمذى وابى داود عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم قرا وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى للترمذى عايشة نزل الوحى على النبى صلى
الله عليه وسلم فقرا علينا سورة انزلناها وفرضناها لابى داود قال تعنى مخففة
وعنها انها كانت تقرؤ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب للبخارى

ابن عمر

ابن عمر قال عطية بن سعد قرات عليه الله الذى خلقكم من ضعف فقال
من ضُعفٍ قراتها على النبى صلى الله عليه وسلم كما قراتها على فاخذ على كما اخذت
عليك للترمذى وابى داود بلفظه ابو هريرة وذكر حديث الوحى قال فذلك
قوله تعالى حتى فزع عن قلوبهم لابى داود ام سلمة قراة النبى صلى الله عليه وسلم بلى
قد جاءتك اياتى فكذبت بها واستكبرت وكنت من الكافرين لابى داود يعلى
بن امية سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض
علينا ربك قال سفيان فى قراءة عبد الله ونادوا يا مال للشيخين ولابى داود
والترمذى يا مالك ابن مسعود اقرءنى النبى صلى الله عليه وسلم انى انا الرزاق ذو
القوة المتين عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤ فروح وريحان هما للترمذى
وابى داود ابن مسعود قرات على النبى صلى الله عليه وسلم مذكر فردها على مدكر وفى
رواية سمعته يقول مدكر دالا للشيخين والترمذى وابى داود ابو بكره ان النبى
صلى الله عليه وسلم كان يقرء رفارف خضر وعباقرى حسان للبزار ابن شهاب
كان عمر يقرؤها اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فامضوا الى ذكر الله لمالك
الاعمش سمعت انسا يقول فى قوله تعالى واقوم قيلا قال واصدق فقيل له انها
نقرؤ واقوم فقال اقوم واصدق واحد للبزار والموصلى نحوه ابو قلابة عمن
اقراه النبى صلى الله عليه وسلم فيومئذ لا يعذب عذابه احد ولا يوثق وثاقه احد
جابر رايت النبى صلى الله عليه وسلم يقرؤ ايحسب ان ماله اخلده هما لابى داود
علقمة قدم اصحاب عبد الله على ابى الدرداء وطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرؤ
على قراءة عبد الله قالوا كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف
سمعته يقرؤ والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى قال والذكر والانثى قال ابو الدرداء
والله لا اتابعهم ثم قال ابو الدرداء انت سمعته من فى صاحبك قال نعم و
قال وانا سمعته من فى النبى صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا وفى رواية
اشهد انى سمعته صلى الله عليه وسلم يقرؤ هكذا وهؤلاء يريدون ان اقرا وما خلق

الذكر والانثى والله لا اتابعهم عليه للشيخين والترمذى ابى دفعران الله امرنى
ان اقرء عليك القران فقرء عليه لم يكن الذين كفروا وقرا فيها ان الدين عند
الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية ولا المجوسية ومن يعمل خيرا فلن
يكفره وقرا عليه لو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيها ولو ان له ثانيا
لابتغى اليه ثالثا ولا يملا جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب
للترمذى ولاحمد نحوه وفيه ان ابيا قرا لم يكن حتى بلغ الامن بعد ما جاءتهم
البينة ثم قرا ان الدين عند الله الحنيفية الى اخر الزيادة فقال ثم ختم بما بقى من
السورة زيد بن ثابت ارسل الى ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر جالس عنده
فقال ابو بكر ان عمر جاءنى فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القران
وانى اخشى ان يستحر القتل بالقراء فى كل المواطن فيذهب من القران كثير
وانى ارى ان تامر بجمع القران قال قلت لعمر وكيف افعل شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل يراجعنى فى ذلك حتى
شرح الله صدرى للذى شرح له صدر عمر ورايت فى ذلك الذى راى عمر
قال زيد فقال لى ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحى
للنبى صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه قال زيد فوالله لو كلفنى نقل
جبل من الجبال ما كان اثقل على مما امرنى به من جمع القران قال قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم يزل ابو
بكر يراجعنى وفى رواية فلم يزل عمر يراجعنى حتى شرح الله صدرى للذى
شرح له صدر ابو بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من الرقاع والعسب واللخاف
وصدور الرجال حتى وجدت اخر سورة التوبة مع خزيمة الانصارى لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم فكانت الصحف عند ابى بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر قال بعض
الرواة اللخاف يعنى الخزف الزهرى عن انس ان حذيفة قدم على عثمان وكان

يغازى

يغازى على اهل الشام فى فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة
اختلافهم فى القران فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين ادرك هذه الامة قبل
ان يختلفوا فى الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة
ان ارسلى الينا بالصحف ننسخها فى المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها اليه
فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد ابن العاص وعبد الرحمن بن الحارث
بن هشام فنسخوها فى المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين اذا اختلفتم
انتم وزيد بن ثابت فى شيء من القران فاكتبوه فى لسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا
حتى اذا نسخوا الصحف فى المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى
كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سوى ذلك من القران فى كل صحيفة او مصحف ان
يحرق قال ابن شهاب واخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول
فقدت اية من سورة الاحزاب حين نسخت الصحف قد كنت اسمع النبى صلى الله
عليه وسلم يقرؤبها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصارى من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها فى سورتها من المصحف
وفى رواية خزيمة بن ثابت الذى جعل النبى صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين
وفى اخرى قال ابن شهاب اختلفوا يومئذ فى التابوت فقال زيد التابوه قال ابن
الزبير وسعيد بن العاص التابوت فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت
فانه بلسان قريش هما للبخارى والترمذى وزاد فى هذا قال الزهرى فاخبرنى عبيد الله
بن عبد الله ابن مسعود كره لزيد بن ثابت نسخ المصاحف وقال يا معشر المسلمين
اعزل عن نسخ المصاحف ويتولاه رجل والله لقد اسلمت وانه لفى صلب رجل
كافر يريد زيد بن ثابت ولذلك قال ابن مسعود يا اهل العراق اكتموا المصاحف التى
عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة فالقوا الله بالمصاحف
قال الزهرى فبلغنى انه كره ذلك من مقالة ابن مسعود رجال من افاضل الصحابة
انس جمع القران على عهد النبى صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابى

ابن كعب ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد يعنى بن ثابت قلت لانس من ابو زيد
قال احد عمومتي للشيخين والترمذى وفى رواية مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد ونحن
ورثناه ابن عباس جمعت المحكم فى عهد النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابن جبير وما
المحكم قال المفصل للبخارى **كتاب تعبير الرؤيا** ابو هريرة اذا اقترب
الزمان لم تكد رؤيا المسلم تكذب واصدقكم رؤيا اصدقكم حديثا ورؤيا
المسلم جزؤ من خمسة واربعين جزؤا من النبوة والرؤيا ثلاث فالرؤيا الصالحة
بشرى من الله ورؤيا تحزين من الشيطان ورؤيا مما يحدث المرء نفسه فان
راى احدكم ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها الناس قال واحب القيد واكره
الغل والقيد ثبات فى الدين فلا ادرى هو فى الحديث او قاله ابن سيرين وفى رواية
نحوه وفيه قال ابو هريرة فيعجبنى القيد واكره الغل والقيد ثبات فى الدين
للشيخين والترمذى وابى داود ابو قتادة رفعه الرؤيا الصالحة من الله والحلم
من الشيطان فاذا حلم احدكم الحلم يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله
منه فلن يضره وفى رواية فليتفل عن يساره ثلاثا وليتعوذ بالله من شر
الشيطان وشرها ولا يحدث بها احدا فانه لن تضره وفى اخرى قال ابو سلمة
ان كنت لارى الرؤيا هى اثقل على من الجبل فلما سمعت هذا الحديث فما كنت
اباليها للستة الا النسائى جابر رفعه اذا راى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق
عن يساره ثلاثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ثلاثا وليتحول عن جنبه
الذى كان عليه لمسلم وابى داود ابو رزين العقيلى رفعه رؤيا المؤمن جزؤ من
اربعين جزؤا من النبوة وهى على رجل طاير ما لم يتحدث بها فاذا تحدث بها
سقطت واحسبه قال ولا تحدث بها الا لبيبا او حبيبا وفى رواية جزؤ
من ستة واربعين من النبوة للترمذى وابى داود ابن عمر رفعه الرؤيا
الصالحة جزؤ من سبعين جزؤا من النبوة لمسلم عايشة كانت امراة

من اهل

من اهل المدينة لها زوج تاجر يختلف فكانت ترى رؤيا كلما غاب عنها
زوجها وكلما يغيب زوجها الا تركها حاملا فتاتى رسول الله فتقول ان زوجى
خرج تاجرا وتركنى حاملا فرايت فيما يرى النايم ان سارية بيتى انكسرت و
انى ولدت غلاما اعور فقال رسول الله خير يرجع زوجك عليك ان شاء
الله صالحا وتلدين غلاما برا فكانت تراها مرتين او ثلاثا كل ذلك تاتى
رسول الله فيقول ذلك لها فرجع زوجها وتلد غلاما فجاءت يوما كما كانت
تاتيه ورسول الله غايب وقد رات تلك الرؤيا فقلت لها عم تسالين
رسول الله يا امة الله فقالت رؤيا كنت اراها فاتى رسول الله فاسئله
عنها فقلت اخبرينى ما هى قالت حتى ياتى رسول الله فاعرضها عليه كما كنت
اعرض فوالله ما تركتها حتى اخبرتنى فقلت والله لئن صدقت رؤياك ليموتن
زوجك ولتلدن غلاما فاجرا فقعدت تبكى وقالت ما لى حين عرضت عليك
رؤياى فدخل صلى الله عليه وسلم وهى تبكى فقال ولت لها لى ما لها يا عايشة فاخبرته
الخبر وما فقال مه يا عايشة اذا عبرتم للمسلم الرؤيا فاعبروها على خير فان الرؤيا
تكون على ما يعبرها صاحبها فمات والله زوجها ولا اراها الا غلاما فاجرا
للدارمى بضعف ابن اسحاق ابو هريرة رفعه لم يبق بعدى من النبوة الا المبشرات
قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة لمالك وابى داود والبخارى بلفظ ابو سعيد
رفعه اصدق الرؤيا بالاسحار للترمذى ابن عباس رفعه من تحلم بحلم لم يره كلف
ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون
صب فى اذنه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها
الروح وليس بنافخ للبخارى والترمذى وابى داود ابن عمر رفعه من من افرى
الفرى ان يرى الرجل عينيه ما لم تريا للبخارى ابو هريرة رفعه من رانى فى المنام
فسيرانى فى اليقظة او لكانما رانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى للشيخين
وابى داود والترمذى ابو قتادة رفعه من رانى فقد راى الحق فان الشيطان

لا يترايا للشيخين ابو سعيد رفعه من راني في المنام فقد راني فان الشيطان
لا يتمثل بي ولا بالكعبة للاوسط والصغير بلبن سمرة كان النبي صلى الله عليه
وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل راى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء
الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة آتيان وانهما ابتعثاني
وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل مضطجع واذا
اخر قايم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لراسه فيثلغ راسه فيتدهده
الحجر ههنا فيتبع الحجر فياخذه فلا يرجع اليه حتى يصح راسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذا قالا
لي انطلق انطلق فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا اخر قايم عليه بكلوب
من حديد واذا هو ياتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره وعينه
الى قفاه وربما قال قال ابو رجا فيشق ثم يتحول الى الجانب الاخر فيفعل به مثل ما فعل
بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم
يعود عليه فيفعل مثل ما فعل في المرة الاولى قلت سبحان الله ما هذا قالا لي انطلق
فانطلق فانطلقنا فاتينا مثل التنور فاحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط
واصوات فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم ياتيهم لهب من
اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قلت ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر
رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا
ذلك السابح يسبح ما سبح ثم ياتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر
فاه يفتحها فليقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر فاه فالقمه
حجرا قلت لهما من هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة
او كاكره ما انت راء رجلا مرئيا واذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما
ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة معشبة فيها من

الثلغ الشدخ وقيل هو ان تضرب الشئ اللين بالشئ الصلب حتى ينشدخ ح

كل نور الربيع

كل نوذ الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء
واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قلت ما هذا ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فا
نطلقنا فاتينا على دوحة عظيمة لم ار دوحة قط اعظم منها ولا احسن قالا لي ارق
فيها فارتقينا الى مدينة بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح
لنا فدخلناها فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم
كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر واذا هو نهر معترض
يجري كان ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب
ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا هذه جنة عدن وهذاك منزلك
فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة هي السحابة البيضا قالا لي هذا منزلك
قلت لهما بارك الله فيكما قد راني فادخله قالا اما الان فلا وانت داخله قلت
لهما فاني رايت منذ الليلة عجبا فما هذا الذي رايت قالا لي اما انا سنخبرك
اما الرجل الاول الذي اتيته يثلغ راسه بالحجر فانه الرجل ياخذ القران فيرفضه
وينام عن الصلاة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت بشرشر شدقه الى قفاه
ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة
تبلغ الافاق واما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بنا التنور فانهم الزناة
والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه اكل الربا
واما الرجل الكريه المراة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه ملك خازن
جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله
فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد
المشركين فقال واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن
وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم و
في رواية فانطلقنا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد
تحته نار فاذا ارتقت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا واذا اخمدت رجعوا

فيها وفيها رجال ونساء عراة بحوه وفيه والدار الاولى التى دخلت دار عامة المؤمنين
واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبريل وهذا ميكائيل للبخارى والترمذى ابو هريرة
رفعه نحن الاخرون السابقون وبينا انا نايم اذ اوتيت خزائن الارض فوضع فى
يدى سواران من ذهب فكبرا علىّ واهمانى فاوحى الىّ ان انفخهما فنفختهما فطارا
فاولتهما الكذابين الذين انا بينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة للشيخين
والترمذى ابو موسى رفعه رايت فى المنام انى اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلى الى انها اليمامة او هجر فاذا هى المدينة يثرب ورايت فى رؤياى هذه
انى هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب به المؤمنون يوم احد
ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع
المؤمنين ورايت فيها ايضا بقرا والله خير فاذا هم النفر من المؤمنين يوم احد و
اذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذى اتانا الله بعد يوم
بدر للشيخين انس رفعه رايت الليلة فيما يرى النايم كانا فى دار عقبة بن رافع و
اتيت برطب ابن طاب فاولتها ان الرفعة لنا فى الدنيا والعاقبة فى الاخرة
وان ديننا قد طاب لمسلم وابى داود جابر رفعه رايت فى المنام ان رجلا اتانى
بكتلة من تمر فاكلتها فوجدت فيها نواة اذتنى حين مضغتها ثم اعطانى كتلة
اخرى فقلت ان الذى اعطيتنى وجدت فيها نواة اذتنى فاكلتها فقال ابو بكر
نامت عينيك يا رسول الله هذه السرية التى بعثت عن مرامرتنى كلتيهما
وجد تارجلا ينشد ذمتك قلت تجالدما ماينشد ذمتك قال يقول لا اله الا
الله للدارمى ابن عمر رفعه رايت امراة سوداء ثاير الراس خرجت من المدينة حتى
نزلت بمهيعة وهى الجحفة فاولت ان وباء المدينة نقل اليها للبخارى والترمذى ابن عباس
ان رجلا اتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى رايت الليلة فى المنام كان ظلة تنطف السمن
والعسل وارى الناس يتكففون منها بايديهم فالمستكثر والمستقل واذا بسبب واصل
من الارض الى السماء فاراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل اخر فعلا به ثم اخذ به رجل

يقال وهل الى الشئ بالفتح يهل بالكسر وهلا بالسكون اذا ذهبت وهمه اليه ج

رطب ابن طاب تمر معروف بالمدينة ويقال له رطاب عذق ابن طاب ج
الكتلة من التمر القطعة المجتمعة ن

اخر فعلا به ثم اخذ رجل اخر فانقطع به ثم وصل له فعلا فقال ابو بكر يا رسول الله
بابى انت وامى والله لتدعنى فاعبرها فقال صلى الله عليه وسلم اعبر قال ابو بكر اما الظلة
فظلة الاسلام واما الذى ينطف من العسل والسمن فالقران حلاوته ولينته واما
ما يتكفف الناس من ذلك فالمستكثر من القران والمستقل واما السبب الواصل من
السماء الى الارض فالحق الذى انت عليه فاخذ به فيعليك الله ثم ياخذ رجل من بعدك
فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فيعلو به ثم ياخذ به رجل اخر فينقطع ثم يوصل له فيعلو به
فاخبرنى يا رسول الله بابى انت اصبت ام اخطات قال اصبت بعضا واخطات
بعضا قال فوالله لتحدثنى بالذى اخطات لا تقسم للشيخين والترمذى وابى داود
عايشة رايت ثلاث اقمار سقطن فى حجرتى فقصصت رؤياى على ابى بكر فسكت
فلما توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن فى بيتى قال ابو بكر هذا احد اقمارك وهو
خيرها لمالك وللكبير بضعف انها قصتها على النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها ان
صدقت رؤياك دفن فى بيتك اراه قال افضل اهل الجنة فقبض صلى الله عليه وسلم وهو
افضل اقمارها ثم ابو بكر ثم عمر فدفنوا فى بيتها وعنها سئل رسول الله عن ورقة
فقالت له خديجة انه كان صدقك وانه مات قبل ان تظهر فقال ارايته فى المنام و
عليه ثياب بياض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك للترمذى جابر
قال اعرابى للنبى صلى الله عليه وسلم انى حلمت ان راسى قطع فانا اتبعه فزجره النبى
صلى الله عليه وسلم وقال لا تخبر بتلعب الشيطان بك فى المنام لمسلم بعض الصحابة
قال اللبن فطرة والسفينة نجاة والجمل حزن والخضرة الجنة والمراة خير للدارمى

كتاب الطب وما يقرب منه

ابن عمرو بن العاص
رفعه ما ابالى ما اتيت ان انا شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر
من قبل نفسى لابى داود المغيرة بن شعبة رفعه من اكتوى او استرقى فقد برئ
من التوكل عقبة بن عامر رفعه لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فان الله
يطعمهم ويسقيهم للترمذى عايشة لددنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه

لدة باللدود هو انه يقيه الدواء فى احد جانبى فمه وجانبا الفم لديداه ج

فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بدواء فلما افاق قال الم انهكم
ان تلدوني نقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لدّ وانا انظر
الا العباس فانه لم يشهدكم للبخاري ابو الدرداء رفعه ان الله انزل الداء والدواء
وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بالحرام لابي داود اسامة بن شريك
رفعه تداووا فان الله تعالى لم يضع داء الا وضع له دواء غير داء واحد وهو الهرم
لابي داود والترمذي ابو موسى رفعه ما انزل الله داء الا انزل له شفاء فعليكم بالبان
البقر فانها ترم من كل الشجر للبزار بلين الاعمش سمعت حيان جد ابن ابجر الاكبر
يقول دع الدوا ما احتمل جسدك الداء للكبير ابو هريرة رفعه المعدة حوض البدن و
العروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا فسدت
المعدة صدرت العروق بالسقم للاوسط بضعف ابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم اسعط لابي داود ام المنذر بنت قيس الانصارية دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم ومعه علي وعلي ناقه ولنا دوال معلقة فقام صلى الله عليه وسلم
ياكل منها وقام علي ياكل منها فطفق صلى الله عليه وسلم يقول مه انك ناقه حتى كف
علي فصنعت شعيرا وسلقا وجئت به فقال صلى الله عليه وسلم احب من هذا
فهو انفع لك للبقية داود والترمذي سهل بن سعد جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم
وكسرت رباعيته وهشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة تغتسل الدم
وكان علي يسكب عليها بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة حصير فاحرقته حتى صار رمادا فالصقته بالجرح فاستمسك الدم
للشيخين والترمذي اختلف الناس باي شيء دووي رسول الله فسالوا
سهل بن سعد وكان اخر من بقي من الصحابة بالمدينة فقال ما بقي احد اعلم مني
بما دووي به جرح رسول الله كانت فاطمة تغتسل الدم عن وجهه بنحوه ابو
هريرة رفعه ان كان في شيء مما تداويتم به خير فالحجامة ابو كبشة الانماري ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه وهو يقول من اهراق دما من

لدواء عقوبة لهم ع

هذه الدما فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء هما لابي داود ولرزين ان النبي
صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من
غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب
في الصلاة جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به لابي
داود نافع قال ابن عمر يا نافع تبيغ بي الدم فاتني بحجام واجعله شابا ولا
تجعله شيخا ولا صبيا سمعت رسول الله يقول الحجامة على الريق امثل وهي تزيد
في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم
الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد واحتجموا يوم الاثنين
والثلاثا واجتنبوا يوم الاربعا فانه اليوم الذي اصيب فيه ايوب بالبلاء وما
يبدا جذام ولا برص الا في يوم الاربعا وليلة الاربعا للقزويني بضعف انس كان
النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع
عشرة واحدى وعشرين للترمذي ولابي داود احتجم ثلاثا في الاخدعين والكاهل
ابن عباس كان لغلمة ثلاثة حجامين وكان اثنان يغلان عليه وعلى اهله وواحد
يحجمه ويحجم اهله وقال ابن عباس رفعه نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب
ويجلو عن البصر وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملاء من الملائكة
الا قالوا عليك بالحجامة وقال ان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع
عشرة ويوم احدى وعشرين وقال ان خير ما تداويتم به السعوط واللدود والحجامة
والمشي وان النبي صلى الله عليه وسلم لده العباس واصحابه من لدني فكلهم امسكوا
فقال لا يبقى احد ممن في البيت الا لدّ الا عمه العباس ابو هريرة رفعه من احتجم لسبع
عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء لابي داود ولرزين
اذا وافق يوم سبع عشرة يوم الثلاثا كان دواء السنة لمن احتجم فيه كبشة بنت
ابي بكرة ان اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلاثا ويزعم عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا لابي داود وزاد رزين لا تفتحوا

الدم فی سلطانه فانه الیوم الذی اثرفیه الحدید ولا تستعملوا الحدید فی یوم
سلطانه ابو عمر رفعه نزلت سورة الحدید یوم الثلاثا وخلق الله الحدید
یوم الثلاثا ونهی النبی صلی الله علیه وسلم عن الحجامة یوم الثلاثا للکبیر بضعف
وعنه رفعه الحجامة فی الراس دواء من الجنون والجذام والبرص والنعاس و
الضرس للاوسط بضعف عاصم بن عمر بن قتادة جاءنا جابر فی اهلنا
ورجل یشتکی خراجا به او جراحا فقال ما تشتکی قال الخراج بی قد شق علی فقال
یا غلام ایتنی بحجام فقال له ما تصنع بالحجام یا ابا عبد الله قال ارید ان
اعلق فیه محجما فقال والله ان الذباب لیصیبنی او یصیبنی الثوب فیوذینی
ویشق علی فلما رای برمه من ذلک قال انی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول ان کان فی شیء من ادویتکم خیر ففی شرطة محجم او شربة من عسل او لذعة
بنار قال رسول الله واما احب ان اکتوی قال فجاء بحجام فشرطه فذهب عنه ما
یجد لمسلم سلمی خادم النبی صلی الله علیه وسلم قالت ما کان احد یشتکی الی
النبی صلی الله علیه وسلم وجعا فی راسه الا قال احتجم ولا وجعا فی رجلیه
الا قال اخضبهما لابی داود ام سعید امراة زید بن ثابت سمعت النبی
صلی الله علیه وسلم یامر بدفن الدم اذا احتجم للاوسط بضعف جابر ان ابی
بن کعب رمی فی یوم الاحزاب علی اکحله فکواه النبی صلی الله علیه وسلم لمسلم
ولابی داود بعث النبی صلی الله علیه وسلم الی ابی بن کعب طبیبا فقطع منه
عرقا یحیی بن سعید بلغنی ان اسعد بن زرارة اکتوی فی زمن النبی من
الذبحة فمات لمالک انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کوی اسعد بن زرارة
من الشوکة للترمذی وللکبیر نحوه عن محمد بن عبد الرحمن بن اسعد بن
زرارة عن عمه وفیه انه صلی الله علیه وسلم کواه بیده فمات فقال میتة سوء
للیهود یقولون الا دفع عن صاحبه ولا املک له ولا لنفسی من الله شیئا
وله من طریق اخر قال بئس میتة لیهود یقولون قد تداواه صاحبه فلم ینفعه

الذبحة بفتح الباء وجع یاخذ فی الحلق وقیل قرحة تظهر فیه والعامة یقولون بسکون الباء ع اللقوة مرض یعرض للوجه فیمیله الی احد جانبیه

الوئلة حمرة تظهر فی الوجه

نافع

نافع ان ابن عمر اکتوی من اللقوة ورقی من العقرب لمالک انس ان ابا طلحة کواه
من ذات الجنب فی حیاة النبی صلی الله علیه وسلم للبخاری عایشة رفعته مکان الکی
التکمید ومکان العلاق السعوط ومکان النفخ اللدود لاحمد ابو سعید جاء
رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال ان اخی استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه
ثم جاءه فقال انی سقیته عسلا ولم یزده الا استطلاقا فقال له ثلاث مرات ثم جاءه
الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقیته فلم یزده الا استطلاقا فقال صلی الله
علیه وسلم صدق الله وکذب بطن اخیک فسقاه فبرا للشیخین والترمذی نافع
ان ابن عمر ما کانت تخرج به قرحة ولا شیء الا لطخ الموضع بالعسل وتقرا یخرج من
بطونها شراب مختلف الوانه فیه شفاء للناس ابو هریرة رفعه المبطون شهید ودواء
المبطون العسل هما لرزین وعنه رفعه من لعق العسل ثلاث غدوات کل شهر لم یصبه
عظیم من البلاء للقزوینی وعنه رفعه فی الحبة السوداء شفاء من کل داء الا السام والسام
الموت وفی روایة قال قتاده یاخذ کل یوم احدی وعشرین حبة من الشونیز فیجعلهن
فی خرقة فینقعها ویستعط به فی کل یوم فی منخره الایمن قطرتین والایسر قطرة
والثانی فی الایسر قطرتین والایمن قطرة والثالث فی الایمن قطرتین وفی الایسر
قطرة للترمذی وللشیخین نحو ذلک ابن ابی عتیق علیکم بهذه الحبة السوداء فخذوا
منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها فی انفه بقطرات زیت فی هذا الجانب
وفی هذا الجانب فان عایشة حدثتنی انها سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان
هذه الحبة السوداء شفاء من کل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت للبخاری
انس ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا اشتکی تقمح کفا من شونیز ویشرب علیه
ماء عسلا للاوسط بضعف سعد رفعه من تصبح بسبع تمرات عجوة لم یضره ذلک
الیوم سم ولا سحر وفی روایة من اکل سبع تمرات من ما بین لابتیها حین یصبح
لم یضره سم حتی یمسی وفی اخری مرضت مرضا فاتانی النبی صلی الله علیه وسلم
یعودنی فوضع یده بین ثدی حتی وجدت بردها علی فوادی فقال انک رجل

تقمح ای استفه.

رجل مفود يشكو وجع فواده فادته اذا اصبت فواده واذا دفعته وجارت النوب صح

مفوُد رايت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يطيب فليا خذ سبع تمرات
من عجوة المدينة فليجاهن بنواهن ثم ليلدك بهن للشيخين وابي داود عايشة
رفعته ان في العجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة لمسلم رافع بن عمرو
المزني رفعه العجوه والصخرة من الجنة للقزويني ابو سعيد رفعه خير تمراتكم البرني
يذهب الداء ولا داء فيه للاوسط بضعف صهيب قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم وبين يديه خبز وتمر فقال ادن فكل فاخذت اكل من التمر فقال تاكل
تمرا وبك رمد قلت اني امضغ من ناحية اخرى فتبسم صلى الله عليه وسلم للقزويني
بلين ابو هريرة ان ناسا قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الكماة جدري الارض فقال
الكماه من المن دماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم وقال
ابو هريرة اخذت ثلاثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماؤهن
في قارورة وكحلت به جارية عمشا فبرات سلمى الخادمة ما كان بال الرسول
قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء اسما بنت عميس ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها بم تستمشين فقالت بالشبرم فقال حار جار قالت ثم
استمشيت بالسنا فقال لو ان شيئا كان فيه شفا من الموت لكان في
السنا هي للترمذي ام قيس بنت محصن دخلت بابن لي على النبي صلى الله
عليه وسلم وقد اعلقت عنه من العذرة فقال على ما تدغرن اولادكن بهذا العلاق
عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط
من العذرة ويلد من ذات الجنب قال سفيان فسمعت الزهري يقول بين
اثنين ولم يبين لنا خمسا وفي رواية وصف سفيان الغلام يحنك بالاصبع
وادخل سفيان اصبعه في حنكه وقال انما يعني رفع حنكه باصبعه
للشيخين وابي داود ابن عباس رفعه عليكم بالاثمد ان من خير اكحالكم الاثمد
يجلو البصر وينبت الشعر وكان صلى الله عليه وسلم اذا اكتحل يكتحل في اليمين
ثلاثا يبدئ بها ويختم بها وفي اليسرى ثنتين لرزين وفي رواية الترمذي

ان النبي

ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل فيها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في
هذه عايشة رفعته الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء للموطا والترمذي والشيخين
ولهما عن ابن عمر انه اذا اصابته الحمى يقول ربنا اكشف عنا الرجز انا مومنون ثوبان
رفعه اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار فليطفها عنه بالماء فليستنقع
في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك
بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس ولينغمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة ايام فان
لم يبرا في ثلاث فخمس فاذا لم يبرا في خمس فسبع فان لم يبرا في سبع فتسع فانها لا
تكاد تجاوز تسعا باذن الله تعالى للترمذي عبد الرحمن بن مرقع رفعه ان الحمى رايد
الموت وهي سجن الله في الارض فبردوا لها بالماء في الشنان وصبوه عليكم فيما
بين الاذانين اذان المغرب واذان العشاء ففعلوا فذهبت عنهم للكبير مطولا
وفيه المجبر بن هارون ابن عمر رفعه ان جبريل علمني دواء يشفي من كل داء وقال له
نسخة في اللوح المحفوظ تاخذ من ماء المطر لم يمس في سقف في اناء نظيف فتقرا
عليه فاتحة الكتاب سبعين مرة واية الكرسي مثله وسورة الاخلاص مثله
وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو
على كل شيء قدير ثم يصوم سبعة ايام ويفطر كل ليلة بذلك الماء لرزين عايشة
كانت تامر بالتلبينة للمريض وللمحزون على الهالك وكانت تقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فواد المريض وتذهب ببعض الحزن وفي رواية
ان عايشة كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البغيض النافع وفي اخرى انها كانت
اذا مات الميت من اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت
ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنعت ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن
فاني سمعت رسول الله يقول التلبينة مجمة الفواد المريض تذهب ببعض
الحزن وعنها كان رسول الله اذا اصاب بعض اهله الدعك امر بالحسا من

الخبير فصنع ثم امرهم نحسوا منه ويقول انه يرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد
السقيم كما تسروا احداكن الوسخ عن وجهها بالماء للترمذى زيد بن ادقم ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان ينعت الونيت والدرس من ذات الجنب قال قتادة
ويلد من الجانب الذى يشتكيه وفى رواية امر النبى صلى الله عليه وسلم ان نتداوى
من ذات الجنب من قسط البحرى والزيت للترمذى ابن عباس رفعه ماذا فى
الامرين من شفاء الصبر والثفا لرزين ابو سعيد رفعه من شرب الماء على
الريق انتقصت قوته للاوسط بضعف انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يصف من عرق النساء الية كبش عربى اسود ليس بالعظيم ولا با
الصغير تجزى ثلاث اجزاء فيذاب ويشرب كل يوم جزء لاحمد مليكة بنت
عمرو الزيديه رفعته البانها شفاء وسمنها دواء ولحومها داء للكبير بامراة
لم تسم يعنى البقر طارق بن سويد سال النبى صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه
اوكره ان يصنعها فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء
لمسلم لابى داود والترمذى نحوه ولهما عن ابى هريرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم
عن دواء عن كل دواء خبيث كالسم ونحوه عمر دخلت على النبى صلى الله عليه
وسلم واذا غلام اسود يغمز ظهره فسالته فقال ان الناقة اقتحمت بى للبزار و
الاوسط والصغير ابن عباس اتى النبى صلى الله عليه وسلم رجل به جرح يستاذنه
فى بطه فاذن له للكبير بلين عبد الله بن يحيى الحضرمى ان حبان بن ابجر الكنانى
بقر عن بطن امراة بنى بها حتى عالجها للكبير بلين عايشة رفعته بنات الشعر فى الانف
امان من الجذام للموصلى والبزار والاوسط بضعف الرقى والتمام والعين
ونحو ذلك عمران بن حصين رفعه يدخل الجنة من امتى سبعون الفا
بغير حساب قالوا ومن هم يا رسول الله قال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون
وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة فقال ادع الله ان يجعلنى منهم فقال انت
منهم فقام رجل فقال يا نبى الله ادع الله ان يجعلنى منهم قال سبقك بها

عكاشة

عكاشة زاد فى رواية ولا يتطيرون لمسلم المغيرة رفعه من اكتوى او استرقا
فقد برئ من التوكل للقزوينى ابن مسعود قالت زينب امراته قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك قالت قلت لم تقول
هذا والله لقد كانت عينى تقذف فكنت اختلف الى فلان اليهودى فيرقينى
فاذا رقانى سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده
فاذا رقاها كف عنها انما كان يكفيك ان تقولى كما قال صلى الله عليه وسلم اذهب
الباس رب الناس اشف انت الشافى لا شفاء الا شفاؤك اشف شفاء
لا يغادر سقما جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هو من
عمل الشيطان هما لابى داود عيسى بن عبد الرحمن بن ابى ليلا دخلت على عبد
الله بن عكيم ابى معبد الجهنى اعوده وبه حمرة فقلت الا تعلق تميمة فقال
اعوذ بالله من ذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم من تعلق شيئا وكل اليه للترمذى
عمران بن الحصين ان النبى صلى الله عليه وسلم راى رجلا فى يده حلقة من
صفر فقال ما هذه الحلقة قال هذه من الواهنة فقال انزعها فانها لا تزيدك الا
وهنا للقزوينى عوف بن مالك الاشجعى كنا نرقى فى الجاهلية فقلنا يا رسول
الله كيف ترى فى ذلك قال اعرضوا على رقاكم ثم قال لا باس بما ليس فيه شرك
لمسلم ولابى داود جابر نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء ال عمرو بن حزم
فقالوا يا رسول الله انه كانت عنده رقية نرقى بها من العقرب وانك نهيتنا
عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى باسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه
فليفعله لمسلم اسما بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر تسرع اليهم
العين افاسترقى لهم قال نعم فانه لو كان شيئ سابق القدر لسبقته العين
ابو خزامة عن ابيه قلت يا رسول الله ارايت رقى نسترقى بها ودواء نتداوى
به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هو من قدر الله هما للترمذى
انس رخص النبى صلى الله عليه وسلم فى الرقية من العين والحمة والنملة لمسلم

النشرة كالتعويذ والرقية تعال نشرته
تنشيرا اذا رقيته وعوذته ج

الواهنة عرق ياخذ فى المنكب وفى اليد كلها
فيرقى منها وقيل مرض ياخذ فى العضد وربما
علق عليها جنس من الحرز فيقال لها حرز
الواهنة وهى ياخذ الرجال دون
النساء ن

وهى بالتخفيف سم العقرب ونحوها
كالزنبور ونحوه والنملة قروح تخرج
فى الجنبين وقد تخرج فى غير الجنب
ج

والترمذى ولابى داود نحوه ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لجارية فى
بيتها راى فى وجهها سفعة يعنى صفرة فقال بها نظرة استرقوا لها للشيخين
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم رقى الحمى ومن الاوجاع كلها بسم
الله الكبير اعوذ بالله العظيم من كل عرق نعار ومن شر حر النار للترمذى عائشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى الانسان الشيئ منه او كانت به
قرحة او جرح قال باصبعه هكذا ووضع سفيان سبابته بالارض ثم رفعها
بسم الله تربة ارضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا للشيخين
ولابى داود وعنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ بعض اهله يمسح بيده
اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس اشف انت الشافى لا شفاء
الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وفى رواية لما مرض صلى الله عليه وسلم وثقل اخذت بيده
لاصنع به نحو ما كان يصنع فانتزع يده من يدى ثم قال اللهم اغفر لى واحلقنى بالرفيق الاعلى فذهبت انظر فاذا هو قد قضى للشيخين ان النبى
صلى الله عليه وسلم دخل عليه وهو مريض فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت
بن قيس بن شماس ثم اخذ ترابا من بطحان فجعله فى قدح ثم نفث عليه ثم صبه عليه
لابى داود ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ ويقول اعوذ
بالله من الجان ومن عين الانسان فلما نزلت المعوذتان اخذ بهما وترك
ما سواهما للترمذى وعنه ان جبريل عليه السلام اتى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم فقال جبريل بسم الله ارقيك من كل
داء يؤذيك ومن شر كل نفس وعين بسم الله ارقيك والله يشفيك
لمسلم والترمذى ابو الدرداء اتاه رجل يذكر ان اباه اصابه الاسر وهو
احتباس البول فعلمه رقية سمعها من النبى صلى الله عليه وسلم يقول من اشتكى
شيئا فليقل ربنا الله الذى فى السماء تقدس اسمك امرك فى السماء والارض
كما رحمتك فى السماء فاجعل رحمتك فى الارض فاغفر لنا حوبنا وخطايانا
انت رب الطيبين فانزل شفاء من شفائك ورحمة من رحمتك على هذا

الوجع

الوجع فيبرا وامره ان يرقيه به فرقاه فبرئ لابى داود عثمان ابن ابى العاص
انه شكى الى النبى صلى الله عليه وسلم وجعا يجده فى جسده منذ اسلم فقال له
ضع يدك على الذى يالم من جسدك وقل بسم الله ثلاث مرات وقل سبع
مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واحاذر ففعلت ذلك فاذهب
الله ما كان بى فلم ازل آمر بها اهلى وغيرهم لمسلم ولابى داود والترمذى ابو سعيد
انطلق نفر من الصحابة فى سفرة سافروها حتى نزلوا على حى من احياء العرب
فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحى فسعوا له بكل شيئ
لا ينفعه لا ينفعه شيئ فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط الذى نزلوا بكم
لعلهم يكون عندهم بعض شيئ فاتوهم فقال يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ
وسعينا له بكل شيئ لا ينفعه شيئ فهل عند احد منكم من شيئ فقال بعضهم
انى والله لارقى ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما انا براق
لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل و
يقرء الحمد لله رب العالمين فكانما انشط من عقال فانطلق يمشى وما به
قلبة فاوفوهم جعلهم الذى صالحوهم عليه وقال بعضهم اقتسموا فقال الذى
رقى لا تفعلوا حتى النبى صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذى كان فننظر الذى
يامرنا به فقدموا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك
انها رقية ثم قال قد اصبتم اقتسموا واضربوا لى معكم سهما وضحك صلى
الله عليه وسلم للشيخين ولابى داود والترمذى جبلة بن الازرق ان النبى
صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه الى جنب جدار كثير الاحجرة صلاة الظهر
او العصر فلما جلس فى الركعتين خرجت عقرب فلدغته فغشى عليه فرقاه
الناس فلما افاق قال الله شفانى وليس برقيتكم للكبير بنحوه على لدغت
النبى صلى الله عليه وسلم عقرب وهو يصلى فلما فرغ قال لعن الله العقرب لا
تدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح فجعل يمسح عليها ويقرء قل يا ايها

الكافرون وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس للصغير عبد الرحمن
بن ابي ليلا عن ابيه كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه اعرابي فقال
ان لي اخا وجعا قال وما وجع اخيك قال به لمم قال اذهب فأت به فذهب
فجاء به فاجلسه بين يديه فسمعته عوذه بفاتحة الكتاب واربع ايات من اول
البقرة واثنين من وسطها والهكم اله واحد واية الكرسي وثلاث ايات من
خاتمتها واية من ال عمران واحسبه قال شهد الله انه لا اله الا هو واية من الاعراف
ان ربكم الله الذي واية من المؤمنين ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له واية
من الجن وانه تعالى جد ربنا وعشر ايات من اول الصافات وثلاث ايات
من اخر الحشر وقل هو الله احد والمعوذتين فقام الاعرابي وقد برء وليس به
باس للقزويني بضعف خارجة بن الصلت التميمي عن عمه اقبلنا من عند النبي
صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا انبئنا انكم قد جئتم من عند
هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود
فقلنا نعم فجاؤا بمعتوه في القيود فقرات عليه فاتحة الكتاب ثلاثة ايام غدوة
وعشية اجمع بزاقي اتفل فكانما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت
لا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري من اكل برقية باطل لقد
اكلت برقية حق لابي داود ابو هريرة قال هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت
فصليت ثم جلست فالتفت الي صلى الله عليه وسلم فقال اشكنب درد قلت نعم
يا رسول الله قال قم فان في الصلاة شفاء للقزويني بضعف وفي تخريج ان
القطان يعني تشتكي بطنك ابن عباس رفعه من عاد مريضا لم يحضر
اجله فقال عنده سبع مرار اسال الله العظيم رب العرش العظيم ان
يشفيك الا عافاه الله من ذلك المرض لابي داود والترمذي وعنه رفعه
العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم
فاغسلوا لمسلم والترمذي عايشة كان يامر العاين فيتوضا ثم يغتسل منه

المعين

المعين لابي داود محمد بن ابي امامة بن سهل بن حنيف انه سمع اباه يقول
اغتسل ابي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر
اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال عامر ما رايت كاليوم ولا
جلد مخباة عذراء فوعك سهل مكانه واشتد وعكه فاخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بوعكه فقيل له ما يرفع راسه وقد كان اكتتب في جيش فقالوا له هو
غير رائح معك يا رسول الله ما يرفع راسه قال فهل تتهمون له احدا قالوا
عامر بن ربيعة فدعاه فتغيظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت
اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه
وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه من ورائه فبرا سهل من ساعته وفي
رواية فراح سهل مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس به باس لمالك جابر
رفعه اكثر من يموت من امتي بعد كتاب الله وقضائه وقدره بالانفس
للبزار وقال يعني بالعين علي ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بالجماجم ان تنصب
في المزارع قلت من اجل ما ذا قال من اجل العين للبزار بضعف جابر رفعه اذا استجنح
الليل او كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب
ساعة من الليل فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله
ولو تعرض عليه شيئا وفي رواية وخمروا الطعام والشراب وفي اخرى غطوا
الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الباب واطفوا السراج فان الشيطان لا يحل
سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء للستة الا النسائي ابو هريرة رفعه اذا سمعتم
صراخ الديكة فاسئلوا الله من فضله فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار
فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات شيطانا للشيخين والترمذي وابي داود
وله عن جابر اذا سمعتم نباح الكلب ونهيق الحمر بالليل فتعوذوا بالله فانهم
يرون ما لا ترون الطيرة والفال والشوم والعدوى بريدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان اذا بعث عاملا سال عن اسمه فاذا

بالخرار موضع قرب الجحفة ن

اعجبه فرح به وروى بشر ذلك فى وجهه وان كره اسمه روى كراهية ذلك فى وجهه
واذا دخل قرية سال عن اسمها فان اعجبه اسمها فرح بها وروى بشر ذلك فى وجهه
وان كره اسمها روى كراهية ذلك فى وجهه اباهريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم اسمع
كلمة فاعجبته فقال اخذنا فالك من فيك هما لابى داود انس ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجته ان يسمع يا راشد يا نجيح للترمذى عروة بن
عامر القريشى ذكرت الطيرة عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال
ولا ترد مسلما فاذا راى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا ياتى بالحسنات الا انت
ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك لابى داود ابن مسعود رفعه
الطيرة شرك الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل للترمذى والى
داود بلفظه قال الترمذى سمعت محمد بن اسماعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول
فى هذا الحديث وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندى قول عبد الله بن
مسعود ابن عمرو بن العاص رفعه من ردته الطيرة من حاجة فقد اشرك قالوا يا
رسول الله ما كفارة ذلك قال يقول احدهم اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طيرك
ولا اله غيرك لاحمد والكبير ابن عمر رفعه لا عدوى ولا طيرة وانما الشوم فى
ثلاث فى الفرس والمراة والدار وفى رواية ان كان الشوم ففى الدار والمراة و
الفرس للستة ولاحمد عن ابى حسان نحوه وفيه قالت عايشة والذى انزل القران
على محمد ما قالها رسول الله قط انما قال كان اهل الجاهلية يتطيرون من ذلك
وفى رواية كان اهل الجاهلية يقولون الطيرة فى الدار والمراة والدابة ثم قرات
عايشة ما اصاب من مصيبة فى الارض ولا فى انفسكم الا فى كتاب الاية
حكيم ابن معوية رفعه لا شوم وقد يكون اليمن فى الدار والمراة والفرس للترمذى
جابر رفعه لا عدوى ولا صفر ولا غول لمسلم ابوهريرة رفعه لا عدوى ولا صفر
ولا هامة فقال اعرابى يا رسول الله فما بال الابل تكون فى الرمل كانها الظباء فياتى
البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها قال فمن اعدى الاول وفى رواية لابى سلمة انه

سمع ابا

الهامة جمع هامة وهو طائر كانت العرب تزعم ان عظام الميت تصير هامة فتطير وكانوا يقولون ان القتيل يخرج من هامته اى راسه هامة فلا يزال تقول اسقونى اسقونى حتى يقتل قاتله ج

سمع اباهريرة بعد يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو
هريرة حديثه الاول قلنا الم تحدث انه لا عدوى فرطن بالحبشية قال ابو سلمة فما رايته
نسى حديثا غيره وفى اخرى فلا ادرى انسى ابوهريرة او نسخ احد القولين الاخر
وفى اخرى لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد
للشيخين وابى داود قطن بن قبيصة عن ابيه رفعه العيافة والطيرة والطرق من
الجبت انس قال رجل يا رسول الله انا كنا فى دار كثر فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى
فقل فيها عددنا وقلت فيها اموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة هما لابى داود
وللبزار عن ابن عمر نحوه وفيه فقالوا يا رسول الله كيف ندعها قال بيعوها او هبوها
ابن عطيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر ولا يحل الممرض
على المصح وليحلل المصح حيث شاء فقالوا يا رسول الله وما ذلك قال انه اذى لمالك
الشريد بن سويد كان فى وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبى صلى الله عليه وسلم
ارجع فقد بايعناك للنساى قلت اخرجه فى اخر الباب الاول من الاطعمة لمسلم
فقط ابن عباس رفعه لا تديموا النظر الى المجذومين للقزوينى النجوم والسحر
والكهانة ابن عباس رفعه من اقتبس بابا من علم النجوم لغير ما
ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر
كافر لرزين ولابى داود بعضه زيد بن خالد صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم صلاة
الصبح بالحديبية فى اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل الناس فقال هل تدرون
ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فاما
من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكواكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكواكب للستة الا الترمذى ابوهريرة
رفعه قال الله ما انعمت على عبادى من نعمة الا اصبح فريق منهم بها كافرين يقولون
الكواكب وبالكوكب لمسلم والنساى لمالك كان ابوهريرة يقول اذا اصبح و
قد مطر الناس مطرنا بنوء الفتح ثم يتلو هذه الاية ما يفتح الله للناس من رحمة

هو زجر الطير والتفال بها كما كانت العرب تفعله ج

فلا ممسك لها قتادة خلق الله هذه النجوم لثلاث جعلها الله زينة للسماء و
رجوما للشياطين وعلامات يهتدون بها فمن قال فيها بغير هذا فقد اخطا
خطه واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه
الانبياء والملائكة عليهم السلام لرزين قلت اخرجه في اخلق العالم للبخاري الى
قوله ما لا علم له به ابن عباس خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة فالتفت
اليها فقال ان الله قد طهر هذه القرية من الشرك اذ لم تضلهم النجوم للموصلي
والكبير والاوسط بلين ابو هريرة رفعه من عقد عقدة ثم نفث فيها فقد
سحر ومن سحر فقد اشرك ومن تعلق بشيء وكل اليه للنسائي ابن عباس عن
صحابي من الانصار انهم بينماهم جلوس ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم رمي بنجم
واستنار فقال لهم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله
اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال فانها لا يرمى لموت
احد ولا لحياته ولكن ربنا تعالى اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل
السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون
حملة العرش لحملة العرش ماذا قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات
بعضا حتى يبلغ الخبر هذه السماء الدنيا فيخطف الجن السمع فيقذفون الى اوليائهم
ويرمون فما جاؤا على وجهه فهو حق ولكنهم يقذفون فيه ويزيدون لمسلم والترمذي
عايشة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال ليسوا بشيء قالوا يا رسول
الله انهم يحدثون احيانا بالشيء فيكون حقا فقال تلك الكلمة من الحق يخطفها
الجني فيقذفها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة وفي رواية فيقرقرها في اذن
وليه كقرقرة الدجاجة وعنها سحر رسول الله حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما
فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا
عايشة قد افتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله فقال جاءني
رجلان فجلس احدهما عند راسي والاخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما

وجع الرجل

وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي من بني
زريق قال فيماذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال واين هو قال في
بئر ذي اروان ومن الرواة من قال ببئر ذروان بئر في بني زريق فذهب النبي صلى
الله عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عايشة
فقال والله لكان ماؤها نقاعة الحناء ولكان نخلها رؤس الشياطين قلت
يا رسول الله افاخرجته قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان
اثور على الناس منه شرا وامر بها فدفنت وفي رواية كان صلى الله عليه وسلم سحر حتى
كان يرى انه كان ياتي النساء ولا ياتيهن بنحوه وفيه رجل من بني زريق حليف
اليهود وكان منافقا للشيخين زيد بن ارقم سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من
اليهود فاشتكى لذلك اياما فاتاه جبريل فقال ان رجلا من اليهود سحرك عقد
لك عقدا في بئر كذا وكذا فارسل صلى الله عليه وسلم فاستخرجها فحلها فقام كانما
انشط من عقال فما ذكر ذلك لذلك اليهود ولا راه في وجهه قط للنسائي

كتاب القدر وفيه محاجة ادم لموسى وحكم الاطفال وذم القدرية وغير ذلك

جابر رفعه لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره و
يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطيه وانما اخطاه لم يكن ليصيبه للترمذي ابن الديلمي
اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله
ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله تعالى عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم
وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل
احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصا
بك لم يكن ليخطيك وانما اخطاك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا
لدخلت النار قال ثم اتيت ابن مسعود فقال مثل ذلك ثم اتيت حذيفة
فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل
ذلك لابي داود عبادة بن الصامت قال لابنه عند الموت يا بني انك لن تجد

قال ودوران

طعم حقيقة الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطيك واما اخطاك
لم يكن ليصيبك فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله
القلم قال له اكتب فقال يارب وما اكتب قال اكتب مقادير كل شيء حتى تقوم
الساعة يا بنى انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس
منى لابى داود وللترمذى ان عبد الواحد بن سليم قال لعطاء بن ابى رباح ان با
لبصرة قوما يقولون لا قدر فقال يا بنى اتقرؤ القران قلت نعم قال فاقرا الزخرف
فقرات حم والكتاب المبين انا جعلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون
وانه فى ام الكتاب لدينا لعلى حكيم فقال اتدرى ما ام الكتاب قلت لا قال فانه
كتاب كتبه الله قبل ان يخلق السموات والارض فيه ان فرعون من اهل النار و
فيه تبت يدا ابى لهب وتب قال عطاء ولقيت الوليد بن عبادة بن الصامت
فسالته ما كانت وصية ابيك لك عند الموت بنحوه ابن عمرو بن العاص خرج
علينا النبى صلى الله عليه وسلم وفى يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان
قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذى فى يده اليمنى هذا كتاب من
رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم
ولا ينقص منهم ابدا وقال للذى فى شماله هذا كتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل
النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا قال
اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان
صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل
اهل النار وان عمل اى عمل ثم قال بيده فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد
فريق فى الجنة وفريق فى السعير للترمذى ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج
فبسط كفه اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم
باسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم وعشايرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ثم
بسط كفه اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الرحمن الرحيم لاهل

النار باسمائهم واسماء ابائهم وقبائلهم وعشايرهم لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم
للكبير وفيه ابن مجاهد قلت لعل المصنف دخله احتمال ان يكون غير عبد الوهاب
والا فنيانى له ان عبد الوهاب بن مجاهد ضعيف ابن عباس كنت خلف النبى
صلى الله عليه وسلم فقال لى يا غلام انى اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ
الله تجده تجاهك اذا سالت فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله
واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه
الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه
الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف للترمذى عايشة رفعته من تكلم
فى شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه للقزوينى عمران
بن حصين قال لابى الاسود الديلى ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون
فيه اشيء قضى عليهم ومضى عليهم من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتيهم
به مما اتيهم نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقلت بل شيء قضى عليهم ومضى عليهم قال افلا
يكون ظلما قال ففزعت من ذلك فزعا شديدا وقلت كل خلق الله وملك يده
فلا يسئل عما يفعل وهم يسئلون فقال لى يرحمك الله انى لم ارد بما سالتك
الا لاحزر عقلك وان رجلين من مزينة اتيا النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ارايت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشيء قضى عليهم ومضى فيهم
من قدر قد سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم
فقال لا بل شيء قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك فى كتاب الله ونفس وما
سويها فالهمها فجورها وتقويها للشيخين ولابى داود بلفظ مسلم على رفعه
ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول
الله افلا نتكل على كتابنا فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل
السعادة فسيصير لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقا فسيصير لعمل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى

الاية للشيخين وابى داود والترمذى ابن عمرو بن العاص رفعه كتب الله
مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة وعرشه على
الماء للترمذى ومسلم بلفظه ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما ثم
يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع
كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فو الذى لا اله غيره
ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه
وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل اهل الجنة فيدخلها للشيخين وابى داود
والترمذى وله فى رواية فاذا ابلغ ان يخلق بعث الله ملكا يصورها فياتى الملك بتراب
بين اصبعيه فيخلطه فى المضغة ثم يعجنه بها ثم يصوره كما يومر فيقول اذكر ام
انثى اشقى او سعيد وما عمره وما رزقه وما اثره وما مصائبه فيقول الله تعالى
فيكتب الملك فاذا مات ذلك الجسد دفن حيث اخذ ذلك التراب مطر بن عكامس
رفعه اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة للترمذى انس رفعه
وكل الله بالرحم ملكا فيقول اى رب نطفة اى رب علقة اى رب مضغة فاذا
اراد ان يقضى خلقها قال يا رب اذكر ام انثى اشقى ام سعيد فما الرزق فما الاجل
فيكتب ذلك فى بطن امه للشيخين طاوس ادركت ناسا من اصحاب النبى صلى
الله عليه وسلم يقولون كل شىء بقدر حتى العجز والكسل لمالك ومسلم ابو الدرداء
رفعه فرغ الله الى كل عبد من خمس من اجله ورزقه وعمله ومضجعه وشقى او سعيد
لاحمد والبزار والكبير والاوسط حذيفة رفعه خلق الله كل صانع وصنعته للبزار
معاوية رفعه لا تعجل على شىء تظن انك ان استعجلت اليه انك مدركه وان كان الله
لم يقدر ذلك ولا تستاخرن عن شىء تظن انك ان استاخرت عنه انه مرفوع عنك
وان كان الله قد قدره عليك للكبير والاوسط بضعف ابن مسعود قال لان

يقبض

يقبض احدكم على جمرة حتى تبرد خير له من ان يقول لامر قضاه الله ليته لم يكن
للكبير ابو موسى رفعه مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفلاة للقزوينى بضعف
انس رفعه اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فقيل له كيف يستعمله يا رسول
الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت سعد رفعه من سعادة ابن ادم رضاه
بما قضى الله له ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم
سخطه بما قضى الله له للترمذى ابو هريرة رفعه المومن القوى خير واحب الى الله
من المومن الضعيف فى كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان
اصابك شىء فلا تقل لو انى فعلت لكان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء
فعل فان لو تفتح عمل الشيطان لمسلم ابن عمرو بن العاص رفعه ان الله تعالى خلق
خلقه فى ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه
ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله تعالى للترمذى جابر كل مولود يولد على
الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فاذا اعبر عنه لسانه اما شاكرا واما كفورا لاحمد ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل من فى الجنة فقال النبى فى الجنة والشهيد فى الجنة والمولود
فى الجنة للبزار سمرة سالت النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين قال هم خدم
اهل الجنة للبزار والكبير والاوسط عايشة توفى صبى فقلت طوبى له عصفور من
عصافير الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولا تدرين ان الله خلق الجنة
وخلق النار فخلق لهذه اهلا ولهذه اهلا لمسلم والنسائى وابى داود وله قلت يا رسول
الله ذرارى المومنين فقال من اباءهم فقلت يا رسول الله بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين قلت يا رسول الله وذرارى المشركين قال من اباءهم فقلت بلا عمل قال الله اعلم
بما كانوا عاملين ابن عباس سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال
الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين للشيخين وابى داود والنسائى خديجة قلت
يا رسول الله اين اطفالى منك قال فى الجنة قلت بلا عمل قال الله اعلم بما كانوا
عاملين قلت فاين اطفالى ممن كان قبلك قال فى النار قلت بلا عمل قال لقد علم الله

ما كانوا عاملين للكبير والموصلي انس رفعه يؤتى باربعة يوم القيمة بالمولود و
بالمعتوه ومن مات في الفترة والشيخ الفاني كلهم يتكلم بحجته فيقول تعالى لعنق
من النار ابرز فيقول لهم اني كنت ابعث الى عبادي رسلا من انفسهم واني رسول نفسي
اليكم ادخلوا هذه فيقول من كتب عليه الشقى يا رب اين ندخلها ومنها كنا نفر ومن
كتب عليه السعادة يمضي فيها فيقتحم فيها مسرعا فيقول تعالى انتم لرسلي اشد تكذيبا
ومعصية فيدخل هؤلاء الجنة وهؤلاء النار للموصلي والبزار بمدلس ولهم من طريق
غيره في بيان حجتهم يقول المولود لم ادرك العمل والمعتوه لم تجعل لي عقلا اعقل به
خيرا ولا شرا ومن مات في الفترة لم يأتني كتاب ولا رسول والشيخ الفاني
لقد جاء الاسلام وما اعقل شيئا ابو هريرة رفعه ادم موسى فقال انت الذي
اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال ادم لموسى انت الذي اصطفاك
الله برسالاته وكلامه اتلومني على امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره الله
علي قبل ان يخلقني فحج ادم موسى وفي رواية قال موسى انت ادم الذي خلقك بيده
ونفخ فيك من روحه واسجد لك الملائكة واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس
بخطيئتك الى الارض قال ادم انت موسى الذي اصطفاك برسالاته وبكلامه و
اعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا بكم وجدت الله كتب التورية
قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال ادم فهل وجدت فيها وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتب الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني
باربعين سنة فحج ادم موسى للستة الا النسائي ولابي داود عن عمر رفعه ان
موسى عليه السلام قال يا رب ارنا ادم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله
ادم عليه السلام فقال له انت ابونا ادم فقال له ادم نعم قال انت الذي نفخ الله فيك
من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك
على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة قال له ادم من انت قال انا موسى قال انت الذي
بنحوه وفيه فحج ادم موسى فحج ادم موسى مالك بلغني انه قيل لا ياس ما رايك

في القدر

في القدر قال راى ابنتي بريد لا يعلم سره الا الله وبه كان يضرب المثل في الفهم
وقال رجل وقد سئل عن امر ما من القدر فقال الست تؤمن بالله قال نعم قال
تحسبك لو زين ابو هريرة خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في
القدر فغضب حتى احمر وجهه حتى كانما فقئ في وجنته حب الرمان فقال
ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حتى تنازعوا في هذا
في هذه الامر عزمت عليكم ان لا تتنازعوا فيه للترمذي عمر رفعه لا تجالسوا اهل
القدر ولا تفاتحوهم حذيفة رفعه لكل امة مجوس ومجوس هذه الامة الذين
يقولون لا قدر من مات منهم فلا تشهدوا جنازته ومن مرض منهم فلا تعودوهم
وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالدجال ابن عمر رفعه القدرية
مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم هي لابي داود
ابن عباس رفعه صنفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب المرجية والقدرية
للترمذي نافع ان رجلا جاء ابن عمر فقال ان فلانا يقرء عليك السلام فقال ابن
عمر بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدر فان كان قد احدث فلا تقربه مني السلام
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون في هذه الامة او في امتي الشك منه
خسف ومسخ وذلك بالمكذبين بالقدر وفي رواية كان لابن عمر صديق من
اهل الشام يكاتبه فكتب اليه عبد الله انه بلغني انك تكلمت في شيء من القدر فاياك
ان تكتب الي فاني سمعت رسول الله يقول سيكون في امتي اقوام يكذبون بالقدر
للترمذي وابي داود ابن عباس لما بعث الله موسى وانزل التورية قال اللهم انك تحب
ان تطاع وانت في ذلك تعصى فكيف هذا يا رب فاوحى الله اليه اني لا اسال عما
افعل وهم يسئلون فلما بعث عزيرا وانزل عليه التورية بعد ما كان رفعها عن بني
اسرائيل حتى قال من قال منهم ابن الله فقال اللهم انك رب عظيم مثل ذلك فاوحى
اليه اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون فابت نفسه حتى سال ايضا فقال استطيع
ان تصر صرة من الشمس قال لا قال افتستطيع ان تجيء بمكيال من ريح قال لا قال

افتستطيع ان تجيء بمثقال من نور قال لا قال فهكذا لا تقدر على الذي سالت عنه
اني اسئل عما افعل وهم يسئلون اما اني لا اجعل عقوبتك الا ان امحوا اسمك من
الانبياء فلا تذكر فيهم نمحا اسمه من الانبياء فليس يذكر فيهم وهو نبي فلما بعث عيسى
وراى منزلته من ربه وعلم الكتاب والحكمة والتورية والانجيل ويبرى الاكمه والابرص
ويحيي الموتى وينبئهم بما ياكلون ويدخرون في بيوتهم قال اللهم انك رعظيم
مثله فاوحى اليه اني لا اسئل عما افعل وهم يسئلون وانت عبدي ورسولي وكلمتي
القيتك الى مريم وروح خلقتك من تراب ثم قلت لك كن فكنت لم تنتهِ لافعلن
بك كما فعلت بصاحبك بين يديك اني اسئل عما افعل وهم يسئلون فجمع عيسى
من يتبعه فقال القدر سر الله فلا تكلفوه للكبير بلين عايشة رفعته لا تقولوا
ماشاء الله وشاء محمد قولوا ماشاء الله وحده للموصلي وعنها رفعته لا ينفع حذر
من قدر والدعا ينفع احسبه قال مالم ينزل القدر وان الدعاء ليلقى البلاء
فيتعالجان الى يوم القيمة للبزار بلين كتاب الاداب السلام والجواب
والمصافحة وتقبيل اليد والقيام للداخل ابو هريرة رفعه اذا انتهى
احدكم الى المجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست
الاولى باحق من الثانية لابي داود والترمذي زاد رزين ومن سلم على قوم حين
يقوم عنهم كان شريكهم فما خاضوا فيه من الخير بعده كلدة بن حنبل ان صفوان
بن امية بعثه الى النبي صلى الله عليه وسلم بلبن ولباء وضغابيس والنبي صلى الله
عليه وسلم باعلى الوادي قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال صلى الله عليه
وسلم ارجع فقل السلام عليكم ادخل وذلك بعد ما اسلم صفوان للترمذي وله
لابي داود وجداية بدل اللباء ابو هريرة اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان
حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه ايضا لابي داود انس
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يابني اذا دخلت على اهلك فسلم يكن سلامك بركة
عليك وعلى اهل بيتك جابر رفعه السلام قبل الكلام هما للترمذي انس مر

على صبيان

اللباء هو اول ما يحلب عند الولادة ن
ضغابيس قثاء
الجداية من اولاد الظباء ما بلغ ستة
اشهر او سبعة وهي بمنزلة الجدي في
المعز ويقع على الذكر والانثى ج

اسقاط ما باع اسقط وهو الردي
من المتاع ع

على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله للشيخين والترمذي
وابي داود اسما بنت يزيد مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا للترمذي
وابي داود بلفظه الطفيل بن ابي كعب انه كان ياتي ابن عمر فيغدو معه الى السوق قال
اذا غدونا لم يمر عبد الله على سقاط ولا على صاحب بيعة ولا مسكين ولا على احد الا
سلم عليه قال الطفيل فجئته يوما فاستتبعني الى السوق فقلت له وما تصنع في السوق
وانت لا تقف على البيع ولا تسئل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس في مجالس
السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث فقال لي يا ابا بطن وكان الطفيل ذا بطن انما
نغدو من اجل السلام نسلم على من لقينا لمالك ابن عمر رفعه من سلم على عشرين رجلا من
المسلمين في يوم جماعة او فرادى ثم مات من يومه ذلك وجبت له الجنة وفي ليلة مثل ذلك
للكبير بضعف علي رفعه يجزي عن الجماعة اذا مروا ان يسلم احدهم ويجزي عن الجلوس
ان يرد احدهم لابي داود وحديث تقري السلام على من عرفت ومن لم تعرف من خصال
الايمان ابو امامة رفعه اولى الناس بالله من بداهم بالسلام للترمذي وابي داود بلفظه
ابو هريرة رفعه يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير وفي
رواية والصغير على الكبير للشيخين وابي داود والترمذي وله عن فضالة بن عبيد رفعه
بنحوه وفيه والماشي على القايم وعنه رفعه لما خلق الله ادم وطوله ستون ذراعا ثم
قال اذهب فسلم على اولئك نفر من الملائكة فاستمع جلوس ما يحيونك فانها تحيتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزاده ورحمة
الله فكل من يدخل الجنة على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان للشيخين ابن
عباس رفعه قال رجل السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم زاد شيئا فقال ابن عباس
ان السلام قد انتهى الى البركة ابن عمر وسلم عليه رجل فقال السلام عليك ورحمة الله
وبركاته والغاديات والرايحات فقال له ابن عمر وعليك الفا كانه كره ذلك هما
للموصلي عمران بن حصين كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال السلام
عليكم فرد صلى الله عليه وسلم وقال عشر ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله

فرد صلى الله عليه وسلم فقال عشرون ثم جاء اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
فرد عليه وقال ثلاثون للترمذى وابى داود وله عن معاذ بن انس نحوه وزاد ثم اتى
اخر فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته فرد صلى الله عليه وسلم وقال اربعون
ثم قال لنا هكذا تكون الفضائل غالب بن خطاف انا لجلوس بباب حسن البصرى
اذ جاء رجل فقال حدثنى ابى عن جدى قال بعثنى ابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ائته
فاقرأه السلام فاتيته فقلت ان ابى يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك
السلام لابى داود جابر بن سليم اتيت المدينة فرايت رجلا يصدر الناس عن رايه
لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا رسول الله فقلت عليك السلام
يارسول الله مرتين فقال لا تقل عليك السلام فان ذلك تحية الميت قل السلام عليك
قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذى ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك
وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك وان كنت بارض قفر او فلاة فضلت
راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الى قال لا تسبن احدا فما سببت بعد
ذلك حرا ولا عبدا ولا شاة ولا بعيرا قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك
وانت منبسط اليه بوجهك فان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق
فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب
المخيلة وان امرء شتمك او عيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه يكن وبال
ذلك عليه للترمذى وابى داود بلفظه انس قال رجل لعمر السلام عليكم فرد
عمر السلام ثم قال كيف انت قال الرجل احمد الله اليك قال عمر ذاك اردت
منك لمالك عكرمة بن ابى جهل قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم جيت مرحبا با
لراكب المهاجر للترمذى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلاثا واذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم عنه للبخارى والترمذى عمران بن حصين
كنا نقول فى الجاهلية انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا
عن ذلك لابى داود وقال قال معمر يكره ان يقول الرجل انعم الله بك عينا

ولاباس ان يقول انعم الله عينك ابو سعيد الساعدى قال رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم للعباس بن عبد المطلب ودخل عليهم فقال السلام عليكم قالوا وعليك
السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحتم قالوا بخير نحمد الله كيف اصبحت بابينا
وامنا يارسول الله قال اصبحت بخير احمد الله للقزوينى انس سمعت رجلا يقول
للنبى صلى الله عليه وسلم الرجل منا يلقى اخاه وصديقه ينحنى له قال لا قال افيلتزمه و
يقبله قال لا قال اياخذ بيده ويصافحه قال نعم للترمذى وزاد رزين بعد قوله ويقبله
قال لا الا ان ياتى من سفر عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا تشبهوا باليهود
ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة
بالكف للترمذى ابن عمر رفعه اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول احدهم السام عليك
فقل وعليك للستة الا النسائى عايشة دخل رهط من اليهود على رسول الله فقالوا
السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال صلى الله عليه وسلم مهلا
يا عايشة ان الله يحب الرفق فى الامر كله فقلت يارسول الله الم تسمع ما قالوا
قال قد قلت وعليكم وفى رواية قد قلت عليكم بدون الواو وفى اخرى قالت بل
عليكم والذام للشيخين والترمذى ولمسلم عن جابر نحوه وفيه قالت الم تسمع ما قالوا
قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانا نجاب عليهم ولا يجابون علينا ابو هريرة رفعه
لا تبدوا اليهود ولا النصارى بالسلام واذا لقيتم احدهم فى طريق فاضطروه الى
اضيقه لمسلم وابى داود والترمذى اسامة ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
عليه اكاف تحته قطيفة فدكية واردف اسامة يعود سعد بن عبادة فى بنى الحارث
بن الخزرج قبل وقعة بدر فسار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابى بن سلول وذلك
قبل ان يسلم واذا فى المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود
فى المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة غبار الدابة خمر عبد الله
بن ابى انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل
فدعاهم الى الله وقرا عليهم القران فقال له ابن ابى ايها المرء انه لا احسن مما تقول

ان كان حقا فلا تؤذنا به فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يارسول الله فاغشنا به فى مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل
صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب فسار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له اى سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد ابن ابى قال كذا وكذا
فقال سعد يارسول الله اعف عنه واصفح فوالله الذى انزل عليك الكتاب
لقد جاء الله بالحق الذى انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان
يتوجده فيعصبوه بالعصابة فلما ابى الله ذلك بالحق الذى اعطاك الله شرق
بذلك فذلك الذى فعل به ما رايت فعفى عنه صلى الله عليه وسلم وكان النبى
واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على الاذى
قال تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال تعالى ود كثير من اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم
الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتى الله بامره ان الله على كل شيء قدير وكان صلى الله عليه
وسلم يتاول فى العفو ما امره الله به حتى اذن له فيهم فلما غزا بدرا فقتل الله فيها
من قتل من صناديد كفار قريش وقفل النبى صلى الله عليه وسلم منصورين غانمين
معهم اسارى من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن ابى ومن معه من
المشركين عبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا للنبى صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا للشيخين المهاجر بن قنفذ انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو
يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه وقال انى كرهت ان اذكر الله
الا على طهر لابى داود والنسائى ابن مسعود رفعه السلام اسم من اسماء الله
تعالى وضعه فى الارض فافشوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم
فردوا عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكره اياهم السلام فان لم يردوا

يقال شرق الميت بريقه اذا
غصص به ن

عليه رد

عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب للبزار والكبير ابو هريرة رفعه اعجز الناس
من عجز فى الدعاء وابخل الناس من بخل بالسلام للكبير وعنه رفعه والتك فى رفعه
لا يؤذن للمستاذن حتى يبدا بالسلام للاوسط معوية بن قرة رفعه مررت على
مجلس مسلم فسلموا على اهله فان يكون فى خير كنت شريكهم وان يكونوا فى غير ذلك
كان لك اجر للكبير بخفى انس لما جاء اهل اليمن قال النبى صلى الله عليه وسلم جاءكم
اهل اليمن وهم اول من جاء بالمصافحة لابى داود ابن مسعود رفعه من تمام التحية
الاخذ باليد للترمذى البراء رفعه ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان الا غفر لهما
قبل ان يتفرقا لابى داود والترمذى عطا الخرسانى ارسله تصافحوا يذهب
الغل وتهادوا وتحابوا وتذهب الشحنا لمالك جندب كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا لقى اصحابه لم يصافحهم حتى يسلم عليهم للكبير بخفى حذيفة رفعه ان
المؤمن اذا لقى المؤمن فسلم عليه فاخذ بيده فصافحه تناثرت خطاياهما
كما يتناثر ورق الشجر للاوسط ابا هريرة رفعه ان المسلمين اذا التقيا فتصافحا
وتساءلا انزل الله بينهما مائة رحمة تسعة وتسعين لابشهما واطلقهما وابرهما و
احسنهما مسائلة لاخيه للاوسط وفيه الحسن بن كثير بن عدى وعنه رفعه لا
لا تصافحوا اليهود ولا النصارى للاوسط بضعف كعب بن مالك انه لما نزل
عذره الى النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيده فقبلها للكبير بضعف عمر انه
قبل النبى صلى الله عليه وسلم للموصلى بلين عبد الرحمن بن رزين عن سلمة بن الاكوع
بايعت النبى صلى الله عليه وسلم بيدى هذه فقبلناها فلم ينكر ذلك للاوسط انس
لم يكن شخص احب اليهم من النبى صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا
لما يعلموا من كراهية لذلك للترمذى ابو امامة خرج علينا النبى صلى الله عليه وسلم
يتوكؤ على عصى فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم بعضهم
بعضا لابى داود معاوية رفعه من احب ان يتمثل له الناس قياما فليتبوؤ مقعده
من النار الاستيذان ربعى بن حراش جاء رجل فاستاذن على النبى فقال الخ

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فعلمه الاستيذان فقل له قل
السلام عليكم ءادخل فسمع الرجل ذلك فقال السلام عليكم ءادخل فاذن له صلى الله
عليه وسلم فدخل قيس بن سعد زارنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزلنا فقال السلام
عليكم ورحمة الله فرد ابي ردا خفيفا فقلت الا تاذن لرسول الله فقال ذره حتى
يكثر علينا من السلام فقال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرد سعد
ردا خفيا ثم قال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله ثم رجع فاتبعه
سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارد عليك ردا خفيا لتكثر
علينا من السلام فانصرف معه النبي صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسل فاغتسل
ثم ناوله ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس فاشتمل بها ثم رفع يديه وهو يقول
اللهم اجعل صلواتك ورحمتك على آل سعد ثم اصاب صلى الله عليه وسلم من
الطعام فلما اراد الانصراف قرب له سعد حمارا قد وطا عليه بقطيفة فقال
سعد يا قيس اصحب رسول الله فصحبته فقال لي اركب معي فابيت فقال اما
ان تركب واما ان تنصرف فانصرفت هما لابي داود ابو سعيد كنت في مجلس من
الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن
فرجعت فقال لي ما منعك قلت استاذنت ثلاثا فلم يؤذن فرجعت وقال
رسول الله اذا استاذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن فليرجع فقال والله لتقيمن
عليه بينة امنكم احد سمعه منه قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر
القوم وكنت اصغر القوم فقمت معه فاخبرت عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ذلك وفي رواية ان ابا موسى استاذن على عمر ثلاثا فكانه وجده مشغولا
فرجع فقال عمر الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما
حملك على ما صنعت قال انا كنا نؤمر بهذا قال لتقيمن على هذا بينة او لا
فعلن بنحوه وفيه قال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني
عنه الصفق بالاسواق وفي اخرى ان ابا موسى استاذن فقال عمر واحدة

ثم استاذن

ثم استاذن الثانية فقال عمر ثنتان ثم استاذن الثالثة فقال عمر ثلاثا ثم
انصرف فاتبعه فرده فقال ان كان هذا شيئا حفظته من النبي صلى الله عليه
وسلم قال الاستيذان ثلاث فجعلوا يضحكون فقلت اتاكم اخوكم المسلم قد افزع
يضحكون قال انطلق فانا شريكك في هذه العقوبة فاتاه فقال هذا ابو سعيد
وفي اخرى قال السلام عليكم هذا عبد الله بن قيس فلم ياذن له فقال السلام عليكم
هذا ابو موسى السلام عليكم هذا الاشعري ثم انصرف فقال ردوا علي ردوا علي
فجاء فقال ما ردك كنا في شغل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وفيه ان
الشاهد ابي بن كعب وانه قال يا ابن الخطاب فلا تكونن عذابا على اصحاب
النبي قال سبحان الله انما سمعت شيئا فاحببت ان اتثبت و
في اخرى قال عمر اما اني لم اتهمك ولكن خشيت ان يتقول الناس على النبي
صلى الله عليه وسلم للستة الا النسائي عوف بن مالك اتيت النبي صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من ادم فسلمت عليه فرد علي وقال ادخل قلت
اكلي يا رسول الله قال كلك فدخلت قال ذلك من صغر القبة عبد الله بن
بسر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء
وجهه ولكن من ركنه الايمن او الايسر ويقول السلام عليكم السلام عليكم
وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور هزيل بن شرحبيل جاء رجل فوقف
على باب النبي صلى الله عليه وسلم يستاذن فقام مستقبل الباب فقال
له صلى الله عليه وسلم هكذا عنك او هكذا فانما الاستيذان من النظر ابو
هريرة رفعه اذا دخل البصر فلا اذن وعنه ان ادعي احدكم فجاء مع الرسول
فان ذلك له اذن وفي رواية ان رسول الرجل الى الرجل اذنه هي لابي داود
عطا بن يسار ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال استاذن على امي
فقال نعم قال اني معها في البيت فقال استاذن عليها قال اني خادمها فقال
استاذن عليها اتحب ان تريها عريانة قال لا قال فاستاذن عليها لمالك

علی کان لی من النبی صلی الله علیه وسلم ساعة اتیته فیها فاذا اتیته استاذنته
ان وجدته یصلی تنحنح فدخلت وان وجدته فارغا اذن لی وفی روایة کان
لی من النبی مدخل باللیل ومدخل بالنهار فکنت اذا دخلت باللیل تنحنح لی للنسائی
ابو ایوب قلنا یا رسول الله هذا السلام فما الاستیناس قال یتکلم الرجل
تسبیحة وتکبیرة وتحمیدة ویتنحنح ویؤذن اهل البیت للقزوینی بضعف ابن
مسعود رفعه اذنك علی ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادی حتی انهاك لمسلم
جابر اتیت النبی صلی الله علیه وسلم فی امر دین کان علی ابی فدققت الباب فقال
من ذا فقلت انا فخرج وهو یقول انا انا کانه یکرهه للشیخین وابی داود و
الترمذی انس ان رجلا اطلع من بعض حجر النبی صلی الله علیه وسلم فقام الیه
صلی الله علیه وسلم بمشقص او بمشاقص وکانی انظر الیه یختل الرجل لیطعنه
وفی روایة ان اعرابیا اتی باب النبی فالقم عینه خصاصة الباب فبصر به
صلی الله علیه وسلم فتوخاه بحدیدة او عود لیفقا عینه فلما ان بصر به انقمع
فقال له صلی الله علیه وسلم اما انك لو ثبت لفقات عینك للستة الا مالکا
ابو هریرة رفعه من اطلع فی بیت قوم بغیر اذنهم فقد حل لهم ان یفقؤا عینه
وفی روایة فقد هدرت عینه للشیخین وابی داود والنسائی ابو ذر رفعه
من کشف سترا فادخل بصره فی البیت قبل ان یؤذن له فرای عورة اهله
فقد اتی حدا لا یحل له ان یاتیه ولو انه حین ادخل بصره استقبله رجل ففقا
عینه ما عیرت علیه وان مر رجل علی باب لا ستر له غیر مغلق فنظر فلا خطیئة
علیه انما الخطیئة علی اهل البیت للترمذی ابن عباس انما کان نفی النبی
صلی الله علیه وسلم الحکم بن ابی العاص من المدینة الی الطایف بینما النبی صلی الله
علیه وسلم فی حجرته اذا هو بانسان یطلع علیه فقال صلی الله علیه وسلم الوزغ الوزغ
فنظروا فاذا هو الحکم فقال صلی الله علیه وسلم اخرج لا تساکننی فی المدینة
ما بقیت فنفاه الی الطایف للکبیر وفیه مدرك ابن سلیمان اعمی الخوارزمی

ختل یختله اذا خدعه وراوغه ح
واحد الخصاص وهی الشقوق التی
یکون فی الابواب ج

اتیت انسا

اتیت انسا وهو فی دهلیزه فسلمت علیه قلت ادخل قال هذا مکان الاستاذان
فیه للکبیر واعین مجهول العطاس والتثاوب والمجالسة واداب المجلس
وهیئة النوم والقعود انس عطس رجلان عند النبی صلی الله علیه وسلم
فشمت احدهما ولم یشمت الاخر فقیل له فقال هذا حمد الله وهذا لم یحمد الله
للشیخین وابی داود والترمذی عبد الله بن ابی بکر عن ابیه ان النبی صلی الله علیه
وسلم قال اذا عطس فشمته ثم ان عطس فشمته ثم ان عطس فشمته فقل انك
مضنوك لا ادری بعد الثالثة او الرابعة عبد الله بن رفاعة الزرقی رفعه تشمت
العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلا لابی داود والترمذی
سلمة بن الاکوع انه سمع النبی صلی الله علیه وسلم وعطس عنده رجل فقال له یرحمك
الله ثم عطس اخری فقال له صلی الله علیه وسلم الرجل مزکوم لمسلم وابی داود و
الترمذی ابو هریرة رفعه ان الله یحب العاطس ویکره التثاوب فاذا عطس
احدکم فحمد الله فحق علی کل مسلم سمعه ان یقول یرحمك الله واما التثاوب
فانما هو من الشیطان واذا تثاوب احدکم وهو فی الصلاة فلیکظم ما استطاع
ولا یقل ها فانما ذلك من الشیطان یضحك منه وفی روایة فاذا تثاوب احدکم
فلیضع یده علی فیه فاذا قال اه اه فان الشیطان یضحك فی جوفه للشیخین
وابی داود والترمذی ولمسلم وابی داود عن ابی سعید رفعه اذا تثاوب احدکم
فلیمسك بیده علی فمه فان الشیطان یدخل ابو هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم
کان اذا عطس غطی وجهه بیده او بثوبه وغض بها صوته ابو موسی کانت
الیهود یتعاطسون عند النبی صلی الله علیه وسلم یرجون ان یقول لهم یرحمکم الله
فیقول یهدیکم الله ویصلح بالکم هما للترمذی وابی داود علی رفعه من بادر العاطس
بالحمد عوفی من وجع الخاصرة ولم یشتك ضرسه ابدا للاوسط بضعف ابو
هریرة رفعه من حدث بحدیث فعطس عنده فهو حق للاوسط والموصلی
بضعف له بلین وخفی عن انس رفعه اصدق الحدیث ما عطس عنده قبلة

الفناك الزكام

القرفصا ان يقعد الرجل قعدة المحتبي ثم يضع يديه على ساقيه كانه يحتبي بهما ح

بنت مخرمة انها رات النبي صلى الله عليه وسلم وهو قاعد القرفصا قالت فلما
رايته المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق **الشريد** ابن السويد مر بي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا جالس هكذا وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري
واتكات على الية يدي فقال اتقعد قعدة المغضوب عليهم هما لابي داود **ابو**
سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس احتبى بيديه للترمذي وابي
داود **ابو الدرداء** كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلسنا حوله فقام
فاراد الرجوع نزع نعليه او بعض ما تكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون
لابي داود **انس** رفعه في حديث مر في فضائل القران وفيه مثل جليس الصالح كمثل
صاحب المسك الحديث **ابو سعيد** رفعه اياكم والجلوس في الطرقات فقالوا يا رسول
الله ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها فقال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق
حقه فقالوا وما حق الطريق يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر للشيخين وابي داود **وله** عن
عمر نحوه وفيه وتغيثوا الملهوف وتهدوا الضال **ابو طلحة** كنا قعودا بالافنية
نتحدث فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقام علينا فقال ما لكم ولمجالس الصعدات
اجتنبوا مجالس الصعدات فقلنا انما قعدنا لغير ما باس قعدنا نتذاكر
ونتحدث قال اما لا فادوا حقها غض البصر ورد السلام وحسن الكلام
لمسلم **ابن عمر** قال ابن دينار كنت انا وابن عمر عند دار خالد بن عقبة التي
بالسوق فجاء رجل يريد ان يناجيه وليس مع ابن عمر احد غيري وغير الرجل الذي
يريد ان يناجيه فدعا ابن عمر رجلا اخر حتى كنا اربعة فقال لي وللرجل الذي
دعاه استاخرا شيئا فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتناجى اثنان
دون واحد للشيخين وابي داود والموطا بلفظه **وعنه** رفعه لا يقيمن احدكم
رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم للشيخين
وابي داود والترمذي **سعيد** بن ابي الحسن جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل

من مجلسه

صلى الله عليه وسلم صح

من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى
ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه لابي داود **ابو هريرة** رفعه اذا قام احدكم
من مجلس ثم رجع اليه فهو احق به لمسلم وابي داود **جابر** بن سمرة كنا اذا اتينا النبي
صلى الله عليه وسلم جلس احدنا بحيث ينتهي **ابو سعيد** رفعه خير المجالس اوسعها
هما لابي داود **عمرو** بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه لا تجلسوا بين رجلين
الا باذنهما **ابو مجلز** ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من جلس من وسط الحلقة هما لابي
داود والترمذي **جابر** بن سمرة دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وهم حلق فقال
مالي اريكم عزين لمسلم وابي داود **ابو هريرة** اذا كان احدكم في الفي وفي رواية في
الشمس فقلص عنه الظل وصار بعضه في الشمس وبعضه في الظل فليقم لابي داود
وعنه رفعه ان لكل شيء سيدا وان سيد المجالس قبالة القبلة للاوسط **سهل**
بن سعد رفعه لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس للاوسط بخفي **ابو ذر**
مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا مضطجع على بطني فركضني برجله وقال يا جنيدب
انما هذه ضجعة اهل النار للقزويني بمجهول **يعيش** بن طخفة كان ابي من اصحاب
الصفة فحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا معي فانطلقنا الى بيت عايشة
فقال اطعمينا فجاءت بجشيشة فاكلنا ثم قال يا عايشة اطعمينا فجاءت
بحيسة مثل القطاة فاكلنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت بعس من لبن
فشربنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت بقدح صغير فشربنا فقال ان شئتم
بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد فخرجت الى المسجد فبينا انا مضطجع
من السحر على بطني اذ جاء رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها
الله فنظرت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي داود **علي** بن شيبان رفعه
من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب فقد برئت منه الذمة لابي داود **عبادة**
بن تميم عن عمه انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعا في المسجد رافعا احدى
رجليه على الاخرى قال ابو مالك وبلغني عن ابن المسيب ان عمر وعثمان كانا يفعلان

اختلف في اسم ابيه فقيل طخفة وقيل طهفة ح

ذلك للستة جابر لايستلق احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى لمسلم والى
داود والترمذى جابر بن سمرة رايت النبى صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على
يساره للترمذى بعض آل ام سلمة قال كان فراش النبى صلى الله عليه وسلم نحوا مما
يوضع للانسان فى قبره وكان المسجد عند راسه لابى داود التعاضد بين
المسلمين بالنصر والحلف والاخاء والشفاعة وغير ذلك انس
رفعه انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يارسول الله انصره اذا كان
مظلوما افرايت ان كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه عن الظلم فان ذلك
نصره للبخارى والترمذى جابر وابو طلحة رفعاه ما من مسلم يخذل امرءا مسلما
فى موضع تنتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله فى موضع يحب
فيه نصرته وما من امرء ينصر مسلما فى موضع ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه
من حرمته الا نصره الله فى موضع يحب فيه نصرته لابى داود ابو الدرداء رفعه
من ذب عن عرض اخيه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة للترمذى سراقة
بن مالك رفعه خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم واثلة بن الاسقع قلت
يارسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم هما لابى داود جبير
بن مطعم لا حلف فى الاسلام وايما حلف كان فى الجاهلية لم يزده الاسلام الا
شدة لمسلم وابى داود قال يريد حلف المطيبين عاصم الاحول قلت لانس
ابلغك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا حلف فى الاسلام قال قد حالف صلى الله
عليه وسلم بين قريش والانصار فى دارى وفى رواية بين المهاجرين والانصار فى
دارنا مرتين او ثلاثا للشيخين وابى داود انس آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين
طلحة وابى عبيدة لمسلم ابو موسى كان النبى صلى الله عليه وسلم جالسا فجاء رجل
يسئل فاقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا تؤجروا فانى لاارد الامر فاوخره
كيما تشفعوا فتؤجروا فان النبى صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا لابى
داود وللنسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا ولم يزد على هذا قلت

لم اجده

سلمة الحبة اى لونحمة ن

لم اجده فى ابى داود واما النسائى ففى الزكوة عن معاوية ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال ان الرجل يسئلنى فامنعه حتى تشفعوا فيه فتؤجروا وان النبى
صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤجروا انتهى ابن عمر رفعه المسلم اخو المسلم لا
يظلمه ولا يسلمه ومن كان فى حاجة اخيه كان الله فى حاجته ومن فرج عن مسلم كربة
فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة
لابى داود وزاد رزين ومن مشى مع مظلوم حتى يثبت له حقه ثبت الله قدميه
على الصراط يوم تزول الاقدام قلت اعاد هذا الحديث بعد حديثين وقال
للشيخين والترمذى ولم يذكر ابا داود ابو هريرة رفعه من نفس عن مؤمن كربة
من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر يسر
الله عليه فى الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره الله فى الدنيا والاخرة والله فى
عون العبد ما كان العبد فى عون اخيه لمسلم والترمذى وابى داود وعنه رفعه
الدين النصيحة قالوا لمن يارسول الله قال لله ولكتابه ولائمة المسلمين والمسلم
اخو المسلم لا يخذله ولا يكذبه ولا يظلمه وان كان احدكم مرآة اخيه فان راى به
اذى فليمطه عنه للترمذى ابو موسى رفعه المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه
بعضا ويشبك بين اصابعه للشيخين والترمذى ابو هريرة رفعه للمؤمن على المؤمن
ست خصال يعوده واذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا
لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد للستة الا مالكا بلفظ النسائى
ابو ذر رفعه لا يحقرن احدكم شيئا من المعروف فان لم يجد فليلق اخاه بوجه طلق
واذا اشتريت لحما او طبخت قدرا فاكثر مرقته واغرف لجارك منه للترمذى ابن
عمر رفعه ان لله خلقا خلقهم لحوائج الناس يفزع الناس اليهم فى حوائجهم اولئك
الامنون من عذاب الله للكبير بلين ابن عباس رفعه من مشى فى حاجة اخيه
كان خيرا له من اعتكاف عشر سنين ومن اعتكف يوما ابتغاء وجه الله جعل
بينه وبين النار ثلاث خنادق كل خندق ابعد مما بين الخافقين للاوسط

ابو هريرة رفعه من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه ولا ينقص
ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه
لا ينقص ذلك من اوزارهم شيئا للشيخين وابى داود والترمذى التواد وكتمان
السر وصلاح ذات البين النعمان بن بشير رفعه مثل المومنين فى
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد
بالسهر والحمى للشيخين المقدام رفعه اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه
لابى داود والترمذى انس ان رجلا كان عند النبى صلى الله عليه وسلم فمر رجل
فقال يا رسول الله انى لاحب هذا فقال له صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال
فاعلمه فلحقه فقال انى احبك فى الله قال احبك الذى احببتنى له لابى داود يزيد
بن نعامة رفعه اذا اخى الرجل الرجل فليسئله عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه اوصل
للمودة للترمذى ابو هريرة احبب حبيبك هونا ما عسى ان يكون بغيضك يوما ما
وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما للترمذى وقال اراه رفعه
وعنه رفعه يقول الله يوم القيمة اين المتحابون بجلالى اليوم اظلهم فى ظلى لا ظل الا
ظلى لمالك ومسلم معاذ رفعه المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون
والشهداء للترمذى ابو ادريس الخولانى دخلت مسجد دمشق فاذا فتى شاب
براق الثنايا والناس حوله فاذا اختلفوا فى شىء اسندوه اليه وصدروا عن
رايه فسالت عنه فقالوا هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت اليه فوجدت قد
سبقنى بالهجرة ووجدته يصلى فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل
وجهه فسلمت عليه ثم قلت والله انى لاحبك فى الله فقال الله فقلت الله فقال
الله فقلت الله فاخذ بحبوة ردائى فجبذنى اليه وقال ابشر فانى سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فىّ والمتجالسين
فىّ والمتزاورين فىّ والمتباذلين فىّ لمالك ابو ذر رفعه افضل الاعمال الحب فى الله
والبغض فى الله عمر رفعه ان من عباد الله ناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم

الانبياء

الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله فخبرنا من هم
قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان
وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن
الناس وقرا الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هما لابى داود ابو
هريرة رفعه ان رجلا زار اخا له فى قرية اخرى فارصد الله على مدرجته ملكا فلما
اتى عليه قال اين تريد قال اريد اخا لى فى هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها
قال لا غير انى احببته فى الله قال فانى رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته
فيه لمسلم وعنه رفعه ان الله اذا احب عبدا دعا جبريل فقال انى احب فلانا فاحبه
فيحبه جبريل ثم ينادى فى السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء
ثم يوضع القبول فى الارض واذا ابغض عبدا دعا جبريل فيقول انى ابغض فلانا
فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادى فى اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه
فيبغضونه ثم توضع له البغضاء فى الارض وفى رواية عن سهيل بن ابى صالح كنا بعرفة
فمر عمر بن عبد العزيز وهو على الموسم فقام الناس ينظرون اليه فقلت لابى يا ابت
انى ارى الله يحب عمر بن عبد العزيز قال وما ذاك قلت لما له من الحب فى قلوب الناس
قال فابيك انى سمعت اباهريرة وذكر الحديث لمالك والشيخين والترمذى بلفظ
المسلم انس ان رجلا سال النبى صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة قال وما اعددت
لها قال لا شىء الا انى احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت قال انس
فما فرحنا بشىء فرحنا بقوله صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت فانا احب النبى
صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم بحبى اياهم وان لم اعمل اعمالهم
وفى رواية قال انس فانا احب الله ورسوله وذكره وفى اخرى فمر غلام للمغيرة و
كان من اقرانى فقال ان اخر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة للشيخين وابى
داود والترمذى ابو ذر قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع ان
يعمل بعملهم قال انت يا اباذر مع من احببت قال فانى احب الله ورسوله

تربها اى تحفظها وتراعيها وتربيها كما يربى الرجل ولده

قال فانك مع من احببت فاعادها ابوذر فاعادها صلى الله عليه وسلم لابي داود
عايشة وقد قدمت امراة مزاحة من اهل مكة المدينة فنزلت على نظيرتها فقالت
عايشة صدق حبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف
منها ائتلف وما تناكر منها اختلف للبخاري ابو سعيد رفعه الا اخبركم باحبكم
الى الله قلنا بلى قال ان احبكم الى الله احبكم الى الناس الا اخبركم بابغضكم الى
الله قلنا بلى قال ان ابغضكم الى الله ابغضكم الى الناس للاوسط وفيه عبد الرحمن
بن حيدة الانباري جابر رفعه المجالس بالامانة الا ثلاثة سفك دم حرام
وفرج حرام او اقتطاع مال بغير حق لابي داود وعنه رفعه اذا احدث رجل رجلا
بحديث ثم التفت فهو امانة لابي داود والترمذي انس اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا العب مع الغلمان فسلم علينا وبعثني الى حاجة فابطات على امي فلما جيت
قالت ما حبسك قلت بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت ما حاجته
قلت انها سر قالت لا تحدثن بسر النبي صلى الله عليه وسلم احدا قال انس والله
لو حدثنا به احدا لحدثتك يا ثابت للشيخين ابو الدرداء رفعه الا اخبركم
بافضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة قالوا بلى قال صلاح ذات البين
فان فساد ذات البين هي الحالقة لابي داود والترمذي وزاد في رواية لا اقول
تحلق الشعر ولكن تحلق الدين الاحترام وحسن الخلق والحياء وغير ذلك
ابو موسى رفعه ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم وحامل القران غير الغالي
فيه ولا الجافي عنه واكرام ذي السلطان المقسط لابي داود انس رفعه ما اكرم
شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه وعنه جاء شيخ يريد
النبي صلى الله عليه وسلم فابطا القوم ان يوسعوا له فقال صلى الله عليه وسلم ليس منا
من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا هما للترمذي عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه
ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف شرف كبيرنا لابي داود والترمذي بلفظ عايشة
مر بها سائل فاعطته كسرة ومر بها اخر عليه ثياب وله هيئة فاقعدته فاكل

فيقل لها

فيقل لها في ذلك فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلوا الناس منازلهم
لابي داود ابو هريرة ان جرير بن عبد الله دخل البيت وهو مملوء فلم يجد مجلسا
فرمى اليه رسول الله بازاره او بردائه وقال اجلس على هذا فاخذه وقبله وضمه
اليه وقال اكرمك الله يا رسول الله كما اكرمتني فقال صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم
كريم قوم فاكرموه للاوسط والبزار بخفي ابن مسعود اذا اكرم الرجل اخاه فانما
يكرم ربه ابن عباس رفعه من امسك بركاب اخيه المسلم لا يرجوه ولا يخافه
غفر الله له للاوسط وفيه حفص بن عمر المازني معاذ كان اخر ما اوصاني
به النبي صلى الله عليه وسلم حين وضعت رجلي في الغرز ان قال يا معاذ احسن
خلقك للناس للموطا مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت لاتمم
حسن الاخلاق عايشة رفعته ان المومن ليدرك بحسن خلقه درجة الصايم
لابي داود وعنها رفعته ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم
باهله ابو الدرداء رفعه ما من شيء اثقل في ميزان المومن يوم القيمة من خلق
حسن وان الله تعالى يبغض الفاحش البذي جابر رفعه ان من احبكم الي
واقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم
مني مجلسا يوم القيمة الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون قالوا يا رسول
الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون
للترمذي النواس بن سمعان رفعه البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك
وكرهت ان يطلع عليه الناس لمسلم والترمذي ابن مسعود رفعه استحيوا من
الله حق الحياء قلنا انا لنستحيي من الله يا رسول الله والحمد لله قال ليس
ذلك ولكن الاستحياء من الله حق الحياء ان تحفظ الراس وما وعى والبطن
وما حوى وتذكر الموت والبلا ومن اراد الاخرة ترك زينة الدنيا واثر الاخرة
على الاولى فمن فعل ذلك فقد استحى من الله حق الحياء للترمذي ابن عمر ان
النبي صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ اخاه في الحياء فقال

صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان للستة ابوهريرة رفعه الحياء من
الايمان والايمان فی الجنة والبذا من الجفا والجفا فی النار ابوامامة رفعه الحياء و
العی شعبتان من الايمان والبذا والبيان شعبتان من النفاق هما للترمذی و
قال العی قلة الكلام والبذا الفحش فی الكلام والبيان هو كثرة الكلام مثل هؤلاء
الخطبا الذين يخطبون ويتوسعون فی الكلام ويتفصحون فيه من مدح الناس
فيما لا يرضی الله عمران بن حصين رفعه الحياء لا ياتی الا بخير فقال بشير بن كعب
انه مكتوب فی الحكمة ان منه وقاراً ومنه سكينة وفی رواية ومنه ضعفا فقال
عمران احدثكم عن رسول الله وتحدثنی عن صحفك للشيخين وابی داود ابن
مسعود البدری رفعه ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولی اذا لم تستحی
فافعل ما شئت للبخاری وابی داود ابوسعيد كان النبی صلی الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء فی خدرها فاذا رای شيئا يكرهه عرفناه فی وجهه
للشيخين انس رفعه ما كان الفحش فی شیء الا شانه وما كان الحياء فی شیء
الا زانه للترمذی عايشة كنت ادخل بيتی وانی واضع ثوبی فاقول انما هو زوجی
وابی فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علی ثيابی حياء من
عمر لاحمد زيد بن طلحة بن ركانة يسنده مرفوعا ان لكل دين خلقا وخلق
الاسلام الحياء لمالك ابوسعيد رفعه لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك
الا تقی ابوهريرة رفعه المرء علی دين خليله فلينظر احدكم من يخالل هما لابی داود
والترمذی ابن مسعود قال اعتبروا الناس باخوانهم للكبير بلين سمرة رفعه
لا تساكنوا المشركين ولا تجامعوهم فمن ساكنهم او جامعهم فهو منهم للترمذی
ابن مسعود رفعه اذا مر احدكم فی مجلس او سوق وبيده نبل فلياخذ بنصالها ثم
لياخذ ثم لياخذ بنصالها فقال ابوموسی والله ما متنا حتی سددناها
بعضنا فی وجوه بعض للشيخين وابی داود جابر ان النبی صلی الله عليه
وسلم نهی ان يتعاطی السيف مسلولا لابی داود والترمذی ابن عمر رفعه

تعافوا تسقط الضغاين بينكم للبزار بضعف انس رفعه احترسوا من
الناس بسوء الظن للاوسط بمدلس ابن سرين مع ابی قتادة علی ظهر بيتنا
فرای كوكبا انقض فنظروا اليه فقال انا نهينا ان نتبعه ابصارنا لاحمد ابن
عباس رفعه لا ينظر احدكم الی ظله فی الماء للاوسط بضعف جابر كان النبی
صلی الله عليه وسلم يكره السراج عند الصبح للاوسط بضعف سعد رفعه اذا
تنخم احدكم فليغيب نخامته لا تصيب جلد مؤمن او ثوبه للبزار عايشة قالت
يكره ان يجعل الرجل يده فی خاصرته وكانت تقول ان اليهود تفعله لرزين
ابوهريرة رفعه تجدون من شر الناس عند الله يوم القيمة ذا الوجهين الذی
ياتی هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه للستة الا النسائی عمار بن ياسر رفعه من كان
له وجهان فی الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار لابی داود سهل بن سعد
رفعه الاناة من الله والعجلة من الشيطان للترمذی سعد رفعه التودة فی
كل شیء الا فی عمل الاخرة لابی داود سمرة ان النبی صلی الله عليه وسلم نهی ان
يعد السير بين اصبعين لابی داود الثناء والشكر والمدح والرفق
اسامة رفعه من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد
[ابلغ] فی الثناء للترمذی جابر من اعطی عطاء فليجز به ان وجد وان لم يوجد
فليثن به فان من اثنی به فقد شكره ومن كتم فقد كفره ومن تحلی بما لم يعطه
كان كلابس ثوبی زور لابی داود والترمذی بلفظه ابوسعيد رفعه من لا يشكر
الناس لا يشكر الله للترمذی انس لما قدم النبی صلی الله عليه وسلم المدينة اتاه
المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما راينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة
من قليل من قوم نزلنا بين اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا فی المهنا حتی
لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله قال لا ما دعوتم الله لهم واثنيتم عليهم لابی
داود والترمذی بلفظه مطرف قال قال ابی انطلقت فی وفد عامر الی النبی
صلی الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا

واعظنا طولا فقال قولوا بقولكم او بعض قولكم ولا يستجرنكم الشيطان لابى
داود ولرزين نحوه عن انس وزاد لخره انى لا اريد ان ترفعونى فوق منزلتى التى
انزلنيها الله تعالى انا محمد بن عبد الله عبده ورسوله **عمر** رفعه لا تطرونى كما
اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله لرزين **ابو بكرة**
اثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك
قطعت عنق صاحبك ثلاثا ثم قال من كان منكم مادحا اخاه لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا يزكى على الله احدا احسب كذا وكذا ان كان يعلم
ذلك منه للشيخين والى داود **المقداد** وقد جعل رجل يمدح عثمان فعمد المقداد
فجثى على ركبته وكان رجلا ضخما وجعل يحثو فى وجهه الحصبا فقال له عثمان
ما شانك فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رايتم المداحين فاحثوا فى وجوههم
التراب لمسلم والى داود والترمذى **عايشة** رفعته ان الرفق لا يكون فى شى الا
زانه ولا ينزع من شى الا شانه وفى رواية ان الله رفيق يحب الرفق ويعطى على
الرفق ما لا يعطى على العنف وما لا يعطى على سواه لمسلم والى داود **جرير** رفعه
يحرم الرفق يحرم الخير كله لمسلم والى داود **الامر بالمعروف والنهى عن
المنكر والنصح والمشورة** **ابو سعيد** رفعه من راى منكم منكرا فليغيره
بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
لمسلم واصحاب السنن **ابن مسعود** رفعه ان اول من دخل النقص على بنى اسرائيل
انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم
يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده فلما
فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض ثم قال لعن الذين كفروا من بنى
اسرائيل الى فاسقون ثم قال كلا والله لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر و
لتاخذن على يد الظالم ولتاطرنه على الحق اطرا او لتقصرنه على الحق قصرا او
ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ليلعنكم كما لعنهم لابى داود والترمذى

ابو بكر

ابو بكر يا ايها الناس انتم تقرؤن الاية وتضعونها على غير موضعها يا ايها الذين
امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم وانما سمعنا رسول الله يقول
ان الناس راوا الظالم فلم ياخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب لابى
داود والترمذى **جرير** بن عبد الله رفعه ما من رجل يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى
يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان
يموتوا لابى داود **حذيفة** رفعه والذى نفسى بيده لتامرن بالمعروف ولتنهون
عن المنكر او ليوشكن الله يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونه فلا يستجيب لكم
للترمذى **عرس** بن عميرة الكندى رفعه اذا عملت الخطيئة فى الارض كان من شهدها
فانكرها كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن يشهدها لابى داود **ابو سعيد**
رفعه ان من اعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جاير لابى داود والترمذى **اسامة**
قيل له لو اتيت عثمان فكلمته فقال انكم ترون انى لا اكلمه الا اسمعكم وانما اكلمه فى
السر دون ان افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل ان كان على اميرا انه
خير الناس بعد شى سمعته من رسول الله قالوا وما هو قال سمعته يقول يجا بالرجل
يوم القيمة فيلقى فى النار فتندلق اقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع
اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا
عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن الشر واتيه وقال وانى
سمعته يقول مررت ليلة اسرى باقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت
من هؤلاء يا جبريل قال خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون للشيخين
على رفعه كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطغى نساؤكم قالوا يا رسول الله وان ذلك
لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا لم تامروا بالمعروف وتنهوا عن المنكر قالوا يا رسول
الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف
قالوا يا رسول الله وان ذلك لكائن قال نعم واشد كيف بكم اذا رايتم المعروف
منكرا والمنكر معروفا لرزين **سهل** بن حنيف رفعه من اذل عنده مؤمن فلم ينصره

وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على رؤس الخلايق يوم القيمة لاحمد والكبير جابر
رفعه اوحى الله الى ملك من الملائكة ان قلب مدينة كذا وكذا على اهلها قال ان فيها
عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر فى
ساعة قط للاوسط بلين يعنى لم يغضب لله ابن عمر سمعت الحجاج يخطب
فذكر كلاما فانكرته فاردت ان اغير فذكرت قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ينبغى لمؤمن
ان يذل نفسه قلت يا رسول الله كيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما
لا يطيق للبزار والكبير والاوسط ابو امامة رفعه اذا رايتم امرا لا تستطيعون
غيره فاصبروا حتى يكون الله هو الذى يغيره للكبير بضعف ابن عمر رفعه
من دعا الناس الى قول او عمل ولم يعمل هو به لم يزل فى سخط الله حتى يكف او يعمل
ما قال او دعا اليه للكبير بلين انس قلنا يا رسول الله لا نامر بالمعروف حتى
نعمل به ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله فقال امروا بالمعروف وان لم تعملوا
به وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله للاوسط والصغير بضعف ابو
هريرة رفعه لا تزال لا اله الا الله تدفع عن قائلها ما بالى قائلوها ما اصابهم
فى دنياهم اذا سلم لهم دينهم فاذا لم يبال قائلوها ما اصابهم فى دينهم بسلامة
دنياهم فقالوا لا اله الا الله قيل لهم كذبتم للبزار بضعف تميم الدارى رفعه ان
الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله قال الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين
وعامتهم لمسلم وابى داود والنسائى جرير بن عبد الله اتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت ابايعك على الاسلام فشرط على والنصح لكل مسلم للستة
الا مالكا عيسى بن سهل ان اباه قال بعثنا رسول الله فى غزاة فلما بلغت المغار
استحثثت فرسى وسبقت اصحابى فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا منا
اموالكم ودماءكم فقالوها فلامنى اصحابى وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما
قدمنا على رسول الله اخبروه بالذى صنعت فدعانى وحسن لى فعلى
وقال اما ان الله قد كتب لك من كل انسان منهم خيرا وقال لى ما انى ساكتب

لك بالوصاه

لك بالوصاة على قومك فكتب لى كتابا وختمه ودفعه الى لرزين قلت
كذا فى الاصل والحديث وفى اخرى ابى داود فى باب ما يقول اذا اصبح بما حاصله
قال ابو داود ثنا على ابن سهل الرملى ومحمد بن المصفى ثنا الوليد ثنا عبد الرحمن
بن حسان الكنانى حدثنى مسلم بن الحارث بن مسلم التميمى قال على ان اباه حدثه
قال بعثنا رسول الله فى سرية فلما بلغنا المغار اذ تحثثت فرسى فسبقت
اصحابى وتلقانى الحى بالرنين فقلت لهم قولوا لا اله الا الله تحرزوا فقالوها
فلامنى اصحابى وقالوا حرمتنا الغنيمة فلما قدمنا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبروه بالذى صنعت فدعانى فحسن لى ما صنعت وقال اما ان الله
قد كتب لك من كل انسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن فانا نسيت الثواب
ثم قال رسول الله اما انى ساكتب لك بالوصاة بعدى قال ففعل وختم
عليه ودفعه الى وقال لى ثم ذكر معناه وقال ابن المصفى سمعت الحارث بن مسلم
يحدث عن ابيه انتهى فعلم ان الحديث لمسلم بن الحارث ويقال له الحارث
بن مسلم عن ابيه لا لعلى بن سهل كما توهمه رزين من تعقيد لفظ ابى داود
كعادته فى التعقيد فى تادية الحديث ورحم الله المصنف تبع هنا رزينا
واخرج الحديث فى الجهاد لابى داود عن الحارث بن مسلم كما عند ابن المصفى
والنسخة التى عندى من رزين فيها الحديث عن على بن سهل لكن لفظ متن
الحديث هو لفظ ابى داود واجد بها كثيرة الاختلاف لما ينسب المصنف لرزين
والله اعلم ابو هريرة رفعه من افتى بغير علم كان اثمه على من افتاه ومن
اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد فى غيره فقد خانه لابى داود ام سلمة رفعته
المستشار مؤتمن للترمذى وابى داود عن ابى هريرة النية والاخلاص والوعد
والصدق والكذب عمر رفعه انما الاعمال بالنيات وفى
رواية بالنية وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته
الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها فهجرته

الى ماهجر اليه للستة الا مالكا وفى رواية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
الى امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه ابن عمر رفعه اذا انزل الله بقوم
عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم للشيخين ابو هريرة
رفعه ان الله لا ينظر الى صوركم واقوالكم ولكن انما ينظر الى اعمالكم وقلوبكم
للقزوينى ابن عباس رفعه من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه لرزين عبد الله بن ابى الحمسا بايعت النبى صلى الله عليه وسلم
ببيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية ووعدته ان اتيه بها فى مكانه فنسيت ثم
ذكرت بعد ثلاث فجئت فاذا هو فى مكانه فقال يا فتى لقد شققت على
انا ههنا منذ ثلاث انتظرك لابى داود زيد بن ارقم رفعه اذا وعد الرجل
وينوى ان يفى به فلم يف به فلا جناح عليه لابى داود والترمذى بلفظ و
لرزين من وعد رجلا فلم يات احدهما الى وقت الصلاة وذهب الذى جاء
ليصلى فلا اثم عليه جابر قال لى النبى صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجى حتى قبض فلما مات جاء ابا بكر مال البحرين
فنادى منادى ابى بكر من كان له على رسول الله عدة او دين فليأتنا فاتيته
فاخبرته فقال حثى ولم يعطنى ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت
سألتك فلم تعطنى ثم سألتك فلم تعطنى فاما ان تعطينى واما ان تبخل
عنى فقال قلت اما ان تعطينى واما ان تبخل عنى وابى داء ادوا من البخل وما
اردتك من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحثى لى حثية وجعل سفيان
حين رواه يحثو بكفيه جميعا ثم قال هكذا قال لنا ابن المنكدر عن جابر و
قال عدها فوجدتها خمسماية قال فخذ مثلها مرتين للشيخين ابن مسعود
رفعه ان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق
حتى يكتب صديقا وان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى
النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب كذابا وفى رواية وما يزال الرجل يصدق

ويتحرى

ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وقال فى الكذب يكذب ويتحرى
الكذب حتى يكتب عند الله كذابا للستة الا النسائى ابو الحوراء السعدى
قلت للحسن بن على ما حفظت من النبى صلى الله عليه وسلم قال حفظت
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة والكذب ريبة للترمذى
والنسائى صفوان بن سليم قلنا يا رسول الله ايكون المؤمن جبانا قال نعم
قيل له ان يكون المؤمن بخيلا قال نعم قيل له ان يكون المؤمن كذابا قال لا لمالك
ابن عمر رفعه اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به
للترمذى بهز بن حكيم عن ابيه عن جده رفعه ويل للذى يحدث بالحديث
ليضحك به القوم فيكذب ويل له ويل له لابى داود والترمذى سفيان
بن اسيد الحضرمى رفعه كبرت خيانة ان تحدث اخاك حديثا هو لك به
مصدق وانت له به كاذب لابى داود ابو هريرة رفعه كفى بالمرء كذبا ان يحدث
بكل ما سمع لمسلم ولابى داود عايشة ان امراة قالت يا رسول الله اقول ان زوجى
اعطانى ما لم يعطنى فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور لمسلم والنسائى
عبد الله بن عامر دعتنى امى يوما والنبى صلى الله عليه وسلم قاعد فى بيتنا فقالت
تعال اعطيك فقال لها ما اردت ان تعطيه قالت اردت ان اعطيه تمرا
فقال اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت عليك كذبة لابى داود ابو هريرة رفعه
يكون فى اخر الزمان دجالون كذابون ياتونكم فى الاحاديث بما لم تسمعوا انتم
ولا اباءكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم ابن مسعود قال ان الشيطان
يتمثل فى صورة الرجل فياتى القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون
فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا اعرف اسمه يحدث كذا
وكذا ابن عمر قال ان فى البحر شياطين مسجونة اوثقها سليمان يوشك
ان تخرج فتقرا على الناس قرانا هى لمسلم اسما بنت يزيد رفعته يا ايها الناس
ما يحملكم على ان تتابعوا على الكذب كتتابع الفراش فى النار الكذب كله على ابن

ادم الا فی ثلاث خصال رجل کذب امراته لیرضیها ورجل کذب فی الحرب فان
الحرب خدعة ورجل کذب بین مسلمین یصلح بینهما لرزین وللترمذی نحوه
وله وللشیخین وابی داود وعن ام کلثوم بن عقبة نحوه وذکر الثالثة الرجل
یحدث امراته والمراة تحدث زوجها صفوان بن سلیم الزرقی ان رجلا قال للنبی
صلی الله علیه وسلم اکذب امراتی قال لا خیر فی الکذب فقال فاعدها واقول لها
قال لا جناح علیك لمالك ابو هریرة رفعه لم یکذب ابراهیم علیه السلام قط
الا ثلاث کذبات ثنتین فی ذات الله قوله انی سقیم وقوله بل فعله کبیرهم
هذا وواحدة فی شان سارة فانه قدم ارض جبار ومعه سارة وکانت احسن
الناس فقال لها ان هذا الجبار ان یعلم انك امراتی یغلبنی علیك فاذا سالك
فاخبریه انك اختی فانك اختی فی الاسلام فانی لا اعلم فی الارض مسلما غیری
وغیرك فلما دخل ارضه راها بعض اهل الجبار اتاه فقال لقد قدم ارضك
امراة لا ینبغی لها ان تکون الا لك فارسل الیها فاتی بها قام ابراهیم الی الصلاة
فلما دخلت علیه لم یتمالك ان بسط یده الیها فقبضت یده قبضة
شدیدة فقال لها ادعی الله ان یطلق یدی ولا اضرك ففعلت فعاد
فقبضت اشد من القبضة الاولی فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاد فقبضت
اشد من القبضتین الاولیین فقال ادعی الله ان یطلق یدی فلك ان لا اضرك
ففعلت واطلقت یده ودعی الذی جاء بها فقال انك انما جیتنی بشیطان
ولم تاتینی بانسان فاخرجها من ارضی واعطها هاجر فاقبلت تمشی فلما
راها ابراهیم انصرف فقال مهیم فقالت خیرا کفی الله ید الفاجر واخدم
خادما قال ابو هریرة فتلك امکم یا بنی ماء السماء وفی روایة ان الجبار
ارسل الیه ان یا ابراهیم من هذه التی معك قال اختی ثم رجع الیها قال لا
تکذبی حدیثی فانی اخبرتهم انك اختی والله ان ما علی الارض مومن غیری
وغیرك فارسل بها الیه فقام الیها فقامت توضا وتصلی فقالت اللهم

ان کنت امنت بك وبرسولك واحصنت فرجی الا علی زوجی فلا تسلط
علی ید الکافر فغط حتی رکض برجله فقالت اللهم ان یمت یقال هی قتلته
فارسل ثم قام الیها فقامت توضا وتصلی وتقول اللهم ان کنت امنت
بك وبرسولك واحصنت فرجی الا علی زوجی فلا تسلط علی هذا الکافر
فغط حتی رکض برجله قال ابو هریرة فقالت اللهم ان یمت یقال
هی قتلته فارسل فی الثانیة او الثالثة فقال والله ما ارسلتم الی الا شیطانا
ارجعوها الی ابراهیم واعطوه هاجر فرجعت الی ابراهیم فقالت اشعرت
ان الله کبت الکافر واخدم ولیدة للشیخین وابی داود والترمذی سعد
رفعه یطبع المومن علی کل خلة غیر الخیانة والکذب للبزار والموصلی السخا
والکرم والبخل وذم المال والدنیا ابو هریرة رفعه السخی
قریب من الله قریب من الناس قریب من الجنة بعید من النار والبخیل بعید
من الله بعید من الناس بعید من الجنة قریب من النار ولجاهل سخی احب
الی الله من عابد بخیل للترمذی وعنه قال الله تعالی انفق انفق علیك وقال
صلی الله علیه وسلم ید الله ملای لا تغیضها نفقة سحا اللیل والنهار ارایتم ما
انفق منذ خلق السموات والارض فانه لم یغض ما فی یده وکان عرشه علی
الماء وبیده المیزان یخفض ویرفع للشیخین والترمذی جابر ما سئل النبی
صلی الله علیه وسلم شیئا قط فقال لا للشیخین انس ما سئل النبی صلی الله
علیه وسلم علی الاسلام شیئا الا اعطاه ولقد جاء رجل فاعطاه غنما بین جبلین
فرجع الی قومه فقال یا قوم اسلموا فان محمدا یعطی عطاء من لا یخشی الفاقة وان
کان الرجل لیسلم ما یرید الا الدنیا فما یلبث الا یسیرا حتی یکون الاسلام احب
الیه من الدنیا وما علیها لمسلم ابن شهاب ان النبی صلی الله علیه وسلم اعطی صفوان
بن امیة مایة من النعم ثم مایة ثم مایة وان صفوان قال والله لقد اعطانی
ما اعطانی وانه لابغض الناس الی فما برح یعطینی حتی انه لاحب الناس

الغیض النقص وغاض الماء یغیض
اذا نقص وغضت الماء اغیضه
واغضته . ج

الى لمسلم مطولا عبد الله الهوزنى لقيت بلالا بحلب فقلت كيف كان نفقة
النبى صلى الله عليه وسلم وقال ما كان له شيء كنت الى ذلك منه منذ بعثه الله تعالى
الى ان توفاه وكان اذا اتاه الانسان مسلما فيراه عاريا يا مرنى فانطلق فاستقرض
فاشترى له البردة واكسوه واطعم حتى عترضنى يوما رجل من المشركين فقال
ان عندى سعة فلا تستقرض من احد الامنى ففعلت فلما ان كان ذات يوم
توضأت ثم قمت لاوذن للصلاة فاذا المشرك قد اقبل فى عصابة من التجار
فلما رانى قال يا حبشى قلت يا لباه فتجهمنى وقال لى قولا غليظا وقال
تدرى كم بينك وبين الشهر قلت قريب قال لنا بينك وبينه اربع فاخذك
بالذى عليك فادرك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فاجد فى نفسى ما اجد فى
انفس الناس حتى اذا صليت العتمة رجع صلى الله عليه وسلم الى اهله فاستاذنت
عليه فاذن لى فقلت يا رسول الله بابى انت ان المشرك الذى كنت اتدين منه
قال لى كذا وكذا وليس عندى ما تقضى عنى ولا عندى وهو فاضحى فاذن لى
ان ابق الى بعض هولاء الاحياء الذين اسلموا حتى يرزق الله رسوله ما يقضى
عنى فخرجت حتى اتيت منزلى فجعلت سيفى وجرابى ونعلى ومجنى عند راسى
حتى اذا انشق عمود الصبح الاول اردت ان انطلق فاذا انسان يدعو يا
بلال اجب النبى صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى اتيته فاذا اربع ركايب
مناخات عند الباب عليهن احمالهن فاستاذنت فقال لى ابشر فقد
جاء الله بقضائك ثم قال الم تر الركايب المناخات الاربع قلت بلى قال
فان لك رقابهن وما عليهم وان عليهن كسوة وطعاما اهداهن الى عظيم
فدك فاقبضهن واقض دينك ففعلت ثم انطلقت الى المسجد فاذا فيه
النبى صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال ما فعل ما قبلك قلت قضى الله كل
شيء كان على رسول الله قال افضل شيء قلت نعم قال انظر ان تريحنى منه
فانى لست بداخل على احد من اهلى حتى تريحنى منه فلما صلى العتمة دعانى

فقال

الهوزن ابو بطن ق

رجل جهم الوجه كريه كالح وجهمت الرجل
وتجهمته اذا كلحت فى وجهه

فقال ما فعل الذى قبلك قلت هو معى لم ياتنا احد فبات صلى الله عليه وسلم فى المسجد
واقام فيه حتى صلى العتمة يعنى من الغد ثم دعانى فقال ما فعل الذى قبلك فقلت قد
اراحك الله منه فكبر وحمد الله وانما كان يفعل ذلك شفقا من ان يدركه الموت
وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء ازواجه فسلم على امراة امراة حتى الى التى عندها
مبيته فهذا الذى سالتنى عنه لابى داود انس كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخر
شيئا لغد للترمذى عقبه بن الحارث انه صلى وراء النبى صلى الله عليه وسلم العصر
فسلم ثم قام مسرعا يتخطا رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته
فخرج عليهم فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يبيت عندنا فامرت بقسمته للبخارى والنسائى عمر قسم النبى صلى الله عليه
وسلم قسما فقلت يا رسول الله والله لغير هولاء كانوا احق به منهم قال انهم خيرونى
بين ان يسئلونى بالفحش او يبخلونى ولست بباخل لمسلم انس ان الانصار
قاسموا المهاجرين على ان يعطوهم انصاف ثمار اموالهم كل عام ويكفوهم العمل
والمونة وكانت ام سليم اعطت عذاقا النبى صلى الله عليه وسلم فاعطاها ام
ايمن فلما فتح خيبر رد المهاجرون الى الانصار منايحهم فرد صلى الله عليه وسلم الى
ام سليم عذاقها واعطى ام ايمن مكانهن من حايطه وفى رواية ان اهل انس
امروه ان يسئل النبى صلى الله عليه وسلم ما كان اعطوه او بعضه قال فاتيته فاعطانيهن
فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب فى عنقى وقالت والله لا يعطيكهن وقد اعطانيهن
فقال صلى الله عليه وسلم يا ام ايمن اتركيه ولك كذا وكذا وتقول كلا والله الذى
لا اله الا هو فجعل يقول كذا حتى اعطاها عشرة امثاله او قريبا للشيخين مطولا
اسلم خرجت مع عمر فلحقته امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك زوجى
وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايما الغفارى وقد شهد الحديبية مع
النبى صلى الله عليه وسلم فوقف معها ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب قريب ثم انصرف

الى بعير ظهير كان مربوطا فى الدار فحمل عليه غرارتين ملوهما طعام وحمل بينهما نفقه
وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن يفنى هذا حتى ياتيكم الله بخير فقال
رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك امك والله انى لكانى ارى ابا
هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحناه ثم اصبحنا نستفى سهمانهما
فيه للبخارى الاحنف بن قيس قدمت المدينة فبينا انا فى حلقة فيها ملاء من قريش
اذ جاء رجل اخشن الثياب اخشن الجسد اخشن الوجه فقام عليهم فقال
بشر الكانزين برضف يحمى عليه فى نار جهنم فوضع على حلمة ثدى احدهم حتى
يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثدييه يتزلزل
فوضع القوم رؤسهم فما رايت احدا منهم رجع اليه شيئا فادبر فاتبعته حتى جلس
الى سارية فقلت ما رايت هولاء الا كرهوا ما قلت لهم فقال ان هولاء لا يعقلون
شيئا ان خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم دعانى فاجبته فقال اترى احدا فنظرت
ما على من الشمس وانا اظن انه يبعثنى فى حاجة له فقلت اراه فقال ما يسرنى ان
لى مثله ذهبا انفقه كله الا ثلاثة دنانير ثم هولاء يجمعون الدنيا لا يعقلون
شيئا قلت مالك ولاخوانك من قريش لا تعتريهم وتصيب منهم قال لا وربك
لا اسالهم عن دنيا ولا استفتيهم عن دين حتى الحق بالله ورسوله للشيخين
ابو ذر انتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهو جالس فى ظل الكعبة فلما رانى
قال هم الاخسرون ورب الكعبة فجئت حتى جلست فلم اتقار ان قمت فقلت
يا رسول الله فداك ابى وامى من هم قال هم الاكثرون اموالا الا من قال هكذا و
هكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وقليل ما هم للشيخين
والترمذى والنساى ابن عمر رفعه اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم
بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالفجور ففجروا لابى داود ابو القيس انه
مر بالنبى صلى الله عليه وسلم ومعه شىء من تمر فاهوى النبى صلى الله عليه وسلم لياخذ
منه قبضة ينثرها بين يدى اصحابه فضم طرف ردائه الى بطنه والى صدره

فقال له

فقال له صلى الله عليه وسلم زادك الله شحا للكبير عليه ابو هريرة رفعه لو كان
عندى مثل احد ذهبا ليسرنى ان لا يمر على ثلاث ليال وعندى منه شىء الا شىء
ارصده لدين للشيخين كعب بن عياض رفعه ان لكل امة فتنة وان فتنة
امتى المال ابن مسعود رفعه لا تتخذوا الضيعة فترغبوا فى الدنيا هما للترمذى
ابو هريرة رفعه يكون ابل للشيطان وبيوت للشيطان فاما ابل الشيطان
فقد رايتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر
باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشيطان فلا اراها الا هذه الاقفاص
التى يسترها الناس بالديباج لابى داود ابو هريرة رفعه يقول العبد مالى مالى
وانما له من ماله ثلاث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى وما سوى
ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس لمسلم ابن مسعود رفعه ايكم مال وارثه احب
اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان ماله ما
قدم ومال وارثه ما اخر للبخارى والنساى ابو وايل جاء معاوية الى ابى هشام
بن عتبة وهو مريض يعوده فوجده يبكى فقال يا خال ما يبكيك اوجع يشئزك
ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما
ذاك قال سمعته يقول انما يكفى من جميع المال خادم ومركب فى سبيل الله واجدنى
اليوم قد جمعت للترمذى والنساى و زاد رزين فلما مات حصل ما خلف فبلغ
ثلاثين درهما وحسب فيه القصعة التى كان فيها يعجن ويأكل ابو سعيد جلس
النبى صلى الله عليه وسلم على المنبر وجلسنا حوله فقال ان مما اخاف عليكم بعدى ما
يفتح الله عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل او ياتى الخير بالشر يا رسول
الله فسكت عنه فقالوا له ما شانك تكلم رسول الله ولا يكلمك قال وارينا انه
ينزل عليه فافاق يمسح الرحضاء وقال اين السائل انفا اوخير هو ثلاثا ان
الخير لا ياتى الا بالخير وان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر
فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت

الرحضا العرق يغسل الجلد لكثرته
الخضر الناعمة الغضة حبط بطنه
اذا انتفخ فهلك والمراد يلم اذا قاربه ودانا
منه يعنى او يقرب من الهلاك الخضر ضرب
من النبات ماله غاسق فى الارض وانما هو
من كلاء الصيف فى القيظ والنعم

وبالت ثم رثعت وان هذا المال خضر حلو ونعم صاحب المسلم هو لمن اعطى منه المسكين
واليتيم وابن السبيل او كما قال صلى الله عليه وسلم وانه من ياخذه بغير حقه كالذى
ياكل ولا يشبع ويكون عليهم شهيدا يوم القيمة للشيخين والنسائى عبد الرحمن
بن عوف وقد اتى بطعام وكان صايما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير منى
وكفن فى بردة ان غطى راسه بدت رجلاه وان غطى رجلاه بدت راسه وقتل
حمزة وهو خير منى فلم يوجد ما يكفن به الا بردة ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
وقال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا طيباتنا
فى حياتنا الدنيا ثم جعل يبكى حتى ترك الطعام للشيخين ابو هريرة رفعه الدنيا
ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم ومتعلم للترمذى وعنه رفعه
الدنيا سجن المومن وجنة الكافر لمسلم والترمذى انس رفعه حب الدنيا راس كل
خطيئة وحبك الشئ يعمى ويصم لرزين ابن مسعود رفعه مالى وللدنيا ما انا
والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها للترمذى جابر ان النبى صلى
الله عليه وسلم مر بالسوق داخلا من بعض العوالى والناس كنفيته فمر بجدى ميت
اسك فتناوله فاخذ باذنه ثم قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم ما نحب انه لنا بلا
شئ وما نصنع به انه لو كان حيا كان عيبا به انه اسك قال فوالله للدنيا اهون
على الله من هذا عليكم لمسلم وابى داود المسود اخو بنى فهر رفعه ما الدنيا فى الاخرة
الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه هذه واشار يحيى بالسبابة فى اليم فلينظر بما يرجع لمسلم
والترمذى سهل بن سعد رفعه لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
ما سقى كافرا منها شربة قتادة بن النعمان رفعه اذا احب الله عبدا حماه الدنيا
كما يظل احدكم يحمى سقيمه الماء هما للترمذى على قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت
الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من
ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل للبخارى فى ترجمة

الغضب والغيبة والنميمة والغناء

ابو هريرة رفعه ليس الشديد

بالصرعة

بالصرعة وانما الشديد الذى يملك نفسه عند الغضب للشيخين والموطا
ابو وايل دخلنا على عروة بن محمد السعدى فكلمه رجل فاغضبه فقام فتوضا
فقال حدثنى ابى عن جدى عطية قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان الغضب من
الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم
فليتوضا ابو ذر رفعه اذا غضب احدكم وهو قايم فليجلس فان ذهب عنه
الغضب والا فليضطجع هما لابى داود سليمان بن صرد استب رجلان عند النبى
صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فبينما احدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر
وجهه قال صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذى يجد لو
قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فانطلق اليه رجل فقال
له تعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقال اترى بى باس امجنون انا اذهب وفى
رواية قال له الا تسمع ما يقول النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون للشيخين
وابى داود وله عن معاذ نحوه وفيه يقول اللهم انى اعوذ بك من الشيطان الرجيم
فجعل معاذ يامره فابى وضحك وجعل يزداد غضبا ابو هريرة ان رجلا قال
للنبى صلى الله عليه وسلم مرنى بامر واقلله على كى اعقله قال لا تغضب فردد مرارا
قال لا تغضب للبخارى والموطا والترمذى سهل بن معاذ عن ابيه رفعه من كظم
غيظا وهو يستطيع ان ينفذه دعاه الله يوم القيمة على رؤس الخلايق حتى
يخيره فى اى الحور شاء للترمذى ابو سعيد صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم يوما صلاة
العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا اخبرنا به حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا خضرة حلوة وان الله
مستخلفكم فيها فناظر كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وكان
فيما قال الا لا يمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه قال فبكى ابو سعيد
وقال قد والله راينا اشياء فهبنا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل غادر لواء
يوم القيمة بقدر غدرته ولا غدرة اعظم من غدرة امام عامة يركز لواءه

عنداسته وكان فيما حفظنا يومئذ الا ان بنى ادم خلقوا على طبقات شتى
فمنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت كافرا ومنهم من يولد ويحيى مومنا ويموت كافرا ومنهم من يولد
كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا الا وان منهم البطى الغضب سريع الفى و
السريع الغضب سريع الفى فتلك بتلك الا وان منهم سريع الغضب بطى
الفى الا وخيرهم بطى الغضب سريع الفى وشرهم سريع الغضب بطى الفى الا
وانه منهم حسن القضاء حسن الطلب ومنهم سيى الغضب حسن الطلب
ومنهم حسن القضاء سيى الطلب فتلك بتلك الا وان منهم السئ القضاء
السئ الطلب الا وخيرهم لحسن القضاء لحسن الطلب الا وشرهم سيئ
القضاء سيئ الطلب الا وان الغضب جمرة فى قلب ابن ادم اما رايتم الى حمرة
عينه وانتفاخ اوداجه فمن احس بشيئ من ذلك فليلصق بالارض قال
وجعلنا نلتفت الى الشمس هى بقى منها شيئ فقال صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق
من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقى من يومكم هذا فيما مضى منه للترمذى ابن
مسعود رفعه ما تعدون الرقوب فيكم قلنا الذى لا يولد له قال ليس ذلك
بالرقوب ولكنه الرجل الذى لم يقدم من ولده شيئا قال فما تعدون الصرعة
فيكم قلنا الذى لا يصرعه الرجال قال ليس بذلك ولكنه الذى يملك نفسه عند
الغضب لمسلم زاد رزين فما تعدون المفلس فيكم قلنا من لا مال له قال ليس
بذلك ولكنه الذى ياتى يوم القيمة بحسنات ويأتى قد ظلم هذا وشتم هذا واخذ
مال هذا وليس هناك دينار ولا درهم فيعطون من حسناته ولا تفنى فيوخذ
من سيئاته فتطرح عليه ابن عباس رفعه علموا ويسروا ولا تعسروا واذا غضب
احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت واذا غضب احدكم فليسكت
محمد بن عطية عن ابيه عن جده رفعه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان
هما لاحمد والكبير ابن عباس رفعه باب النار لا يدخله احد الا من شفى غيظه

بسخط

بسخط الله للبزار بلين ابو هريرة رفعه اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله
اعلم قال ذكرك احدكم اخاه بما يكره فقال رجل ارايت ان كان مما فى اخى ما اقول قال
ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته عايشة
قلت يا رسول الله حسبك من صفية قصرها قال لقد قلت كلمة لو مزج بها
البحر لمزجته وحكيت له انسانا فقال ما احب وانى حكيت انسانا وان لى كذا
وكذا هما لابى داود والترمذى انس رفعه لما عرج بى ربى مررت بقوم لهم
اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم فقلت من هولاء يا جبريل قال هولاء
الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون فى اعراضهم المستورد رفعه من اكل
برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى ثوبا برجل مسلم فان
الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم به
سمعة ورياء يوم القيمة سعيد بن زيد رفعه ان من اربا الربا الاستطالة فى
عرض المسلم بغير حق معاذ بن انس رفعه من حمى مومنا من منافق بعث الله
ملكا يحمى لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيئ يريد شينه به حبسه
يوم القيمة على جسر من جسور جهنم حتى يخرج مما قال هما لابى داود حذيفة رفعه
لا يدخل الجنة قتات للشيخين وابى داود والترمذى ابن مسعود رفعه لا يبلغنى
احد عن احد من اصحابى شيئا فانى احب ان اخرج اليهم وانا سليم الصدر
لابى داود جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فارتفعت ريح منتنة فقال
اتدرون ما هذه الريح هذه ريح الذين يغتابون المومنين لاحمد ابن مسعود كنا
عند النبى صلى الله عليه وسلم فقام رجل فوقع فيه رجل من بعده فقال له صلى
الله عليه وسلم تخلل فقال وما اتخلل يا رسول الله اكلت لحما قال انك اكلت
لحم اخيك للكبير عايشة دخل رسول الله وعندى جاريتان تغنيان
بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر فانتهرنى
وقال مزمارة الشيطان عند النبى صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم

فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق
والحراب في المسجد فاما سالت النبي صلى الله عليه وسلم واما قال تشتهين تنظرين
فقلت نعم فاقامني وراه خدي على خده ويقول دونكم يا بني ارفدة حتى اذا
ملت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي وفي رواية انهما يغنيان وماهما
بمغنيتين وفي اخرى ان عمر زجر الحبشة فقال صلى الله عليه وسلم امنا يا بني
ارفدة للشيخين والنساى ولهم عن ابي هريرة دخل عمر فاهوى فاهدى الى
الحصبا لحصبهم فقال دعهم يا عمر الربيع بنت المعوذ جاء النبي صلى الله عليه
وسلم حين بني علي فدخل بيتي وجلس على فراشي فجعل جويريات يضربن بالدف
ويندبن من قتل من ابايهن يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في
غد قال لها صلى الله عليه وسلم دعي هذه وقولي بالذي تقولين للبخاري وابي
داود والترمذي نافع كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه
على اذنيه ونای عن الطريق الى الجانب الاخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل
تسمع شيا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه وقال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا لابي داود محمد بن المنكدر بلغني ان الله
تعالى يقول يوم القيمة اين الذين كانوا ينزهون اسماعهم عن اللهو ومزامير
الشيطان ادخلوهم في رياض المسك ثم يقول للملايكة اسمعوهم حمدي و
اخبروهم ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون لرزين السايب بن يزيد ان امراة
جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عايشة تعرفين هذه قالت لا قال
هذه قينة بني فلان تحبين ان تغنيك قالت نعم فاعطاها طبقا فغنتها
فقال نفخ الشيطان في منخرها لاحمد والكبير اللهو واللعن والسب
ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان
يتبع شيطانة لابي داود ابن عباس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التحريش
بين البهايم لابي داود والترمذي ابن جبير مر ابن عمر بفتيان من قريش

نصبوا

نصبوا طيرا او دجاجة تراسونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطية من نبلهم
فلما راوا ابن عمر تفرقوا فقال ابن عمر من فعل هذا لعن الله من فعل هذا
ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن من اتخذ الروح غرضا للشيخين والنساى
بريدة رفعه من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في دم خنزير لمسلم وابي
داود نافع ان ابن عمر كان اذا وجد احدا من اهله يلعب بالنرد ضربه و
كسرها لمالك ابو سعيد مثل الذي يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلي مثل الذي
يتوضا بالقيح ودم الخنزير ثم يقوم فيصلي لاحمد والموصلي وزاد لا تقبل
صلاته عايشة كنت العب بالبنات عند رسول الله وكن يايتيني صواحبي
فكن ينقمعن منه صلى الله عليه وسلم فكان يسربهن الي فيلعبن معي وفي رواية
ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من غزوة تبوك او خيبر وفي سهوتها ستر
فهبت الريح فانكشف ناحية الستر عن بنات لعايشة لعب فقال ما هذا
يا عايشة قلت بناتي وراى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال وما
هذا الذي ارى وسطهن قلت فرس قال وما هذا الذي عليه قلت جناحان
قال فرس له جناحان قلت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة فضحك
صلى الله عليه وسلم حتى رايت نواجذه للشيخين وابي داود انس لما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة لقدومه فرحا بذلك لعبوا بحرابهم لابي
داود ابن مسعود رفعه ليس المؤمن بطعان ولا لعان ولا فاحش ولا
بذي للترمذي ابو الدرداء رفعه ان اللعانين لا يكونون شهدا ولا شفعاء
يوم القيمة لمسلم وابي داود سمرة رفعه لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضب
الله ولا بالنار ولابي داود والترمذي ابو هريرة قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ادع
الله على المشركين والعنهم فقال اني انما بعثت رحمة ولم ابعث لعانا لمسلم
انس لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فاحشا ولا لعانا كان يقول
لاحدنا عند المعتبة ما له تربت يمينه وفي رواية جبينه للبخاري ابن مسعود

يسربهن اي يردهن الانقماع وينقمعن الى الاستتار ج
السهوة صفة صغيرة كالمخدع ج

رفعه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر للشيخين والترمذى والنساى ابوذر
رفعه لايرمى رجل رجلا بالفسق او الكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك
للبخارى ابو الدرداء رفعه اذا لعن العبد شيئا صعدت اللعنة الى السماء
فتغلق ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها فتاخذ
يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت الى الذى لعن فان كان لذلك اهلا
والا رجعت الى قائلها عايشة انها سرقت ملحفة لها فجعلت تدعو على
من سرقها فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبخى عنها لابى داود وقال
لا تسبخى ولا تخففى ابوهريرة رفعه المستبان ما قالا فعلى البادى منهما حتى
يعتدى المظلوم لمسلم وابى داود والترمذى النعمان بن مقرن سب رجل
رجلا عند النبى صلى الله عليه وسلم فجعل المسبوب يقول عليك السلام فقال
له صلى الله عليه وسلم اما ان ملكا بينكما يذب عنك كلما شتمك هذا قال له بل
انت وانت احق به واذا قلت له عليك السلام قال لا بل انت وانت احق
به لاحمد ابوهريرة رفعه قال الله يسب بنو ادم الدهر وانا الدهر بيدى الليل
والنهار وفى رواية يؤذينى بنى ادم يقول يا خيبة الدهر فلا يقولن احدكم
يا خيبة الدهر فانى انا الدهر اقلب ليله ونهاره للشيخين والموطا وابى داود
ابن عباس ان رجلا نازعته الريح رداه فلعنها فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعنها
فانها مودة مسخرة وانه من لعن شيئا ليس باهل رجعت عليه لابى داود و
الترمذى ابوهريرة رفعه ان هذه الريح من روح الله تاتى بالرحمة وتاتى با
لعذاب فاذا رايتموها فلا تسبوها واسئلوا الله خيرها واستعيذوا بالله
من شرها لابى داود جابر رفعه لا تسبوا الليل والنهار والشمس ولا القمر
ولا الريح فانها رحمة لقوم وعذاب لاخرين للاوسط بلين عايشة رفعته
لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا للبخارى وابى داود والنساى
المغيرة رفعه لا تسبوا الاموات فتؤذوا الاحياء للترمذى ابن عمر رفعه

اذكروا

التسبيخ بالخاء المعجمة
التخفيف مقال سبخ الله
عنه الحمى اى خففها ج

اذكروا المحاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم لابى داود والترمذى عمران
بن حصين بينما النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره وامراة من الانصار
على ناقة لها فضجرت فلعنتها فسمع ذلك صلى الله عليه وسلم فقال خذوا ما
عليها ودعوها فانها ملعونة قال عمران فكانى اراها الان تمشى فى الناس
ما يعرض لها احد لمسلم وابى داود ابوهريرة كان النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر
يسير فلعن رجل ناقة فقال اين صاحب الناقة قال الرجل انا فقال اخرها
فقد اجيبت فيها لاحمد زيد بن خالد رفعه لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة
لابى داود ابن عباس رفعه لا تسبوا تبعا فانه قد اسلم للاوسط بخفى انس
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لرجل قرصته برغوثة فسبها لا تسبها فانها ايقظت
نبيا من الانبياء للصلاة للموصلى على رفعه لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله
من لعن والديه لعن الله من اوى محدثا لعن الله من غير منار الارض للنساى
ومسلم بلفظه عايشة رفعته ستة لعنتهم وكل نبى مجاب المحرف لكتاب الله
والمكذب بقدر الله والمستحل لحرم الله والمتسلط بالجبروت ليعز من اذل الله
ويذل من اعز الله والمستحل ما حرم الله من عترتى والتارك لسنتى لرزين
انس لعن النبى صلى الله عليه وسلم ثلاثة رجلا ام قوما وهم له كارهون وامراة
باتت وزوجها عليها ساخط ورجل سمع حى على الفلاح لم يجب للترمذى
ابن مسعود قال اكل الربا وموكله وكاتبه اذا علموا ذلك والواشمة والمستوشمة
للحسن ومانع الصدقة والمرتد اعرابيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد
صلى الله عليه وسلم يوم القيمة للنساى وله عن على نحوه وفيه والواشمة والمستوشمة
الامن داء والمحلل والمحلل له عمرة بنت عبد الرحمن لعن النبى صلى الله عليه وسلم
المختفى والمختفية تعنى نباش القبور لمالك ابوهريرة رفعه اللهم انى اتخذ
عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاى المؤمنين اذيته شتمته لعنته
جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة للشيخين

وفي رواية اللهم انما انا بشر اغضب كما يغضب البشر فايما رجل من
المسلمين سببته ولعنته او جلدته فاجعلها له صلاة وزكوة وقربة تقربه
بها اليك يوم القيمة واجعل ذلك كفارة الى يوم القيمة وفي اخرى او جلدة
لعة ابي هريرة في جلدة عايشة دخل على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان فكلماه
بشيء لا ادري ما هو فاغضباه فلعنهما وسبهما فلما خرجا قلت يا رسول
الله لمن اصاب من الخير شيئا ما اصابه هذان قال وما ذلك قلت لعنتهما و
سببتهما قال او ما علمت ما شارطت عليه ربي قلت لا قال قلت اللهم انما انا
بشر فاي المسلمين سببته او لعنته فاجعلها زكوة واجرا انس كانت عند
ام سليم يتيمة فراها النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت هيه لقد كبرت لا كبر
الله سنك وقرنك فرجعت اليتيمة الى ام سليم تبكي فقالت لها مالك يا
بنيه فقالت دعا علي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكبر سني فالا يكبر سني
ابدا او قالت قرني فخرجت ام سليم مستعجلة تلوث خمارها حتى لقيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لها مالك يا ام سليم فقالت يا نبي الله دعوت على بنتي
فقال وما ذلك يا ام سليم قالت زعمت انك دعوت ان لا يكبر سنها او قرنها
فضحك صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ام سليم اما تعلمين شرطي على ربي اني اشترطت
على ربي فقلت انما انا بشر ارضى ما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر
فايما احد دعوت عليه من امتي بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها طهورا و
زكوة وقربة تقربه بها يوم القيمة هامسلم الحسد والظن والسحران
وتقبع العورة ابن مسعود لا حسد الا في اثنتين رجل اتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها ورجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق
للشيخين ابو هريرة رفعه اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل
النار الحطب او قال العشب لابي داود الزبير رفعه دب اليكم داء الامم
قبلكم الحسد والبغضاء وهي الحالقة اما اني لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق

الدين

الدين والذي نفسي بيده لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى
تحابوا الا ادلكم على ما تحابون به افشوا السلام بينكم للترمذي ابو هريرة
رفعه اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تنافسوا
ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم
المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا التقوى
ههنا التقوى ههنا ويشير الى صدره حسب امرء من الشر ان يحقر اخاه
المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله ان الله لا ينظر الى اجسادكم
ولا الى صوركم واعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم انس رفعه لا تقاطعوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلاث ابو ايوب رفعه لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث
ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدا بالسلام
هي للستة الا النساي ابو هريرة رفعه لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق
ثلاث فان مرت به ثلاث فليلقه وليسلم عليه فان رد عليه فقد اشتركا
في الاجر فان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وفي رواية لمن هجر فوق ثلاث فمات
دخل النار ابو خراش السلمي رفعه من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمها
لابي داود ابو هريرة رفعه تعرض الاعمال في كل خميس واثنين فيغفر الله
في ذلك اليوم لكل امرء لا يشرك بالله شيئا الا امرءا كانت بينه وبين
اخيه شحناء فيقول اتركوا هذين حتى يصطلحا لمالك ومسلم وابي
داود والترمذي عايشة حدثت ان ابن الزبير قال في بيع او عطاء
اعطيته عايشة والله لتنتهين عايشة او لاحجرن عليها فقالت اهو
قال هذا قالوا نعم قالت هو لله علي نذر ان لا اكلم ابن الزبير ابدا
فاستشفع ابن الزبير اليها حتى طالت الهجرة فقالت لا والله لا اشفع
فيه ابدا ولا احنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسود

بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما
انشدكما الله لما ادخلتمان على عايشة فانها لا يحل لها ان تنذر قطيعتي
فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذن على عايشة
فقالا السلام عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عايشة ادخلوا
قالوا كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولم تعلم ان ابن الزبير معهما فلما دخلوا دخل
ابن الزبير الحجاب فاعتنق عايشة وجعل يناشدها ويبكي وطفق المسور
وعبد الرحمن يناشدانها الا كلمته وقبلت منه ويقولان ان النبي صلى الله
عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال
فلما اكثروا على عايشة من التذكرة والتحريج طفقت تذكرهما وتبكي وتقول
اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في
نذرها ذلك اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى
تبل دموعها خمارها **عروة** كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عايشة
بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك
شيئا مما جاءها الا تصدقت به فقال ابن الزبير ينبغي ان يؤخذ على يديها
بنحوه وفيه فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن
بن الاسود والمسور بن مخرمة اذا استاذنا فاقتحم الحجاب ففعل فارسل اليها
بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتق حتى بلغت اربعين وقالت وددت اني
جعلت حين حلفت عملا لم اعمله فافرغ منها للبخاري **ابن عمر** صعد النبي
صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم
يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه
من يتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه
ولو في جوف رحله قال نافع ونظر ابن عمر يوما الى الكعبة فقال ما اعظمك وما
اعظم حرمتك والمؤمن اعظم حرمة عند الله منك للترمذي **معوية** رفعه

انك اذا

انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم **عقبة**
بن عامر رفعه من راى عورة فسترها كان كمن احيا مؤودة هما لابي داود **ابو هريرة**
رفعه لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة **و**في رواية انه لا يستر
الله على عبد في الدنيا الا ستره الله يوم القيمة **زيد** بن وهب الجهني اتى ابن
مسعود فقيل هذا فلان تقطر لحيته خمرا فقال انا قد نهينا عن التجسس
ولكن ان يظهر لنا شيء ناخذ به **دخين** كاتب عقبة بن عامر قال كان لنا جيران
يشربون الخمر فنهيتهم فلم ينتهوا فقلت لعقبة ان جيراننا هؤلاء يشربون
الخمر واني نهيتهم فلم ينتهوا واني داع لهم الشرط فقال دعهم ثم رجعت
اليه مرة اخرى فقلت مثل ذلك فقال ويحك دعهم فاني سمعت رسول
الله يقول فذكر معنى حديث عقبة بن عامر هما لابي داود **واثله** بن الاسقع
رفعه لا تظهر الشماتة باخيك فيعافيه الله ويبتليك للترمذي **عايشة**
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بلغه عن الرجل لم يقل ما بال فلان ولكن يقول
ما بال اقوام يقولون كذا وكذا لابي داود ابو سعيد **الكبر والكبائر**
والربا **ابو هريرة** رفعاه يقول الله تعالى العز ازاري والكبرياء ردائي
فمن نازعني شيئا منهما عذبته لمسلم ولابي داود وعن ابي هريرة **ابن مسعود**
رفعه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر فقال رجل ان الرجل
يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة قال ان الله جميل يحب الجمال
الكبر بطر الحق وغمص الناس لمسلم والترمذي **و**لابي داود اوله **عمرو** بن
شعيب عن ابيه عن جده رفعه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال الذر
في صور الرجال يغشيهم الذل من كل مكان يساقون الى سجن في جهنم يسمى
بولس تعلوهم نار الانيار ويسقون من عصارة اهل النار طينة الخبال
للترمذي **ابو هريرة** رفعه لينتهين اقوام يفتخرون بابائهم الذين ماتوا انما هم
فحم جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذي يدهده الخرء بانفه ان الله

البطر الحيرة الطغيان عند النعمة وطول
الغنا ومنه الحديث الكبر بطر الحق وهو
ان يجعل ما جعله الله من توحيده عبادته
باطلا
غمص الناس احتقرهم

تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالاباء انما هو بين مومن
تقي او فاجر شقي الناس كلهم بنوا ادم وادم خلق من تراب لابي داود والترمذي
بلفظه وعنه وقد راى رجلا يجر ازاره وجعل يضرب الارض برجله وهو
امير على البحرين فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر يوم القيمة الى
من جر ازاره بطرا قال وكان ابو هريرة يستخلف على المدينة فياتي بحزمة
الحطب على ظهره فيشق السوق ويقول طرقوا للامير حتى ينظر الناس اليه
لمالك والشيخين بلفظ مسلم ابن عمر رفعه بينما رجل ممن كان قبلكم يجر
ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة للبخاري
والنساى وللدارمي عن ابي هريرة مثله وزاد ان فتى في حلة له قال له يا ابا
هريرة اهكذا كان يمشي ذلك الفتى الذي خسف به ثم ضرب بيده فعثر
عثرة كان ينكسر منها فقال ابو هريرة انا كفيناك المستهزئين جبير
بن مطعم قال يقولون في التيه قد ركب الحمار ولبست الشملة وقد حلبت
الشاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر شيء
للترمذي ابو هريرة رفعه ان الله اذا كان يوم القيمة ينزل الى العباد ليقضي
بينهم وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل جمع القران ورجل قتل في
سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله للقارى الم اعلمك بما انزل على رسولي
فقال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء
النهار فيقول الله كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله له بل اردت
ان يقال فلان قارى وقد قيل ذلك ويوتى لصاحب المال فيقول الله تعالى
الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب قال فماذا
عملت فيما اتيتك فقال كنت اصل الرحم واتصدق فيقول الله تعالى
كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال
فلان جواد فقد قيل ذلك ثم يوتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله

فيماذا

فيماذا قتلت فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت
فيقول الله تعالى له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله تعالى
بل اردت ان يقال فلان جرى فقد قيل ذلك ثم ضرب صلى الله عليه وسلم
على ركبتي فقال يا ابا هريرة اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم
النار يوم القيمة لمسلم والترمذي والنساى بقصة وعنه رفعه تعوذوا
بالله من جب الحزن قالوا وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه
جهنم كل يوم مائة مرة قيل ومن يدخله قال القراء المراؤن باعمالهم للترمذي
وعنه رفعه قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك
فيه معي غيري تركته وشركه لمسلم وعنه ان رجلا قال يا رسول الله الرجل
يعمل العمل فيسره واذا اطلع عليه اعجبه ذلك فقال صلى الله عليه وسلم له اجران
اجر السر واجر العلانية للترمذي وقال فسر بمن يعجبه ثناء الناس عليه
بالخير لحديث انتم شهداء الله في الارض اما اذا اعجبه ليعلم الناس منه الخير ويكرم
ويعظم على ذلك فهذا رياء وقيل اذا اعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل
اجورهم فهذا له مذهب ايضا ابو بكرة رفعه الا انبئكم باكبر الكبائر ثلاثا
الاشراك بالله وعقوق الوالدين الا وشهادة الزور وقول الزور وكان
متكيا فجلس فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت للشيخين والترمذي ابو
هريرة رفعه اجتنبوا السبع الموبقات قيل يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم و
الزنا والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات المومنات للشيخين
وابي داود والنساى عبيد بن عمير عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وقد
ساله رجل عن الكبائر فقال هن تسع فذكر الشرك والسحر وقتل النفس واكل
الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات وعقوق
الوالدين واستحلال البيت الحرام قبلتكم احياء وامواتا لرزين ابن عمرو بن

العاص رفعه الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين
الغلموس للبخاري والترمذي والنساي بريدة رفعه ان اكبر الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين ومنع فضل الماء ومنع الفحل للبزار بضعف النفاق والمزاح
والمراء ابن عمرو بن العاص رفعه اربع من كن فيه كان منافقا خالصا
ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا ائتمن
خان واذا احدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر وفي رواية اذا وعد
اخلف للستة الا مالكا وقال الترمذي معناه عند اهل العلم نفاق العمل
وانما كان نفاق التكذيب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولمسلم عن ابي
هريرة اية المنافق ثلاثة وان صام وصلى وزعم انه مسلم بنحوه ابو هريره رفعه
خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت ولا فقه في الدين للترمذي ابن
عمر رفعه مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى
هذه مرة لمسلم والنساي وعنه وقد قيل له انا لندخل الى سلطاننا او امرائنا فنقول
لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم فقال كنا نعد هذا نفاقا على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فان اليوم انما هو كفر بعد الايمان وفي رواية قال ان المنافقين
اليوم شر منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل وكيف ذلك قال كانوا
يومئذ يسرون اليوم يجهرون للبخاري حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اعلمه اثني عشر منافقا منهم ثمانية لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم
الخياط واربعة لم احفظ ما قال فيهم وفي رواية ثمانية منهم تكفيكهم
الدبيلة سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى ينجم في صدورهم لمسلم ابو الطفيل
كان بين رجل من اهل العقبة وبين حذيفة بعض ما يكون بين الناس فقال
انشدك بالله كم كان اصحاب العقبة فقال له القوم اخبره اذا سالك
فقال كنا نخبر انهم اربعة عشر فان كنت منهم فقد كان القوم خمسة عشر
واشهد بالله ان اثني عشر منهم حرب الله ولرسوله في الحيوة الدنيا ويقوم

عادت الشاة تعير اذا ذهبت كذا وكذا مترددة ح

ينجم الشيء ينجم بالضم نجوما ظهر وطلع ح

هر خراج ودمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شيء اجتمع فقد دبل ن

الاشهاد وعذر ثلاثة قالوا ما سمعنا منادي رسول الله ولا علمنا بما اراد القوم
وقد كان في حرة فمشى فقال ان الماء قليل فلا يسبقني اليه احد فوجد قوما قد
سبقوه فلعنهم يومئذ لمسلم وللكبير ان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
انتهى الى عقبة فامر مناديا فنادى لا ياخذن العقبة احد فان رسول الله
ياخذها وكان صلى الله عليه وسلم يسير وحذيفة يقوده وعمار يسوقه فاقبل
رهط متلثمين على الرواحل حتى غشوه فرجع عمار فضرب وجوه الرواحل
فقال صلى الله عليه وسلم لحذيفة قُدْ قُدْ ولعمار سُقْ سُقْ حتى اناخ فقال لعمار
هل تعرف القوم قال لا كانوا متلثمين قال اتدري ما ارادوا قال الله ورسوله
اعلم قال ارادوا ان ينفروا برسول الله فيطرحوه من العقبة فلما كان بعد
ذلك نزع بين عمار وبين رجل منهم شيء فقال انشدك بالله كم اصحاب العقبة
الذين ارادوا ان يمكروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قال نرى انهم اربعة عشر فذكره
الى يوم يقوم الاشهاد وتسمية اصحاب هذه العقبة معتب بن قشير شهد
بدرا وهو الذي قال لو كان لنا من الامر شيء ما قتلنا ههنا وقال يعدنا محمد
كنوز كسرى وقيصر واحدنا لا يامن على خلائه ووديعة بن ثابت وهو الذي
قال انما كنا نخوض ونلعب وجد بن عبد الله بن نبتل وهو الذي قال جبريل عليه
السلام يا محمد من هذا الاسود كثير شعر عينيه كانهما قدران من صفر ينظر
بعيني شيطان وكبده كبد حمار يخبر المنافقين بخبرك والحارث بن يزيد
وهو الذي سبق الى الوشل التي نهى صلى الله عليه وسلم ان يسبقه احد فاستقى
منه لم اربعتهم من بني عمرو بن عوف واوس بن قيظي الذي قال ان بيوتنا عورة
وسعد بن زرارة المدخن على النبي صلى الله عليه وسلم وسويد وداعس من بلحبلى
وهما ممن جهز ابن ابي في غزوة تبوك يخذل الناس وقيس بن عمرو وزيد بن
اللصيب وسلالة بن الحمام وهما من اليهود قينقاع والجلاس بن سويد قيل
انه تاب بعد ذلك سلمة بن الاكوع عدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا

الوشل الماء القليل ح

المقفيين اى الموليين

موعوكا فوضعت يدى عليه فقلت والله ما رايت كاليوم رجلا اشد حرا
فقال الا اخبرك باشد حرا منه يوم القيمة هذينك الرجلين المقفيين
لرجلين حينئذ من اصحابه لمسلم ابن ابى مليكة ادركت ثلاثين من الصحابة قد
شهدوا بدرا كلهم يخاف النفاق على نفسه ولا يامنوا المكر على دينه ما منهم من
احد يقول انهم على ايمان جبريل وميكائيل للبخارى فى ترجمة ابو هريرة رفعه
ان للمنافقين علامات يعرفون بها تحيتهم لعنة وطعامهم نهبة وغنيمتهم
غلول لا يقربون المساجد الا هجرا ولا ياتون الصلاة الا دبرا مستكبرين لا
يالفون ولا يولفون خشبة بالليل صخب بالنهار لاحمد والبزار سهل
بن سعد رفعه نية المومن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته وكل يعمل
على نيته فاذا عمل العمل المومن عملا ثار فى قلبه نور للكبير وفيه حاتم بن عباد بن
دينار ابو سعيد رفعه لو ان احدكم يعمل فى صخرة صما ليس لها باب ولا كوة
لخرج عمله للناس كائنا ما كان لاحمد والموصلى ابو هريرة قالوا يا رسول
الله انك لتداعبنا قال انى لا اقول الا حقا للترمذى انس ان امراة اتت
النبى صلى الله عليه وسلم فقالت احملنا على بعير فقال احملكم على ولد الناقة
قالت وما نصنع بولد الناقة فقال هل يلد الابل الا النوق وعنه ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين يعنى يمازحها لابى داود
والترمذى ام سلمة قالت خرج ابو بكر فى تجارة الى بصرى قبل موت النبى
صلى الله عليه وسلم بعام ومعه نعيمان وسويبط ابن حرملة وكانا شهدا
بدرا وكان نعيمان على الزاد وكان سويبط رجلا مزاحا فقال لنعيمان اطعمنى
فقال حتى يجى ابو بكر قال اما لاغيظنك فمروا بقوم فقال لهم سويبط تشترون
منى عبدا لى فقالوا نعم قال انه عبد له كلام وهو قائل لكم انى حر فان كنتم
اذا قال لكم هذه المقالة تركتموه فلا تفسدوا على عبدى فقالوا لا بل
نشتريه منك فاشتروه بعشرة قلايص ثم اتوه فوضعوا فى عنقه عمامة

او حبلا

او حبلا فقال نعيمان ان هذا يستهزئ بكم وانى حر لست بعبد فقالوا قد
اخبرنا خبرك فانطلقوا به فجاء ابو بكر فاخبروه فاتبع القوم ورد عليهم
القلايص واخذ نعيمان فلما قدموا على النبى صلى الله عليه وسلم اخبروه فضحك
صلى الله عليه وسلم واصحابه منه حولا للقزوينى بضعف اسيد بن حضير
ان رجلا من الانصار كان فيه مزاح فبينما هو يحدث القوم يضحكهم
اذ طعنه النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصرته بعود كان فى يده فقال اصبرنى
يا رسول الله فقال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع
صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه قال انما اردت
هذا يا رسول الله عبد الله بن السايب بن يزيد عن ابيه عن جده رفعه لا
ياخذن احدكم متاع اخيه لاعبا جادا ابن ابى ليلى حدثنا اصحاب محمد
صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون معه فنام رجل منهم فانطلق بعضهم
الى حبل معه فاخذه ففزع فقال صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع
مسلما هما لابى داود ابو امامة رفعه من ترك المرا وهو مبطل بنى له بيت
فى ربض الجنة ومن تركه وهو محق بنى له فى وسطها ومن حسن خلقه بنى
له فى اعلاها وعنه رفعه ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل
ثم تلا ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون هما للترمذى ابو هريرة
رفعه المراء فى القران كفر لابى داود عايشة رفعته ان ابغض الرجال الى
الله تعالى الالد الخصم للشيخين والترمذى والنساى ابن عباس قال لا
تمار اخاك فان المراء لا تفهم حكمته ولا تومن غائلته ولا تعد وعدا فتخلفه
لرزين عمر رفعه لا يبلغ العبد صريح الايمان حتى يدع المزاح والكذب
ويدع المراء وان كان محقا للموصلى بخفى ابن عمر رفعه ما اختلف امة
بعد نبيها الا ظهر اهل باطلها على اهل حقها للاوسط بضعف ابن عباس
رفعه ان عيسى عليه السلام قال انما الامور ثلاثة امر تبين لك رشده

فاتبعه وامر تبين لك غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فرده الى عالمه للكبير

الاسماء والكنيه

ابو الدرداء رفعه انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم لابي داود ابو وهب الجشمي رفعه تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها حرب ومرة للنسائي ولابي داود بلفظه ابو هريرة رفعه ان اخنع اسم عند الله رجل يتسمى ملك الاملاك لا مالك الا الله قال سفيان مثل شاهنشاه للشيخين ولابي داود والترمذي جابر اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن ان يسمى بيعلى وبركة وافلح ويسار ونافع وبنحو ذلك ثم رايته سكت بعد عنها ولم يقل شيئا ثم قبض صلى الله عليه وسلم ولم ينه عنها لابي داود ومسلم بلفظه سمرة رفعه احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدات لا تسمين غلامك يسار ولا رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول اثم هو فيقول لا انما هن اربع فلا تزيدن علي للترمذي ولابي داود ومسلم بلفظه اسلم مولى عمر ان عمر ضرب ابنا له تكنى ابا عيسى وان المغيرة ابن شعبة تكنى با عيسى فقال له عمر اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كناني ابا عيسى فقال ان رسول الله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا بعد في جلجتنا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك لابي داود يحيى بن سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للقحة تحلب من يحلب هذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال مرة فقال له اجلس ثم قال من يحلب هذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال حرب فقال له اجلس ثم قال له من يحلب هذه فقام رجل فقال له صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال يعيش فقال له احلب وعنه ان عمر قال لرجل

ما اسمك

الخانع الذليل والخنا الفحش ح

قال الازهري الجلجة واحده الجلاج وهي الروس فمعناه وانا بعد في عدد اقراننا واخواننا لم ندر ما يصنع بنا ح

ما اسمك قال جمرة قال ابن من قال ابن شهاب قال ممن قال من الحرقة قال اين مسكنك قال بحرة النار قال بايها قال بذات لظى قال عمر ادرك اهلك فقد احترقوا فكان كما قال عمر لمالك انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يوما يمشي في البقيع فسمع قائلا يقول يا ابا القاسم فرد راسه اليه فقال الرجل يا رسول الله اني لم اعنك وانما دعوت فلانا فقال صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي للشيخين والترمذي ولهم ولابي داود عن جابر ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اسم ابنك عبد الرحمن وفي رواية قالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم ولا ننعمك عينا فقال صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار تسموا ولا تكتنوا بكنيتي وفي اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته فيسمى محمدا ابا القاسم ابن رافع رفعه اذا سميتم محمدا فلا تضربوه ولا تحرموه للبزار انس رفعه تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم للموصلي والبزار بلين عبد الرحمن بن ابي ليلى نظر عمر الى ابن عبد الحميد وكان اسمه محمدا ورجل يقول له فعل الله بك يا محمد فسماه عبد الرحمن فارسل الى بني طلحة وهم سبعة سيدهم وكبيرهم محمد بن طلحة يغير اسماءهم فقال محمد اذكرك الله يا امير المؤمنين فوالله محمد صلى الله عليه وسلم سماني فقال قوموا فلا سبيل الى شيء سماه صلى الله عليه وسلم لاحمد والكبير عايشة قالت امراة يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك قال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي محمد قال ابن الحنفية عن ابيه قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولدا اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم هما لابي داود ابن عباس رفعه من ولد له ثلاثة فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل للكبير بضعف سهل

بن سعد وقد قيل هذا فلان لامير المدينة يذكر عليا عند المنبر يقول ابو
تراب فضحك سهل وقال والله ما سماه به الا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان
له اسم احب اليه منه جاء النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا
فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل
عندي فقال صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداه عن شقه
فاصابه تراب فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول قم ابا تراب قم ابا تراب للشيخين
اسما بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت و
انا متم فقدمت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم اتيت رسول الله
فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل
جوفه ريق رسول الله ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول
مولود ولد في الاسلام زاد في رواية ففرحوا به فرحا شديدا لانهم قيل لهم
ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم للشيخين ولهما نحوه عن عايشة وفيه
فسماه عبد الله ابو موسى ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه ابراهيم وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد
ابي موسى وللشيخين عايشة قلت يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى
قال فاكتني بابنك عبد الله بن الزبير فكانت تكنى ام عبد الله لابي
داود ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كناه اباه عبد الرحمن ولم
يولد له للكبير عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح
للترمذي ابو هريرة ان زينب هي بنت ابي سلمة كان اسمها برة فقيل
تزكي نفسها فسماها النبي صلى الله عليه وسلم زينب للشيخين ابن عباس
كان اسم جويرية بنت الحارث برة فحول النبي صلى الله عليه وسلم اسمها
جويرية وكان يكره ان يقال خرجت من عند برة زينب بنت ابي سلمة
كان اسمي برة فسماني النبي صلى الله عليه وسلم زينب ودخلت عليه زينب

بن جحش

بن جحش واسمها برة فسماها زينب لهما لمسلم شريح ابن هاني عن ابيه قال
لما وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة مع قومه سمعهم يكنونه بابي
الحكم فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم فلم تكنى ابا
الحكم فقال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا
الفريقين بحكمي فقال صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال
لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قلت شريح قال فانت ابو شريح
لابي داود والنساي اسامة بن اخدري ان رجلا كان اسمه اَصْرَم كان
في نفر اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما اسمك قال اصرم قال بل انت
زرعة لابي داود سعيد بن المسيب عن ابيه ان اباه جاء الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال انت سهل قال لا اغير اسما سمانيه
ابي وفي رواية ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه وفيه
قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة بعد وفي اخرى قال لا السهل يوطى
ويمتهن قال سعيد فظننت انه سيصيبنا بعده حزونة للبخاري وابي
داود وقال غير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان
والحكم وغراب وحباب وشهاب فسماه هشاما وسمى حربا سلما وسمى
المضطجع المنبعث وارضا تسمى عفرة سماها خضرة وشعب الضلالة
سماه شعب الهدى وبني الزينة سماهم بني الرشدة وسمى بني مُغْوِية
بني رشد قال ابو داود تركت اسانيدها للاختصار خيثمة ابن عبد
عبد الرحمن عن ابيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي ما اسمك قلت
عبد العزى قال بل انت عبد الرحمن للكبير بقصة وللبزار ما اسمك قلت
عزيز قال الله العزيز وعنه عن ابيه رفعه لا تسم ابنك الحباب فان الحباب
شيطان ولكن هو عبد الرحمن بقصة ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
غير اسم عاصية وسماها جميلة لمسلم والترمذي وابي داود مسروق

لقيت عمر فقال من انت فقلت مسروق بن الاجدع قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان لابى داود سهل بن سعد ان
النبى صلى الله عليه وسلم اتى بالمنذر بن ابى اسيد حين ولد فوضعه على
فخذه وابو اسيد جالس فلها النبى صلى الله عليه وسلم بشيء كان بين
يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من على فخذ النبى صلى الله عليه وسلم فقلبوه
فاستفاق صلى الله عليه وسلم فقال اين الصبى فقال ابو اسيد قلبناه يا
رسول الله قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ
المنذر للشيخين رجل من جهينة قال سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يا حرام فقال يا حلال لاحمد على لما ولد الحسن سماه حمزة فلما ولد الحسين
سماه بعمه جعفر قال فدعانى رسول الله فقال انى امرت ان اغير اسم ابنىّ
هذين قلت الله ورسوله اعلم فسماهما حسناً وحسيناً لاحمد والموصلى
والبزار والكبير وعنه لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبى صلى الله عليه
وسلم فقال اورونى ابنى ما سميتموه قلت حربا قال بل هو حسن فلما ولد
الحسين سميته حربا فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال اورونى ابنى ما سميتموه
قلت حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء صلى الله عليه
وسلم فقال اورونى ابنى ما سميتموه قلت حربا قال لا بل هو محسن ثم قال سميتهم
باسماء ولد هرون شَبَر وشَبِير ومُشبّر لاحمد والبزار الا انه قال جَبَر وجُبَير
ومُجبّر وله وللكبير نحوه وفيه وكنت احب ان اكتنى بابى حرب عبد الله بن
سلام كان اسمى فى الجاهلية عبلان فسمانى النبى صلى الله عليه وسلم عبد الله
للكبير بضعف يزيد ابن جارية الانصارى كنت عند النبى صلى الله عليه
وسلم وكان اذا لم يحفظ اسم الرجل قال يا ابن عبد الله للاوسط والصغير
بخفى ابو هريرة رفعه لا تسموا العنب الكرم فان الكرم المسلم وفى رواية
ولكن قولوا حدايق الاعناب وفى اخرى انما الكرم قلب المومن للشيخين

وابى داود

وفى القاموس شَبَر كبقم وشُبَير كقمير ومُشبِّر كمحدِّث ابناء هارون عليه السلام

وابى داود ولمسلم عن وايل بن حجر رفعه لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب
والحبلة ابى رفعه ان من الشعر حكمة للبخارى وابى داود وله عن ابن عباس جاء
اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فجعل يتكلم بكلام فقال ان من البيان سحرا وان
من الشعر حكما ابو هريرة رفعه لان يمتلى جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان
يمتلى شعرا للشيخين ابو سعيد بينا نحن نسير مع النبى صلى الله عليه وسلم بالعرج
اذا عرض شاعر ينشد فقال صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا
الشيطان لان يمتلى جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلى شعرا لمسلم عايشة
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا فى المسجد يقوم عليه
قائما يفاخر عن النبى صلى الله عليه وسلم او ينافح فيقول صلى الله عليه وسلم ان الله
يؤيد حسانا بروح القدس ما نافح او فاخر رسولَ الله للبخارى وابى داود
والترمذى عمرو بن الشريد عن ابيه ردفنا النبى صلى الله عليه وسلم يوما
فقال هل معك من شعر امية بن ابى الصلت قلت نعم هيه فانشدت بيتا
فقال هيه فانشدته فقال هيه فانشدته هيه حتى انشدت مائة بيت وفى
رواية لقد كاد يُسْلِم فى شعره لمسلم جابر بن سمرة جالست النبى صلى الله عليه
وسلم اكثر من مائة مرة فكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون شيئا
من امر الجاهليه وهو ساكت فربما تبسم معهم للترمذى ابو هريرة ان عمر مر
بحسان وهو ينشد الشعر فى المسجد فلحظ اليه شزرا فقال لقد كنتُ انشد فيه
وفيه من هو خير منك ثم التفتَ الى ابو هريرة فقال انشدك الله اسمعتَ النبى
صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم ايده بروح القدس فقال اللهم
نعم للشيخين وابى داود انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة فى عمرة القضا
وعبد الله بن رواحة يمشى بين يديه ويقول خلوا بنى الكفار عن سبيله ∴
اليوم نضربكم على تنزيله ∴ ضربا يزيل الهام عن مقيله ∴ ويذهل الخليل
عن خليله ∴ فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدى رسول الله وفى حرم الله

قال الازهرى الورى قيل الرمى داء يداخل الجوف يقال رجل موري اذا اصاب جوفه الداء

تقول الشعر فقال صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فلهو اسرع فيهم من نضح
النبل للترمذى والنساى ومر فى عمرة القضاء بوجه اخر وعنه كان النبى
صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره وغلام اسود يقال له انجشة يحدو فقال
له صلى الله عليه وسلم ويحك يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير للشيخين
وفى رواية قال ابو قلابة تكلم صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بها بعضكم لعبتموها
عليه ابو هريرة رفعه ان اخا لكم لا يقول الرفث يعنى ابن رواحة قال
وفينا رسول الله يتلو كتابه • اذا انشق معروف من الفجر ساطع • ارانا
الهدى بعد العمى فقلوبنا • به موقنات ان ما قال واقع • يبيت يجافى
جنبه عن فراشه • اذا استثقلت بالمشركين المضاجع • البراء ان
النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم قريظة لحسان اهج المشركين فان جبريل
معك عايشة استاذن حسان النبى صلى الله عليه وسلم فى هجاء المشركين
فقال كيف بنسبى قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وفى رواية
قال حسان يا رسول الله ائذن لى فى ابى سفيان قال كيف بقرابتى منهم قال
والذى اكرمك لاسلنك كما تسل الشعرة من الخمير فقال حسان وان
سنام المجد من ال هاشم بنو بنت مخزوم ووالدك العبد قصيدته هذه
هما للشيخين ولمسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد
عليهم من رشق النبل فارسل الى ابن رواحة فقال اهجهم فهجاهم فلم يرض فارسل
الى كعب بن مالك ثم ارسل الى حسان فلما دخل عليه قال حسان قد ان لكم ان
ترسلوا الى هذه الاسد المضارب بذنبه ثم ادلع لسانه فجعل يحركه والذى
بعثك بالحق لافرينهم بلسانى هذا فرى الاديم فقال صلى الله عليه وسلم لا تعجل
فان ابا بكر اعلم قريش بانسابها وان لى فيهم نسبا حتى يخلص لك نسبى فاتاه
حسان ثم رجع فقال والذى بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من
العجين قالت عايشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان

جاء فى الحديث انه اراده بالقوارير النساء ح

ولع لسانه اوادلعه اذا اخرجه
وولع لسانه تعدى ولا تعدى ح

فتشفا

فتشفا واشتفى قال حسان • هجوت محمدا فاجبت عنه • وعند الله
ذلك الجزاء • هجوت محمدا برا تقيا • رسول الله شيمته الوفاء • وان
ابى ووالده وعرضى • لعرض محمد منكم وقاء • ثكلت بنيتى ان لم تروها •
تثير النقع من كنفى كداء • يبارين الاعنة مصعدات • على اكتافها الاسل
الظماء • تظل جيادنا متمطرات • تلطمهن بالخمر النساء • فان اعرضتموا
عنا اعتمرنا • وكان الفتح وانكشف الغطاء • والا فاصبروا لضراب يوم •
يعز الله فيه من يشاء • وقال الله قد ارسلت عبدا • يقول الحق ليس به
خفاء • وقال الله قد يسرت جندا • هم الانصار عرضتها اللقاء • لنا فى
كل يوم من معد • سباب او قتال او هجاء • فمن يهجوا رسول الله منكم •
ويمدحه وينصره سواء • وجبريل رسول الله فينا • وروح القدس ليس
له كفاء • ابو هريرة رفعه اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد الا كل شىء
ما خلا الله باطل وكان ابن ابى الصلت يسلم للشيخين والترمذى عايشة
قيل لها كان النبى صلى الله عليه وسلم يتمثل بشىء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر
ابن رواحة ويتمثل ويقول • ويأتيك بالاخبار من لم تزود للترمذى جندب
بينما نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال
هل انت الا اصبع دميت وفى سبيل الله ما لقيت للشيخين عايشة سئلت
هل كان النبى صلى الله عليه وسلم يتسامع عنده الشعر قالت كان ابغض
الحديث اليه لاحمد ابو هريرة رفعه امرؤ القيس صاحب لواء الشعر الى
النار لاحمد والبزار وفيه ابو الجهم شيخ هشيم شداد بن اوس رفعه من قرض
بيت شعر بعد العشاء الاخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة لاحمد والبزار
والكبير بلين ابن عمر رفعه الشعر بمنزلة الكلام فحسنه كحسن الكلام و
قبيحه كقبيح الكلام للاوسط عبد الله بن رواحة ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال له كيف تقول الشعر اذا اردت ان تقول قلت انظر ثم اقول قال

عليك بالمشركين ولم اكن اعددت لذلك شيئا فقلت • فخيرني اثمان
العباد منى • كنتم مطاريق اودانت لكم مضر • فنظرت الكراهية
في وجهه صلى الله عليه وسلم • ان جعلنا قوم اثمان العباد • فنظرت ثم قلت
ياهاشم الخيران الله فضلكم • على البرية فضلا مالد غير • والى تفرست
فيك الخير اعرفه • فراسة خالفتهم في الذى نظروا • ولوسالت اواستبصرت
بعضهم • في جل امرك ما اووا ونصروا • فثبت الله ما اتاك من حسن
تثبيت موسى ونصرا كالذى نصروا • قال وانت فثبتك الله يا ابن رواحة
للكبير عمر بن مسلم الخزاعى عن ابيه كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
فانشدته قول سويد ابن عامر بن المصطلق • لا تامنن وان امسيت
في حرم • ان المنايا بجنبى كل انسان • واسلك طريقك تمشى غير مختشع
حتى تلاقا مايمنى لك المانى • فكل ذى صاحب يوما مفارقه • وكل زاد و
ان ابقيته فان • والخير والشر مقرونان في قرن • بكل ذلك ياتيك الجديدان
فقال صلى الله عليه وسلم ادركني هذا الاسلم للكبير والبزار النابغة اتيت النبى
صلى الله عليه وسلم فانشدته من قولى علونا العباد عفة وتكرما وانا نرجوا
فوق ذلك مظهرا قال ابن المظهر يا ابا ليلى قلت الجنة قال اجل ان شاء الله
ثم قال انشدنى فانشدته من قولى ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوارد تحمى
صفوه ان يكدرا ولا خير في جهل اذا لم يكن له وفا حليم اذا ما اورد الامر
اصدرا قال احسنت لا يفضض الله قال للبزار بضعف العجاج سال
ابا هريرة ماتقول في هذا طاف الخيالان فهاجا سقما خيال سلمى وخيال
تكتما قامت تريك رهبة ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما
فقال ابو هريرة كنا ننشد هذا على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فلا يعيبه للبزار
وفيه رفيع بن سلمة كتاب البر والصلة بر الوالدين ابو هريرة
جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من احق الناس بحسن

صحابتى قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من
قال ابوك وفي رواية قال امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك فادناك للشيخين
كليب ابن منفعة عن جدة قال يا رسول الله من ابر قال امك واباك و
اختك واخاك ومولاك الذى يلى ذلك حقا واجبا ورحما موصولة ابن
عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم اتاه رجل فقال يا رسول الله
ان لى مالا وولدا وان ابى يحتاج مالى فقال انت ومالك لوالدك ان اولادكم
من اطيب كسبكم فكلوا من كسب اولادكم هما لابى داود ابو هريرة رفعه
رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه
عند الكبر او احدهما ثم لم يدخل الجنة لمسلم وعنه رفعه لن يجزى ولد والده
الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه لمسلم والترمذى وابى داود ابن عمرو
بن العاص رفعه رضاء الرب في رضاء الوالد وسخط الرب في سخط الوالد
للترمذى وعنه جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال
احى والدك قال نعم قال ففيهما فجاهد للستة الا مالكا وفي رواية جاء رجل
فقال جئت ابايعك على الهجرة وتركت ابوى يبكيان قال فارجع اليهما
فاضحكهما كما ابكيتهما معاوية بن جاهمة ان جاهمة قال يا رسول الله اردت ان
اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان
الجنة عند رجلها للنسائى ابن عمر كان تحتى امراة احبها وكان عمر يكرهها
فقال لى طلقها فابيت فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لى صلى
الله عليه وسلم طلقها للترمذى وابى داود ابو الدرداء قال له رجل ان لى امراة
وان امى تامرنى بطلاقها فقال ابو الدرداء سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يقول الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاضع ذلك الباب او
احفظ للترمذى اسما بنت ابى بكر قدمت على امى وهى مشركة فاستفتيت
النبى صلى الله عليه وسلم قلت قدمت على امى وهى راغبة افاصل امى قال نعم

صلى امك للشيخين ولابي داود ابن عمر قال رجل يا رسول الله اني
اصبت ذنبا عظيما فهل لي من توبة فقال هل لك من ام قال لا قال فهل لك
من خالة قال نعم قال فبرها للترمذي ابو اسيد الساعدي ان رجلا قال يا رسول
الله هل بقي من بر ابوي شيء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلاة عليهما والا
ستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التي لا توصل الا بهما
واكرام صديقهما لابي داود ابن عمر انه كان اذا خرج الى مكة كان له حمار
يتروح عليه اذا مل ركوب الراحله وعمامة يشد بها راسه فبينما هو يوما
على ذلك الحمار اذ مر به اعرابي فقال الست فلان ابن فلان قال بلى فاعطاه
الحمار فقال اركب هذا والعمامة وقال اشدد بها راسك فقال له بعض
اصحابه غفر الله لك اعطيت هذا الاعرابي حمارا كنت تروح عليه وعمامة
كنت تشد بها راسك فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
من ابر الصلة صلة الرجل اهل ود ابيه بعد ان تولى وان اباه كان ودا
لعمر لابي داود والترمذي ومسلم بلفظه عمر بن السايب بلغه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان جالسا يوما فاقبل ابوه من الرضاعة فوضع له بعض
ثوبه فقعد عليه ثم اقبلت امه من الرضاعة فوضع لها شق ثوبه من جانبه
الاخر فجلست عليه ثم اقبل اخوه من الرضاعة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فاجلسه بين يديه لابي داود انس انطلق النبي صلى الله عليه وسلم الى ام ايمن
فانطلقت معه فناولته اناء فيه شراب فلا ادري اصادفته صايما او لم
يرده فجعلت تصخب عليه وتذمر عليه لمسلم عمر بن السايب بلغه ان النبي
صلى الله عليه وسلم تشفع امه التي ارضعته فيما استشفعت اليه فيه من وفد
هوازن واكرمها واباه من الرضاعة بان بسط لهما رداه فاجلسهما عليه
زيد بن ارقم رفعه من حج عن احد ابويه اجزا ذلك عنه وبشر روحه بذلك
في السماء وكتب عند الله بارا ولو كان عاقا وفي رواية كتب لابيه بحجة وله

الغضب والغلبة والجلبة اراد انها
بعج عليه الذم الغاصب دمرت او مراد
رغضب ح

بسبع

بسبع هالوزني معاذ بن انس رفعه من بر والديه طوبى له زاد الله في عمره
للموصلي والكبير بلين عايشة اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل ومعه شيخ
فقال له يا فلان من هذا معك قال ابي قال فلا تمشي امامه ولا تجلس قبله ولا
تدعه باسمه ولا تسب له للاوسط بلين ابن عمر رفعه بروا اباكم تبركم
ابناكم وعفوا تعف نساكم للاوسط ابو هريرة رفعه اعينوا اولادكم على
البر من شاء استخرج العقوق لولده للاوسط بخفي بر الاولاد والافلاذ
وبر اليتيم واماطة الاذى وغير ذلك عايشة دخلت على امراة
ومعها ابنتان لها تسال فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها
فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم خرجت فدخل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخبرته فقال من ابتلي من هذه البنات بشيء فاحسن اليهن
كن له سترا من النار للشيخين والترمذي سراقة بن مالك رفعه الا ادلك
على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك للقزويني
انس رفعه من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو وضم
اصابعه للترمذي بلفظه ابو سعيد رفعه من عال ثلاث بنات او ثلاث
اخوات او اختين او بنتين فادبهن واحسن اليهن وزوجهن فله
الجنة للترمذي ولابي داود بلفظه ابن عباس رفعه من كانت له انثى فلم
يئدها ولم يهنها ولم يؤثر ولده يعني الذكور عليها ادخله الجنة عوف
بن مالك الاشجعي رفعه انا وامراة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيمة
واوما بيده يزيد بن زريع الوسطى والسبابة امراة آمت من زوجها
ذات منصب وجمال حبست نفسها على يتاماها حتى بانوا او ماتوا ها
لابي داود خولة بنت حكيم خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
محتضن احد ابني بنته وهو يقول انكم لتبخلون وتجبنون وتجهلون
وانكم لمن ريحان الله سعيد بن العاص رفعه ما نحل والد ولدا من نحل

السفعة السواد والمراد انها
بذلت وجهها حتى اسود اقامة
على ولدها بعد وفاة زوجها لئلا
يضيعوا ح
صارت بلا زوج

افضل من ادب حسن عايشة رفعته خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلى
واذا مات صاحبكم فدعوه هى للترمذى سهل بن سعد رفعه انا وكافل اليتيم
فى الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى بينهما شيئا للبخارى والترمذى
ابن عباس رفعه من قبض يتيما من بين المسلمين الى طعامه وشرابه ادخله الله
الجنة البتة الا ان يكون قد عمل ذنبا لا يغفر للترمذى ابو هريرة ان رجلا شكى
الى النبى صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه فقال امسح راس اليتيم واطعم المسكين
لاحمد وعنه رفعه خير بيت فى المسلمين بيت فيه يتيم يحسن اليه وشر بيت
فى المسلمين بيت فيه يتيم يساء اليه للقزوينى بلين ابو موسى رفعه ما قعد
يتيم مع قوم على قصعتهم فيقرب قصعتهم شيطان للاوسط ابو هريرة
رفعه بينما رجل يمشى فى الطريق وحده غصن شوك على الطريق فاخره
فشكر الله له فغفر له وفى رواية لقد رجلا يتقلب فى الجنة فى شجرة قطعها
من طريق المسلمين كانت تؤذى الناس وفى اخرى نزع رجل لم يعمل خيرا قط
غصن شوك عن الطريق المسلمين بنحوه للستة الا النسائى ابو الدرداء
رفعه عرضت على اعمال امتى حسنها وسيئها فوجدت فى محاسن اعمالها
الاذى يماط عن الطريق ووجدت فى مساوى اعمالها النخامة تكون فى المسجد
لا تدفن لمسلم ابو هريرة رفعه الساعى على الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل
الله واحسبه قال وكالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر للشيخين والترمذى
والنسائى ابن عمرو بن العاص رفعه اربعون خصلة اعلاها منحة العنز
ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعدها الا ادخله الله
بها الجنة قال الراوى فعددنا دون المنحة العنز من رد السلام وتشميت
العاطس واماطة الاذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا ان نصل الى خمس
عشرة خصلة للبخارى وابى داود ابو موسى رفعه على كل مسلم صدقة قال
ارايت ان لم يجد قال يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال ارايت

ان لم

ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قال ارايت ان لم يستطع قال يامر
بالمعروف او الخير قال ارايت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة
ابو هريرة رفعه كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس
تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل فى دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها
متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها الى الصلاة
صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة حكيم بن حزام قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها فى الجاهلية من صلاة وعتاقة وصدقة هل
لى فيها اجر قال اسلمت على ما سلف لك من خير وفى رواية قال عروة ان حكيما
اعتق فى الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير و
اعتق مائة رقبة قال سالت النبى صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اشيئا
كنت اصنعها فى الجاهلية كنت اتحنث بها يعنى اتبرر بها فقال صلى الله
عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير وفى اخرى قلت فوالله لا ادع شيئا
صنعت فى الجاهلية الا فعلت فى الاسلام مثله هى للشيخين عايشة قلت
يا رسول الله ان ابن جدعان كان فى الجاهلية يصل الرحم ويطعم المسكين
فهل ذلك نافعه قال لا ينفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لى خطيئتى يوم الدين
لمسلم جابر رفعه لا تحقرن من المعروف شيئا وان من المعروف ان تلقى اخاك
بوجه طلق وان تفرغ من دلوك فى اناء اخيك للشيخين والترمذى بلفظ ابو
هريرة رفعه الا رجل يمنح اهل بيت ناقة تغدو بعشاء وتروح بعشاء ان
اجرها لعظيم لمسلم صلة الرحم وحق الجار عبد الرحمن بن
عوف رفعه قال الله تعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها
اسما من اسمى فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته للترمذى وابى داود
ابو هريرة رفعه ان الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته
ومن قطعك قطعته وفى رواية ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ منهم

شجنة من الرحمن اى قرابة مشتبكة
كاشتباك العروق واصل الشجنة بالكسر
والضم شعبة وغصنة من غصون الشجر ح

قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ من
القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك
قالت بلى قال فذاك قال صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان
توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم الى اقفالها عايشة
رفعته الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني
قطعه الله هما للشيخين ابو هريرة رفعه من سره ان يبسط الله في رزقه
وان يساله في اثره فليصل رحمه للبخاري و للترمذي تعلموا من انسابكم ما
تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة في الاهل مثراة في المال منساة في
الاثر جبير بن مطعم رفعه لا يدخل الجنة قاطع رحم للشيخين وابي داود و
الترمذي ابو بكرة رفعه ما من ذنب اجدر ان يعجل لصاحبه العقوبة
في الدنيا مع ما يدخر له في الاخرة من البغي وقطيعة الرحم للترمذي وابي داود
ابن عمرو بن العاص رفعه ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من اذا
قطعت رحمه وصلها للبخاري وابي داود والترمذي ابو هريرة ان رجلا
قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون
الي واحلم عنهم ويجهلون علي قال لئن كنت كما قلت فكانما تسفهم المل
ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك لمسلم عمرو بن العاص
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول جهارا غير سر ان آل ابي وفي
كتاب محمد بن جعفر عن شعبة بياض وبعد ليسوا باوليائي انما ولي الله و
صالح المؤمنين و في رواية ان آل ابي فلان و في اخرى ولكن لهم رحم ابلها
ببلالها للشيخين ابو ذر رفعه انكم ستفتحون ارضا يذكر فيها القراط و في
رواية ستفتحون مصر وهي ارضا يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فا
حسنوا الى اهلها فان لهم ذمة وصهرا فاذا رجلين يختصمان فيها في موضع
لبنة فاخرج منها فمر بربيعة وعبد الرحمن ابني شرحبيل يختصمان في موضع

لبنة فخرج منها لمسلم ميمونة عتقت وليدة ولم تستاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فلما كان يومها قالت استعرت يا رسول الله اني اعتقت وليدتي قال
او فعلت قال نعم قال اما انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك
للشيخين وابي داود سلمان ابن عامر رفعه الصدقة على المسكين صدقة
وعلى ذي الرحم ثنتان صدقة وصلة رحم للنسائي ابو هريرة رفعه ان اعمال
بني ادم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم لاحمد عايشة
رفعته ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه للشيخين
وابي داود والترمذي ابن عمرو بن العاص ذبحت له شاة في اهله فلما جاء
قال اهديتم لجارنا اليهودي اهديتم لجارنا اليهودي سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه لابي
داود والترمذي بلفظ ابو هريرة جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكوا
جاره فقال له اذهب فاصبر فاتاه مرتين او ثلاث فقال اذهب فاطرح متاعك
في الطريق ففعل فجعل الناس يمرون ويسئلونه ويخبرهم خبر جاره فجعلوا
يلعنونه فعل الله به وفعل وبعضهم يدعو عليه فجاء اليه جاره فقال ارجع
فانك لن ترى مني شيئا تكرهه لابي داود وعنه رفعه والله لا يؤمن والله لا
يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله قال الذي لا يامن جاره بوايقه
للشيخين ابو شريح العدوي كان في حايط جده ربيع يعني ساقية لابن
عوف فاراد ابن عوف ان يحوله الى ناحية من الحايط هي اقرب الى ارضه فمنعه
صاحب الحايط فكلم عبد الرحمن عمر فقضى لعبد الرحمن بتحويله وعنه
رفعه لا ضرر ولا ضرار وروي ولا اضرار هما لمالك ابو حرة رفعه من
ضار اضر الله ومن يشاق شق الله عليه لابي داود قلت اخرجه في اللواحق
للترمذي فقط انس رفعه ما امن بي من بات شبعان وجاره جايع الى
جنبه وهو يعلم به للكبير والبزار ابو هريرة رفعه حق الجار اربعين دارا

هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يمينا وشمالا وقدام وخلف للموصلى بضعف
فضالة بن عبيد رفعه ثلاثة من الفواقر امام ان احسنت لم يشكر وان اسات
لم يغفر وجار سوء ان راى خيرا دفنه وان راى شرا اذاعه وامراة ان حضرت
اذتك وان غبت عنها خانتك للكبير ابو هريرة قال رجل يا رسول الله ان
فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصدقتها وصيامها غيرانها تؤذى جيرانها بلسانها
قال هى فى النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر من قلة صيامها وصلاتها
تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذى جيرانها بلسانها قال هى فى الجنة لاحمد
والبزار الرحمة والضيافة والزيارة ابن عمرو بن العاص رفعه
الراحمون يرحمهم الرحمن ارحموا من فى الارض يرحمكم من فى السماء
للترمذى وابى داود بلفظه ابو هريرة رفعه لا تنزع الرحمة الامن قلبه شقى
لابى داود والترمذى بلفظه وعنه قبل النبى صلى الله عليه وسلم الحسن بن على
وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لى عشرة من الولد ما قبلت منهم
احدا قط فنظر اليه صلى الله عليه وسلم من لا يَرحم لا يُرحم للشيخين والترمذى
وابى داود عايشة جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انكم تقبلون
الصبيان وما نقبلهم فقال او املك لك ان نزع الله الرحمة من قلبك للشيخين
ابو هريرة لما خلق الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش ان رحمتى
تغلب غضبى وعنه رفعه ان الله ماية رحمة انزل منها رحمة واحدة بين
الجن والانس والبهايم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف
الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم الله بها عباده يوم
القيمة وفى رواية ولو يعلم الكافر بكل الذى عند الله من الرحمة لم ييأس
من الجنة ولو يعلم المومن بكل الذى عند الله من العذاب لم يامن من النار
ها للشيخين والترمذى عمر قدم على النبى صلى الله عليه وسلم بسبى فاذا
امراة من السبى تسعى قد تحلب ثديها اذا وجدت صبيان فى السبى اخذته

فالزقته

فالزقته ببطنها فارضعته فقال صلى الله عليه وسلم اترون هذه المراة طارحة
ولدها فى النار قلنا لا والله وهى تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده
من هذه المراة بولدها للشيخين ابو هريرة رفعه بينما رجل يمشى بطريق اشتد
عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل
الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى
كان بلغ منى فنزل البير فملا خفه ماء ثم امسكه بفيه حتى رقى فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له فقالوا يا رسول الله ان لنا فى البهايم اجرا فقال فى كل كبد
رطبة اجر وفى رواية ان امراة بغيا رات كلبا فى يوم حار يطيف ببير قد
ادلع لسانه من العطش فنزعت له موقها فغفر لها لمالك والشيخين وابى داود
ابن عمر رفعه دخلت امراة النار فى هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من حشاش الارض للشيخين عبد الله بن جعفر اردفنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خلفه ذات يوم فاسر الى حديثا لا احدث به احدا من الناس
وكان احب ما استتر به لحاجته هدفا او حايش نخل فدخل حايطا لرجل من
الانصار فاذا فيه جمل فلما راى النبى صلى الله عليه وسلم حنى وذرفت عيناه
فاتاه صلى الله عليه وسلم فمسح ذفراه فسكت فقال من رب هذا الجمل لمن هذا
الجمل فجاء فتى من الانصار فقال لى يا رسول الله فقال له الا تتقى الله فى هذه
البهيمة التى ملكك الله اياها فانه شكى الى انك تجيعه وتدئبه سهل بن الحنظلية
مر النبى صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله فى هذه البهايم
المعجمة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة ابو هريرة رفعه اياكم ان تتخذوا ظهور
دوابكم منابر فان الله انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجتكم عبد الرحمن بن عبد
الله عن ابيه كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فانطلق لحاجته فراينا حُمَّرة
معها فرخان فاخذنا فرخيها فجاءت الحُمَّرة فجعلت تعرش فلما جاء صلى الله

البغى المراة الزانية ح
الموق هنا الخف ع
الحشاش الارض هوامها وما فيها
ح الحشرات
حايش النخل مجتمعه ج
ذفرى البعير هى الموضع الذى يعرق من قفاه
ويحمل فيه القطران وهما ذفريان
داب فلان فى عمله اذا اصد وتعب واذابه
اى تعبه

الحمرة ضرب من الطير قدّ العصفور
واحدها حمرة وعرش الطاير اذا
رفرف

عليه وسلم قال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها اليها وراى قرية نملة احرقناها
فقال من احرق هذه قلنا نحن قال لا ينبغي ان يعذب بعذاب النار الا رب النار
عامر الرام قال انا لببلادنا اذ رفعت لنا رايات والوية فقلت ما هذا قالوا
لواء رسول الله فاتيته وهو تحت شجرة بسط له كساء وهو جالس عليه
وقد اجتمع اليه اصحابه فجلست اليهم فذكر الاسقام والامراض فقال ان المومن
اذا اصابه السقم ثم عافاه الله منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له
فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم
ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام
والله ما مرضت قط فقال قم فلست منا فبينما نحن عنده اذ اقبل رجل و
عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله اني لما رايتك
اقبلت فمررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طاير فاخذتهن
فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على راسي وكشفت لها
عنهن فوقعت عليهن فلففتها معهن بكسائي فهن اولادي معي فقال ضعهن
ففعلت فابت امهن الا لزومهن فقال صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام
الفراخ على فراخها قالوا نعم قال والذي بعثني بالحق الله ارحم بعباده من
ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن
معهن فرجع بهن هي لابي داود ابو هريرة رفعه قرصت نملة من النمل نبيا
من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله اليه ان قرصتك نملة
احرقت امة من الامم تسبح للشيخين وابي داود والنسائي ابو كريمة رفعه
ليلة الضيف حق على كل مسلم فمن اصبح بفنائه فهو عليه دين وان شاء اقتضى
وان شاء ترك وفي رواية ايما رجل اضاف قوما فاصبح الضيف محروما فان
نصره حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليلته من زرعه وماله لابي داود عقبة
بن عامر قلت يا رسول الله انما نمر بقوم فلا يضيفونا ولا يؤدونا ما لنا

عليهم من

عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تاخذوا
منهم كرها فخذوه للشيخين وابي داود والترمذي بلفظه وقال كان عمر
يامر بنحو هذا ومعناه انهم يشترونه منهم بالثمن كرها فان لم يجدوا الا ذاك
وقال روي في بعض الحديث مفسرا عوف بن مالك قلت يا رسول الله
الرجل امر به فلا يقريني ولا يضيفني ثم يمر بي افاجزيه قال لا بل اقره للترمذي
مطولا ابو الشريح العدوي سمعت اذناي وابصرت عيناي ووعاه قلبي
حين تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه جايزته قالوا وما جايزته يا رسول الله قال يوم وليلة و
الضيافة ثلاثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية ولا يحل لرجل مسلم
ان يقيم عند اخيه حتى يؤثمه قالوا يا رسول الله وكيف يؤثمه قال يقيم
عنده ولا شيء يقريه به للستة الا النسائي شقيق بن سلمة دخلت انا
وصاحب لي على سلمان الفارسي فقال سلمان لولا ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن التكليف لتكلفت لكم ثم جاء بخبز وملح فقال صاحبي
لو كان في ملحنا صعتر فبعث سلمان بمطهرته فرهنها ثم جاء بصعتر فلما
اكلنا قال صاحبي الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا فقال سلمان لو قنعت بما
رزقك لم تكن مطهرتي مرهونة للكبير ابو هريرة رفعه اذا دخل احدكم على اخيه
المسلم فاطعمه طعاما فلياكل من طعامه ولا يسال عنه وان سقاه شرابا
فليشرب من شرابه ولا يسال عنه لاحمد والموصلي بلين عبد الله بن قيس
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر زيارة الانصار خاصة وعامة فكان
اذا زار خاصة اتى الرجل في منزله واذا زار عامة اتى المسجد لاحمد بمن لم
يسم انس رفعه ما من عبد مسلم اتى اخاه يزوره في الله الا ناداه مناد من
السماء ان طبت وطابت لك الجنة و قال الله في ملكوت عرشه عبدي

زارفي وعلى قراءه فلم يرض له بثوابه دون الجنة للبزار والموصلي ٩٧

كتاب المناقب ماورد في ذكر بعض الانبياء ومناقبهم

ابوموسى رفعه لما اخرج الله ادم من الجنة زوده من ثمار الجنة وعلمه
صنعة كل شيء فثماركم هذه من ثمار الجنة غيران هذه تغير وتلك لا تغير
للبزار والكبير بريدة رفعه لوان بكاء داود وبكاء جميع اهل الارض يعدل
بكاء ادم ما عدله للاوسط ابي رفعه ان ادم غسلته الملائكة بماء وسدر
وكفنوه والحدوا له ودفنوه وقالوا هذه سنتكم يا بني ادم في موتاكم
للاوسط بلين عايشة رفعته لو رحم الله من قوم نوح احدا لرحم ام
الصبي كان نوح مكث في قومه الف سنة الا خمسين عاما يدعوهم حتى
كانوا اخر زمانه وغرس شجرة فعظمت وذهبت كل مذهب ثم قطعها و
جعل يعملها سفينة ويمرون عليه فيسئلونه فيقول اعملها سفينة ٩٧
فيسخرون منه ويقولون تعمل سفينة في البر وكيف تجري قال سوف
تعلمون فلما فرغ منها وفار التنور وكثر الماء في السكك خشيت ام الصبي
وكانت تحبه حبا شديدا فخرجت الى الجبل حتى بلغت ثلثه فلما بلغها
الماء خرجت حتى بلغت ثلثي الجبل فلما بلغها الماء خرجت به حتى استوت
على الجبل فلما بلغ الماء رقبتها رفعته بيديها حتى ذهبت بهما الماء فلو رحم
الله منهم احدا رحم ام الصبي للاوسط بلين انس جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال له يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم
خليل الله لمسلم وابي داود والترمذي ابن عمر رفعه ان الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم للبخاري
ابن عباس رفعه اول ما اتخذت النساء المنطق من قبل ام اسماعيل اتخذت
منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسماعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس

بمكة

فوضعها

بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هناك ووضع عندهما جرابا فيه
تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسماعيل فقالت يا ابراهيم
اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء فقالت له ذلك
مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت اذا لا يضيعنا
ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية لا يرونه استقبل بوجهه
البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات فرفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي
بواد غير ذي زرع الى يشكرون وجعلت ام اسماعيل ترضعه وتشرب من ذلك
الماء حتى اذا انفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه
فوجد الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم ترى احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت الوادي
ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم ترا احدا ففعلت ذلك
سبع مرات فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت على المروة سمعت صوتا
فقالت مه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان
كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه او قال
بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من
الماء في سقايتها وهو يفور بقدر ما تغرف ويرحم الله ام اسماعيل لو تركت
زمزم او قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ههنا بيت الله يبنيه هذا
الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض
كالرابية تاتيه السيول فتاخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كذلك حتى
مرت بهم رفقة من جرهم او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كدا فنزلوا
في اسفل مكة فراوا طايرا عايفا فقالوا ان هذا الطاير ليدور على ماء

العايف المتردد حول الماء
الحجر الرسول

لعهدنا بهذا الوادى وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء
فرجعوا فاخبروهم فاقبلوا وام اسماعيل عند الماء فقالوا اتاذنين ان لنا ننزل
عندك قالت نعم ولكن لاحق لكم فى الماء قالوا نعم فالفى ذلك ام اسماعيل وهى
تحب الانس فنزلوا فارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان بها اهل
ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم واعجبهم حين شب
فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسماعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج
اسماعيل يطالع تركته فلم يجد اسماعيل فيسئل امراته عنه فقالت خرج يبتغى
لنا و فى رواية ذهب ايصيد ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن
بشر نحن فى ضيق وشدة وشكت اليه قال فاذا جاء زوجك اقرى عليه السلام
وقولى له يغير عتبة بابه فلما جاء اسماعيل كانه انس شيئا فقال هل جاءكم
من احد قلت نعم جاءنا شيخ كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته فسالنى
كيف عيشتنا فاخبرته انا فى جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرنى ان اقرى عليك السلام ويقول لك غير عتبة بابك قال ذاك
ابى وقد امرنى ان افارقك الحقى باهلك فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث
عنهم ابراهيم ما شاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجد فدخل على امراته فسال
عنه قالت خرج يبتغى لنا قال كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم
قالت الماء قال اللهم بارك لهم فى اللحم والماء ولم يكن يومئذ حب ولو كان
لهم دعا لهم فيه فهما لا يخلوا عليهما احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء
زوجك فاقرى عليه السلام ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسماعيل قال
هل اتيكم من احد قالت نعم اتانى شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالنى
كيف عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم يقرؤ عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابى وانت العتبة امرنى

ان امسكك

امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسماعيل يبرى نبلا له
تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه وصنعا كما يصنع الوالد بالولد
الولد بالوالد ثم قال يا اسماعيل ان الله امرنى بامر قال فاصنع ما امر ربك قال
وتعيننى قال واعينك قال فان الله امرنى ان ابنى بيتا ههنا واشار الى اكمة
مرتفعة على ما حولها فعند ذلك رفع القواعد من البيت فجعل اسماعيل ياتى
بالحجارة وابراهيم يبنى حتى اذا ارتفع البناء جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه
له مقام عليه وهو يبنى واسماعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت
وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم و فى رواية فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت لو ذهبت
فنظرت لعلى احس احد فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل
تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادى سعت واتت المروة وفعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل الصبى فذهبت فنظرت
فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلى احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت
فلم تحس احد حتى اتمت سبعا ثم قال لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هى
بصوت فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل عليه السلام فقال
بعقبه هكذا وغمز بعقبه على الارض فانشق الماء فدهشت فجعلت تحفر
ولو تركته كان الماء ظاهرا وكان عينا معينا للبخارى ابو هريرة رفعه ان فى
الجنة قصرا من درة لا صدع فيه ولا وهن اعده الله لخليله ابراهيم منزلا
للبزار والاوسط العباس رفعه الذبيح اسحاق للبزار بلين ومر فى الحج انه
اسماعيل ابو هريرة رفعه ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه صكه ففقا
عينه فرجع الى ربه فقال ارسلتنى الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه

النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشى

فقال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت يده من شعره سنة
قال اى رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فلآن فسال الله تعالى ان يدنيه من الارض
المقدسة رمية بحجر قال صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق
عند الكثيب الاحمر للشيخين والنساى وزاد احمد والبزار كان ملك الموت ياتى
الناس عيانا فاتى موسى فلطمه الحديث ابن مسعود رفعه كان طول موسى اثنى عشر
ذراعا وعصاه اثنى عشر ذراعا ووثبته اثنى عشر ذراعا فضرب عوج بن
عناق فما اصاب الا كعبه للكبير بمختلط ابو هريرة بينما يهودى يعرض سلعته
اعطى بها شيئا كرهه فقال لا والذى اصطفى على البشر فسمعه رجل من الانصار
فقام فلطم وجهه وقال تقول والذى اصطفى موسى على البشر والنبى بين اظهرنا
فذهب اليه فقال يا ابا القاسم ان لى ذمة وعهدا فما بال فلان لطمنى فقال لم
لطمت وجهه فذكره فغضب صلى الله عليه وسلم حتى راى فى وجهه ثم قال لا
تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى
الارض الا من شاء الله ثم ينفخ فيه اخرى فاكون اول من يبعث فاذا موسى اخذ
بالعرش فلا ادرى احوسب بصعقة الطور ام بعث قبلى ولا اقول ان احدا
افضل من يونس ابن متى للشيخين وابى داود والترمذى ابن عباس رفعه لا ينبغى
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه للشيخين وابى داود
وله عن عبد الله بن جعفر رفعه ما ينبغى لنبى ان يقول انا خير من يونس ابن متى
وللشيخين عن ابى هريرة رفعه قال الله تعالى لا ينبغى لعبدى ان يقول انا خير
من يونس ابن متى ابو هريرة رفعه خفف على داود القران وكان يامر بدوابه
ان تسرج فيقرؤه قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يديه للبخارى وعنه
رفعه كانت امراتان معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت
لصاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود
فقضى به للكبير فخرجتا به على سليمان بن داود فاخبرتاه فقال ائتونى بالسكين

اشقه

اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى
قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين الا يومئذ وما كنا نقول الا المدية
للشيخين والنساى وعنه رفعه بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد
من ذهب فجعل يحثو فى ثوبه فناديه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
قال بلى يا رب ولكن لا غنى بى عن بركتك للبخارى والنساى وعنه رفعه
ما من بنى ادم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من
مسه اياه الا مريم وابنها وفى رواية ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم
وانى اعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم وفى اخرى كل ابن ادم يطعن
الشيطان فى جنبيه باصبعه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن فى الحجاب للشيخين وعنه تلقى عيسى حجته ولقاه الله تعالى
فى قوله واذ قال الله يا عيسى ابن مريم ءانت قلت للناس اتخذونى وامى
الهين من دون الله قال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم فلقاه الله
سبحانك ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق الاية كلها للترمذى وعنه
رفعه انا اولى الناس بابن مريم فى الدنيا والاخرة ليس بينى وبينه نبى
والانبياء اخوة اولاد علات امهاتهم شتى ودينهم واحد للشيخين
وابى داود وعنه رفعه انى لارجو ان طال بى عمر ان القى عيسى ابن
مريم فان عجل بى موت فمن لقيه منكم فليقرأه منى السلام لاحمد ابن عمر
قال لا والله ما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعيسى احمر ولكن قال بينما
انا نائم اطوف بالبيت فاذا رجل ادم سبط الشعر يهادى بين رجلين
ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت
التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الراس اعور عينه اليمنى كان عينه
عنبة طافية قلت من هذا قالوا الدجال واقرب الناس به شبها ابن قطن
وفى رواية رايت عيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام فاما عيسى

عنبة طافية هى الحبة التى قد خرجت عن حد
نبتة اخواتها فظهرت من بينها وارتفعت

فاحمر جعد وعريض الصدر واما موسى قادم جسيم سبط كانه من [٣]
رجال الزط للشيخين والموطا ابو هريرة رفعه ليلة اسرى بي لقيت موسى
فنعته صلى الله عليه وسلم فاذا رجل حسبت قال مضطرب رجل الراس كانه
من رجال شنوءة ولقيت عيسى فنعته فقال ربعة احمر كانما خرج من
ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا اشبه ولده به وفي رواية واذا
عيسى ابن مريم قايم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي
للترمذي والشيخين ولهما عن ابن عباس موسى ادم طوال كانه من رجال
شنوءة ابو الدرداء رفعه لقد قبض الله داود من بين اصحابه فما
فتنوا ولا بدلوا ولقد مكث اصحاب المسيح على سنته وهديه مائتي سنة
للكبير ابن عمرو بن العاص رفعه لا ينبغي لاحد ان يقول خير من يحيى بن زكريا
ما هم بخطيئة احسبه قال ولا عملها للبزار ابو هريرة رفعه كل بني ادم يلقى
الله يوم القيمة بذنب قد اذنبه يعذبه عليه ان شاء او يرحمه الا يحيى بن
زكريا فانه كان سيدا وحصورا ونبيا من الصالحين واهوى صلى الله
عليه وسلم الى قذاة من الارض فاخذها وقال ذكره مثل هذه القذاة للاوسط
بلين ابو امامة ان رجلا قال يا رسول الله انبيا كان ادم قال نعم قال كم
كان بينه وبين نوح قال عشرة قرون فقال كم كان بين نوح وابراهيم
قال عشرة قرون قال كم كان الرسل قال ثلاثمائة وثلاثة عشر للكبير انس
رفعه الانبياء احياء في قبورهم يصلون للموصلي والبزار ابو هريرة رفعه
انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا للبخاري
والترمذي ابن عباس ذكر خالد بن سنان عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ذاك نبي ضيعه قومه للكبير بلين جاءت بنت خالد بن سنان الى النبي صلى
الله عليه وسلم فبسط لها ثوبه فذكره ابو هريرة رفعه لا تخيروا بين الانبياء
لابي داود من فضائل النبي صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق في الكتاب

الزط بالضم جيل من السودان والهنود ق

المراد بالقذاة ههنا النتنة وهي في اللغة اعم وهي ما يقع في العين من تراب وتبن ووسخ او غير ذلك ن

ابن عباس

ابن عباس جلس ناس من الصحابة يتذاكرون وهم ينتظرون خروجه
فخرج حتى اذا دنى منهم سمعهم يتذاكرون فسمع حديثهم فقال بعضهم عجبا
ان الله تعالى اتخذ من خلقه خليلا اتخذ ابراهيم خليلا وقال اخر ماذا باعجب
من كلام موسى كلمه تكليما وقال اخر ماذا باعجب من جعله عيسى كلمة الله
وروحه وقال اخر ماذا باعجب من ادم اصطفيه الله عليهم فسلم رسول الله
عليهم وقال سمعت كلامكم وعجبكم ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وان
موسى نجي الله وهو كذلك وان عيسى روح الله وكلمته وهو كذلك وان
ادم اصطفيه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل
لواء الحمد يوم القيمة ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين على الله ولا
فخر وانا اول شافع ومشفع يوم القيمة ولا فخر وانا اول من يحرك حلق
الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء المؤمنين ولا فخر ابي رفعه اذا
كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم
غير فخر هما للترمذي جابر رفعه اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي كان
كل نبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى كل احمر واسود واحلت لي الغنائم
ولم تحل لاحد قبلي وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا فايما رجل
ادركته الصلاة صلى حيث كان ونصرت بالرعب على العدو بين يدي
مسيرة شهر واعطيت الشفاعة للشيخين والنسائي ولهم وللترمذي
عن ابي هريرة رفعه بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا
نائم رايتني اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي وقال ابو هريرة
فقد ذهب رسول الله وانتم تنتشلونها للشيخين والنسائي ابو هريرة
رفعه ما من نبي من الانبياء الا اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحيه الله الي فارجوا ان اكون اكثرهم
تبعا يوم القيمة ابن عمر رفعه جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعلت الذلة

والترمذي
انتشل ما في كنانته اي استخرج ما فيها من النبل ن

والصغار على من خالف امرى للبخارى فى ترجمة ابو هريره رفعه ان مثلى
ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنا بيتا فاحسنه واجمله الا موضع
لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون
هلاّ وضعت هذه اللبنة فانا اللبنة وانا خاتم النبيين للشيخين
انس رفعه اتى باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت
فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك لمسلم ابو هريرة رفعه
سلوا الله لى الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة
فى الجنة لا ينالها الا رجل واحد ارجوا ان اكون انا هو ابن مسعود صلى
رسول الله العشاء ثم انصرف فاخذ بيد عبد الله ابن مسعود حتى
خرج به الى بطحاء مكة فاجلسه ثم خط عليه خطا ثم قال لا تبرحن
خطك فانه سينتهى اليك رجال فلا تكلمهم فانهم لن يكلموك ثم مضى
صلى الله عليه وسلم حيث اراد فبينما انا جالس فى خطى اذ اتانى رجال
كانهم الزط اشعارهم واجسامهم لا ارى عورة ولا ارى قشرا وينتهون
الى لا يجاوزون الخط ثم يصدرون اليه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان
من اخر الليل جاء لى رسول الله وانا جالس فقال لقد ارانى منذ الليلة
ثم دخل على فى خطى فتوسد فخذى فرقد وكان صلى الله عليه وسلم اذا
رقد نفخ فبينا انا قاعد ورسول الله متوسد فخذى اذا اتى رجال عليهم
ثياب بيض الله اعلم ما بهم من الجمال فانتهوا اليه فجلس طائفة منهم
عند راسه وطائفة عند رجليه ثم قالوا بينهم ما راينا عبدا قط اوتى
ما اوتى هذا النبى ان عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلا مثل
سيد بنى قصرا ثم جعل مأدبة فدعى الناس الى طعامه وشرابه فمن
اجابه اكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه او قال عذبه
ثم ارتفعوا واستيقظ صلى الله عليه وسلم عند ذلك فقال سمعت ما

صلى الله عليه وسلم

قال هؤلاء وهل تدرى من هم قلت الله ورسوله اعلم فقال هم الملائكة فتدرى
ما المثل الذى ضربوه قال الله ورسوله اعلم فقال المثل الذى ضربوا الرحمن
بنى الجنة ودعا اليها عباده فمن اجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه وعذبه
ها للترمذى و للشيخين وعن جابر نحوه وفيه مثلك ومثل امتك كمثل ملك
اتخذ دارا ثم بنى فيها بيتا ثم جعل فيه مائدة ثم بعث رسولا يدعو الناس
الى طعامه فمنهم من اجاب الرسول ومنهم من تركه فالله هو الملك والدار الاسلام
والبيت الجنة وانت يا محمد رسول الله فمن اجابك دخل الاسلام ومن دخل
الاسلام دخل الجنة ومن دخل الجنة اكل ما فيها عبد الله بن هشام كنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر فقال له عمر يا رسول الله لانت
احب الىّ من كل شيء الا نفسى فقال صلى الله عليه وسلم لا والذى نفسى بيده حتى
اكون احب اليك من نفسك فقال له عمر فانه الان لانت احب الىّ من
نفسى فقال صلى الله عليه وسلم الآن يا عمر للبخارى ابو هريرة رفعه والذى
نفسى بيده ليأتين على احدكم يوم ولا يرانى ثم لان يرانى احب اليه من اهله
وماله معهم فاولوه على انه نعى نفسه اليهم وعرفهم ما يحدث لهم بعده من
تمنى لقائه عند فقدهم ما كانوا يشاهدون من بركاته ابن مسعود رفعه ما
منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن زاد فى رواية وقرينه من الملائكة
قالوا واياك يا رسول الله قال واياى الا ان الله اعاننى عليه فاسلم فلا يامرنى
الا بخير هما لمسلم ابو هريرة فضلت على الانبياء بخصلتين كان شيطانى كافرا
فاعاننى الله عليه حتى اسلم ونسيت خصلة الاخرى للبزار بضعف انس رفعه
ما من احد يسلم علىّ الا رد الله علىّ روحى حتى ارد عليه السلام لابى داود وعنه
لما كان اليوم الذى دخل فيه النبى صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء
فلما كان اليوم الذى مات فيه اظلم منها كل شيء وما نفضنا الايدى من دفنه
وانا لفى دفنه حتى انكرنا قلوبنا للترمذى ابن عمرو بن العاص قال تلا النبى

صلى الله عليه وسلم قول الله رب انهن اضللن كثيرا من الناس الى رحيم وقول
عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم فرفع
يديه فقال اللهم امتى اللهم امتى وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فاسئله ما يبكيك فاتاه جبريل فساله فاخبره بما
قال وهو اعلم فقال تعالى يا جبريل اذهب الى محمد فقل له انا سنرضيك فى
امتك ولا نسوءك لمسلم **عمار** بن ياسر سالوا النبى صلى الله عليه وسلم هل اتيت
فى الجاهلية شيئا حراما قال لا وقد كنت منه على ميعادين اما احدهما فغلبتنى
عينى واما الاخر فحال بينى وبينه سامر قومى للطبرانى بخفى ولفظ الاوسط
سالوا النبى صلى الله عليه وسلم هل اتيت من النساء حراما **عمر** رفعه لما اذنب
ادم الذنب الذى اذنبه رفع راسه الى العرش فقال اسئلك بحق محمد الا رفعتنى
فاوحى الله اليه وما محمد قال تبارك اسمك لما خلقتنى رفعت راسى الى عرشك
فرايت فيه مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله فعلمت انه ليس احد اعظم عندك
قدرا ممن جعلت اسمه مع اسمك فاوحى الله اليه يا ادم انه اخر النبيين من ذريتك
وان امته اخر الامم من ذريتك ولولاه ما خلقتك للاوسط والصغير بخفى
ابو سعيد رفعه اتانى جبريل فقال ان ربى وربك يقول رفعت ذكرك قال
الله اعلم قال اذا ذكرت ذكرت معى للموصلى **من صفته وشعره وخاتم**
النبوة ومشيه وكلامه وعرقه وشجاعته واخلاقه صلى الله عليه وسلم
على يصف النبى صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا بالقصير
المتردد كان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان
جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان فى وجهه تدوير ابيض مشرب
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن
الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشى فى صبب واذا التفت التفت
معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق

الناس

الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة من راه بديهة هابه ومن
خالطه معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله زاد فى رواية ضخم
الراس وضخم الكراديس للترمذى **انس** كان صلى الله عليه وسلم ربعة من القوم
ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ازهر اللون ليس بالابيض الامهق ولا
بالادم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين سنة
فمكث بمكة عشر سنين ينزل عليه الوحى وبالمدينة عشرا وتوفيه الله على
راس ستين وليس فى راسه ولحيته عشرون شعرة بيضا قال ربيعة ابن
ابى عبد الرحمن فرايت شعرا من شعره واذا هو احمر فسالت فقيل احمر من
الطيب للشيخين والموطا والترمذى **جابر** ابن سمرة كان النبى صلى الله
عليه وسلم ضليع الفم اشكل العينين منهوس العقبين ضخم القدمين قيل لسماك
ما ضليع الفم قال عظيم الفم قيل ما اشكل العينين قال طويل شق العينين قيل
ما منهوس العقب قال قليل لحم العقب لمسلم والترمذى **و**له كان فى ساقيه صلى
الله عليه وسلم حموشة وكان لا يضحك الا تبسما وكنت اذا نظرت اليه قلت
اكحل العينين وليس باكحل **انس** كان النبى صلى الله عليه وسلم ازهر اللون
كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفا وما مسست ديباجة ولا حريرة الين من
كف رسول الله ولا شممت مسكة ولا عنبرة اطيب من رائحة النبى صلى
الله عليه وسلم للشيخين والترمذى **وعنه** وقد سئل عن شعر النبى صلى الله عليه
وسلم فقال شعر بين شعرين لا رجل سبط ولا جعد قطط كان بين اذنيه
وعاتقه **و**فى رواية كان يضرب شعره منكبيه **و**فى اخرى الى انصاف
اذنيه **و**فى اخرى الى شحمة اذنيه للشيخين وابى داود والنسائى **عايشة**
كان شعر رسول الله فوق الوفرة ودون الجمة **ام هانى** قدم النبى صلى
الله عليه وسلم مكة وله اربع غدائرها للترمذى وابى داود **ابن عباس** كان
اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان النبى

صلى الله عليه وسلم يعجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر به فسدل ناصيته ثم
فرق بعد للشيخين وابي داود انس سئل عن الشيب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما شانه الله ببيضا و في رواية قال كان يكره ان ينتف الرجل الشعرة
البيضا من لحيته وراسه قال ولم يخضب صلى الله عليه وسلم انما كان البياض
في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ لمسلم ابن سرين قلت لعبيدة
عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم اصبناه من قبل انس او من قبل اهل
انس قال لان يكون عندي شعرة منه احب الي من الدنيا وما فيها للبخاري
جابر بن سمرة كان النبي صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته
فكان اذا ادهن لم يتبين فاذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال
رجل وجهه مثل السيف قال لا بل مثل الشمس او القمر وكان مستديرا
قال رايت الخاتم عند كتفيه مثل بيضة الحمام يشبه جسده للنساي ومسلم
بلفظه عبد الله بن سرجس رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه
خبزا ولحما او قال ثريدا فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك قال
الراوي عنه فقلت استغفر لك صلى الله عليه وسلم قال نعم ولك ثم تلا هذه الاية
واستغفر لذنبك وللمومنين والمومنات قال ثم درت خلفه فنظرت الى
خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال
الثاليل لمسلم السايب بن يزيد كان خاتم مثل زر الحجلة وكان اشهل العينين
منهوس العقب ضليع الفم للشيخين ابو هريرة ما رايت احسن من النبي
صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه وما رايت احدا اسرع في مشيه
منه صلى الله عليه وسلم لكانما الارض تطوى له كنا اذا مشينا معه نجهد انفسنا
وانه لغير مكترث للترمذي انس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى يتوكا
لابي داود جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه و
تركوا ظهره للملائكة للقزويني عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث

حديثا

ناغض الكتف هو طرف العظم العريض الذي يقال له الرفش والخلان ح

حديثا لو عده العاد لاحصاه و في رواية قالت لعروة الا يعجبك ابو فلان
جا فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك و
كنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي فلو ادركته لرددت عليه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم و في اخرى كان ابو هريرة يحدث
ويقول اسمعي يا ربة الحجرة اسمعي يا رب الحجرة وعايشة تصلي فلما قضت
صلاتها قالت لعروة بنحوه للشيخين والترمذي وابي داود انس كان النبي
صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه عايشة كان كلام رسول
الله كلاما فصلا يفهمه كل من سمعه ابن سلام كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء هما لابي داود رجل من الصحابة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ضمه قال فسال علي من عرق ابطه مثل ريح المسك
للدارمي مطولا بمجهول انس ان ام سليم كانت تبسط للنبي صلى الله عليه
وسلم نطعا فيقيل عندها على ذلك النطع فاذا قام اخذت من عرقه وشعره
فجمعته في قارورة ثم جعلته في سك فلما حضر انسا الوفاة اوصى ان
يجعل في حنوطه من ذلك السك فجعل في حنوطه و في رواية كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه
فجاء ذات يوم فنام على فراشها فاتيت فقيل لها هذا النبي صلى الله عليه
وسلم نايم على فراشك فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم الفراش
ففتحت عتيدتها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها ففزع
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم فقالت يا رسول الله
نرجو بركته لصبياننا قال اصبت و في اخرى قالت هذا عرقك نجعله
في طيبنا وهو اطيب الطيب للشيخين والنساي وعنه كان فزع بالمدينة
فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال المندوب فركب
فلما رجع قال ما راينا من شي وان وجدناه لبحرا و في رواية كان النبي

السك شي يتطيب به ص

صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد
فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق ناس من قبل الصوت فتلقاهم صلى الله
عليه وسلم رجعا وقد سبقهم الى الصوت وفى اخرى وقد استبرا الخبر وهو
على فرس لابى طلحة عرى فى عنقه السيف وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا فقال
وجدناه بحرا وانه لبحر وكان فرسا يبطا وفى اخرى فما سبق بعد ذلك اليوم
للشيخين والترمذى عايشة ما خير رسول الله بين امرين قط الا اخذ
ايسرهما ما لم يكن اثما وان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم صلى الله
عليه وسلم لنفسه فى شيء قط الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لمالك والشيخين
وابى داود وفى رواية ما ضرب رسول الله شيئا قط بيده ولا امرءة ولا خادما
الا ان يجاهد فى سبيل الله انس كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيد
رسول الله فتنطلق حيث شاءت للبخارى وعنه كان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل ينزع
يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون الرجل هو يصرفه ولم ير مقدما
ركبته بين يدى جليس له لابى داود والترمذى بلفظه وعنه ما رايت احدا
كان ارحم بالعيال من النبى صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا
فى عوالى المدينة وكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن و
كان ظيره قينا فياخذه فيقبله ثم يرجع لمسلم الاسود سالت عايشة
ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة
اهله فاذا حضرت الصلاة يتوضا ويخرج الى الصلاة ابن عباس كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكل طهوره الى احد ولا صدقته التى يتصدق
يكون هو الذى يتولاها بنفسه للقزوينى بضعف عبد الله بن الحارث
بن جزء ما رايت احدا اكثر تبسما من النبى صلى الله عليه وسلم ابو هريرة كان
النبى صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فى المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما

حتى نراه

حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه فحدثنا يوما فقمنا حين قام فنظرنا
الى اعرابى قد ادركه فجبذه بردائه فحمر رقبته وكان رداء خشنا فالتفت اليه
فقال له الاعرابى احملنى على بعيرى هذين فانك لا تحملنى من مالك ولا من مال
ابيك فقال صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله لا واستغفر الله لا واستغفر
الله لا احملك حتى تقدنى من جبذتك التى جبذتنى فكل ذلك يقول له الاعرابى
والله لا اقيدكها فذكر الحديث قال ثم دعا رجلا فقال له احمل له على بعيريه هذين
على بعير شعيرا وعلى الاخرى تمرا ثم التفت الينا فقال انصرفوا على بركة الله
ابى داود والنساى رجل من العرب قال زاحمت رسول الله يوم حنين وفى رجلى
نعل كثيفة فوطئت بها رجله فنفحنى نفحة بسوط فى يده وقال بسم الله
اوجعتنى فبت لنفسى لايما اقول اوجعت النبى صلى الله عليه وسلم فبت
بليلة كما يعلم الله فلما اصبحنا اذا رجل يقول اين فلان قلت هذا والله
الذى كان منى بالامس فانطلقت وانا متخوف فقال صلى الله عليه وسلم
انك وطيت بنعلك على رجلى بالامس فاوجعتنى فنفحتك نفحة بالسوط
فهذه ثمانون نعجة فخذها بها عكرمة قال قال العباس لاعلمن ما بقى رسول
الله فينا فقال يا رسول الله انى اراهم قد اذوك واذاك غبارهم فلو
اتخذت عريشا تكلمهم منه فقال لا ازال بين اظهرهم يطون عقبى و
ينازعونى ردائى حتى يكون الله هو الذى يريحنى منهم فعلمت ان بقاءه فينا
قليل هما للدارمى انس خدمت النبى صلى الله عليه وسلم عشر سنين والله ما
قال لى اف قط ولا قال لشيء لم فعلت كذا او هلا فعلت كذا وفى رواية كان
صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلنى يوما لحاجة فقلت والله
لا اذهب وفى نفسى ان اذهب لما امرنى به فخرجت حتى امر على صبيان وهم
يلعبون فى السوق فاذا النبى صلى الله عليه وسلم قد قبض بقفاى من ورائى
فنظرت اليه وهو يضحك فقال يا انيس ذهبت حيث امرتك قلت نعم

انا اذهب يارسول الله قال انس والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته
قال لشيء صنعته لم فعلت كذا وكذا اولشيء تركته هلا فعلت كذا وكذا
للشيخين وابي داود والترمذى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الغداة جاء خدم المدينة بانيتهم فيها الماء فما يا تونه باناء الا غمس يده
فيه فربما جاوه فى الغداة الباردة فيغمس يده فيه لمسلم وعنه كان النبى
صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لى اخ يقال له عمير وهو فطيم كان
اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير لنغر كان يلعب به وربما حضرت الصلاة
وهو فى بيتنا فيامر بالبساط الذى تحته فيكنس ثم ينضح ثم يقوم وتقوم
خلفه فيصلى بنا للشيخين وابى داود والترمذى الحسن بن على سالت خالى
هند بن ابى هالة التميمى وكان وكان وصافا عن صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اشتهى ان يصف لى منها شيئا اتعلق به فقال كان صلى الله
عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر اطول من
المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة رجل الشعر ان انفرقت عقيصته
فرق والا فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين
ازج الحواجب سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين
له نور يعلوه يحسبه من لم يتامله اشم كث اللحية ادعج سهل الخدين ضليع الفم
اشنب مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد دمية فى صفاء
الفضة معتدل الخلق بادنا متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر
بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة
بشعر يجرى كالخط عارى الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين
والمنكبين واعالى الصدر طويل الزندين رحب الراحة سبط القصب شثن
الكفين والقدمين سايل الاطراف خمصان الاخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء اذا زال زال تقلعا ويخطو تكفؤا ويمشى هونا ذريع المشية

اذا مشى

اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا التفت التفت معا خافض
الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء جل نظره الملاحظة
يسوق اصحابه ويبدا من لقيه بالسلام قلت صف لى منطقه قال كان صلى
الله عليه وسلم متواصل الاحزان دائم الفكرة ليست له راحة ولا يتكلم فى غير
حاجة طويل السكوت يفتح الكلام ويختمه باشداقه ويتكلم بجوامع الكلم
فصلا لا فضولا ولا تقصيرا دمثا ليس بالجافى ولا بالمهين يعظم النعمة
وان دقت لا يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فاذا
تعرض للحق لم يعرفه احد ولم يقم لغضبه شىء لا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها
اذا اشار اشار بكفه كلها واذا تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها فضرب
بباطن راحته اليمنى باطن ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح
واذا ضحك غض طرفه جل ضحكه التبسم ويفتر عن مثل حب الغمام
فكتمتها الحسين زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقنى اليه فساله عما سالته
ووجدته قد سال اباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله فلم يدع
منه شيئا قال الحسن سالت ابى عن دخول رسول الله قال كان دخوله
لنفسه ماذونا له فى ذلك فكان اذا اوى الى منزله جزا نفسه ماذونا له
فى ذلك فكان اذا اوى الى منزله نفسه ثلاثة اجزاء جزء لله وجزءا لاهله و
جزء لنفسه ثم جزا نفسه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة
فلا يدخر عنهم شيئا فكان من سيرته فى جزء الامة ايثار اهل الفضل باذنه وقسمه
على قدر فضلهم فى الدين فمنهم ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوايج
فيتشاغل بهم فيما يصلحهم والامة واخبارهم بالذى ينبغى لهم ويقول ليبلغ الشاهد
الغايب وابلغونى حاجة من لا يستطيع ابلاغها اياى فانه من ابلغ سلطانا حاجة
من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه يوم القيمة لا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل
من احد غيره يدخلون روادا ولا يتفرقون الا عن ذواق ويخرجون اذلة

قال فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه فقال كان صلى الله عليه وسلم يخزن
لسانه الا مما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم او قال ينفرهم فيكرم كريم كل قوم ويوليه
عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم غير ان يطوى عن احد منهم بشره ولا خلقه
يتفقد اصحابه ويسئل الناس عما فى الناس ويحسن الحسن ويصوبه
ويقبح القبيح ويوهنه معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا و
يملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين يلونه من الناس
خيارهم وافضلهم عنده اعمهم نصيحة واعظمهم عنده منزلة احسنهم
مواساة وموازرة فسألته عن مجلسه فقال كان صلى الله عليه وسلم لا يجلس ولا
يقوم الا على ذكر ولا يوطن الاماكن وينهى عن ايطانها واذا انتهى الى قوم جلس
حيث ينتهى به المجلس ويامر بذلك ويعطى كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب
جليسه ان احدا اكرم عليه منه من جالسه اوقادمه فى حاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس بسطه وخلقه فصار لهم ابا وصاروا عنده فى الحق سواء مجلسه
مجلس حلم وحياء وصبر وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى
فلتاته متعادلين متفاضلين فيه بالتقوى متواضعين يوقرون الكبير
ويرحمون الصغير ويؤثرون ذوى الحاجة ويحفظون الغريب قال قلت كيف
كانت سيرته فى جلسائه قال كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق
لين الجانب ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فاحش ولا عياب ولا مداح
يتغافل عما لا يشتهى ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه قد ترك نفسه من ثلاث المراء
والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيره ولا
يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما يرجوا ثوابه اذا تكلم اطرق جلسائه كانما على رؤسهم
الطير واذا سكت تكلموا ولا يتنازعون عنده الحديث من تكلم عنده انصتوا
له حتى يفرغ حديثهم حديث اولهم يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون

منه ويصبر

منه ويصبر للغريب على الجفوة فى منطقه ومسألته حتى اذ كان اصحابه
يستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب الحاجة فارشدوه ولا يقبل الثناء الا
من مكافى ولا يقطع على احد حديثه حتى يتجوزه فيقطعه بانتهاء او قيام قال
قلت كيف كان سكوته قال كان سكوته صلى الله عليه وسلم على اربع على الحلم
والحذر والتقدير والتفكير فاما تقديره ففى تسوية النظر والاستماع بين الناس
واما تذكره او قال تفكره ففيما يبقى ويفنى وجمع له الحلم فى الصبر فكان لا
يغضبه شيء ولا يستفزه وجمع له الحذر فى اربع اخذه بالحسنى ليقتدى
به وتركه القبيح لينتهى عنه واجتهاد الرأى فيما اصلح امته والقيام لهم بما جمع
لهم الدنيا والاخرة للكبير انس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا مر فى طريق من
طرق المدينة وجد منه رائحة المسك فيقال مر رسول الله فى هذه الطريق
للموصلى والبزار والاوسط من علاماته صلى الله عليه وسلم غير ما تفرق
فى الكتاب عطا بن يسار قلت لابن عمرو بن العاص اخبرنى عن صفة
النبى صلى الله عليه وسلم فى التورية فقال والله انه لموصوف فى التورية ببعض ما فى
القران يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين
انت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب
فى الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح ولن يقبضه الله
حتى يقيم به الملة العوجاء ويفتح به اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا
للبخارى ابن مسعود رفعه صفتى احمد المتوكل ليس بفظ ولا غليظ يجزى
بالحسنة الحسنة ولا يكافى بالسيئة مولده بمكة ومهاجره بطيبة وامته
الحامدون يأتزرون على انصافهم ويوضئون اطرافهم اناجيلهم فى صدورهم
يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذى يتقربون به الى دماؤهم
رهبان بالليل ليوث بالنهار للكبير بخفى عبد الله بن سلام قال مكتوب فى
التورية فى التورية صفة محمد وعيسى ابن مريم يدفن معه فقال ابو مودود المدنى

قد بقي في البيت موضع بتر للترمذي ابن عمر قال ما سمعت عمر يقول لشيء
قط اني لاظنه كذا الا كان كما يظن بينما عمر جالس اذ مر به رجل جميل فقال
لقد اخطأ ظني او ان هذا على دينه في الجاهلية او لقد كان كاهنهم على الرجل
فدعي له فقال له ذلك فقال ما رايت كاليوم استقبل به رجل مسلم قال فاني اعزم
عليك الا ما اخبرتني وقال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما اعجب ما جاءتك
به جنيتك قال بينما انا يوما في السوق جاءتني اعرف فيها الفزع قالت الم تر الجن
وابلاسها وياسها من بعد اينا سها ولحوقها بالقلوص واحلاسها قال عمر صدق
بينا انا نايم عند الهتهم اذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم اسمع صارخا
قط اشد صوتا منه يقول يا جليح امر نجيح • رجل فصيح • يقول لا اله الا الله
فوثب القوم قلت لا ابرح حتى اعلم ما وراء هذا ثم نادى • يا جليح • امر نجيح •
رجل فصيح • يقول لا اله الا الله فقمت فما نشبنا ان قيل هذا نبي للبخاري
جبير بن مطعم خرجت تاجرا الى الشام في الجاهلية فلما كنت بادنى الشام لقيني
رجل من اهل الكتاب فقال هل عندكم رجل تنبا قلت نعم قال هل تعرف صورته
اذا رايتها قلت نعم فادخلني بيتا فيه صور فلم ار صورة النبي صلى الله عليه وسلم
فبينا انا كذلك اذ دخل رجل منهم علينا فقال فيم انتم فاخبرناه فذهب بنا
الى منزله فساعة دخلت نظرت الى صورة النبي صلى الله عليه وسلم واذا رجل اخذ
بعقبه قلت من هذا الرجل القابض على عقبه قال انه لم يكن نبي الا كان بعده
نبي الا هذا فانه لا نبي بعده وهذه الخليفة بعده واذا صفة ابي بكر للكبير
والاوسط بخفي عبد الله بن سلام لما اراد الله هدى زيد بن سَعْنَةَ قال
زيد ما من علامات النبوة شيء الا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم
الا اثنتين سبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه الا حلما فخرج صلى
الله عليه وسلم يوما من الحجرات ومعه علي فاتاه رجل كالبدوي فقال يا رسول
الله ان نفر من قد اسلموا وكنت حدثتهم ان اسلموا اتاهم الرزق رغدا وقد

المبلس الساكت من الحزن او الخوف
والابلاس الحيرة ومنه الحديث ن
جليح اسم رجل ن

اصابتهم

اصابتهم سنة فاخشى يا رسول الله ان يخرجوا من الاسلام طمعا كما
دخلوا فيه طمعا فان رايت ان ترسل اليهم شيئا تغيثهم به فعلت فنظر الى
رجل اراه عليا فقال يا رسول الله ما بقي منه شيء فقال زيد بن سعنة فقلت
يا محمد هل لك ان تبيعني تمرا معلوما في حايط بني فلان الى اجل كذا وكذا قال
لا يا يهودي ولكن ابيعك ولا تسمي حايط بني فلان قلت نعم فباعني فاعطيته
ثمانين مثقالا من الذهب فاعطى الرجل وقال اعدل عليهم واغثهم بها
قال زيد فلما كان قبل محل الاجل بيومين او ثلاثة خرج صلى الله عليه وسلم ومعه
ابو بكر وعمر وعثمان في نفر من اصحابه فلما صلى على الجنازة ودنى الى الجدار
ليجلس اليه اتيته فاخذت بمجامع قميصه وردائه فنظرت اليه بوجه غليظ
قلت له يا محمد الا تقضيني حقي فوالله ما علمتك بني عبد المطلب الا مطلا
ونظرت الى عمر وعيناه تدوران في وجهه ثم رماني ببصره فقال عدو الله
اتقول لرسول الله ما اسمع وتصنع به ما ارى فلولا ما احاذر لضربت بسيفي
راسك ورسول الله ينظر الي في سكون وتؤدة وقال يا عمر انا وهو كنا
احوج الى غير هذا ان تامرني بحسن الاداء وتامره بحسن التباعة اذهب به
يا عمر فاعطه حقه وزده عشرين صاعا من تمر مكان ما دعته فذهب بي
عمر فاعطاني حقي وزادني عشرين صاعا فقلت ما هذه الزيادة يا عمر
قال امرني صلى الله عليه وسلم ان ازيدك قال وتعرفني يا عمر قال لا قلت انا
زيد بن سعنة قال الحبر قلت الحبر قال فما دعاك الى ان فعلت وقلت ما قلت
قلت يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء الا عرفته في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم حين نظرت اليه الا اثنتين لم اخبرهما منه سبق حلمه جهله ولا يزيده
شدة الجهل عليه الا حلما وقد اخبرتهما فاشهدك يا عمر اني قد رضيت
بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا واشهدك ان شطر مالي صدقة على
امة محمد قال عمر او على بعضهم فانك لا تسعهم قلت او على بعضهم فرجع

عمرو زيد الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال زيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وامن به وصدقه وبايعه وشهد معه مشاهد كثيرة
ثم توفى فى غزوة تبوك مقبلا غير مدبر الكبير محمد بن كعب القرضى بينما عمر
قاعد فى المسجد اذ مر به رجل فقيل يا امير المومنين تعرف هذا المار قال فمن هو
قال هذا سواد بن قارب وهو من اهل اليمن له فيهم شرف وهو الذى اتاه رئيه
بظهور النبى صلى الله عليه وسلم فقال عمر على به فدعا فقال انت سواد بن قارب
قال نعم قال انت الذى اتاك رئيك بظهور النبى صلى الله عليه وسلم قال نعم قال
فانت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب غضبا شديدا وقال امير المومنين
ما استقبلنى بهذا احد منذ اسلمت فقال عمر يا سبحان الله ما كنا عليه من
الشرك اعظم مما كنت عليه من كهانتك اخبرنى باتيانك رئيك بظهور
النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا انا ذات ليلة بين النايم واليقظان اذ
اتانى رئى فضربنى برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل ان كنت
تعقل انه قد بعث رسول من لوى بن غالب يدعوا الى الله والى عبادته ثم انشا
عجبت للجن وتحساسها وشدها العيس باجلاسها • تاوى الى مكة تبغى الهدى
ما خير الجن كانجاسها • فارحل الى الصفوة من هاشم • واسم بعينيك الى
راسها • قال فلم ارفع بقوله راسا وقلت دعنى فانى امسيت ناعسا فلما كانت
الليلة الثانية اتانى فضربنى برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب قم وافهم
واعقل اذ كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوى بن غالب يدعوا الى الله والى
عبادته ثم انشا الجن يقول • عجبت للجن وتطلابها وشدها العيس باقتابها
تهوى الى مكة تبغى الهدى • ما صادق الجن ككذابها • فارحل الى الصفوة من
هاشم • ليس قدامها كاذنابها • قال فما ادفع بقوله راسا فلما كانت الليلة
الثالثة اتانى وضربنى برجله وقال الم اقل لك يا سواد بن قارب افهم واعقل
ان كنت تعقل انه قد بعث رسول من لوى بن غالب يدعوا الى الله والى عبادته

العيس الابل الابيض مع شقرة ن

ثم انشا

ثم انشا الجنى يقول • عجبا للجن واخبارها • وشدها العيس باكوارها •
تهوى الى مكة تبغى الهدى • ما مومن الجن ككفارها • فارحل الى الصفوة
من هاشم • بين روابيها واحجارها • فوقع فى نفسى حب الاسلام والرغبة
فيه فلما ان اصبحت شددت على راحلتى وانطلقت الى مكة فلما كنت ببعض
الطريق اخبرت ان النبى صلى الله عليه وسلم قد هاجر الى المدينة فاتيت المدينة
فسالت عنه فقيل فى المسجد فانتهيت الى المسجد فعقلت راحلتى واذا
النبى صلى الله عليه وسلم والناس حوله فقلت اسمع مقالتى يا رسول الله
فقال ابو بكر ادنه ادنه فلم يزل بى حتى صرت بين يديه فقال هات فاخبرنى
باتيانك رئيك فقلت اتانى نجى بعد هدء ورقدة • ولم يكن فيما
قد بلوت بكاذب • ثلاث ليال كلهن يقول لى • اتاك رسول من لوى بن
غالب • فشمرت عن ذيل الازار ووسطت • بى الدعلب الوجنا بين
السباسب • فاشهد ان لا رب غيره • وانك مامون على كل غايب • وانك
ادنى المرسلين وسيلة • الى الله يا ابن الاكرمين الاطايب • فمرنا بما ياتيك
يا خير مرسل • وان كان فيما جاء شيب الذوايب • وكن لى شفيعا يوم لا
ذو شفاعة • سواك بمغنى عن سواد بن قارب • قال ففرح صلى الله عليه
وسلم واصحابه باسلامى فرحا شديدا قال فوثب عمر اليه والزمه وقال قد
كنت احب ان اسمع هذا منك للكبيى بصنعف ابن عباس حدثنى ابو سفيان
بن حرب من فيه الى فى قال انطلقت فى المدينة التى كانت بينى وبين النبى صلى
الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جى بكتاب من النبى صلى الله عليه وسلم
الى هرقل وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم
بصرى الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم
انه نبى قالوا نعم فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه
فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقلت انا فاجلسونى

بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا ترجمانه فقال قل لهؤلاء اني سائل
هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه وايم الله لولا ان يؤثروا
علي الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو
حسب قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت
بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت يزيدون قال فهل يرتد احد
منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قلت لا قلت لا قال فهل قاتلتموه
قلت نعم قال كيف كان قتالكم اياه قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا
يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا
ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه
قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك
عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسألتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه
ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام
اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه با
لكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم من دينه بعد ان
يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب
وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها
العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا

القول

القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله ثم قال بم يامركم قلنا يامرنا
بالصلاة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه
نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص
اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه
ما تحت قدمي ثم دعى بكتاب رسول الله فقرأه فاذا بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين
فان توليت فانما عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ
بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون
فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثرة اللغط وامر
بنا فاخرجنا فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امره ابن ابي كبشة انه
ليخافه ملك بني اصفر فما زلت موقنا بامر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في
دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت
لكم ملككم فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد اغلقت
قال علي بهم فقال اني اخبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي
اصبت فسجدوا له ورضوا عنه وفي رواية فارلت ذليلا مستيقنا بان
امره يظهر حتى ادخل الله على قلبي الاسلام وانا كاره قال وكان ابن الناطور
صاحب ايليا وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث ان هرقل حين
قدم ايليا اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا
هيئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين
سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر فمن

اي تعالوا ان

ايليا بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس

يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن فيها الا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيها من اليهود فبيناهم على امرهم اتى
هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله فلما استخبره
هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو فنظروا اليه فحدثوه انه مختتن وسالوه
عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر ثم
كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار هرقل الى حمص
فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راى هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص ثم
امر بابوابها فغلقت ثم قال يا معشر الروم هل لكم في الصلاح والرشد وان
يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا بحوه وفي اخره فكان ذلك
اخر شان هرقل للشيخين وعنه قال كان الجن يصعدون الى السماء
يستمعون الوحي فاذا سمعوا الكلمة زادوا عليها تسعا فاما الكلمة
فتكون حقا واما زادوا فيكون باطلا فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم منعت
الجن مقاعدها من السماء بالشهب قال ولم يكن نجوم يرمى بها قبل ذلك فقال
لهم ابليس ما هذا الا لامر حدث فبعث جنوده فوجدوا النبي صلى الله عليه
وسلم قائما يصلي بين جبلين بمكة فاتوه فاخبروه فقال هذا الذي حدث
في الارض للترمذي ومرة رواية اخرى في تفسير سورة الجن وعنه ان قريشا
اتوا امراة كاهنة فقالوا لها اخبرينا اشبهنا اثرا بصاحب المقام فقالت
ان اليتيم جررتم كساء على هذه السهلة ثم مشيتم عليها انباتكم بحزرا كسانه
مشى الناس عليها فابصرت اثر النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هذا اقربكم اليه
شبها ثم مكثوا بعد ذلك عشرين سنة او ما شاء الله ثم بعث الله محمدا صلى
الله عليه وسلم للقزويني الاسراء قتادة عن انس عن مالك بن
صعصعة رفعه بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجع ومنهم من قال

الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل
وبيوت للخدم والحشم

بين النايم

بين النايم واليقظان اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من
ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطشت من ذهب مملوا ايمانا فغسل
قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض يضع خطوه
عند اقصى طرفه فحملت عليها فانطلق بي جبريل عليه السلام حتى اتى السماء الدنيا
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد علي السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
صعد حتى اتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
فاذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فردا
ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا يوسف قال هذا يوسف فسلم عليه
فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس قال
هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل من
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا فنعم المجيء جاء فلما خلصت
فاذا هرون قال هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى الى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال
جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ

الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكا فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث
بعدي يدخلون الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد وقيل وقد بعث اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم
فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم
رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة
قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران
فقلت ما هذا يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع الى البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء
من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي
الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت على موسى فقال بم امرت
قلت امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلاة كل
يوم واني والله لقد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فاسئله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت
فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت
فامرت بخمس صلاة كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلاة كل يوم واني قد
قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك
فاسئله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى
واسلم فلما جاوزت نادى منادا امضيت فريضتي وخففت عن عبادي
للشيخين والترمذي والنسائي شريك سمع انسا يقول ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو
نايم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو وقال اوسطهم هو خيرهم وقال

اخرهم

اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما
يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام
قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل
فشق ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه وغسله من ماء زمزم
بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطشت من ذهب فيه تور من ذهب محشوا ايمانا
وحكمة فحشى به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى
السماء الدنيا بنحوه وفيه فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان
النهران يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو
بنهر اخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب بيده فاذا هو مسك اذفر قال
ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبا لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية
بنحوه الا انه لم يعين من الانبياء الا ادريس في الثانية وهرون في الرابعة
وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة واما الاولى ففيها ادم وفيه
انه تعالى وضع عنه في المراجعة الاولى عشر صلوات ثم رجع الى موسى فلم
يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت خمس صلوات عند المراجعة الخامسة
وقال تعالى انه لا يبدل القول الذي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل
حسنة بعشر امثالها فهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك في اخره
فاستيقظ صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد الحرام و في رواية ثابت البناني
عن انس رفعه اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل
يضع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته
بالحلقة التي تربط بها الانبياء ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين
ثم خرجت فجاءني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن
فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا بنحو حديث قتادة وفيه فاذا انا
بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور فاذا هو يدخله كل يوم سبعون

الف ملك لا يعودون اليه وذهب بي الى سدرة المنتهى واذا ورقها
كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت
فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها وفيه انه تعالى حط
عنه في المراجعة الاولى خمسا قال فلم ازل ارجع بين ربي وبين موسى حتى قال
يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون
صلاة للشيخين والنساى انس كان ابو ذر يحدث ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج عن صدري ثم
غسله من ماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلأ حكمة وايمانا فافرغها في
صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء بنحوه وفيه فلما علونا السماء
الدنيا فاذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه
ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت
يا جبريل من هذا قال هذا ادم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه
فاهل اليمين اهل الجنة والاسود التي عن شماله اهل النار وفيه قال انس فذكر
انه وجد في السموات ادم وادريس وعيسى وموسى وابراهيم عليهم السلام
ولم يثبت كيف منازلهم غير ادم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة
وفيه قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان ابن عباس واباحبة الانصاري
يقولان قال صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف
الاقلام وفيه قال في اول المراجعة فراجعت ربي فوضع شطرها وفي الثانية
فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون للشيخين ابن مسعود لما اسري
بالنبي صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة
واليها ينتهي ما يعرج به من الارض فيقبض فيها واليها ينتهي ما يهبط به من
فوقها فيقبض منها قال تعالى اذ يغشى السدرة ما يغشى قال فراش من
ذهب قال فاعطى النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا الصلوات الخمس وخواتم سورة

هي الذنوب التي تقحم صاحبها في النار اي تلقيه فيها ج

البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات لمسلم والنساى
والترمذي بريدة رفعه لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبريل كذا باصبعه
فخرق به الحجر وشد به البراق للترمذي جابر رفعه لما كذبني قريش قمت في
الحجر فجلاء الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه
للشيخين والترمذي ولاحمد والبزار والكبير والاوسط عن ابن عباس ان ابا
جهل قال للنبي صلى الله عليه وسلم صبيحة الاسرى كالمستهزئ هل كان من شيء
فقال صلى الله عليه وسلم نعم قال وما هو قال اني اسري بي الليلة قال الى اين قال
الى بيت المقدس قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم قال ارايت ان
دعوت قومك اتحدثهم ما حدثتني قال نعم قال يا معشر بني كعب بن لوي
حي هلا فجاؤا قال حدث قومك بما حدثتني قال صلى الله عليه وسلم اني اسري
بي الليلة قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت بين ظهرانينا
قال نعم فمن بين مصفق وبين واضع يده على راسه متعجبا للكذب قالوا
وتستطيع ان تنعت لنا المسجد وفي القوم من سافر الى البلد وراى المسجد
قال صلى الله عليه وسلم فما زلت انعت حتى التبس علي بعض النعت فجيء
بالمسجد حتى وضع دون دار عقيل فنعته وانا انظر اليه فقال القوم اما
النعت فوالله لقد اصاب ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بفرس
يجعل كل خطوة منه اقصى بصره فسار ومعه جبريل فاتى على قوم يزرعون
ويحصدون في كل يوم كلما حصدوا عاد كما كان فقال يا جبريل من هؤلاء
قال المجاهدون تضاعف لهم الحسنة سبع مائة ضعف وما انفقوا من
شيء فهو يخلفه ثم اتى على قوم ترضخ روسهم بالصخرة كلما رضخت عادت
كما كانت قال من هؤلاء قال الذين تثاقلت روسهم عن الصلاة ثم اتى على
قوم على ادبارهم رقاع وعلى اقبالهم رقاع يسرحون كما تسرح الانعام الى
الضريع والزقوم ورضف جهنم قال من هؤلاء قال الذين لا يؤدون صدقات

الضريع نبت بالحجاز له شوك كبار ويقال له
الشبرق والزقوم هو ما وصف الله في كتابه
فقال انها شجرة تخرج من اصل الجحيم طلعها
كانه رؤس الشياطين

اموالهم ثم اتى على قوم بين ايديهم لحم فى قدر نضيج ولحم اخر منى خبيث فجعلوا
ياكلون الخبيث ويدعون النضيج قال من هؤلاء قال الرجل من امتك يقوم
من عند امراته فياتى المراة الخبيثة فيبيت معها والمراة تقوم من عند
زوجها فتاتى الرجل الخبيث فتبيت عنده ثم اتى على رجل قد جمع حزمة
عظيم لا يستطيع حملها وهو يريد ان يزيد عليها فقال ما هذا قال رجل من
امتك عليه امانة الناس لا يستطيع اداها وهو يزيد عليها ثم اتى على قوم
تقرض شفاههم والسنتهم بمقاريض من حديد كلما قرضت عادت قال
ما هؤلاء قال خطبا الفتنة ثم اتى على جحر صغير يخرج منه ثور عظيم فيريد
الثور ان يدخل من حيث خرج فلا يستطيع قال ما هذا قال الرجل يتكلم بالكلمة
العظيمة فيندم فيريد ان يردها فلا يستطيع ثم اتى على واد فوجد ريحا طيبة
وريح مسك مع صوت قال ما هذا قال صوت الجنة تقول يارب ايتنى
باهلى وبما وعدتنى فقد كثر غرسى وحريرى وسندسى واستبرقى وعبقريى
ومرجانى وفضتى وذهبى واكوابى وصحافى واباريقى وفواكهى وعسلى و
ثيابى ولبنى وخمرى ايتنى بما وعدتنى قال لك كل مسلم ومسلمة ومؤمن
ومؤمنة ومن امن بى وبرسلى وعمل صالحا ولم يشرك بى شيئا ولم يتخذ من
دونى اندادا فهو امن ومن سالنى اعطيته ومن اقرضنى جزيته ومن توكل
على كفيته انى انا الله لا اله الا انا لا خلف لميعادى قد افلح المؤمنون
تبارك الله احسن الخالقين فقالت قد رضيت ثم اتى على واد فسمع صوتا
منكرا فقال ما هذا قال صوت جهنم تقول يارب ايتنى اهلى وبما وعدتنى
فقد كثر سلاسلى واغلالى وسعيرى وحميمى وغساقى وغسلينى وقد بعد
قعرى واشتد حرى ايتنى بما وعدتنى قال لك كل مشرك ومشركة وخبيث
وخبيثة وكل جبار لا يؤمن بيوم الحساب قال قد رضيت ثم سار حتى
اتى بيت المقدس فنزل فربط فرسه الى الصخرة فصلى مع الملائكة فلما قضيت

الصلاة قالوا يا جبريل من هذا معك قال هذا محمد رسول الله خاتم النبيين
قالوا وقد ارسل اليه قال نعم قالوا حسبى الله من اخ وخليفة فنعم الاخ ونعم
الخليفة ثم لقوا ارواح الانبياء فاثنوا على ربهم فقال ابراهيم الحمد لله الذى
اتخذنى خليلا واعطانى ملكا عظيما وجعلنى امة قانتا واصطفانى برسالة
وانقذنى من النار وجعلها على بردا وسلاما ثم قال موسى الحمد لله الذى
كلمنى تكليما واصطفانى وانزل على التورية وجعل هلاك فرعون ونجاة بنى
اسرائيل على يدى وقال داود الحمد لله الذى جعل لى ملكا وانزل على الزبور
والآن لى الحديد وسخر لى الجبال يسبحن معى والطير واتانى الحكمة وفصل الخطاب
وقال سليمان الحمد لله الذى سخر لى الرياح والجن والانس وسخر لى الشياطين
يعملون ما شئت من محاريب وتماثيل وجفان كالجواب وقدور راسيات
وعلمنى منطق الطير واسال لى عين القطر واعطانى ملكا لا ينبغى لاحد
من بعدى وقال عيسى الحمد لله الذى علمنى التورية والانجيل وجعلنى ابرئ
الاكمه والابرص واحى الموتى باذنه ورفعنى وطهرنى من الذين كفروا واعاذنى
وامى من الشيطان الرجيم ولم يجعل للشيطان علينا سبيلا وقال محمد صلى
الله عليه وسلم اثنى على ربه وانا مثنى على ربى الحمد لله الذى ارسلنى رحمة
للعالمين وكافة للناس بشيرا ونذيرا وانزل على القران فيه تبيانا لكل شيء
وجعل امتى خير امة اخرجت للناس وجعل امتى وسطا وجعل امتى هم
الاولون وهم الاخرون وشرح لى صدرى ووضع عنى وزرى ورفع لى
ذكرى وجعلنى فاتحا وخاتما فقال ابراهيم بهذا فضلكم محمد صلى الله عليه
وسلم ثم اتى بانية ثلاثة مغطاة فرفع له اناء فقيل له اشرب فيه ماء ثم
رفع له اخرى فيه لبن فشرب منه حتى روى ثم رفع له اخرى فيه خمر فقال
قد رويت لا اذوقه فقيل له اصبت اما انها ستحرم على امتك ولو شربتها
لم يتبعك من امتك الا قليل ثم صعد به الى السماء بنحو حديث قتادة الا انه

قال في ادم عن يمينه باب وتخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب تخرج منه
ريح خبيثة اذا نظر الى الباب الذى عن يمينه ضحك والى الذى عن يساره
بكى فقال يا جبريل ما هذا قال هذا ابوك ادم وهذا الباب الذى عن يمينه
باب الجنة اذا راى من يدخله من ذريته ضحك واذا نظر الى الباب الذى
عن شماله باب جهنم ومن يدخله من ذريته بكى وقال في ابراهيم فاذا هو
برجل اشمط على كرسى عند باب الجنة وعنده قوم سود الوجوه يعنى
بعضهم فقاموا فدخلوا نهرا يقال له نعمة الله فاغتسلوا فخرجوا وقد
خلص من الوانهم شيء فدخلوا نهرا اخر يقال له رحمة الله فاغتسلوا
فخرجوا وقد خلص من الوانهم شيء فدخلوا نهرا اخر فذلك قوله وسقيهم
ربهم شرابا طهورا فخرجوا وقد خلص الوانهم من الوان اصحابهم فقال
يا جبريل ما هذا قال هذا ابوك ابراهيم اول من شمط على الارض وهؤلاء
ابيض الوجوه قوم لم يلبسوا ايمانهم بظلم وهؤلاء قد خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا تابوا فتاب الله عليهم ثم مضى الى السدرة يخرج من اصلها
انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من خمر لذة
للشاربين وانهار من عسل مصفى وهى شجرة يسير الراكب في ظلها سبعين
عاما وان ورقة منها مظلة الخلق فغشيها نور وغشيتها الملائكة وذلك
قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى فقال له تعالى سل فقال انك اتخذت
ابراهيم خليلك وكلمت موسى تكليما واعطيت داود ملكا عظيما و
النت له الحديد وسخرت له الجبال واعطيت سليمان ملكا عظيما وسخرت
له الجن والانس والشياطين والرياح وعلمت عيسى التورية والانجيل
وجعلته يبرئ الاكمه والابرص فقال له تعالى قد اتخذتك خليلا و
مكتوب في التورية محمد حبيب الرحمن وارسلتك الى الناس كافة بشيرا
وجعلت امتك الاولين والاخرين ولا تجوز لهم خطبة حتى يشهدوا

انك عبدى ورسولى وجعلتك اول النبيين خلقا واخرهم بعثا و
اعطيتك سبعا من المثانى ولم اعطها نبيا قبلك واعطيتك خواتيم
سورة البقرة من كنز تحت العرش لم اعطها نبيا قبلك وجعلتك فاتحا
وخاتما ثم ذكر فرض الصلاة ومراجعة موسى فحط عشرا ثم عشرا ثم
عشرا ثم خمسا للبزار شداد بن اوس قلنا يا رسول الله كيف اسرى
بك قال صليت باصحابى العتمة بمكة معتما فاتانى جبريل بدابة بيضاء فوق
الحمار دون البغل فاستصعبت على فادارها باذنها حتى حملنى عليها فا
نطلقت حتى انتهينا الى ارض ذات نخل قال انزل فنزلت ثم قال صل فصليت
ثم ركبنا قال لى اتدرى اين صليت قلت الله اعلم قال صليت بيثرب ثم
انطلقنا حتى بلغنا ارضا بيضاء قال لى انزل فنزلت ثم قال لى صل فصليت
ثم ركبنا قال اتدرى اين صليت قلت الله اعلم قال صليت بمدين صليت
عند شجرة موسى ثم انطلقنا حتى قال انزل فنزلت فقال صل فصليت
ثم ركبنا فقال اتدرى اين صليت قلت الله اعلم قال صليت ببيت اللحم
حيث ولد عيسى ثم انطلق بنا حتى دخلنا المدينة فاتى قبلة المسجد
فربط دابته ودخل المسجد فصليت ثم اتيت باناء يؤتى بنحوه وفيه ثم
انطلق بى حتى اتيت الوادى الذى بالمدينة فاذا جهنم تنكشف عن مثل
الزرابى قلنا يا رسول الله كيف وجدتها قال مثل وذكر شيئا ذهب عنى
ثم مررنا بعير لقريش بمكان كذا وكذا قد ضلوا بعيرا لهم فسلمت عليهم
فقال بعضهم لبعض هذا صوت محمد ثم اتيت اصحابى قبل الصبح بمكة
فاتانى ابو بكر فقال يا رسول الله اين كنت الليلة قد التمستك فى مكانك
فلم اجدك قال انى اتيت بيت المقدس الليلة فقال يا رسول الله انه
مسيرة شهر فصفه لى ففتح لى شراك كانى انظر اليه لا يسألونى عن
شيء الا انبأتهم عنه فقال ابو بكر اشهد انك رسول الله فقال

المشركون انظروا الى ابن ابى كبشة يزعم انه اتى بيت المقدس الليلة قال
نعم وقد مررت بعير لكم بمكان كذا وكذا قد اضلوا بعيرا لهم وانما مسيرهم
لكم ينزلون بكذا ثم ياتونكم يوم كذا يقدمهم جمل عليه مسح اسود وغرارتان
سوداوان فلما كان ذلك اليوم اشرف الناس ينظرون حتى كان قريبا
من نصف النهار اقبلت العير يقدمهم ذلك الجمل كالذى وصف صلى
الله عليه وسلم للبزار بلين و للبزار والكبير والموصلى نحوه وفيه ان البراق
اذا اتى على جبل ارتفعت رجلاه واذا هبط ارتفعت يداه وانه صلى الله
عليه وسلم صلى بالانبياء فى بيت المقدس انس رفعه بينا انا قاعد اذا
جاء جبريل عليه السلام فوكز بين كتفى فقمت الى شجرة فيها كوكرى الطير فقعد
فى احدهما وقعدت فى الاخرى فسمت وارتفعت حتى سدت الخافقين
وانا اقلب طرفى ولو شيئت ان امس السماء لمست فالتفت الى جبريل
كانه حلس لاطئ فعرفت فضل علمه بالله على وفتح باب من ابواب السماء
ورايت النور الاعظم واذا دون الحجاب رفرف الدر والياقوت فاوحى
الى ما شاء ان يوحى للبزار والاوسط من اخباره صلى الله عليه وسلم
بالمغيبات جابر بن سمرة رفعه اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزها
فى سبيل الله للشيخين عدى بن حاتم بينا انا عند النبى صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه اخر فشكى اليه قطع السبيل فقال يا
عدى هل رايت الحيرة قلت لم اراها وقد انبئت عنها قال ان طالت بك
حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله قلت فيما بينى وبين نفسى فاين دعار طيئ الذى سعروا البلاد
ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال
كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملا كفه من فضة

الرفرف البساط هناك ن

الدعار بالدال المهملة قطاع الطريق والذين يخيفون الناس ويقصدونهم اصل الدعر الفساد ج

اوذهب

او ذهب يطلب من يقبله منه فلم يجد احدا يقبله منه وليلقين الله
احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له فليقولن
الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى يا رب فيقول الم اعطك مالا
وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن شماله
فلا يرى الا جهنم وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة قال عدى فرايت الظعينة ترتحل من
الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى
ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملأ
كفه للبخارى ثوبان رفعه زوى لى الارض فرايت مشارقها ومغاربها
وامتى سيبلغ ملكها ما زوى لى منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
وانى سالت ربى لامتى ان لا يهلكها بسنة بعامة وان لا يسلط عليهم عدوا
من انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربى قال يا محمد اذا قضيت قضاء
فانه لا يرد وانى اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة بسنة بعامة ولا
اسلط عليهم عدوا سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من
باقطارها او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى
بعضهم بعضا وانما اخاف على امتى الائمة المضلين واذا وضع السيف
فى امتى لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلحق قبايل من امتى
بالمشركين وحتى تعبد قبايل من امتى الاوثان وانه سيكون فى امتى كذابون
ثلثون كل يزعم انه نبى وانا خاتم النبيين لا نبى بعدى ولا تزال طائفة من
امتى على الحق ظاهرين لا يضرهم من خالفهم حتى ياتى امر الله لمسلم والترمذى
وابى داود بلفظه قال ابن المدينى هم اصحاب الحديث جابر رفعه هل لكم
من انماط قلت انى يكون لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فكانت
فانما اقول لها يعنى امراته اخرى عنا انماطك فتقول الم يقل صلى الله عليه وسلم

البيضة الناس ومعظمهم ويبيضهم البلد معظمه ووسطه ج

الانماط ضرب من البسط له خمل رقيق ن

ستكون لكم الانماط فادعها للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه ان الله يبعث
لهذه الامة على راس كل مائة سنة من يجدد لها دينها لابي داود حذيفة قام
فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى
قيام الساعة الا حدثه حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي
هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل
اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه للشيخين وابي داود ابن مسعود رفعه تدور
رحاء الاسلام لخمس وثلاثين او ست وثلاثين او سبع وثلاثين فان يهلكوا
فسبيل من هلك وان يقم لهم دينهم يقم لهم سبعين عاما قلت مما بقي او مما
مضى قال مما مضى سعد رفعه اني لارجو ان لا يعجز الله امتي عند ربها
ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد كم نصف يوم قال خمسماية سنة هما لابي داود
ابو هريرة لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال اجمعوا
لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا فقال لهم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي
عنه قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم ابوكم فلان
قالوا صدقت بررت قال هل انتم صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم
وان كذبنا عرفته كما عرفته في ابينا قال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا
ثم تخلفونا فيها قال اخسئوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا قال هل انتم
صادقي عن شيء ان سالتكم عنه قالوا نعم قال جعلتم في هذه الشاة سما قالوا
نعم قال فاحملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان
كنت صادقا لم يضرك للبخاري جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم من سفر
فلما كان قرب المدينة هاجت ريح شديدة تكاد ان تدفن الراكب فزعم انه
صلى الله عليه وسلم قال بعثت هذه الريح لموت منافق فلما قدم المدينة اذا
عظيم من المنافقين قد مات عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرايته صلى الله عليه وسلم

خسات الكلب اذا طردت
وابعدته ج

وهو

وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل
راسه فلما رجع استقبله داعي امراة فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام
فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا ففطن اباؤنا النبي صلى الله عليه
وسلم يلعك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها
فارسلت المراة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى البقيع وهو موضع
تباع فيه الغنم لتشتري لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى
شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امراته فارسلت بها
الي فقال صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسرى لابي داود عائشة
ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول الله اينا اسرع بك
لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به
وكانت تحب الصدقة للشيخين وفي رواية قالت قال صلى الله عليه وسلم
اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكن يتطاولن ايتهن اطول يدا وكانت اطولنا
يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتتصدق علي رفعه ويخرج رجل من
وراء النهر يقال له الحارث على مقدمته رجل يقال له منصور يوطي او يمكن
لال محمد كما مكنت قريش للنبي صلى الله عليه وسلم ووجب على كل مسلم
نصره او قال اجابته لابي داود ابن ابي كثير قال قال ابو سهم مرت امراة
في المدينة فاخذت بكشحها ثم اطلقتها فاصبح النبي صلى الله عليه وسلم
في المدينة يبايع الناس فاتيته فقال الست صاحب الخندق بالامس
قلت بلى فاني لا اعود يا رسول الله فبايعني لرزين انس كان وهب
بن عمير شهد احد كافرا فاصابته جراحة فكان في القتلى فمر به رجل من
الانصار فعرفه فوضع سيفه في بطنه حتى خرج من ظهره ثم تركه ولما دخل
الليل واصابه البرد لحق بمكة فبرا فاجتمع هو وصفوان بن امية في الحجر

فقال لصفوان لولا عيالى ودين على لاحببت ان اكون انا الذى اقتل محمدا
بنفسى فقال صفوان فعيالك ودينك على فشحذ سيفه وسمه ثم خرج
الى المدينة فلما قدمها راه عمر فهاله ذلك وشق عليه وقال لاصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم انى رايت وهبا قدم فرابنى قدومه وهو رجل غادر فاطيفوا
نبيكم فاطافوا به فجاء وهب فوقف على النبى صلى الله عليه وسلم وقال انعم
صباحا يا محمد فقال ابدلنا الله خيرا منها وقال له صلى الله عليه وسلم ما
اقدمك قال جئت افدى اسارا كم قال ما بال السيف قال اما انا قد
حملناها يوم بدر فلم يفلحن ولم ينجحن قال فما شيء قلت لصفوان وانتما
بالحجر لولا عيالى ودينى لكنت انا الذى اقتل محمدا بنفسى فاخبره صلى الله
عليه وسلم الخبر فقال وهب هاه كيف قلت فاعاد عليه قال وهب قد كنت
تخبرنا خبر اهل الارض فنكذبك فاريك تخبر خبر اهل السماء اشهد ان
لا اله الا الله وانك رسول الله فقال يا رسول الله اعطنى عمامتك
فاعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته ثم خرج راجعا الى مكة فقال عمر لقد قدم
وانه لابغض الى من الخنزير ثم رجع وهو احب الى من ولدى الكبير ابو حميد
الساعدى انطلقنا حتى قدمنا تبوك فقال النبى صلى الله عليه وسلم ستهب
عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان له بعير فليشد عقاله
فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبل طى للشيخين
وابى داود مطولا عبد الله بن عمرو الخزاعى عن ابيه قال دعانى النبى صلى الله
عليه وسلم واراد ان يبعثنى بمال الى ابى سفيان الى مكة ليقسمه فى قريش بعد
الفتح فقال التمس صاحبا فجاءنى عمرو بن امية الضمرى فقال بلغنى
انك تريد الخروج الى مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فانا لك صاحب
فجئت النبى صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا فقال من قلت
عمرو بن امية قال اذا هبطت بلاد قومه فاحذره فانه قد قال القائل

اخوك البكرى

اخوك البكرى لا تامنه فخرجنا حتى اذا كنا بالابواء قال انى اريد
حاجة الى قومى بودان فتلبث لى قليلا قلت انصرف راشدا فلما ولى
ذكرت قول النبى صلى الله عليه وسلم فشددت على بعيرى فخرجت اوضعه
حتى اذا كنت بالاصافر اذا هو يعارضنى فى رهط فاوضعت فسبقته
فلما رانى قد فته جاءنى فقال قد كانت لى الى قومى حاجة قلت اجل ومضينا حتى
قدمنا مكة فدفعت المال الى ابى سفيان لابى داود من كلام الحيوانات
والجمادات له صلى الله عليه وسلم ابو سعيد عدا الذئب على شاة فاخذها
فطلبه الراعى فانتزعها منه فاقعى الذئب على ذنبه فقال الا تتقى الله تنزع منى
رزقا ساقه الله الى فقال يا عجبا ذئب يكلمنى بكلام الانس فقال الذئب الا
اخبرك باعجب من ذلك محمد صلى الله عليه وسلم بيثرب يخبر الناس بانباء
ما سبق فاقبل الراعى بغنمه حتى دخل المدينة فزواها الى زاوية ثم اتى النبى صلى
الله عليه وسلم فاخبره فامره صلى الله عليه وسلم فنودى الصلاة جامعة ثم
خرج فقال للاعرابى اخبرهم فاخبرهم لاحمد والبزار مطولا عمر جاء اعرابى
من بنى سليم قد صاد ضبا وجعله فى كمه فاقبل على النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا محمد ما اشتملت النساء على ذى لهجة اكذب منك وابغض ولولا ان تسمينى
العرب عجولا لعجلت عليك فقتلتك فقال عمر يا رسول الله دعنى اقتله
فقال صلى الله عليه وسلم اما علمت ان الحليم كاد يكون نبيا فقال صلى الله يا
اعرابى ما حملك على ان قلت غير الحق ولم تكرم مجلسى فقال الاعرابى واللات
والعزى لا امنت بك او يومن بك هذا الضب فقال صلى الله عليه وسلم يا ضب من
تعبد فقال الضب بلسان عربى مبين لبيك وسعديك يا رسول الله
اعبد الذى فى السماء عرشه وفى الارض سلطانه وفى البحر سبيله وفى الجنة
رحمته وفى النار عذابه قال فمن انا قال انت رسول رب العالمين وخاتم
النبيين قد افلح من صدقك وقد خاب من كذبك فقال الاعرابى اشهد

ان لا اله الا الله وانك رسول الله حقا والله لقد اتيتك وما على الارض ابغض الى منك والله لانت الساعة احب الى من نفسى ومن والدى فقد امنت بك بشعرى وبشرى وداخلى وخارجى وسرى وعلانيتى الحديث وفيه انه اخبر بهذا الناس من قومه فاسلموا جميعا للاوسط والصغير مطولا قلت الحديث وهاه الذهبى فى الميزان ام سلمة كان النبى صلى الله فى الصحراء فاذا مناد يناديه فالتفت يا رسول الله فلم ير احدا ثم التفت فاذا ظبية موثقة قالت ان لى خشفين فى هذا الجبل فخلنى حتى ارضعهما ثم ارجع اليك فاطلقها فارضعت خشفيها ثم رجعت فاوثقها فاتاه الاعرابى فقال الك حاجة يا رسول الله قال نعم تطلق هذه فاطلقها فخرجت تعدو وتقول اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله للكبير بضعف رجل من مزينة او جهينة قال صلى الله عليه وسلم الفجر فاذا هو بقريب من مائة ذيب قد اقعين وفود الذياب فقال صلى الله عليه وسلم ترضخوا لهم شيئا من طعامكم وتامنون على ما سوى ذلك فشكوا الى النبى صلى الله الحاجة قال فاذنوهن فخرجن ولهن عواء للدارمى جابر ان يهودية من خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها للنبى صلى الله عليه وسلم فاخذ الذراع فاكل منها واهل الرهط من اصحابه معه ثم قال ارفعوا ايديكم وارسل الى اليهودية فدعاها فقال لها سممت الشاة قالت من اخبرك قال اخبرتنى هذه الذراع التى بيدى قالت نعم قال وما اردت الى ذلك قالت قلت ان كان نبيا لم يضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها ولم يعاقبها وتوفى اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم صلى الله عليه وسلم على كاهله من الذى اكل وفى رواية فامر بها صلى الله عليه وسلم فقتلت لابى داود علي كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا فى بعض نواحيها فما استقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله للترمذى جابر بن سمرة رفعه ان بمكة حجرا كان

يسلم على ليالى بعثت انى لاعرفه الآن لمسلم والترمذى ابن عباس جاء اعرابى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال ان دعوت هذه العذق من النخلة تشهد لى انى رسول الله فدعاه فجعل العذق ينزل من النخلة حتى سقط اليه صلى الله عليه وسلم فسلم عليه وقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال له صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والتام فاسلم الاعرابى للترمذى ابن مسعود سئل من اذن النبى صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القران فقال اذنت بهم شجرة للشيخين جابر ان امراة من الانصار قالت للنبى صلى الله عليه وسلم الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لى غلاما نجارا قال ان شئت فعملت له المنبر فلما كان يوم الجمعة قعد صلى الله عليه وسلم على المنبر الذى صنع فخطب فصاحت النخلة التى كان يخطب عندها حتى كادت تنشق وفى رواية فصاحت صياح الصبى فنزل حتى اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبى الذى يسكت حتى استقرت بكت على ما كانت تسمع من الذكر وفى اخرى كان صلى الله عليه وسلم اذا خطب يستند الى جذع نخلة من سوارى المسجد فلما صنع المنبر واستوى عليها اضطربت تلك السارية كحنين الناقة حتى سمعها اهل المسجد حتى نزل اليها صلى الله عليه وسلم فاعتنقها للبخارى والنسائى وللدارمى عن بريدة نحوه ان النبى صلى الله عليه وسلم رجع اليه فوضع يده عليه وقال اختر ان اغرسك فى المكان الذى كنت فيه فتكون كما كنت وان شئت فى الجنة فتشرب من انهارها وعيونها ويحسن نبتك وتثمر فياكل اولياء الله من ثمرتك ونخلك فعلت فزعم انه سمع من النبى صلى الله عليه وسلم يقول له نعم قد فعلت مرتين فسئل صلى الله عليه وسلم فقال اختار ان اغرس فى الجنة وله عن ابى بن كعب نحوه وفيه فلما هدم المسجد اخذ ذلك الجذع ابى بن كعب فلم يزل عنده حتى بلى واكلته الارضة وعاد رفاتا وله عن انس نحوه

وفيه انه صلى الله عليه وسلم لما التزمه سكت ثم قال اما والذى نفس محمد بيده لولم
التزمه لمازال هكذا حتى يوم القيمة فامر به فدفن ابن عمر كنا مع النبى صلى الله
عليه وسلم فى سفر فاقبل اعرابى فلما دنى قال له صلى الله عليه وسلم اين تريد قال الى اهلى قال
هل لك فى خير قال وما هو قال تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله قال من يشهد على ما تقول قال هذه الشجرة فدعاها صلى
الله عليه وسلم وهى بشاطئ الوادى فاقبلت تخد الارض خدا حتى جاءت
بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت انه كما قال ثم رجعت الى منبتها ورجع
الاعرابى الى قومه فقال ان يتبعونى آتك بهم والا رجعت اليك فكنت معك
للكبير والموصلى والبزار ابو ذر انه تبع النبى صلى الله عليه وسلم يوما فجلس قال
فجلست عنده فقال يا ابا ذر ما جابك قلت الله ورسوله فجاء ابو بكر فسلم
وجلس عن يمينه صلى الله عليه وسلم فقال له ما جابك يا ابا بكر قال الله و
رسوله فجاء عمر فجلس عن يمين ابى بكر قال يا عمر ما جابك قال الله و
رسوله ثم جاء عثمان فجلس عن يمين عمر فقال يا عثمان ما جابك
قال الله ورسوله فتناول صلى الله عليه وسلم سبع حصيات او تسع حصيات
فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن
ثم وضعهن فى يد ابى بكر فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين
النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فوضعهن فى يد عمر فسبحن بيده
حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم تناولهن فو
ضعهن فى يد عثمان فسبحن فى يده حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم
وضعهن فخرسن للبزار وقال الزهرى يعنى الخلافة من زيادة الطعام
والشراب ببركته صلى الله عليه وسلم عمران بن حصين
ان النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره شكى اليه الناس من العطش
فدعا فلانا ودعا عليا فقال اذهبا فابغيا الماء فانطلقا فلقيا امراة

بين

بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها اين الماء فقالت عهدى
بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقى اذا قالت الى اين قالا الى
رسول الله قالت الذى يقال له الصابى قالا هو الذى تعنين فانطلقى فجاء
بها الى النبى صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث فاستنزلوها عن بعيرها
ودعا صلى الله عليه وسلم باناء فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين
واوكا افواههما واطلق العزالى ونودى فى الناس اسقوا واستقوا فسقى
من شاء واستقى من شاء وكان اخر ذلك ان اعطى رجلا اصابته جنابة اناء
من ماء فقال اذهب فافرغه عليك وهى قائمة تنظر ما يفعل بمائها وايم الله
لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها حين ابتدا فيها فقال صلى
الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا
لها طعاما فجعلوه فى ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها
وقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذى اسقانا فاتت
اهلها وقد احتبست عنهم وقالوا ما حبسك يا فلانة قالت العجب لقينى
رجلان فذهبا بى الى هذه الصابى ففعل كذا وكذا فوالله انه لاسحر الناس
من بين هذه وهذه تعنى السماء والارض او انه لرسول الله حقا فكان
المسلمون بعد يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذى
منه فقالت يوما لقومها ما ارى الا ان هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم فى
الاسلام فاطاعوها فدخلوا فى الاسلام وفى رواية قالت لهما هيهات
هيهات لا ماء لكم وفيه فاخبرته صلى الله عليه وسلم انها موتمة فامر براويتها
فانيخت فمج فى العزلاوين العلياوين ثم بعث براويتها فشربنا ونحن اربعون
رجلا عطاشا حتى روينا وملانا كل قربة معنا واداوة وغسلنا صاحبنا
غير انا لم نسق بعيرا وهى تكاد تنضرج بالماء يعنى المزادتين للشيخين سطولة
ابو قتادة خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم وقال انكم تسيرون عشيتكم

النعم حاتمه من الغدم وقيل من ثلاثة الى عشرة
والخلوف الغيب عن الحى والمعنى ان الرجال
قد خرجوا من الحى واقام النساء ع
العزالى افواه المزاد اسفلها وحدها عزلاء

وليلتكم وتاتون الماء انشاء الله غدا فانطلق الناس لايلوى احد على احد
فبينا النبى صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل وانا الى جنبه فنعس فمال
عن راحلته فاتيته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحلته ثم سار
حتى تهور الليل مال عن راحلته فدعمته من غير ان اوقظه حتى اعتدل ثم سار
حتى اذا كان من اخر الليل مال ميلة هى اشد من الاولين حتى كاد ينجفل
فاتيته فدعمته فرفع راسه فقال من هذا قال ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك
منى قلت مازال هذا مسيرى منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت
به نبيه ثم قال هل ترانا نخفى على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب
اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب فمال صلى الله عليه وسلم عن الطريق فوضع
راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ النبى صلى الله
عليه وسلم والشمس فى ظهره فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا حتى اذا ارتفعت
الشمس نزل ثم دعا بميضاة كانت معى فيها شىء من ماء فتوضأ منها وضوء
دون وضوء وبقى فيها شىء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضاتك فسيكون
لها نبأ ثم ذكر اذان بلال وصلاته صلى الله عليه وسلم الفجر ثم الصبح ثم ركب ثم
قال ما ترون الناس صنعوا ثم قال اصبح الناس فقدوا نبيهم فقال ابو
بكر وعمر النبى صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخلفكم وقال الناس هو بين
ايديكم فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال وانتهينا الى الناس حين امتد
النهار وحمى كل شىء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا قال لا هلك
عليكم اليوم ثم قال اطلقوا لى غمرى ودعا بالميضاة فجعل يصب وابو قتادة
يسقيهم فلم يعد ان راى الناس ما فى الميضاة تكابوا عليها فقال صلى الله
عليه وسلم احسنوا الملا كلكم سيروى ففعلوا فجعل يصب واسقيهم حتى
ما بقى غيرى وغيره ثم صب فقال لى اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب
يا رسول الله قال ان ساقى القوم اخرهم شربا فشربت فشرب صلى الله عليه وسلم

فاتى الناس

الغمر القدح الصغير ج

فاتى الناس الماء جامين رواء لمسلم مطولا انس رايت النبى صلى الله
عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتى
النبى صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع فيه يده وامر الناس ان يتوضوا منه فرايت
الماء ينبع من تحت اصابعه فتوضأ الناس حتى توضوا من عند اخرهم ومن
رواياته دعا بماء فاتى بقدح رحراح فجعلوا القوم يتوضون فحزرت ما بين
الستين الى ثمانين ومنها حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار الى
اهله وبقى قوم فاتى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب
عن ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم فقلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة
ومنها اتى النبى صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده فى الاناء فجعل
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة كم كنتم قال ثلاثمائة
اوزها ثلاثمائة للستة الا ابا داود جابر عطش الناس يوم الحديبية والنبى
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه فقال مالكم
قالوا يا رسول الله ليس عندنا ماء نتوضأ به ولا نشرب الا ما فى ركوتك
فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضانا فقلت
لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا خمس عشرة مائة للشيخين
البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك
النبى صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ
فمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما
شئنا نحن وركابنا للبخارى معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى عين تبوك
وهى تبض بشىء من ماء فغرفوا بايديهم من العين قليلا حتى اجتمع شىء فغسل
صلى الله عليه وسلم فيه يديه ووجهه ثم اعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى

فوضع فيه يده وامر الناس ان يتوضوا منه فرايت الماء ينبع من تحت اصابعه

كان القدح رحاكذا اى قدر كذا وما يقاربه ج

الناس فقال صلى الله عليه وسلم يا معاذ يوشك ان طالت بك حيوة ان
ترى ما هاهنا قد ملا اجنانا المالك مطولا ابن مسعود قال كنا نعد الايات
بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال
اطلبوا فضلة من ما فجاؤا باناء فيه ماء قليل وادخل يده في الاناء ثم قال
حي على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع
ولقد كان يسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل للبخاري والترمذي والنساى
ابو رجاء دخل النبي صلى الله عليه وسلم حايطا لبعض الانصار فقال له ما
يجعل لي ان اروبت حايطك هذا قال اني اجهد ان اروية فلا اطيق قال
صلى الله عليه وسلم يجعل لي ماية تمرة اختارها من تمرها فاذا هو قال نعم
فاخذ الغرب فما لبث ان ارواه حتى قال الرجل غرقت على حايطي فاختار
ماية تمرة فاكل هو واصحابه حتى شبعوا ثم رد عليه ماية تمرة كما
اخذها للكبير سلمة بن الاكوع خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
فاصابنا جهد حتى هممنا ان ننحر بعض ظهرنا فامرنا صلى الله عليه وسلم
فجمعنا ازوادنا وبسط لنا نطعا فاجتمع زاد القوم على النطع فتطاولت
لاحرزه كم هو فاذا هي كربضة العنز ونحن اربع عشرة
ماية فاكلنا حتى شبعنا جميعا ثم حشونا جُرُبَنا فقال صلى الله عليه وسلم
فهل من وضوء فجاء رجل باداوة فيها نطفة فافرغها في قدح فتوضانا كلنا
فرغرغة رغرغة للشيخين ابو هريره وابو سعيد شك الاعمش لما
كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت
لنا فنحرنا نواضحنا فاكلنا وادهنا فقال افعلوا فجاء عمر فقال يا رسول
الله ان فعلت قل الظهر ولكن ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادعوا الله لهم
عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسطه ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل
الرجل يجي بكف ذرة ويجي الاخر بكف تمر ويجي الاخر بكسرة حتى اجتمع

على النطع

على النطع من ذلك شيء يسير فدعا صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا
في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملاوه و
اكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله
الا الله واني رسول الله لا يلقا الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة
وفي رواية فجاء ذو البر ببرة وذو التمر بتمرة وذو النواة بنواة قلت ما كانوا
يصنعون بالنوى قال يمصونه ويشربون عليه الماء لمسلم جابر لما حفر الخندق
رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك
من شيء فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فاخرجت الي جرابا فيه
صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي
وقطعتها في برمتها ثم وليت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني
برسول الله ومن معه فجئته فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا
بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كانا عندنا فتعال انت ونفر معك
فصاح صلى الله عليه وسلم وقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا
فحي هلا بكم فقال صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى
اجي فجيت وجاء يقدم الناس حتى جيت امراتي فقالت بك وبك فقلت
قد فعلت الذي قلت فاخرجت عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا
فبصق وبارك ثم قال ادعي خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتك ولا
تنزلوها وهم الف واقسم بالله لاكلوا حتى تركوا وانحرفوا وان برمتنا
لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو للشيخين انس قال ابو طلحة لام
سليم قد سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدته جالسا في المسجد ومعه الناس

الرغرغة كبار القدح الضخم لا
لا يطاق حمله

السور لفظة فارسية معناها الوليمة
والطعام الذي يدعى اليه وحي هلا كلمتان
جعلتا كلمة واحدة ومعناها تعالوا
وعجلوا

فقمت عليهم فقال صلى الله عليه وسلم ارسلكم ابو طلحة قلت نعم قال الطعام
قلت نعم قال لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين ايديهم حتى جيئت ابا
طلحة فاخبرته فقال يا ام سليم قد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندنا
ما نطعم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى اتا النبي صلى الله عليه
وسلم معه حتى دخلا فقال صلى الله عليه وسلم هلمي ما عندك يا ام سليم فاتت
بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته ثم قال
فيه صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشرة حتى اكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون رجلا او ثمانون و في رواية راى ابو طلحة النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعا في المسجد يتقلب ظهر البطن فظنه جايعا وساق الحديث
وفيه ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة وام سليم وانس وفضلت
فضلة فاهدوا منها لجيراننا للشيخين والموطا والترمذي ابو هريرة
الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان
كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي
يخرجون فيه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا
ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين
راني وعرف ما في وجهي وما في نفسي ثم قال يا ابو هريرة قلت لبيك يا
رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذنت فاذن لي فدخل
فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة
قال يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي

العكة الذي يكون فيه السمن فادمته
اي خلطته بالخبز وجعلته له اداما ع

واهل

واهل الصفة اضياف الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا
اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم
واصاب منها واشركهم فيها فساني ذلك وقلت ما هذا اللبن في اهل الصفة
كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاؤا امرني فكنت
انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله و
طاعة رسوله بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا واستاذنوا فاذن لهم واخذوا
مجالسهم من البيت فقال يا ابو هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال خذوا
اعطيهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم
يرد على القدح فاعطيه الاخر فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فاعطيه الاخر
فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
وقد روى القوم كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي وتبسم فقال
يا ابا هريرة قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت انا وانت قلت صدقت
يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت
فما زال يقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال
فارني فاعطيته القدح فحمد الله وشرب الفضلة للبخاري عبد الرحمن
بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهما كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثلاثين ومائة فقال صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل
صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مستعان طويل بغنم يسوقها
فقال صلى الله عليه وسلم ابيعا ام هبة قال بل بيع فاشترى منها شاة فصنعت
فامر صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم الله ما في الثلاثين والماية
لا رجل الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه
وان كان غايبا خبا له فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا
ففضلت القصعتان فحملنا على بعير للشيخين سمرة كنا مع النبي

صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل تقوم عشرة و
تقعد عشرة فقلنا فما كانت تمد قال من اى شىء تعجب ما كانت تمد الا من
ههنا واشار بيده الى السماء للترمذى **جابر** ان النبى صلى الله عليه وسلم جاءه
رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامراته
وضيفهما حتى كاله ففنى فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله
لاكلتم منه ولقام لكم **وعنه** ان امراة كانت تهدى للنبى صلى الله عليه وسلم
فى عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسالون الادم وليس عندهم شىء فتعمد
الى العكة التى تهدى منها للنبى صلى الله عليه وسلم فتجد فيها سمنا فما زالت تقيم
لها ادم بيتها حتى عصرتها فاتت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت
نعم قال لو تركتيها ما زال قائما لمسلم **ابو هريرة** اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
يوما بتمرات فقلت يا رسول الله ادع فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لى فيهن
ثم قال خذهن فاجعلهن فى مزودك هذا او فى هذا المزود فكلما اردت ان
تاخذ منه شيئا ادخل يدك فيه وخذ ولا تنثره نثرا ففعلت فلقد حملت
من ذلك التمر كذا وكذا وسق فى سبيل الله فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا
يفارق حقوى حتى كان يوم قتل عثمان انقطع **على** جمع النبى صلى الله
عليه وسلم من بنى عبد المطلب رهطا كلهم ياكل الجذعة ويشرب الغرق
فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا وبقى الطعام كانه لم يمس
ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا وبقى الشراب كانه لم يمس فقال يا بنى

الغمر بضم الغين بفتح الميم القدح الصغير ١٢

عبد المطلب انى بعثت اليكم خاصة والى الناس بعامة وقد رايتم من
هذه الاية ما رايتم فايكم يبايعنى على ان يكون اخى وصاحبى فلم يقم اليه احد
فقمت اليه وكنت اصغر القوم فقال اجلس ثلاث مرات كل ذلك اقوم
اليه فيقول لى اجلس حتى اذا كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى لاحمد **ابو
رافع** صنع للنبى صلى الله عليه وسلم شاة مصلية فاتى بها فقال يا ابا رافع

ناولنى

ناولنى الزراع فناولته فقال يا ابا رافع ناولنى الزراع فناولته ثم قال يا
ابا رافع ناولنى الزراع فقلت يا رسول الله وهل للشاة الا زراعا فقال
لو سكت لناولتنى ذراعا ما دعوت به وكان صلى الله عليه وسلم يعجبه الزراع
لاحمد والكبير **سلمة** السكونى بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ قال قائل يا رسول الله هل اتيت بطعام من السماء قال نعم قال نبى الله
هل كان فيه من فضل قال نعم قال فما فعل به قال رفع الى السماء للدارمى مطولا
بلين **من اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم وكف الاعداء عنه**
انس كان رجل نصرانى اسلم فقرء البقرة وال عمران وكان يكتب الوحى
للنبى صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول لا يدرى محمد الا ما كتبت
له فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اجعله اية فاماته الله فدفنوه
فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم
نبشوا عن صاحبنا والقوه فحفروا له واعمقوا ما استطاعوا فاصبح وقد
لفظته الارض وقالوا مثل الاول فحفروا واعمقوا فلفظته الثالثة فعلموا
انه ليس من الناس فالقوه بين الحجرين ورجموا عليه الحجارة للشيخين **جابر**
ان اباه توفى وترك عليه ثلاثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فابا
ينظر فكلم جابر النبى صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فجاء صلى الله عليه وسلم فكلم
اليهودى لياخذ تمر نخله بالذى له فابا فدخل صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فقام
فيها ثم قال لجابر جد له فاوف الذى له فجده بعد ما رجع صلى الله عليه وسلم فاوفاه
ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر النبى صلى الله عليه
وسلم ليخبره بالذى كان فوجده يصلى العصر فلما انصرف اخبره بالفضل
فقال اخبر بذلك ابن الخطاب فاخبره فقال عمر لقد علمت حين مشى
فيها صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها **و**فى رواية قال له صلى الله عليه وسلم اذا جددته
فوضعته فى المربد اذنت رسول الله فجاء ومعه ابو بكر وعمر فجلس عليه ودعا

بالبركة فيه ثم قال ادع غرماءك فاوفهم فما تركت احدا له دين على ابي الا قضيته
وفضلت ثلاثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون او ستة وسبعة وفي
اخرى قلت يا رسول الله قد علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
واحب يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما راوه اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا
ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله امانة
والدي وانا والله راض ان يودي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة
فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي عليه النبي صلى الله عليه
وسلم كان لم ينقص تمرة واحدة للبخاري وابي داود والنسائي ابو هريرة كنت ادعو
امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في النبي صلى الله عليه وسلم ما
اكره فاتيته صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقلت يا رسول الله اني كنت ادعو امي الى
الاسلام فتابا علي فدعوتها اليوم فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي
ام ابي هريرة فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا
بدعوته فلما جيئت قصدت الى الباب وقربت منه فاذا هو مجاف فسمعت امي
خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت
ولبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان
لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاتيته وانا ابكي من الفرح فقلت يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله
دعوتك وهدى ام ابي هريرة فحمد الله وقال خيرا فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يحببني وامي الى عباده المومنين ويحببهم الينا فقال اللهم حبب عبيدك
هذا وامه الى عبادك المومنين وحبب اليهما المومنين فما خلق من مومن يسمع
بي ولا يراني الا احبني لمسلم السايب بن يزيد ذهبت بي خالتي الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح راسي ودعا لي

بالبركة

البيدرة جمع التمر في البيدر ح
اغروا بي فلانا فلان اذا حملت على
قصده والمراد انهم لجوا في مطالبتي
والجوا

اجفت الباب اذا اغلقته وهو مجاف الخشف
والخشفة الصوت ج

بالبركة فتوضا فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم
النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة وقال الجعيد رايت السايب بن يزيد ابن
اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري الا بدعاء
النبي صلى الله عليه وسلم للشيخين والترمذي ابن زيد بن اخطب مسح النبي صلى
الله عليه وسلم بيده على وجهي ودعا لي قال عروة فلقد رايته بعد ما عاش عشرين
ومائة سنة وليس في لحيته الا شعيرات نعد بيض للترمذي جابر بينما نحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق اذا امراة قالت يا رسول الله ان زوجي لا
يقربني ففرق بيني وبينه وتزوجها فدعاه صلى الله عليه وسلم واخبره قال يا
رسول الله والذي اكرمك ان عهدي بها هذه الليلة فبكت المراة وقالت
كذب ففرق بيني وبينه فانه من ابغض خلق الله الي فتبسم صلى الله عليه
وسلم ثم اخذ براسه وراسها فجمع بينهما وقال اللهم ادن كل واحد منهما
من صاحبه فلبثنا ما شاء الله ثم مر النبي صلى الله عليه وسلم بالسوق فاذا نحن
بالمراة فلما راته اقبلت اليه وقالت يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
خلق من بشر احب الي منه الآن للموصلي ابو هريرة قال ابو جهل هل يريد به
سجوده على التراب يعفر محمد وجهه بين اظهركم قيل نعم قال واللات والعزى
لان رايته يفعل ذلك لاطان على رقبته ولاعفرن وجهه في التراب فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطا على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه
ويتقي بيديه فقيل له ما لك قال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة
فقال صلى الله عليه وسلم لو دنى مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا فانزل
الله لا ندري افي حديث ابي هريرة او شيء بلغه كلا ان الانسان ليطغى الى قوله
كلا لا تطعه لمسلم جابر غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزاة قبل نجد فادركنا
النبي صلى الله عليه وسلم في القايلة في واد كثير العضاه فنزل تحت شجرة فعلق
سيفه بغصن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستظلون بالشجر

يريد بسجوده على التراب ن
التعفير التمريغ في التراب

فقال صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتانى واما انا نايم فاخذ السيف فاستيقظت
وهو قائم على راسى والسيف صلتا فى يده فقال من يمنعك منى قلت الله فشام
السيف فها هو ذا جالس ثم لم يعرض له وكان ملك قومه فانصرف حين عفا
عنه فقال لا اكون فى قوم هم حرب لك للشيخين **وعنه** دفعه دخلت البيت
فاذا شيطان خلف الباب فخنقته حتى وجدت برد لسانه على يدى فلولا دعوة
العبد الصالح لاصبح مربوطا يراه الناس للاوسط **ما سال عنه اهل الكتاب
وصدقوه فى جوابه صلى الله عليه وسلم** **ثوبان** كنت قائما عند النبى صلى
الله عليه وسلم فجاء حبر من احبار اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعته
دفعة كاد يصرع منها فقال لم تدفعنى فقلت الا تقول يا رسول الله فقال
اليهودى انما ندعوه باسمه الذى سماه به اهله فقال صلى الله عليه وسلم ان اسمى
محمد الذى سمانى به اهلى فقال اليهودى جيئت اسالك فقال صلى الله عليه وسلم
اينفعك لشيء ان حدثتك فقال اسمع باذنى فنكت صلى الله عليه وسلم بعود
معه فقال سل قال اليهودى اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض
والسموات فقال صلى الله عليه وسلم فى الظلمة دون الجسر قال فمن اول الناس
اجازة قال فقراء المهاجرين قال اليهودى فما تحفتهم حين يدخلون الجنة
قال زيادة كبد النون قال فما غذاهم على اثرها قال ينحر لهم ثور الجنة الذى كان
ياكل من اطرافها قال فما شرابهم عليه قال من عين تسمى فيها سلسبيلا قال صدقت
قال وجئتك اسئلك عن شيء لا يعلمه احد الا نبى او رجل او رجلان قال ينفعك
ان حدثتك قال اسمع باذنى قال جئت اسالك عن الولد قال ماء الرجل
ابيض وماء المراة اصفر اجتمعا فعلا منى الرجل منى المراة ذكرا باذن الله واذا
علا منى المراة من الرجل انثى باذن الله قال اليهودى لقد صدقت وانك لنبى
ثم انصرف فقال صلى الله عليه وسلم لقد سالنى هذا عن الذى سالنى عنه وما لى
بشيء منه علم حتى اتانى الله به لمسلم **صفوان** بن عسال قال بعض اليهود لصاحبه

اذهب

اذهب بنا الى هذا النبى فقال له صاحبه لا تقل نبى انه لو سمعك كان له اربعة
اعين فاتيا النبى صلى الله عليه وسلم فسالاه عن تسع ايات بينات فقال لهم لا
تشركوا بالله شيئا ولا تسرفوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا
بالحق ولا تمشوا ببرئ الى ذى سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربا
ولا تقذفوا المحصنات ولا تولوا الادبار يوم الزحف وعليكم خاصة من
اليهود الا تعدوا فى السبت فقبل يديه ورجله وقال نشهد انك نبى
وقال ما منعكما ان تتبعانى قال ان داود دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبى فانا
نخاف ان اتبعناك ان تقتلنا اليهود للترمذى والنسائى انس بلغ عبد
الله بن سلام مقدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه وقال انى سائلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى ما اول اشراط الساعة وما اول الطعام ياكل اهل
الجنة ومن اى شيء ينزع الولد الى ابيه ومن اى شيء ينزع اخواله فقال صلى الله
عليه وسلم خبرنى بهن انفا جبريل قال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقال صلى الله عليه وسلم اما اشراط اول اشتراط الساعة فنار تحشر الناس من
المشرق الى المغرب واما اول الطعام ياكل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما
الشبه فى الولد فان الرجل اذا غشى المراة فسبقها ماؤه كان شبه له واذا
اسبقت كان شبه بها قال اشهد انك رسول الله قال يا رسول الله ان
اليهود قوم بهت ان علموا باسلامى قبل ان تسالهم بهتونى عندك فجاءت
اليهود ودخل عبد الله البيت فقال صلى الله عليه وسلم اى رجل فيكم عبد الله
بن سلام قالوا اعلمنا وابن اعلمنا فاخيرنا وابن اخيرنا قال صلى الله عليه وسلم
افرايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله اليهم
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله قالوا اشرنا وابن اشرنا
ووقعوا فيه زاد فى رواية قال هذا الذى كنت اخاف يا رسول الله للبخارى
معجزات متنوعة له وذكر عمره واولاده صلى الله عليه وسلم

بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فهو باهت وقوم بهت ع

الافيح الواسع

البعير المخشوش هو الذي قد جعل في انفه الخشاش وهو عود يجعل في انفه ليكون اسرع انقياده ح

المنصف موضع لنصف هي الشيئين ح

اى الاغصان العدد والسعى

جابر سرنا مع النبى صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب صلى الله
عليه وسلم يقضى حاجته فاتبعته باداوة من ماء فنظر فلم ير شيئا ميسرته واذا
شجرتان بشاط الوادى فانطلق الى احديهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادى على باذن الله فانقادت معه كالبعير المخشوش الذى يصانع قائده
حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادى على باذن الله
فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما لأَمَ بينهما يعنى جمعهما
فقال ايتئما على باذن الله قالتا امنا فخرجت احضر مخافة ان يحس صلى الله
عليه وسلم بقربى فيتبعد فجلست احدث نفسى فحانت منى لفتة فاذا انا به
صلى الله عليه وسلم فاذا الشجرتان قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على
ساق فرايته وقف وقفة فقال براسه هكذا واشار الراوى براسه يمينا و
شمالا ثم اقبل فلما انتهى الى قال يا جابر هل رايت مقامى قلت نعم يا رسول
الله قال فانطلق الى الشجرتين فاقطع من كل واحدة منهما غصنا فاقبل بهما
حتى اذا قمت مقامى فارسل غصنا عن يمينك وغصنا عن يسارك فقمت
فاخذت حجرا وكسرته وحسرته فاندلق لى فاتيت الشجرتين فقطعت
من كل واحدة منهما غصنا ثم اقبلت اجرهما حتى قمت مقام النبى
صلى الله عليه وسلم ارسلت غصنا عن يمينى وغصنا عن يسارى ثم لحقت
فقلت قد فعلت يا رسول الله فعم ذاك قال انى مررت بقبرين يعذبان
فاحببت شفاعتى ان يرفه عنهما ما دام هذان الغصنان رطبين فاتينا العسكر
فقال ناد بوضوء فقلت الا وضوء الا وضوء الا وضوء قلت يا رسول الله ما وجدت
فى الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يبرد للنبى صلى الله عليه وسلم الماء فى اشجاب
له على حمارة من جريد فقال لى انطلق الى فلان الانصارى فانظر هل فى اشجابه
من شىء فانطلقت اليه فنظرت فيها فلم اجد الا قطرة فى عزلاء شجب منها لو انى
افرغته شربه يابسه فاتيته صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال اذهب فاتنى به

فاتيته

فاتيته به فاخذه بيده فجعل يتكلم بشىء لا ادرى ما هو ويغمز بيده ثم اعطانيه
فقال يا جابر ناد بجفنة فقلت يا جفنة الركب فاتيت بها تحمل فوضعتها
بين يديه فقال بيده فى الجفنة هكذا فبسطها وفرق بين اصابعه ثم وضعها
فى قعر الجفنة وقال خذ يا جابر فصب على وقل بسم الله فصببت عليه وقلت
بسم الله فرايت الماء يفور من بين اصابعه صلى الله عليه وسلم ثم فارت الجفنة
ودارت حتى امتلأت فقال يا جابر ناد من كان له حاجة بماء فاتى الناس
فاستقوا حتى رووا فقلت هل بقى احد له حاجة فرفع صلى الله عليه وسلم
يده من الجفنة وهى ملاى وشكى الناس اليه صلى الله عليه وسلم الجوع فقال
عسى الله ان يطعمكم فاتينا سيف البحر فزخر البحر زخرة فالقى دابة فاورينا
على شقها النار فاطبخنا واشتوينا واكلنا وشبعنا فدخلت انا وفلان
وفلان حتى عد خمسة فى حجاج عينها ما يرانا احد حتى خرجنا فاخذنا
ضلعا من اضلاعها فقوسناه ثم دعونا باعظم رجل واعظم جمل واعظم
كفل فى الركب فدخل تحته ما يطاطى راسه لمسلم مطولا و للدارمى قصة
الشجرتين وزاد ثم ركبنا وعرضت امراة للنبى صلى الله عليه وسلم معها
صبى لها فقالت يا رسول الله ان ابنى هذا ياخذه الشيطان كل يوم ثلاث
مرار فتناول الصبى فجعله بينه وبين مقدم الرحل ثم قال اخسا عدو
الله انا رسول الله ثلاثا ثم دفعه اليها فلما قضينا سفرنا مررنا بذلك المكان
فعرضت لنا المراة معها صبيها ومعها كبشان تسوقهما فقالت يا رسول
الله اقبل منى هديتى فوالذى بعثك بالحق ما عاد اليه بعد قال خذوا منها
واحدا وردوا عليها الاخر رجل من الصحابة لما امر النبى صلى الله عليه وسلم
بحفر الخندق عرضت لهم صخرة حالت بينهم وبين الحفر فقام صلى الله
عليه وسلم واخذ المعول ووضع رداءه ناحية الخندق وقال وتمت كلمات
ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فندر ثلث الحجر

سلمان يا رسول الله صح

وسلمان الفارسي ينظر فبرق مع ضربته صلى الله عليه وسلم برقة ثم ضرب الثانية
وقال وتمت كلمات ربك الاية فبرز الثلث الاخر فبرقت فراها سلمان ثم
ضرب الثالثة وقال وتمت كلمات ربك الاية فبرز الثلث الباقي وخرج صلى
الله عليه وسلم واخذه رداه وجلس وقال صلى الله عليه وسلم رايتك حين ضربت
ما تضرب ضربة الا كانت معها برقة قال له يا سلمان رايت ذلك قال اي والذي
بعثك بالحق قال فاني حين ضربت الاول رفعت لي المداين كسرى وما حولها
ومداين كثيرة حتى رايتها بعيني فقال من حضر من اصحابه يا رسول الله
ادع الله ان يفتحها علينا ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعى
صلى الله عليه وسلم بذلك ثم ضربت الضربة الثانية فرفعت لي مداين قيصر
وما حولها حتى رايتها بعيني فقالوا يا رسول الله فادع الله ان يفتحها علينا
ويغنمنا ذراريهم ويخرب بايدينا بلادهم فدعا ثم ضربت الضربة الثالثة
فرفعت لي مداين الحبشة وما حولها من القرى حتى رايتها بعيني قال صلى
الله عليه وسلم عند ذلك دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم
للنساى ابن مسعود بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اذا انفلق
القمر فلقتين فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال لنا صلى الله عليه وسلم
اشهدوا انس ان اهل مكة سالوا النبي صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية
فاراهم انشقاق القمر هما للشيخين والترمذي وله عن جبير بن مطعم
انشق القمر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسار فرقتين فقالت قريش
سحر محمد اعيننا فقال بعضهم لئن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس
كلهم زاد رزين فكانوا يتلقون الركبان فيخبرونهم بانهم راوه فيكذبونهم
اسما بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالصهبا ثم
ارسل عليًا في حاجة فرجع وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر فوضع
راسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم

اللهم

اللهم ان عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه الشمس قالت
اسما فطلعت عليه الشمس حتى وقف على الجبال وعلى الارض وقام علي فتوضا
وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء وفي رواية قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يكاد يغشى عليه فانزل عليه يوما وهو في حجر
علي فقال له صلى الله عليه وسلم صليت العصر قال لا فدعا الله فرد عليه الشمس
حتى صلى العصر قالت فرايت الشمس طلعت بعد ما غابت حين ردت
حتى صلى العصر للكبير عايشة كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحش فاذا خرج صلى الله عليه وسلم لعب واشتد واقبل وادبر فاذا احس
به صلى الله عليه وسلم ربض ولم يترمرم بحركة ما دام صلى الله عليه وسلم في البيت
كراهية ان يؤذيه لاحمد والموصلي والبزار والاوسط ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم اقام بمكة ثلاثة عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلاث
وستين في رواية اقام بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء
ولا يرى شيئا سبع سنين وثمانية سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا
وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة وفي اخرى انزل عليه صلى الله عليه وسلم
وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر بالمدينة فمكث
بها عشر سنين وفي اخرى عن عمرو بن دينار قلت لعروة كم لبث صلى الله
عليه وسلم قال عشر بمكة قلت فابن عباس يقول بضع عشرة فغفره وقال
انما اخذه من قول الشاعر توفي قريش بضع عشرة حجة وللشيخين والترمذي
انس توفي النبي صلى الله عليه وسلم وابن ثلاث وستين وابو بكر وهو ابن
ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين لمسلم والترمذي عن جرير معاوية
فقال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا
ابن ثلاث وستين ابن عباس قال ان قريشا تواصت بينها بالتمادي
في الغي والكفر فقال بعضهم الذي نحن عليه احق مما هو عليه هذا الصنبور

المنبر فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر الى اخرها
واتاه بعد ذلك خمسة اولاد ذكور اربعة من خديجة عبد الله وهو اكبرهم
والطاهر وقيل ان الطاهر هو عبد الله فهم ثلاث والطيب والقاسم
وابراهيم من مارية وكان له صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التى
كانت تحت ابى العاص ابن الربيع ورقية وام كلثوم وكانت تحت عتبة
وعتيبة ابنى ابى لهب فلما نزلت تبت يدى ابى لهب امرهما بفراقهما و
تزوج عثمان اولا رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هناك
عبد الله جاءبه وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعدها ام كلثوم وفاطمة
وكانت تحت على وولدت حسنا وحسينا ومحسنا وزينب كانت تحت
عبد الله بن جعفر وام كلثوم زوجها على بن عمر لرزين **انس** رفعه
ان ابراهيم مات فى الثدى وانه له ظئرين يكملان رضاعه فى الجنة وانه نبى
لمسلم **اسماعيل** ابن ابى خالد قلت لابن ابى اوفى ارايت ابراهيم ابن النبى
صلى الله عليه وسلم قال نعم مات صغيرا ولو قضى ان يكون بعد محمد صلى
الله عليه وسلم نبى عاش ابنه ولكن لا نبى بعده للبخارى **من فضائل الصحابة**
المشتركة التى لا تحصى واحدا منهم رضى الله عنهم اجمعين
عمران بن حصين رفعه خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم فلا ادرى ذكر قرنين او ثلاث ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا
يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر
فيهم السمن للستة الا مالكا **جابر** رفعه لا تمس النار مسلما رانى اوراى
من رانى قال طلحة فقد رايت جابرا وقال موسى قد رايت طلحة قال يحيى
وقال موسى وقد رايتنى ونحن نرجوا الله للترمذى **ابو سعيد** رفعه ياتى
على الناس زمان فيغزوا فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتى على الناس زمان فيغزوا فئام

من الناس

صاحب صح

من الناس فيقال هل فيكم من اصحاب رسول الله فيقولون فيفتح لهم ثم ياتى
على الناس من ن فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب صاحب
اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح **و** فى رواية بنحوه وزاد ثم يكون بعث
الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا راى من راى احدا راى اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم فيوجد فيفتح لهم للشيخين والترمذى **وعنه** كان
بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شىء فسبه خالد فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابى فان احدكم لو انفق مثل احد ذهبا
ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه للشيخين وابى داود والترمذى **عبد الله** بن
مغفل رفعه الله الله فى اصحابى لا تتخذوهم غرضا بعدى فمن احبهم
فبحبى احبهم ومن ابغضهم فببغضى ابغضهم ومن اذاهم فقد اذانى
ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان ياخذه **ابن عمر**
رفعه اذا رايتم الذين يسبون اصحابى فقولوا لعنة الله على شركم هما
للترمذى **عروة** قالت لى عايشة يا ابن اختى امروا ان يستغفروا
لاصحاب رسول الله فيسبوهم لمسلم **جابر** قيل لعايشة ان ناسا يتناولون
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ابابكر وعمر فقالت وما تعجبون من هذا
انقطع عنهم العمل فاحب الله ان لا يقطع عنهم الاجر لرزين **ابو موسى**
ان النبى صلى الله عليه وسلم ليلة رفع راسه الى السماء فقال النجوم امنة
لسماء فاذا ذهب اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابى فاذا ذهبت اتى
اصحابى ما يوعدون واصحابى امنة لامتى فاذا ذهب اصحابى اتى امتى
ما يوعدون لمسلم **بريدة** رفعه ما من احد من اصحابى يموت بارض الا
بعث لهم نورا وقايدا يوم القيمة للترمذى **عمر** رفعه سالت ربى عن اختلاف
اصحابى من بعدى فاوحى الى يا محمد ان اصحابك عندى بمنزلة النجوم
من السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشىء مما هم عليه من

اختلافهم فهو عندی علی هدی وقال اصحابی کالنجوم بایهم اقتدیتم
اهتدیتم لرزین سعید بن زید سمع من یسب علیاً بحضرة بعض الامراء
فقال الا اری اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم یسبون عندکم ثم لا تنکروا
ولا تغیروا سمعته صلی الله علیه وسلم یقول وانی لغنی ان اقول عنه ما لم یقل
فیسئلنی عنه غدا اذا لقیته ابو بکر فی الجنة • وعمر فی الجنة • وعثمان فی الجنة •
وعلی فی الجنة • وطلحة فی الجنة • والزبیر فی الجنة • وسعد بن مالک فی الجنة •
وعبد الرحمن بن عوف فی الجنة • وابو عبیدة ابن الجراح فی الجنة • وسکت
عن العاشر قالوا ومن هو العاشر فقال سعید بن زید یعنی نفسه ثم قال
والله لمشهد رجل منهم مع النبی صلی الله علیه وسلم یغبر فیه وجهه خیر من
عمل احدکم ولو عمر عمر نوح وفی روایة یعد هؤلاء التسعة وسکت عن
العاشر فقال القوم ننشدک الله یا ابا الاعور من العاشر قال نشدتمونی
بالله ابو الاعور فی الجنة لابی داود والترمذی ابو موسی انه توضأ فی بیته
ثم خرج فقال لالزمن النبی صلی الله علیه وسلم ولاکونن معه یومی هذا فی
المسجد فسال عنه فقالوا خرج وجه هاهنا قال فخرجت علی اثره اسئل
عنه دخل بئر اریس فجلست عند الباب وبابها من جریدة حتی قضی صلی الله
علیه وسلم حاجته وتوضأ فقمت الیه فاذا هو قد جلس علی بئر اریس وتوسط
قفها وکشف عن ساقیه ودلاهما فی البئر فسلمت علیه ثم انصرفت فجلست
عند الباب فقلت لاکونن بواب النبی صلی الله علیه وسلم فجاء ابو بکر فدفع
الباب فقلت من هذا فقال ابو بکر فقلت علی رسلک ثم ذهبت فقلت
یا رسول الله هذا ابو بکر یستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاقبلت
حتی قلت لابی بکر ادخل والنبی صلی الله علیه وسلم یبشرک بالجنة فدخل فجلس
عن یمین النبی صلی الله علیه وسلم معه فی القف ودلی رجلیه فی البئر کما صنع
صلی الله علیه وسلم وکشف عن ساقیه ثم رجعت فجلست وقد ترکت اخی

یتوضأ

یتوضأ ویلحقنی فقلت ان یرد الله بفلان یعنی اخاه خیراً یات به
فاذا انسان یحرک الباب فقلت من هذا قال عمر فقلت علی رسلک
ثم جئت الیه صلی الله علیه وسلم فسلمت علیه وقلت هذا عمر یستاذن
فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت عمر فقلت ادخل ویبشرک بالجنة
فدخل عمر فجلس معه صلی الله علیه وسلم فی القف عن یساره ودلی رجلیه
فی البئر ثم رجعت فجلست فقلت ان یرد الله بفلان خیرا یعنی اخاه یات
به فجاء انسان فحرک الباب فقلت من هذا فقال عثمان فقلت علی رسلک
وجئت النبی صلی الله علیه وسلم فاخبرته فقال ائذن له ویبشره بالجنة مع
بلوی تصیبه فجئت فقلت ادخل ویبشرک النبی صلی الله علیه وسلم بالجنة
مع بلوی تصیبک فدخل فوجد القف قد ملی فجلس وجاههم من الشق الاخر
قال ابن المسیب فاولت ذلک قبورهم اجتمعت ههنا وانفرد عثمان عنهم
وفی روایة وقلت لاکونن الیوم بواب النبی صلی الله علیه وسلم ولم
یامرنی وفی اخری انه صلی الله علیه وسلم دخل حایطا وامرنی بحفظ الحایط
بنحوه وفیه ان عثمان قال حین بشره اللهم صبراً والله المستعان
وفیه ان کل واحد ثم قال حین بشره الحمد لله وانه صلی الله علیه وسلم
لما دخل عثمان غطی رکبتیه وفی اخری ان النبی صلی الله علیه وسلم قاعد فی
مکان فیه ماء منکی برکز یعود معه بین الماء والطین للشیخین والترمذی
علی رفعه طلحة والزبیر جاء رای فی الجنة انس رفعه ان الجنة تشتاق
الی ثلاثة علی وعمار وسلمان هما للترمذی ابو هریرة ان النبی صلی الله
علیه وسلم کان علی حری هو وابو بکر وعمر وعثمان وعلی وطلحة والزبیر فتحرک
الصخرة فقال صلی الله علیه وسلم اهده فما علیک الا نبی او صدیق او
شهید زاد فی روایة وسعد ابن وقاص لمسلم والترمذی انس ان النبی
صلی الله علیه وسلم صعد احداً وابو بکر وعمر وعثمان فرجفت بهم فقال

اسكن احد اراه ضربه برجله فانما عليك نبي وصديق وشهيدان للبخاري
وابي داود والترمذي وعنه رفعه ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في
امر الله عمر واشدهم حياءً عثمان واقضاهم علي واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقرؤهم ابيّ بن كعب ولكل قوم امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن جراح وما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء
اصدق لهجةً من ابي ذرّ واشبه عيسى الصلاة عليه والسلام في ورعه قال
عمر افنعرفُ له ذلك يارسول الله قال نعم فاعرفوه للترمذي ابن عمرو
بن العاص رفعه خذوا القران من اربعة من عبد الله وسالم ومعاذ وابي
بن كعب للشيخين والترمذي معاذ قيل له لما حضرت الموت اوصانا
قال اجلسوني ففعلنا فقال ان العلم والايمان مكانهما من ابتغاهما وجدهما
يقول ذلك ثلاث مرات والتمسوا العلم عند اربعة رهط عند عويمر ابي
الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن
سلام الذي كان يهوديا فاسلم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انه
عاشر عشرة في الجنة خيثمة بن ابي بسرة اتيت المدينة فسالت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست اليه فقلت له اني سالت الله
ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال لي من اين انت فقلت من اهل
الكوفة جئت التمس الخير واطلبه فقال اليس فيكم سعد بن مالك مجاب
الدعوة وابن مسعود صاحب طهور النبي صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة
صاحب سره صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان على
لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين قال قتادة والكتابان
الانجيل والقران علي رفعه رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار
الهجرة وصحبني في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق
وان كان مرًّا تركه الحق وما له من صديق رحم الله عثمان تستحيي منه الملائكة

رحم الله

رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار حذيفة رفعه اني لا ادري
قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر واهتدوا
بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فصدقوه هما للترمذي ابو بكرة رفعه من
راى الليلة رؤيا فقال رجل انا رايت كان منبرا انزل من السماء فوزنت
انت وابو بكر فرجحت انت بابي بكر ووزن عمر وابو بكر فرجح ابو بكر ووزن
عمر بعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فراينا الكراهية في وجه النبي صلى الله
عليه وسلم لابي داود والترمذي سمرة ان رجلا قال يارسول الله رايت كان
دلوا دلي من السماء فجاء ابو بكر فاخذ بعراقيها فشرب شربا ضعيفا ثم جاء
عمر فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع ثم جاء عثمان فاخذ بعراقيها فشرب
حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقيها فانتشطت وانتضح عليه منها شيء
لابي داود جابر رفعه رايتني دخلت الجنة فاذا بالرميصاء امراة ابي طلحة
وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية
فقلت لمن هذا فقالوا لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال اعليك اغار يارسول الله للشيخين اسامة
كنت جالسا اذ جاء علي والعباس فقالا يا اسامة استاذن لنا على النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت يارسول الله علي والعباس يستاذنان قال اتدري
ما جاء بهما قلت لا قال لكني ادري فاذن لهما فدخلا فقالا يا رسول الله
انا جئناك نسالك اي اهلك احب اليك قال فاطمة بنت محمد قالا ما
جئناك نسالك عن اهلك قال احب اهلي الي من انعم الله عليه وانعمت
عليه اسامة بن زيد قالا ثم من قال ثم علي فقال العباس جعلت عمك
اخرهم قال ان عليا سبقك بالهجرة بريدة رفعه ان الله تعالى امرني
بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يارسول الله سمهم قال علي منهم
يقول ذلك ثلاثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني

انه يحبهم ها للترمذى ابن عمر كنا زمن النبى صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابى بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم فترك اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم للبخارى وابى داود والترمذى ابو هريرة رفعه نعم الرجل
ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح ثم الرجل اسيد بن
حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل ثم الرجل
عمرو بن الجموح علی ان كل نبى اعطى سبعة نجباء او قال نقباء واعطيت
انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناى وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر
ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود
ها للترمذى عمار رايت النبى صلى الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد
وامراتان وابو بكر للبخارى عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان
وصهيب وبلال فى نفر بالمدينة فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق
عدو الله ماخذها فقال ابو بكر تقولون هذا الشيخ قريش وسيدهم
فاتى ابو بكر النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم
لان كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم ابو بكر فقال يا اخوتاه
اغضبتكم قالوا لا ثم قالوا يغفر الله لك يا اخى لمسلم ابو موسى كنا
عند النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه بلال فاتى النبى صلى الله عليه
وسلم اعرابى فقال الا تنجز لى يا محمد ما وعدتنى فقال له ابشر فقال قد اكثرت
على من ابشر فاقبل على وبلال كهيئة الغضبان فقال ان هذا رد البشرى
فاقبلا انتما قلنا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه
ومج فيه ثم قال اشربا وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذنا
القدح ففعلنا فنادت ام سلمة من وراء الستر افضلا لامكما فى
انائكما فافضلنا لها منه طائفة للشيخين انس ان رجلين من
اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم خرجا من عنده فى ليلة مظلمة ومعهما

مثل

مثل المصباحين بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى
اتى اهله وفى رواية كان اسيد بن حضير وعباد بن بشر عند النبى صلى الله
عليه وسلم فخرجا فى ليلة مظلمة بنحوه للبخارى ابن عمر جاءه رجل يسأله
عن عثمان فذكر محاسن عمله فقال لعل ذلك يسوءك قال نعم قال فارغم
الله انفك ثم ساله عن على فذكر محاسن عمله ذاك بيته اوسط بيوت النبى
صلى الله عليه وسلم قال لعل ذلك يسوءك قال اجل قال فارغم انفك انطلق
فاجهد على جهدك للبخارى عمرو بن العاص رفعه هممت ان ابعث معاذ
بن جبل وسالما مولى ابى حذيفة وابى بن كعب وابن مسعود الى الامم كما
بعث عيسى الحواريين فقال رجل لا تبعث ابا بكر وعمر فانهما ابلغ فقال
لا غنا لى عنهما انما منزلتهما من الدين منزلة السمع والبصر للكبير ترا
ولم يسمه ابن عمر لم يجلس ابو بكر فى مجلس النبى صلى الله عليه وسلم على
المنبر حتى لقى الله ولم يجلس عمر فى مجلس ابى بكر حتى لقى الله ولم يجلس
عثمان فى مجلس عمر حتى لقى الله للاوسط ابو هريرة رفعه بينما راع فى غنمه
عدا الذئب فاخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها منه فالتفت اليه
الذئب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع غيرى فقال الناس سبحان
الله فقال صلى الله عليه وسلم فانى اومن بهذا وابو بكر وعمر وفى رواية بينما
رجل يسوق بقرة قد حمل عليها التفتت اليه فقالت انى لم اخلق لهذا ولكنى
خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله تعجبا وفزعا ابقرة تكلم فقال
صلى الله عليه وسلم فانى اومن بهذا وابو بكر وعمر وفى رواية بينما رجل يسوق
بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا بنحوه وفيه فانى اومن بهذا
وانا وابو بكر وعمر وما هما ثم للشيخين والترمذى ابو سعيد رفعه ان اهل
الدرجات العلى يراهم من تحتهم كما ترون النجم الطالع فى افق السماء وان
ابا بكر وعمر منهم وانعما لابى داود والترمذى على قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم لابي بكر وعمر هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا النبيين والمرسلين يا علي لا تخبرهما ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج ذات يوم فدخل المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن
شماله وهو اخذ بايديهما وقال هكذا نبعث يوم القيمة انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يخرج على اصحابه من المهاجرين والانصار ولا يرفع طرفه اولا
الا الى ابي بكر وعمر كانا ينظران اليه وينظر اليهما ويتبسمان اليه ويتبسم اليهما
خاصة والى سائر اصحابه عامة ابو سعيد رفعه ما من نبي الا وله وزيران من
اهل السماء ووزيران من اهل الارض فاما وزيراي من اهل السماء فجبريل وميكائل
واما وزيراي من اهل الارض فابو بكر وعمر ابن عمر رفعه انا اول من تنشق
عنه الارض يوم القيمة ثم ابو بكر ثم عمر فاتي البقيع فيحشرون معي ثم تنتظر اهل
مكة حتى نحشر بين الحرمين هي للترمذي محمد بن الحنيفة قلت لابي اي الناس بعد النبي
صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر ثم خشيت ان اقول ثم من فيقول
عثمان قلت ثم انت قال ما انا الا رجل من المسلمين للبخاري وابي داود عايشة
بينا راس رسول الله في حجري في ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله يكون لاحد
من الحسنات عدد نجوم السماء قال نعم قلت فاين حسنات ابي بكر قال انما
جميع حسنات عمر كحسنة واحدة من حسنات ابي بكر لرزين انس رفعه
السباق اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس
وبلال سابق الحبش للكبير ابن مسعود كان اول من اظهر اسلامه سبعة رسول
الله وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب وبلال والمقداد فاما رسول الله فمنعه
الله بعمه ابي طالب واما ابي بكر فمنعه الله بقومه واما سايرهم فاخذهم المشركون
والبسوهم ادراع الحديد وصهروهم في الشمس فما منهم من احد الا وقد اتاهم على
ما ارادوا الا بلال فانه هانت عليه نفسه في الله وهان على قومه فاخذوه
فاعطوه الولدان فجعلوا يطوفون به في شعاب مكة ويقول احد احد للقزويني

صهرت الشمس اذ نبشت

مناقب

٥٩٦

مناقب ابي بكر الصديق رضي الله عنه

عروة ابو بكر اسمه عبد الله
بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعدى بن تيم بن مرة وامه ام الخير سلمى
بنت صخر بن عامر بن عمرو بن كعب للكبير مطولا عايشة دخل ابو بكر على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابشر فانت عتيق الله من النار فمن يومئذ سمي
عتيقا ابو هريرة رفعه ما لاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابو بكر فان
له عندنا يدا يكافيه الله بها يوم القيمة وما نفعني مال احد قط الا ما نفعني
مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا من الناس لاتخذت ابا بكر رضي الله عنه
خليلا وان صاحبكم خليل الله هما للترمذي زاد رزين وما عرضت الاسلام
على احد الا كانت له كبوة ابا بكر فانه لم يتعلثم في قوله وعنه رفعه اتاني جبريل
فاخذ بيدي فاراني باب الجنة التي تدخل منه امتي فقال ابو بكر يا رسول
الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال صلى الله عليه وسلم اما انك
يا ابا بكر اول من يدخل الجنة من امتي لابي داود وعنه رفعه من انفق زوجين
في سبيل الله نودي من ابواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كانت من اهل
الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من اهل الجهاد ومن كان من اهل
الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعي من باب
الريان فقال ابو بكر يا رسول الله ما على احد يدعى من تلك الابواب من ضرورة
فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال صلى الله عليه وسلم نعم وارجو ان تكون
منهم يا ابا بكر للستة الا ابا داود وعنه رفعه من اصبح اليوم منكم صايما قال ابو بكر
انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم اليوم منكم
مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا قال صلى
الله عليه وسلم ما اجتمعن في رجل الا دخل الجنة لمسلم ابو سعيد ان النبي صلى
الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه زهرة
الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده فقال ابو بكر فديناك يا رسول الله

بابائنا وامهاتنا فعجبنا فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر النبي صلى الله
عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو
يقول فديناك بابائنا وامهاتنا فكان صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر
هو اعلمنا به فقال صلى الله عليه وسلم ان امن الناس على في صحبته وماله ابو بكر و
لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة الاسلام لا يبقين خوخة
الا خوخة ابي بكر للشيخين والترمذي بلفظه عمر امرنا النبي صلى الله عليه
وسلم ان نتصدق ووافق ذلك مني مالا فقلت اليوم اسبق ابا بكر ان
سبقته فجئت بنصف مالي فقال صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك
قلت مثله واتى ابو بكر بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك قال
ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شيء ابدا لابي داود و
الترمذي ابو الدرداء كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر
اخذا بطرف ثوبه حتى ابدا عن ركبته فقال صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم فقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت اليه
ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابا علي فاقبلت اليه فقال يغفر الله لك يا ابا
بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم واتى منزل ابي بكر فقال اثم ابا بكر قالوا لا فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى
على ركبتيه وقال والله يا رسول الله انا كنت اظلم مرتين فقال صلى الله عليه
وسلم ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها للبخاري عايشة
رفعته لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره للترمذي عبد الله بن زمعة
لما استعز بالنبي صلى الله عليه وسلم وانا عنده في نفر من الناس دعاه بلال
الى الصلاة فقال صلى الله عليه وسلم مروا ابا بكر يصلي بالناس فخرجت فاذا
عمر في الناس وكان ابو بكر غايبا فقلت يا عمر قم فصل للناس فتقدم

وكبر

غامر اي خاصم ح

التمعر تغير اللون من الغضب ح

استعز بالمريض اذا غلب على نفسه
من شدة المرض واصله من العزة
وهي الغلبة ج

وكبر فلما سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته وكان عمر رجلا مجهرا قال فاين
ابو بكر يابى الله ذلك والمسلمون يابى الله ذلك والمسلمون فبعث الى ابي بكر فجاء بعد
ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس وفي رواية لما سمع النبي صلى الله عليه
وسلم صوت عمر خرج حتى اطلع راسه من حجرته ثم قال لا لا لا يصلي بالناس
ابن ابي قحافة يقول ذلك مغضبا لابي داود ابن مسعود لما قبض النبي صلى
الله عليه وسلم قالت الانصار منا امير ومنكم امير فاتاهم عمر فقال الستم
تعلمون ان النبي صلى الله عليه وسلم قد امر ابا بكر ان يصلي بالناس فايكم تطيب
نفسه ان يتقدم ابا بكر فقالوا نعوذ بالله ان نتقدم ابا بكر للنسائي
عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس
فقلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر
فليصلي فقال مروا ابا بكر فليصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر
اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكا فمر عمر فليصلي بالناس
ففعلت حفصة فقال انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصلي
بالناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا وفي رواية
قلت لقد راجعت النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مرا
جعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
وان كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل
ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر للستة الا ابا داود ابن عباس اسلمت
ام ابي بكر وام عثمان وام طلحة وام الزبير وام عبد الرحمن بن عوف وام عمار
بن ياسر وانما سمي عتيق ابن عثمان لحسن وجهه للكبير بضعف ابو هريرة
رفعه عرج بي الى السماء فما مررت بسماء الا وجدت فيها اسمي محمد رسول الله
وابو بكر الصديق من خلفي للموصلي والاوسط بضعف موسى بن عقبة لا
نعلم اربعة ادركوا النبي صلى الله عليه وسلم وابناؤهم الا هؤلاء الاربعة ابو

السل بالكسر والضم قرحة تحدث في الرئة ق

قحافة وابو بكر وعبد الرحمن وابو عتيق بن عبد الرحمن واسمه محمد للكبير بخفي
عايشة توفى ابا بكر ليلة الثلاثا ودفن ليلا للكبير الهيثم بن عمران سمعت
جدى يقول توفى ابا بكر وفيه طرف من السل وولى سنتين ونصفا للكبير
مناقب عمر ابن الخطاب رضى الله عنه ابو اسحاق هو عمر ابن الخطاب
من نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدى بن كعب
بن لوى وامه خيثمة بنت هشام بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
للكبير جابر قال عمر لابى بكر ماخير الناس بعد رسول الله فقال ابو بكر
اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر ابن عمر رفعه اللهم اعز الاسلام
باحب هذين الرجلين اليك بابي جهل بن هشام او بعمر ابن الخطاب
قال وكان احبهما اليه عمر هما للترمذى وعنه لما اسلم عمر اجتمع الناس
عند داره فقالوا صبا عمر وانا غلام فوق ظهر بيتي فجاء رجل عليه قباء
ديباج فقال صبا عمر فما ذاك فانا له جار فرايت الناس تصدعوا
عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وايل للبخارى وعنه رفعه ان الله
جعل الحق على لسان عمر وقلبه وقال ابن عمر ما نزل بالناس امر قط فقالوا
فيه وقال فيه عمر الا نزل فيه القران على نحو قال عمر للترمذى عقبة بن عامر
رفعه لقد كان فيمن كان قبلكم ناس محدثون من غير ان يكون انبياء فان
يكن في امتى احد فانه عمر للشيخين ابن مسعود ما زلنا اعزة منذ اسلم
عمر للبخارى ابو سعيد رفعه بينا انا نايم رايت الناس يعرضون و
عليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدى ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على
عمر وعليه قميص يجره قالوا فما اولته يا رسول الله قال الدين للشيخين
والترمذى والنساى ابن عمر رفعه بينا انا نايم اتيت بقدح لبن
فشربت منه حتى انى لارى الرى يخرج من اظافيرى ثم اعطيت فضلى عمر

فقالوا

فقالوا فما اولته ذلك يا رسول الله قال العلم ابو هريرة رفعه بينا انا
نايم رايت على قليب عليه دلو فنزعت منه ما شاء الله ثم اخذها ابن ابى
قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفى نزعه ضعف والله يغفر له ثم
استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن هما للشيخين والترمذى عمر استاذنت
النبى صلى الله عليه وسلم فى العمرة فاذن لى وقال لا تنسانا يا اخى من دعائك
فقال كلمة ما يسرنى ان لى بها الدنيا للترمذى وابى داود بلفظه بريدة
خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جويرية
سوداء فقالت انى كنت نذرت ان ردك الله سالما ان اضرب بين يديك
بدف واتغنى فقال لها ان كنت نذرت فاضربى والا فلا فقالت نذرت
وجعلت تضرب زاد رزين وتقول طلع البدر علينا من ثنيات
الوداع وجب الشكر علينا ما دعا لله داع ثم اتفق فدخل ابو بكر وهى
تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب ثم دخل عمر
فالقت الدف تحت استها وقعدت عليها فقال صلى الله عليه وسلم ان
الشيطان ليخاف منك يا عمر انى كنت جالسا وهى تضرب فدخل ابو
بكر وهى تضرب ثم دخل على وهى تضرب ثم دخل عثمان وهى تضرب فلما
دخلت انت يا عمر القت الدف وجلست عليه عايشة ذكرت قصة
لعب الحبشة وفيه فقال صلى الله عليه وسلم انى لانظر الى شياطين الجن
والانس يفرون من عمر هما للترمذى سعد استاذن عمر على النبى
صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه عالية اصواتهن على
صوته فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن له فدخل وهو صلى
الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك بابى وامى ما اضحكك
قال عجبت من هولاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن

الحجاب قال عمر فانت يا رسول الله لاحق ان يهبن ثم قال عمر اى
عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله قلن نعم انت افظ واغلظ
من رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده
ما لقيك الشيطان سالكا فجاً الا سلك فجاً غير فجك انس وابن عمر
ان عمر قال وافقت ربى فى ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام
ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول
الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن ان يحتجبن فنزلت اية الحجاب
واجتمع نساء النبى صلى الله عليه وسلم فى غيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن
ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك و فى رواية حتى اتيت احدى
نسائه فقالت يا عمر اما فى رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت
فانزل الله عسى ربه ان طلقكن الاية و فى اخرى وافقت ربى فى ثلاث
فى مقام ابراهيم وفى الحجاب وفى اسارى بدر هما الشيخين يحيى بن سعيد
ان عمر كان يحمل فى العام الواحد على اربعين الف بعير يحمل الرجل الى الشام
على بعير والرجلين الى العراق على بعير فجاءه رجل من اهل العراق فقال احملنى
وسحيما فقال له نشدتك بالله اسحيم زق قال نعم لمالك المسور لما طعن
عمر جعل يالم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين ولا كل ذلك
لقد صحبت رسول الله فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم
صحبت ابابكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت
المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله ورضاه فانما ذلك منٌّ من الله به
على واما ما ذكرت من صحبة ابى بكر ورضاه فانما ذلك منٌّ من الله به على
واما ما ذكرت من جزعى فهوان اراه للبخارى ابن عباس انى لواقف فى
قوم يدعون لعمر وقد وضع على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون

قبل ان

قبل ان يرفع فلم يرعنى الا رجل اخذ بمنكبى فاذا على ترحم على عمر
وقال ما خلفت احدا احب الى ان القى الله بمثل عمله منك وايم الله
ان كنت لاظن ان يجعلك الله مع صاحبك لانى كنت كثيرا اسمع
رسول الله يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر و
عمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فان كنت لارجوا ولاظن ان يجعلك
الله معهما للشيخين ابن شهاب قال عمر بن عبد العزيز لابى بكر بن سليمان
من اول من كتب امير المؤمنين فقال اخبرتنى الشفا بنت عبد وكانت
من المهاجرات الاول ان لبيد بن ربيعة وعدى بن حاتم قدما المدينة
فاتيا المسجد فوجدا عمرو بن العاص فقالا له استاذن لنا على
امير المؤمنين فقال انتما والله اصبتما اسمه فهو الامير ونحن المؤمنون
فدخل على عمر فقال السلام عليك يا امير المؤمنين فقال ما هذا فقال
انت الامير ونحن المؤمنون فجرى الكتاب من يومئذ ابن مسعود ركب عمر فرسا
فركضه فانكشفت فخذه فراى اهل نجران على فخذه شامة سوداء قالوا
هذا الذى نجد فى كتابنا انه يخرجنا من ارضنا هاللكبير عمر كنت
اشد الناس على النبى صلى الله عليه وسلم فبينا انا فى بعض طرق مكة اذ
رانى رجل من قريش فقال اين تذهب يا ابن الخطاب قلت اريد هذا
الرجل قال تقول هذا وقد ذهب اليه اختك فرجعت مغضبا حتى قرعت
عليها الباب وكان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اسلم بعض من لا شىء له ضم
الرجل والرجلين الى الرجل ينفق عليه وكان ضم رجلين الى زوج اختى
فقرعت الباب فقيل من هذا قلت عمر وقد كانوا يقرؤن كتابا فى
ايديهم فلما سمعوا صوتى قاموا حتى اختبؤا فى مكان وتركوا الكتاب
فلما فتحت لى اختى قلت يا عدوة نفسها صبوتِ فاضرب راسك
فبكت وقالت يا ابن الخطاب اصنع ما كنت صانعا فقد اسلمت

فذهبت فجلست على السرير فاذا الصحيفة فقلت ماهذه الصحيفة فقالت
دعنا عنك فانك لاتغتسل من الجنابة ولا تتطهر وهذا لا يمسه الا المطهرون فما
زلت بها حتى اعطيتنيها فاذا فيها بسم الله الرحمن الرحيم فلما قرات الرحمن الرحيم
تذكرت من اين اشتق ثم رجعت الى نفسي فقرات سبح لله مافى السموات
والارض وهو العزيز الحكيم حتى بلغ امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم
مستخلفين فيه قلت اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فخرج
القوم مبادرين فكبروا واستبشروا ثم قالوا ابشر يا ابن الخطاب فان النبى
صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين اللهم اعز الدين باحب الرجلين اليك عمر
بن الخطاب وابى جهل بن هشام وانا نرجوا ان تكون دعوة رسول الله لك
فقلت دلونى على رسول الله اين هو فلما عرفوا الصدق دلونى عليه فجئت
حتى قرعت الباب فقال من هذا قلت عمر وقد علموا اشدتى عليه ولم يعلموا
باسلامى فما اجترء احد منهم ان يفتح لى حتى قال لهم افتحوا له فان يرد الله
به خيرا يهده ففتح لى فاخذ رجلان بعضدى حتى دنوت منه صلى الله عليه
وسلم فقال لهم ارسلوه فجلست بين يديه فاخذ بمجامع قميصى ثم قال اسلم يا ابن
الخطاب اللهم اهده فقلت اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فكبر
المسلمون تكبيرة سمعت فى طريق مكة وقد كانوا سبعين قبل ذلك وكان
الرجل اذا اسلم فعلم به الناس يضربونه ويضربهم فجئت الى رجل فقرعت عليه
الباب فخرج الى فقلت اعلمت انى صبوت فقال لاتفعل ودخل البيت فاجاف
الباب دونى فذهبت الى اخر فقلت له وقال لى مثل ذلك واجاف الباب دونى
فقلت ماهذا بشيء فقال لى رجل اتحب ان يعلم اسلامك قلت نعم قال اذا
جلس الناس فى الحجر فات فلانا فقل له فيما بينك وبينه اشعرت انى صبوت فانه
قل مايكتم شيئا ففعلت ذلك فقام الرجل فنادى باعلى صوته الا ان عمر قد
صبا فثار الى الناس فمازالوا يضربونى واضربهم حتى اتى خالى فقيل له ان عمر

قد صبا فقام على الحجر فنادى الا انى قد اجرت ابن اختى فانكشفوا عنى فكنت لا
اشاء ان ارى احدا من المسلمين يضرب الا رايته فقلت ماهذا بشيء ان الناس
يضربون ولا اضرب فلما جلس الناس من الحجر جئت الى خالى فقلت جوارك
عليك رد فقال لاتفعل فابيت فمازلت اضرب واضرب حتى اظهر الله الاسلام
للبزار بضعف **عصمة** رفعه لو كان بعدى نبى لكان عمر للكبير بضعف **ابو
هريرة** رفعه ان الله تعالى باهى الملائكة بعبيده عشية عرفة عامة وباهى
بعمر خاصة للاوسط بلين **عبد الرحمن** بن يسار شهدت موت عمر فانكسفت
الشمس يومئذ **عروة** لما قيل عمر محا الزبير اسمه من الديوان **المسور** بن مخرمة
ولى عشر سنين ثم توفى **سالم** بن عبد الله ان عمر قبض وهو ابن خمس وخمسون
هى للكبير **ابو بردة** ابن ابى موسى قال لى عبد الله بن عمر هل تدرى ماقال ابى لابيك
يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع النبى صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا
معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس
قال ابوك لا ابى والله لقد جاهدنا بعده صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا و
عملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجوا ذلك قال ابى لكنى انا و
الذى نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابى للبخارى **ابى** رفعه
اول من يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من ياخذ بيده فيدخله الجنة
للقزوينى بضعف **مناقب عثمان بن عفان رضى الله عنه** **مصعب**
بن عبد الله بن الزبير قال هو عثمان بن عفان بن ابى العاص بن امية بن عبد شمس
بن عبد مناف بن قصى وامه اروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد
شمس بن عبد مناف وامها ام حكيم البيضا بنت عبد المطلب عمة النبى
صلى الله عليه وسلم للكبير **عايشة** استاذن ابو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم
وهو مضطجع على فراشى عليه مرط لى فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته

ثم انصرف ثم استاذن عمر فاذن له وهو على تلك الحالة فقضى اليه حاجته
ثم انصرف ثم استاذن عثمان فجلس صلى الله عليه وسلم واصلح عليه ثيابه وقال
اجمعى عليك ثيابك فاذن له فقضى له حاجته ثم انصرف فقلت يا رسول الله
لم ارك فزعت لابى بكر وعمر كما فزعت لعثمان فقال يا عايشة ان عثمان رجل
حيى وانى خشيت ان اذنت له على تلك الحالة انه لا يبلغ الى حاجته وفى رواية قال
لها الا استحى من رجل تستحى منه الملائكة لمسلم ابن عمر وقد قال له رجل مصرى
انى سائلك عن شىء فحدثنى هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه
تغيب عن بدر ولم يشهده قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم الله اكبر فقال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد
فاشهد ان الله عفا عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته رقية بنت
رسول الله وكانت مريضة فقال له صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن
يشهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن
مكة من عثمان لبعثه فبعث صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان
بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك
للبخارى والترمذى عبد الرحمن بن سمرة جاء عثمان الى النبى صلى الله عليه
وسلم بالف دينار فى كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها فى حجره فرايته
صلى الله عليه وسلم يقلبها فى حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين
عبد الرحمن بن خباب شهدت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يحث على تجهيز
جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله على مائة بعير باحلاسها
واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال يا رسول الله
على مائتا بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله ثم حض على الجيش فقام
عثمان فقال يا رسول الله على ثلاثمائة بعير باحلاسها واقتابها فى سبيل الله

فانارايت

فانا رايت النبى صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما
عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه طلحة بن عبيد الله رفعه لكل
نبى رفيق ورفيقى يعنى فى الجنة عثمان للترمذى ابو هريرة ان النبى صلى الله
عليه وسلم لقى عثمان عند باب المسجد فقال يا عثمان هذا جبريل اخبرنى ان
الله قد زوجك ام كلثوم بمثل صداق رقية على مثل صحبتها عثمان قال
ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ذكرى بيمينى منذ بايعت بها رسول
الله ها للقزوينى بضعف الاحنف بن قيس خرجنا حجاجا فقدمنا المدينة
فبينا نضع رحالنا اذ قيل لنا ان الناس قد اجتمعوا فى المسجد وفزعوا
فانطلقنا فاذا الناس مجتمعون على نفر فى وسط المسجد فاذا على والزبير
وطلحة وسعد فانا كذلك اذ جاء عثمان وعليه ملاءة صفراء قد قنع بها
راسه فقال اههنا على اههنا طلحة اههنا الزبير اههنا سعد قالوا نعم
قال فانى انشدكم بالله الذى لا اله الا هو اتعلمون ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال من يبتاع مربد بنى فلان غفر الله له فابتعته بعشرين الفا او بخمسة
وعشرين الفا فاتيته فاخبرته فقال اجعله فى مسجدنا واجره لك قالوا
اللهم نعم قال انشدكم بالله الذى لا اله الا هو اتعلمون انه صلى الله عليه
وسلم قال من يبتاع بير رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فاتيته فاخبرته
قال اجعلها سقاية للمسلمين واجرها لك قالوا اللهم نعم قال انشدكم
بالله الذى لا اله الا هو اتعلمون ان رسول الله نظر فى وجوه القوم فقال
من يجهز هؤلاء غفر الله له يعنى جيش العسرة فجهزتهم حتى لم يفقدوا
عقالا ولا خطاما قالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد اللهم اشهد
للنسائى ثمامة بن حزن القشيرى شهدت يوم الدار حين اشرف عليهم عثمان
فقال ايتونى بصاحبيكم الذين البّاكم على فجىء بهما كانهما جملان او كانهما
حماران فاشرف عليهم عثمان فقال انشدكم بالله بنحوه وزاد وانشدكم

البت عليه الناس اى جمعتهم عليهم وحملتهم على قصده ج

بالله هل تعلمون انی كنت على ثبير مكة مع النبی صلى الله عليه وسلم وابی بكر وعمر
فتحرك الجبل حتى ساقطت حجارته بالحضيض فركضه صلى الله عليه وسلم
برجله وقال اسكن ثبير فانما عليك نبی وصديق وشهيدان فقالوا اللهم
نعم فقال الله اكبر شهدوا لی بالجنة ورب الكعبة ثلاثا للترمذی والنسائی
جابر اوتی النبی بجنازة رجل يصلی عليه فلم يصل عليه فقيل يا رسول الله ما
رايناك تركت الصلاة على احد قبل هذا قال انه كان يبغض عثمان فابغضه
الله ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة فقال يقتل هذا فيها مظلوما
يعنی عثمان هما للترمذی عبد الله بن عدی بن الخيار ان المسور بن مخرمة وعبد
الرحمن بن الاسود قالا له ما يمنعك ان تكلم امير المؤمنين عثمان فی شان
الوليد بن عقبة فقد اكثر الناس فيه فقصدت لعثمان حين خرج الى الصلاة
وقلت ان اليك حاجة وهی نصيحة لك قال يا ايها المرء اعوذ بالله منك
فانصرفت ورجعت اليهم اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك
فقلت ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت
ممن استجاب الله ورسوله فهاجرت الهجرتين وصحبته صلى الله عليه وسلم
ورايت هديه وقد اكثر الناس فی شان الوليد قال ادركت رسول الله
قلت لا ولكن خلص الی من علمه ما يخلص الى العذراء فی سترها فقال اما
بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب الله و
رسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول
الله ونلت صهره وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله ثم ابا بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لی من الحق مثل الذی
لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التی تبلغنی عنكم اما ما ذكرت من شان
الوليد فسناخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا فامره ان يجلده فجلده ثمانين
للبخاری عبد الله بن سلام انه دخل على عثمان وهو محصور فسلم عليه ورد

عليه

عليه وقال ما جاء بك يا عبد الله بن سلام قال جئت لا ثبت حتى استشهد
او يفتح الله لك ولا ارى هؤلاء القوم الا قاتلوك فان يقتلوك فذاك خير
لك وشر لهم فقال عثمان اسئلك بالذی لی عليك من الحق لما خرجت اليهم
يسوقه الله بك او يشرد بدفع الله بك فسمع واطاع فخرج عليهم فلما راوه
اجتمعوا وظنوا انه قد جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيبا وقال فی
جملة خطبته انه لم يقتل نبی فيما مضى الا قتل به سبعون الفا مقاتل ولا
قتل خليفة قط الا قتل به خمسة وثلاثون الف مقاتل فلا تعجلوا على هذه
الشيخ بقتل فوالله لا يقتله رجل منكم الا لقی الله يوم القيمة ويده مقطوعة
مسلولة واعلموا انه ليس لولد على والد حق الا وهذا الشيخ عليكم مثله
فقاموا فقالوا كذبت اليهود وكذبت فقال كذبتم ما انا يهودی وانی لاحد
المسلمين يعلم الله بذلك ورسوله والمؤمنون وقد انزل الله فی القران قل كفى
بالله شهيدا بينی وبينكم ومن عنده علم الكتاب قل ارايتم ان كان
من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنی اسرائيل على مثله فامن واستكبرتم
فقاموا فدخلوا على عثمان فذبحوه فخرج عبد الله بن سلام فقام على راحلته
فقال يا اهل مصر يا قتلة عثمان قتلتم امير المؤمنين اما والله لا يزال عهد
منكوث ودم مسفوح ومال مقسوم للكبير مطولا وللترمذی بعضه يزيد
بن ابی حبيب ان عامة الركب الذين ساروا على عثمان جنوا مالك بن انس
قتل عثمان فاقام مطروحا على كناسة بنی فلان ثلاثا واتاه اثنى عشر
رجلا منهم جدی مالك بن ابی عامر وحويطب بن عبد العزى وحكيم بن حزام
وعبد الله بن الزبير وعائشة بنت عثمان معهم مصباح فی حق فحملوه على
باب وان راسه يقول على الباب طق طق حتى اتوا به البقيع فاختلفوا
فی الصلاة عليه فصلى عليه حكيم او حويطب ثم ارادوا دفنه فقام رجل
من بنی مازن فقال لئن دفنتموه مع المسلمين لاخبرن الناس فحملوه حتى

اتوابه حشش كوكوب فدفنوه وكان عثمان قبل ذلك يمر بحش كوكب فيقول
ليدفنن هاهنا رجل صالح لها للكبير وقال لحش البستان **مسلم** بن سعيد
مولى عثمان ان عثمان اعتق عشرين عبدا ودعا بسراويل فشدها عليه
ولم يلبسها فى جاهلية والاسلام وقال انى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
البارحة فى المنام وابى بكر وعمر قالوا لى اصبر فانك تفطر عندنا القابلة
فدعا بمصحف فنشره بين يديه فقتل وهو بين يديه لابن احمد والموصلى
زهدم الجرمى خطبنا ابن عباس فقالوا ان الناس لم يطلبوا بدم عثمان
لرجموا بالحجارة من السماء للكبير والاوسط **كعب** بن عجرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة فقربها فمر رجل مقنع راسه فقال صلى الله عليه وسلم هذا
يومئذ على الهدى فوثبت فاخذت بضبعى عثمان ثم استقبلت النبى صلى
الله عليه وسلم فقلت هذا قال هذا **عايشة** رفعته يا عثمان ان ولاك الله
هذى الامر يوما فارادك المنافقون ان تخلع قميصك الذى قمصك الله
فلا تخلعه يقول ذلك ثلاث مرات قال النعمان بن بشير فقلت لعايشة
مامنعك ان تعلمى الناس بهذا قالت انسيته والله ها للقزوينى **الحسن**
قال اخذ الفاسق محمد بن ابى بكر فى شعب من شعاب المصر فادخل فى جوف
حمار فاحرق للكبير **عبد الله** ابن سعيد عن ابيه كنا جلوسا عند على وعن
يمينه عمار وعن يساره محمد بن ابى بكر اذ جاء رجل فقال يا امير المومنين
ما تقول فى عثمان فبدره الرجلان فقال لا تسئل عن رجل كفر بالله من بعد
ايمانه ونافق فقال الرجل لهما لست لكما اسئل ولا اليكما جيئت فقال له على لست
اقول ما قالوا فقالا له جميعا فلم قتلناه اذ قال ولى عليكم فاساء الولاية فى اخر
ايامه وجزعتم فاساتم والله انى لارجو ان اكون انا وعثمان كما قال الله تعالى
ونزعنا ما فى صدورهم من غل اخوانا على سرر متقابلين للكبير بضعف **وثاب**
جاء محمد بن ابى بكر فى ثلاث عشر رجلا حتى انتهوا الى عثمان فاخذ بلحيته فقال

بها وقال

بها وقال بها حتى سمعت وقع اضراسه فقال ما يغنى عنك معاوية
وفلان فقام اليه بمشقص حتى وجاه به راسه ثم تعاونوا عليه حتى قتلوه
للكبير مطولا **يحيى** ابن بكير كانت الشورا فاجتمع الناس على عثمان لثلاث
بقين من ذى الحجه سنه ثلاث وعشرين وقتل عثمان يوم الجمعة لثمان عشرة
خلت من ذى الحجه سنه خمس وثلاثين وسنه ثمان وثمانون سنه وكان يصفر
لحيته وولايته اثنتى عشرة سنة للكبير **الزبير** قتل النبى صلى الله عليه وسلم
يوم الفتح رجلا من قريش صبرا ثم قال لا يقتل قريشى بعد هذا اليوم صبرا
الا رجل قتل عثمان بن عفان فاقتلوا فان لا تفعلوا تقتلوا قتل الشاء للاوسط
والبزار بضعف **عبد الله** بن فروخ شهدت عثمان دفن فى ثيابه بدمائه
ولم يغسل لابن احمد **مناقب الامام على رضى الله عنه** **جابر**
دفع الناس من شجر شتى وانا وعلى من شجرة واحدة للاوسط **و** للكبير هو
على ابن ابى طالب بن عبد المطلب ابن هاشم وقال الزبيرى بكا وامه فاطمة
بنت اسد بن هاشم بن عبد مناف ويقال انها اول هاشمية ولدت لهاشمى
وقد اسلمت وهاجرت الى المدينة وماتت ودفنها النبى صلى الله عليه وسلم
انس قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى على يوم الثلاثا
زيد بن ارقم اول من اسلم على قال عمرو بن مرة فذكرت ذلك لابراهيم النخعى
فانكره وقال اول من اسلم ابو بكر **ابن عمر** لما اخا النبى صلى الله عليه وسلم بين
اصحابه جاء على تدمع عيناه فقال يا رسول الله اخيت بين اصحابك
ولم تواخى بينى وبين احد فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول انت اخى فى الدنيا
والاخرة هى للترمذى **سعد** ابن معاوية قال له ما يمنعك ان تسب ابا تراب
فقال اما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلم اسبه لان تكون لى واحدة
منهن احب الى من حمر النعم سمعته صلى الله عليه وسلم يقول له وخلفه فى بعض
مغازيه فقال له على يا رسول الله خلفتنى مع النساء والصبيان فقال

صلى الله عليه وسلم اما ترضى ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى الا انه نبوة
بعدى وسمعته يقول يوم خيبر لاعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه
الله ورسوله فتطاولنا فقال ادعوا لى عليا فاتى به ارمد فبصق فى عينه و
دفع الراية اليه ففتح الله اليه ولما نزلت هذه الاية ندع ابناءنا وابناءكم
دعا رسول الله عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء
اهلى لمسلم والترمذى حبشى بن جنادة رفعه على منى وانا من على ولا يؤدى
عنى الا انا وعلى انس كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم
ائتنى باحب خلقك اليك ياكل معى هذا الطير فجاء على فاكل معه هما للترمذى
زاد رزين ان انسا قال لعلى استغفر لى ولك عندى بشارة ففعل فاخبره
يقول صلى الله عليه وسلم ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر
لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فقال عمر
ما احببت الامارة الا يومئذ فتساورت لها رجاء ان أُدعى لها فدعا صلى الله
عليه وسلم عليا فاعطاه اياها وقال امش ولا تلتفت حتى يفتح الله عليك
فسار مشيا ثم وقف ولم يلتفت فصرخ يا رسول الله على ماذا اقاتل
الناس قال قاتلهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا منك دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله لمسلم ابو سعيد انا كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار
ببغضهم عليا ام سلمة رفعته لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن
على رفعه انا مدينة العلم وعلى بابها ابو سعيد رفعه يا على لا يحل لاحد
ان يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك وفسر بانه لا يحل لاحد يستطرقه
جنبا غيرى وغيرك جابر دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته
ولكن الله انتجاه ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب
الا باب على هى للترمذى بريدة خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال صلى الله

عليه

عليه وسلم انها صغيرة فخطبها على فزوجها منه على كانت لى منزلة من النبى
صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق اتيته باعلى سحر فاقول السلام
عليك يا رسول الله فان تنحنح انصرفت الى اهلى والا دخلت عليه هما
للنسائى ومر فى الاستيذان غير هذه انس بعث النبى صلى الله عليه
وسلم ببراءة مع ابى بكر ثم دعاه فقال لا ينبغى لاحد ان يبلغ هذه الا
رجل من اهلى فدعا عليا فاعطاه اياها ام عطية بعث النبى صلى الله عليه
وسلم جيشا فيهم على فسمعته صلى الله عليه وسلم يقول وهو رافع يديه
اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا هما للترمذى محمد بن كعب افتخر على وعباس
وشيبة بن عبد الدار فقال عباس انا اسقى حاج بيت الله وقال شيبة
انا اعمر مسجد الله وقال على انا هاجرت مع رسول الله فنزل اجعلتم
سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله الاية لرزين ذويب
ان النبى صلى الله عليه وسلم لما احتضر قالت صفية لكل امراة من نسائك
اهل تلجا اليهم وانك اجليت اهلى فان حدث فالى من قال الى على للكبير ابن
عباس كنا نتحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم عهد الى على سبعين عهدا
لم يعهدها الى غيره للصغير انس رفعه من سيد العرب قالوا انت يا
رسول الله قال انا سيد ولد ادم وعلى سيد العرب للاوسط بضعف
ابن مسعود رفعه النظر الى على عبادة للكبير بلين ول بضعف عن طلق
بن محمد رايت عمران بن حصين يحد النظر الى على فقيل له فقال سمعت
رسول الله يقول النظر الى على عبادة على انه قيل له نراك فى الحر الشديد و
عليك ثياب الشتاء ونراك فى الشتاء وعليك ثياب الصيف و
تمسح العرق فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم برق فى عينى وانا ارمد فما
اشتكيتها حتى الساعة ودعا لى فقال اللهم اذهب عنه الحر والبرد فما
وجدت حرا ولا بردا حتى يومى هذا للاوسط وعنه لقد رايتنى مع النبى

صلى الله عليه وسلم واني لاربط الحجر على بطني من الجوع وان صدقة مالي
لتبلغ اربعين الف دينار وفي رواية وان صدقتي اليوم لاربعون الفا
لاحمد وعنه قال انا عبد الله واخو رسول الله وانا الصديق الاكبر
لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل الناس سبع سنين للقزويني وانكره
ابن المديني ابو رافع رفعه في شان علي من ابغضه فقد ابغضني ومن ابغضني
فقد ابغض الله ومن احبه فقد احبني ومن احبني فقد احب الله للبزار
بلين ابو عبد الله الجدلي دخلت على ام سلمة فقالت لي ايسب الله فيكم
قلت معاذ الله قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سب
عليا فقد سبني لاحمد ام سلمة رفعته علي مع القران والقران مع علي
لا يفترقان حتى يردا علي الحوض للاوسط والصغير بضعف ابو ذر
رفعه يا علي من فارقني فارق الله ومن فارقك يا علي فارقني للبزار ابو سعيد
رفعه يا علي معك يوم القيمة عصى من عصي الجنة تزود بها المنافقين عن
حوضي للاوسط بلين صهيب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي من اشقى
الاولين قال الذي عقر الناقة يا رسول الله قال صدقت فمن اشقى الاخرين
قال لا علم لي يا رسول الله قال الذي يضربك على هذه واشار الى يافوخه
فكان علي يقول لاهل العراق وددت قد انبعث اشقيكم فيخضب هذه
يعني لحيته من هذه ووضع يده على مقدم راسه اسماعيل بن راشد ان
ابن ملجم لعنه الله والبرك ابن عبد الله وعمرو ابن بكر التميمي اجتمعوا بمكة
فعابوا على الناس ولاتهم وقالوا والله ما نصنع بالبقاء شيئا بعد اخواننا
اهل النهروان الذين كانوا لا يخافون في الله لومة لائم وقتلهم علي فلو اتينا
ائمة الضلالة فقتلناهم فارحنا منهم البلاد قال ابن ملجم وكان من اهل
مصر انا اكفيكم عليا وقال البرك انا اكفيكم معاوية وقال عمرو وانا اكفيكم
عمرو بن العاص فتواثقوا على قتلهم فسموا اسيافهم وتواعدوا ان في سبع

سبع عشرة

عشرة من رمضان يثبت وكل منهم على صاحبه فخرج علي لصلاة الغداة
فجعل يقول الصلاة الصلاة فشد عليه ابن ملجم فضربه على قرنه فهرب فلحق
فاخذ فادخل على علي فقال له علي يا عدو الله الم احسن اليك قال بلى ولكن
شحذته اربعين صباحا فسالت الله ان يقتل به شر خلقه قال له علي ما اراك
الا مقتولا وما اراك الا من شر خلقه فقال علي للحسن ان بقيت رايت
فيه رايي وان هلكت فاقتلوا ولا تمثلوا به فاني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن المثلة ولو بالكلب العقور فلما قبض علي ادخل ابن ملجم على
الحسن فقال هل لك في خصلة اني كنت اعطيت عهدا ان اقتل عليا و
معاوية فان شئت خليت بيني وبينه ولك الله علي ان لم اقتل ان اتيك
حتى اضع يدي في يدك فقال الحسن لا والله فقدمه فقتله فاحرقه
الناس واما البرك بن عبد الله فقعد لمعاوية فخرج لصلاة الغداة فشد
عليه وادبر معاوية هاربا فوقع السيف في اليته فاخذ البرك فقال لمعاوية
عندي خبر اسرك به انا فهل ذلك عندك قال وما هو قال ان اخي قتل عليا الليلة
قال فلعله لم يقدر عليه قال بلى ان عليا يخرج ليس معه يحرسه فامر به معاوية فقتل
وبعث الى الطبيب فنظر اليه فقال ان ضربتك مسمومة فاختر اما ان احمي
حديدة فاضعها في موضع السيف واما ان اسقيك شربة ينقطع منه الولد
فقال اما النار فلا صبر لي عليها واما انقطاع الولد ففي يزيد وعبد الله وولدهما
ما تقر به عيني فسقاه الشربة فبرء ولم يولد له ولد بعد فامر معاوية بعد ذلك
بالمقصورات وقيام الشرط على راسه واما عمرو بن بكر فقعد لعمرو بن العاص
في تلك الليلة فلم يخرج واشتكى فامر خارجة بن حبيب يصلي بالناس فشد عليه
فضربه بالسيف فقتله واخذ وادخل على عمرو فلما راهم يسلمون عليه بامرة
قال من هذا قالوا عمرو بن العاص قال من قتلت قالوا خارجة قال اما والله يا
فاسق ما صدق غيرك قال عمرو واردتني والله اراد خارجة فقدمه وقتله للكبير

بارسال مطولا محمد بن علي بن الحسين قال توفي علي وهو ابن ثمان وخمسين يحيى
بن بكر قتل علي يوم الجمعة سبع عشرة من رمضان سنة اربعين ابو بكر بن
ابي شيبة قتل علي سنة اربعين وكان خلافته خمس سنين وستة اشهر
هق للكبير مناقب بقية العشرة طلحة والزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن بن عوف وابي عبيدة ابو عبيدة معمر بن المثنى
قال طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عامر بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
بن كعب وامه الصعبة بنت الحضرمي بن عامر بن ربيعة من كندة للكبير
جابر رفعه من سره ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الارض فلينظر
الى طلحة ابن عبيدة الزبير كان على النبي صلى الله عليه وسلم درعان يوم
احد فنهض الى صخرة فلم يستطع فاقعد طلحة تحته وصعد حتى استوى
على الصخرة فسمعته يقول اوجب طلحة للترمذي ع ابو عثمان بن ابي حازم
رايت يد طلحة التي وقا بها النبي صلى الله عليه وسلم قد شلت للبخاري قيس
الهندي قال لم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم في تلك الايام التي قاتل فيهن
غير طلحة وسعد عن حديثهما للشيخين طلحة ان الصحابة قالوا لاعرابي
جاهل سل النبي صلى الله عليه وسلم عمن قضى نحبه من هو وكانوا لا يجترؤن
على مسائلته وكانوا يوقرونه ويهابونه فساله الاعرابي فاعرض عنه ثم طلعت
من باب المسجد وعلي ثياب خضر فلما راني النبي صلى الله عليه وسلم قال اين
السائل عمن قضى نحبه قال الاعرابي انا يا رسول الله فقال هذا ممن قضى نحبه
للترمذي وعنه سماني النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد طلحة الخير وفي غزوة
العسرة طلحة الفياض ويوم حنين طلحة الجود للكبير بخفي قبيصة ما رايت
رجلا قط اعطى لجزيل من المال من غير مسئلة من طلحة بن عبيد الله وكان
اهله يقولون ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الفياض للكبير ابو هريرة
رفعه الا اخبركم عن يوم احد وما معي الا جبريل عن يميني وطلحة عن يساري

للاوسط وفيه القعقاع بن زكريا الطلحي يحيى بن بكير قتل طلحة يوم الجمل
في جمادى سنة ست وثلاثين وسنه ثنتان وخمسون او اربع وخمسون
قيس بن حازم رايت مروان بن الحكم حين رمى طلحة بسهم فوقع في عين ركبته
فما زال يسيح الى ان مات طلحة بن مصرف ان عليا انتهى الى طلحة بن عبيد
الله وقد مات فنزل عن دابته واجلسه فجعل يمسح الغبار عن وجهه ولحيته
وهو يترحم عليه ويبكي ويقول ليتني مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة
هق للكبير الطبراني قال في الكبير الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد بن عبد العزى
بن قصي بن كلاب وامه صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم جابر قال النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال
من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال في الثالثة ان لكل نبي حواريا و
ان حواريي الزبير ابن الزبير كنت يوم الاحزاب جعلت انا وعمر بن ابي
سلمة مع النساء يعني نسوة النبي صلى الله عليه وسلم في اطم حسان بن ثابت
فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف الى بني قريظة فلما رجع قلت يا
ابت ارايتك تختلف قال وهل رايتني يا بني قلت نعم قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي صلى الله عليه وسلم ابويه قال فداك ابي وامي لهما للشيخين والترمذي
عروة اوصى الزبير الى ابنه عبد الله صبيحة يوم الجمل فقال ما مني عضو الا وقد
جرح مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى انتهى ذلك مني الى الفرج للترمذي مروان
بن الحكم قال اصاب عثمان رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج
فاوصى فدخل عليه رجل اخر من قريش فقال استخلف فقال نعم قال ومن
فسكت فدخل عليه رجل اخر فقال استخلف فقال عثمان او قالوه قال نعم
قال ومن هو فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما والذي نفسي بيده
انه لخيرهم ما علمت وان كان احبهم الى رسول الله عروة كان في الزبير ثلاث

ضربات احديهن في عاتقه ان كنت لادخل اصابعي فيها العب بها وانا صغير
قال له اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوم اليرموك الا تشد فنشد معك قال
اني ان شددت كذبتم قالوا لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه احد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين بينهما ضربة
ضربها يوم بدر وكان معه عبد الله يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله على
فرس فوكل به رجلا وعنه قال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله يا
عروة هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فلة فلها يوم بدر قال
صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بثلاثة
الاف فاخذه بعضنا ووددت اني كنت اخذته وكان على بعضه فضة للبخاري
عمر قال والله لو عهدت عهدا او تركت تركة لكان احب الي ان اجعلها
الى الزبير بن العوام فانه ركن من اركان الدين ابن الاسود اسلم الزبير
وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة وكان عمه يعلق الزبير
في حصير ويدخن عليه بالنار ويقول ارجع الى الكفر فيقول لا اكفر ابدا
يحيى بن بكير قتل الزبير يوم الجمل في جمادى لا ادري في الاولى والاخرة سنة ست
وثلاثين واسلم وهو ابن ثمان سنين فان كان النبي صلى الله عليه وسلم اقام
بمكة ثلاث عشرة فهو يوم قتل ابن سبع وخمسين وان اقام عشر سنين
فالزبير ابن اربع وخمسين هق للكبير سعد انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله من انا قال سعد بن مالك بن اهيب بن عبد مناف من
قال غير ذلك فعليه لعنة الله للكبير والبزار مصعب بن عبد الله الزبيري
قال ام سعد حمنة بنت سفيان بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
للكبير علي ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعت
يوم احد يقول ارم فداك ابي وامي للشيخين والترمذي سعد ما اسلم
احد الا في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث

الاسلام

الاسلام للبخاري جابر كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل سعد
فقال صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله للترمذي وقال كان سعد
وام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة سعد انزلت في اربع ايات من القران
حلفت ام سعد ان لا تكلمه ابدا حتى يكفر بدينه ولا تاكل ولا تشرب قالت
زعمت ان الله وصيك بوالديك وانا امك وانا امرك بهذا فمكث ثلاثا
حتى غشي عليها من الجهد فقام ابن لها يقال له عمارة فسقاها فجعلت
تدعو سعدا فنزل ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك
على ان تشرك بي ما ليس لك به علم الى معروفا قال واصاب النبي صلى الله عليه
وسلم غنيمة عظيمة فاذا فيها سيف فاخذته فاتيت به النبي صلى الله عليه
وسلم نفلني هذا السيف فانا من قد علمت حاله فقال رده حيث اخذته
فانطلقت حتى اردت ان القيه في القبض لامتني نفسي فرجعت اليه
فقلت اعطنيه فشد لي صوته رده من حيث اخذته فنزل يسئلونك عن
الانفال ومرضت فارسلت اليه صلى الله عليه وسلم فاتاني فقلت دعني اقسم
مالي حيث شئت فابى قلت فالنصف فابى قلت فالثلث فسكت فكان
بعد الثلث جائزا واتيت على نفر من الانصار والمهاجرين فقالوا تعال نطعمك
ونسقيك خمرا وذلك قبل ان تحرم فاتيتهم فاذا راس جزور مشوي عندهم
وزق خمر فاكلت وشربت فذكرت الانصار والمهاجرون عندهم فقلت
المهاجرون خير من الانصار فاخذ رجل احد لحي الراس فضربني به فجرح انفي
فاتيته صلى الله عليه وسلم فاخبرته فنزل في شان الخمر انما الخمر والميسر والانصاب
الاية لمسلم والترمذي جابر بن سمرة شكى اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله
واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا انه لا يحسن يصلي فارسل اليه
فقال يا ابا اسحاق ان هؤلاء يزعمون انك لا تحسن تصلي قال اما والله
اني كنت اصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اخرم عنها اصلي

القبض بالتحريك الشيء المقبوض
واراد به ما يجمع من الغنائم ويحرز

الاخرم اي انقص صلاتا

صلاة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخرين قال ذاك الظن بك
يا ابا اسحاق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسئل عنه اهل الكوفة فلم يدع
مسجدا الا سال عنه ويثنون عنه حتى دخل مسجدا لبنى عبس فقام رجل
منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما ان نشدتنا فان
سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية
قال سعد اما والله لادعون بثلاث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه للفتن فكان بعد ذلك
اذا سئل يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك
بن عمير فانا رايته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه يتعرض
للجواري في الطريق فيغمزهن للبخاري **سعد** رفعه اللهم استجب لسعد
اذا دعاك للترمذي **وعنه** اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل ورايتنا
نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهو السمر
وان كان احدنا ليضع الشاة ما له خلط ثم اصبحت بنو اسد تعزرني
على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي **عايشة** كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم سهر مقدم المدينة ليلة فقال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني
الليلة فبينا نحن كذلك اذا سمعنا خشخشة سلاح فقال من هذا قال
انا سعد فقال له ما جاء بك قال وقع في نفسي خوف على رسول الله فجئت
احرسه فدعا له ثم نام هما للشيخين والترمذي **احمد** بن حنبل توفي سعد
وهو ابن ثلاث وثمانين سنة على عشرة اميال من المدينة وحمل على رقاب
الرجال الى المدينة وكان مروان يومئذ الوالي عليها واسلم وهو ابن سبع
عشرة سنة للكبير **و**له عن الزبير بن بكار مات سعد بالعقيق في قصره على
عشرة اميال بنحوه **شباب** العصفري قال سعيد بن زيد بن عمرو بن
نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرط بن رزاح بن عدي بن كعب

وامه

وامه فاطمة بنت بعجة ابن امية بن خويلد من خزاعة للكبير **قيس** بن حازم
سمعت سعيد بن زيد في مسجد الكوفة يقول والله لقد رايتني وان عمر
لموثقي على الاسلام انا واخته قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا انقض
للذي صنعتم بعثمان لكان محقوقا ان ينقض للبخاري **يحيى** بن بكير
توفي سعيد بن زيد سنة احدى وخمسين وسنه بضع وسبعون ودفن
بالمدينة ومات بالعقيق ونزل في قبره سعد بن ابي وقاص للكبير **ابو عبيدة**
معمر بن مثنى قال عبد الرحمن بن عوف ابن عبد عوف بن الحارث بن زهرة بن
كلاب للكبير **عايشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن
مما يهمني من بعدي ولن يصبر عليكن الا الصابرون الصديقون قالت
يعني المتصدقين ثم قالت لابي سلمة بن عبد الرحمن سقى الله اباك
من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المومنين بحديقة
بيعت باربعين الفا للترمذي **و**له عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان الحديقة
بيعت باربعماية الف **يحيى** بن بكير ولد عبد الرحمن بن عوف بعد الفيل
بعشرين سنة ومات سنة احدى او اثنتين وثلاثين وسنه خمس و
سبعون وصلى عليه عثمان للكبير **ابن اسحاق** ابن عبيدة هو عامر بن عبد الله
بن الجراح بن هلال بن وهيب بن ضبة بن الحارث بن فهر لم يعقب وامه اميمة
وام غنم بنت جابر بن عدي بن العد ابن عامر بن عميرة بن وديعة بن الحارث
بن فهر للكبير **انس** ان لكل امة امينا وان اميننا ايتها الامة ابو عبيدة
بن الجراح **و**في رواية ان اهل اليمن قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث معنا رجلا يعلمنا السنة والاسلام فاخذ بيد ابي عبيدة فقال
هذا امين هذه الامة للشيخين زاد رزين وفيه نزل لا تجد قوما يومنون
بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم الاية
وكان قتل اباه وهو من جملة اسارى بدر بيده لما سمع منه في النبي صلى

الانقضاض الهوى والسقوط

الله عليه وسلم مايكره ونهاه فلم ينته **عمر** قال ان ادركني اجل وابو عبيدة
حتى استخلفته فان سالني الله لم استخلفته على امة محمد صلى الله عليه وسلم
قلت اني سمعته صلى الله عليه وسلم يقول لكل نبي امين واميني ابو عبيدة
لاحمد بارسال **يحيى** بن بكير مات ابو عبيدة في طاعون عمواس سنة
ثمان عشرة وهو ابن ثمان وخمسين سنه وشهد بدرا وهو ابن احدى
واربعين ويقال صلى عليه معاذ بن جبل للكبير **حذيفة** جاء السيد و
العاقب صاحبا نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم يريدان ان يلاعناه فقال
احدهما لصاحبه لا تفعل والله ان كان نبيا فلاعننا لا نفلح ابدا نحن
ولا عقبنا بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا امينا
ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكما رجلا امينا حق امين
فاستشرف لهما اصحاب النبي فقال قم يا ابا عبيدة فلما قام قال صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة للشيخين والترمذي **مناقب**
العباس وجعفر والحسن والحسين وعبد المطلب بن ربيعة
ان العباس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا فقال له ما اغضبك
فقال يا رسول الله اري قوما من قريش يتلاقون بينهم بوجوه مسفرة
واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه
وقال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل ايمان حتى يحبكم لله ورسوله
ثم قال يا ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني وانما عم الرجل صنو ابيه
ابن عباس رفعه يا عم اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى
ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه فالبسنا
كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا
يغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده زاد رزين واجعل الخلافة باقية
في عقبه **ابو هريرة** رفعه تخرج من خراسان رايات سود فلا يردها شيء

حتى تنصب

حتى تنصب بايليا هي للترمذي **سعد** رفعه هذا العباس بن عبد المطلب
اجود قريش كفا واوصلها لاحمد والبزار والموصلي **ابو هريرة** رفعه رايت
جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة للترمذي **وعنه** ان الناس يقولون
اكثر ابو هريرة واني كنت الزم النبي بشبع بطني حين لا اكل الخمير ولا
البس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت الصق بطني بالحصبا
من الجوع وان كنت لاستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب مي فيطعمني
وكان خير الناس للمساكين جعفر بن ابي طالب كان ينقلب فيطعمنا ما
كان في بيته حتى ان كان ليخرج بالعكة ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها للبخاري وللترمذي نحوه وفيه وكان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم
ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله يكنيه بابي المساكين **وعنه** قال ما احتذى
النعال ولا ركب المطايا ولا ركب الكور بعد النبي افضل من جعفر بن ابي طالب
للترمذي **ابن عمر** كان اذا سلم على عبد الله بن جعفر قال السلام عليك
يا ابن ذي الجناحين للبخاري **ابن عباس** بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس
واسما بنت عميس قريبة منه اذ رد السلام ثم قال يا اسماء هذا جعفر
مع جبريل وميكائيل مروا فسلموا علينا فرد السلام واخبرني انه لقي
المشركين يوم كذا وكذا فاصبت في جسدي من مقاديمي ثلاثا وسبعين
بين طعنة وضربة ثم اخذت اللواء بيدي اليمنى فقطعت ثم اخذته بيدي
اليسرى فقطعت فعوضني الله من يدي جناحين اطير بهما مع جبريل
وميكائيل في الجنة للكبير مطولا بخفي **البراء** رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه **و**في رواية انه ابصر
حسنا وحسينا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما للشيخين والترمذي
انس سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك فقال الحسن
والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه للترمذي

الحبير من البرود ما كان شيئا مخططا
الاحتفا لبس الحذا وهو النعل ح

ابو هريرة خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى طايفة من النهار لايكلمنى ولا
اكلمه حتى جاء سوق بنى قينقاع ثم انصرف حتى اتى بخبا فاطمة فقال اثم
لكع يعنى حسنا فظننا انما تحبسه لان تغسله وتلبسه سخابا فلم نلبث ان
جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال اللهم انى احبه فاحبه و
احب من يحبه للشيخين خالد بن معدان قال وفد المقدام بن معدى كرب و
عمرو بن الاسود ورجل من بنى اسد من اهل قنسرين الى معاوية فقال معاوية
للمقدام اعلمت ان الحسن بن على توفى فرجع المقدام فقال له يا فلان اتعدها
مصيبة فقال المقدام ولم لا اعدها مصيبة وقد وضعه صلى الله عليه وسلم
فى حجره فقال هذا منى وحسين من على فقال الاسدى جمرة اطفاها الله
فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم
قال يا معاوية الا انا صدقت فصدقنى وان انا كذبت فكذبنى قال افعل
قال انشدك بالله هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الذهب
قال نعم قال فانشدك بالله هل تعلم نهى عن لبس الحرير قال نعم قال فانشدك
بالله هل تعلم نهى عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال فوالله لقد
رايت هذا كله فى بيتك يا معاوية قال معاوية قد علمت انى لا انجو منك
يا مقدام قال خالد فامر معاوية للمقدام بما لم يامر لصاحبيه وفرض لابنه
فى المائتين ففرقها المقدام على اصحابه ولم يعط الاسدى لاحد شيئا مما
اخذ فبلغ معاوية ذلك فقال فاما المقدام فرجل كريم ثم بسط يده واما
الاسدى فرجل حسن الامساك لشيئه للنسائى وابى داود بلفظه يعلى
بن مرة رفعه حسين منى وانا من حسين احب الله من احب حسينا سبط
من الاسباط ابو سعيد رفعه الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة
هما للترمذى ابن عمر يسئله رجل عن دم البعوض فقال ابن عمر ممن انت
قال من اهل العراق فقال انظروا الى هذا يسئلنى عن دم البعوض قد قتلوا

ابن البنى

ابن النبى صلى الله عليه وسلم وسمعته صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانتاى من الدنيا
وفى رواية سالم عن المحرم يقتل الذباب قال يا اهل العراق تسئلونا عن قتل الذباب
وقد قتلتم ابن بنت النبى صلى الله عليه وسلم وما اسالهم عن الصغيرة واجراهم على
الكبيرة للبخارى والترمذى عبد الله بن شداد عن ابيه خرج علينا النبى صلى الله
عليه وسلم فى احدى صلاتى العشاء وهو حامل حسنا او حسينا فتقدم صلى الله
عليه وسلم فوضعه ثم كبر للصلاة فصلى فسجد بين ظهرانى صلاته سجدة اطالها
فرفعت راسى فاذا الصبى على ظهر النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد فرجعت
الى سجودى فلما قضى الصلاة قال الناس يا رسول الله انك سجدت بين
ظهرانى صلاتك سجدة اطلتها حتى ظننا انه قد حدث امر وانه يوحى
اليك قال كل ذلك لم يكن ولكن ابنى ارتحلنى فكرهت ان اعجله حتى يقضى
حاجته للنسائى بريدة كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطبنا فجاء الحسن و
الحسين وعليهما قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل صلى الله عليه وسلم عن
المنبر فحملهما ووضعهما بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم
فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم اصبر حتى قطعت
حديثى ورفعتهما لاصحاب السنن على قال الحسن اشبه بالنبى صلى الله عليه
وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه به فيما كان اسفل من ذلك
سلمان امراة من الانصار دخلت ام سلمة وهى تبكى قلت ما يبكيك قال رايت
الان رسول الله فى المنام وعلى راسه ولحيته التراب وهو يبكى فقلت مالك يا
رسول الله قال شهدت قتل الحسين انفا هما للترمذى انس كنت عند ابن زياد
فجئ براس الحسين فجعل يضرب بقضيب فى انفه ويقول ما رايت مثل هذا
حسنا فقلت اما انه كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم للبخارى
والترمذى بلفظه وللبزار والكبير قال انس فقلت والله لاسوءنك انى
رايت رسول الله يلثم حيث يقع قضيبك قال فانقبض عمارة بن

نضدت المتاع جعلت بعضه فوق بعض مرتبا ح

عمير لما جيء براس عبيد الله بن زياد واصحابه نضدت في المسجد في الرحبة
فانتهيت اليهم وهم يقولون قد جاءت قد جاءت فاذا حية قد جاءت
تخلل الروس حتى دخلت في منخر عبيد الله بن زياد فمكثت هنيهة ثم خرجت
فذهبت حتى تغيبت ثم قالوا قد جاءت قد جاءت ففعلت ذلك مرتين او
ثلاثا للترمذي **ام سلمة** رفعته في حق الحسين ان جبريل قال تحبه فقلت اما
في الدنيا فنعم قال ان امتك ستقتله بارض يقال لها كربلا فلما احيط بحسين
حتى قتل قال ما اسم هذه الارض قالوا كربلا قال صدق الله ورسوله كربلا
للكبير مطولا **عايشة** رفعته ان جبريل اخبرني ان ابني حسينا مقتولا في
ارض الطف وان امتي ستفتتن بعدي للكبير بلين مطولا **محمد** بن الحسن
بن زياد لما نزل عمر بن سعد بالحسين وايقن انهم قاتلوه قام من اصحابه
خطيبا فحمد الله ودعاهم في لقاء الله ونفرهم في الحيوة مع الظالمين وقتل
بالطف بكربلا للكبير بضعف **الشعبي** لما اراد الحسين ان يخرج اتى ابن
عمر ليودعه فقال له اني اريد العراق فقال لا تفعل فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خيرت بين ان اكون نبيا ملكا او نبيا عبدا فقيل لي تواضع فاخترت
ان اكون نبيا عبدا وانك بضعة من النبي فلا تخرج فابى فودعه وقال
استودعك الله من مقتول للبزار والاوسط **ابن عباس** استاذنني حسين
في الخروج فقلت لولا ان تزري بي او بك لشبكت بيدي في راسك فقال
لان اقتل بمكان كذا وكذا احب الي من ان يستحل بي حرم الله ورسوله قال
فذلك الذي سلى بنفسي عنه **الضحاك** بن عثمان خرج الحسين الى الكوفة ساخطا
لولاية يزيد بن معاوية فكتب يزيد الى عبيد الله بن زياد وهو واليه على العراق
انه قد بلغني ان حسينا قد سار الى الكوفة وقد ابتلي به زمانك وبلدك
وابتليت به وعندها تعتق او تعود عبدا فقتله عبيد الله بن زياد وبعث
براسه اليه فلما وضع بين يديه تمثل بقول الحصين بن همام تعلق هاما من رجال

احبه الينا وهم كانوا اعق واظلما **الزبير** بن بكار ولد الحسين لخمس خلون
من شعبان سنة اربع من الهجرة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى
وستين قتله سنان بن ابي انس واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي وحز راسه
واتى به ابن زياد فقال سنان اوقر ركابي فضة وذهبا • انا قتلت الملك
المحجبا • قتلت خير الناس اما وابا **الليث** بن سعد قال ابى الحسين ان
يستاسر فقاتلوه وقتلوا ابنيه واصحابه الذين قاتلوا معه وانطلق بعلي بن حسين
وفاطمة وسكينة بنتي حسين الى ابن زياد فبعث بهم الى يزيد فامر بسكينة فجعلها
خلف سريره ليلا ترى راس ابيها وعلي بن حسين في غل وهو غلام قد بلغ فوضع
راس الحسين وقال يزيد تعلق هاما البيت وقال علي بن الحسين ما اصاب من مصيبة
في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبراها ان ذلك على الله يسير
فقال يزيد بل بما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير فقال علي اما والله لو رآنا رسول
الله مغلولين لاحب ان يحلنا من الغل فقال صدقت فحلوهم ففعلوا وقالوا
لو وقفنا بين يدي رسول الله على بعد لاحب ان يقربنا قال صدقت فقربوهم
فجعلت فاطمة وسكينة تتطاولان لتريان راس ابيهما وجعل يزيد يتطاول
في مجلسه ليستر الراس ثم امر بهم فجهزوهم واصلح اليهم واخرجوا الى المدينة
الشعبي رايت في النوم كان رجالا من السماء نزلوا معهم حراب يتبعون قتلة
الحسين فما لبثت ان نزل المختار فقتلهم **الزهري** قال ما رفع بالشام حجر يوم
قتل الحسين الا عن دم **و** في رواية لم ترفع حصاة بيت المقدس الا وجد
تحتها دم عبيط **ابو قبيل** لما قتل الحسين انكسفت الشمس حتى بدت الكواكب
نصف النهار حتى ظننا انها هي **الليث بن سعد** انه قتل مع الحسين العباس
بن علي بن ابي طالب وامه ام البنين عامرية وجعفر وعبد الله وعثمان و
ابو بكر بنو علي وام ابي بكر ليلى بنت مسعود نهشلية وعلي بن الحسين الاكبر
وامه ليلى ثقفية وعبد الله بن الحسين وامه الرباب كلبية وابو بكر بن الحسين

وعوف ومحمد ابناء عبد الله بن جعفر بن ابى طالب وجعفر ومسلم ابناء
عقيل بن ابى طالب وسليمان مولى الحسين وعبد الله رضيع الحسين محمد
بن الحنفية قتل مع الحسين سبعة عشر كلهم ارتكض فى رحم فاطمة رضى
الله عنهم هى للكبير ابو قبيل لما قتل الحسين احتزوا راسه وقعدوا فى
اول مرحلة يشربون النبيذ فخرج اليهم قلم من حديد من حايط فكتب بدم
اترجو امة قتلت حسينا • شفاعة جده يوم الحساب • فهربوا وتركوا
الراس ثم رجعوا للكبير بحفى ام سلمة ان النبى قال لا تدعى احدا يدخل على
فجاء الحسين فاراد ان يدخل فاخذته فلما اشتد فى البكاء خلت عنه فدخل
حتى جلس فى حجر النبى صلى الله عليه وسلم فقال جبريل للنبى ان امتك ستقتل
ابنك هذا فقال صلى الله عليه وسلم يقتلونه وهم مؤمنون بى قال نعم فخرج
صلى الله عليه وسلم فقال ان امتى يقتلون هذا فقال ابو بكر وعمر يا نبى الله
وهم مؤمنون قال نعم للكبير بلين مطولا مناقب زيد بن حارث وابنه
اسامة وعمار بن ياسر وعبد الله بن مسعود وابى ذر الغفارى رضى
الله عنهم عايشة قدم زيد بن الحارثة المدينة ورسول الله فى بيتى
فقرع الباب فقام اليه صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رايت عريانا
قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله جبلة بن حارثة قدمت على النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معى اخى زيدا قال هو ذاك انطلق اليه
فان ذهب معك لم امنعه فجاء زيد وقال يا رسول الله او اختار عليك
احدا قال جبلة فاقمت انا مع اخى ورايت راى اخى افضل من رايى هما
للترمذى ابن عمر بعث النبى صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن
زيد فطعن بعض الناس فى امارته فقال صلى الله عليه وسلم ان تطعنوا فى
امارته فقد كنتم تطعنون فى امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا
للامارة وكان لمن احب الناس الى وان هذا لمن احب الناس الى بعده للشيخين

والترمذى

والترمذى اسامة كان النبى صلى الله عليه وسلم قد عقد لى لواء فى مرضه الذى
مات فيه وبرزت بالناس فلما ثقل هبطت وهبط الناس الى المدينة فدخلت عليه
وقد اصمت فجعل يضع يديه على ويرفعهما فعرفت انه يدعو لى عايشة قالت
عثر اسامة بعتبة الباب فشج فى وجهه فقال صلى الله عليه وسلم اميطى عنه
الاذى فتقذرته فجعل يمص عنه الدم ويمجه عن وجهه ثم قال لو كان اسامة
جارية لحليته وكسوته حتى انفقه للقزوينى ابن عمر اراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ينحى اسامة قالت عايشة دعنى حتى انا افعل قال يا
عايشة احبيه فانى احبه وعنه ان عمر فرض لاسامة فى ثلاثة الاف
وخمسماية وفرض لعبد الله بن عمر فى ثلاثة الاف فقال ابن عمر لم
فضلت اسامة على فوالله ما سبقنى الى مشهد قال لان زيدا كان احب
الى النبى من ابيك واسامة احب اليه منك فاثرت حب صلى الله عليه
وسلم على حبى هى للترمذى وعنه وقد نظر وهو فى المسجد الى رجل يسحب
ثيابه فى ناحية من المسجد فقال انظروا من هذا فقيل له هذا محمد بن اسامة
فطاطا ابن عمر راسه ثم قال لو راه النبى لاحبه للبخارى ابن شهاب قال
اول من اسلم زيد بن حارثة للكبير بارسال على جاء عمار بن ياسر يستاذن على
النبى صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب للترمذى
ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعمار ابشر تقتلك الفية الباغية
للترمذى وزاد رزين واستسقى يوم صفين فاتى بقعب فيه لبن فلما نظر
اليه كبر ثم قال اخبرنى رسول الله ان اخر رزقى من الدنيا ضياح لبن فى مثل
هذا القعب ثم حمل فلم يثنى حتى قتل ابو سعيد رفعه ويح عمار تقتله الفية
الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار للبخارى عايشة رفعته ما خير
عمار بين امرين الا اختار ارشدهما للترمذى رجل من الصحابة رفعه ملئ
عمار ايمانا الى مشاشه للنساى على رفعه دم عمار ولحمه حرام على النار ان تطعم

للبزار **بلال** بن يحيى لما قتل عثمان قيل لحذيفة قتل هذا الرجل وقد اختلف
الناس فما تقول قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ابو اليقظان على
الفطرة لا يدعها حتى يموت او يدركه الهرم للبزار والاوسط **عثمان** اقبلت
مع النبي صلى الله عليه وسلم نتمشى في البطحى حتى اتى على عمار وابيه وامه يعذبون
فقال ابو عمار يا رسول الله الدهر هكذا فقال صلى الله عليه وسلم اصبر اللهم
اغفر لآل ياسر وقد فعلت للاحمد **و** للكبير بخفي اصبر وآل ياسر موعدكم
الجنة **الحسن** كان عمار يقول قاتلت مع النبي صلى الله عليه وسلم الجن والانس
ارسلني الى بئر بدر فلقيت الشيطان في صورة الانس فصارعني فصارعته
فجعلت ادقه بفهر معي فقال النبي عمار لقي الشيطان عند البئر فقاتله فما
عدى رجعت فاخبرته فقال ذاك الشيطان للكبير بلين **خالد** بن
الوليد رفعه من يحقر عمارا يحقره الله ومن يسبه يسبه الله ومن ينتقصه
ينتقصه الله **و** في رواية ومن يعاد عمارا يعاده الله للكبير مطولا **عمرو**
بن العاص وقد اتاه رجلان يختصمان في دم عمار وسلبه فقال عمرو
خليا عنه فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتل عمار وسالبه في
النار **عبد الله** بن الحارث ان عمرو بن العاص قال لمعاوية يا امير المؤمنين
اما سمعت رسول الله يقول حين كان يبني المسجد لعمار انك لحريص على
الجهاد وانك لمن اهل الجنة ولتقتلك الفئة الباغية قال بلى قال فلم
قتلتموه قال والله ما تزال تدحض في بولك انحن قتلناه انما قتله الذي جاء
به **كلثوم** بن جزي انه قيل لقاتل عمار كيف كان امر عمار قال ادركت رسول
الله وكنا نعد عمارا من خيارنا حتى سمعته يوما في مسجد قبا يقع في
عثمان فلو خلصت اليه لوطيته برجلي فما صليت ذلك صلاة الا قلت اللهم
لقني عمارا فلما كان يوم صفين استقبلني رجل يسوق الكتيبة فاختلفت
انا وهو ضربتين فبدرته فضربته فكبر لوجهه ثم قتلته هي للكبير **علي** رفعه

لوكنت

لوكنت مؤمرا احدا منهم من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد للترمذي
عبد الرحمن بن يزيد سالت حذيفة عن رجل قريب السمت والهدى والدل
من النبي حتى ناخذ عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا به صلى الله
عليه وسلم من ابن ام عبد اقربهم الى الله وسيلة للبخاري والترمذي **ابو موسى**
قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا وما ندري ان ابن مسعود وامه الا من
اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم من كثرة دخولهم عليه ولزومهم له للشيخين والترمذي
ابو موسى وابو مسعود الانصاري قال احدهما لصاحبه حين مات ابن مسعود
أتراه ترك بعده مثله فقال ان قلت ذلك ان كان ليؤذن له اذا حجبنا ويشهد
اذا غبنا لمسلم **ابن مسعود** ان ابا بكر وعمر بشراه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من احب ان يقرء القران غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام
عبد للقزويني **وعنه** لقد رايتني واني لسادس ستة ما على الارض مسلم غيرنا
للكبير **ابو ذر** قال عبد الله بن الصامت قال ابو ذر خرجنا من قومنا غفارا
وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس وامنا فنزلنا على خال لنا
فاكرمنا خالنا واحسن الينا فحسدنا قومه فقالوا انك اذا خرجت عن
اهلك خلف اليهم انيس فجاء خالنا فنثى علينا الذي قيل له فقلت اما ما
مضى من معروفك فقد كدرته ولا جماع لك فيما بعد فقربنا صرمتنا فاحتملنا
عليها وتغطى خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى نزلنا بحضرة مكة فنافر
انيس عن صرمتنا فاتيا الكاهن فخير انيسا فاتانا انيس بصرمتنا و
مثلها معها وقد صليت يا ابن اخي قبل ان القى رسول الله بثلاث سنين
قلت لمن قال لله تعالى قلنا فاين توجه قال اتوجه حيث يوجهني ربي اصلي
عشاء حتى اذا كان من اخر الليل القيت كاني خفاء حتى تعلوني الشمس
فقال انيس ان لي حاجة بمكة فاكفني فانطلق انيس حتى اتى مكة فراث
علي ثم جاء فقلت ما صنعت قال لقيت رجلا بمكة على دينك يزعم الله ارسله

نثا الحديث ينثوه نثوا اذا اظهره ع
الصرمة القطعة من الابل
المنافرة المحاكمة يكون في تفضيل احد الشيئين
على الاخر

اى ابطاء

قلنا فما يقول الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر وكان انيس احد
الشعر قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فما هو بقولهم ولو وضعت قوله
على اقراء الشعر فما يلتئم على لسان احد بعدى انه شعر والله انه لصادق
وانهم لكاذبون قلت فاكفنى حتى اذهب فانظر واتيت مكة فتضعفت
رجلا منهم فقلت اين هذا الذى تدعونه الصابى فاشار الى فقال الصابى
الصابى فمال على اهل الوادى بكل مدرة وعظم حتى خررت مغشيا على
فارتفعت حين ارتفعت كان نصب احمر فاتيت زمزم فغسلت عنى
الدماء وشربت من مائها ولقد لبثتُ يا ابن اخى ثلثين بين ليلة ويوم وما
كان لى طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسر عكن بطنى وما وجدت على
كبدى سخفة جوع فبينما اهل مكة فى ليلة قمراء اضحيان اذ ضرب اصمختهم
فما يطوف بالبيت احد وامراتان منهم يدعون اسافا ونائلة فاتتا
على فى طوافهما فقلت انكحا احدهما الاخرى فما تناهتا على فقلت هن
مثل الخشبة غير انى لا اكنى فانطلقتا تولولان وتقولان لو كان هاهنا
احد من انفارنا فاستقبلهما رسول الله وابو بكر وهما هابطان قال ما لكما
قالتا الصابى بين الكعبة واستارها قال ما قال لكما قالتا انه قال لنا
كلمة تملأ الفم وجاء صلى الله عليه وسلم حتى استلم الحجر وطاف بالبيت هو
وصاحبه ثم صلى فلما قضى صلاته قال ابو ذر فكنت اول من حيا بتحية
الاسلام فقلت السلام عليك يا رسول الله قال وعليك ورحمة الله
ثم قال ممن انت قلت من غفار فاهوى بيده فوضع اصابعه على جبهته
فقلت فى نفسى كره ان انتميت الى غفار فذهبت اخذ بيده فقدعنى
صاحبه وكان اعلم به منى ثم رفع راسه فقال متى كنت هاهنا قال
قد كنت هاهنا منذ ثلاثين بين ليلة ويوم قال فمن كان يطعمك قلت
ما كان طعام الا ماء زمزم فسمنت حتى تكسرت عكن بطنى وما اجد على

كبدى

كبدى سخفة جوع فقال انها مباركة انها طعام طعم قال ابو بكر يا رسول
الله ائذن لى فى طعامه الليلة فانطلق صلى الله عليه وسلم وابو بكر وانطلقت
معهما ففتح ابو بكر بابا فجعل يقبض لنا من زبيب الطايف فكان ذلك
اول طعام اكلته بها ثم غبرت ما غبرت ثم اتيت رسول الله فقال انه قد
وجهت لى ارض ذات نخل لا اريها الا يثرب فهل انت مبلغ عنى قومك عسى
الله ان ينفعهم بك ويأجرك فيهم فاتيت انيسا فقال ما صنعت قلت
صنعت انى قد اسلمت وصدقت قال ما بى رغبة عن دينكما فانى قد
اسلمت وصدقت فاحتملنا حتى اتينا قومنا غفارا فاسلم نصفهم
وكان يومهم ايماء بن رحضة وكان سيدهم وقال نصفهم اذا قدم رسول
الله المدينة اسلمنا فقدم المدينة فاسلم نصفهم الباقى وجاءت اسلم فقالوا
يا رسول الله اخوتنا نسلم على الذى اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله غفار
غفر الله لها واسلم سالمها الله وفى رواياته فتنافى الرجل من الكهان فلم يزل
اخو انيس يمدحه حتى غلبه فاخذنا صرمته ومنها ان ابا ذر تزود وحمل شنة
حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبى صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره
ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليلة فاضطجع فراه على فعرفه انه غريب فلما
راه تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح ثم احتمل قربته و
زاده الى المسجد فظل ذلك اليوم ولا يرى النبى صلى الله عليه وسلم حتى امسى
فعاد الى مضجعه فمر به على فقال ما آن للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب معه
ولا يسئل واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك
فاقام على معه فقال الا تحدثنى ما الذى اقدمك هذا البلد قال ان اعطيتنى
عهدا وميثاقا لترشدنى فعلت ففعل فاخبره قال انه حق وهو رسول الله
فاذا اصبحت فاتبعنى وانى ان رايت شيئا اخاف عليك قمت كانى اريق
الماء فاذا مضيت فاتبعنى حتى تدخل مدخلى ففعل فانطلق يقفونى حتى

الغابر هنا الباقى وهو من الاضداد

حتى دخل على النبي ودخل معه فسمع من قوله واسلم مكانه فقال له صلى الله عليه وسلم
ارجع الى قومك فاخبرهم حتى يأتيك امري فقال والذي نفسي بيده لاصرخنّ
بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادى باعلى صوته اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضربوه فاضجعوه واتى العباس فاكب عليه
وقال ويلكم الستم تعلمون انه من غفار وان طريق تجاركم الى الشام عليهم فانقذه
منهم ثم عاد من الغد بمثلها وثاروا عليه فضربوه فاكب عليه العباس فانقذه لمسلم
وشاركه البخاري في هذه **ابو ذر** اني لاقربكم يوم القيمة من رسول الله اني سمعته
يقول ان اقربكم مني يوم القيمة من خرج من الدنيا كهيئته يوم تركته وانه والله ما
منكم من احد الا وقد تشبث منها بشيء غيري لاحمد والكبير **وعنه** لقد رايتني
رابع الاسلام لم يسلم قبلي الا النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبلال للكبير **ابراهيم**
بن الاشتر ان اباذر حضره الموت بالربذة فبكت امرأته فقال ما يبكيك قالت
ابكي انه لا يد لي بنفسك وليس عندي ثوب يسعك كفنا قال لا تبكي فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليموتن رجل منكم بفلاة من الارض يشهده عصابة من
المؤمنين فكل من كان معي في ذلك المجلس مات في جماعة وقرية ولم يبق منهم غيري
وقد اصبحت بالفلاة اموت فراقبي الطريق فانك سوف ترين ما اقول فاني ما
كذبت ولا كذبت فبيناهم كذلك اذا بقوم تخب بهم رواحلهم حتى وقفوا عليها فقالوا
مالك قالت امرؤ من المسلمين تكفنوه وتوجروا قالوا ومن هو قالوا ابو ذر ففدوه
بابائهم وامهاتهم فابتدروه فقال ابشروا فانتم نفر الذي قال فيكم النبي ما قال
فانشدكم بالله لا يكفنني رجل منكم كان عريفا او اميرا او بريدا فكل القوم قد
قال من ذلك شيئا الا فتى من الانصار قال عندي ثوبان في عيبتي من غزل امي
قال انت صاحبي لاحمد والبزار **مناقب حذيفة بن اليمان وسعد بن**
معاذ وابن عباس وابن عمر وابن الزبير **حذيفة** سالتني امي متى عهدك
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما لي به عهد منذ كذا وكذا فقالت مني فقلت

دعيني اتيته فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيته فصليت معه
المغرب ثم قام يصلي حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك قال ان هذا ملك
لم ينزل الى الارض قط قبل هذه الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني
ان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين سيدا شباب
اهل الجنة **وعنه** قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلف
فعصيتم خليفتي عذبتم ولكن ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقراكم
عبد الله بن مسعود فاقرؤه هما للترمذي **ابو اسحاق** قال البراء بن عازب
اهدي للنبي ثوب حرير فجعلنا نلمسه ونتعجب منه فقال اتعجبون من لين هذه
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين للشيخين والترمذي **جابر** رفعه
اهتز العرش لموت سعد بن معاذ فقال رجل ان البراء يقول اهتز السرير فقال
انه كان بين هذين الحيين ضغاين سمعت النبي يقول اهتز عرش الرحمن لموت سعد
بن معاذ للشيخين والترمذي بلفظ البخاري **ابن عباس** ضمني النبي الى صدره
وقال اللهم علمه الكتاب **و**في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى الخلاء فوضعت
له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر قال اللهم فقهه في الدين وعلمه
التاويل للشيخين والترمذي **ام الفضل** بينا انا مارة والنبي في الحجر فقال يا
ام الفضل قلت لبيك يا رسول الله قال انك حامل بغلام واذا وضعتيه
فأتيني به فلما وضعته اتيته به فسماه عبد الله والبأه بريقه وقال اذهبي
به فلتجدنه كيسا للكبير مطولا **ابن عباس** دعا لي النبي وقال نعم ترجمان القران
انت ودعا لي جبريل مرتين للكبير بضعف **سعيد** بن جبير مات ابن عباس
بالطايف وشهد ناجنازته فجاء طاير حتى دخل في نعشه ثم لم ير خارجا منه فلما
دفن ايت هذه الاية على القبر ولم يدر من تلاها يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي
الى جنتي للكبير **ابن عمر** كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا راى رؤيا

البأه بريقه اى صب ريقه فى فيه
كما يصب اللبا فى فم الصبى وهو
اول ما يحلب عند الولادة

اقصها عليه وكنت غلاما شابا عزبا انام فى المسجد فرايت فى المنام كان ملكين اخذانى
فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البير واذا لها قرنان كقرنى البير واذا فيها
اناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار فلقيهم ملك اخر فقال لى لم ترع
فقصصتها على حفصة وحفصة على النبى صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله
لو كان يصلى من الليل قال سالم فكان عبد الله لا ينام من الليل الا قليلا **وفى**
رواية رايت فى النوم كان فى كفى سرقة من حرير لا اهوى بها الى مكان فى الجنة الا
طارت بى اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبى فقال ان اخاك
رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح **و**فى اخرى قال ان رجالا كانوا يرون
الرويا فيقصونها على النبى صلى الله عليه وسلم فيقول فيها وانا غلام حديث السن
بيتى المسجد قبل ان انكح فقلت فى نفسى لو كان فيك خير الرايت مثل ما يرى
هولاء فلما اضطجعت ليلة قلت اللهم ان كنت تعلم فى خيرا فارنى رويا فبينا
انا كذلك اذ جاءنى ملكان فى يد كل واحد منهما مقمعة حديد تحملانى الى جهنم
وانا بينهما ادعوا اللهم انى اعوذ بك من جهنم ثم رانى لقينى ملك فى يده مقمعة
من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو تكثر الصلاة فانطلقوا بى حتى وقفوا
بى على شفير جهنم فاذا هى مطوية كطى البير ولها قرون كقرون البير بين كل قرنين
ملك بيده مقمعة من حديد وارى فيها رجالا معلقين بالسلاسل رووسهم
اسفلهم وعرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بى ذات اليمين فقصصتها
على حفصة بنحوه للشيخين **ابن ابى مليكة** كان بين ابن عباس وبين ابن الزبير
فغدوت على ابن عباس فقلت اتريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل ما حرم الله قال
معاذ الله ان الله كتب ابن الزبير وبنى امية محلين للمحرم وانى والله لا احل
ابدا قال قال الناس بايع لابن الزبير فقلت وانى هذا الامر عنه اما ابوه فحوارى
النبى واما جده فصاحب الغار واما امه فذات النطاقين واما خالته فام
المومنين واما عمته فزوج النبى واما جدته فعمة النبى صلى الله عليه وسلم ثم عفيف

فى الاسلام قارى للقران والله ان وصلونى وصلونى من قريب وان ربونى
ربنى اكفا كرام فاثر التويتات والاسامات والحميدات يعنى ابطنا من بنى اسعد
بنى تويت وبنى اسامة وبنى حميد ان ابن ابى العاص برز يمشى القدمين يعنى عبد
الملك بن مروان وانه لوا ذنبه يعنى ابن الزبير للبخارى **عايشة** خرجت اسماء
حين هاجرت وهى حبلى بعبد الله بن الزبير فقدمت قبا فنفست بعبد الله
بقبا بعبد الله بقبا ثم خرجت حين نفست الى النبى صلى الله عليه وسلم ليحنكه
فاخذه فوضعه فى حجره فمكثنا ساعة يلتمسها تعنى تمرة فمضغها ثم بصقها فى
فيه فاول شى دخل بطنه لريقه صلى الله عليه وسلم قالت اسماء ثم مسحه وصلى
عليه وسماه عبد الله ثم جاء وهو ابن سبع سنين او ثمان ليبايع النبى صلى
الله عليه وسلم وامره بذلك الزبير فتبسم صلى الله عليه وسلم حين راه مقبلا اليه ثم
بايعه للشيخين **مناقب بلال بن رباح وابى بن كعب وابى طلحة الانصارى و**
المقداد وابى قتادة الانصارى **ابو هريرة** قال النبى صلى الله عليه وسلم لبلال
صلاة الغداة يا بلال حدثنى بارجا عمل عملته فى الاسلام منفعة فانى سمعت الليلة خشف نعليك
بين يدى فى الجنة قال بلال ما عملت عملا فى الاسلام ارجى عندى منفعة من انى لا اطهر
طهورا تاما فى ساعة من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب الله لى ان اصلى
للشيخين **جابر** كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا بلالا للبخارى
سالم بن عبد الله ان شاعرا مدح بلال بن عبد الله فقال بلال بن عبد الله خير
بلال فقال له ابن عمر كذبت بلال رسول الله خير بلال للقزوينى بلين **ابو هريرة**
قال النبى صلى الله عليه وسلم لابى ان الله تعالى امرنى ان اقرا عليك لم يكن الذين
كفروا قال وسمانى قال نعم فبكى للشيخين والترمذى جاء رجل الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال انى مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذى بعثك بالحق
ما عندى الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل ذلك وقلن كلهن مثل
ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يضيفه رحمه الله فقام ابو طلحة فقال انا

فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت لا الا قوت صبياني قال
فعليهم بشيء وتوصيهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده ليأكل
فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين
فلما اصبح غدا على النبي فقال صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله من
فلان وفلان وفي رواية فانزل الله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
المقداد وهو ابن الاسود اقبلت انا وصاحبان لي قد ذهب اسماعنا وابصارنا
من الجهد فجعلنا نعرض انفسنا على الصحابة فليس احد يقبلنا فاتينا النبي صلى
الله عليه وسلم فانطلق بنا الى اهله فاذا ثلاث اعنز فقال احتلبوا هذا اللبن بيننا
فكنا نحتلب ونشرب فيشرب كل انسان نصيبه ونرفع له صلى الله عليه وسلم
نصيبه فيجيء من الليل فيسلم تسليما لا يوقظ نائما ويسمع اليقظان ثم يأتي
الى المسجد فيصلي ثم يأتي شرابه فيشرب فاتاني الشيطان ذات ليلة وقد
شربت نصيبي فقال محمد يأتي الانصار فيتحفونه ويصيب عندهم ما به
حاجة الى هذه الجرعة فاتيتها فشربتها فلما ان وغلت في بطني وعلمت ان ليس
اليها سبيل ندمني الشيطان فقال ويحك ما صنعت اشربت شراب محمد فيجيء
فلا يجده فيدعو عليك فتهلك فتذهب دنياك واخرتك وعلي شملة اذا وضعتها
على قدمي خرج راسي واذا وضعتها على راسي خرج قدماي وجعل لا يجيئني النوم
واما صاحباي فناما ولم يصنعا ما صنعت فجاء صلى الله عليه وسلم فسلم كما كان يسلم
ثم اتى المسجد فصلى ثم اتى شرابه فكشف عنه فلم يجد فيه شيئا فرفع راسه الى
السماء فقلت الان يدعو علي فاهلك فقال اللهم اطعم من اطعمني واسق من
اسقاني فعمدت الى الشملة فشددتها علي واخذت الشفرة وانطلقت الى
الاعنز ايها اسمن فاذبحها الى رسول الله فاذا هي حافل واذا هن حفل كلهن
فعمدت الى اناء لآل محمد ما كانوا يطيعون او يحتلبوا فيه فحلبت فيه حتى علته
رغوته فجئت اليه صلى الله عليه وسلم فقال اشربتم شرابكم الليلة قلت يا رسول الله

اشرب

اشرب فشرب ثم ناولني فلما عرفت انه قد روي واصبت دعوته ضحكت
حتى القيت الى الارض فقال احدى سوآتك يا مقداد فقلت يا رسول الله
كان من امري كذا وكذا وفعلت كذا وكذا فقال صلى الله عليه وسلم ما هذه الا رحمة
من الله افلا كنت اذنتني فنوقظ صاحبينا فيصيبان منها معنا فقلت
والذي بعثك بالحق اذا اصبتها واصبتها معك لا ابالي بها من الناس للترمذي
ومسلم بلفظه **ابو قتادة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فعطشوا
فانطلق سرعان الناس فلزمت النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة فقال
حفظك الله بما حفظت به نبيه لمسلم وابي داود وهو طرف من حديث مر
في المعجزات **مناقب سلمان وابي موسى وعبد الله بن سلام وابنه يوسف**
وجابر بن عبد الله وابنه وانس والبراء ابني مالك ابو هريرة
تلا النبي صلى الله عليه وسلم وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم
قالوا ومن يستبدل بنا فضرب صلى الله عليه وسلم على منكب سلمان ثم
قال هذا وقومه **و**في رواية والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا
لتناوله رجال من فارس للترمذي **سلمان** انا من رامهرمز **وعنه**
انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب ها للترمذي **وعنه** كنت رجلا
من اصبهان من قرية يقال لها جي وكان ابي دهقانها وكنت احب خلق
الله اليه واجتهدت في المجوسية حتى كنت قطن النار التي توقدها
فارسلني يوما الى ضيعته فمررت بكنيسة النصارى فدخلت عليهم فلما
رأيتهم اعجبتني صلاتهم ورغبت في امرهم وقلت هذا خير من الدين الذي
نحن عليه فما تركتهم حتى غربت الشمس فقلت لهم اين اصل هذا الدين
قالوا بالشام ثم رجعت الى ابي فقال اين كنت فاخبرته فقال اي بني ليس في
ذلك الدين خير دينك ودين ابائك خير قلت كلا والله لهو خير من ديننا
فخافني فجعل في رجلي قيدا وحبسني في بيته وبعث الى النصارى اذا قدم

اليكم من الشام بتجار فاخبروني فاقبلوا عليهم فاخبروني فلما ارادوا
الرجوع الى بلادهم القيت الحديد من رجلي ثم خرجت معهم الى الشام
فلما قدمتها قلت من افضل اهل هذا الدين قالوا الاسقف في الكنيسة
فجئته فقلت اني رغبت في هذا الدين واحببت ان اكون معك واتعلم
منك قال ادخل فدخلت معه وكان رجل سوء يامرهم بالصدقة فاذا
جمعوا له شيئا اكتنزه ولم يعط المساكين ثم مات فاجتمعوا ليدفنوه
فقلت ان هذا كان رجل سوء يامر بالصدقة واذا اجتمعتم له شيئا
اكتنزه قالوا وما علمك بذلك قلت انا ادلكم على كنزه فاريتهم موضعه
فاستخرجوا منه سبع قلال مملوة ذهبا وورقا فلما راوها قالوا والله
لا ندفنه فصلبوه ثم رجموه بالحجارة ثم جاوا برجل اخر فجعلوه مكانه
فرايته افضل منه وازهد في الدنيا ما حببته فاقمت معه زمانا ثم حضرته
الوفات فقلت له الى من توصيني وما تامرني قال والله ما اعلم اليوم احدا
على ما كنت عليه الا رجل بالموصل وهو فلان فالحق به فلحقت فاخبرته
فقال اقم عندي فاقمت فوجدته خير رجل فلما حضرته الوفات قلت الى
من توصيني وما تامرني قال الحق بفلان في نصيبين فلحقت به فاخبرته
فقال اقم عندي فاقمت مع خير رجل فلما حضرته الوفات قلت الى من
توصيني وما تامرني قال فلان في عمورية فاتيته فاخبرته فقال اقم عندي
فاقمت مع خير رجل واكتسبت حتى صارت لي بقيرات وغنيمة فلما
حضرته الوفات قلت الى من توصيني وما تامرني قال يا بني والله ما اعلم
احدا على ما كنا عليه ولكن قد اظلك زمان نبي هو مبعوث بدين ابراهيم
يخرج بارض العرب مهاجره الى ارض نخل بين حرتين ياكل الهدية ولا
ياكل الصدقة بين كتفيه خاتم النبوة فان استطعت ان تلحق بتلك
البلاد فافعل ثم مات ومر بي نفر من كلب تجار فقلت لهم تحملوني الى

ارض

ارض العرب واعطيكم بقيراتي وغنيمتي قالوا نعم فاعطيتهم فحملوني الى
وادي القرى فظلموني فباعوني ثم ابتاعني رجل من قريظة فحملني الى
المدينة فوالله ما هولاء ان رايتها عرفتها بصفة صاحبي فاقمت بها
الى ان هاجر النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته بشيء عندي وهو بقبا فقلت
له هذه صدقة فقال صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وامسك يده فقلت
في نفسي هذه واحدة ثم انصرفت فجمعت شيئا وتحول صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجئته فقلت هذه هدية اكرمتك بها فاكل منها فقلت
في نفسي هذه اثنتان ثم جئته وهو بالبقيع جالس في اصحابه فسلمت
عليه ثم استدرت الى ظهره هل ارى الخاتم فلما راني عرف فالقى رداه
عن ظهره فنظرت الى الخاتم فانكببت عليه اقبله وابكي فقال لي تحول فتحولت
فقصصت عليه حديثي فاعجبه صلى الله عليه وسلم ان يسمع ذلك اصحابه
ثم شغلني الرق حتى فاتني بدر واحد ثم قال لي صلى الله عليه وسلم كاتب
فكاتبت على ثلاثماية نخلة احييها له وباربعين اوقية فقال صلى الله عليه
وسلم لاصحابه اعينوا اخاكم فاعانوني فجمعوا الى ثلاثماية ودية ففقرت لها
فخرج صلى الله عليه وسلم بمثل بيضة دجاجة من ذهب من بعض المعادن فقال
ما فعل الفارسي المكاتب فدعيت له قال خذ هذه فادها ما عليك قلت واين
هذه يا رسول الله مما علي قال ان الله سيؤدي منها عنك فوزنت لهم منها
اربعين اوقية وعتقت فشهدت معه صلى الله عليه وسلم الخندق ثم لم يفتني
معه مشهد لاحمد والكبير والبزار مطولا **ابو موسى** قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو رايتني البارحة وانا استمع لقراءتك اعطيت مزمارا من مزامير
ال داود قلت والله يا رسول الله لو علمت لحبرته لك تحبيرا لمسلم والنسائي
قيس بن عباد كنت جالسا في مسجد المدينة في ناس فيهم بعض الصحابة فجاء
رجل في وجهه اثر من خشوع فقال بعض القوم هذا رجل من اهل الجنة فصلى

ركعتين يتجوز فيهما ثم خرج فاتبعته فدخل منزله ودخلت فتحدثنا فلما استانس
قلت انك لما دخلت قال رجل كذا وكذا قال سبحان الله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم
وساحدثكم لم ذاك رايت رؤيا على عهد النبي رايتني في روضة ذكر سعتها وعشبها
وخضرتها ووسط الروضة عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في
اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فجاءني وصيف فقال بثيابي من
خلفي وصف انه رفعه من خلف بيده فرقيت حتى كنت في اعلا العمود فاخذت بالعروة
فقيل لي استمسك فلقد استيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة عروة
الوثقى وانت على الاسلام حتى تموت والرجل عبد الله بن سلام وفي رواية قال
بينا انا نائم اذ اتاني رجل فقال لي قم فاخذ بيدي فانطلقت معه فاذا انا بجواد على
شمالي فاخذت لاخذ فيها فقال لي لا تاخذ فيها فانها طرق اصحاب الشمال واذا جواد
منهج على يميني فقال لي خذ ههنا فاتى بي جبلا فقال لي اصعد فجعلت اذا اردت
ان اصعد خررت لاستي حتى فعلت ذلك مرارا ثم انطلق بي حتى اتى بي عمودا
راسه في السماء واسفله في الارض في اعلاه حلقة فقال اصعد فوق هذا قلت
كيف اصعد هذا وراسه في السماء فاخذ بيدي فزجل بي فوقع فاذا انا متعلق با
لحلقة ثم ضرب العمود فخر وبقيت متعلقا بالحلقة حتى اصبحت فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه فقال اما الطرق التي رايت عن يسارك
فهي طرق اصحاب الشمال واما الطرق التي على يمينك فهي طرق اصحاب اليمين
واما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله واما العمود فهو عمود الاسلام واما العروة
فهي عروة الاسلام ولن تزال متمسكا بها حتى تموت للشيخين **سعد** ان النبي
صلى الله عليه وسلم اتي بقصعة فاكل منها ففضلت فضلة فقال يجيء رجل من هذا
الفج من اهل الجنة ياكل هذه الفضلة فجاء عبد الله بن سلام فاكلها لاحمد
والموصلي والبزار بلين **يوسف** بن عبد الله بن سلام قال اجلسني النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم في حجره ومسح على راسي وسماني يوسف لاحمد والكبير وزاد ودعا لي
بالبركة **جابر** بن عبد الله ما حجبني رسول الله منذ اسلمت ولا راني الا تبسم في
وجهي **وفي** رواية ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا للشيخين والترمذي **جابر** قال لقد
استغفر لي رسول الله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة **وعنه** لقيني النبي صلى
الله عليه وسلم وانا مهتم فقال ما لي اراك منكسرا فقلت استشهد ابي يوم احد و
ترك عيالا ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى قال ما كلم الله احدا
قط الا من وراء حجاب وانه احيى اباك فكلمه كفاحا فقال يا عبدي تمن علي
اعطك قال يا رب تحييني فاقتل ثانية قال سبحانه قد سبق مني انهم لا
يرجعون فنزل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله الاية هما للترمذي **وعنه**
غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم تسع عشر غزوة لم اشهد بدرا ولا احدا
منعني ابي فلما قتل عبد الله يوم احد لم اتخلف عن النبي لمسلم **انس** دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتيته بتمرة وسمن فقال اعيدوا سمنكم
في سقائه وتمركم في وعائه ثم قام الى ناحية البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لام سليم واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما
هي قال خادمك انس فما ترك لي خيرا دنيا ولا اخرة الا دعا لي به اللهم
ارزقه مالا وولدا وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي
امينة انه دفن لصلبي الى مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرين ومائة للشيخين
ابو خلدة قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر
سنين ودعا له وكان له بستان يحمل في السنة الفاكهة مرتين وكان فيه ريحان
يجيء منه ريح المسك للترمذي **انس** رفعه كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا
يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك هما للترمذي **مناقب ثابت**
بن قيس وابي هريرة وحاطب بلتعة وجليبيب **انس**

ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا
اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه فقال له ما شانك قال
شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو
من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا
فرجع اليه المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك
لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة للشيخين ابو هريرة قلت يا رسول
الله اسمع منك اشياء فلا احفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدث
حديثا كثيرا فما نسيت شيئا حدثني للترمذي ومر في العلم وعنه قال لي النبي
ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير عبد الله
بن رافع قلت لابي هريرة لم كنيت ابا هريرة قال اما تفرق مني قلت بلى والله
اني لاهابك قال كنت ارعى غنم اهلي وكانت لي هرة صغيرة فكنت اضعها
بالليل في شجرة فاذا كان النهار وسرحت الغنم ذهبت بها معي فلعبت بها
فكنوني ابا هريرة جابر ان عبد الحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم
يشكو حاطبا فقال يا رسول الله ليدخل حاطب النار فقال صلى الله عليه وسلم
كذبت لا يدخلها لا يدخلها فانه شهد بدرا والحديبية هي للترمذي ابو هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مغزى له فافاء الله عليه قال لاصحابه هل
تفقدون من احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا ثم قال هل تفقدون من
احد قالوا نعم فلانا وفلانا وفلانا قال هل تفقدون من احد قالوا لا قال
لكني افقد جليبيبا فطلبوه فطلب في القتلى فوجدوه الى جنب سبعة
قد قتلهم ثم قتلوه فاتى النبي ثم قال قتل سبعة ثم قتلوه هذا مني
وانا منه هذا مني وانا منه فوضعه على ساعديه ليس له سرير الا ساعدا
صلى الله عليه وسلم فحفر له فوضعه في قبره ولم يذكر غسلا لمسلم مناقب حارثة
بن سراقة وقيس بن سعد بن عبادة وخالد بن الوليد وعمرو بن العاص

وابي سفيان بن حرب ومعوية ابنه انس ان ام الحارثة بن سراقة اتت
النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم
بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة جرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه
في البكاء قال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس
الاعلى للشيخين وعنه كان قيس بن سعد بن عبادة بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير للبخاري والترمذي ابو مالك كان صاحب
لواء النبي صلى الله عليه وسلم بعد مصعب قيس بن سعد لرزين ابو هريرة نزلنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول صلى الله عليه وسلم
من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول
فلان فيقول بيئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت
خالد بن الوليد قال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله للترمذي
عقبة بن عامر رفعه اسلم الناس وامن عمرو بن العاص طلحة بن عبيد الله رفعه
عمرو بن العاص من صالحي قريش للترمذي بمقال له فيهما وزاد احمد والموصلي
في هذا ونعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد الله عبد الله بن
شماسة المهري حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت فبكى طويلا وحول
وجهه الى الجدار فجعل ابنه يقول ما يبكيك يا ابتاه اما بشرك النبي صلى الله عليه
وسلم بكذا وكذا فاقبل بوجهه فقال انا افضل ما نعد شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله اني كنت على اطباق ثلاث لقد رايتني وما احد اشد بغضا للنبي
صلى الله عليه وسلم ولا احب الي من اكون قد استمكنت منه فقتلته فلو مت على تلك
الحال لكنت من اهل النار فلما جعل الله الاسلام في قلبي اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلا بايعك فبسط يمينه فقبضت يدي فقال
مالك يا عمرو قلت اردت ان اشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت
ان الاسلام يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم

ماكان قبله وماكان احد احب الي منه صلى الله عليه وسلم ولا اجلّ في عيني منه
وماكنت اطيق ان املأ عيني منه اجلالا له ولو قيل لي صفه لما استطعت ان اصفه
لاني لم اكن املأ عيني منه ولو مت على تلك الحالة لرجوت ان اكون من اهل الجنة
ثم ولينا اشيأ ما ادري ما حالي فيها فاذا انا مت فلا تصحبني نايحة ولا نار فاذا
دفنتموني فشنوا على التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما تنحر جزور ويقسم
لحمها حتى استانس بكم وانظر ماذا اراجع به رسل ربي ابن عباس كان المسلمون
لا ينظرون الى ابي سفيان ولا يقاعدونه فقال للنبي ثلاث اعطنيهم قال نعم
قال عندي احسن العرب واجمله ام حبيبة ازوجكها قال نعم قال ومعاوية
تجعله كاتبا بين يديك قال نعم قال وتومرني حتى اقاتل الكفار كما كنت اقاتل
المسلمين قال نعم قال ابو زميل ولولا انه طلب ذلك من النبي ما اعطاه اياه لانه
لم يكن يسئل شيئا الا قال نعم هما لمسلم عبد الرحمن بن ابي عميرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به ابو ادريس الخولاني
لما عزل عمر بن الخطاب عمير بن سعد عن حمص وولى معاوية فقال الناس عزل عميرا
وولى معاوية فقال عمر لا تذكروا معاوية عمر الا بخير فاني سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم اهد به هما للترمذي ابن عباس كنت العب مع الصبيان فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فتواريت خلف باب فجاء فحطأني حطأة وقال اذهب فادع لي
معاوية فجيت فقلت هو ياكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية فجيت فقلت هو
ياكل ثم قال اذهب فادع لي معاوية فقلت هو ياكل فقال لا اشبع الله بطنه
قال ابن المثنى فقلت لامية ما معنى حطاني قال قفدني قفدة لمسلم مناقب
ابو جيلة وعباد وضماد وعدي بن حاتم وثمامة ابن اثال وعمرو بن
عبسة السلمي الزهري زعم ابو جيلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح عايشة تهجد رسول الله في بيتي فسمع صوت عباد يصلي في المسجد
فقال يا عايشة اصوت هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا هما للبخاري

ابن عباس

ابن عباس ان ضمادا قدم مكة وكان من ازد شنوءة وكان يرقي من هذه الريح
فسمع سفهاء مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني اتيت هذا الرجل
لعل الله يشفيه على يدي فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذه الريح وان الله
يشفي على يدي من شاء فهل لك فقال له صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده
ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما
بعد فقال ضماد فقلت له اعد على كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه النبي
ثلاث مرات فقال لقد سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء
فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات يدك ابايعك
على الاسلام فبايعه صلى الله عليه وسلم وقال وعلى قومك قال وعلى قومي فبعث
صلى الله عليه وسلم سرية بعد مقدمه المدينة فمروا على قومه فقال صاحب
السرية للجيش هل اصبتم من هؤلاء شيئا فقال رجل اصبت منهم مطهرة
فقال ردوها فان هؤلاء قوم ضماد لمسلم عدي بن حاتم اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد فقال القوم هذا عدي وكنت جيت بغير امان
ولا كتاب فلما دفعت اليه اخذ بيدي وقد كان بلغني انه قال اني لارجو ان
يجعل الله يده في يدي فقام بي فلقينا امراة معها صبي فقالا ان لنا اليك
حاجة فقام معهما حتى قضى حاجتهما ثم اخذ بيدي حتى اتى داره فالقت
له الوليدة وسادة فجلس عليها وانا بين يديه فحمد الله واثنى عليه ثم قال لي
يا عدي ما يفرك من الاسلام ان يقال لا اله الا الله فهل تعلم من اله سوى
الله قلت لا ثم تكلم ساعة ثم قال انما تفر ان يقال الله اكبر فهل تعلم شيئا اكبر
من الله قلت لا قال اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضلال قلت فاني
حنيف مسلم فرايت وجهه ينبسط فرحا للترمذي مطولا ابو هريرة بعث
النبي خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة ابن اثال سيد

قاموس البحر معظمه ووسطه ج

اهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه صلى الله عليه
وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة قال عندى خير يا محمد ان تقتل تقتل ذا
دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسئل تعط منه ما شئت
فتركه صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان من الغد فقال ما عندك يا ثمامة
قال مثل ذلك فتركه حتى كان بعد الغد قال ما عندك يا ثمامة قال عندى
ما قلت لك وذكر مثله فقال صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فاطلقوه
فانطلق الى نخل فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الارض ابغض من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الى والله ما كان من دين ابغض
الى من دينك فقد اصبح دينك احب الدين كله الى والله ما كان من بلد
ابغض الى من بلدك فقد اصبح بلدك احب البلاد كلها الى وان خيلك
اخذتنى وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قيل له اصبات فقال لا ولكن اسلمت مع رسول الله
ولا والله لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله
للشيخين وابى داود والنسائى عمرو بن عبسة كنت انا فى الجاهلية اظن
ان الناس على ضلالة وانهم ليسوا على شيء وهم يعبدون الاوثان فسمعت
برجل بمكة يخبر اخبارا فقعدت على راحلتى فقدمت عليه فاذا رسول
الله مستخفيا جراء عليه قومه فتلطفت حتى دخلت عليه فقلت له ما
انت فقال انا نبى فقلت وما نبى قال ارسلنى الله فقلت فى اى شيء ارسلك
قال بصلة الرحم وكسر الاوثان وان يوحد الله ولا يشرك به بشيء قلت
له فمن معك على هذا قال حر وعبد ومعه يومئذ ممن امن به ابو بكر وبلال
قلت انى متبعك قال انك لا تستطيع ذلك يومك هذا الا ترى حالى
وحال الناس ولكن ارجع الى اهلك فاذا سمعت انى قد ظهرت فاتينى

فذهبت

فذهبت الى اهلى وقدم صلى الله عليه وسلم المدينة وكنت فى اهلى فجعلت اتخبر
الاخبار واسئل الناس وحين قدم المدينة حتى قدم على نفر من اهل يثرب
فقلت ما فعل هذا الرجل الذى قدم المدينة فقالوا الناس اليه سراع وقد
اراد قومه قتله فلم يستطيع ذلك فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت
يا رسول الله اتعرفنى قال نعم انت الذى لقيتنى بمكة فقلت بلى يا رسول الله
اخبرنى عما علمك الله واجهله اخبرنى عن الصلاة لمسلم مطولا مناقب
حمزة بن عبد المطلب وعقيل بن ابى طالب وابى سفيان بن الحارث
وعبد الله بن جعفر محمد بن كعب القرظى قال كان اسلام حمزة حمية
كان يخرج من الحرم فيصطاد فاذا رجع مر بمجلس قريش فيقول رميت
كذا وصنعت كذا فاقبل ذات يوم فلقيته امراة فقالت يا ابا عمارة ماذا
لقى ابن اخيك من ابى جهل شتمه وتناوله وفعل وفعل قال هل راه احد قالت
اى والله لقد راه ناس فاقبل حتى انتهى الى ذلك المجلس فاذاهم جلوس
وابو جهل فيهم فاتكأ على قوسه وقال رميت كذا وفعلت كذا ثم جمع يديه
بالقوس فضرب بها بين اذنى ابى جهل فدق سيتها ثم قال خذها بالقوس
واخرى بالسيف اشهد انه رسول الله وانه جاءنا بالحق من عند الله للكبير
مرسلا يحيى بن عبد الرحمن بن ابى لبيد عن ابيه عن جده رفعه والذى نفسى
بيده انه لمكتوب عند الله فى السماء السابعة حمزة اسد الله واسد
رسوله للكبير بخفى ابن عباس رفعه سيد الشهداء يوم القيمة حمزة بن
عبد المطلب ورجل قام الى امام جائر فامره ونهاه فقتله للاوسط بضعف
ابو حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعقيل بن ابى طالب يا ابا يزيد انى
احبك حبين حبا لقرابتك وحبا لما كنت اعلم من حب عمى اياك للكبير
مرسلا ابو اسحق البدرى كان النبى صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا ينظر
فى ناحية الا راى ابا سفيان بن الحارث يقاتل فقال صلى الله عليه وسلم انا

ابا سفيان خير اهلى او من خير اهلى للكبير والاوسط عبد الله بن جعفر ان
النبى صلى الله عليه وسلم مسح على راسه ثلاثا كلما مسح قال اللهم اخلف
جعفرا فى ولده لاحمد مناقب خباب بن الارت وسالم مولى ابى حذيفة
وعامر بن فهيرة وعامر بن ربيعة وعبد الله بن جحش وصهيب
كردوس ان خباب بن الارت اسلم سادس ستة كان سدس الاسلام للكبير
عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم سمع سالما مولى ابى حذيفة يقرء من الليل فقال
الحمد لله الذى جعل فى امتى مثله للبزار عبد الرحمن بن عوف قال تكلم طلحة
بن عبد الله عامر بن فهيرة بشيء فقال صلى الله عليه وسلم مهلا يا طلحة فانه
شهد بدرا وما شهدته وخيركم خيركم لمواليهم للطبرانى عبد الله بن عامر
بن ربيعة قال كان عامر بن ربيعة يصلى من الليل حين تشب الناس فى الفتنة
فارى فى المنام قيل له قم فاسئل الله ان يعيذك من الفتنة التى اعاذ منها
صالح عباده فقام فصلى فاشتكى فما خرج الا جنازته مصعب بن عبيد الله الرازى
قال توفى عامر بن ربيعة البدرى سنة اثنتين وثلاثين سعد ان عبد الله
بن جحش قال له يوم احد الا تدعو الله فخلوا فى ناحية فدعا سعد فقال يا رب اذا
لقيت العدو فلقنى رجلا شديدا باسه شديد اجرده اقاتله ويقاتلنى ثم
ارزقنى الظفر عليه حتى اقتله واخذ سلبه فامن عبد الله بن جحش ثم قال اللهم
ارزقنى رجلا شديدا اجرده شديدا باسه اقاتله فيك ويقاتلنى ثم
ياخذنى فيجدع انفى واذنى فاذا لقيتك غدا قلت من جدع انفك واذنك
فاقول فيك وفى رسولك صلى الله عليه وسلم فتقول صدقت قال سعد فكانت
دعوة عبد الله بن جحش خيرا لقد رايته اخر النهار وان انفه واذنه لمعلقان
فى خيط للكبير صهيب صحبت النبى صلى الله عليه وسلم قبل ان يوحى اليه للكبير
بخفى وعنه لم يشهد النبى صلى الله عليه وسلم مشهدا قط الا كنت حاضره
ولا غزا غزوة قط الا كنت فيها عن يمينه او شماله ولم يبايع بيعة قط الا كنت

حاضرها وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما وراهم الا كنت وراهم
وما جعلت النبى صلى الله عليه وسلم بينى وبين العدو قط للكبير بضعف
مناقب عثمان بن مظعون ومعاذ بن جبل وعمرو بن الجموح وحارثة بن النعمان
وبشر بن البراء وعبد الله بن رواحة ابن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا مات ميت قال قدموه على فرطنا نعم الفرط
لامتى عثمان بن مظعون للكبير والاوسط بضعف الاسود بن سريع لما مات
عثمان بن مظعون اشفق المسلمون عليه فلما مات ابراهيم بن النبى صلى الله عليه
وسلم قال الحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون للكبير وله عن ابن عباس لما
ماتت رقية قال الحقى بسلفنا عثمان بن مظعون معاذ انه كان مريضا فبصق
او اراد ان يبصق عن يمينه فقال ما بصقت عن يمينى منذ اسلمت للكبير انس
مات معاذ بن جبل وهو ابن ثمان وعشرين سنه وقائل يقول ابن اثنتين وثلثين
وقال صلى الله عليه وسلم معاذ امام العلماء برقوة للكبير بانقطاع جابر رفعه من
سيدكم يا بنى سلمة قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال بل سيدكم الجعد الابيض
عمرو بن الجموح قال وكان عمرو بن الجموح يولم على النبى صلى الله عليه وسلم اذا
تزوج للبزار بلين وله عن كعب بن مالك نحوه وفيه واى داء ادوا من البخل بل
سيدكم الجعد القطط عمرو بن الجموح عايشة رفعته دخلت الجنة فسمعت
قراءة قلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذاكم البر كذاكم البر لاحمد والموصلى
عبد الله بن عامر ربيعة ان حارثة بن النعمان قال مررت على النبى صلى الله عليه وسلم
ومعه جبريل جالس فى المقاعد فسلمت عليه ثم اجزت فلما رجعت وانصرف صلى
صلى الله عليه وسلم قال هل رايت الذى كان معى قلت نعم قال انه جبريل وقد رد
عليكم السلام لاحمد والكبير كعب بن مالك رفعه من سيدكم يا بنى سلمة قالوا الجد
بن قيس على ان نزنه بالبخل فقال واى داء ادوء من البخل قالوا فمن سيدنا
يا رسول الله قال بشر بن البراء بن معرور ابن عمر رفعه رحم الله اخى عبد الله

بن رواحة قال كان ايما ادركته الصلاة اناخ ها للكبير

مناقب ابي اليسر وعبد الله بن عبد الله بن ابي وقتادة بن النعمان وعبادة بن الصامت وخزيمة بن ثابت وابي ايوب

ابو اليسر كعب بن عمرو قال والله اني لمع النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر عشية اذ اقبلت غنم لرجل من اليهود يريد حصنهم ونحن محاصروهم اذ قال صلى الله عليه وسلم من يطعمنا من هذه الغنم قلت انا يا رسول الله قال فافعل فخرجت اشتد مثل الظليم فلما نظر الي صلى الله عليه وسلم موليا قال اللهم امتعنا به فادركت الغنم وقد دخل اوايلها الحصن فاخذت شاتين من اخراها فاحتضنتهما تحت يدي ثم اقبلت بهما اشتد كانه ليس معي شيء حتى القيتهما عند رسول الله فذبحوها واكلوها يحيى بن بكير قال توفي ابو اليسر سنة خمس وخمسين بالمدينة وهو اخر من مات من اهل بدر للكبير اسامة لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من بني المصطلق قام ابن عبد الله بن ابي فسئل عن ابيه السيف وقال لله علي ان لا اغمده حتى تقول محمد الاعز وانا الاذل قال ويلك محمد الاعز وانا الاذل فبلغت النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبه وشكرها له للكبير بضعف عبد الله بن عبد الله بن ابي انه استاذن النبي ان يقتل اباه فقال لا تقتل اباك للكبير قتادة ابن النعمان خرجت ليلة مظلمة فقلت لو اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وشهدت معه الصلاة وا انسته بنفسي ففعلت فلما دخلت المسجد برقت السماء فراني صلى الله عليه وسلم فقال يا قتادة ما هاج عليك قلت اردت بابي وامي انت ان اونسك قال خذ هذا العرجون فتحضر به فانك اذا خرجت اضاء لك عشرا امامك وعشرا خلفك ثم قال لي اذا دخلت بيتك فانك تجد مثل الحجر الاخشن في استار بيتك فان ذلك الشيطان فخرجت فاضاء لي ثم ضربت به مثل الحجر الاخشن حتى خرج من بيتي للكبير واحمد والبزار

عبادة

عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا الوليد وهو بدري عقبي احدى شجري نقيب يحيى بن بكير قال مات عبادة بن الصامت بالرملة بالفلسطين سنة اربع وثلثين وهو ابن اثنتين وسبعين ها للكبير خزيمة بن ثابت انه راى في النوم انه سجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم فجاء النبي فذكر ذلك له فاضطجع له صلى الله عليه وسلم فجاء فسجد على جبهته لاحمد بلين ابو ايوب الانصاري كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف بين الصفا والمروة فسقطت على لحيته ريشة فابتدر اليه ابو ايوب فاخذها فقال له صلى الله عليه وسلم نزع الله عنك ما تكره للكبير بلين ابن عباس ان ابا ايوب الانصاري غزى اهل الروم فمر على معاوية فجفاه فانطلق ثم رجع من غزوته فجفاه ولم يرفع به راسا فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم انبأني انا يرى بعده اثرة قال فبم امركم قال معاوية امرنا ان نصبر قال اصبروا اذا فاتى عبد الله بن عباس بالبصرة وقد امره علي فقال يا ابا ايوب اني اريد ان اخرج لك عن مسكني كما خرجت للنبي صلى الله عليه وسلم فامر اهله فخرجوا واعطاه كل شيء اغلق عليه الدار فلما كان انطلاقه قال حاجتك قال حاجتي عطاي وثمانية اعبد يعملون في ارضي وكان عطاؤه اربعة الاف فاضعفها له خمس مرات فاعطاه عشرين الفا واربعين عبدا للكبير

مناقب ابن الدحداح وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسلمة بن الاكوع وابي الدرداء وزاهر ابن حرام وعبد الله ذي البجادين

عبد الرحمن ابن ابزى ان النبي بعث الى ابي الدحداح يستقرضه فلما جاءه الرسول قال النبي بعث الي ليستقرضني قال نعم قال فاني اشهد الله ان مالي في موضع كذا وكذا في سبيل الله فقال صلى الله عليه وسلم من عذق لابي الدحداح في الجنة للكبير بلين زيد بن ثابت قال اجازني رسول الله وكساني قبطية للكبير بضعف ابو هريرة قال حين مات زيد بن ثابت اليوم مات حبر هذه وعسى

الله ان يجعل في ابن عباس منه خلفا امراة رافع بن خديج ان رافعا رمي
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد او يوم خيبر بسهم في ثندوته فاتى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انزع السهم فقال يا رافع ان شئت
نزعت السهم والقطنة جميعا وان شئت نزعت السهم وتركت القطنة و
شهدت لك يوم القيمة انك شهيد قال فنزع صلى الله عليه وسلم السهم و
ترك القطنة فعاش بها حتى كان في خلافة معاوية فانتقض به الجرح فمات
بعد العصر فاتى ابن عمر فقيل له مات رافع فترحم عليه وقال ان مثل رافع
لا يخرج به حتى يوذن من حول المدينة من اهل القرى فلما خرجنا بجنازته جاء
ابن عمر حتى جلس على راس القبر فذكر الحديث سلمة بن الاكوع اردفني النبي
صلى الله عليه وسلم مرارا ومسح راسي مرارا واستغفر لي ولذريتي عدد ما بيدي
من الاصابع سالم قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغني انك تقول ان
قوما من امتي سيكفرون بعد ايمانهم قال اجل يا ابا الدرداء ولست منهم هي
للكبير ابو الدرداء بن ابي الجعد عن رجل من اشجع يقال له زاهر بن حرام رجل بدوي
وكان لا يزال ياتي النبي بطرفة او هدية فراه صلى الله عليه وسلم في سوق المدينة يبيع
سلعة ولم يكن اتاه في ذلك الوقت فاحتضنه من وراء كتفه فلتفت فابصر النبي
وقبل كفه فقال من يشتري العبد فقال اذا تجدني يا رسول الله كاسدا قال
لكنك عند الله ربيح فقال صلى الله عليه وسلم لكل حاضر بادية وبادية آل محمد
زاهر بن حرام للبزار وللكبير عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل يقال
له ذو البجادين انه اواب وذلك انه كثير الذكر لله تعالى في القران وكان يرفع صوته
في الدعاء لاحمد والكبير مناقب عبد الله بن الارقم وعثمان بن ابي العاص
ووايل بن حجر والعلا بن الحضرمي وابي زيد عمرو بن احطب عبد الواحد
بن ابي عوف اتى النبي صلى الله عليه وسلم كتاب رجل فقال لعبد الله بن الارقم اجب
علي فكتب جوابه ثم قراه عليه فقال اصبت واحسنت اللهم وفقه فلما ولي

عمركان

عمر كان يشاوره للكبير مفصلا عثمان بن ابي العاص قدمت في وفد ثقيف
حين قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا من يمسك لنا زادنا رحلنا فقلت
وانا اصغر القوم ان شئتم امسكت لكم على ان لي عليكم عهد الله لتمسكن لي
اذا خرجتم قالوا فذلك لك فدخلوا عليه ثم خرجوا فقالوا انطلق بنا فقلت
الى اين قالوا الى اهلك قلت ضربت من اهلي حتى اذا احللت بباب النبي ارجع
ولا ادخل عليه وقد اعطيتموني ما قد علمتم قالوا فاعجل فانا قد كفيناك المسئلة
لم ندع شيئا الا سالناه فدخلت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يفقهني
في الدين ويعلمني قال ماذا قلت فاعدت عليه القول فقال لقد سالتني عن
شيء ما سالني عنه احد من اصحابك اذهب فانت امير عليهم وعلى من تقدم
عليهم من قومك فذكر الحديث للكبير ابو هريرة لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
العلاء بن الحضرمي الى البحرين تبعته فرايت منه ثلاث خصال لا ادري ايتهن
اعجب انتهينا الى ساحل البحر فقال سموا الله واقتحموا فسمينا الله واقتحمنا
فعبرنا فما بل الماء اسافل اخفاف ابلنا فلما قفلنا صرنا معه بفلاة من
الارض وليس معنا ماء فشكونا اليه فقال صلوا ركعتين ثم دعا فاذا سحابة
مثل الترس ثم ارخت عزاليها فسقينا واستقينا ومات فدفناه في الرمل
فلما سرنا غير بعيد قلنا يجي سبع فياكله فرجعنا فلم نره للطبراني وفيه ابراهيم
بن معمر الهروي ابو زيد ابن اخطب الانصاري استسقى النبي فاتيته بقدح
فيه ماء فكانت فيه شعرة فاخذتها فقال اللهم جمله فرايته وهو ابن اربع
وتسعين ليس في لحيته شعرة بيضاء لاحمد وللكبير الا انه قال ستون سنة
مناقب ابي امامة وزيد بن صوحان وفروة بن هبيرة وعبد الله بن
بسر والهرماس بن زياد والسايب بن يزيد ابو امامة بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم الى باهلة فاتيتهم وهم على الطعام فرحبوا بي واكرموني
وقالوا تعال فكل فقلت اني جئت لانهاكم عن هذا الطعام وانا رسول رسول الله

اتيتكم لتؤمنوا به فكذبوني فدبروني وانا جايع ظمآن فنمت فاتيت في منامي
بشوبة لبن فشربت ورويت وعظم بطني فقال القوم اتيكم رجل من اشرافكم
وسراتكم فرددتموه اذهبوا اليه واطعموه من الطعام والشراب ما يشتهي
فاتوني بالطعام والشراب فقلت لا حاجة في طعامكم وشرابكم فان الله
اطعمني وسقاني فانظروا الى الحال التي انا عليها فنظروا فرايتهم بطني
فاسلموا عن اخرهم للكبير علي رفعه من سره ان ينظروا الى رجل يسبقه بعض
اعضائه الى الجنة فلينظر الى زيد بن صوحان للموصلي بخفي فروة ابن هبيرة
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه كان لنا ارباب وربات نعبدهن من
دون الله فدعوناهن فلم يجبن وسالناهن فلم يعطين فجيناك فهدينا فنحن
نعبد الله فقال صلى الله عليه وسلم قد افلح من رزق لبا فقال يا رسول الله البسني
ثوبين من ثيابك قد لبستها فكساه فلما كان الموقف من عرفات قال صلى الله
عليه وسلم اعد علي مقالتك فاعاد عليه فقال افلح من رزق لبا للكبير براء ولم يسم
عبد الله بن بسر وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على راسي فقال يعيش هذا
الغلام قرنا فعاش مائة سنة وكان في وجهه ثالول فقال لا يموت حتى يذهب
الثالول من وجهه فلم يمت حتى ذهب الثالول من وجهه للكبير والبزار الهرماس
بن زياد وفد ابي وانا معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ابي ادع الله لي ولابني فمسح
راسه وبايعه على الاسلام للاوسط بخفي عطاء مولى السايب بن يزيد رايت
مولاي السايب بن يزيد لحيته بيضاء وراسه اسود فقلت يا مولاي ما لراسك
لا يبيض فقال لا يبيض راسي ابدا وذلك ان النبي مضى وانا غلام العب مع
الغلمان فسلم وانا معهم فرددت عليه السلام من بين الغلمان فدعاني فقال لي
ما اسمك فقلت السايب ابن يزيد بن اخت النمر فوضع يده على راسي وقال
بارك الله فيك فلا يبيض موضع يده ابدا للطبراني مناقب حرملة بن زيد
وحمزة بن عمرو وورقة بن نوفل والاحنف بن قيس ابن عمر كنت عند

النبى

النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه حرملة بن زيد فجلس بين يديه فقال يا رسول
الله الايمان ههنا واشار الى لسانه والنفاق ههنا واشار الى صدره ولا
نذكر الله الا قليلا فسكت عنه صلى الله عليه وسلم فردد ذلك عليه حرملة فاخذ
صلى الله عليه وسلم بطرف لسان حرملة فقال اللهم اجعل له لسانا صادقا
وقلبا شاكرا وارزقه حبي وحب من يحبني وصير امره الى الخير فقال حرملة
يا رسول الله ان لي اخوانا منافقين كنت فيهم راسا الا ادلك عليهم فقال
صلى الله عليه وسلم من جاءنا كما جيتنا استغفرنا له كما استغفرنا لك ومن
اعاد بنيه فالله اولى به ولا تخرق على احد سترا للكبير حمزة بن عمرو
الاسلمي اسرينا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلما فاضاء اصابعي
حتى جمعوا عليها ظهرهم وما سقط من متاعهم وان اصابعي لتنير للكبير
بلين عايشة رفعته لا تسبوا ورقة فاني رايت له جنة او جنتين للبزار
اسما بنت ابي بكر ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ورقة بن نوفل فقال
يبعث يوم القيمة امة وحده للكبير جابر سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
ابي طالب هل تنفعه بنوتك قال نعم اخرجته من غمرات جهنم الى ضحضاح
منها وسئل عن خديجة لانها ماتت قبل الفرائض واحكام القران فقال
ابصرتها على نهر من انهار الجنة في بيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب
وسئل عن ورقة بن نوفل فقال ابصرته في بطنان الجنة عليه سندس وسئل
عن زيد بن عمرو بن نفيل فقال يبعث يوم القيمة امة واحدة بيني وبين
عيسى عليه السلام للموصلي الاحنف بن قيس بينما انا اطوف بالبيت
اذ لقيني رجل من بني سليم فقال الا ابشرك قلت بلى قال تذكر اذ بعثني النبي
الى قومك من بني سعد ادعوهم الى الاسلام فقلت ايه والله ما قال الا خيرا
ولا اسمع الا حسنا فاني رجعت فاخبرت النبي مقالتك فقال اللهم
اغفر للاحنف فما انا لشيء ارجا مني لها لاحمد والكبير مناقب خديجة

بنت خويلد وفاطمة وعايشة وصفية وسودة واسما بنت ابى بكر وام
حرام وام سليم وهند بنت عتبة اسماعيل ابن ابى خالد قلت لعبد
لعبد الله بن ابى اوفى اكان النبى صلى الله عليه وسلم بشر خديجة ببيت فى
الجنة قال نعم بشرها ببيت فى الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب
للشيخين عايشة ما غرت على احد من نساء النبى ما غرت على خديجة قط
وما رايتها قط ولكن يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم
يبعث فى صدايق خديجة وربما قلت له كان لم يكن فى الدنيا امراة الا خديجة
فيقول انها كانت وكانت وكان لى منها ولد وفى رواية وتزوجنى بعدها
بثلاث سنين وفى اخرى استاذنت هالة بنت خويلد اخت خديجة على
النبى صلى الله عليه وسلم فعرفت استذان خديجة فارتاع ذلك فقال اللهم
هاله بنت خويلد فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجايز قريش حمراء الشدقين
هلكت فى الدهر قد ابدلك الله خيرا منها للشيخين والترمذى انس رفعه
حسبك من نساء العالمين مريم ابنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة
بنت محمد واسيه امراة فرعون عايشة سئلت اى الناس كان احب الى
النبى قالت فاطمة قيل من الرجال قالت زوجها ان كان ما علمت صواما
قواما هما للترمذى وعنها سمعت ازواج النبى صلى الله عليه وسلم عنده لم يغادر
منهن واحدة فاقبلت فاطمة تمشى ما تخطى مشيتها من مشية النبى صلى الله
عليه وسلم شيئا فلما راها رحب بها وقال مرحبا بابنتى ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما راى جزعها سارها الثانية
فضحكت فقلت لها خصك صلى الله عليه وسلم من بين نسائه بالسرار ثم
انت بتكين فلما قام سالتها ما قال لك قالت ما كنت لافشى رسول الله سرا
فلما توفى قلت عزمت عليك بما لى عليك من الحق لما حدثتنى ما قال لك صلى الله
عليه وسلم قالت اما الآن فنعم اما حين سارنى فى المرة الاولى فاخبرنى ان جبريل

كان يعارضه

كان يعارضه بالقران فى كل سنة مرة وعارضه الان مرتين وانى لا ارى الاجل
الا قد اقترب فاتقى الله واصبرى فانه نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكاى
الذى رايت فلما راى جزعى سارنى الثانية فقال يا فاطمة اما ترضين ان تكونى
سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة فضحكت ضحكى الذى رايت
وفى رواية ثم سارنى انى اول اهله يتبعه فضحكت وفى اخرى قال اما ترضين
ان تكونى سيدة نساء اهل الجنة وانك اول اهلى لحوقا فضحكت للشيخين
والترمذى وله عن ام سلمة بنحوه وفيه اخبرنى انى لسيدة نساء اهل الجنة
الا مريم بنت عمران فضحكت انس رفعه فضل عايشة على النساء كفضل
الثريد على ساير الطعام للشيخين والترمذى عايشة رفعته يا عايشة هذا
جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وهو يرى ما لا ارى
للستة الا مالكا ابو موسى ما اشكل علينا اصحاب رسول الله حديث قط
فسالنا عايشة الا وجدنا عندها منه علما عمار بن ياسر وقد نال عنده
رجل من عايشة فقال له عمار اغرب مقبوحا منبوحا تؤذى حبيبة رسول الله
هما للترمذى عايشة ان نساء النبى صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عايشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الاخر ام سلمة وساير ازواج
النبى صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حبه صلى الله عليه وسلم عايشة
فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهديها الى النبى صلى الله عليه وسلم
اخرها حتى اذا كان صلى الله عليه وسلم فى بيت عايشة ذهب صاحب
الهدية بها اليه صلى الله عليه وسلم فى بيت عايشة فكلم حزب ام
سلمة فقلن لها كلمى النبى صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من
اراد ان يهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم فليهد له حيث كان من
نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن لها فلم يقل لها شيئا فسالنها فقالت ما قال لى
شيئا فقلن لها كلميه فكلمته حين دار اليها ايضا فلم يقل لها شيئا فقالت ما

قال لى شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذينى
فى عايشة فان الوحى لم ياتينى وانا فى ثوب امراة الا عايشة فقلت
اتوب الى الله من ذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلنها
اليه تقول ان نساءك سالنك العدل فى بنت ابى بكر فقال يا
بنية الا تحبين ما احبه فقالت بلى فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن
ارجعى فابت ان ترجع فارسلن زينب بنت جحش فاتته فا
غلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله العدل فى بنت ابن
ابى قحافة فرفعت صوتها ثلاثا حتى تناولت عايشة وهى قاعدة
تسبها حتى ان النبى صلى الله عليه وسلم ينظر الى عايشة هل تكلم فتكلمت
ترد على زينب حتى سكتتها فنظر صلى الله عليه وسلم الى عايشه فقال انها
ابنة ابى بكر وفى رواية قالت عايشه فارسلن زينب بنت جحش و
هى التى كانت تسامينى منهن فى المنزلة عند النبى صلى الله عليه وسلم
ولم ار امراة قط خيرا فى الدين من زينب واتقى الله واصدق حديثا
واوصل للرحم واعظم صدقة واشد ابتذالا لنفسها والعمل الذى
تصدق به وتقرب به الى الله تعالى ماعدا سورة من حدة كانت
فيها تسرع منها الفيئة بنحوه للشيخين والترمذى والنساى عروة
ما رايت امراة اعلم بطب ولا فقه ولا شعر من عايشة الزهرى ارسله
لو جمع علم هذه الامة وفيهن ازواج النبى صلى الله عليه وسلم كان علم
عايشة اكثر من علمهن هما للكبير صفية دخل على النبى صلى الله عليه وسلم
وانا ابكى وكانت حفصة قالت يا بنة يهود فاخبرته فقال الا
تتقين الله يا حفصة انها ابنت نبى وان عمها لنبى وانها لتحت
نبى فبم تفخرين عليها وفى رواية قالت دخل على النبى وقد بلغنى
كلام من حفصة وعايشة فذكرته له فقال الا قلت كيف تكونان

خيرا

خير منى وزوجى محمد وابى هارون وعمى موسى وكان الذى
قالتا نحن على النبى صلى الله عليه وسلم اكرم منها وقالوا نحن ازواج النبى
صلى الله عليه وسلم وبنات عمه للترمذى عكرمة قيل لابن عباس بعد صلاة
الصبح ماتت فلانة لبعض ازواج النبى فسجد فقيل له تسجد هذه
الساعة فقال اليس قال قال صلى الله عليه وسلم اذا رايتم اية فاسجدوا
واى اية اعظم من ذهاب ازواج النبى صلى الله عليه وسلم لابى داود و
الترمذى ولرزين ماتت سودة فسماها وهب بن كيسان كان اهل
الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين فقالت له
اسما يا بنى انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدرى ما ذاك انما كان
نطاقى شققته نصفين فاوكيت قربة النبى باحدهما وجعلت فى سفرته
اخر فكان ابن الزبير اذا عيره اهل الشام يقول ايها والاله تلك شكاة
ظاهر عنك عارها للبخارى انس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قبا يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة
ابن الصامت فدخل عليها صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته ثم جعلت
تفلى راسه فنام صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة
فى سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك
على الاسره فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلنى منهم فدعا لها ثم
وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك قلت ما يضحكك يا رسول
الله قال ناس من امتى عرضوا على غزاة فى سبيل الله كما قال فى الاولى فقلت
يا رسول الله ادع الله لى ان يجعلنى منهم قال انت من الاولين فركبت ام
حرام البحر فى زمن معاوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
وفى رواية فتزوجها عبادة بن الصامت بعد فغزى فى البحر فحملها معه فلما

ثبج البحر وسطه وثبج كل شىء وسطه

جاءت قربت لها بغلة فركبتها فصرعتها فاندقت عنقها وفي اخرى وماتت
بنت ملحان بقبرص للستة انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لايدخل في
المدينة بيت امراة غيرام سليم الاعلى ازواجه فقيل له فقال اني ارحمها
قتل معي اخوها جابر رفعه رايتني دخلت الجنة واذا انا بالرميصاء امراة
ابي طلحة هما للشيخين انس رفعه دخلت الجنة فسمعت خشفة قلت
من هذا قالوا هذه الرميصاء بنت ملحان ام انس لمسلم عايشة جاءت
هند بنت عتبة فقالت يارسول الله ما كان على ظهر الارض من اهل خباء
احب الي ان يذلوا من اهل خبائك ثم ما اصبح اليوم على ظهر الارض
اهل خباء احب الي ان يعزوا من اهل خبائك قال صلى الله عليه وسلم وايضا
والذي نفسي بيده قالت يارسول الله ابا سفيان رجل مسيك فهل
علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لاحرج عليك ان تطعميهم بالمعروف
للشيخين

مناقب زينب ورقية وام كلثوم بنات النبي صلى الله عليه وسلم وام سلمة وغيرهن من النساء

عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة خرجت ابنته زينب من مكة مع كنانة او ابن كنانة فخرجوا
في طلبها فادركها هبار بن الاسود فلم يزل يطعن بعيرها برمحه حتى صرعها
والقت ما في بطنها وهريقت دما فتحملت وشتاجر فيها بنوا هاشم و
بنوا امية فقالوا بنوا امية نحن احق بها وكانت تحت ابن عمهم ابي العاص
وكانت عند هند بنت عتبة فقال صلى الله عليه وسلم لزيد بن الحارثة
الا تنطلق فتجي بزينب قال بلى قال فخذ خاتمي فاعطها اياها فانطلق
زيد يتلطف فلقي راعيا لابي العاص فقال فقال لمن هذه الغنم قال لزينب
بنت محمد قال هل لك ان اعطيك شيئا تعطيها اياه ولا تذكره لاحد
قال نعم فاعطاه الخاتم وانطلق الراعي وادخل غنمه واعطاها الخاتم
فعرفته فقالت من اعطاك هذا قال رجل قالت اين تركته قال بمكان

كذا

كذا فسكتت حتى اذا كان الليل خرجت اليه فلما جاءته اركبها وراءه حتى اتت
فكان صلى الله عليه وسلم يقول هي خير بناتي اصيبت في فبلغ ذلك علي بن الحسين
فانطلق الى عروة فقال ما حديث بلغني عنك تنتقص فاطمة فقال عروة
والله ما احب ان لي ما بين المشرق والمغرب واني انتقص فاطمة اما بعد
هذا فاني لا احدث به احدا للكبير والاوسط والبزار قتادة بن دعامة
رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم عند عتبة بن ابي لهب فلما نزلت تبت
يدى ابي لهب سال النبي صلى الله عليه وسلم عتبة طلاقها وسالته رقية ذلك
فطلقها فتزوجها عثمان وتوفيت عنده للكبير بلين مطولا ومر في جرحه صلى
الله عليه وسلم في تبليغه الزبير ابن بكار كانت ام كلثوم بنت النبي صلى الله
عليه وسلم عند عتبة بن ابي لهب ففارقها فلما توفيت رقية عند عثمان
زوجه النبي ام كلثوم فتوفيت عنده ولم تلد له وقال له صلى الله عليه وسلم
لو كان لي عشر لزوجتكهن للكبير بانقطاع زينب بنت ابي سلمة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان عند ام سلمة فدخل عليها الحسن والحسين وفاطمة
فجعل الحسن من شق والحسين من شق وفاطمة في حجره فقال رحمة الله و
بركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد وانا وام سلمة جالسين فبكت
ام سلمة فنظر اليها فقال ما يبكيك فقالت يارسول الله خصصت هؤلاء
وتركتني انا وابنتي فقال انت وابنتك من اهل البيت للكبير والاوسط
عايشة ان النبي اهدى له قلادة من جزع معلمة بالذهب وقال والله
لاضعنها في رقبة احب اهل البيت الي فاستشرف لها كل من نسائه
فاقبل بها حتى وضعها في رقبة امامة بنت ابي العاص لاحمد والموصلي والكبير
و قال قال الزبير بن بكار واوصى ابو العاص بابنته امامة الى الزبير بن بكار
فزوجها الزبير عليا بعد وفات فاطمة وقتل علي وهي عنده ولم تلد انس لما
توفيت فاطمة بنت اسد ام علي دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فجلس عند

راسها فقال رحمك الله يا امي كنت امي بعد امي تجوعين وتشبعيني وتعرين
وتكسونني وتمنعين نفسك طيبا وتطعمينني تريدين بذلك وجه الله والدار
الاخرة ثم امران تغتسل ثلاثا ثلاثا فلما بلغ الماء الذي فيه الكافور سكبه صلى الله
عليه وسلم بيده ثم خلع قميصه فالبسها اياه وكفنها ببرد فوقه ثم دعا اسامة وابا
ايوب الانصاري وعمر وغلاما اسود يحفرون فحفروا قبرها فلما بلغوا اللحد
حفره صلى الله عليه وسلم واخرج ترابه بيده فلما فرغ دخل فاضطجع يمينه ثم
قال الله الذي يحيي ويميت وهو حي لا يموت اللهم اغفر لامي فاطمة بنت
الاسد ولقنها حجتها ووسع عليها مدخلها بحق نبيك والانبياء الذين
من قبلي فانك ارحم الراحمين وكبر عليها اربعا وادخلها اللحد هو والعباس وابو
بكر للكبير والاوسط بلين عبد الرحمن بن ابي رافع ام هانى بنت ابي طالب
قال لها عمر اعملي فان محمدا لا يغني عنك شيئا فجاءت النبي صلى الله عليه
وسلم واخبرته فقال صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يزعمون ان شفاعتي لا تنال
اهل بيتي واما شفاعتي تنال حاء وحكم قال حاء وحكم قبيلتان للكبير بارسال
درة بنت ابي لهب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها انت مني وانا منك
لاحمد مطولا و للكبير بلين عن ابن عمر وغيره قالوا قدمت درة بنت ابي
لهب مهاجرة فقال لها نسوة من بني زريق انت بنت ابي لهب الذي قال الله
فيه تبت يدا ابي لهب الاية ما يغني عنك مهاجرك فاتت النبي صلى الله عليه
وسلم فشكت اليه ما قلن لها فسكنها وقال اجلسي ثم صلى بالناس الظهر وجلس
على المنبر ثم قال ايها الناس ما لي اوذى في اهلي فوالله ان شفاعتي لتنال حي
حاء وحكم وصداء وسلهب يوم القيمة **مناقب اهل البيت واصهاره
صلى الله عليه وسلم** ابن عباس رفعه احبوا الله لما يغذوكم من نعمه واحبوني
لحب الله واحبوا اهل بيتي لحبي سعد بن ابي وقاص لما نزلت هذه الاية ندع
ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم الاية دعا النبي صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة

وحسنا

وحسنا وحسينا فقال اللهم هؤلاء اهلي ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم
جلل على الحسن والحسين وعلي وفاطمة ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي وحامتي
اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا رسول الله قال
انك الى خير عمر بن ابي سلمة نزل انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا في بيت ام سلمة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وحسنا و
حسينا فجللهم بكساء وعلي خلف ظهره ثم قال اللهم هؤلاء اهل بيتي فاذهب
عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا قالت ام سلمة وانا معهم يا نبي الله قال انت على
مكانك وانت على خير علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بيد حسن وحسين
قال من احبني واحب هذين واباهما وامهما كان معي في درجتي يوم القيمة زاد
رزين بعد وامهما ومات متبعا لسنتي غير مبتدع كان معي في الجنة زيد بن ارقم
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربتم وسلم
لمن سالمتم هي للترمذي انس رفعه نحن ولد عبد المطلب سادة اهل الجنة انا
وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي للقزويني بلين زيد بن ارقم
رفعه الا يا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان ياتي رسول ربي فاجيب انا
تارك فيكم ثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله
واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله
في اهل بيتي فقال له حصين ومن اهل بيته يا زيد اليس نساؤه من اهل
بيته قال نساؤه من اهل بيته ولكن اهل بيته من حرم الصدقة بعده
قال ومن هم قال آل علي وآل عقيل وآل جعفر وآل عباس قال كل هؤلاء حرم
الصدقة قال نعم وفي رواية فقلنا من اهل بيته نساؤه قال لا ايم الله
ان المراة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها و
قومها لمسلم ابن الزبير رفعه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن
تركها غرق للبزار زاد في الاوسط بخفي انما مثل اهل بيتي فيكم مثل باب حطة

فی بنی اسرائیل من دخل عقرلہ عثمان رفعہ من صنع الی احد من ولد عبد المطلب
یدا فلم یکافہ بہا فی الدنیا فعلی مکافاتہ عند اذا لقینی للاوسط بلین جابر انہ
سمع عمر یقول للناس حین تزوج بنت علی الاتھنونی سمعت رسول اللہ یقول
ینقطع یوم القیمۃ کل سبب ونسب الا سببی ونسبی للکبیر والاوسط
عبد اللہ بن ابی اوفی رفعہ سالت ربی ان لا اتزوج الی احد ولا ازوج الیہ
الا کان معی فی الجنۃ فاعطانی ذلک للاوسط بلین مناقب المهاجرین
والانصار مسلمۃ بن مخلد سبق المهاجرون الناس باربعین خریفا یتنعمون
والناس محبوسون للحساب ثم تکون الزمرۃ الثانیۃ مایۃ خریف للکبیر وفیہ
عبد الرحمن بن مالک السنانی جریر رفعہ المهاجرون والانصار اولیاء بعضهم
لبعض لاحمد والکبیر غیلان بن جریر قلت لانس ارایتم اسم الاسم الانصار
الکنتم تسمون بہ ام اللہ سماکم تعالی قال بل سمانا اللہ وکنا ندخل علی انس
فیحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ویقبل علی او علی رجل من الازد فیقول
فعل قومک یوم کذا وکذا کذا وکذا للبخاری ابی رفعہ لولا الهجرۃ لکنت امرءا من
الانصار للترمذی البراء بن عازب رفعہ لا یحب الانصار الا مؤمن ولا
یبغضهم الا منافق فمن احبهم احبہ اللہ ومن ابغضهم ابغضہ اللہ
للشیخین والترمذی انس رفعہ ایۃ الایمان حب الانصار وایۃ المنافق
بغض الانصار للشیخین والنسائی وعنہ رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم
النساء والصبیان مقبلین احسب انہ قال من عرس فقام ممثلا قال
اللهم انتم من احب الناس الی قالها ثلاث مرات للشیخین یعنی الا
نصار زید بن ارقم رفعہ اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار ولابناء
ابناء الانصار للشیخین زاد الترمذی ولنساء الانصار ولمسلم عن انس
ولموالی الانصار ابن عباس ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطب فی مرضہ الذی
مات فیہ اما بعد ایها الناس فان الناس یکثرون وتقل الانصار حتی

یکونوا کالملح فی الطعام فمن ولی منکم امرا یضر فیہ احدا او ینفعہ
فلیقبل من محسنهم ویتجاوز عن مسیئهم للبخاری انس رفعہ اوصیکم
بالانصار فانهم فانهم کرشی وعیبتی وقد قضوا الذی علیهم و
بقی الذی لهم فاقبلوا الذی من محسنهم وتجاوزوا من مسیئهم للشیخین و
الترمذی زید بن ارقم قالت الانصار یا نبی اللہ لکل نبی اتباع وانا
قد اتبعناک فادع اللہ ان یجعل اتباعنا منا فدعا بہ للبخاری ابو طلحۃ
رفعہ اقری قومک السلام فانهم ما علمت اعفۃ صبر للترمذی قتادۃ
دعا النبی صلی اللہ علیہ وسلم الانصار لیکتب لهم بالبحرین فقالوا لا
واللہ حتی تکتب لاخواننا من قریش بمثلها فقال ذلک لهم ما شاء
اللہ کل ذلک یقولون لہ قال فانکم سترون بعدی اثرۃ فاصبروا
حتی تلقونی و فی روایۃ علی الحوض انس ما نعلم حیا احیاء العرب اکثر
شهیدا اعز یوم القیمۃ من الانصار فقال انس قتل منهم یوم احد
سبعون ویوم بئر معونۃ سبعون ویوم الیمامۃ علی عهد ابی بکر
سبعون هما للبخاری ابو اسید رفعہ خیر دور الانصار بنو النجار بنو
الاشهل ثم حارث بن الخزرج ثم ساعدۃ وفی کل دور الانصار
خیر وبلغ ذلک سعد بن عبادۃ فوجد فی نفسہ وقال خلفنا فکنا
اخر الاربع اسرجوا الی حماری اتی رسول اللہ فکلمہ ابن اخیہ سهل
بن سعد فقال اتذهب لترد علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وهو اعلم او
لیس حسبک ان تکون رابع اربعۃ فرجع وقال اللہ ورسولہ اعلم
وامر بحمارہ فحل عنہ للشیخین و لمسلم عن ابی هریرۃ نحوہ لکن بدا ببنی
عبد الاشهل ثم بنی النجار ثم بنی الحارث ثم ساعدۃ ثم فی کل دور
الانصار خیر فقام سعد بن عبادۃ مغضبا فقال انحن اخر الاربع
فاراد کلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لہ رجال من قومہ اجلس الا

توضئان سماد اركم في الاربع نحن نزلك فلم يسم اكثره ممن سمى فانتهى
سعد انس ان النبى صلى الله عليه وسلم مر ببعض المدينة فاذا هو
بجوار يضربن بدفهن ويتغنين ويقلن • نحن جوار من بنى النجار
يا حبذا محمد من جار • فقال صلى الله عليه وسلم الله يعلم انى لاحبكن
للقزوينى مناقب هذه الامة ابو موسى رفعه مثل المسلمين واليهود والنصارى
كمثل رجل استاجر قوما يعملون له عملا الى الليل على اجر معلوم فعملوا
له الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك الذى شرطت
لنا وما عملنا باطل فقال لا تفعلوا اكملوا بقية عملكم وخذوا اجركم
كاملا فابوا فتركوا واستاجر اخرين بعدهم فقال اكملوا بقية يومكم
ولكم الذى شرطت لهم من الاجر فعملوا حتى اذا كان حين صلاة العصر
قالوا لك ما عملناه باطل ولك اجر الذى جعلت لنا فقال اكملوا بقية
عملكم فانما بقى من النهار يسير فابوا واستاجر قوما ان يعملوا بقية
يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس فاستكملوا اجر الفريقين
كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذه النور للبخارى ابن عمر رفعه
انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الامم كما بين العصر الى غروب الشمس اوتى
اهل التورية قيراطا فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا
قيراطا ثم اوتى اهل الانجيل قيراطا فعملوا الى صلاة العصر فعجزوا الانجيل
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القران فعملنا الى غروب الشمس فا
عطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اعطيت هؤلاء قيراطين
قيراطين واعطينا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا قال الله هل ظلمتكم
من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضل اوتيه من اشاء و فى رواية مثلكم
ومثل اهل الكتابين كمثل رجل استاجر اجراء فقال من يعمل من غدوة الى
نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل من نصف النهار

التورية صح

الى صلاة

الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لى من العصر
الى تغيب الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى
بنحوه و فى اخرى قال انما اجلكم فى اجل من خلا من الامم كما بين صلاة
العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى
كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى من غدوة الى نصف النهار على قيراط
قيراط بنحوه للبخارى والترمذى انس مر النبى صلى الله عليه وسلم
بجنازة فاثنى عليها خير فقال وجبت وجبت وجبت مر بجنازة
فاثنى عليها شر فقال وجبت وجبت وجبت فقال عمر فداك
ابى وامى مر بجنازة فاثنى عليها خير فقلت وجبت وجبت وجبت
ومر بجنازة فاثنى عليها شر فقلت وجبت وجبت وجبت
فقال صلى الله عليه وسلم من اثنيتم عليه خيرا وجبت له الجنة ومن اثنيتم
عليه شرا وجبت له النار انتم شهداء الله فى الارض للشيخين والترمذى
عمر رفعه ايما مسلم شهد له اربعة نفر بخير ادخله الله الجنة فقلنا
واثنان فقال واثنان ثم لم نسئله عن الواحد للبخارى والترمذى و
النسائى مطولا ابو هريرة رفعه واضل الله تعالى من الجمعة من كان قبلنا
فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا
فهدينا ليوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك هم فيه
تبع لنا يوم القيمة نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة
المقضى لهم قبل الخلايق و فى رواية نحن الاخرون السابقون بيد انهم اوتوا
الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذى فرض الله عليهم فاختلفوا فيه فهدينا
الله له بنحوه للشيخين والنسائى عمران بن حصين ان النبى صلى الله
عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم
الاية قال اتدرون اى يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله

لادم ابعث بعث النار قال يارب وما بعث النار قال تسعماية وتسعة
وتسعين الى النار وواحد الى الجنة فانشا المسلمون يبكون فقال صلى الله
عليه وسلم تقاربوا وسددوا فانها لم تكن نبوة قط الا كان بين يديها جاهلية
فتوخذ العدة من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين وما مثلكم والامم
الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة والشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجوا ان
تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا الله ثم قال اني لارجوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة
فكبروا ثم قال اني لارجوا ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا قال ولا ادري
اقال ثلثين ام لا **و** في رواية اتدرون اي يوم ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ذلك يوم ينادي الله فيه ادم فيناديه ربه فيقول يا ادم ابعث بعث النار فيقول
اي رب وما بعث النار فيقول من كل الف تسعماية وتسعة وتسعين الى النار
وواحد الى الجنة فيئس القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما راى الذي باصحابه
قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين ما كانتا مع
شيء الا كثرتاه ياجوج وماجوج ومن مات من بني ادم وبني ابليس فسري
عن القوم بعض الذي يجدون قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده
ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة
للترمذي **ابو امامة** رفعه وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين
الفا لا حساب عليهم ولا عذاب ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات
من حثيات ربي **بريدة** رفعه اهل الجنة عشرون ومائة صف منها ثمانون
من هذه الامة واربعون من سائر الامم هما للترمذي **ابو هريرة** رفعه يدخل
من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر
فقام عكاشة بن محصن الاسدي فرفع نمرة عليه فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار
فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال سبقك عكاشة للشيخين

ابو موسى رفعه اذا كان يوم القيمة رفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا
فيقول هذا فكاكك من النار لمسلم **ابو مالك** الاشعري رفعه قد اجاركم الله من
ثلاث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل على
اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة **ابو موسى** رفعه امتي هذه امة مرحومة ليس
عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن والزلازل والقتل **عوف** بن مالك
رفعه لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها
هي لابي داود **ابو موسى** رفعه ان الله انزل علي امانين لامتي وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا
تركت فيهم الاستغفار الى يوم القيمة للترمذي **سعد** انه اقبل مع النبي
صلى الله عليه وسلم ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية
دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا
فقال سالت ربي ثلاثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ربي
ان لا يهلك امتي بالسنة فاعطانيها وسالته ان يهلك امتي بالغرق فاعطانيها
وسالته ان لا يجعل باسهم بينهم فمنعنيها لمسلم **و** للترمذي عن خباب
بن الارت سالته ان لا يهلك امتي بسنة فاعطانيها وسالته ان
لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسالته ان لا يذيق بعضهم
باس بعض فمنعنيها **ابو سعيد** رفعه ان من امتي من يشفع في الفيام من
الناس ومنهم من يشفع في القبيلة ومنهم من يشفع للعصبة ومنهم من
يشفع للواحد حتى يدخل الجنة زاد رزين وانما شفاعتي في اهل الكبائر
وانه ليؤمر برجل الى النار فيمر برجل كان سقاه شربة ماء على ظما فيعرفه
فيقول الا تشفع لي فيقول ومن انت فيقول الست انا سقيتك الماء يوم
كذا وكذا فيعرفه فيشفع فيرد من النار الى الجنة **عبد الله** بن ابي الجدعاء رفعه
يدخل الجنة بشفاعة رجل من امتي اكثر من بني تميم قلنا سواك يا رسول الله

قال نعم سواى انس رفعه مثل امتى مثل المطر لا يدرى اخره خير ام اوله هى
للترمذى وزاد رزين فى هذا وانه لا مهدى الا عيسى ابن مريم وانا اولى الناس
به وليس بينى وبينه نبى وسمعته يقول لن تهلك امة انا اولها ومهديها
وسطها والمسيح اخرها المغيرة رفعه لا يزال ناس من امتى ظاهرين حتى
ياتيهم امر الله وهم ظاهرين للشيخين سعد رفعه لا يزال اهل الغرب
ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة لمسلم معاوية ابن قرة عن ابيه رفعه
اذا فسد اهل الشام فلا خير لكم لا تزال طائفة من امتى منصورين لا يضرهم
من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المدينى هم اصحاب الحديث للترمذى
ابو موسى رفعه ان الله تعالى اذا اراد رحمة امة من عباده قبض
نبيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد هلاك امة عذبها و
نبيها حى فاهلكها وهو ينظر فاقر عينيه بهلكتها حين كذبوه وعصوا امره
لمسلم ابو الدرداء رفعه انا حظكم من الانبيا وانتم حظى من الامم للبزار
وعنه رفعه ان الله يقول يا عيسى انى باعث من بعدك امة ان اصابهم ما
يحبون حمدوا وشكروا وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا ولا حلم
ولا علم قال يا رب كيف هذا لهم ولا حلم ولا علم قال اعطيتهم من حلمى وعلمى لاحمد
والبزار والكبير والاوسط ابن عمر رفعه ما من امة الا وبعضها فى النار
وبعضها فى الجنة الا امتى فانها كلها فى الجنة للاوسط والصغير بضعف

فضائل قريش وغيرهم من قبائل العرب وفضل العجم والروم

سعد رفعه من اراد هوان قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا هما للترمذى
ابو هريرة رفعه نساء قريش خير نساء ركبن الابل احناه على طفل فى صغره و
ارعاه على زوج فى ذات يده ويقول ابو هريرة فى اثر ذلك ولم تركب
مريم ابنة عمران بعيرا قط ولو علمت انها ركبت بعيرا ما فضلت عليها
احد الشيخين ابو بكرة رفعه ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا

اهانه الله ابن عباس رفعه اللهم اذقت
اول قريش صح

من بنى تميم وبنى اسيد وبنى عبد الله وبنى غطفان ومن بنى عامر بن
صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بنى تميم وبنى اسد وبنى
عبد الله بن غطفان ومن بنى عامر بن صعصعة وفى رواية ان الاقرع بن
حابس قال للنبى صلى الله عليه وسلم انما بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار و
مزينة واحسبه وجهينة قال صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم و
غفار بنحوه ابو هريرة رفعه اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها اما انى لم اقلها
ولكن الله قالها هما للشيخين وعنه رفعه قريش والانصار وجهينة ومزينة
واسلم واشجع وغفار موالى ليس لهم مولى دون الله ورسوله للشيخين
والترمذى ابو موسى رفعه انى لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقران حين
يدخلون بالليل واعرف منازلهم من اصواتهم بالقران بالليل وان كنت لم ار
منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم اذا لقى الخيل او قال العدو قال ان
اصحابى يامرونكم ان تنظروهم وعنه رفعه ان الاشعريين اذا ارملوا فى الغزو
او قل طعام عيالهم بالمدينة جمعوا ما كان عندهم فى ثوب واحد ثم اقتسموه بينهم
فى اناء واحد بالسوية فهم منى وانا منهم هما للشيخين ابو عامر الاشعرى رفعه
نعم الحى الاسد والاشعريون لا يفرون فى القتال ولا يغلون هم منى وانا منهم
قال عامر ابنه فحدثت به معاوية فقال ليس كذا قال صلى الله عليه وسلم قال هم منى
والى فقلت ليس كذا حدثنى ابى ولكنه حدثنى قال سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم يقول هم منى وانا منهم قال فانت اعلم بحديث ابيك للترمذى ابو هريرة
لا ازال احب بنى تميم بعد ثلاث سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم
سمعته يقول هم اشد امتى على الدجال وجاءت صدقاتهم فقال صلى الله
عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عايشة فقال صلى
الله عليه وسلم اعتقيها فانها من ولد اسماعيل للشيخين وعنه رفعه وذكر
بنى تميم فقال ضخام الهام ثبت الاقدام نصار الحق فى اخر الزمان اشد قوما

على الدجال للبزار بلين وعنه ربما ضرب النبى صلى الله عليه وسلم على كتفى
وقال احبوا بنى تميم للبزار وعنه ان رجلا من قيس جاء الى النبى صلى الله
عليه وسلم فقال العن احمير فاعرض عنه فاعاد عليه فقال رحم الله حميرا افواههم
سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان انس رفعه الا زد ازد الله
فى الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليا تين على
الناس زمان يقول الرجل فيه ياليت ابى كان ازديا وياليت امى كانت ازدية
ها للترمذى ابو هريرة رفعه نعم القوم الازد طيبة افواههم برة ايمانهم نقية
قلوبهم لاحمد وعنه جاء الطفيل ابن عمرو الدوسى الى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس
انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وآت بهم للشيخين جابر ان الصحابة
قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم فقال اللهم اهد
ثقيفا عمران بن حصين مات النبى وهو يكره ثلاث احيا ثقيفا وبنى
حنيفة وبنى امية ها للترمذى عمرو بن عبسة رفعه شر قبيلتين فى العرب
نجران وبنوا ثعلبة لاحمد ابو برزة ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من
احياء العرب فسبوه فضربوه فجاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
له صلى الله عليه وسلم لو ان اهل عمان اتيت ما سبوك ولا ضربوك لمسلم عمر
رفعه انى لاعلم ارضا يقال لها عمان لينضح بناحيتها البحر لو اتيتهم رسولى
ما رموه بسهم ولا حجر لاحمد ابو هريرة رفعه الملك فى قريش والقضاء فى
الانصار والاذان فى الحبشة والامانة فى الازد للترمذى زاد احمد والسرعة
فى اليمن طارق بن شهاب قال قدم وفد بجيلة على النبى صلى الله عليه وسلم
فقال اكسوا البجليين وابدوا بالاحمسيين وفى رواية قدم وفد احمس ووفد
قيس على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ابدوا بالاحمسيين قبل القيسيين ثم
دعا لاحمس اللهم بارك فى احمس وخيلها ورجالها سبع مرات لاحمد

والكبير

فقال رحم الله

والكبير غالب ابن ابجر ذكرت قيس عند النبى صلى الله عليه وسلم فقيل يا
رسول الله ترحم على قيس قال نعم انه كان على دين ابينا ابراهيم خليل الله حى
يمنا يا يمن حى قيسا ان قيسا فرسان الله فى الارض والذى نفسى بيده لياتين
على الناس زمان ليس لهذا الدين ناصر غير قيس انما قيس بيضة تفلقت
عنا اهل البيت ان قيسا جرا الله يعنى اسد الله سلمة بن سعد انه وفد على
النبى صلى الله عليه وسلم هو وجماعة من اهل بيته وولده فاستاذنوا عليه فدخلوا
فقال من هولاء فقيل له وفد عنزه فقال بخ بخ نعم الحى عنزة مبغيا عليهم
منصورين مرحبا بقوم شعيب واختان موسى سل يا سلمة عن حاجتك
فقال جيئت اسئلك عما افترضت على فى الابل والغنم فاخبره ثم جلس عنده
قريبا ثم استاذنه فى الانصراف فقال انصرف فما عدا ان قام لينصرف فقال
اللهم ارزق عنزه قوتا لا سرف فيه للكبير والبزار بخفى عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم يذكر عنزة ذات يوم فقال اصحابه يا رسول الله وما عنزة فاشار
بيده نحو المشرق فقال حى من ههنا مبغيا عليهم منصورون للموصلى و
البزار والاوسط واحمد ابو هريرة رفعه خير اهل المشرق عبد القيس للاوسط
ابن عباس رفعه انا حجيج من ظلم عبد القيس للبزار والكبير بخفى ابن مسعود
شهدت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو لهذا الحى من النخع او قال يثنى عليهم حتى
تمنيت انى رجل منهم لاحمد والبزار والكبير ابن عباس رفعه اذا اختلف
الناس فالعدل فى مضر للكبير بلين سلمان رفعه لا تبغضنى فتفارق دينك
قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدى فى الله قال تبغض العرب
فتبغضنى عثمان رفعه من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى
ها للترمذى ابو هريرة ذكرت الاعاجم عند النبى صلى الله عليه وسلم لانا بهم
او ببعضهم اوثق منى بكم او ببعضكم للترمذى المستورد القرشى رفعه
تقوم الساعة والروم اكثر فقال ابن عمرو بن العاص للمستورد ابصر ما تقول

قال اقول ماسمعت منه صلى الله عليه وسلم قال لان قلت ذلك ان فيهم لخصالا
اربعا انهم لاحلم الناس عند فتنة واسرعهم افاقة بعد مصيبة واو
شكهم كرة بعد فترة وخير لمسكين ويتيم وضعيف وخامسة حسنة
جميلة وامنعهم من ظلم الملوك لمسلم فضايل جماعته من غير الصحابة
اسير بن جبير كان عمر اذا اتى عليه امداد اليمن سالهم افيكم اويس
بن عامر حتى اوتي على اويس قال انت اويس بن عامر قال نعم قال من مراد
ثم من قرن قال نعم قال فكان بك برص فبرات منه الاموضع درهم
قال نعم قال لك والدة قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ياتى عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من قرن
كان به برص فبرا منه الاموضع درهم له والدة هو بها بر لو اقسم على الله
لابره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفر لى فاستغفر له
له فقال عمر اين تريد قال الكوفة فقال الا اكتب لك الى عاملها قال
اكون فى غبراء الناس احب الى فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم
فوافق عمر فساله عن اويس فقال تركته رث البيت قليل المتاع قال سمعت
رسول الله يقول ياتى عليكم اويس بن عامر مع امداد اهل اليمن فذكره ثم
قال فاتى اويسا فقال استغفر لى قال انت احدث عهد بسفر صالح فاستغفر
لى قال لقيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فانطلق على وجهه
فقال اسير وكسوته بردة فكان كلما راه انسان قال من اين لاويس هذه
البردة لمسلم عايشة لما مات النجاشى كنا نتحدث انه لايزال يرى على قبره
نور لابى داود ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل عليه الوحى فقدم اليه النبى صلى الله عليه وسلم
سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها ثم قال زيد انى لست اكل مما تذبحون على
انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وفى رواية ان زيد بن عمرو خرج الى

بلدح بفتح الباء وسكون الدال المهملة اسم موضع بالحجاز قرب مكة ح

الشام

الشام سئل عن الدين فلقى عالما من اليهود فسال عن دينهم قال لاتكون على
ديننا حتى تاخذ نصيبك من غضب الله قال زيد ما افر الا من غضب الله
ولا احمل من غضب الله شيئا ابدا وانى استطيعه فهل تدلنى على غيره قال
ما اعلم الا ان تكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا
ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من النصارى فذكر مثله
فقال لن تكون على ديننا حتى تاخذ نصيبك من لعنة الله قال ما افر الا من
لعنة الله ولا احمل من لعنة الله ولا من غضبه شيئا ابدا وانى استطيع فهل
تدلنى على غيره قال ما اعلم الا ان تكون حنيفا قال وما الحنيف قال دين ابراهيم
لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم فى ابراهيم خرج
فلما برز رفع يديه وقال اللهم اشهد انى على دين ابراهيم اسما بنت ابى بكر
زيد بن عمرو قايما مسند اظهره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما منكم
على دين ابراهيم غيرى وكان يحيى المودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته لا
تقتلها انا اكفيك مونتها فياخذها فاذا ترعرعت قال لابيها ان شيت
دفعتها اليك انا اكفيك مونتها هما للبخارى المسيب ابن حزن لما حضرت
ابى طالب الوفاة جاءه رسول الله فوجد عنده ابا جهل بن هشام وعبد
الله بن امية ابن المغيرة فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله
فقال ابو جهل وعبد الله اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم
انه على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال صلى الله عليه وسلم
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزل ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا
للمشركين الاية ونزل انك لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء
وهو اعلم بالمهتدين للشيخين والنسائى ابو سعيد رفعه فى ابى طالب لعله
تنفعه شفاعتى يوم القيمة يجعل فى ضحضاح من نار تبلغ كعبيه تغلى منه

ام دماغه للشيخين ابن عباس اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو متنعل بنعلين
يغلى منهما دماغه لمسلم ابو هريرة رفعه يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون
العلم فلا يجدون احدا اعلم من عالم المدينة قال عبد الرزاق فى حديثه هو مالك بن
انس وقال ابن عيينة يرون مالكا للترمذى علقمة كنا جلوسا مع ابن مسعود
فجاء خباب فقال يا اباعبد الرحمن ايستطيع هؤلاء ان يقرؤا كما تقرء فقال اما
انك ان شئت امرت بعضهم فقرء عليك قال اجل قال اقرء يا علقمة فقرات
خمسين اية من سورة مريم فقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد
الله ما اقرء شيئا الا وهو يقرؤه للبخارى مطولا ابو جعفر محمد بن على بن الحسين
اتانى جابر وانا فى الكتاب فقال اكشف عن بطنك فكشفت عن بطنى فقبله
ثم قال ان النبى امرنى ان اقرئ عليك السلام للاوسط بضعف عبد الملك بن
عمير قال كان الشعبى يحدث بالمغازى فمر ابن عمر فسمعه وهو يحدث بها فقال
هو احفظ لها منى وانى قد شهدتها مع النبى صلى الله عليه وسلم فضائل
اماكن متعددة من الارض وما ورد فيه عبد الملك بن عباد
بن جعفر رفعه اول من اشفع له من امتى اهل المدينة واهل مكة واهل الطايف
للبزار والاوسط بخفى ميمونة مولاة النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا
رسول الله افتنا فى بيت المقدس قال ايتوه فصلوا فيه وكانت البلاد
اذ ذاك حربا فان لم تاتوه وتصلوا فيه فابعثوا بزيت يسرج فى قناديله
لابى داود ابن عمرو بن العاص رفعه ان سليمان بن داود لما بنى بيت المقدس
سال الله خلالا ثلاثة سال الله حكما يصادف حكمه فاوتيه وسال الله
ملكا لا ينبغى لاحد من بعده فاوتيه وسال الله حين فرغ من بناء المسجد
ان لا ياتيه احد لا ينهزه الا الصلاة فيه ان يخرجه من خطيئته كيوم ولدته
امه للنسائى ابو هريرة رفعه من مات فى بيت المقدس فكانما مات فى
السماء للبزار بضعف عمرو بن عوف ان الدين ليارز الى الحجاز كما

تارز الحية الى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الاروية من راس الجبل
ان الدين بدا غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد
الناس من بعدى من سنتى للترمذى ابن عمر رفعه ان الاسلام بدا
غريبا وسيعود غريبا كما وهو يارز بين المسجدين كما تارز الحية
فى جحرها لمسلم عمر كان يقول لبيت بركبة احب الى من عشرة ابيات با
الشام لمالك وقال يريد لطول الاعمار والبقاء وبشدة الوباء بالشام
ابن عباس لما مر النبى صلى الله عليه وسلم بوادى عسفان حين حج قال يا ابا
بكر اى واد هذا قال واد عسفان قال لقد مر به هود وصالح على بكرات حمر
خطمها الليف ازرهم العباء وارديتهم النمار يحجون البيت العتيق لاحمد
بلين جابر رفعه غلظ القلوب والجفا فى المشرق والايمان فى اهل الحجاز
لمسلم الزبير اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من لية حتى اذا كنا عند
السدرة وقف فى طرف القرن الاسود حذوها واستقبل نخبا ببصره
وقال مرة وقف حتى اتقف الناس كلهم ثم قال ان صيد وج وعضاهه
حرام محرم لله وذلك قبل نزوله الطايف وحصاره لثقيف لابى داود
جابر رفعه ان الشيطان قد ييئس ان يعبد من جزيرة العرب ولكن فى التحريش
بينهم لمسلم ابن شهاب ارسله لا يجتمع دينان فى جزيرة العرب قال ففحص
عنه عمر حتى اتاه الثلج واليقين ان النبى صلى الله عليه وسلم قاله فاجلى
يهود خيبر لمالك مالك ان عمر اجلى اهل نجران ولم يجل من تيماء لانها ليست
من بلاد العرب فاما الوادى فانى ارى انما لم يجل من فيها من اليهود انهم
لم يروها من ارض العرب لابى داود عمر لاخرجن اليهود والنصارى
من جزيرة العرب فلا اترك فيها الا مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة
العرب ما بين الوادى الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر لمسلم والترمذى
وابى داود بلفظه ولم قال يعقوب بن محمد سالت المغيرة بن عبد الرحمن

عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب العرج
اول اليمامة وحدثت انها ما بين وادى القرى الى اقصى اليمن وما بين البحر
الى تخوم العراق فى العرض ابو هريرة رفعه اتيكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوب الايمان يمان والحكمة يمانية وراس الكفر قبل المشرق والفخر والخيلاء فى
اصحاب الابل والسكينة والوقار فى اهل الغنم للشيخين و فى رواية والفقه يمان
وللترمذى نحوه ابن مسعود رفعه الايمان ههنا واشار بيده الى اليمن و
القسوة وغلظ القلوب والفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر للشيخين انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نظر
قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا فى صاعنا ومدنا للترمذى
ابو الدرداء رفعه ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة الى جانب مدينة
يقال لها دمشق من خير مداين الشام وعنه رفعه بينا انا نايم رايت عمود
الكتاب احتمل من تحت راسى فظننت انه مذهوب به فاتبعته بصرى فعمد
به الى الشام الا وان الايمان حين تقع الفتن بالشام للبزار مكحول قال
ليمخرن الروم الشام اربعين صباحا لا يمتنع فيها الا دمشق وعمان عبد
الرحمن بن سليمان قال سياتى ملك من ملوك العجم يظهر على المداين كلها
الا دمشق هما لابى داود زيد بن ثابت كنا يوما عند النبى صلى الله عليه وسلم نولف
القران من الرقاع فقال طوبى للشام فقلت لم ذلك يا رسول الله قال لان
الملائكة باسطة اجنحتها عليه للترمذى ابن حوالة رفعه سيصير الامر الى
ان تكونوا اجنادا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت
خر لى يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله
من ارضه يجتبى اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا
من غدركم فان الله توكل لى بالشام واهله ابن عمرو بن العاص رفعه ستكون
هجرة بعد هجرة فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى فى كل ارض اذ ذاك

شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله عز وجل وتحشرهم الى النار
مع القردة والخنازير ابراهيم بن صالح بن درهم سمعت ابى يقول انطلقنا حاجين
فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال الابلة قلنا نعم قال من يضمن لى منكم ان
يصلى فى المسجد العشار ركعتين او اربع ركعات ويقول هذه لابى هريرة سمعت
رسول الله يقول ان الله يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم
مع شهداء بدر غيرهم هما لابى داود قال رزين قال ابو داود المسجد على النهر عمر
رفعه ليبعثن الله من مدينة بالشام يقال لها حمص سبعين الفا ما بين الزيتون
والحايط والبرث الاحمر للبزار بضعف ابو هريرة رفعه سيحان وجيحان
والفرات والنيل من انهار الجنة لمسلم انس رفعه عسقلان احد العروسين
يبعث منها يوم القيمة سبعون الفا لا حساب عليهم ويبعث منها خمسون
الفا شهداء وفودا الى الله وبها صفوف الشهداء رؤوسهم مقطعة فى ايديهم
تثج اوداجهم دما يقولون ربنا اتنا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف
الميعاد فيقول صدق عبيدى اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقاء بيضا
يسرحون فى الجنة حيث شاؤا لاحمد بلين ام سلمة ان النبى صلى الله عليه وسلم
اوصى عند وفاته فقال الله الله فى قبط مصر فانكم ستظهرون عليهم ويكونون
عدة واعوانا فى سبيل الله للكبير بريدة رفعه ستكون بعدى بعوث كثيرة
فكونوا فى بعث خراسان ثم انزلوا مدينة مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا
لاهلها بالبركة ولا يضر اهلها سوء لاحمد والكبير بضعف حذيفة قال
ما اخبية كانت مع النبى بيدى يدفع عنها ما يدفع عن اهل هذه الاخبية
يعنى الكوفة ولا يريدهم احد بسوء الا اتيهم الله ما يشغلهم عنهم لاحمد والبزار
انس رفعه يا انس ان الناس يمصرون امصارا وان مصرا منها يسمى
البصرة والبصيرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها و
وكلاها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف

الثج سيلان الدم

وقذف ورجف وقوم يبيتون فيصبحون قردة وخنازير لابي داود **مالك**
بلغنا ان عمر اراد الخروج الى العراق فقال له كعب الاحبار لا تخرج يا امير المومنين
فان بها تسعة اعشار السحر او الشر وبها فسعة الجن وبها الداء العضال
قال مالك الداء العضال الهلاك فى الدين **ابن عمر** لما مر النبى صلى الله عليه وسلم
بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان
تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادى وفى رواية ان الناس
نزلوا مع النبى صلى الله عليه وسلم الحجر ارض ثمود فاستقوا من ابارها وعجنوا بها
العجين فامرهم ان يهريقوا ما استقوا ويعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
من البير التى كانت تردها الناقة للشيخين **كتاب القصص صهيب**
رفعه كان ملك فيمن كان قبلكم وكان له ساحر فلما كبر قال للملك فابعث الى
غلاما فاعلمه السحر فبعث اليه غلاما يعلمه وكان فى طريقه اذا سلك راهب
فقعد اليه وسمع كلامه فكان اذا اتى الساحر مر بالراهب وقعد اليه فاذا اتى
الساحر ضربه فشكى ذلك الى الراهب فقال اذا خشيت الساحر فقل حبسنى
اهلى واذا خشيت اهلك فقل حبسنى الساحر فبينما هو كذلك اذ اتى على دابة
عظيمة قد حبست الناس فقال اليوم اعلم الساحر افضل ام الراهب فاخذ حجرا
فقال اللهم ان كان امر الراهب احب اليك من امر الساحر فاقتل هذه الدابة
يمضى الناس فرماها فقتلها ومضى الناس فاتى الراهب فاخبره فقال له الراهب
اى بنى انت اليوم افضل منى وقد بلغ من امرك ما ارى وانك ستبتلى فان ابتليت
فلا تدل علىّ وكان الغلام يبرئ الاكمه والابرص ويداوى الناس من سائر
الادواء فسمع جليس للملك كان قد عمى فاتيه بهدايا كثيرة فقال ما ههنا
لك اجمع ان انت شفيتنى قال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله فاذا امنت
دعوت الله فشفاك فامن بالله فشفاه الله فاتى الملك فجلس اليه كما كان
يجلس فقال له الملك من رد عليك بصرك قال ربى قال ولك رب غيرى

قال ربى وربك الله فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام
فجئ بالغلام فقال له الملك اى بنى قد بلغ من سحرك ما تبرئ الاكمه
والابرص وتفعل وتفعل فقال انى لا اشفى احدا انما يشفى الله تعالى
فاخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب فجئ بالراهب فقيل له ارجع
عن دينك فابى فدعى بالمنشار فوضع المنشار فى مفرق راسه فشقه
حتى وقع شقاه ثم جئ بالغلام فقيل له ارجع عن دينك فابى فدفعه
الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا به الى جبل كذا وكذا فاصعدوا به الجبل فاذا
بلغتم ذروته فان رجع عن دينه والا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا
به الجبل فقال اللهم اكفنيهم بما شئت فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء
يمشى الى الملك فقال له الملك ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فدفعه
الى نفر من اصحابه فقال اذهبوا فاحملوه فى قرقور وتوسطوا به البحر فان
رجع عن دينه والا فاقذفوه فذهبوا به فقال اللهم اكفنيهم بما شئت
فانكفات السفينة انقلبت فغرقوا وجاء يمشى الى الملك فقال له الملك
ما فعل اصحابك قال كفانيهم الله فقال للملك انك لست بقاتلى حتى
تفعل ما امرك به قال ما هو قال تجمع الناس فى صعيد واحد وتصلبنى على
جذع ثم خذ سهما من كنانتى ثم ضع السهم فى كبد القوس ثم قل بسم الله
رب الغلام ثم ارم فانك اذا فعلت ذلك قتلتنى فجمع الناس فى
صعيد واحد وصلبه على جذع واخذ سهما من كنانته ثم وضع السهم
فى كبد القوس ثم قال بسم الله رب الغلام ثم رماه فوقع السهم فى
صدغه فوضع يده فى صدغه موضع السهم فمات فقال الناس امنا
برب الغلام امنا برب الغلام فاتى الملك فقيل له ارايت ما كنت
تحذر قد والله نزل بك حذرك قد امن الناس فامر بالاخدود بافواه
السكك فخدت واضرم فيها النيران وقال من لم يرجع عن دينه فاقحموه

فيها او قيل له اقتحم ففعلوا حتى جاءت امراة ومعها صبي لها فتقاعست ان
تقع فيها فقال لها الغلام يا ام اصبري فانك على الحق للترمذي كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى العصر همس والهمس في بعض قولهم تحرك شفتيه
كانه يتكلم فقيل له انك اذا صليت العصر همست قال ان نبيا من الانبياء
اعجب من امته قال من يقوم لهؤلاء فاوحى الله اليه ان خيرهم بين ان انتقم
منهم وبين ان اسلط عليهم عدوهم فاختار النقمة فسلط عليهم الموت
فمات في يوم سبعون الفا وكان اذا احدث بهذا الحديث حدث بهذا
الحديث الاخر كان ملك من الملوك وكان له كاهن فقال انظروا الى غلاما فهما
اعلمه علمي هذا فاني اخاف ان اموت بنحوه وفيه يقول الله قتل اصحاب الاخدود
الى عزيز الحميد قال فاما الغلام فانه دفن ويذكر انه اخرج في زمن عمر ابن الخطاب
واصبعه على صدغه كما وضعها حين قتل ابو هريرة رفعه لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى ابن مريم وصاحب جريج وكان جريج رجلا عابدا فاتخذ صومعة فكان
فيها فاتته امه وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على
صلاته فانصرفت فلما كان من الغداة وهو يصلي فقالت يا جريج فقال يا رب
امي وصلاتي فاقبل على صلاته فلما كان من الغداة فقالت يا جريج فقال يا رب
امي وصلاتي فاقبل على صلاته فقالت اللهم لا تمته حتى ينظر الى وجوه المومسات
فتذاكر بنوا اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امراة بغي يتمثل بحسنها فقالت ان شئتم
لافتننه لكم فتعرضت له فلم يلتفت اليها فاتت راعيا كان ياوي الى صومعته فامكنته
من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فاستنزلوه وهدموا
صومعته وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم فقالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك
فقال اين الصبي فجاؤا به فقال دعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف اتى الصبي
وطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الراعي فاقبلوا على جريج يقبلونه
ويتمسحون به وقالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا اعيدوها من طين كما

كانت

كانت ففعلوا وبينا صبي يرضع من امه فمر رجل راكب على دابة فارهة وشارة
حسنة فقالت امه اللهم اجعل ابني مثل هذا فترك الثدي واقبل اليه فنظر اليه
فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديه فجعل يرتضع قال فكاني الى النبي وهو
يحكي ارتضاعه باصبعه السبابة في فيه فجعل يمصها قال ومر بجارية وهم يضربونها
ويقولون زنيت وسرقت وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت امه اللهم
لا تجعل ابني مثلها فترك الرضاع ونظر اليها فقال اللهم اجعلني مثلها فهناك
تراجع الحديث فقالت حلقا مر رجل حسن الهيئة فقلت اللهم اجعل ابني
مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومر بهذه الامة وهم يضربونها ويقولون
زنيت سرقت فقلت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقلت اللهم اجعلني مثلها
فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني منه وان هذه يقولون لها
زنيت ولم تزن وسرقت ولم تسرق فقلت اللهم اجعلني مثلها للشيخين ابن
عمر رفعه انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى اواهم المبيت الى غار فدخلوه فا
نحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه لا ينجيكم من هذه الصخرة
الا ان تدعوا الله بصالح اعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي ابوان شيخان كبيران
وكنت لا اغبق قبلهما اهلا ولا مالا فناى بي طلب شجر يوما فلم ارح عليهما حتى ناما
فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت ان اغبق قبلهما اهلا ومالا فلبثت
والقدح على يدي انتظر استيقاظهما حتى اذا برق الفجر زاد بعض الرواة والصبية
يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما فقال اللهم ان كنت فعلت
ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا
يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الاخر اللهم كانت لي ابنة عمي كانت احب
الناس الي فاردتها على نفسها وامتنعت مني حتى المت بها سنة من السنين فجاءتني
فاعطيتها عشرين ومائة دينار على ان تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى اذا قدرت
عليها قالت لا يحل لك ان تفض الخاتم الا بحقه فخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها

الغبوق شرب اخر النهار والمراد
انهما كانت اودم عليهما في شرب
حظهما من اللبن اصلا

وهي احب الناس الي وتركت ذهب الذي اعطيتها اللهم ان كنت فعلتها ذلك
ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير انهم لا يستطيعون
الخروج منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استاجرت اجراء و
واعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى كثرت
منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله اد الي اجري فقلت كل ما ترى
من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت
اني لا استهزئ بك فاخذه كله فاستاقه ولم يترك منه شيئا اللهم ان كنت
فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا
يمشون للشيخين والي داود وعنه رفعه كان فيمن كان قبلكم رجل اسمه كفل
وكان لا ينزع عن شيء فاتى امراة علم بها حاجة فاعطاها عطاء كثيرا فلما اراد ها على
نفسها ارتعدت وبكت فقال وما يبكيك قالت لان هذا عمل ما عملته قط وما حملني
عليه الا الحاجة قال تفعلين انت هذا من مخافة الله فانا امرى اذهبي فلك ما اعطيتك
ووالله لا اعطيه بعدها ابدا فمات من ليلة فاصبح مكتوب على بابه ان الله قد
غفر الكفل فعجب الناس من ذلك حتى اوحى الله الى نبي زمانهم بشانه لرزين و
للترمذي غير هذا اللفظ الحارث بن يزيد البكري رجل من ربيعة قال قدمت
المدينة فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم والمسجد غاص باهله واذا رايات
سود تخفق واذا بلال متقلد السيف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما
شان الناس قالوا رسول الله يريد ان يبعث عمرو بن العاص نحو ربيعة فقلت
اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم وما وافد عاد فقلت
على الخبير سقطت ان عادا لما اقحطت بعثت قيلا يستسقي لها فنزل على بكر بن
معوية فسقاه الخمر وغنته الجرادتان ثم خرج يريد جبال مهرة فقال اللهم
اني لم اتك لمرضى فاداويه ولا لاسير فافاديه فاسق عبدك ما كنت مسقيه
واسق معه بكر بن معاوية يشكر له الخمر الذي سقاه فرفع له ثلاث سحاب حمراء وبيضاء

وسوداء

وسوداء فقيل له اختر احديهن فاختار السوداء منهن فقيل له خذها رمادا
رمددا لا تذر من عاد احدا فقال صلى الله عليه وسلم انه لم يرسل الريح الا من مقدار هذه
الحلقة يعني حلقة الخاتم ثم قرء اذ ارسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء
الاية للترمذي ابو هريرة رفعه ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى
فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب
اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عني الذي قذرني الناس فمسحه
فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاي المال احب
اليك قال الابل والبقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما
الابل وقال الاخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها فاتى
الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا الذي
قذرني الناس قال فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فاي المال
احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا قال بارك الله لك فيها فاتى
الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فابصر به الناس
فمسحه فرد الله اليه بصره قال اي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة
والدا فانتج هذان وولد هذا فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر
ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسئلك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال
الحقوق كثيرة فقال له كاني اعرفك الم تكن ابرص تقذرك الناس فقيرا
فاعطاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله الى ما كنت قال واتى الاقرع في صورته فقال له مثل
ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله
الى ما كنت قال واتى الاعمى في صورته وهيئته فقال رجل مسكين وابن السبيل

انقطعت بى الحبل فى سفرى فلا بلاغ لى اليوم الا بالله ثم بك اسئلك با
لذى رد عليك بصرك شاة ابلغ بها فى سفرى فقال قد كنت اعمى فرد الله
الى بصرى فخذ ماشئت ودع ما شئت فوالله ما اجهدك اليوم بشىء
اخذته لله فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضى وسخط على صاحبيك
للشيخين وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بنى اسرائيل سئل بعض
بنى اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ائتنى بالشهدا اشهدهم فقال كفى بالله
شهيدا قال فاتينى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل
مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يقدم عليه للاجل الذى اجله
فلم يجد مركبا فاتخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه
ثم زجج موضعها ثم اتى بها البحر فقال اللهم انك تعلم انى تسلفت فلانا الف
دينار فسالنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضى بك وسالنى شهيدا فقلت
كفى بالله شهيدا فرضى بك وانى جهدت ان اجد مركبا ابعث اليه الذى له فلم
اقدر وانى استودعكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك
يلتمس مركبا يخرج الى بلده فخرج الرجل الذى كان اسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء
بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فاخذها لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال
والصحيفة ثم قدم الذى كان اسلفه واتى بالف دينار فقال والله مازلت جاهدا
فى طلب مركب لاتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى جيت فيه قال فان الله
قد ادى عنك الذى بعثته فى الخشبة فانصرف هو بالف دينار راشدا للبخارى
وعنه رفعه لا ادرى تبع العين هو ام لا ولا ادرى عزير نبى ام لا لابى داود وعنه
رفعه لولا بنوا اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حوى لم تخن انثى زوجها الدهر للشيخين
همام بن منبه حدثنا ابو هريرة احاديث منها قال النبى صلى الله عليه وسلم اشترى
رجل ممن قبلكم عقارا من رجل فوجد الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها
ذهب فقال له المشترى خذ ذهبك انما اشتريت العقار ولم ابتع منك الذهب

زجج موضعها اى سد موضع النقر
واصلحه من تزجج الحواجب

فقال البايع

فقال البايع انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى تحاكما
اليه الكما ولد فقال احدهما لى غلام وقال الاخر لى جارية فقال انكحوا الغلام
الجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا للشيخين ابن عمرو بن العاص
كان النبى صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن بنى اسرائيل حتى يصبح ما يقوم
الا الى اعظم صلاة لابى داود ابو سعيد رفعه كانت امراة من بنى اسرائيل
قصيرة فمشى بين امراتين طويلتين فاتخذت قدمين من خشب وخاتما من
ذهب مطبق ثم حشته مسكا وهو اطيب الطيب لمسلم كتاب
بدى الخلق وعجايبه عمران بن حصين ان ناسا من اهل اليمن
قالوا يا رسول الله جئنا لنتفقه فى الدين ولنسئلك عن اول هذا الامر
ما كان قال كان الله ولم يكن شيئا قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب فى الذكر كل شىء للبخارى والترمذى مطولا ابو رزين العقيلى
قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان فى عماء تحته هواء
وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء للترمذى وقال قال احمد قال يزيد العماء اى
ليس معه شىء عمر قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدى الخلق
حتى دخل به اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسى
من نسيه للبخارى ابى رفعه اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب فجرى بما هو
كائن الى الابد ابن مسعود رفعه لما خلق الله العقل قال له اقبل فاقبل وادبر فادبر
فقال ما خلقت خلقا احب الى منك ولا اركبك الا فى احب الخلق الى هما لرزين
جابر رفعه اذن لى ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين
شحمة اذنه الى عاتقه مسيرة سبعماية عام لابى داود العباس كنت جالسا فى
البطحاء فى عصابة والنبى صلى الله عليه وسلم فيهم اذ مرت سحابة فنظروا اليها فقال
هل تدرون ما اسم هذه قالوا نعم هذا السحاب قال والمزن قالوا والمزن قال
والعنان قالوا والعنان ثم قال هل تدرون كم بعد ما بين السماء والارض قالوا لا

قال فان بعد ما بينهما اما قال واحدة واما ثنتان واما ثلاث وسبعون سنة
وبعد السماء التى فوقها كذلك وكذلك حتى عددهن سبع سموات ثم فوق
السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين السماء الى سماء وفوق ذلك ثمانية
اوعال بين اظلافهن وركبهن ما بين سماء الى سماء ثم فوق ظهورهن العرش
بين اسفله واعلاه مثل ما بين السماء الى السماء والله عز وجل فوق ذلك
للترمذى وابى داود ابو هريرة بينما النبى صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه
اذ اتى عليهم سحاب فقال هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا
العنان هذه روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم
قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف
محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها قالوا الله ورسوله
اعلم قال بينكم وبينها خمسماية عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال ان فوق ذلك سماءين بعد ما بينهما خمسماية سنة ثم قال
كذلك حتى عد سبع سموات ما بين كل سماءين ما بين السماء والارض
ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان فوق
ذلك العرش بينه وبين السماء بعد ما بين السماءين ثم قال هل تدرون
ما الذى تحتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون
ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما
مسيرة خمسماية سنة ثم قال والذى نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل
الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرا هو الاول والاخر والظاهر والباطن
وهو بكل شىء عليم للترمذى وقال قراءته صلى الله عليه وسلم الاية تدل على انه اراد
لهبط على علم الله وقدرته وسلطانه جبير بن مطعم رفعه ان الله فوق عرشه
وعرشه فوق سمواته هكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه ليئط اطيط
الرحل بالراكب لابى داود مطولا ابو هريرة رفعه خلق الله التربة يوم السبت

وخلق

وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين وخلق المكروه يوم
الثلاثا وخلق النور يوم الاربعا وبث فيها الدواب يوم الخميس وخلق ادم
بعد العصر من يوم الجمعة فى اخر الخلق واخر الساعة من النهار وفيما بين
العصر الى الليل لمسلم ابن عباس اقبلت يهود الى النبى صلى الله عليه وسلم
فقالوا اخبرنا عن الرعد ما هو قال ملك من الملائكة موكل بالسحاب
معه مخاريق من نار يسوقها بها حيث شاء الله قالوا فما هذا الصوت
الذى نسمع قال زجره للسحاب حتى تنتهى حيث امرته قالوا صدقت
عما حرم اسرائيل على نفسه قال اشتكى عرق النسا فلم يجد شيئا يلايمه يعنى
العرق الا لحوم الابل والبانها فلذلك حرمها قالوا صدقت للترمذى ابو
هريرة رفعه خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا للشيخين مطولا
بما مر فى السلام انس رفعه لما صور الله ادم فى الجنة تركه ما شاء الله
ان يتركه فجعل ابليس يطوف به وينظر اليه فلما راه اجوف عرف انه خلق
لا يتمالك لمسلم ابو موسى رفعه ان الله خلق ادم من قبضة قبضها من
جميع الارض فجاء بنو ادم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض و
الاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب لابى داود و
الترمذى عايشة رفعته خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج
من نار وخلق ادم مما وصف لكم لمسلم ابو هريرة ان النبى صلى الله عليه
وسلم قال فى الاسراء فلما نزلت الى السماء الدنيا فنظرت اسفل منى فاذا انا
برهج واصوات ودخان فقلت من هذا يا جبريل قال هذه الشياطين
يحومون على اعين بنى ادم لا يتفكروا فى ملكوت السموات والارض ولولا
ذلك لراوا العجب لاحمد وفيه ابو الصلت ابو امامة رفعه وكل بالشمس
تسعة املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اتت على شىء الا احرقته
للكبير بضعف ابو ذر رفعه كثف الارض مسيرة خمسماية عام وبين

الارض العليا والسماء الدنيا خمساية عام وكثفها خمساية عام وان
مابين السماء الدنيا والسماء خمساية عام وكثف السماء خمساية عام ثم
كل السماء مثل ذلك حتى تبلغ السماء السابعة ثم مابين السماء السابعة الى
العرش مسيرة مابين ذلك كله للبزار **علي** قال اشد خلق ربك الجبال والحديد
ينحت الجبال والنار تاكل الحديد والماء يطفي النار والسحاب المسخر بين
السماء والارض يحمل الماء والريح تنقل السحاب والانسان ينفي الريح بيده
ويذهب فيها لحاجته والسكر يغلب الانسان والنوم يغلب السكر والهم
يمنع النوم فاشد خلق ربك الهم للاوسط **ابن عباس** سئل عن المد والجزر
فقال ان ملكا موكل بقاموس البحر فاذا وضع رجله فاضت واذا رفعها
غاضت لاحمد بخفي **رجل** من الصحابة اخبر ابا بكرة انه انطلق الى ارض
ليس لاهلها الا الحديد يعملونه فدخل بيتا فلما كان عند غروب الشمس
سمع صوتا لم يسمع مثله قال فرعبت قال لي رب البيت لا تذعرن فان
هذا لا يضرك هذا صوت قوم يضربون الساعة من عند هذا السيد
قال افيسرك ان تراه قلت نعم قال فغدوت اليه فاذا لبنة من حديد
مثل الصخرة واذا كانه البرد المحبر واذا مسامير مثل الجذوع فرايت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال صف لي فقلت كانه البرد المحبر فقال صلى
الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل قد راى الردم فلينظر الى هذا للبزار
بلين وبخفي **ابن عمرو** بن العاص قال ان كان الرجل مما كان قبلكم لياتي
عليه ثمانون سنة قبل ان يحتلم للبزار بلين **جابر** رفعه يامعاذ انى مرسل الى
قوم اهل كتاب فاذا سئلت عن المجرة التي في السماء فقل هي لعاب
حية تحت العرش للكبير بضعف **ابن عمرو** بن العاص قال ان العرش لمطوق
بحية وان الوحي لينزل في السلاسل **وعنه** قال ربع من لا يلبس الثياب من
السودان اكثر من جميع الناس هما للكبير **كتاب الاذكار والادعية**

الجزر جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب
ونقص والمد ضده رجوع الماء الى الخلف ح

فضل الذكر والدعا **ابو هريرة** رفعه ان لله ملائكة يطوفون
في الطريق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا
هلموا الى حاجتكم فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا فيسئلهم ربهم و
هو اعلم بهم ما يقول عبادي قالوا يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك
ويمجدونك فيقول هل راوني فيقولون لا والله ما راوك فيقول كيف لو راوني
فيقولون لو راوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك
تسبيحا فيقول فما يسئلون فيقولون يسئلونك الجنة فيقول هل راوها
فيقولون لا والله يارب ما راوها فيقول كيف لو راوها فيقولون لو راوها
كانوا اشد عليها حرصا واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
فيقولون يتعوذون من النار فيقول هل راوها فيقولون لا والله ما راوها
فيقول فكيف لو راوها فيقولون لو راوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها
مخافة فيقول اشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان
ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلسا لا يشقى جليسهم للشيخين **و** للترمذي
نحوه عن ابي هريرة او ابي سعيد بالشك **وعنه** رفعه من قعد مقعدا لم يذكر
الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت
عليه من الله ترة وما مشى احد لا يذكر الله فيه الا كانت عليه من الله ترة لابي
داود والترمذي **وعنه** رفعه ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله
فيه الا قاموا مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة لابي داود **ابو سعيد** خرج
معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال
آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا غيره قال اما انى لم استحلفكم
تهمة وما كان احد بمنزلتي من النبي صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني وانه
صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا
نذكر الله ونحمده على ما هدينا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم

الترة النقص ك

الا ذلك قالوا آلله ما اجلسنا الا ذلك قال اما انى لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه
اتانى جبريل فاخبرنى ان الله يباهى بكم الملائكة لمسلم والترمذى والنسائى عبد الله
بن بسران رجلا قال يا رسول الله ان ابواب الخير كثيرة ولا استطيع القيام
بكلها فاخبرنى عن شىء اتشبث به ولا تكثر علىّ فانسى قال لا يزال لسانك
رطبا بذكر الله ابو سعيد ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى العباد افضل وارفع
درجة عند الله يوم القيمة قال الذاكرون الله كثيرا قيل يا رسول الله ومن الغازى
فى سبيل الله قال ولو ضرب بسيفه حتى ينكسر ويختضب دما فان الذاكر افضل
منه درجة هما للترمذى ابو موسى رفعه مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت
الذى لم يذكر الله فيه مثل الحى والميت للشيخين بلفظ مسلم ابو هريرة كان النبى
صلى الله عليه وسلم يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال سيروا هذا
جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون قال المستهترون بذكر الله يضع
الذكر عنهم اثقالهم فياتون الله يوم القيمة خفافا وعنه رفعه يقول الله
انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى
نفسى وان ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم وان تقرب الى بشبر تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الى ذراعا تقربت اليه باعا وان اتانى يمشى اتيته
هرولة للشيخين والترمذى عمارة بن زعكرة يقول الله تعالى ان عبدى
كل عبدى الذى يذكرنى وهو ملاق قرنه يعنى عند القتال انس رفعه
اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر
ابو امامة رفعه من اوى الى فراشه طاهرا يذكر الله حتى يدركه النعاس
لم ينقلب ساعة من ليل يسئل الله من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه
عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنايم كثيرة
واسرعوا الرجعة فقال رجل ممن لم يخرج ما راينا بعثا اسرع رجعة ولا
افضل غنيمة من هذا البعث فقال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على قوم افضل
غنيمة

غنيمة من هذا البعث واسرع رجعة قوم شهدوا صلاة الصبح ثم
جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس فاولئك اسرع رجعة وافضل
غنيمة هما للترمذى ابو الدرداء رفعه ليبعثن الله اقواما يوم القيمة فى وجو
هم النور على منابر اللؤلؤ يغبطهم الناس بانبياء ولا شهداء قال فجثا اعرابى
على ركبتيه فقال يا رسول الله حلهم لنا نعرفهم قال هم المتحابون فى الله من
قبائل شتى وبلاد شتى يجتمعون على ذكر الله يذكرونه للكبير ابن مسعود رفعه
ان من الناس مفاتيح لذكر الله اذا رؤوا ذكر الله للكبير وفيه عمر بن القاسم
سعد بن مالك رفعه خير الذكر الخفى وخير الرزق ما يكفى لاحمد والموصلى
بلين مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله فى الغافلين كا
المقاتل خلف الغازين وذاكر الله فى الغافلين كغصن اخضر فى شجر يابس
وذاكر الله فى الغافلين مثل مصباح فى بيت مظلم وذاكر الله فى الغافلين
يريه الله مقعده من الجنة وهو حى وذاكر الله فى الغافلين يغفر له بعدد كل
فصيح واعجم والفصيح بنو ادم والاعجم البهائم لرزين ابو الدرداء رفعه
الا اخبركم بخير اعمالكم وارفعها فى درجاتكم وازكيها عند مليككم وخير
لكم من اعطاء الورق والذهب وخير لكم من ان تلقوا اعداكم فتضربوا اعنا
قهم ويضربوا اعناقكم
قالوا بلى قال ذكر الله للترمذى وللموصلى موقوفا ابو سعيد رفعه اكثروا
ذكر الله حتى يقولوا مجنون لاحمد والموصلى بلين معاذ ما عمل ابن ادم
من عمل انجا له من عذاب الله من ذكر الله لمالك والترمذى انس رفعه
لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلاة الغداة حتى تطلع الشمس
احب الى من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون
الله من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الىّ من ان اعتق اربعة
لابى داود النعمان بن بشير رفعه الدعا هو العبادة ثم قرا وقال ربكم
ادعونى استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتى سيدخلون جهنم

داخرين لابى داود والترمذى بلفظ ابوهريرة رفعه ليس شئ اكرم
على الله من الدعا انس رفعه الدعا مخ العبادة ابن عمر رفعه من
فتح له باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا احب اليه
من ان يسئل العافية وان الدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل ولا يرد القضا
الا الدعا فعليكم بالدعاء جابر رفعه ما من عبد يدعو بدعاء الا اتيه
الله ما سال او كف عنه من سوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم
هى للترمذى ولفظ رزين فى هذا الا اتاه ما سال او ادخر له فى الاخرة
خيرا منه او كف عنه الى اخره جابر رفعه الا ادلكم على ما ينجيكم من عدوكم
ويدر لكم ارزاقكم تدعون الله فى ليلكم ونهاركم فان الدعا سلاح المؤمن
للموصلى بضعف

وقت الدعا وحال الداع وكيفية الدعا وغير ذلك

ابوهريرة رفعه ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى
ثلث الليل الاخر فيقول من يدعونى فاستجب له من سالنى فاعطيه
من يستغفرنى فاغفر له وفى رواية ان الله يمهل حتى اذا ذهب ثلث
الليل الاول نزل الى السماء الدنيا فيقول هل من مستغفر هل من تائب هل
من سائل هل من داع حتى ينفجر الفجر وفى اخرى اذا مضى شطر الليل او ثلثاه
ينزل الله بنحوه للستة الا النساى ابوامامة قيل يا رسول الله اى
الدعا اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات للترمذى
انس رفعه الدعا بين الاذان والاقامة لا يرد لابى داود والترمذى
سهل بن سعد رفعه ثنتان لا ترد ان او قال ما تردان عند الندا وعند
الباس حين يلحم بعضهم بعضا وفى رواية وتحت المطر للموطا وابى داود
بلفظ ابوهريرة رفعه اقرب ما يكون العبد من ربه تعالى وهو ساجد
فاكثروا الدعاء لمسلم وابى داود والنساى وعنه رفعه من سره ان
يستجيب الله له عند الشدائد والكرب فليكثر الدعاء فى الرخا للترمذى

وعنه

وعنه رفعه دعوة المظلوم مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على
نفسه لاحمد والبزار وعنه رفعه ثلاثة لا ترد دعوتهم الصايم حتى يفطر
والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام ويفتح لها
ابواب السماء ويقول الرب تعالى لانصرنك ولو بعد حين وفى رواية
ثلاثة دعوات مستجابات لا شك فى اجابتهن دعوة المظلوم ودعوة
المسافر ودعوة الوالد على الولد ابن عمرو بن العاص ما من دعوة اسرع
اجابة من دعوة غايب لغايب هما لابى داود والترمذى بلفظ ابو الدردا
رفعه اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة آمين ولك بمثل
لمسلم وابى داود ابن عباس لا تستروا الجدر ومن نظر فى كتاب اخيه
بغير اذنه فانما ينظر فى النار سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسئلوه
بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم لابى داود وضعفه
وفى رواية ان المسئلة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوها و
الاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك جميعا
ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلى وجهه انس رايت النبى صلى الله
عليه وسلم يدعو هكذا بباطن كفيه وظاهرهما لابى داود خلاد بن السائب
الانصارى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سئل جعل باطن كفيه
اليه واذا استعاذ جعل ظاهرهما اليه لاحمد بارسال ابوهريرة ان
رجلا كان يدعو باصبعيه فقال صلى الله عليه وسلم احد احد للنساى
والترمذى وقال معناه اذا اشار الرجل باصبعيه فى الدعا عند الشهادة
فلا يشير الا باصبع واحدة ابن عمرو بن العاص رايت النبى صلى الله عليه
وسلم يعقد التسبيح بيمينه للترمذى والنساى وابى داود بلفظ سلمان
رفعه ان ربكم حى كريم يستحى من عبده اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا
خائبتين لابى داود والترمذى بلفظ ابوهريرة ادعوا الله وانتم وانتم

موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه
للترمذى فضالة بن عبيد سمع السمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو
فى صلاته فلم يصلى على النبى فقال صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه فقال
له ولغيره اذا صلى احدكم فليبدا بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصلى على
النبى ثم ليدع بعد ماشاء للترمذى وابى داود والنساى عمر رفعه
الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد حتى يصلى على فلا
بجعلونى كغمر الراكب صلوا على اول الدعاء واوسطه واخره للترمذى
بلفظ رزين ابو زهير النمرى خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ليلة
فاتينا على رجل قد الح فى المسئلة فوقف صلى الله عليه وسلم يستمع منه
فقال صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال من القوم باى شيء يختم
يارسول الله قال بامين فانه ان ختم بامين فقد اوجب فانصرف
الرجل الذى سال النبى فاتى الرجل فقال يافلان اختم بامين وابشر
لابى داود ابو هريرة رفعه اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لى ان شئت
اللهم ارحمنى ان شئت ولكن ليعزم المسئلة فان الله لا مكره له للستة
الا النساى ابن سعد سمعنى ابى وانا اقول اللهم انى اسئلك الجنة
ونعيمها وبهجتها وكذا وكذا واعوذ بك من النار وسلاسلها واغلالها
وكذا وكذا فقال لى يابنى سمعت رسول الله يقول سيكون قوم يعتدون
فى الدعا فاياك ان تكون منهم انك ان اعطيت الجنة اعطيتها وما
فيها من الخير وان اعذت من النار اعذت منها وما فيها من الشر لابى داود
معاذ سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقول ياذا الجلال والاكرام قال قد
استجيب لك فسل وسمع رجلا يقول اللهم انى اسئلك الصبر
قال سالت الله البلاء فاسئله العافية للترمذى مطولا عايشة
كان النبى صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعا ويدع ماسوى

الغمر القدح الصغير

ذلك

ذلك لابى داود ابو هريرة رفعه يستجاب لاحدكم مالم يعجل يقول قد
دعوت ربى فلم يستجب لى للستة الا النساى جابر رفعه لا تدعوا على
انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم
لا يوافق من الله تعالى ساعة نيل فيها عطا يستجيب لكم لابى داود انس
رفعه ليسال احدكم ربه حاجة كلها حتى يسئل شسع نعله اذا انقطع ابو
هريرة رفعه من لم يسئل الله يغضب عليه ابن مسعود رفعه سلوا الله
من فضله فان الله يحب ان يسال وافضل العبادة انتظار الفرج همى
للترمذى جابر ان امراة قالت للنبى صلى الله عليه وسلم صل على وعلى زوجى
فقال صلى الله عليه وسلم عليك وعلى زوجك لابى داود عايشة رفعته من
دعاء على من ظلم فقد انتصر للترمذى انس ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال لرجل من العرب اذا نزلت بكم رغبة ورهبة الى من تفزعون قالوا الى
الله قال فاذا اجابكم فالى من تعودون قال الى ما نعلم قال تعلمون ولا تعلمون
وتعلمون ولا تعلمون ثلاثا للاوسط بلين ابو ايوب ان النبى صلى الله عليه
وسلم اذا دعا بدا بنفسه للكبير ابو هريرة رفعه ان الله تعالى ليرفع لرجل
الدرجة فيقول انى لى هذه فيقول بدعاء ولدك لك للبزار ابن مسعود قال
لرجل اذا سئلت ربك الخير فلا تسئل وفى يدك حجر للكبير برجل لم يسم
ابو موسى ان رجلا سال النبى شيئا فقال اعجزت ان تكون مثل عجوز بنى
اسرائيل فقال اصحابه ما عجوز بنى اسرائيل يارسول الله فقال ان موسى امر
ان يسير ببنى اسرائيل فضل الطريق فسال بنى اسرائيل ما هذا فقال علماؤهم
ان يوسف حين حضره الموت اخذ علينا موثقا من الله ان لا نخرج من مصر
حتى ننقل عظامه فقال لهم موسى وايكم ايدرى اين قبر يوسف فقالوا لا
يدريه الا عجوز بنى اسرائيل فارسل اليها فقال دلينى على قبر يوسف فقالت
لا والله حتى تعطينى حكمى قال وما حكمك قالت اكون معك فى الجنة فكانه

نضب الماء اذا غار ونفد

ثقل ذلك عليه فقيل له اعطها حكمها فانطلقت بهم الى بحيرة مستنقع
ماء فقالت انضبوا هذا الماء فلما انضبوه قالت احفروا في هذا المكان
فلما احتفروا اخرجوا عظام يوسف عليه السلام فلما استقلوها من الارض
اذا الطريق مثل النهار للموصلي بلفظ اسم الله الاعظم واسماؤه
الحسنى بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اسئلك باني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال والذي نفسي بيده ولقد سال
الله باسمه الاعظم الذي اذا دعا به اجاب واذا سئل به اعطى لابي داود
والترمذي انس ان رجلا صلى ثم دعا فقال اللهم اني اسئلك بان لك
الحمد لا اله الا انت المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام
يا حي يا قيوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم تدرون بما دعا قالوا الله و
رسوله اعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا الله باسمه الاعظم الذي
اذا دعا به اجاب واذا سئل به اعطى لابي داود والترمذي والنسائي
اسما بنت يزيد رفعته اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله
واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة وسورة ال عمران الم الله لا
اله الا هو الحي القيوم لابي داود والترمذي انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على عايشة فقالت بابي وامي يا رسول الله علمني اسم الله
الذي اذا دعا به اجاب واذا سئل به اعطى فاعرض عنها فقامت فتوضات
فقالت اللهم اني اسئلك من الخير كله ما علمت منه وما لم اعلم وباسمك
العظيم الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت فقال و
الله انه لفي هذه الاسماء للاوسط بضعف ابو امامة رفعه اسم الله
الاعظم الذي اذا دعا به اجاب في سور ثلاث البقرة وال عمران وطه
للقزويني عايشة رفعته اللهم اني اسئلك باسمك الطاهر الطيب

المبارك

المبارك الاحب اليك الذي اذا دعيت به اجبت واذا سئلت به اعطيت
واذا استرحمت به رحمت واذا استفرجت به فرجت وقال ذات يوم
يا عايشة هل علمت ان الله قد دلني على الاسم الذي اذا دعي به اجاب
فقلت يا رسول الله بابي انت وامي فعلمنيه فقال انه لا ينبغي لك يا
عايشة فتنحيت وجلست ساعة ثم قمت فقبلت راسه قلت يا رسول
الله علمنيه قال انه لا ينبغي لك يا عايشة ان اعلمك انه لا ينبغي لك
ان تسئلني به شيئا من الدنيا فقمت فتوضات ثم صليت ركعتين ثم
قلت اللهم اني ادعوك الله وادعوك الرحمن وادعوك الرحيم
وادعوك باسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم اعلم ان تغفر لي
وترحمني قالت فاستضحك رسول الله ثم قال انه لفي الاسماء التي
دعوت بها للقزويني بمجهول ابو هريرة رفعه ان الله تسعة وتسعين اسما
من حفظها دخل الجنة والله وتر يحب الوتر للشيخين والترمذي ان الله
تسعة وتسعين اسما من احصيها دخل الجنة • هو الله الذي لا اله الا
هو الرحمن الرحيم • الملك • القدوس • السلام • المومن • المهيمن
العزيز • الجبار • المتكبر • الخالق • البارئ • المصور • الغفار • القهار
الوهاب • الرزاق • الفتاح • العليم • القابض • الباسط • الخافض
الرافع • المعز • المذل • السميع • البصير • الحكم • العدل • اللطيف
الخبير • الحليم • العظيم • الغفور • الشكور • العلي • الكبير • الحفيظ
المقيت • الحسيب • الجليل • الكريم • الرقيب • المجيب • الواسع • الحكيم
الودود • المجيد • الباعث • الشهيد • الحق • الوكيل • القوي • المتين
الولي • الحميد • المحصي • المبدئ • المعيد • المحيي • المميت • الحي
القيوم • الواجد • الماجد • الواحد • الاحد • الصمد • القادر • المقتدر
المقدم • المؤخر • الاول • الاخر • الظاهر • الباطن • الوالي • المتعال

البر التواب • المنتقم • العفو • الروف • مالك • الملك • ذو الجلال
والاكرام • المقسط • الجامع • الغنى • المغنى • المانع • الضار •
النافع • النور • الهادى • البديع • الباقى • الوارث • الرشيد
الصبور • وللقزوينى ان الله تسعة وتسعين اسما مايه الا واحدا الا
انه وتر يحب الوتر من حفظها دخل الجنة • الله • الواحد • الصمد • الاول
الاخر • الظاهر • الباطن • الخالق • البارئ • المصور • الملك • الحق
السلام • المومن • المهيمن • العزيز • الجبار • المتكبر • الرحمن • الرحيم
اللطيف • الخبير • السميع • البصير • العليم • العظيم • البار • المتعال
الجليل • الجميل • الحى القيوم • القادر • القاهر • العلى • الحكيم • القريب
المجيب • الغنى • الوهاب • الودود • الشكور • الماجد • الواجد • الوالى
الراشد • العفو • الغفور • الحليم • الكريم • التواب • الرب • المجيد
الولى • الشهيد • المبين • البرهان • الروف • الرحيم • المبدئ • المعيد
الباعث • الوارث • القوى • الشديد • الضار • النافع • الباقى • الواقى
الخافض • الرافع • القابض • الباسط • المعز • المذل • المقسط
الرزاق • ذو القوة المتين • القايم • الدائم • الحافظ • الوكيل
الناظر • السامع • المعطى • المانع • المحى • المميت • الجامع • الهادى
الكافى • الابد • العالم • الصادق • النور • المنير • التام • القديم
الوتر • الاحد • الصمد • الذى لم يلد • ولم يولد • ولم يكن له كفوا احد
قال زهير فبلغنا عن غير واحد من اهل العلم ان اولها يفتتح بقول لا اله
الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير وهو على كل شيء
قدير لا اله الا الله له الاسماء الحسنى ادعية الصلاة ابو هريرة
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كبر فى الصلاة سكت هنية قبل ان يقرء
فقلت يا رسول الله بابى انت وامى سكوتك بين التكبير على القراءة

ماتقول

ماتقول قال اقول اللهم نقنى من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض
من الدنس اللهم اغسلنى من خطاياى بالثلج والماء والبرد للشيخين و
زاد ابو داود والنساى فى اول الدعا اللهم باعد بينى وبين خطاياى كما
باعدت بين المشرق والمغرب ابن عمر بينما نحن نصلى مع النبى صلى الله عليه
وسلم اذ قال رجل فى القوم الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا فقال صلى الله عليه وسلم من القائل كلمة كذا وكذا قال رجل من القوم
انا يا رسول الله قال عجبت لها فتحت لها ابواب السماء قال ابن عمر فما تركتهن
منذ سمعتهن يقول ذلك لمسلم والترمذى والنساى انس كان النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى اذ جاء رجل وقد حفزه النفس فقال الله اكبر الحمد لله كثيرا طيبا
مباركا فيه فلما قضى صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فارم القوم فقال
انه لم يقل باسا فقال الرجل انا يا رسول الله قلتها فقال لقد رايت اثنى عشر
ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها لمسلم وابى داود والنساى جبير بن مطعم انه راى
النبى صلى الله عليه وسلم يصلى فقال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد
لله حمدا كثيرا ثلاثا وسبحان الله وبحمده بكرة واصيلا ثلاثا اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه وهمزه قال نفثه الشعر ونفخه الكبر وهمزه الموتة
لابى داود جابر كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة كبر ثم قال ان
صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت
وانا اول المسلمين اللهم اهدنى لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدى
لاحسنها الا انت وقنى سىء الاعمال وسىء الاخلاق لا يقى سيئها الا انت
للنساى عايشة كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلاة قال سبحانك
اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك للترمذى و
ابى داود سعد ان رجلا جاء الى الصلاة والنبى يصلى فقال حين انتهى الى
الصف اللهم انى اسلك افضل ما تؤتى عبادك الصالحين فلما سلم

الحفزم الحث والاعمال

الموتة الجنون لان الجنون نتيجة
الشيطان والنخس اضرانه ٤

صلى الله عليه وسلم قال من المتكلم آنفا فقال الرجل انا يا رسول الله قال اذا يعقر
جوادك وتستشهد في سبيل الله لرزين علي كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
قام الى الصلاة قال وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا
وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا
شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت
انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي
جميعا لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت
لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك
تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك
ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي و
عظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض
وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت
وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه
وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون من اخر ما يقول بين التشهد
والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت
وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت
لمسلم وابي داود والنسائي ابن عباس رفعه الا واني نهيت ان اقرء القران
راكعا او ساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا
في الدعا فقمن ان يستجاب لكم لمسلم وابي داود والنسائي عوف بن مالك
قمت مع النبي فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان
ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة للنسائي عايشة كان النبي صلى
الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك

قمن مثل جدير وخليق

اللهم

معنى قوله يتاول القران ان قوله صلى الله
عليه وسلم سبحان ربي وبحمده من قوله تعالى
فسبح بحمد ربك ج

اللهم اغفر لي يتاول القران للشيخين وابي داود والنسائي عنها كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح
لمسلم وابي داود والنسائي عقبة بن عامر لما نزل فسبح باسم ربك العظيم
قال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم ولما نزل سبح اسم ربك الاعلى
قال اجعلوها في سجودكم فكان صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان الله العظيم
وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا لابي داود ابن ابي اوفى
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اللهم
طهرني بالثلج والبرد والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى
الثوب الابيض من الدنس لابي داود والترمذي ومسلم بلفظه ابو سعيد كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات
والارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد
وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد لمسلم وابي داود والنسائي رفاعة بن رافع كنا نصلي وراء النبي
فلما رفع راسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده وقال رجل وراءه ربنا ولك
الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال انا قال رايت
بضعة وثلثين ملكا يتبدرونها ايهم يكتبها اول وفي رواية قال صليت خلف
النبي صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا مباركا فيه مباركا عليه
كما يحب ربنا ويرضى فلما انصرف قال من المتكلم في الصلاة ثم قالها الثانية ثم
الثالثة فلم يتكلم احد فقال رفاعة انا قال كيف قلت قال قلت الحمد لله حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فقال صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها للنسائي
الا مسلما ابو هريرة رفعه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا

لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه للستة وعنها
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى سجوده اللهم اغفر لى ذنبى كله دقه وجله
اوله واخره سره وعلانيته لمسلم وابى داود عايشة فقدت النبى صلى الله
عليه وسلم من الفراش فالتمسته فوقعت يدى فى بطن قدميه وهو فى المسجد وهما
منصوبتان وهو يقول اللهم انى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من
عقوبتك واعوذ بك منك لا احصى ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك
و فى رواية افتقدت النبى صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فظننت انه ذهب الى
بعض نسائه فتحسست ثم رجعت فاذا هو راكع وساجد يقول سبحانك وبحمدك
لا اله الا انت فقلت بابى انت وامى انى لفى شان وانك لفى اخر للستة الا البخارى
ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين اللهم اغفر لى وارحمنى
واهدنى وعافنى وارزقنى للترمذى وابى داود ابو هريرة رفعه اذا تشهد احدكم
فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب
القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال للشيخين وابى
داود والنساى جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى صلاته بعد التشهد
احسن الكلام كلام الله واحسن الهدى هدى محمد للنساى ابن مسعود كان
النبى صلى الله عليه وسلم يعلمهم من الدعا بعد التشهد الف اللهم على الخير بين قلوبنا
واصلح ذات بيننا واهدنا سبل الاسلام ونجنا من الظلمات الى النور وجنبنا
الفواحش ما ظهر منها وما بطن وبارك لنا فى اسماعنا وابصارنا وقلوبنا وازواجنا
وتب علينا انك انت التواب الرحيم واجعلنا شاكرين لنعمك قابليها واتمها علينا
لرزين معاذ ان النبى صلى الله عليه وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله انى لاحبك
اوصيك يا معاذ لا تدعن فى كل صلاة ان تقول اللهم اعنى على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك لابى داود والنساى شداد بن اوس ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يقول فى صلاته اللهم انى اسئلك الثبات فى الامر والعزيمة على الرشد

واسئلك

واسئلك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسئلك قلبا سليما ولسانا صادقا
واسئلك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم قيس
ابن عباد صلى عمار بن ياسر بالقوم صلاة اخفها فكانهم انكروها فقال الم اتم
الركوع والسجود قالوا بلى قال اما انى دعوت فيها بدعاء كان النبى يدعو به
اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احينى ما علمت الحياة خيرا لى و
توفنى اذا علمت الوفات خيرا لى اللهم واسئلك خشيتك فى الغيب والشهادة
واسئلك كلمة الاخلاص فى الرضى والغضب واسئلك القصد فى الفقر والغنا
واسئلك نعيما لا ينفد واسئلك الرضى بعد القضا واسئلك قرة عين لا
تنقطع واسئلك برد العيش بعد الموت واسئلك لذة النظر الى وجهك
والشوق الى لقائك فى غير ضرا مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة
الايمان واجعلنا هداة مهتدين هما للنساى عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم
كان يدعو فى الصلاة يقول اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم انى اعوذ بك من
الاثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث
فكذب ووعد فاخلف للشيخين وابى داود والنساى ابو بكر قلت يا رسول الله
علمنى دعاء ادعو به فى صلاتى قال قل اللهم انى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر
الذنوب الا انت فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى انك غفور الرحيم للشيخين
والترمذى والنساى ابن عباس سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول ليلة حين
فرغ من صلاته اللهم انى اسئلك رحمة من عندك تهدى بها قلبى وتجمع بها
امرى وتلم بها شعثى وترد بها غايبى وترفع بها شاهدى وتزكى بها عملى وتلهمنى
بها رشدى وترد بها الفتى وتعصمنى بها من كل سوء اللهم اعطنى ايمانا ويقينا
ليس بعده كفر ورحمة انال بها شرف كرامتك فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسئلك
الفوز فى القضا ونزل الشهداء وعيش السعدا والنصر على الاعدا اللهم ان

انزل بك حاجتي وان قصر رايي وضعفي عملي وافتقرت الى رحمتك فاسئلك
باقاضي الامور ويا شافي الصدور كما تجير بين البحور ان تجيرني من عذاب السعير
ومن دعوة الثبور ومن فتنة القبور اللهم وما قصر عنه رايي ولم تبلغه
مسئلتي ولم تبلغه نيتي من خير وعدته احدا من خلقك او خير انت معطيه احدا
من عبادك فاني راغب اليك فيه واسئلك من رحمتك يا رب العالمين اللهم
يا ذا الحبل الشديد والامر الرشيد اسئلك الامن من يوم الوعيد والجنة يوم الخلود
مع المقربين الشهود الركع السجود والموفين بالعهود انك رحيم ودود وانك تفعل
ما تريد اللهم اجعلنا هادين مهتدين غير ضالين ولا مضلين سلما لاوليائك
حربا لاعدائك نحب بحبك من احبك ونعادي بعداوتك من خالفك ٭
اللهم هذا الدعاء وعليك الاجابة اللهم هذا الجهد وعليك التكلان اللهم
اجعل لي نورا في قلبي ونورا في قبري ونورا بين يدي ونورا من خلفي ونورا عن
يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي ونورا في سمعي ونورا في بصري
ونورا في شعري ونورا في بشري ونورا في لحمي ونورا في دمي ونورا في مخي ونورا في عظامي
اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا واجعل لي نورا سبحان الذي تعطف بالعز
وقال به سبحان الذي لبس المجد وتكرم به سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا
له سبحان ذي الفضل والنعم سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال
والاكرام للترمذي ثوبان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم يستغفر الله
ثلاثا ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام
قيل للاوزاعي كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله استغفر الله لمسلم
وابي داود والترمذي والنسائي ابن الزبير كان يقول في دبر كل صلاة حين
سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل
وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون وقال كان

النبي يهلل بهن دبر كل صلاة لمسلم وابي داود والنسائي كعب بن عجرة رفعه
معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة ثلاث وثلثون
تسبيحة وثلاث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة لمسلم والترمذي
والنسائي زيد بن ثابت ان رجلا من الانصار قيل له في منامه امركم النبي
ان تسبحوا دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين وتحمدوا ثلاثا وثلثين وتكبروا اربعا
وثلاثين قال نعم فاجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما
اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال اجعلوها كذلك ابو هريرة
رفعه سبح في دبر صلاة الغداة مائة تسبيحة وهلل مائة تهليلة غفرت ذنوبه
ولو كانت مثل زبد البحر هما للنسائي وعنه ان فقراء المهاجرين اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم
فقال وما ذاك قال يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا
تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم
الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون و
تحمدون دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين
اليه صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله
فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء قال سمي فحدثت بعض اهلي هذا الحديث
فقال وهمت انما قال تسبح ثلاثا وثلثين وتحمد الله ثلاثا وثلثين وتكبر
الله اربعا وثلثين فرجعت الى ابي صالح فقلت له ذلك فاخذ بيدي فقال
الله اكبر سبحان الله والحمد لله الله اكبر وسبحان الله والحمد لله حتى تبلغ
من جميعهن ثلاثا وثلثين وفي رواية تسبحون في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون
عشرا وتكبرون عشرا وفي اخرى احدى عشرة احدى عشرة احدى عشرة
في اخرى من سبح دبر كل صلاة ثلاثا وثلثين وكبر ثلاثا وثلثين وحمد ثلاثا

وثلثين وختم المایة بلا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير غفرت له ذنوبه ولو كانت مثل زبد البحر للشيخين والموطا وابي
داود زيد بن ارقم كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول دبر كل صلاة اللهم ربنا
ورب كل شيء انا شهيد ان محمدا عبدك ورسولك اللهم ربنا ورب كل
شيء انا شهيد ان العباد كلهم اخوة اللهم ربنا ورب كل شيء اجعلني
مخلصا لك واهلي في كل ساعة من الدنيا والاخرة ياذا الجلال والاكرام اسمع
واستجب الله اكبر الاكبر اللهم نور السموات والارض الله اكبر الاكبر
حسبي الله ونعم الوكيل الله اكبر الاكبر لابي داود عقبة بن عامر امرني النبي
صلى الله عليه وسلم ان اقرء بالمعوذات دبر كل صلاة للابي داود والنساى
البراء كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه
يقبل علينا بوجهه فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع
عبادك لمسلم عطاء ابن ابي مروان عن ابيه ان كعب بن ماتع احلف له بالله
الذي فلق البحر لموسى انا نجد في التورية ان داود نبي الله كان اذا انصرف
من صلاته قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة واصلح لي دنياي
التي جعلت فيها معاشي اللهم اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بعفوك
من نقمتك واعوذ بك منك لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وحدثني كعب ان صهيبا حدثه ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من الصلاة للنساى ابو بكرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقول دبر كل صلاة اللهم اني اعوذ بك من الكفر و
الفقر وعذاب القبر للترمذي والنساى مطولا انس رفعه من قال قبل صلاة
الغداة يوم الجمعة ثلاث مرات استغفر الله الذي لا اله الا هو واتوب اليه
غفرت ذنوبه وان كانت اكثر من زبد البحر للاوسط بضعف ابوذر رفعه من
قال دبر صلاة الفجر وهو ثان رجليه قبل ان يتكلم لا اله الا الله وحده لاشريك

ل

له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب الله
له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان
يومه ذلك كله في حرز من كل مكروه وحرز من الشيطان ولم ينبغ لذنب ان
يدركه في ذلك اليوم الا الشرك بالله للترمذي ام سلمة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في دبر الفجر اللهم اني اسئلك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا
طيبا لرزين مسلم بن الحارث ان النبي صلى الله عليه وسلم اسر اليه فقال اذا انصرفت
من صلاة المغرب فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات قبل ان تكلم احدا
فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جوار منها واذا صليت الصبح
فقل ذلك فانك ان مت في يومك كتب لك جوار منها قال الحارث بن مسلم اسرها
صلى الله عليه وسلم ونحن نخص بها اخواننا لابي داود عمارة بن شبيب رفعه
من قال لا اله الا الله وحده لاشريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على
كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغرب بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان
حتى يصبح وكتب له بها عشر حسنات موجبات ومحا عنه عشر سيئات موبقات
وكانت له بعدل عشر رقبات مؤمنات للترمذي ابو امامة رفعه من قرا اية
الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت وفي رواية
وقل هو الله احد للكبير والاوسط حسن بن علي رفعه من قرا اية الكرسي دبر
الصلاة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى للكبير انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم قال اللهم اجعل خير عمري اخره اللهم اجعل
خواتيم عملي رضوانك اللهم اجعل خير ايامي يوم القاك للاوسط بضعف
ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم ربنا لك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت
الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق ٣

والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت
وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت
لا اله الا انت ولا اله غيرك للستة **عايشة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
قام من الليل افتتح صلاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات
والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك الاية اهدني لما اختلف
فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم لمسلم واصحاب
السنن **شريق** الهوزني انه سال عايشة بم كان النبي يفتتح اذا هب من الليل
فقالت لقد سألتني عن شيء ما سألني احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر
عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس
عشرا واستغفر عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اني اعوذ بك من ضيق الدنيا
وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلاة لابي داود **و** له وللنساى عن عاصم
بن حميد انه سال عايشة باي شيء كان صلى الله عليه وسلم يفتتح قيام الليل فقالت
سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا قام كبر عشرا وحمد الله عشرا
وسبح عشرا وهلل عشرا واستغفر عشرا وقال اللهم اغفرلي واهدني
وارزقني وعافني وكان يتعوذ من ضيق المقام يوم القيمة **سعد** كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك
اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ با
الله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه لاصحاب السنن ٢ **انس**
ان النبي صلى الله عليه وسلم مر باعرابي وهو يدعو في صلاته وهو يقول يا من لا تراه
العيون ولا تخالطه الظنون ولا يصفه الواصفون ولا تغيره الحوادث ولا
يخشى الدواير يعلم مثاقيل الجبال ومكاييل البحار وعدد قطر الامطار وعدد
ورق الاشجار وعدد ما اظلم عليه الليل واشرق عليه النهار ولا تواري منه سماء

سماء

سماء ولا ارض ارضا ولا بحر ما في قعره ولا جبل ما في وعره اجعل خير عمري
اخره وخير عملي خواتيمه وخير ايامي يوم القاك فيه فوكل النبي صلى الله عليه وسلم
بالاعرابي رجلا فقال اذا صلى فاتيني به فلما صلى اتاه وقد كان اهدي له ذهب
من بعض المغازي فلما اتاه الاعرابي وهب له الذهب وقال ممن انت يا اعرابي قال — المغازي نسخه
من بني عامر بن صعصعة قال هل تدري لم وهبت لك الذهب قال للرحم بيننا
وبينك قال ان للرحم حقا ولكن وهبت لك الذهب بحسن ثنائك على الله تعالى
للاوسط **ادعية الصباح والمساء والنوم والانتباه** **ابو هريرة**
ان ابا بكر قال يا رسول الله مرني بكلمات اقولهن اذا امسيت واذا اصبحت
قال قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه قال قلها
اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك للترمذي وابي داود **ابن عباس**
رفعه من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير كان له عدل عتق رقبة من ولد اسماعيل وكتب له عشر حسنات
وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان
حتى يمسي فان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح قال حماد فراى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال له ان ابا عياش يحدث عنك بكذا
وكذا قال صدق ابو عياش لابي داود **انس** رفعه من قال حين يصبح ويمسي
اللهم اني اصبحت اشهدك واشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك
انك انت الله الذي لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك اعتق الله
ربعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نصفه من النار فمن قالها ثلاثا اعتق
الله ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا اعتقه الله من النار للترمذي وابي — وبك نحيا
داود بلفظه **ابو هريرة** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم اصحابه يقول اذا اصبح
احدكم فليقل اللهم بك اصبحنا وبك نموت واليك المصير واذا امسى فليقل

اللهم بك امسينا وبك نموت وبك نحيا واليك المصير لابى داود والترمذى
بلفظ ابن مسعود كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا امسى امسينا امسى الملك
لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير رب اسئلك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها واعوذ بك من شر
ما فى هذه الليلة وشر ما فيها بعدها رب اعوذ بك من الكسل وسوء الكبر
رب اعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر واذا اصبح قال ذلك
ايضا اصبحنا واصبح الملك لله لمسلم والترمذى وابى داود بعض بنات
النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لها قولى حين تصبحين سبحان الله وبحمده
ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشاء الله لم يكن اعلم ان الله على كل
شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما من قالهن حين يصبح حفظ حتى
يمسى ومن قالهن حين يمسى حفظ حتى يصبح انس رفعه من قال اذا اصبح
واذا امسى رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا كان حقا على الله
ان يرضيه بريدة رفعه من قال حين يصبح او حين يمسى اللهم انت ربى
لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك وابوء بذنبى فاغفر لى فانه
لا يغفر الذنوب الا انت فمات من يومه او ليلته دخل الجنة عبد الله بن غنام
البياضى رفعه من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بى من نعمة او باحد من
خلقك فانها منك وحدك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادى
شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسى فقد ادى شكر ليلته ابن عمر ان النبى
صلى الله عليه وسلم لم يكن يدع هؤلاء الكلمات حين يصبح وحين يمسى اللهم
انى اسئلك العافية فى الدنيا والاخرة اللهم انى اسئلك العفو والعافية
فى دينى ودنياى واهلى ومالى اللهم استر عوراتى وامن روعاتى اللهم
احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى واعوذ

بعظمتك

بعظمتك ان اغتال من تحتى ابن عباس رفعه من قال حين فسبحان الله حين
تمسون وحين تصبحون وله الحمد الى تخرجون ادرك ما فاته يومه ذلك ومن
قالهن حين يمسى ادرك ما فاته فى ليلته ابو مالك قالوا يا رسول الله حدثنا
بكلمة نقولها اذا اصبحنا وامسينا واضطجعنا قال قولوا اللهم فاطر
السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت رب كل شيء والملائكة يشهدون
انك لا اله الا انت فانا نعوذ بك من شر انفسنا ومن شر الشيطان الرجيم و
شركه وان نقترف سوءا او نجره الى مسلم وقال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا و
اصبح الملك لله رب العالمين اللهم انى اسئلك خير هذا اليوم فتحه و
نصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا
امسى فليقل مثل ذلك ابو ذر كان يقول من قال حين يصبح اللهم ما حلفت
من حلف او نذرت من نذر او قلت من قول فمشيتك بين يدى ذلك كله
ما شئت كان وما لم تشاء لم يكن اللهم اغفره وتجاوز لى عنه اللهم من
صليت عليك فعليه صلاتى ومن لعنته فعليه لعنتى كان فى استثناء يوم
ذلك هى لابى داود ابان ابن عثمان عن ابيه رفعه من قال حين يصبح بسم الله
الذى لا يضر مع اسمه شيء فى الارض ولا فى السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات
لم يصبه فى يومه فجاءة بلاء ومن قالها حين يمسى لم يصبه فجاءة بلاء
فى ليلته ثم ابتلاء ابان بالفالج فراى رجلا حدث هذا الحديث فنظر اليه
فقال له مالك تنظر الى فوالله ما كذبت على عثمان ولا كذب عثمان على النبى صلى
الله عليه وسلم لكن نسيت اليوم الذى اصابنى هذا فلم اقله ليمضى الله قدره
عبد الله بن خبيب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال له اقرأ قل هو الله احد و
المعوذتين حين تمسى وحين تصبح ثلاث مرات تكفيك من كل شيء هما
لابى داود والترمذى بلفظه ابو هريرة رفعه من قال حين يصبح سبحان
الله العظيم وبحمده مائة واذا امسى كذلك لم يواف احد من الخلايق

يصبح

مثل ما وافى للشيخين ولابى داود ام سلمة علمنى النبى صلى الله عليه وسلم ان اقول اذا
امسيت اللهم عند استقبال ليلك وادبار نهارك واصوات دعائك و
حضور صلواتك اسئلك ان تغفر لى لابى داود والترمذى بلفظ عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة
الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا
ابراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين لرزين زيد بن ثابت ان النبى صلى
الله عليه وسلم علمه دعاء وامره ان يتعاهد به اهله كل يوم قال قل حين تصبح لبيك
اللهم لبيك وسعديك والخير فى يديك ومنك وبك واليك اللهم ما
قلت من قول او نذرت من نذر او حلفت من حلف فمشيئتك بين يديه ما
شئت كان وما لم تشاء لم يكن لا حول ولا قوة الا بك انك على كل شيئ قدير
اللهم وما صليت من صلاة فعلى من صليت وما لعنت من لعنة فعلى من لعنت
انك انت ولى فى الدنيا والاخرة توفنى مسلما والحقنى بالصالحين اسئلك
اللهم الرضى بالقضى وبرد العيش بعد الموت ولذة نظر الى وجهك وشوقا
الى لقائك فى غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اعوذ بك اللهم ان اظلم
او اظلم او اعتدى او يعتدى على او اكتسب خطيئة محيطة او ذنبا لا يغفر اللهم
فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة ذا الجلال والاكرام فانى اعهد
اليك فى هذه الحيوة الدنيا واشهدك وكفى بك شهيدا انى اشهد ان لا اله
الا انت وحدك لا شريك لك لك الملك ولك الحمد وانت على كل شيئ قدير
واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان وعدك حق ولقائك حق
والجنة حق والساعة اتية لا ريب فيها وانك تبعث من فى القبور واشهد
ان تكلنى الى نفسى تكلنى الى ضيعة وعورة وذنب وخطيئة وانى ان اثق
الا برحمتك فاغفر لى ذنبى كله انه لا يغفر الذنوب الا انت وتب على انك انت
التواب الرحيم لاحمد والكبير ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول

اذا اخذ

اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذى كفانى واوانى واطعمنى وسقانى والحمد لله الذى
من على فافضل والذى اعطانى فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شيئ ومليكه
واعوذ بالله من النار لابى داود وعنه انه امر رجلا قال اذا اخذت مضجعك قل اللهم
انت خلقتنى نفسى وانت تتوفيها لك مماتها ومحييها ان احييتها فاحفظها
وان امتها فاغفرها اللهم انى اسئلك العفو والعافية فقيل له سمعت هذا من
عمر قال سمعته من خير من عمر من النبى لمسلم انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقينا وكفانا واوينا فكم ممن
لا كافى له ولا موى لمسلم والترمذى وابى داود شداد بن اوس رفعه اللهم
انى اسئلك الثبات فى الامر واسئلك عزيمة الرشد واسئلك واسئلك شكر
نعمتك واسئلك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما تعلم واسئلك
من خير ما تعلم واستغفرك مما تعلم انك انت علام الغيوب وقال صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم ياخذ مضجعه فيقرء سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا
فلا يقربه شيئ يوذيه حتى يهب متى هب للترمذى عايشة ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث فى يديه وقرء المعوذات وقل هو الله احد
ومسح بها وجهه وجسده فلما اشتكى كان يامرنى ان افعل ذلك به للستة
الا النسائى حذيفة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال باسمك
اللهم احى واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور
للبخارى والترمذى وابى داود البراء رفعه يا فلان اذا اويت الى فراشك فقل
اللهم اسلمت نفسى اليك ووجهت وجهى اليك وفوضت امرى اليك
والجأت ظهرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاء ولا منجا منك الا اليك امنت
بكتابك الذى انزلت وبنبيك الذى ارسلت فانك ان مت فى ليلتك مت
على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا وفى رواية قال لى النبى صلى الله عليه وسلم
اذا اتيت مضجعك فتوضا وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الايمن

وقل بنحوه وفيه واجعلهن اخر ما تقول فقلت استذكرهن وبرسولك الذى
ارسلت فقال لا وبنبيك الذى ارسلت للشيخين وابى داود والترمذى حذيفة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم
قنى عذابك يوم تجمع او تبعث عبادك للترمذى نوفل بن نوفل عن ابيه قال يا رسول
الله علمنى شيئا اقوله اذا اويت الى فراشى فقال له اقرأ قل يا ايها الكافرون ثم
نم فانه براءة من الشرك العرباض بن سارية ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
يقرأ المسبحات قبل ان ينام اذا اضطجع وقال ان فيهن اية افضل من الف اية
هما للترمذى وابى داود عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى
يقرأ الزمر وبنى اسرائيل للترمذى ابو هريرة رفعه اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدرى ما خلفه عليه ثم يقول باسمك
ربى وضعت جنبى وبك ارفعه ان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها
فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين للشيخين والترمذى و زاد ابو
داود بعد قوله ما خلفه عليه ثم ليضطجع على شقه الايمن ابو هريرة كان النبى
صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا اراد احدنا ان ينام ان يضطجع على شقه الايمن
ثم يقول اللهم رب السموات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب
كل شىء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقران اعوذ بك من شر
كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انت الاول فليس قبلك شىء وانت الاخر
فليس بعدك شىء وانت الظاهر فليس فوقك شىء وانت الباطن فليس دونك
شىء اقض عنى الدين واغننا من الفقر لمسلم والترمذى وابى داود عايشة
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل لا اله الا انت سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك لذنبى واسئلك رحمتك اللهم زدنى علما ولا تزغ
قلبى بعد اذ هديتنى وهب لى من لدنك رحمة انك انت الوهاب لابى داود
ابو سعيد رفعه من قال حين ياوى الى فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى

تعار الرجل من نومه اذا انتبه وله صوت ج

القيوم

القيوم واتوب اليه ثلاث مرات غفرت له ذنوبه وان كانت عدد ورق الاشجار
وان كانت رمل عالج وان كانت عدد ايام الدنيا للترمذى عبادة رفعه من تعار من
الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير
الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم اغفر لى
ودعا استجيب له فان عزم فتوضأ وصلى قبلت صلاته للبخارى والترمذى
وابى داود ابو الازهر الانمارى ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه
من الليل بسم الله وضعت جنبى لله اللهم اغفر لى ذنبى واخسئ شيطانى
وفك رهانى واجعلنى فى الندى الاعلى لابى داود على ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم انى اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات
من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها اللهم انت تكشف المغرم والماثم اللهم
لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك اللهم
وبحمدك لابى داود قلت وفى اذكار النووى انه للنسائى ايضا بريدة شكى
خالد بن الوليد للنبى صلى الله عليه وسلم انه لا ينام الليل من الارق فقال اذا اويت
الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين
وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لى جارا من شر خلقك كلهم جميعا
ان يفرط على احد وان يبغى على عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا
انت للترمذى ابن عمرو بن العاص رفعه اذا فزع احدكم من النوم فليقل اعوذ
بكلمات الله التامة من غضبه وعذابه ومن شر عباده ومن همزات الشياطين
وان يحضرون فانه لن تضره وكان عبد الله يلقنها من بلغ من اولاده ومن لم
يبلغ منهم كتبها فى صك وعلقها فى عنقه لابى داود والترمذى بلفظه جابر
رفعه اذا اوى الرجل الى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك اختم
بخير ويقول الشيطان اختم بشر فان ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه و
اذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فان قال الحمد لله

فى نسخ التامات

الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها الحمد لله الذى يمسك السموات والارض
ان تزولا الى اخر الاية الحمد لله الذى يمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه فانه
ان وقع عن سريره فمات دخل الجنة لرزين والموصلى بلفظه ادعية البيت
والمسجد دخولا وخروجا وادعية المجلس والسفر انه ان النبى صلى الله عليه
وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ
بك من ان نزل او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا لاصحاب السنن
انس رفعه اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لاحول ولا
قوة الا بالله يقال له حسبك هديت وكفيت ووقيت ويتنحى عنه الشيطان
لابى داود والترمذى بلفظه ابو سعيد رفعه من خرج من بيته الى الصلاة فقال
اللهم انى اسئلك بحق السائلين عليك وبحق خروجى اليك انك تعلم انه
لم يخرجنى اشر ولا بطر ولا سمعة ولا رياء خرجت هربا وفرارا من ذنوبى
اليك خرجت رجاء رحمتك وشفقا من عذابك وخرجت اتقاء سخطك
وابتغاء مرضاتك واسئلك ان تعيذنى من النار برحمتك وكل الله به
سبعين الف ملك يستغفرون له واقبل الله عليه بوجهه حتى يفرغ من
صلاته لرزين والقزوينى ابو هريرة رفعه من خرج من بيته الى المسجد فقال
اعوذ بالله العظيم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم ربى الله توكلت
على الله فوضت امرى الى الله لاحول ولا قوة الا بالله قال له الملك كفيت
وهديت ووقيت لرزين وعنه رفعه اذا دخل احدكم المسجد فليسلم على النبى
صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا خرج فليسلم
على النبى صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم اعصمنى من الشيطان الرجيم للقزوينى
ابن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ با
لله العظيم وبوجهك الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم فاذا
قال ذلك قال الشيطان حفظ منى سائر اليوم لابى داود ابو اسيد وابو قتاده

رفعاه

رفعاه اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لى ابواب رحمتك واذا
خرج فليقل اللهم انى اسئلك من فضلك لمسلم والنسائى زاد ابو داود
فى الدخول فليسلم على النبى ثم ليقل اللهم فذكره والترمذى عن فاطمة
بنت النبى صلى الله عليه وسلم انه اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم قال رب
اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لى ذنوبى وافتح لى ابواب فضلك ابو مالك الاشعرى رفعه اذا ولج الرجل
بيته فليقل اللهم اسئلك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا وباسم
الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله لابى داود ابو هريرة رفعه
من جلس مجلسا كثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان
فى مجلسه ذلك للقزوينى ابن عمرو بن العاص قال كلمات لا يتكلم بهن احد فى مجلسه
عند قيامه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ولا يقولهن فى مجلس خير ومجلس ذكر
الا ختم له بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك لابى داود ابن عمر كان يعد للنبى فى المجلس
الواحد قبل ان يقوم مائة مرة رب اغفر لى وتب على انك انت التواب الغفور
لابى داود والترمذى وعنه قل ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلسه
حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به
بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما
تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما
احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا
ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط
علينا من لا يرحمنا للترمذى وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اقفل من غزو
او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله

طاعاتك نسـ

وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
للستة الا النسائي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا
الى سفر حمد الله وسبح وكبر ثلاثا ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له
مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون اللهم انا نسئلك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن
العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو عنا بعد الارض اللهم انت
الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر
وكآبة المنظر وسوء المنقلب في الاهل والمال واذا رجع قالهن وزاد فيهن
ايبون تائبون عابدون لربنا ساجدون لمسلم والترمذي وابي داود مالك بلغه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الغرز وهو يريد السفر يقول
بسم الله اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم ازو لنا الارض
وهون علينا السفر اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر ومن كآبة المنقلب
وسوء المنظر في المال والاهل عبد الله بن سرجس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكور ودعوة
المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال لمسلم والترمذي والنسائي ابو هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا كان في سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن
بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل علينا عائذا بالله من النار لمسلم وابي داود
انس جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اريد السفر فزودني قال
زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر لك ذنبك قال زدني بابي انت وامي
قال ويسر لك الخير حيث ما كنت للترمذي ابن عمر قال لرجل اراد سفرا هلم
اودعك كان النبي صلى الله عليه وسلم يودعنا استودع الله دينك وامانتك و
خواتم عملك قل قبلت ورضيت فقال الرجل قبلت ورضيت ثم قال قل لي مثل
ما قلت لك ففعل وفي رواية كان صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده

فلا يدعها

فلا يدعها حتى يكون الرجل هو الذي يدع لابي داود والترمذي بلفظه وعنه
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل عليه الليل قال يا ارض ربي وربك الله
اعوذ بالله من شرك وشر ما خلق فيك ومن شر ما يدب عليك اعوذ بك
من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن ساكني البلد ووالد وما ولد لابي
داود خولة بنت حكيم رفعته من نزل منزلا ثم قال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك لمالك ومسلم والترمذي
عثمان رفعه ما من مسلم يخرج من بيته يريد السفر او غيره فقال حين يخرج امنت
بالله واعتصمت بالله وتوكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله الا رزق
خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج لاحمد برجل عن عثمان علي كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا قال اللهم بك اصول وبك احول وبك
اسير لاحمد والبزار الحسين بن علي رفعه امان امتي من الغرق اذا ركبوا البحر ان
يقول بسم الله مجريها ومرسيها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره
الاية للموصلي بضعف عتبة بن غزوان رفعه اذا اضل احدكم شيئا واراد
احدكم عونا وهو بارض ليس بها انيس فليقل يا عباد الله اعينوني يا عباد
الله اعينوني يا عباد الله اعينوني يا عباد الله اعينوني فان لله عبادا لا نراهم
وقد جرب ذلك للكبير بضعف ابن عباس رفعه ان الله ملائكة في الارض سوى
الحفظة يكتبون ما يسقط من ورق الشجرة فاذا اصاب احدكم عرجة بارض
فلاة فليناد اعينوني عباد الله للبزار ابن مسعود رفعه اذا انفلتت دابة احدكم
بارض فلاة فليناده يا عباد الله احبسوا يا عباد الله احبسوا فان لله
حاضرا في الارض سيحبسه للموصلي والكبير بضعف ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم في الضالة ان يقول اللهم راد الضالة وهادي الضالة تهدي
من الضلالة اردد علي ضالتي بقدرتك وسلطانك فانها من عطائك وفضلك
للطبراني بخفي انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا علا نشزا من الارض

قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال لاحمد والموصلي
جبير بن مطعم رفعه اتحب يا جبير اذا خرجت فى سفران تكون من امثل اصحابك
هيئة واكثرهم زادا فقلت نعم بابى انت وامى قال فاقرا هذه السور الخمس قل
يا ايها الكافرون واذا جاء نصر الله وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق
وقل اعوذ برب الناس وافتتح كل سورة ببسم الله الرحمن الرحيم واختم قراءتك
ببسم الله الرحمن الرحيم قال جبير وكنت غنيا كثير المال فكنت اخرج فى سفرهم
فاكون ابذلهم هيئة واقلهم زادا فمازلت منذ علمنيهن رسول الله وقرات
بهن اكون من احسنهم هيئة واكثرهم زادا حتى ارجع من سفرى لموصلى بخفى ابن
عمر كنا نسافر مع النبى صلى الله عليه وسلم فاذا راى قرية يريد ان يدخلها قال اللهم
بارك لنا فيها ثلاث مرات اللهم ارزقنا جناها وحببنا الى اهلها وحبب
صالحى اهلها الينا ابو سعيد قلت يوم الخندق يا رسول الله هل من شىء نقول
قد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا فضرب
الله وجوه اعدائنا بالريح هزمهم الله بالريح لاحمد والبزار ادعية الكرب
والاستخارة والحفظ والطعام والشراب واللباس وغير ذلك ابن عباس
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والارض لا اله الا
الله رب العرش الكريم للشيخين وللترمذى بدون لا اله الا الله بعد الارض
ابو سعيد رفعه يا ابا امامة مالى اراك جالسا فى المسجد فى غير وقت صلاة قال هموم
لزمتنى وديون يا رسول الله فقال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله
همك وقضى عنك دينك فقال بلى يا رسول الله قال قل اذا اصبحت واذا
امسيت اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ
بك من البخل والجبن واعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال فقلت ذلك فا
ذهب همى وقضى عنى دينى لابى داود انس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كربه

امر يقول

امر يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث وقال اظلوا بياذا الجلال والاكرام للترمذى
اسما بنت عميس قال لى النبى صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات تقوليهن عند
الكرب اوفى الكرب الله الله ربى لا اشرك به شيئا عبد الرحمن بن ابى بكرة
قلت لابى يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافنى فى بدنى اللهم عافنى
فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا
حين تمسى فقال يا بنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان
استن بسنته هما لابى داود ابن مسعود رفعه من كثر همه فليقل اللهم انى
عبدك وابن عبدك وابن امتك وفى قبضتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك
عدل فى قضاؤك اسئلك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك
او استاثرت به فى مكنون الغيب عندك ان تجعل القران العظيم ربيع قلبى
وجلاء همى وغمى ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرجا لرزين ابو بكر
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد امرا قال اللهم خر لى واختر لى للترمذى
وضعفه شداد بن اوس كان النبى صلى الله عليه وسلم يعلمنا نقول اذا اردينا امرا
قل اللهم انى اسئلك الثبات فى الامر وعزيمة الرشد واسئلك شكر نعمتك
وحسن عبادتك واسئلك لسانا صادقا وقلبا سليما واعوذ بك من شر ما
تعلم واستغفرك لما تعلم انك انت علام الغيوب للترمذى وقد مر فى صلاة
الاستخارة ودعاؤها المشهور ابن عباس بينا نحن عند النبى صلى الله عليه
وسلم جاء على فقال بابى انت وامى يتفلت هذا القران من صدرى فما اجدنى
اقدر عليه فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابا الحسن افلا اعلمك كلمات ينفعك الله
بهن ويثبت بهن ما تعلمت فى صدرك قال اجل يا رسول الله فعلمنى قال اذا
كان ليلة الجمعة فان استطعت ان تقول فى ثلث الليل الاخر فانه ساعة مشهودة
والدعا فيها مستجاب وقد قال ابو يوسف لبنيه سوف استغفر لكم ربى يقول حتى
تاتى ليلة الجمعة فان لم تستطع فقم فى وسطها فان لم تستطع فقم فى اولها فصل

اربع ركعات تقرء فى الاول بفاتحة الكتاب ويس وفى الثانية بفاتحة الكتاب
وحم دخان وفى الثالثة بفاتحة الكتاب والم السجده وفى الرابعة بفاتحة
الكتاب وتبارك المفصل فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء
على الله وصل على واحسن وصل على سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات
ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل فى اخر ذلك اللهم ارحمنى بترك
المعاصى ابدا ما ابقيتنى وارحمنى ان اتكلف ما لا يعنينى وارزقنى حسن
النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام
والعزة التى لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك
ان تلزم قلبى حفظ كتابك كما علمتنى وارزقنى ان اتلوه على النحو الذى
يرضيك عنى اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التى
لا ترام اسئلك يا الله يا رحمن ان تنور بكتابك بصرى وان تطلق به لسانى
وان تفرج به عن قلبى وان تشرح به صدرى وان تستعمل به بدنى فانه لا
يعيننى على الحق غيرك ولا يؤتينه الا انت ولا حول ولا قوة الا بالله العلى
العظيم يا ابا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا اتجاب باذن
الله والذى بعثنى بالحق ما اخطا مؤمنا قط قال ابن عباس فوالله ما لبث
على الا خمسا او سبعا حتى جاء رسول الله فى ذلك المجلس فقال يا رسول الله
كنت فيما خلا لا اخذ الا اربع ايات ونحوها فاذا اقرأتهن على نفسى تفلتن
منى وانى اتعلم اليوم اربعين اية او نحوها فاذا قرأتها على نفسى فكانما كتاب
الله بين عينى ولقد كنت اسمع الحديث فاذا رددته على نفسى تفلت وانا
اسمع اليوم احاديث فاذا تحدثت بها لم احزم منها حرفا فقال صلى الله عليه
وسلم عند ذلك مؤمن ورب الكعبة ابا الحسن للترمذى ابو بكر علمنى النبى صلى
الله عليه وسلم هذا الدعاء قال قل اللهم انى اسئلك بمحمد نبيك وبابراهيم خليلك
وبموسى نجيك وعيسى روحك وكلمتك وبتورية موسى وانجيل عيسى

وزبور

وزبور داود وفرقان محمد وكل وحى اوحيته وقضاء قضيته واسئلك بكل
اسم هو لك انزلته فى كتابك او استاثرت به فى غيبك واسئلك باسمك الطهر
الطاهر بالاحد الصمد الوتر وبعظمتك وكبريائك وبنور وجهك ان ترزقنى
القران والعلم وان تخلطه بلحمى ودمى وسمعى وبصرى وتستعمل به جسدى
بحولك وقوتك فانه لا حول ولا قوة الا بك لرزين ابو سعيد كان النبى صلى الله
عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وجعلنا من
المسلمين للترمذى وابى داود و له عن ابى ايوب الحمد لله الذى اطعم وسقا
وسوغه وجعل له مخرجا ابو امامة ان النبى صلى الله عليه وسلم اذا رفع مائدته قال
الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفى ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا للبخارى
والترمذى وابى داود معاذ ابن انس رفعه من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذى
اطعمنى هذا الطعام ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من
ذنبه للترمذى و زاد ابو داود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذى كسانى
هذا ورزقنيه من غير حول منى ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عايشة
كان النبى صلى الله عليه وسلم لا يوتى ابدا بطعام او شراب حتى الدواء فيطعمه
او يشربه حتى يقول الحمد لله الذى هدينا واطعمنا وسقانا ونعمنا الله
اكبر اللهم الفتنا نعمتك بكل شر فاصبحنا منها وامسينا بكل خير نسالك
تمامها وشكرها لا خير الا خيرك ولا اله غيرك اله الصالحين ورب العالمين
الحمد لله ولا اله الا الله ما شاء الله ولا قوة الا بالله بارك لنا فيما رزقتنا
وقنا عذاب النار لمالك موقوفا على عروة و لرزين عنه عن عايشة ابن عباس
انه دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم وخالد بن الوليد على ميمونة فجاءتنا باناء
من لبن فشرب صلى الله عليه وسلم وانا عن يمينه وخالد عن شماله فقال الشربة
فان شئت اثرت بها خالدا فقلت ما كنت اوثر على سؤرك احدا ثم قال
صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا

منه ومن سقاه الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيئ
يجزى من الطعام والشراب الا اللبن لابى داود والترمذى انس ان النبى
صلى الله عليه وسلم جاء الى سعد بن عبادة فجاء بخبز وزيت فاكل ثم قال صلى
الله عليه وسلم افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة
جابر صنع ابو الهيثم بن التيهان طعاما فدعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه
فلما فرغوا قال صلى الله عليه وسلم اثيبوا اخاكم قالوا يا رسول الله وما اثابته قال ان
الرجل اذا دخل بيته فاكل طعامه وشرب شرابه فدعا اليه فذلك اثابته ها
لابى داود ابو سعيد كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا قال اللهم لك الحمد
انت كسوتنى هذا ويسميه باسمه اما قميصا واما عمامة او رداء اسئلك خيره
وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له للترمذى وابى داود
عمر رفعه من لبس ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذى كسانى ما اوارى به عورتى
واتجمل به فى حياتى ثم عمد الى الثوب الذى اخلق فتصدق به كان فى كنف الله
وفى حفظ الله وفى ستر الله حيا وميتا للترمذى ابو رافع رفعه اذا طنت
اذن احدكم فليذكرنى وليصل على وليقل ذكر الله بخير من ذكرنى به للطبرانى
والبزار انس كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا نظر فى المرآة قال الحمد لله الذى
سوى خلقى واحسن صورتى وزان منى ما شان من غيرى للبزار بلين ادعية
رؤية الهلال وعند الرعد والسحاب والريح والعطاس ودعاء عرفة و
ليلة القدر طلحة بن عبيد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال اللهم ليلة القدر بدل
اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربى وربك الله للترمذى
قتاده بلغه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلال قال هلال خير
ورشد هلال خير ورشد هلال خير ورشد امنت بالذى خلقك ثلاث مرات
ثم يقول الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا لابى داود ابن عمر
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم

لاتقتلنا

لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك للترمذى عايشة ان
النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا راى ناشيئا فى افق السماء ترك العمل وان كان فى
صلاة خففها ثم يقول اللهم انى اعوذ بك من شرها فان مطر قال اللهم صيبا
هنيئا لابى داود وعنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا عصفت الريح قال
اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من
شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به للشيخين والترمذى ابو هريرة رفعه
الريح من روح الله وروح الله ياتى بالرحمة وياتى بالعذاب فاذا رايتموها
فلا تسبوها واسئلوا خيرها واستعيذوا بالله من شرها لابى داود وعنه اذا
عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك
الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم للبخارى وابى
داود سالم بن عبيد الله وقد عطس رجل فقال السلام عليكم فقال له
سالم وعليك وعلى امك ثم قال له لعلك وجدت مما قلت لك قال وددت انك
لم تذكر امى بخير ولا شر قال سالم انما قلت لك كما قال النبى بينا نحن عنده اذ
عطس رجل فقال السلام عليكم فقال صلى الله عليه وسلم وعليك وعلى امك
قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل من يرد عليه يرحمك
الله وليرد عليه يغفر الله لنا ولكم للترمذى وابى داود بلفظه نافع ان ابن
عمر كان اذا عطس فيقل له يرحمك الله قال يرحمنا الله واياكم ويغفر لنا ولكم
لمالك علي اكثر ما دعا النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فى الموقف اللهم لك الحمد
كالذى نقول وخيرا مما نقول اللهم لك صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى واليك
مآبى ولك رب تراثى اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر ووسوسة الصدر
وشتات الامر اللهم انى اعوذ بك من شر ما تجئ به الريح للترمذى عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه افضل الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون قبلى
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عايشة

قلت يارسول الله ان وافقت ليلة القدر ما ادعو به قال قولى اللهم انك عفو
تحب العفو فاعف عنى ها للترمذى ادعية غير موقتة ومنها الاستعادة
سعد رفعه ذى النون اذ دعا فى بطن الحوت قال لا اله الا انت سبحانك انى كنت
من الظالمين ما دعا بها احد قط الا استجيب له ابو الدرداء رفعه كان من دعاء داود
يقول اللهم انى اسئلك حبك وحب من يحبك والعمل الذى يبلغنى حبك
اللهم اجعل حبك احب الى من نفسى ومالى واهلى ومن الماء البارد وكان صلى
الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول اعبد البشر ها للترمذى ابو هريرة رفعه
ان دعاء قوم يونس يا حى يا قيوم يا حى حين لا حى يا محى يا مميت يا ذا الجلال و
الاكرام لو زين عايشة رفعته لما اهبط الله ادم الى الارض قام وجاء الكعبة فصلى
ركعتين فالهم الله هذا الدعاء اللهم انك تعلم سرى وعلانيتى فاقبل معذرتى
وتعلم حاجتى فاعطنى سؤلى وتعلم ما فى نفسى فاغفر لى ذنوبى اللهم انى اسئلك
ايمانا يباشر قلبى ويقينا صادقا حتى اعلم انه لم يصيبنى الا ما كتبت لى ورضا بما
قسمت لى قال فاوحى الله اليه يا ادم قد قبلت توبتك وغفرت لك ذنبك ولن
يدعونى احد بهذا الدعاء الا غفرت له ذنبه وكفيته المهم من امره وزجرت عنه
الشيطان واتجرت له من وراء كل تاجر واقبلت اليه الدنيا وهى راغمة وان لم يردها
للاوسط بضعف ابن مسعود رفعه الا اعلمكم الكلمات التى تكلم بها موسى حين جاوز
البحر ببنى اسرائيل فقلنا بلى يا رسول الله قال قولوا اللهم لك الحمد واليك المشتكى
وانت المستعان ولا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم قال عبد الله فما تركتهن منذ
سمعتهن منه صلى الله عليه وسلم قال شقيق فما تركتهن منذ سمعتهن من عبد الله
قال الاعمش فما تركتهن منذ سمعتهن من شقيق قال الاعمش فاتانى آت فى
منامى فقال يا سليمان زد فى هؤلاء الكلمات ونستعينك على فساد فينا ونسئلك
صلاح امرنا كله للاوسط والصغير بخفى عمر رفعه من راى صاحب بلاء فقال
الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا عوفى

من ذلك

من ذلك البلاء كائنا ما كان ما عاش للترمذى ابو هريرة كان النبى صلى الله عليه
وسلم يقول فى دعائه اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى واصلح لى دنياى
التى فيها معاشى واصلح لى اخرتى التى فيها معادى واجعل الحيوة زيادة لى فى كل خير
واجعل الموت راحة لى من كل شر لمسلم وعنه رفعه اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى
بما ينفعنى وزدنى علما والحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار وعنه
دعاء حفظته من النبى صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلنى اعظم شكرك
واكثر ذكرك واتبع نصحك واحفظ وصيتك وعنه رفعه اللهم متعنى
بسمعى وبصرى واجعلهما الوارث منى وانصرنى على من يظلمنى وخذ منه ثارى
وعنه ان رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة وكل الذى الى منه انك
تقول اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى وبارك لى فيما رزقتنى قال فهل
تراهن تركن شيئا هى للترمذى انس كان اكثر دعاء النبى صلى الله عليه وسلم
اللهم اتنا فى الدنيا حسنة وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار للشيخين
ولابى داود وعنه ان رجلا قال يا رسول الله اى الدعاء افضل قال سل ربك
العافية والمعافاة فى الدنيا والاخرة ثم اتاه فى اليوم الثانى فقال اى الدعاء
افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه فى اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا
اعطيت العافية فى الدنيا واعطيتها فى الاخرة فقد افلحت للترمذى وعنه
ان النبى صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ
فقال صلى الله عليه وسلم له هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم
كنت اقول اللهم ما كنت تعاقبنى به فى الاخرة فعجله لى فى الدنيا فقال له
سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه افلا قلت اللهم اتنا فى الدنيا حسنة
وفى الاخرة حسنة وقنا عذاب النار فدعى الله به فشفاه الله لمسلم والترمذى
وعنه رفعه من سئل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله جنتى ومن
استجار بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم اجره من النار للترمذى

والنسای ابن عباس رفعه رب اعنی ولا تعن علیّ وانصرنی ولا تنصر علیّ وامکرلی
ولا تمکر علیّ واهدنی ویسّر لی الهدی لی وانصرنی علی من بغی علیّ رب اجعلنی
لك شاکرا لك وذاکرا لك راهبا لك مطوعا لك مخبتا الیك اوّاها منیبا
رب تقبل توبتی واغسل حوبتی واجب دعوتی وثبت حجتی وسدد لسانی
واهد قلبی واسلل سخیمة صدری لابی داود والترمذی وعنه رفعه اللهم
لك اسلمت وبك امنت وعلیك توکلت والیك انبت وبك خاصمت
اللهم اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنی انت الحی الذی لا یموت و
الجن والانس یموتون للشیخین ابو بکر قام علی المنبر ثم بکی فقال قام رسول
الله عام اول علی المنبر ثم بکی سلوا الله العفو والعافیة فان احدا لم یعط
بعد الیقین خیرا من العافیة عمر علمنی النبی صلی الله علیه وسلم قال قل اللهم
اجعل سریرتی خیرا من علانیتی واجعل علانیتی صالحة اللهم انی اسئلك
من صالح ما تؤتی الناس من المال والاهل والولد وغیر الضال ولا المضل‌ها
للترمذی علی قال لی النبی صلی الله علیه وسلم قل اللهم اهدنی وسددنی
واذکر بالهدی هدایتك الطریق بالسداد سداد السهم لمسلم ابو موسی
رفعه اللهم رب اغفر لی خطیئتی وجهلی واسرافی فی امری وما انت اعلم
به منی اللهم اغفر لی جدی وهزلی وخطائی وعمدی فکل ذلك عندی
اللهم اغفر لی ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم
به منی انت المقدم وانت المؤخر وانت علی کل شیء قدیر عبد الله ابن یزید
الخطمی رفعه اللهم ارزقنی حبك وحب من ینفعنی حبه عندك اللهم ما
رزقتنی مما احب فاجعله قوة لی فیما تحب وما زویت عنی مما احب فاجعل
فراغا فیما تحب عمران بن حصین قال رسول الله لابی یا حصین کم تعبد
الیوم الها قال سبعة ستة فی الارض وواحدا فی السماء قال فایهم تعد
لرهبتك ورغبتك قال الذی فی السماء قال یا حصین اما انك لو اسلمت علمتك

کلمتین

کلمتین تنفعانك فلما اسلم حصین قال یا رسول الله علمنی الکلمتین اللتین
وعدتنی قال قل اللهم الهمنی رشدی واعذنی من شر نفسی ام سلمة ان اکثر
دعا النبی صلی الله علیه وسلم اذا کان عندها یا مقلب القلوب ثبت قلبی
علی دینك قالت فقلت یا رسول الله ما اکثر دعائك بهذا قال یا ام سلمة انه لیس
ادمی الا قلبه بین اصبعین من اصابع الله فمن شاء اقام ومن شاء ازاغ هی
للترمذی طارق بن اشیم کان الرجل اذا اسلم علمه النبی صلی الله علیه وسلم الصلاة
ثم امره بهؤلاء الکلمات اللهم اغفر لی وارحمنی واهدنی وعافنی وارزقنی
لمسلم عایشة رفعته اللهم عافنی فی جسدی وعافنی فی سمعی وعافنی فی بصری
واجعله الوارث منی لا اله الا الله الحلیم الکریم سبحان الله رب العرش
العظیم والحمد لله رب العالمین للترمذی وعنها رفعته اللهم اغسل خطایای
بماء الثلج والبرد ونق قلبی من الخطایا کما نقیت الثوب الابیض من الدنس
للنسای ام سلمة رفعته اللهم انت الاول فلا شیء قبلك وانت الاخر فلا
شیء بعدك اعوذ بك من شر کل دابة ناصیتها بیدك واعوذ بك من الاثم
والکسل وعذاب القبر وفتنة الغنا وفتنة الفقر واعوذ بك من الاثم والمغرم
اللهم نقنی من الخطایای کما نقیت الثوب الابیض من الدنس اللهم باعد
بینی وبین خطایای کما باعدت بین المشرق والمغرب هذا ما سئل محمد
ربه اللهم انی اسئلك خیر المسئلة وخیر الدعاء وخیر النجاح وخیر العمل
وخیر الثواب وخیر الحیوة وخیر الممات وثبتنی وثقل موازینی وارفع
درجتی وتقبل صلاتی واغفر خطیئتی واسئلك الدرجات العلی من الجنة
اللهم انی اسئلك الجنة امین اللهم انی اسئلك خیر ما فعل وخیر ما عمل
وخیر ما بطن وخیر ما ظهر والدرجات العلی من الجنة امین اللهم انی اسئلك
ان ترفع ذکری وتضع وزری وتصلح امری وتطهر قلبی وتحفظ فرجی وتنور
قلبی وتغفر ذنبی واسئلك الدرجات العلی من الجنة امین اللهم بخنی

من النار للاوسط ابن ابي اوفى رفعه اللهم طهرني من الذنوب اللهم نقني منها
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد
للنسائى وعنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل
الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم للشيخين
والترمذى مالك بلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اسئلك
فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين واذا اردت بقوم فتنة
فاقبضني اليك غير مفتون يحيى بن سعيد ارسله اللهم فالق الاصباح
وجاعل الليل سكنا والشمس والقمر حسبانا اقض عني الدين واغنني من
الفقر وامتعني بسمعي وبصري وقوتي في سبيلك لمالك ام حبيبة سمعني
رسول الله وانا اقول اللهم امتعني بزوجي رسول الله وبابي ابي سفيان
وباخي معاوية فقال سالت الله لاجال مضروبة وايام معدودة وارزاق
مقسومة لن يعجل شيئا منها قبل حله ولا يوخر ولو كنت سالت الله ان يعيذك
من عذاب في النار وعذاب في القبر كان خيرا وافضل لمسلم علي ان مكاتبا
جاء فقال اني عجزت من مكاتبتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن النبي
صلى الله عليه وسلم لو كان عليك مثل جبل جبير دينا اداه عنك قل اللهم اكفني
بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك للترمذى معاذ ان النبي
صلى الله عليه وسلم افتقده يوم الجمعة فلما صلى اتاه معاذ فقال يا معاذ
مالي ما اراك فقال يا رسول الله ليهودي علي وقية من تبر فخرجت اليك فحبسني
عنك فقال له يا معاذ الا اعلمك دعاء تدعو به فلو كان عليك من الدين مثل
جبير اداه الله عنك وجبير جبل باليمن فادعو الله يا معاذ قل اللهم
مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء
وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير تولج الليل في النهار وتولج
النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي وترزق من تشاء بغير

حساب رحمان الدنيا والاخرة ورحيمهما تعطي من تشاء منهما وتمنع من
تشاء ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك للكبير وفيه نضر بن
مرزوق عثمان بن حنيف ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك
قال فادعه فامره ان يتوضا فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسئلك
واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة يا نبي الله اني توجهت بك الى ربي في حاجتي
هذه لتقضى لي اللهم فشفعه في للترمذى ابو هريرة اتت فاطمة النبي صلى الله
عليه وسلم تسئله خادما فقال لها ما عندي ما اعطيك فرجعت فاتيها بعد
ذلك فقال الذي سالت احب اليك او ما هو خير منه فقال لها علي قولي لا بل ما هو
خير منه فقالته فقال قولي اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم ربنا
ورب كل شيء منزل التورية والانجيل والقران العظيم انت الاول فليس قبلك
شيء وانت الاخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت
الباطن فليس دونك شيء اقض عنا الدين واغننا من الفقر للقزويني ابو امامة
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا فقلت يا رسول الله
دعوت بدعاء كثير لم نحفظ منه شيئا قال الا ادلكم على ما يجمع ذلك كله تقول
اللهم انا نسئلك من خير ما سئلك منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ونعوذ بك
بك من شر ما استعاذ منه نبيك محمد صلى الله عليه وسلم وانت المستعان
وعليك البلاغ ولا حول ولا قوة الا بالله للترمذى حفصة اسلم ان عمر قال
اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك قالت حفصة
فقلت واني يكون هذا قال ياتيني به الله اذا شاء للبخاري انس رفعه اللهم
اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل واعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المحيا والممات للستة الا مالكا وعنه رفعه اللهم اني اعوذ
بك من الجذام والبرص والجنون ومن سيء الاسقام لابي داود والنسائى عايشة

رفعه اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم ومن فتنة القبر ومن
عذاب القبر ومن فتنة النار ومن عذاب النار ومن شر فتنة الغنا ومن شر
فتنة الفقر واعوذ بك من شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عنى خطاياى
بماء الثلج والبرد ونق قلبى كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين
خطاياى كما بعدت بين المشرق والمغرب للستة الامالكا **وعنها** رفعته اللهم انى
اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل لمسلم وابى داود والنساى **وعنها** ان
النبى صلى الله عليه وسلم علمها هذا الدعا اللهم انى اسئلك من الخير كله عاجله وآجله
ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم
اعلم اللهم انى اسئلك من خير ما سئلك عبدك ونبيك واعوذ بك من شر
ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم انى اسئلك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل
واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسئلك ان تجعل كل قضاء
قضيته لى خيرا للقزوينى **ابن عمرو** بن العاص رفعه اللهم انى اعوذ بك من قلب
لا يخشع ودعاء لا يسمع ومن نفس لا تشبع ومن علم لا ينفع اعوذ بك من هؤلاء
الاربع للترمذى **وعنه** رفعه اللهم انى اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك
وفجاة نقمتك وجميع سخطك لمسلم وابى داود **ابو هريرة** رفعه اللهم انى اعوذ بك
من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم **وعنه** رفعه اللهم انى اعوذ
بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق **وعنه** رفعه اللهم انى اعوذ بك من
الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة هى لابى
داود والنساى **وعنه** رفعه تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء
القضاء وشماتة الاعداء للشيخين **ابن عمرو** بن العاص رفعه اللهم انى اعوذ بك
من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء **ابو هريرة** رفعه تعوذوا بالله من
جار السوء فى دار المقام فان جار البادى يتحول عنك هما للنساى **ابو اليسر** رفعه
اللهم انى اعوذ بك من الهرم واعوذ بك من التردى ومن الغرق والحرق والهرم

واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان عند الموت واعوذ بك ان اموت فى سبيلك
مدبرا واعوذ بك ان اموت لديغا لابى داود والنساى **ابن مسعود** كان النبى صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من البخل والجبن وسوء العمر وفتنة الصدر
وعذاب القبر للنساى **انس** رفعه اللهم انى اعوذ بك من صلاة لا تنفع وذكر
دعاء اخر لابى داود **قطبة** بن مالك رفعه اللهم انى اعوذ بك من منكرات
الاخلاق والاعمال والاهواء للترمذى **ابو سعيد** رفعه اعوذ بالله من الكفر والدين
فقال رجل يا رسول الله اتعدل الكفر بالدين قال نعم **وعنه** ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان يتعوذ من عين الجان وعين الانس فلما نزلت المعوذتان اخذ
بهما وترك ما سوى ذلك **ابو ذر** رفعه يا ابا ذر تعوذ من شياطين الجن والانس
قلت اوللانس شياطين قال نعم للنساى **ابو موسى** ان النبى صلى الله عليه وسلم
اذا خاف من قوم قال اللهم انا نجعلك فى نحورهم ونعوذ بك من شرورهم لابى
داود **يحيى** بن سعيد ارسله رايت ليلة اسرى بى عفريتا من الجن يطلبنى
بشعلة نار كلما التفت رايته فقال جبريل الا اعلمك كلمات تقولهن فتنطفى
شعلته ويخر لفيه قال صلى الله عليه وسلم بلى فقال قل اعوذ بوجه الله الكريم وبكلمات
الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر من شر ما ينزل من السماء ومن شر ما
يعرج فيها ومن شر ما ذرء فى الارض ومن شر ما يخرج منها ومن فتن الليل والنهار
ومن طوارق الليل الا طارق يطرق بخير يا رحمن لمالك **ابو هريرة** جاء رجل الى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت البارحة من عقرب لدغتنى قال
اما لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك
و فى رواية من قال حين يمسى ثلاث مرات اعوذ بكلمات الله التامات من شر
ما خلق لم تضره حمة تلك الليلة قال سهيل فكان اهلنا تعلموها فكانوا يقولونها
كل ليلة فلدغت جارية منهم فلم تجد لها وجعا لمالك ومسلم وابى داود والترمذى
شكل بن حميد قلت يا رسول الله علمنى تعوذا اتعوذ به فاخذ بكفى وقال قل اللهم

انى اعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ومن شر لسانى ومن شر قلبى ومن
شر هنى يعنى الفرج لاصحاب السنن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعوذ
الحسن والحسين ويقول ان اباكما كان يعوذ بهما اسمعيل واسحاق اعوذ بكلمات
الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة للبخارى والترمذى وابى
داود وعنه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة
من القران قال قولوا اللهم انى اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من
عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
والممات للستة الا البخارى زيد بن ارقم رفعه اللهم انى اعوذ بك من
العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقويها
وزكها انت خير من زكيها انت وليها ومولها اللهم انى اعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا تستجاب لمسلم
والنساء القعقع ان كعب الاحبار قال لولا كلمات اقولهن لجعلتنى يهود حمارا
فقيل له ماهن قال اعوذ بوجه الله العظيم الذى ليس شئ اعظم منه وبكلمات
الله التامات التى لا يجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنى ما علمت
منها وما لم اعلم من شر ما خلق وذرا وبرا لمالك ابن عباس قال اذا اتيت سلطانا
مهيبا تخاف ان يسطو بك فقل الله اكبر الله اكبر من خلقه جميعا الله اعز
مما اخاف واحذر اعوذ بالله الممسك السموات السبع ان يقعن على الارض
الا باذنه من شر عبدك فلان وجنوده واتباعه واشياعه من الجن والانس
الهى كن لى جارا من شرهم جل ثناؤك وعز جارك وتبارك اسمك ولا اله غيرك
للكبير ابن مسعود رفعه اذا تخوف احدكم السلطان فليقل اللهم رب السموات
السبع ورب العرش العظيم كن لى جارا من شر فلان بن فلان وشر الجن
والانس واتباعهم ان يفرط على احد منهم عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك
للكبير بلين الاستغفار والتسبيح والتهليل والتكبير والتحميد والحوقلة

والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم ابن عمرو
بن العاص رفعه خصلتان او خلتان لا يحصيهما رجل الا دخل الجنة وهما يسير
ومن يعمل بهما قليل تسبح الله فى دبر كل صلاة عشرا وتحمده عشرا وتكبره عشرا
فلقد رايته صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال فتلك خمسون ومائة باللسان
والف وخمسماية فى الميزان واذا اخذت مضجعك تسبحه وتحمده وتكبره
ماية فتلك ماية باللسان والف فى الميزان فايكم يعمل فى اليوم والليلة الفين
وخمسين ماية سيئة قالوا فكيف لا يحصيها قال ياتى احدكم الشيطان وهو
فى صلاته فيقول اذكر كذا وكذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل وياتيه وهو
فى مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام لاصحاب السنن ابن ابى اوفى جاء رجل الى
النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى لا استطيع ان اخذ من القران شيئا فعلمنى
ما يجزينى قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول
ولا قوة الا بالله قال يا رسول الله هذا لله فما لى قال قل اللهم ارحمنى
وعافنى واهدنى وارزقنى فقال هكذا بيديه وقبضهما وقال اما هذا فقد
ملاء يديه من الخير للنساى وابى داود بلفظه سفينة رفعه بخ بخ لخمس ما
اثقلهن فى الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفرط
صالح يفرطه الرجل للاوسط عمران بن حصين رفعه اما يستطيع احدكم ان
يعمل كل يوم مثل احد عملا قالوا يا رسول الله ماذا قال سبحان الله اعظم من
احد ولا اله الا الله اعظم من احد والحمد لله اعظم من احد والله اكبر اعظم
من احد للكبير والبزار سعد انه دخل مع النبى صلى الله عليه وسلم على امراة وبين يديها
نوى او حصا تسبح به وتعد فقال اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا
وافضل قالت بابى انت وامى يا رسول الله قال قولى سبحان الله عدد ما
خلق الله فى السماء والارض وما بينهما سبحان الله عدد ما هو خالق والله
اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة

الا بالله مثل ذلك للترمذى وابى داود بلفظ ابو ذر ان النبى صلى الله عليه وسلم
سئل اى الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده لمسلم
والترمذى ابو هريرة وابو سعيد رفعاه من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه وقال
لا اله الا الله انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله لا اله الا انا
وحدى واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الله لا اله الا انا وحدى
لا شريك لى واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد قال
الله لا اله الا انا لى الملك ولى الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة
الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بى وكان يقول من قالها
فى مرض ومات لم تطعم النار انس ان النبى صلى الله عليه وسلم مر على شجرة
يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان
الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما يتساقط ورق هذه
الشجر ابن مسعود رفعه لقيت ليلة اسرى بى ابراهيم فقال لى يا محمد اقرأ امتك
منى السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وزاد الاوسط والصغير ولا
حول ولا قوة الا بالله جابر رفعه من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة
فى الجنة عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اجعلنى من الذين
اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا للترمذى عمرو بن شعيب
عن ابيه عن جده رفعه من سبح الله ماية بالغداة وماية بالعشى كان كمن حج
ماية حجة ومن حمد الله ماية بالغداة وماية بالعشى كان كمن حمل على ماية
فرس فى سبيل الله او قال غزى ماية غزاة ومن هلل ماية بالغداة وماية
بالعشى كان كمن اعتق ماية رقبة من ولد اسماعيل ومن كبر الله ماية بالغداة
وماية بالعشى لم يات فى ذلك اليوم احد بافضل مما جاء به الا من قال مثل

ماقال

ما قال وزاد على ما قال ابن عمرو بن العاص رفعه ما على الارض احد يقول لا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله الا كفرت عنه خطاياه ولو كانت مثل زبد
البحر جابر رفعه افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعا الحمد لله هى للترمذى
ام هانى رفعته لا اله الا الله لا يسبقها عمل ولا تترك ذنبا للقزوينى يسيرة وكانت
من المهاجرات الاول قلت قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل
والتقديس والتكبير واعقدن بالانامل فانهن مسؤلات مستنطقات
ولا تغفلن فتنسين الرحمة ابو بكر رفعه ما اصر من استغفر ولو عاد فى اليوم
سبعين مرة هما لابى داود والترمذى عن مزينة رفعه انه ليغان على قلبى حتى
استغفر فى اليوم ماية مرة وفى رواية توبوا الى ربكم فوالله انى اتوب الى ربى ماية
مرة فى اليوم لمسلم وابى داود شداد بن اوس رفعه سيد الاستغفارات
يقول العبد اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على
عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى ذنوبى فانه لا يغفر الذنوب الا انت من
قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن
قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة للبخارى
والنساى والترمذى ابن عباس رفعه من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق
مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب لابى داود بلال بن يسار مولى
النبى صلى الله عليه وسلم كذا للترمذى ولابى داود هلال بن يسار عن ابيه عن
جده رفعه من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفر
له وان كان فر من الزحف ابو هريرة رفعه من قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير فى يوم ماية مرة كانت له
عدل عشر رقاب وكتبت له ماية حسنة ومحيت عنه ماية سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسى ولم يات احد بافضل مما جاء

به الرجل عمل اكثر منه ومن قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت
خطاياه وان كانت مثل زبد البحر للشيخين والموطا والترمذي ابو ايوب رفعه
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير عشر مرات كان كمن اعتق اربعة انفس من ولد اسماعيل للشيخين والترمذي
تميم الداري رفعه من قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الها واحدا
صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له كفوا احد عشر مرات كتب الله له
اربعين الف الف حسنة للترمذي وانكره و للكبير بضعف عن ابن عمر
رفعه من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو الحي الذي
لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير لا يريد الا وجه الله ادخله بها جنات
النعيم سلمان رفعه من قال اللهم اني اشهدك واشهد ملائكتك وحملة
عرشك واشهد من في السموات انك انت الله وحدك لا شريك لك واشهد
ان محمدا عبدك ورسولك من قالها مرة اعتق ثلثه من النار ومن قالها
مرتين اعتق ثلثاه من النار ومن قالها ثلثا اعتق كله للبزار بضعف
ابو الدرداء رفعه من قال لا اله الا الله والله اكبر اعتق الله ربعه من النار ومن
قالها ثنتين اعتق شطره ومن قالها اربعا اعتق كله للكبير والاوسط
بضعف ابو هريرة رفعه ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت
له ابواب السماء حتى تفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر للترمذي ابو سعيد
رفعه قال موسى يا رب علمني شيئا اذكرك وادعوك به قال قل يا موسى لا اله
الا الله قال كل عبادك يقول هذا قال قل لا اله الا الله قال لا اله الا انت
انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن
غيري والارضين السبع في كفة ولا اله الا الله في كفة مالت بهن لا اله الا الله
للموصلي بلين علي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا اعلمك كلمات اذا قلتهن
غفر الله لك وان كنت مغفورا لك قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله

الحليم

٢٦٩

الحليم الكريم لا اله الا الله رب العرش العظيم عمر رفعه من دخل السوق
فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة
ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة هي للترمذي جويرية
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في
مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهي جالسة فقال ما زلت على الحال التي
فارقتك عليها قالت نعم فقال لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلاث مرات
لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه
ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته لابي داود والترمذي والنسائي
ومسلم بلفظه ابو هريرة رفعه كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في
الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم للشيخين
والترمذي ابو امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له افلا اخبرك بشيء اذا قلته ثم
دابت الليل والنهار لم تبلغه قلت بلى فقال تقول الحمد لله عدد ما احصى كتابه
والحمد لله عدد ما في كتابه والحمد لله عدد ما احصى خلقه والحمد لله ملء ما في
خلقه والحمد لله والحمد لله ملء سمواته وارضه والحمد لله عدد كل شيء وتسبح
مثل ذلك وتكبر مثل ذلك للكبير حذيفة اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال
بينا انا اصلي اذ سمعت متكلما يقول اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله
بيدك الخير كله اليك يرجع الامر كله علانيته وسره فاهل ان تحمد انك
على كل شيء قدير اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي واعصمني فيما بقي
من عمري وارزقني عملا زاكيا ترضى به عني فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ملك
اتيك يعلمك تحميد ربك تعالى لا حمد ابدا ولم يسم معاذ ابن انس رفعه اية العز
الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك الى اخر السورة لاحمد
بلين ابن عمر رفعه من قال الحمد لله الذي تواضع كل شيء لعظمته والحمد لله الذي

ذل كل شيء لعزته والحمد لله الذى خضع كل شيء لملكه والحمد لله الذى
استسلم كل شيء لقدرته فقالها يطلب بها ما عند الله كتب الله له بها
الف حسنة ورفع له بها الف درجة ووكل به سبعين الف ملك يستغفرون
له الى يوم القيمة للكبير بضعف وعنه رفعه ان عبدا من عباد الله قال يارب
لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك وعظيم سلطانك فعضلت بالملكين فلم
يدريا كيف يكتبانها فصعدا الى السماء فقالا يا ربنا ان عبدك قد قال
مقالة لا ندرى كيف نكتبها قال الله تعالى وهو اعلم بما قال عبده ماذا قال
عبدى قالا يارب قد قال لك يارب لك الحمد كما ينبغى لجلال وجهك و
عظيم سلطانك فقال الله لهما اكتباها كما قال عبدى حتى يلقانى فاجزيه
بها القزوينى عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى ما يحب قال
الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على
كل حال للقزوينى بلين ابو موسى كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فجعل الناس
يجهرون بالتكبير فقال ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا
غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم قال وانا خلفه وانا اقول لا حول
ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة
فقلت بلى يا رسول الله قال قل لا حول ولا قوة الا بالله وفى رواية والذى
تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلة احدكم للشيخين وابى داود والترمذى
قيس بن سعد بن عبادة ان اباه رفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم يخدمه قال
فمر بى صلى الله عليه وسلم وقد صليت فضربنى برجله وقال الا ادلك على باب
من ابواب الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله ابو هريرة رفعه لا حول
ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم للاوسط بلين
وعنه رفعه اكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول
فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين

بابا من الضر ادناه الفقر هما للترمذى ابو مسعود البدرى اتانا النبى صلى الله
عليه وسلم ونحن فى مجلس سعد بن عبادة فقال له بشير بن سعد امرنا الله ان
نصلى عليك يا رسول الله فكيف نصلى عليك فسكت حتى تمنينا انه لم يسئله
ثم قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال انك حميد مجيد والسلام
كما قد علمتم وفى رواية وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ال ابراهيم
فى العالمين انك حميد مجيد وفى اخرى اللهم صل على محمد النبى الامى وعلى
وعلى ال محمد للستة الا البخارى ابن ابى ليلى لقينى كعب بن عجرة فقال الا اهدى
لك هدية ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد
علمنا نسلم عليك فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى ال
محمد كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد
كما باركت على ال ابراهيم انك حميد مجيد للستة الا مالكا ابو هريرة رفعه من سره
ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على
محمد النبى الامى وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت
على ابراهيم انك حميد مجيد ابو سعيد قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك
فكيف نصلى عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على ال ابراهيم وبارك على محمد وال محمد كما باركت على ابراهيم
وعلى ال ابراهيم للبخارى والنسائى طلحة ان رجلا قال كيف نصلى عليك
يا نبى الله قال قولوا اللهم صل على محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد
مجيد وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد
للنسائى ابو حميد الساعدى قالوا يا رسول الله كيف نصلى عليك قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى ازواجه وذريته كما صليت على ابراهيم وبارك
على محمد وعلى ازواجه وذريته كما باركت على ابراهيم انك حميد مجيد للستة

الا الترمذى ابن مسعود قال اذا صليتم على النبى صلى الله عليه وسلم فاحسنوا الصلاة
عليه فانكم لاتدرون لعل ذلك يعرض عليه فقالوا له فعلمنا قال قولوا اللهم
اجعل صلواتك ورحمتك وبركاتك على سيد المرسلين وامام المتقين الى
اخرها للقزوينى وتمامها فى خطبة الكتاب انس رفعه من صلى على صلاة واحدة
صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيئات ورفعت له عشر
درجات ابو طلحة ان النبى صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر فى وجهه
فقلنا انا نرى البشر فى وجهك قال انه اتانى الملك فقال يا محمد ان ربك
يقول اما يرضيك انه لا يصلى عليك احد الا صليت عليه عشرا ولا يسلم
عليك احد الا سلمت عليه عشرا للنسائى ابن مسعود رفعه اولى الناس بى يوم
القيمة اكثرهم على صلاة على رفعه البخيل الذى من ذكرت عنده فلم يصل على
هما للترمذى ابن مسعود رفعه ان لله ملائكة سياحين فى الارض يبلغونى من
امتى السلام للنسائى عبد الله بن دينار رايت ابن عمر يقف على قبر النبى
صلى الله عليه وسلم فيصلى على النبى وابى بكر وعمر لمالك محمد بن يحيى بن حبان
عن ابيه عن جده ان رجلا قال يا رسول الله اجعل ثلث صلاتى عليك قال
نعم ان شئت قال الثلثين قال نعم قال فصلاتى كلها قال اذا يكفيك الله
ما اهمك من امر دنياك واخرتك للكبير عمر بن ياسر رفعه ان الله وكل بقبرى
ملكا اعطاه اسماع الخلايق فلا يصلى على احد الى يوم القيمة الا بلغنى باسمه
واسم ابيه هذا فلان بن فلان قد صلى عليك للبزار بضعف انس رفعه
من صلى على صلاة واحدة صلى الله بها عشرا ومن صلى على عشرا صلى الله
عليه مائة ومن صلى على مائة كتب الله بين عينيه براءة من النفاق
وبراءة من النار واسكنه الله يوم القيمة مع الشهداء للاوسط والصغير بنحوه
على كان يعلم الناس الصلاة على النبى يقول اللهم داحى المدحوات وبارئ
المسموكات وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها اجعل شرائف

صلواتك

صلواتك ونوامى بركاتك ورافة تحيتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم
لما سبق والفاتح لما اغلق والمعلن الحق بالحق والدامغ جيشات الاباطيل
كما حمل فاضطلع بامرك بطاعتك مستوفزا فى مرضاتك بغير نكل عن قدم ولا
وهن فى عزم داعيا لوحيك حافظا لعهدك ماضيا على نفاذ امرك حتى اورى
قبسا لقابس به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والاثم بموضحات
الاعلام ومنيرات الاسلام ونائرات الاحكام فهو امينك المامون وخازن
علمك المخزون وشهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة ورسولك بالحق رحمة
اللهم افسح له مفسحا فى عدنك واجزه مضاعفات الخير من فضلك
مهنات غير مكدرات من فوز ثوابك المعلوم وجزيل عطائك المجزول اللهم
اعل على بناء الناس بناءه واكرم مثويه لديك ونزله واتمم له نوره واجزه من
ابتعاثك له مقبول الشهادة مرضى المقالة ذا منطق عدل وكلام فصل وحجة
وبرهان عظيم للاوسط بانقطاع كعب بن عجرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
خرج يوما الى المنبر فقال حين ارتقى درجة امين ثم رقى اخرى فقال امين ثم رقى
الثالثة فقال امين فلما نزل عن المنبر وفرغ قلنا يا رسول الله لقد سمعنا منك
كلاما اليوم قال وسمعتموه قالوا نعم قال ان جبريل عرض لى حين ارتقيت درجة
فقال بعد من ادرك ابويه عند الكبر او احدهما لم يدخل الجنة قلت امين وقال
وبعد من ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت امين ثم قال بعد من ادرك
رمضان فلم يغفر له فقلت امين للكبير ابن عباس رفعه من نسى الصلاة على خطى
طريق الجنة للقزوينى كتاب الزهد والفقر والامل والرجا والحرص
ابو ذر رفعه ليست الزهادة فى الدنيا بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهد
ان تكون بما فى يدى الله تعالى اوثق منك بما فى يدك وان تكون فى ثواب المصيبة
اذا اصبت بها ارغب منك فيها لو انها بقيت لك عايشة رفعته ان كنت تريد
من الاسراع واللحوق بى فليكفيك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة

الاغنياء ولا تستخلفي ثوبا حتى ترقعيه و زاد رزين قال عروة فما كانت
عايشة تستجد ثوبا حتى ترفع ثوبها وتنكسه ولقد جاءها يوما من عند
معاوية ثمانون الف فما امسى عندها درهم قالت لها جاريتها فهلا اشتريت
لنا منه بدرهم لحما قالت لو ذكرتيني لفعلت هما للترمذي ابو هريرة رفعه اللهم
اجعل رزق آل محمد قوتا و في اخرى كفافا للشيخين وللترمذي انس رفعه
اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين يوم
القيمة فقالت عايشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل الاغنيا
باربعين خريفا يا عايشة لا ترد المسكين ولو بشق تمرة يا عايشة احبي
المساكين وقربيهم يقربك الله يوم القيمة ابو هريرة رفعه يدخل الفقراء الجنة
قبل الاغنياء بخمسماية عام نصف يوم هما للترمذي ابن عمرو بن العاص قال
له رجل السنا من فقراء المهاجرين فقال الك امراة تاوي اليها قال نعم قال الك
مسكن تسكنه قال نعم قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من
الملوك قال عبد الرحمن الحبلي وجاء ثلاثة نفر الى ابن عمرو فقال لهم ما شئتم
ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم
الى السلطان وان شئتم صبرتم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا قالوا نصبر
لا نسئل شيئا لمسلم ابو سعيد جلست في عصابة من ضعفاء المهاجرين وان
بعضهم ليستتر ببعض من العري وقارئ يقرؤ علينا اذ جاء النبي صلى الله عليه
وسلم فقام علينا فسكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا يا رسول
الله كان قارئ لنا يقرؤ علينا وكنا نستمع الى كتاب الله تعالى فقال الحمد لله
الذي جعل من امتي من امرت ان اصبر نفسي معهم وجلس صلى الله عليه وسلم
وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم عرف منهم احدا غيري ثم قال ابشروا صعاليك

المهاجرين

المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف
يوم وذلك خمسماية سنة للترمذي وابي داود بلفظه و زاد البزار في اخره حتى
ان الغني يود انه كان سائلا اسامة رفعه قمت على باب الجنة فكان عامة من
دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى
النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء للشيخين مصعب بن سعد
ان سعدا ظن ان له فضلا على من دونه من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
النبي انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم وصلاتهم واخلاصهم
للبخاري والنساى بلفظه سهل بن سعد مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رايك في ما هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله
حري ان خطب ينكح وان شفع يشفع فسكت صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل
فقال له صلى الله عليه وسلم ما رايك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء
المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال لا يسمع
لقوله فقال صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا للشيخين ابو هريرة
رفعه رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره لمسلم و عنه رفعه
ما بعث الله نبيا الا راعي غنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعيها على
قراريط لاهل مكة لمالك والبخاري بلفظه عبد الله بن مغفل ان رجلا قال يا
رسول الله والله اني لاحبك فقال انظر ما تقول قال والله اني لاحبك ثلاث
مرات قال ان كنت تحبني فاعد للفقر تجفافا فان الفقر اسرع الى من
يحبني من السيل الى منتهاه علي انا لجلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اطلع
علينا مصعب ابن عمير ما عليه الا بردة مرقعة بفرو فلما راه صلى الله عليه وسلم
بكى للذي كان فيه من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال صلى الله عليه وسلم كيف
بكم اذا غدا احدكم في حلة وراح في حلة اخرى ووضعت بين يديه صحفة ورفعت
اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة قالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا

اليوم فكفنا اليوم المؤنة ونتفرغ للعباد فقال بل انتم اليوم خير منكم يومئذ
هما للترمذي ابو امامة بن ثعلبة الانصاري ذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يوما
عنده الدنيا فقال الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة
من الايمان يعني التقحل لابي داود زيد بن اسلم استسقى يوما عمر فجيء بماء قد
شيب بعسل فقال انه لطيب لكني اسمع الله تعالى نعى على قوم شهواتهم فقال
اذهبتم طيباتكم في حيوتكم الدنيا واستمتعتم بها فاخاف ان تكون حسناتنا
عجلت لنا فلم يشربه جابر ذكر رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد
وذكر اخر بورع فقال صلى الله عليه وسلم لا يعدل الورع بشيء هما لرزين عطية
السعدي رفعه لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا
مما به الباس للترمذي عايشة كان ياتي علينا الشهر لا نوقد فيه نارا انما هو التمر
والماء الا ان يؤتى باللحم و في رواية ما شبع ال محمد من خبز البر ثلاثا حتى مضى
لسبيله و منها ما شبع ال محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض صلى
الله عليه وسلم و منها ما اكل ال محمد اكلتين في يوم واحد الا احدهما تمر و منها قالت
لعروة والله يا ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة
في شهرين وما اوقد في ابيات النبي صلى الله عليه وسلم نار قال قلت يا خالة فما كان
يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان للنبي جيران من الانصار
وكانت لهم منايح وكانوا يرسلون اليه من البانها فيسقيناه و منها قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم حين شبع الناس من الاسودين التمر والماء و في اخرى وما
شبعنا من الاسودين و منها لقد مات النبي صلى الله عليه وسلم ما شبع من خبز وزيت
في يوم واحد مرتين للشيخين والترمذي ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يبيت
الليالي المتتابعة واهله طاويا لا يجدون عشاء وانما كان اكثر خبزهم خبز الشعير
للترمذي انس لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصوف واحتذى المخصوف
واكل بشعا ولبس خشنا فقيل للحسن ما البشع قال غليظ الشعير ما كان يسيغه
الا بجرعة

بجرعة ماء وعنه رفعه ان من السرف ان تاكل كلما اشتهيت هما للقزويني بضعف
عمر وذكر ما اصاب الناس من الدنيا فقال لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يظل اليوم يلتوي ما يجد من الدقل ما يملأ به بطنه لمسلم قتادة كنا نأتي انسا
وخبازه قايم فيقدم الطعام ويقول كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم راى
رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا بعينه حتى لحق بالله للبخاري
انس رفعه لقد اخفت في الله ما لم يخف احد واوذيت في الله ما لم يؤذ احد ولقد
اتت علي ثلاثون من بين يوم وليلة وما لي ولبلال طعام الا شيء يواريه ابط
بلال للترمذي وقال معنى هذا حين خرج صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه
بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه عايشة قالت لما فتحت
خيبر قلنا الان نشبع من التمر ابن عمر ما شبعنا من تمر حتى فتحنا خيبر هما
للبخاري عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم وليس عندي شيء ياكله ذو كبد
الا شطر شعير في رف لي فاكلت منه حتى طال علي وكلته ففني للشيخين زاد
الترمذي فلو كنا تركناه لاكلنا منه اكثر من ذلك وعنها توفي النبي صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي في ثلاثين صاعا من شعير للشيخين والنساي
وعنها ما رايت رسول الله يسب احدا ولا يطوى له ثوب للقزويني علي لقد خرجت
من بيتي في يوم شات من بيت رسول الله وقد اخذت اهابا معطوبا فجوبت
وسطه فادخلته في عنقي وشددت وسطي فحزمته بخوص النخل واني لشديد
الجوع ولو كان في بيت النبي طعام لطعمت منه فخرجت التمس شيئا فمررت
بيهودي في مال له وهو يسقي ببكرة له فاطلعت عليه من ثلمة الحايط فقال ما لك
يا اعرابي هل لك في دلو بتمرة فقلت نعم فافتح الباب حتى ادخل ففتح فدخلت
فاعطاني دلوه فكلما نزعت دلوا اعطاني تمرة حتى اذا امتلات كفي ارسلت
دلوه وقلت حسبي فاكلتها ثم جرعت من الماء فشربت ثم جئت المسجد فوجدت
النبي صلى الله عليه وسلم فيه للترمذي ابو هريرة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم او

شاة سميطا اى مشوية ح

ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا
الجوع يا رسول الله قال وانا والذى نفسى بيده لاخرجنى الذى اخرجكما قوموا
فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس فى بيته فلما راته المراة قالت
مرحبا واهلا فقال لها اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا الماء اذ جاء
الانصارى فنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احدٌ
اليوم اكرم ضيفا فامنى فانطلق فجاءهم بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال
كلوا واخذ المدية فقال له صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب فذبح لهم فاكلوا
من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال صلى الله
عليه وسلم لابى بكر وعمر والذى نفسى بيده لتسئلن هذه النعيم يوم القيمة
اخرجكم الجوع من بيوتكم ثم لم ترجعوا حتى اصابكم هذا النعيم لمالك والترمذى
ومسلم بلفظه عتبة بن غزوان لقد رايتنى سابع سبعة مع النبى صلى الله
عليه وسلم ما طعامنا الا ورق الحبلة حتى قرحت اشداقنا لمسلم ابو طلحة
شكونا الى النبى صلى الله عليه وسلم الجوع ورفعنا ثيابنا عن حجر حجر الى بطوننا
فرفع النبى صلى الله عليه وسلم عن حجرين للترمذى خباب بن الارت هاجرنا
مع النبى صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد ما نكفنه
به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه
خرج راسه فامرنا صلى الله عليه وسلم ان نغطى راسه وان نجعل على رجليه — اينع الثمر اذا نضج وادرك هدب الثمر اذا اجتناها ن
من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها للستة الا مالكا ابو هريرة
لقد رايت سبعين من اهل الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار و
اما كساء قد ربطوا فى اعناقهم منها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ
الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته للبخارى انس رايت عمر
وهو يومئذ امير المؤمنين وقد رقع بين كتفيه برقاع ثلاث لبد بعضها

على بعض

على بعض لمالك عبد الرحمن بن عوف قال ابتلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم
بالضراء فصبرنا ثم ابتلينا بالسراء بعده فلم نصبر للترمذى ابن سيرين
كنا عند ابى هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو
هريرة يتمخط فى الكتان لقد رايتنى وانى لاخر فيما بين منبر النبى صلى الله
عليه وسلم الى حجرة عايشة مغشيا على فيجئ الجاى فيضع رجله على عنقى ويرى
انى مجنون وما بى من جنون ما بى الا الجوع للبخارى والترمذى فضالة بن عبيد
ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى يخر رجال من قامتهم فى الصلاة
من الخصاصة وهم اصحاب الصفة حتى يقول الاعراب مجانين او مجانون
فاذا صلى صلى الله عليه وسلم انصرف اليهم فقال لو تعلمون ما لكم عند الله لاحببتم
ان تزدادوا فاقة وحاجة للترمذى عمر رفعه لا تفتح الدنيا على احد الا القى
الله بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة لاحمد والبزار مطولا ابو ذر
رفعه يا ابا ذر تقول كثرة المال الغنا قلت نعم قال تقول قلة المال الفقر قلت
نعم قال ذلك ثلاثا ثم قال الغنا فى القلب والفقر فى القلب من كان الغنا — ساهم الوجه اى متغيره يقال سهم لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ن
فى قلبه فلا يضره ما لقى من الدنيا وانما يضر نفسه شحها للكبير بخفى ام سلمة دخل
على رسول الله وهو ساهم الوجه فحسبت ذلك من وجع فقلت يا رسول الله
ما لك ساهم الوجه فقال من اجل الدنانير السبعة التى اتتنا امس امسينا
ولم ننفقها لاحمد والموصلى على توفى رجل من اهل الصفة وترك دينارين
او درهمين فقال النبى صلى الله عليه وسلم كيتان صلوا على صاحبكم لاحمد وللابنه
والبزار دينارا او درهما ابن مسعود دخل النبى صلى الله عليه وسلم على بلال وعنده
صبر من تمر فقال ما هذا يا بلال فقال اعد ذلك لاضيافك فقال اما تخشى
ان يكون له دخان فى جهنم انفق بلال ولا تخشى من ذى العرش اقلالا للكبير
والبزار نافع سمع ابن عمر رجلا يقول الشحيح اعذر من الظالم فقال ابن
ابن عمر كذبت سمعت رسول الله يقول الشحيح لا يدخل الجنة للاوسط

بصنعف البراء رفعه من قضى همته في الدنيا حيل بينه وبين شهوته في الاخرة
ومن مد عينيه الى زينة المترفين كان مهينا في ملكوت السموات ومن
صبر على القوت الشديد صبرا جميلا اسكنه الله من الفردوس حيث شاء
للاوسط والصغير بلين ابن عمر رفعه ما ذيبان ضاريان في حضيرة ياكلان
من يفسدان باضر فيها من حب الشرف وحب المال في دين المرء المسلم و
للبزار ابن عباس رفعه ما عال مقتصد قط للكبير والاوسط بلين ابو عبيدة قيل
له ما يبكيك فقال بكى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوما ما يفتح الله على
المسلمين حتى ذكر الشام فقال ان ينساء في اجلك يا ابا عبيدة فحسبك
من الخدم ثلاثة خادم يخدمك وخادم يسافر معك وخادم يخدم اهلك
ويرد عليهم وحسبك من الدواب ثلاثة دابة لرحلك ودابة لثقلك ودابة
لغلامك ثم هذا انا انظر الى بيتي قد امتلأ رقيقا وانظر الى مربطي قد امتلاه
دواب وخيلا فكيف القى رسول الله بعد هذا وقد وصينا صلى الله عليه
وسلم انا احبكم الى واقربكم مني من لقيني على مثل الحال الذي فارقني عليها لاحمد
براء ولم يسم انس دخلت على سلمان فرايت بيته رثا فقلت له في ذلك فقال
ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد الى ان يكون زادك في الدنيا كزاد الراكب للكبير
ابو هريرة قال اتى رجل اهله فراى ما بهم من الحاجة فخرج الى البرية فقالت امراته
اللهم ارزقنا ما نطحن وما نعجن ونخبز فاذا الجفنة ملاء خبزا والرحى تطحن
والتنور ملآن جنوب شواء فجاء زوجها فقال عندكم شيء قالت رزق الله
فرفع الرحى فكنس حولها فقال رسول الله لو تركتها لطحنت الى يوم القيمة
لاحمد والبزار عتبة بن رافع رفعه اذا احب الله عبدا حماه الدنيا كما يحمى
احدكم مريضه عن الماء ليشفي للموصلي عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه
من الدنيا ثلاثة الطعام والنساء والطيب فاصاب النساء والطيب ولم
يصب الطعام لاحمد براء ولم يسم وعنها اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بقدح

بقدح فيه لبن وعسل فقال شربتين في شربة وادمين في قدح لا حاجة لي
اما اني لا ازعم انه حرام اكره ان يسئلني الله عن فضول الدنيا يوم القيمة للاوسط
بلين ابن مسعود قال خط رسول الله خطا مربعا وخطا خطا في الوسط وخط
خطا خارجا منه وخط خطوطا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي
في الوسط فقال هذا الانسان هذا اجله محيط به وهذا الذي هو خارج امله
وهذه الخطوط الصغار الاعراض فان اخطاه هذا نهشه هذا انس خط
رسول الله خطا وقال هذا الانسان وخط جنبيه خطا وقال هذا اجله و
خط اخر بعيدا منه وقال هذا الامل فبينما هو كذلك اذ جاء الاقرب ابن عمر
اخذ النبي بمنكبي وقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر
يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من
صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك هي للبخاري والترمذي وزاد بعد او عابر
سبيل وعد نفسك من اهل القبور ابو هريرة رفعه اعذر الله الى امرء اخر اجله
حتى بلغ ستين سنة للبخاري وعنه رفعه قلب الشيخ شاب على اثنتين
حب العيش او قال طول الحيوة وحب المال انس يهرم ابن ادم ويشب
معه اثنتان الحرص على المال والحرص على العمر وعنه رفعه لو كان لابن ادم واديان
من مال لابتغى لهما ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على
من تاب هي للشيخين والترمذي كتاب الخوف والوقايق والمواعظ
ابو هريرة رفعه من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا
ان سلعة الله الجنة انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على شاب وهو
في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي
فقال صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله
ما يرجو منه وامنه مما يخاف هما للترمذي عايشة ما رايت رسول الله مستجمعا
قط ضاحكا حتى ترى منه لهواته انما كان يتبسم وفي رواية كان النبي صلى الله

عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انى اسئلك خيرها وخير ما فيها وخير
ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت
السماء تغير لونه وخرج ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سرى عنه فعرفت
ذلك عايشة فسالته فقال لعله يا عايشة كما قال قوم عاد فلما راوه عارضا
مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا للشيخين والترمذى وابى داود ابو
ذر رفعه انى ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء وحق لها ان
تيط ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته لله ساجدا والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرش
ولخرجتم الى الصعدات تجرون الى الله لوددت انى شجرة تعضد وفى رواية
ان اباذر قال لوددت انى كنت شجرة تعضد للترمذى حنظلة ابن الربيع
الاسيدى من كتاب النبى صلى الله عليه وسلم قال لقينى ابو بكر فقال كيف انت
يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند النبى
يذكرنا بالنار والجنة كانا راى عين واذا خرجنا من عنده عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات ونسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل ذلك فانطلقت
انا وابا بكر حتى على النبى صلى الله عليه وسلم نقلت نافق حنظلة يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال وما ذاك قلت نكون عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا راى
عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات ونسينا
كثيرا فقال صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لو تدومون على ما تكونون
عليه عندى وفى الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفى طرقكم ولكن يا حنظلة
ساعة وساعة ثلاث مرار للترمذى ومسلم بلفظه ابو ذر رفعه قال الله تعالى
يا عبادى انى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى
كلكم ضال الا من هديته فاستهدونى اهدكم يا عبادى كلكم جايع الا من اطعمته
فاستطعمونى اطعمكم يا عبادى كلكم عار الا من كسوته فاستكسونى اكسكم

الصعدات هى الطرقات جمع صعد وطرق

ياعبادى

يا عبادى انكم تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفرونى
اغفر لكم يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب
رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى لو ان اولكم واخركم وانسكم
وجنكم كانوا على افجر قلب رجل واحد منكم ما نقص ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى
لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا فى صعيد واحد وسالونى فاعطيت
كل انسان مسئلته ما نقص مما عندى الا كما ينقص المخيط اذا دخل البحر
يا عبادى انما هى اعمالكم احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد
الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه للترمذى ومسلم بلفظه ابى
كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا
الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاءت الموت بما فيه
للترمذى مطولا اسما بنت عميس رفعته بئس العبد عبد تخيل واختال
ونسى الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسى الجبار
الاعلى بئس العبد عبد سهى ولهى ونسى المقابر والبلا بئس العبد
عبد عتا وطغى ونسى المبتدى والمنتهى بئس العبد عبد يختل الدين
بالشهوات بئس العبد عبد طمع يقوده بئس العبد عبد هوى يضله
بئس العبد عبد رغب يذله انس رفعه من كانت الاخرة همه جعل
الله غناه فى قلبه وجمع عليه شمله واتته الدنيا وهى راغمة ومن كانت
الدنيا همه جعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم ياته من الدنيا
الا ما قدر له وزاد فى رواية فلا يمسى الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا وما
اقبل عبد الى الله بقلبه الا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد اليه بالود والرحمة
وكان الله بكل خير اليه اسرع ابو هريرة رفعه يقول الله ابن ادم تفرغ لعبادتى
املا صدرك غنا واسد فقرك والا تفعل ملات يديك شغلا ولم اسد
فقرك شداد بن اوس رفعه الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز

من ابتع نفسه هواها وتمنى على الله ابو هريرة رفعه بادروا بالاعمال سبعا هل تنظرون الا فقرا منسيا او غنا مطغيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فشر غايب ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر زاد رزين واكثروا من ذكر هادم اللذات هي للترمذي ابن مسعود قال لانسان انك في زمان كثير فقهاؤه قليل قراؤه تحفظ فيه حدود القران وتضيع حروفه قليل من يسئل كثير من يعطي يطيلون فيه الصلاة ويقصرون الخطبة يبدون اعمالهم قبل اهوائهم وسياتي على الناس زمان قليل فقهاؤه كثير قراؤه يحفظ فيه حروف القران وتضيع حدوده كثير من يسئل قليل من يعطي يطيلون فيه الخطبة ويقصرون الصلاة يبدون فيه اهواءهم قبل اعمالهم لمالك على الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر ولا في عبادة ليس فيها فقه الفقيه كل الفقيه من لم تقنيط الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم مكر الله ولم يدع القران رغبة الى ما سواه لرزين ابو هريرة رفعه يا معشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فاني رايتكن اكثر اهل النار قالت امراة منهن جزلة ما لنا اكثر اهل النار قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اغلب لذى لب منكن قالت وما نقصان العقل والدين قال اما نقصان العقل فشهادة امراتين تعدل شهادة رجل فهذا نقصان العقل وتمكث الليالي ما تصلي وتفطر في رمضان فهذا نقصان الدين لمسلم والترمذي مالك بلغه ان عيسى ابن مريم كان يقول لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فتقسوا قلوبكم فان القلب القاسي بعيد من الله ولكن لا تعلمون ولا تنظروا في ذنوب الناس كانكم ارباب انظروا في ذنوبكم كانكم عبيد فانما الناس مبتلا ومعافا فارحموا اهل البلا واحمدوا الله على العافية عروة ان عمر قال يوما في خطبته تعلمون ايها الناس ان الطمع فقر وان الياس غنا وان المرء اذا ايس عن امور الدنيا استغنى عنها مالك ان لقمان قال لابنه يا بني ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة

سراعا

سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار تخرج عنها هما لرزين ابن مسعود كونوا ينابيع العلم مصابيح الهدى احلاس البيوت سرج الليل جدد القلوب خلق الثياب تعرفون في اهل السماء وتخفون على اهل الارض عمر بن عبد العزيز من تعبد من غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح ومن عد كلامه من عمله قل كلامه الا فيما يعنيه ومن جعل دينه عرضا للخصومات كثر تنقله هما للدارمي وقال يعني ان ينتقل من راى الى راى ابو هريرة رفعه ما رايت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها للترمذي عبد الله بن ابي بكر ان ابا طلحة كان يصلي في حايط له فطار دبسي فطفق يتردد يلتمس مخرجا فلا يجد فاعجبه ذلك فتبعه بصره ساعة ثم رجع الى صلاته فاذا هو لا يدري كم صلى فقال لقد اصابني في مالي هذا فتنة فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي اصابه في صلاته وقال يا رسول الله هو صدقة تضعه حيث شئت لمالك عتبة بن عبيد رفعه لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت في مرضات الله لحقره يوم القيمة لاحمد انس رفعه اربعة من الشقا جمود العين وقساوة القلب وطول الامل والحرص على الدنيا للبزار بضعف ابو هريرة رفعه من ياخذ هذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قال ابو هريرة قلت انا يا رسول الله فاخذ بيده فعد خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك تكون مومنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب للترمذي وعنه رفعه امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الرضى والغضب والقصد في الفقر وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالمعروف لرزين ابو ذر رفعه اتق الله حيث ما كنت واتبع السيئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن

الدبسي طاير صغير قيل هو ذكر اليمام قيل هو منسوب الى طير دبس والدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى الدبس الرطب وضمت داله في النسب لدهر وسهلان

ابو بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اى الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله
قال فاى الناس شر قال من طال عمره وساء عمله ابن عمرو بن العاص رفعه خصلتان
من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا
من نظر فى دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر فى دنياه الى من هو دونه فحمد الله
على ما فضله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى دينه الى من هو دونه ونظر
فى دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله لا شاكرا ولا صابرا ٩٠
عقبة بن عامر قلت يا رسول الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك وليسعك
بيتك وابك على خطيئتك ابو سعيد رفعه لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو
تجربة حذيفة رفعه لا يكن احدكم امعة يقول انا مع الناس ان احسن الناس
احسنت وان اساؤا اسات ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا
وان اساؤا ان لا تظلموا وعنه رفعه لا ينبغى للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف
يذل نفسه قال يتعرض من البلاء لما لا يطيق معاوية كتب الى عايشة ان
اكتبى الى كتابا توصينى فيه ولا تكثرى على فكتب سلام عليك اما بعد فانى
سمعت رسول الله يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله
مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس
والسلام عليك ابو هريرة رفعه المؤمن غر كريم والفاجر خب لئيم هى للترمذى
وعنه رفعه المؤمن لا يلدغ من جحر مرتين للشيخين وابى داود مالك بلغنى
انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يريدون الفضل قال صدق الحديث
واداء الامانة وترك ما لا يعنينى والوفاء بالوعد ابن عمر رفعه ثلاثة لا ينظر
الله اليهم يوم القيمة العاق لوالديه والمراة المترجلة والديوث وثلاثة
لا يدخلون الجنة العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما اعطى للنسائى
ابن عمرو بن العاص ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة رجل اعطى بى ثم غدر و
رجل باع حرا ثم اكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم

يوفه

الامعه بكسر الهمزة وتشديد الميم الذى لا راى له

يوفه اجره للبخارى ابو هريرة رفعه من يضمن لى ما بين رجليه وما بين لحييه
ضمنت له بالجنة للبخارى والترمذى وعنه رفعه شر ما فى الرجل شح هالع
وجبن خالع لابى داود ابو بكر رفعه لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان
للترمذى عياض بن حماد رفعه ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يبغى احد
على احد ولا يفخر احد على احد لابى داود ابن عباس رفعه ابغض الناس الى الله
ثلاثة ملحد فى الحرم ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية وطالب دم امرئ بغير
حق ليهريق دمه للبخارى المغيرة كتب اليه معاوية ان اكتب لى بشئ سمعته
من النبى صلى الله عليه وسلم فكتب اليه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان الله
حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهات وكره لكم ثلاثا
قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال للشيخين ابو الدرداء رفعه حبك للشئ
يعمى ويصم لابى داود ابو هريرة رفعه الا انبئكم بشراركم الذى ياكل وحده
ويجلد عبده ويمنع رفده لرزين ابو سعيد رفعه اذا اصبح ابن ادم فان
الاعضاء كلها تشتكى اللسان فتقول اتق الله فينا فانما نحن بك ان
استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا انس توفى رجل فقال رجل اخر
والنبى يسمع ابشر بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم ما يدريك لعله تكلم بما لا
يعنيه او بخل بما لا ينقصه ام حبيبة رفعته كل كلام ابن ادم عليه لا له الا
امر بمعروف او نهى منكر او ذكر الله هى للترمذى ابو هريرة رفعه ان العبد
يتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقى لها بالا يرفعه الله بها فى الجنة وان
العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقى لها بالا يهوى بها فى النار لمالك
والشيخين والترمذى وعنه رفعه من تعلم صرف الكلام ليسبى قلوب
الرجال او الناس لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا لابى داود يحيى بن سعيد
ان عيسى ابن مريم لقى خنزيرا على الطريق فقال له انفذ بسلام فقيل
له تقول هذا الخنزير فقال انى اخاف واكره ان اعود لسانى المنطق بالسوء

لمالك عايشة ان رجلا استاذن على رسول الله فلما راه قال بيس اخوا
العشيرة او بيس ابن العشيرة فلما جلس تطلق فى وجهه وانبسط اليه
فلما انطلق قلت يا رسول الله حين رايت الرجل قلت له كذا وكذا ثم
انطلقت فى وجهه وانبسطت اليه فقال يا عايشة متى عهدتنى فحاشا
ان مومن شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقى شره
وفى رواية اتقى فحشه للستة الا النساى ابو هريرة رفعه اذا سمعتم الرجل
يقول هلك الناس فهو اهلكهم لمسلم وابى داود والموطا وقال ابو اسحاق
سمعته بالنصب والرفع وفسره مالك اذا قال ذلك معجبا بنفسه مزريا
بغيره فهو اشد هلاكا منهم واما اذا قاله وهو يرى نفسه معهم وهو لنفسه
اشد احتقارا منه لغيره فلا باس ابو قلابة قال ابو مسعود لابى عبد الله
او قال عبيد الله لابى مسعود ما سمعت من رسول الله يقول فى زعموا
قال سمعته يقول بيس مطية الرجل لابى داود معاذ رفعه من عير اخاه
بذنب لم يمت حتى يعمله قال احمد من ذنب قد تاب منه للترمذى ابو هريرة
رفعه كل امتى معافا الا المجاهرون وان المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا
ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد
بات يستره ربه فيصبح يكشف ستر الله عنه للشيخين بريدة رفعه
ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول
عيلا فقال صعصعة بن صوحان صدق صلى الله عليه وسلم اما قوله
ان من البيان سحرا فالرجل يكون عليه الحق وهو الحن بحجته من خصمه
فيقلب الحق ببيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء فى عين الانسان
وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ يمدح انسانا حتى يصرف قلوب
السامعين الى حب الممدوح ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه واما
قوله ان من العلم جهلا فهو تكلف ما لا يعلم الرجل فيجهله ذلك

عند غيره واما قوله ان من الشعر حكما فهو هذه المواعظ والامثال التى
يتعظ الانسان بها واما قوله ان من القول عيلا فعرضك كلامك وحديثك
على من لا يريده وعلى من ليس من شانه وقد نهى عن ذلك صلى الله عليه وسلم
لقوله لا تحدثوا الناس بما لا يعلمون وبقوله لا تعطوا الحكمة غير اهلها فتظلموها
ولا تمنعوها اهلها فتظلموهم وقد ضرب لذلك مثلا انه كتعليق اللالى فى اعناق ها
الخنازير لابى داود عياض بن حماد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته الا
ان ربى امرنى ان اعلمكم ما جهلتم مما علمنى يومى هذا كل مال نحلته عبدا حلال
وانى خلقت عبادى حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم فى دينهم
وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بى ما لم انزل به سلطانا وان
الله نظر الى اهل الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتاب وقال
انما بعثتك لابتليك وابتلى بك وانزلت اليك كتابا لا يغسله الماء تقروا
نايما ويقظان وان الله امرنى ان احرق قريشا فقلت ربى اذا يثلغوا راسى
فيدعوه خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق
عليك وابعث جيشا نبعث خمسة مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك قال
اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق
القلب لكل ذى قربى ومسلم عفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة
الضعيف الذى لا زبر له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا و
الخاين الذى لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسى الا و
هو يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل والكذب والشنظير الفحاش
لمسلم ابن عمر رفعه انما الناس كابل الماية لا تجد فيها راحلة للشيخين والترمذى
له فى رواية لا تجد فيها الا راحلة ام العلا الانصارية قالت اقتسم المهاجرون
قرعة وطار لنا عثمان بن مظعون فانزلناه فى ابياتنا فوجع وجعه الذى
توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى اثوابه ودخل النبى صلى الله عليه وسلم فقلت

رحمه الله عليك ابا السايب فشهادتى عليك لقد اكرمك الله فقال صلى الله
عليه وسلم ومايدريك ان الله اكرمه قلت بابى انت وامى يارسول الله فمن يكرمه
الله فقال اما هو فقد جاءه اليقين والله انى لارجوله الخير والله ما ادرى و
انا رسول الله مايفعل بى قالت فوالله لاازكى احدا بعده ابدا و فى رواية قالت
ورايت لعثمان فى النوم عينا تجرى فجيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك
فقال ذلك عمله للبخارى عيسى بن واقد رفعه اذا كانت سنة ثمانين ومائة
فقد احلت لامتى العزبة والرهب فى روس الجبال لرزين ابن عباس رفعه من سكن
البادية جفا ومن تبع الصيد عقل ومن اتى ابواب السلطان افتتن و فى رواية
وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا لاصحاب السنن
ابو هريرة رفعه صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات روسهن
كاسنمة البخت لايدخلن الجنة ولايجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا لمسلم مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه رفعه مثل ابن ادم والى
جنبه تسع وتسعون منية فان اخطاته المنايا وقع فى الهرم حتى يموت
للترمذى ابن عباس رفعه نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ
للبخارى والترمذى انس رفعه ان الله عبادا يعرفون الناس بالتوسم
للبزار والاوسط و للكبير عن ابى امامة رفعه اتقوا فراسة المومن فانه ينظر
بنور الله ابن مسعود قال افرس الناس ثلاثة صاحبة موسى التى قالت يا ابت استاجره
الاية وصاحب يوسف حين قال اكرمى مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا
وابو بكر حين استخلف عمر للكبير عمرو بن العاص قيل له صف لنا اهل الا
مصار احرص الناس على فتنة واعجزه عنها واهل العراق احرص الناس على
علم وابعده منهم واهل الشام اطوع الناس للمخلوق فى معصية الخالق و
اهل مصر اكيس الناس صغيرا واحمقه كبيرا ابن عمر رفعه لكل شئ معدن

ومعدن

ومعدن التقوى قلوب العارفين هما للكبير ابو امامة رفعه مامن ناس يخشق
فى العبادة حتى يدركه الموت الا اعطاه الله اجر تسعة وتسعين صديقا للاوسط
بضعف انس رفعه خير شبابكم من تشبه بكهولكم وشر كهولكم من تشبه
بشبابكم للاوسط والبزار بضعف سهل بن سعد رفعه المومن يالف ويولف
ولاخير لمن لايالف ولايولف لاحمد والكبير ام سلمة رفعته من لم فيه واحدة
من ثلاث فلا يعتد بشئ من عمله تقوى تحجزه عن المحارم او حلم يكف به السفيه
او خلق يعيش به فى الناس للكبير بلين ابو مالك الاشعرى قلت يارسول الله ما
تمام البر قال ان تعمل فى السر عمل العلانية للكبير عمران بن حصين رفعه كفى
بالمرء من الاثم ان يشار اليه بالاصابع قيل يارسول الله وان كان خيرا قال وان
كان خيرا فهو شر له الا من رحمه الله وان كان شرا فهو شر له للكبير بضعف
ابن عمر قال رجل يانبى الله من اكيس الناس واحزم الناس قال اكثرهم ذكرا للموت
واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة
للصغير ابن عباس رفعه عليكم بالحزن فانه مفتاح القلب قالوا يارسول الله وكيف
الحزن قال اخنعوا انفسكم بالجوع واظمؤها للكبير العباس رفعه اذا اقشعر
جلد العبد من خشية الله تحاتت عنه خطاياه كما تحات عن الشجر البالية
ورقها للبزار وقيل ام كلثوم بنت العباس

كتاب التوبة والعفو والمغفرة

الحارث بن سويد قال حدثنا عبد الله حديثين احدهما
عن رسول الله والاخر عن نفسه فقال ان المومن يرى ذنوبه كانه قاعد تحت جبل
يخاف ان يقع عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا بيده فذبه
عنه ثم قال اسمعت رسول الله يقول الله افرح بتوبة عبد المومن من رجل
نزل فى ارض دوية مهلكة معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام
نومة فاستيقظ فقد ذهبت راحلته فطلبها حتى اشتد عليه الجوع والعطش
قال ارجع الى المكان الذى كنت فيه فانام حتى اموت فوضع راسه على ساعده

المخانع الذليل الخاضع ت

الدوية الفلاة والمفازة ت

يموت فاستيقظ فاذا راحلته عنده عليها زاده وشرابه فالله اشد فرحا
بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده للشيخين والترمذي و لمسلم عن انس
نحوه وفيه فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك
اخطأ من شدة الفرح صفوان بن عسال رفعه باب من قبل المغرب مسيرة عرضه
او قال يسير الراكب في عرضه اربعين او سبعين سنة خلق الله يوم خلق السموات
والارض مفتوحا للتوبة لا يغلق حتى تطلع الشمس منه للترمذي ابو هريرة رفعه
من تاب قبل طلوع الشمس من مغربها تاب الله عليه لمسلم ابن عمر رفعه ان الله يقبل
توبة العبد ما لم يغرغر للترمذي ابو موسى رفعه ان الله يبسط يده بالليل ليتوب
مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من
مغربها لمسلم ابو سعيد رفعه فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا
فسال عن اعلم اهل الارض فدل على راهب فاتاه فقال انه قتل تسعة وتسعين
نفسا فهل له من توبة فقال لا فقتله فكمل به مائة ثم سال عن اعلم اهل الارض
فدل على رجل عالم فقال انه قتل مائة نفس فهل له من توبة فقال نعم ومن يحول بينه
وبين التوبة انطلق الى ارض كذا وكذا فان بها اناسا يعبدون الله فاعبد
الله معهم ولا ترجع الى ارضك فانها ارض سوء فانطلق حتى اذا نصف الطريق
اتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة
الرحمة جاء تائبا مقبلا بقلبه الى الله وقالت ملائكة العذاب انه لم يعمل خيرا قط
فاتاهم ملك في صورة ادمي فجعلوه بينهم فقال قيسوا ما بين الارضين فالى
ايهما كان ادنى فهو له فقاسوا فوجدوه ادنى الى الارض التي اراد فقبضته ملائكة
الرحمة و في رواية فلما كان في بعض الطريق ادركه الموت فناء بصدره نحوها
وفيه فكان الى القرية الصالحة اقرب منها بشبر فجعل من اهلها و في اخرى فاوحى
الله الى هذه ان تباعدي والى هذه ان تقربي للشيخين انس رفعه كل بني ادم
خطاء وخير الخطائين التوابون للترمذي ابو هريرة رفعه والذي نفسي بيده

لو لم

لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم لمسلم
وعنه رفعه اذنب عبد ذنبا فقال اللهم اغفر لي ذنبي فقال تعالى اذنب عبدي
ذنبا علم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي
ذنبي فقال تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب
ثم عاد فاذنب فقال رب اغفر لي ذنبي فقال تعالى اذنب عبدي ذنبا فعلم ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ بالذنب اعمل ما شئت فقد غفرت لك للشيخين
انس رفعه قال الله يا ابن ادم انك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما
كان فيك ولا ابالي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني
غفرت لك ولا ابالي يا ابن ادم انك لو اتيتني بقراب الارض خطايا ثم
لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة للترمذي جندب ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى
قال من الذي يتالى علي ان لا اغفر لفلان فاني قد غفرت له واحبطت عملك
لمسلم ابو هريرة رفعه كان في بني اسرائيل رجلان متواخيان مذنب والاخر في
العبادة مجتهد وكان المجتهد لا يزال يرى الاخر على ذنب فيقول اقصر فوجده
يوما على ذنب فقال اقصر فقال خلني وربي ابعثت علي رقيبا فقال له والله لا
يغفر الله لك او قال لا يدخل الجنة فقبض الله ارواحهما فاجتمعا عند رب العالمين
فقال تعالى للمجتهد اكنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل
الجنة برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت
دنياه واخرته لابي داود وعنه رفعه كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه اذا انا مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح
فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما عذبه به احدا فلما مات فعل
به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فاذا هو قائم
فقال ما حملك على ما صنعت قال خشيتك يا رب فغفر له و في رواية

قال رجل لم يعمل حسنة قط لاهله اذا مت فحرقوه ثم ذروا نصفه في البر
ونصفه في البحر بنحوه وفيه فامر الله البر فجمع ما فيه وامر البحر فجمع ما فيه ثم
قال لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت تعلم فغفر الله له للشيخين
والموطا والنساى ابن عباس ان عيينة بن حصين قال لعمر هي يا ابن الخطاب
والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان
يوقع به فقال الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم خذ العفو وامر بالمعروف واعرض عن الجاهلين وان هذا من
الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين قرءها عليه وكان وقافا عند
كتاب الله للبخارى كتاب الفتن اعاذنا الله منها التحذير والتنفير
منها ابو ثعلبة الخشنى انه سال النبى صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية عليكم
انفسكم فقال ايتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا
وهوى متبعا ودنيا موثرة واعجاب كل ذى راى برايه فعليك بنفسك
ودع عنك العوام فان من ورائكم ايام الصبر فيهن مثل القبض على الجمر
للعامل فيهن مثل اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم قيل يا رسول الله اجر
خمسين منا او منهم قال بل اجر خمسين منكم لابى داود والترمذى ابو هريرة
رفعه انكم فى زمان من ترك فيه عشر ما امر هلك ثم ياتى زمان من عمل فيه
بعشر ما امر به نجا للترمذى ابن عمرو شبك النبى صلى الله عليه وسلم اصابعه
وقال كيف انت يا عبد الله ابن عمرو اذا بقيت فى حثالة قد مرجت
عهودهم واماناتهم واختلفوا فصاروا هكذا قال فكيف يا رسول الله
قال تاخذ ما تعرف وتدع ما تنكر وتقبل على خاصتك وتدعهم وعوامهم
للبخارى ابو ذر رفعه يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك
قال كيف انت اذا رايت احجار الزيت قد غرقت بالدم قلت ما خار
الله لى ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت يا رسول الله افلا اخذ

سيفى فاضعه على عاتقى قال شاركت القوم اذا قلت فما تامرنى قال
تلزم بيتك قلت فان دخل على بيتى قال فان خشيت ان يهرك شعاع
السيف فالق ثوبك على وجهك يبوء باثمك واثمه لابى داود مطولا
عديسة بنت اهبان جاء على الى ابى فدعاه الى الخروج معه فقال له ان
خليلى وابن عمك عهد الى اذا اختلف الناس ان اتخذ سيفا من خشب
فقد اتخذته فان شئت خرجت به معك فتركه للترمذى ابو موسى رفعه
ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مومنا
ويمسى كافرا ويمسى مومنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم
والماشى فيها خير من الساعى فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا
سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابنى ادم لابى داود
والترمذى و فى رواية قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم ابو هريرة
رفعه ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى
والماشى فيها خير من الساعى من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجا او
معاذا فليعذ به للشيخين ابو سعيد رفعه يوشك ان يكون خير مال المسلم
غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن لمالك
والبخارى وابى داود والنساى ام مالك البهزية ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
فتنة فقربها فقلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل فى ماشية
يودى حقها ويعبد ربه ورجل اخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه
للترمذى محمد بن على ان حرملة مولى اسامة اخبره قال ارسلنى اسامة الى
على ليعطينى وقال انه يسئلك الآن فيقول ما خلف صاحبك فقل له يقول
لك لو كنت فى شدق الاسد لاحببت ان اكون معك ولكن هذا امر لم اره
قال حرملة فسالنى فاخبرته فلم يعطنى شيئا فذهبت الى حسن وحسين
وابن جعفر فاوقروا لى راحلتى للبخارى حذيفة ما احد من الناس تدركه الفتنة

الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فانى سمعت رسول الله يقول لا تضرك
الفتنة لابى داود معقل ابن يسار رفعه العبادة فى الهرج كهجرة الى لمسلم والترمذى
المقداد رفعه السعيد لمن جنب الفتن ان السعيد لمن جنب الفتن ولمن
ابتلى فصبر فواها لابى داود يزيد بن ابى سعيد لما قتل عثمان خرج سلمة بن
الاكوع الى الربذة وتزوج هناك امراة وولدت له اولادا فلم يزل بها حتى قبل ان
بليال فنزل المدينة فمات بها و فى رواية ان سلمة دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع
ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله اذن لى فى البدو للشيخين
والنسائى ابن عباس رفعه ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كف يديه سعيد بن
زيد كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم فذكر فتنة عظم امرها فقلنا او قالوا يا رسول
الله لئن ادركتنا هذه لتهلكنا فقال كلا ان بحسبكم القتل قال سعيد فرايت
اخوانى قتلوا لابى داود انس رفعه امتى على خمس طبقات فاربعون سنة
اهل بر وتقوى ثم الذين يلونهم الى عشرين ومائة سنة اهل تراحم وتواصل ثم الذين
يلونهم الى ستين ومائة سنة اهل تدابر وتقاطع ثم الهرج الهرج النجا النجا
للقزوينى بمجهول ابو هريرة رفعه لياتين على الناس زمان لا يدرى القاتل فى اى
شيء قتل ولا يدرى المقتول فى اى شيء قتل وكيف قال الهرج القاتل والمقتول
فى النار لمسلم ابن عمرو بن العاص رفعه انه ستكون فتنة تستنظف العرب
قتلاها فى النار اللسان فيها اشد من وقع السيف للترمذى وابى داود اسامة
اشرف النبى صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال هل ترون ما ارى
قالوا لا قال فانى ارى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر ابو سعيد رفعه
لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر
ضب لتبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن ها للشيخين
عائشة رفعته لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى قلت
يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله هو الذى ارسل رسوله بالهدى

ودين الحق

ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون
من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة فيتوفى كل من كان فى قلبه
مثقال حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم
لمسلم ابو هريرة رفعه ستكون فتنة صما بكما عميا من اشرف لها استشرفت له
واشراف اللسان فيها كوقوع السيف لابى داود ابن عمر رفعه اذا مشت امتى
المطيطا وخدمتها ابناء الملوك وفارس والروم سلط شرارها على خيارها
للترمذى معاذ ان وراكم فتنا يكثر فيها المال ويفتح فيها القران حتى ياخذه
المومن والمنافق والرجل والمراة والعبد والحر والصغير والكبير فيوشك
قائل ان يقول ما للناس لا يتبعونى وقد قرات القران وما هم بمتبعى حتى
ابتدع لهم غيره فاياكم وما ابتدع فانما ابتدع ضلالة واحذركم زيغة الحكيم
فان الشيطان قد يقول كلمة الضلالة على لسان الحكيم وقد يقول المنافق
كلمة الحق وقال اجتنب من كلام الحكيم المشتهرات التى يقال ما هذه ولا
يثنيكم ذلك عنه فانه لعله يراجع وتلق الحق اذا سمعته فان على الحق نورا لابى
داود حذيفة كان الناس يسئلون النبى عن الخير وكنت اسئله عن الشر مخافة
ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى الجاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتى ويهدون بغير
هدى تعرف منهم وتنكر فقلت وهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
على ابواب جهنم من اجابهم قذفوه فيها قلت يا رسول الله فما ترى ان ادركنى
ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا
امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك
الموت وانت على ذلك و فى رواية قوم لا يستنون بسنتى ما سيقوم
فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين فى جثمان انس قلت كيف اصنع

ان ادركت ذلك قال تسمع و تطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك ماسمع
واطع للشيخين وابى داود ابن عمرو بن العاص رفعه انه لم يكن قبلى نبى الا كان
حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما يعلمه لهم وان امتكم
هذه جعل عافيتها فى اولها وسيصيب اخرها بلاء وامور تنكرونها وتجى
فتنة فيرلق بعضها بعضا وتجى الفتنة فيقول المؤمن هذه مهلكتى ثم
تنكشف وتجى الفتنة فيقول المؤمن هذه هذه فمن احب ان يزحزح عن
النار ويدخل الجنة فلتاته منيته وهو يؤمن بالله واليوم الاخر وليات
الى الناس الذى يحب ان يؤتى اليه ومن بايع اماما فاعطاه صفقة يده و
ثمرة قلبه فليطعه ان استطاع فان جاء اخر ينازعه فاضربوا عنق الاخر لمسلم
والنسائى جابر رفعه ان عرش ابليس على البحر فيبعث سراياه فيستفتنون الناس
فاعظمهم عنده اعظمهم فتنة يجى احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما
ماصنعت شيئا ثم يجى احدهم فيقول ماتركته حتى فرقت بينه وبين امرأته
فيدنيه منه ويلتزمه ويقول نعم انت لمسلم ابو موسى رفعه من حمل علينا السلاح
فليس منا للشيخين والترمذى جندب من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر
للنسائى ابن الزبير رفعه من قتل تحت راية عمية يدعو عصبية او ينصر عصبية فقتلة
جاهلية لمسلم والنسائى سفيان سمعت رجلا سال جابر الجعفى عن قوله تعالى فلن
ابرح الارض حتى ياذن لى او يحكم الله لى الاية قال جابر لم يجى تاويلها بعد قال
سفيان كذب قيل لسفيان ما اراد بهذا فقال طائفة من الرافضة يقولون ان
عليا فى السحاب فلا نخرج مع من خرج من ولده حتى ينادى مناد فى السماء يريدون
عليا اخرجوا مع فلان فذلك تاويل هذه الاية عندهم وكذب جابر وكذبوا
هم انما كانت هذه الاية فى اخوة يوسف وقال تعالى وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون لمسلم فى مقدمة كتابه ابن عمر رفعه الا ان الفتنة هنا يشير الى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان و فى رواية اللهم بارك لنا فى شامنا

اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا وفى نجدنا قال اللهم بارك لنا فى شامنا
اللهم بارك لنا فى يمننا قالوا يا رسول الله وفى نجدنا فاظنه قال فى الثالثة
هنالك الزلازل والفتن ومنها يطلع قرن الشيطان و فى رواية قال سالم يا
اهل العراق ما اسئلكم عن الصغيرة واركبكم للكبيرة سمعت ابى عبد الله
بن عمر يقول سمعت رسول الله يقول ان الفتنة تجى من هاهنا واوما بيده
نحو المشرق من حيث تطلع قرنا الشيطان وانتم يضرب بعضكم رقاب بعض
وانما قتل موسى الذى قتل من ال فرعون خطأ فقال الله له فقتلت نفسا فنجيناك
من الغم وفتناك فتونا للشيخين والموطا والترمذى الاحنف بن قيس خرجت
وانا اريد هذا الرجل فلقينى ابو بكرة فقال اين تريد يا احنف قال اريد نصر ابن
ابن عم رسول الله فقال يا احنف ارجع فانى سمعته صلى الله عليه وسلم يقول
اذا تواجه المسلمان بسيفهما فالقاتل والمقتول فى النار فقلت او قيل يا رسول
الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه للشيخين وابى داود
والنسائى ابن مسعود رفعه سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر للشيخين والترمذى
والنسائى ابن عمر رفعه لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض لابى
داود والنسائى وعنه رفعه من مشى الى رجل من امتى ليقتله فليقل هكذا فالقاتل
فى النار والمقتول فى الجنة لابى داود ابن مسعود لا يقول احدكم اللهم انى اعوذ بك
من الفتنة فانه ليس منكم احد الا يشتمل على فتنة ولكن من استعاذ فليستعذ
من من مضلات تهافان الله تعالى يقول انما اموالكم واولادكم فتنة للكبير
بانقطاع وتختلط ام حبيبة رفعته رايت ما تلقى امتى بعدى وسفك بعضهم
دماء بعض وسبق ذلك من الله كما سبق فى الامم قبلهم فسالته ان يولينى
شفاعة يوم القيمة فيهم ففعل لاحمد والاوسط انس رفعه من اقتراب
الساعة ان يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين وان تتخذ المساجد طرقا وان
يظهر موت الفجاءة للاوسط والصغير بضعف ابن عمرو بن العاص رفعه

لاتقوم الساعة حتى يظهر الفحش وقطيعة الرحم وسوء الجوار ويخون الامين
قيل يارسول الله فكيف المؤمن يومئذ قال كالنحلة وقعت فلم تفسد واكلت
فلم تكسر ووضعت طيبا للبزار بلفظ رفعه يدرس الاسلام كما يدرس
وشي الثوب حتى لايدرى ماصيام ولاصلاة ولانسك ولاصدقة وليسرى
على كتاب الله في ليلة فلايبقى في الارض منه اية وتبقى طوايف من الناس
الشيخ الكبير والعجوز يقولون ادركنا اباءنا على هذه الكلمة لااله الا الله
فنحن نقولها فقال له صلة مايغني عنهم لااله الا الله وهم لايدرون ماصلاة
ولاصيام ولانسك ولاصدقة فاعرض عنه حذيفة ثم رد عليه ثلاثا كل
ذلك يعرض عنه حذيفة ثم اقبل عليه في الثالثة فقال يا صلة تنجيهم من
النار ثلاثا للقزويني عوف بن مالك رفعه يكون امام الدجال سنون خوادع
يكثر فيها المطر ويقل النبت وتكذب فيها الصادق وتصدق فيها الكاذب
ويؤتمن فيها الخاين ويخون فيها الامين وينطق فيها الرويبضة قيل يارسول
الله وما الرويبضة قال من لايوبه له للكبير بمدلس ما ورد من فتن مسماة
حذيفة كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة
فقلت انا احفظ قال هات انك لجري كيف قال قلت سمعته يقول فتنة
الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجاره يكفرها الصيام والصلاة
والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما
اريد التي تموج كموج البحر قلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك و
بينها بابا مغلوقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت بل يكسر قال ذلك
اجرى ان لايغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال
نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال
فهبنا ان نسل حذيفة من الباب فقلنا مسروق سله فسال قال
عمر للشيخين والترمذي وفي رواية قال عمر انت لله ابوك قال حذيفة

سمعت

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير
عودا عودا فاى قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واى قلب انكرها
نكتت فيه نكتة بيضا حتى تصير على قلبين على ابيض مثل الصفا فلاتضره
فتنة مادامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا
لايعرف معروفا ولاينكر منكرا الا ما اشرب من هواه وحدثته ان بينك
وبينها بابا مغلوقا يوشك ان يكسر قال عمر اكسرا لا ابالك فلو انه فتح
لعله كان يعاد قال لا بل يكسر وحدثته ان ذلك الباب رجل يقتل او
يموت حديثا ليس بالاغاليط قال ابو خالد فقلت لسعد يا ابا مالك
ما اسود مرباد قال شدة البياض في سواد قلت فما الكوز مجخيا قال منكوسا
ابن عمر كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها
حتى ذكر فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السراء دخنها
من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني وانما اوليائي
المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيما
لاتدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين
فسطاط ايمان لانفاق فيه وفسطاط نفاق لاايمان فيه فاذا كان ذلكم
فانتظروا الدجال من يومه او غده ابو بكرة رفعه ينزل ناس من امتي بغايط
يسمونه البصرة عند نهر فقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها وتكون
من امصار المهاجرين وفي رواية المسلمين فاذا كان في اخر الزمان جاء بنو
قنطورا عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق
اهلها ثلاث فرق فرقة ياخذون اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة
ياخذون لانفسهم وكفروا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم و
يقاتلونهم وهم الشهداء ذو مخبر رفعه ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون

انتم وهم عدوا من وراىٔهم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون حتى
ينزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب
فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع الملحمة زاد فى
رواية ويثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة
ام سلمة رفعته يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا
الى مكة فياتيه الناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن و
المقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيدا بين مكة والمدينة فاذا
راى الناس ذلك اتاه ابدال الشام وعصايب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشا
رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليه بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث
كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب فيقسم المال ويعمل فى الناس سنة بينهم
ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين و فى رواية تسع سنين
ثم يتوفى ويصلى عليه المسلمون قلت يا رسول الله كيف بمن كان كارها قال
يخسف بهم ولكن يبعث يوم القيمة على نيته ثوبان رفعه يوشك الامم
ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ
قال بل انتم يومئذ كثيرون ولكنكم غثا كغثا السيل ولينتزعن من صدور
عدوكم المهابة منكم وليقذفن فى قلوبكم الوهن قيل وما الوهن يا رسول
الله قال حب الدنيا وكراهية الموت لابى داود حذيفة والله انى لاعلم الناس
بكل فتنة هى كائنة فيما بينى وبين الساعة وما بى الا ان يكون رسول الله
اسر الى فى ذلك شيئا مالم يحدثه غيرى ولكنه قال يوما وهو فى مجلس يحدث
فيه عن الفتن ويعدهن منه ثلاث لا يكون يذرن شيئا ومنهن فتن كرياح
الصيف منها صغار ومنها كبار فذهب اولئك الرهط الذين سمعوه معى
كلهم غيرى لمسلم وعنه والله ما ادرى انسى اصحابى ام تناسوا والله ماترك
رسول الله من قائد فتنة الى انقضاء الدنيا يبلغ من معه ثلاث مائة

فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم ابيه واسم قبيلته ابن عمر رفعه يوشك
المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح قال الزهرى
سلاح قريب من خيبر هما لابى داود ابو مالك رفعه ليكون من امتى قوم يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم تروح عليهم
سارحة لهم فياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة عبد الله بن زيادة لما
سار طلحة والزبير وعايشة الى البصرة بعث على عمار بن ياسر وحسنا
فقدما علينا الكوفة فصعدا المنبر وكان حسن بن على فى اعلاه وعمار
اسفل منه فاجتمعنا اليهما فسمعت عمارا يقول ان عايشة قد صارت
الى البصرة والله انها لزوجة نبيكم فى الدنيا والاخرة ولكن الله ابتليكم
ليعلم اياه تطيعون ام هى شقيق دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار
حيث الى الكوفة ليستنفر الناس فقالا ما راينا منك امرا منذ اسلمت
اكره عندنا من اسراعك فى هذا الامر فقال ما رايت منكما امرا منذ اسلمتما
اكره عندى من ابطائكما عن هذا الامر ثم كساهما حلة و فى رواية ان ابا
مسعود هو كسى عمارا وابا موسى حلة حلة هى للبخارى ومسلم قيس بن عباد قلت
لعلى اخبرنى عن مسيرك هذا اعهد عهده اليك النبى صلى الله عليه وسلم
ام راى رايته قال ما عهد الى النبى صلى الله عليه وسلم بشىء ولكنه راى رايته
لابى داود ابو رافع ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى انه سيكون بينك وبين
عايشة امر قال انا يا رسول الله قال نعم قال انا من بين اصحابى قال نعم
قال انا اشقاهم يا رسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك فارددها الى
مامنها لاحمد والبزار قيس بن ابى حازم ان عايشة لما نزلت على الحواب
سمعت نباح الكلاب فقالت ما اظننى الا راجعة سمعت رسول الله
يقول لنا ايتكن ينبح عليها الكلاب الحواب فقال لها الزبير لا ترجعين

الحواب موضع بالبصرة ق

الادب الكثير شعر الوجه وهو المراد وانما قال ادبب لاجل حواب ن

عسى الله ان يصلح بك بين الناس لاحمد والموصلى والبزار ابن عباس قال رسول
الله لنسائه ليست ايتكن صاحبة الجمل الادبب تخرج فتنبحها كلاب حواب
يقتل عن يمينها وعن يسارها قتلى كثيرا ثم تنجوا بعد ما كادت حذيفة قال كيف
انتم وقد خرج اهل بيت نبيكم صلى الله عليه وسلم فرقتين يضرب بعضكم وجوه
بعض بالسيف فقيل يا ابا عبد الله فكيف نصنع ان ادركنا ذلك الزمان
قال انظروا الفرقة التى تدعوا الى امر على رضى الله عنه فالزموها على الهدى هما
للبزار ابن عباس لما بلغ اصحاب على حين ساروا الى البصرة ان اهل البصرة قد
اجتمعوا الطلحة والزبير شق عليهم ووقع فى قلوبهم فقال على والذى لا اله غيره
لنظهرن على اهل البصرة ولنقتلن طلحة والزبير وليخرجن اليكم من الكوفة
ستة الاف وخمساية وخمسون رجلا قال ابن عباس فوقع ذلك فى نفسى
فلما اتى اهل الكوفة خرجت فقلت لانظرن فان كان كما يقول فهو امر سمعه
والا فهى خديعة الحرب فرايت رجلا من الجيش فسالته فقال ما قال على للكبير
بضعيف ابن عمر دخلت على حفصة ونوساتها تنطف قلت قد كان من
الناس ما ترين فلم يجعل لى من الامر شيئ فقالت الحق فانهم ينظرونكم واخشى
ان يكون فى احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس
خطب معاوية وقال من كان يريد ان يتكلم فى هذا الامر فليطلع لنا قرنه
فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد
الله فحللت حبوتى وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك و
اباك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم و
تحمل عنى غير ذلك فذكرت ما اعد الله فى الجنان قال حبيب حفظت و
عصمت للبخارى على عهد الى رسول الله فى قتال الناكثين والقاسطين
والمارقين للبزار والاوسط ابن عمر قال لم اجدنى آسى على شيئ الا انى لم اقاتل
الفئة الباغية مع على للكبير حذيفة قال له بنوا عبس ان امير المؤمنين عثمان قد

قتل

قتل فما تامرنا قال امركم ان تلزموا عمارا قالوا ان عمارا لا يفارق عليا قال ان
الحسد هو اهلك الجسد وانما ينفركم من عمار قربه من على فوالله لعلى افضل
من عمار بعد ما بين التراب والسحاب وان عمارا لمن الاخيار وهو يعلم انهم
ان لزموا عمارا كانوا مع على للكبير بهم عمرو بن العاص قال لو رجلين يختصمان
فى راس عمار يقول كل واحد منهما انا قتلته فقال عبد الله ليطيب به احد
نفسا لصاحبه فانى سمعت رسول الله يقول تقتله الفئة الباغية
فقال معاوية فما لك معينا قال ان ابى شكى فى الى النبى فقال اطع اباك
ما دام حيا ولا تعصيه فانا معكم ولست اقاتل لاحمد ابن ابى داود فى الخوارج
كلاب النار للقزوينى زيد بن وهب انه كان فى الجيش الذين كانوا مع على
الذين ساروا الى الخوارج فقال على ايها الناس انى سمعت رسول الله يقول
يخرج قوم من امتى يقرؤن القران ليس قراءتكم الى قراءتهم بشيئ ولا صلاتكم
الى صلاتهم بشيئ ولا صيامكم الى صيامهم بشيئ يقرؤن القران يحسبون
انه لهم وهو عليهم لا يجاوز صلاتهم تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق
السهم من الرمية لو يعلم الجيش الذين يصيبونهم ما قضى لهم على لسان
نبيهم لنكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا عضد ليس له ذراع على عضده
مثل حلمة الثدى عليه شعرات بيض فتذهبون الى معاوية واهل الشام
وتتركون هؤلاء يخلفونكم فى ذراريكم واموالكم والله انى لارجوان يكون
هؤلاء القوم فانهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا فى سرح الناس فسيروا
قال سلمة بن كهيل فنزلنى زيد بن وهب منزلا منزلا حتى قال مررنا على قنطرة
فلما التقينا وعلى الخوارج يومئذ عبد الله بن وهب الراسبى فقال لهم
القوا الرماح وسلوا سيوفكم من جفونها فانى اخاف ان يناشدوكم كما
ناشدوكم يوم حروراء فرجعوا فوحشوا برماحهم وسلوا السيوف و
شجرهم الناس برماحهم وقتل بعضهم على بعض وما اصيب يومئذ من الناس

السرح اسم جمع وليس تكسير وهو السارحة والماشية

الا رجلان فقال على التمسوا فيهم المخدج فلتمسوه فلم يجدوه فقام على بنفسه
حتى اتا ناسا قد قتل بعضهم على بعض قال اخروهم فوجدوه مما يلى الارض فكبر ثم
قال صدق الله وبلغ رسوله فقام اليه عبيدة السلمانى فقال يا امير المؤمنين
الله الذى لا اله الا هو اسمعت هذا الحديث من رسول الله قال اى والله الذى
لا اله الا هو حتى استحلف ثلاثا وهو يحلف له و فى رواية واستخرجوه من
تحت قتلى فى الطين قال ابو الرضى فكانى انظر اليه حبشى عليه قريطق له احدى
يديه مثل ثدى المراة عليها شعيرات مثل شعيرات التى تكون على ذنب اليربوع
قال ابو مريم ان ذلك المخدج كان لمعنا يومئذ فى المسجد يجالسه بالليل والنهار و
كان فقيرا ورايته مع المساكين يشهد طعام على مع الناس وقد كسوته برنسا
وكان يسمى نافعا ذا الثدية وكان فى يده مثل ثدى المراة على راسه حلمة مثل
حلمة الثدى عليه شعيرات مثل سبالة السنور لمسلم وابى داود عبد الله بن ابى
رافع ان الحرورية لما خرجوا على على فقالوا لا حكم الا لله قال على كلمة حق اريد
بها باطل ان رسول الله وصف لنا ناسا انى لاعرف صفتهم فى هؤلاء يقولون
الحق بالسنتهم لا يجاوز هذا منهم واشار الى حلقه من ابغض خلق الله اليه منهم
اسود احدى يديه طبى شاة او حلمة ثدى فلما قتلهم على قال انظروا فنظروا
فلم يجدوا شيئا فقال ارجعوا فوالله ما كذبت مرتين او ثلاثا ثم وجدوه
فى خربة فاتوا به حتى وضعوه بين يديه لمسلم سويد بن غفلة قال قال على
اذا حدثتكم عن النبى صلى الله عليه وسلم فوالله لان اخر من السماء احب الى من الكذب
عليه واذا حدثتكم فيما بينى وبينكم فان الحرب خدعة وانى سمعت النبى يقول
سيخرج قوم فى اخر الزمان حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير
قول البرية يقرؤن القران لا يجاوز ايمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما
يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم اجرا لمن
قتلهم عند الله يوم القيمة للشيخين وابى داود والنسائى ابو سعيد سئل

عن الحرورية

عن الحرورية هل سمعت النبى يذكرها قال لا ادرى من الحرورية ولكنى سمعته
صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فى هذه الامة ولم يقل منها قوم يحقرون صلاتكم
مع صلاتهم يقرؤن القران لا يجاوز حلوقهم او حناجرهم يمرقون من الدين
مروق السهم من الرمية فينظر الرامى الى سهمه الى نصله الى رصافه فيتمارى
فى الفوقة هل علق بها من الدم شئ و فى رواية بينا نحن عند النبى وهو يقسم
قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال يا رسول الله اعدل
فقال صلى الله عليه وسلم ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل و فى اخرى قد خبت
وخسرت ان لم اعدل و فى اخرى قال ابو سعيد فاشهد انى سمعت هذا
من رسول الله واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس
فوجد فاتى به حتى نظرت اليه على نعت النبى و فى اخرى قال ابو سعيد بعث
على وهو باليمن الى النبى بذهيبة فى تربتها فقسمها بين اربعة الاقرع بن
حابس الحنظلى وبين عيينة بن بدر الفزارى وبين علقمة بن علاثة العامرى علاثة
وبين زيد الخيل الطائى فتغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد
اهل نجد ويدعنا قال انما اتألفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتى الجبين
كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال
فمن يطيع الله اذا عصيته فيامننى على اهل الارض ولا تامنونى فسال
رجل من القوم قتله اراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ
هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم
من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم
لاقتلنهم قتل عاد و فى اخرى الا تامنونى وانا امين من فى السماء ياتينى
خبر السماء صباحا ومساء بنحوه وفيه ثم ولى الرجل فقال خالد بن
الوليد يا رسول الله اضرب عنقه فقال لا لعله ان يكون يصلى
قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه فقال صلى الله

عليه وسلم انى لم اومران انقب على قلوب الناس ولا اشق بطونهم ثم نظر اليه
وهو مقفى فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا بنحوه
و فى اخرى فقام اليه عمر فقال يارسول الله الا اضرب عنقه فقال لا
فقام اليه خالد سيف الله فقال يا رسول الله الا اضرب عنقه قال
لا و فى اخرى ان النبى ذكر قوما يكونون فى امته يخرجون فى فرقة
من الناس سيماهم التحالق قال هم شر الخلق او من شر الخلق يقتلهم
ادنى الطائفتين الى الحق للستة الا الترمذى و للنسائى عن ابى برزة
نحوه وفيه سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع
المسيح الدجال انس ان رجلا كان يغزو مع النبى صلى الله عليه وسلم
فاذا رجع وحط عن رجله عمد الى المسجد فجعل يصلى فيه فيطيل
الصلاة حتى جعل اصحاب النبى يرون ان له فضلا عليهم فمر يوما
والنبى قاعد فى اصحابه فقال له بعض اصحابه يا رسول الله هو ذاك
الرجل فاما ارسل اليه واما جاء من قبل نفسه فلما راه النبى صلى الله
عليه وسلم مقبلا قال والذى نفسى بيده ان بين عينيه سفعة من
الشيطان فلما وقف على المجلس قال له صلى الله عليه وسلم اقلت فى نفسك
حين وقفت على المجلس ليس فى القوم خير منى قال نعم ثم انصرف
فاتى ناحية من المسجد فخط خطا برجله ثم صف كعبيه فقام يصلى
فقال صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله فقام ابو بكر فقال
صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل فقال وجدته يصلى فهبته فقال
صلى الله عليه وسلم ايكم يقوم الى هذا فيقتله قال عمر انا واخذ
السيف فوجده يصلى فرجع فقال صلى الله عليه وسلم لعمر اقتلت الرجل
قال يا رسول الله وجدته يصلى فهبته فقال صلى الله عليه وسلم ايكم
يقوم الى هذا فيقتله قال على انا قال صلى الله عليه وسلم انت له ان

ادركته

ادركته فذهب على فلم يجده قال صلى الله عليه وسلم اقتلت الرجل قال لم
ادر اين سلك فقال صلى الله عليه وسلم ان هذا اول قرن خرج فى امتى لو
قتلته ما اختلف فى امتى اثنان للموصلى بلين ابن عمر وقال له رجلان فى
فتنة ابن الزبير ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب
رسول الله فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعنى ان الله تعالى حرم على دم
اخى المسلم قالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر
قد قاتلناهم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا
حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله للبخارى ابو نوفل قال رايت عبد
الله بن الزبير على عقبة المدينة فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر
عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب ثلاثا
اما والله لقد كنت انهاك عن هذا ثلاثا ان كنت ما علمت قواما قواما
وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة خير ثم نفذ فبلغ الحجاج
موقفه وقوله فارسل الى ابن الزبير فانزل عن جذعه فالقى فى قبور اليهود ثم
ارسل الى امه اسما بنت ابو بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتينى
او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك فابت وقالت لا اتيك حتى
تبعث الى من يسحبنى بقرونى فقال اروني سبتيتى فاخذ نعليه ثم انطلق
يتوذف حتى دخل عليها قال كيف رايتنى صنعت بعدو الله قالت رايتك
افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك وبلغنى انك تقول يا ابن
ذات النطاقين وانا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ادفع
به طعام رسول الله وطعام ابى من الدواب واما الاخر فنطاق المراة
الذى لا تستغنى عنه اما ان رسول الله حدثنا ان فى ثقيف كذابا و
مبيرا فاما الكذاب فرايناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام
عنها ولم يراجعها المسلم زاد رزين وقال دخلت لاخبرها فخبرتنى سعيد

بن عمرو بن سعيد بن العاص كنت مع مروان وابي هريرة في مسجد النبي
فسمعت اباهريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك امتي
على يد اغيلمة من قريش قال مروان غلمة قال ابوهريرة ان شئت سميتهم بني
فلان وبني فلان للبخاري الزبير بن عدي دخلنا على انس فشكونا اليه
مانلقى من الحجاج فقال اصبروا لاياتي عليكم زمان الاالذي بعده شر
منه حتى تلقوا ربكم سمعت هذا من نبيكم صلى الله عليه وسلم للبخاري والترمذي
ابن عمر رفعه في ثقيف كذاب ومبير للترمذي وقال يقال الكذاب المختار بن
ابي عبيد والمبير الحجاج هشام بن حسان قال احصى ما قتل الحجاج صبرا
فوجد ماية والف وعشرين للترمذي ابن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى
يعني مقتل عثمان فلم يبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانية
يعني الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احد ثم وقعت الفتنة الثالثة
فلم ترتفع وبالناس طباخ للبخاري حذيفة رفعه احصوا لي كم يلفظ الاسلام
فقلنا يارسول الله اتخاف علينا ونحن مابين الست ماية الى السبعماية
قال انكم لاتدرون لعلكم ان تبتلوا فابتلينا حتى جعل الرجل منا لايصلي
الاسرا للشيخين خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتمثلوا بهذه
الابيات عند الفتن • الحرب اول ماتكون فتية • تسعى بزينتها لكل جهول
خليل • حتى اذا استعلت وشب ضرامها • ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطا تنكر لونها وتغيرت • مكروهة للشم والتقبيل • للبخاري عمر
ولولا في ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم غلام فسموه الوليد فقال
صلى الله عليه وسلم سميتموه باسما فراعنكم ليكونن في هذه الامة رجل يقال
له الوليد لهو اشر على هذه الامة من فرعون لقومه لاحمد ابواسحق قلت لابن
عمران المختار يزعم انه يوحى اليه قال صدق وان الشياطين ليوحون الى
اولياءهم للاوسط كتاب الملاحم واشراط الساعة ابوهريرة

بعثت

بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعين للبخاري المستورد بن شداد
رفعه بعثت انا في نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه لاصبعيه
السبابة والوسطى للترمذي ابوهريرة رفعه لاتقوم الساعة حتى يخرج نار
من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرى للشيخين ابن عمر رفعه ستخرج نار
من حضرموت قبل القيمة تحشر الناس قالوا يارسول الله فما تامرنا قال
عليكم بالشام للترمذي انس رفعه اول اشراط الساعة نار تحشر الناس
من المشرق الى المغرب للبخاري ابوهريرة رفعه لاتقوم الساعة حتى تقاتلوا
خوزا وكرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف صغار الاعين وجوههم
المجان المطرقة نعالهم الشعر وفي رواية وهم اهل هذا البارز يعني اهل فارس
وفي اخرى لاتقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون الترك قوما وجوههم كالمجان
المطرقة يلبسون الشعر ويمشون في الشعر للستة الامالكا ولابي داود عن
بريدة بنحوه وفيه تسوقونهم ثلاث مرار حتى تلحقوهم بجزيرة العرب
فاما في السياقة الاولى فينجوا من هرب منهم واما في الثانية فينجو بعض و
يهلك بعض واما في الثالثة فيصطلمون وعنه رفعه لاتقوم الساعة حتى
ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من خيار اهل
الارض يومئذ فاذا اتصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا
منا نقاتلهم فيقولون المسلمون لا والله لانخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم تلونهم
فينهزم ثلث لايتوب الله عليهم ابدا ويقتل ثلثهم افضل الشهداء عند
الله ويفتتح الثلث لايفتنون ابدا فيفتحون قسطنطينية فبينماهم
يقتسمون الغنايم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان
ان المسيح الدجال قد خلفكم في اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا
الشام خرج فبينماهم يعدون للقتال يسوون صفوفهم اذ اقيمت الصلاة
فينزل عيسى ابن مريم فامهم فاذا راه عدو الله ذاب كما يذوب الملح في

الشرط الاول الطائفة

الماء فلو تركم لا تذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته ابن
مسعود قال لا تقوم الساعة حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال بيده هكذا
ونحاها نحو الشام فقال عدو يجمعون لاهل الاسلام ويجمع لهم اهل الاسلام قيل له
تعني الروم قال نعم ويكون عند ذاكم القتال ردة شديدة فيشترط المسلمون شرطة
للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير
غالب وتفنا الشرطة ثم يشترط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون
حتى يحجز بينهم الليل فيفي هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنا الشرطة ثم يشترط
المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفي هؤلاء و
هؤلاء كل غير غالب وتفنا الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل
الاسلام فيجعل الله الدايرة عليهم فيقتتلون مقتلة لا يرى مثلها ان الطاير ليمر
بجنباتهم فما يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقي منهم
الا الرجل الواحد فباي غنيمة يفرح او اي ميراث يقسم فبينما هم كذلك اذ سمعوا
بناس هم اكثر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم في ذراريهم فيرفضون ما
بايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله اني لاعرف اسماءهم
واسماء اباءهم والوان خيولهم هم خير فوارس على ظهر الارض يومئذ او قال من خير
فوارس ابو هريرة رفعه سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر قالوا نعم
يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق فاذا
جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر
فيسقط احد جانبيها قال ثور بن زيد لا اعلم الا قال الذي في البحر ثم يقولون
الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الاخر يقولون الثالثة لا اله الا الله
والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينما هم يقسمون المغانم اذ جاءهم
الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شيء ويرجعون هي لمسلم وعنه رفعه
لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود فيقتلهم المسلمون حتى يختبي اليهودي

من وراء

الغرقد نوع من الشجر العضاه ح
الكلع عند العرب العبد او الوسخ

تضطرب بدل

صح بلغ

الحرد

من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي
فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود للشيخين حذيفة رفعه والذي نفسي
بيده لا تقوم الساعة حتى تقتلوا امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم
شراركم وعنه لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع
ابو سعيد رفعه والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس
وحتى يتكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله وتخبره فخذه بما احدث
اهله بعده هي للترمذي ابو هريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات
نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية وفي رواية انه في تبالة وعنه رفعه لا تقوم الساعة حتى يقوم
رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هما للشيخين انس رفعه لا تقوم
الساعة على احد يقول الله الله لمسلم والترمذي وعنه رفعه لا تقوم الساعة
حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة من النار للترمذي
ابن مسعود رفعه لا تقوم الساعة الا على شرار الناس لمسلم ابو هريرة لا تقوم
الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه فيقتل من كل مائة
تسع وتسعين فيقول كل رجل منهم لعلي اكون انا انجو للشيخين وابي داود
والترمذي وعنه رفعه نفسي بيده لا تمر الدنيا حتى يمر الرجل بالقبر فيتمرغ
عليه ويقول ليتني مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين ما به الا البلاء
لمالك والشيخين وعنه رفعه لا تذهب الليالي والايام حتى يملك رجل
يقال له الجهجاه او الجهجل لمسلم وعنه رفعه تقاء الارض افلاذ كبدها
مثل الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع
فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم
يدعونه فلا ياخذون منه شيئا لمسلم والترمذي سلامة بنت الحر رفعته

ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد الامامة فلا يجدون اماما يصلى
بهم عبدالله بن حوالة يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة
فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس
من يدى هذه من راسك هما لابى داود ابوهريرة رفعه لا تقوم الساعة حتى يقتتل
فئتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعويهما واحدة وحتى يبعث
دجالون كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل
وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذى عرضه عليه لا ارب لى فيه وحتى يتطاول الناس فى البنيان وحتى يمر
الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتنى مكانه وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا اطلعت
وراها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت
من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما
فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته
فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقى فيه ولتقومن الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها و فى رواية وحتى تعود ارض العرب مروجا
وانهارا للشيخين حذيفة بن اسيد الغفارى رفعه انها لن تقوم حتى تروا
قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها
ونزول عيسى وياجوج وماجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق و
خسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تطرد الناس
الى محشرهم و فى رواية وريح تلقى الناس فى البحر و فى اخرى ونار تخرج من
قعر عدن تسوق الناس فتبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا
لمسلم ولابى داود والترمذى ابوهريرة رفعه اذا اتخذ الفئ دولا والامانة مغنما
والزكوة مغرما وتعلم العلم لغير الدين واطاع الرجل امراته وعق امه وادنى

صديقه

صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات فى المساجد وساد القبيلة فاسقهم
وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات و
المعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فليرتقبوا عند ذلك
ريحا حمراء او زلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام بال
انقطع سلكه فتتابع للترمذى عوف بن مالك اعدد ستا بين يدى الساعة
موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم
استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة يكون بينكم وبين بنى الاصفر
فيغدرون فياتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنى عشر الفا
للبخارى ابن عمرو بن العاص رفعه اول الايات خروجا طلوع الشمس من
مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايتهما كانت قبل صاحبتها فالاخرى
على اثرها قريبا لمسلم ولابى داود ابوامامة رفعه تخرج الدابة فتسم الناس
على خراطيمهم ثم يعمرون فيكم حتى يشترى الرجل البعير فيقول ممن
اشتريته من احد المخطمين لاحمد ابوهريرة بئس الشعب جياد قالها
مرتين او ثلاثا قالوا فيم يا رسول الله قال تخرج منه الدابة من اعظم
المساجد فبينما هم كذلك اذ تصدعت قال ابن عيينة تخرج حين يسير
الامام من جمع وانما جعل سابق الحاج ليخبر الناس ان الدابة لم تخرج
للاوسط ابن عمرو بن العاص رفعه اذا اطلعت الشمس من مغربها خر
ابليس ساجدا ينادى ويجهر الهى مرنى ان اسجد لمن شئت فيجتمع اليه
زبانيته فيقولون يا سيدهم ما هذا التضرع فيقول انما سالت ربى
ان ينظرنى الى الوقت المعلوم وهذا الوقت المعلوم ثم دابة الارض من صدع
فى الصفا فاول خطوة تضعها بانطاكية فتاتى ابليس فتلطمه للكبير و
الاوسط بضعف معاذ رفعه عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب

جياد موضع باسفل معروف
من شعابها ان
تخرج ثلاثة صرخات فيسمعها من
بين الخافقين للاوسط بضعف حذيفة
بن اسيد اراه رفعه تخرج الدابة صح

يترب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية
خروج الدجال ثم ضرب بيده على فخذه الذى حدثه او منكبه ثم قال ان
هذا الحق كما انك قاعد ههنا يعنى معاذا و فى رواية الملحمة الكبرى و
فتح القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة اشهر لابى داود والترمذى عبد
الله بن بسر رفعه بين الملحمة وفتح المدينة ستة سنين ويخرج المسيح الدجال فى
السابعة لابى داود عمرو بن العاص بينما نحن عند النبى نكتب اذا سئل اى
المدينتين تفتح اولا قسطنطينية او رومية فقال مدينة هرقل اولا للدارمى
عايشة رفعته يكون فى اخر هذه الامة خسف ومسخ وقذف قلت يارسول
الله اتهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا اكثر الخبث للترمذى نافع بن
عتبة بن ابى وقاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم من قبل المغرب
عليهم ثياب الصوف تغزون جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها
الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال فيفتحها لمسلم
جابر سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسئلونى
عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة
اليوم ياتى عليها ماية سنة وهى حية يومئذ فسرها عبد الرحمن صاحب
السقاية نقص العمر وقال سالم بن ابى الجعد انما هى نفس مخلوقة يومئذ
لمسلم والترمذى و لهما وللبخارى وابى داود وعن ابن عمر بنحوه وفيه
يريد بذلك ان ينخرم ذلك القرن كان الاعراب اذا قدموا على
رسول الله سالوه عن الساعة متى الساعة فينظر الى احدث الناس سنهم
فيقول ان يعش هذا لم يدركه الهرم حتى قامت عليكم الساعة قال هشام
يعنى موته للشيخين ابو سعيد رفعه لا تاتى ماية سنة وعلى الارض نفس
منفوسة اليوم لرزين ابن مسعود رفعه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا من امتى او منا اهل

بيتى يواطى اسمه اسمى واسم ابيه اسم ابى يملأ الارض قسطا وعدلا كما مليت
جورا وظلما لابى والترمذى ام سلمة رفعه المهدى من عترتى من ولد فاطمة لابى
داود ابو سعيد رفعه المهدى منى اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا
وعدلا كما مليت جورا وظلما يملك سبع سنين للترمذى وابى داود بلفظ
على ونظر الى ابنه الحسن فقال ان ابنى هذا سيد كما سماه رسول الله وسيخرج
من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه فى الخلق ولا يشبهه فى الخلق لابى داود
وعنه رفعه المهدى منا اهل البيت يصلحه الله فى ليلة للقزوينى فاطمة بنت
قيس ان النبى صلى الله عليه وسلم امر فنودى الصلاة جامعة فلما قضى الصلاة
جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل
تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انى والله ما جمعتكم لرغبة ولا
لرهبة ولكنى جمعتكم لان تميما الدارى كان رجلا نصرانيا فجاء فبايع واسلم
فحدثنى حديثا وافق الذى كنت احدثكم عن المسيح الدجال حدثنى انه ركب
فى سفينة بحرية مع ثلاثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فى البحر
ثم ارفؤا الى جزيرة فى البحر حيث مغرب الشمس فجلسوا فى اقرب السفينة فلقيتهم
دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره فقالوا ويلك ما انت قالت
انا الجساسة قالوا وما الجساسة قالت ايها القوم انطلقوا الى هذا الرجل
الذى فى الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون
شيطانة فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رايناه
قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد
قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبرى فاخبرونى ما انتم قالوا نحن اناس
من العرب ركبنا فى سفينة بحرية فصادفنا البحر حين اغتلم فلعب بنا الموج شهرا
ثم ارفينا الى جزيرتك هذه فجلسنا فى اقربها فدخلنا الجزيرة فلقينا دابة
اهلب كثير الشعر ما ندرى ما قبله ما دبره من كثرة الشعر فقلنا ويلك ما انت

بيسان هي قرية في الشام

فقالت الجساسة قلنا وما الجساسة قالت اعمدوا الى هذا الرجل الذي في الدير
فانه الى خبركم بالاسواق فاقبلنا اليك سراعا وفزعنا منها ولم نأمن ان تكون
شيطانة فقال اخبروني عن نخل بيسان قلنا عن اى شانها تستخبر قال
اسالكم عن نخلها هل يثمر فقلنا له نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال
اخبروني عن بحيرة طبرية قلنا عن اى شانها تستخبر قال فيها ماء قالوا
هي كثيرة الماء قال اما ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين زغر
قالوا عن اى شانها تستخبر قال هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين
قلنا له نعم هي كثيرة الماء اهلها يزرعون من مائها قال اخبروني عن نبي الاميين
ما فعل قالوا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال كيف
صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال لهم قد
كان ذلك قلنا نعم قال اما ان ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عني
انا المسيح واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض فلا
ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة فانهما محرمتان علي كلتاهما
كلما اردت ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا
يصدني عنها وان على نقب من انقابها ملائكة يحرسونها قال رسول الله و
طعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة الا هل كنت حدثتكم
ذاك فقال الناس نعم قال فانه اعجبني حديث تميم انه وافق الذي كنت
احدثكم عنه وعن المدينة ومكة الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل
المشرق ماهو من قبل المشرق ماهو وان مابيده الى المشرق قال فحفظت هذا
من رسول الله و من رواياته قالت فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر
يخطب فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر وساق الحديث و منها
ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج تميما الى الناس فحدثهم و منها قال صلى الله عليه
وسلم ايها الناس حدثني تميم الداري ان اناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة

لهم

لهم فانكسرت بهم السفينة فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا
الى جزيرة وساق الحديث و منها قالت صلى الظهر ثم صعد المنبر و منها انه اخر
العشاء الاخرة ذات ليلة ثم خرج فقال انه حبسني حديث كان يحدثنيه
تميم الداري عن رجل كان في جزيرة بنحوه وفيه ان الجساسة قالت له اذهب الى
ذلك القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء
والارض و منها ان ناسا من اهل فلسطين ركبوا سفينة في البحر فجالت بهم بنحوه
وفيه قالت ان الجساسة قالوا فاخبرينا قالت لا اخبركم ولا استخبركم ولكن
ايتوا اقصى القرية ثم من يخبركم ويستخبركم فاتينا اقصى القرية فاذا رجل
موثق بنحوه وفيه قال اخبروني عن نخل بيسان الذي بين الاردن وفلسطين
هل اطعم قلنا نعم لمسلم والترمذي وابي داود و له عن جابر بنحوه وفيه شهد جابر
انه ابن صياد قلت فانه قد مات قال وان مات قلت فانه اسلم قال وان اسلم
قلت فانه قد دخل المدينة قال وان دخل المدينة النواس بن سمعان ذكر النبي
صلى الله عليه وسلم الدجال ذات غداة فخفض فيه ورفع حتى ظنناه في طائفة
النخل فلما رحنا اليه عرف ذلك فينا فقال ما شانكم قلنا يا رسول الله ذكرت
الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظنناه في طائفة النخل فقال غير
الدجال اخوفني عليكم ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست
فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية
كانه اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف
انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا
قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر و
يوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذاك اليوم الذي كسنة اتكفينا
فيه صلاة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض
قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به ويستجيبون له

شقفين او حلتين وقيل الثوب المهرود ما يصبغ بالورس ثم بالزعفران

فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت
ذرا واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله
فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة
فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا
ممتليا شابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل
ويتهلل وجهه ويضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله تعالى المسيح ابن مريم
فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة
ملكين اذا طاطا راسه قطر واذا رفعه تحدر منه جمان اللؤلؤ فلا يحل لكافر
يجد ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه
بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم
ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله تعالى الى عيسى
اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم فحرز عبادي الى الطور ويبعث
الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية
فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقولون لقد كان بهذه مرة ماء ويحصر نبي الله
عيسى واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم
فيرغب عيسى واصحابه الله جل وعلا فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم
فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط عيسى واصحابه الى الارض
فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملاه زهمهم ونتنهم فيرغب عيسى و
اصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء
الله ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى
يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل
العصابة من الرمانة ويستظلون بقحفها ويبارك الله في الرسل حتى ان اللقحة
من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس

واللقحة

م الفخذ القبيلة

واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبينما هم اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذ
تحت اباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها
تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة وفي رواية بعد قوله لقد كان بهذه مرة ماء
ثم يسيرون حتى ينتهوا الى الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا
من في الارض فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم
نشابهم مخضوبة دما م مسلم وابي داود والترمذي وللقزويني بضعف نحوه عن
ابي امامة وفيه وان من فتنته ان يقول للاعرابي ارايت ان بعثت لك اباك
وامك اتشهد اني ربك فيقول نعم فيتمثل له شيطانان في صورة ابيه و
امه فيقولان يا بني اتبعه فانه ربك وفيه لا يبقى شيء من الارض الا وطاه
الا مكة والمدينة فانه لا ياتيهما من نقب من نقابهما الا لقيته الملائكة با
السيوف صلتة حتى ينزل عند الظريب الاحمر منقطع السبخة فترجف
المدينة باهلها ثلاث رجفات فلا يبقى منافق ولا منافقة الا خرج اليه
فتنفي الخبيث منها كما ينفي الكير خبث الحديد ويدعى ذلك اليوم يوم الخلاص
قالت ام شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم
ببيت المقدس وامامهم رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذا
نزل عليهم عيسى و فيه وان ايامه اربعون سنة السنة كنصف السنة
والسنة كالشهر والشهر كالجمعة واخر ايامه كالشررة يصبح احدكم على باب
المدينة فلا يبلغ بابها الاخر حتى يمسي فقيل يا رسول الله فكيف نصلي في تلك
الايام القصار قال تقدرون فيها الصلاة كما تقدرونها في هذه الايام
الطوال ثم صلوا فيكون عيسى في امتي حكما عدلا واماما مقسطا يدق
الصليب ويذبح الخنزير ويضع الجزية وتترك الصدقة فلا يسعى على
شاة ولا بعير وترفع الشحناء والتباغض وتنزع حمة كل ذات
حمة حتى يدخل الوليد يده في الحية فلا تضره ولا تفر الوليدة الاسد

الحمة بالتخفيف السم

فلا يضرها ويكون الذئب فى الغنم كانه كلبها وتملأ الارض من السلم كما
يملأ الاناء من الماء وتكون الكلمة واحدة فلا يعبد الا الله وتضع الحرب
اوزارها وتسلب قريش ملكها وتكون الارض كفاثور الفضة تنبت
نباتها بعهد ادم حتى يجتمع النفر على القطف من العنب فيشبعهم و
يجتمع النفر على الرمانة فتشبعهم ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون
الفرس بالدريهمات قيل يا رسول الله وما يرخص الفرس قال لا يركب لحرب
ابدا قيل فبما يغلى الثور قال يحرث الارض كلها وان قبل خروج الدجال
ثلاث سنوات شداد يصيب الناس منها جوع شديد يامر الله السنة
الاولى ان تحبس ثلث مطرها ويامر الارض فتحبس ثلث نباتها ثم يامر
السماء فى السنة الثانية فتحبس ثلثى مطرها ويامر الارض فتحبس ثلثى
نباتها ثم يامر الله السماء فى السنة الثالثة فتحبس مطرها كله فلا تقطر
قطرة ويامر الارض فتحبس نباتها كله فلا تنبت خضرا فلا يبقى ذات ظلف
الا هلكت الا ما شاء الله قيل فما يعيش الناس فى ذلك الزمان قال التهليل
والتكبير والتسبيح والتحميد ويجزى ذلك عنهم مجزاة الطعام قال المحاربى
ينبغى ان يدفع هذا الحديث الى المؤدب حتى يعلم الصبيان فى الكتاب
ابن عمرو بن العاص رفعه ان ياجوج وماجوج من ولد ادم ولو ارسلوا لافسدوا
على الناس معاشهم ولن يموت منهم رجل الا ترك من ذريته الفا فصاعدا
ومن ورائهم ثلاث امم تاول وتاريس ومنسك للكبير والاوسط و
له عن حذيفة رفعه ياجوج امة وماجوج امة كل امة اربع مائة الف امة لا
يموت الرجل حتى ينظر الى الف ذكر بين يديه من صلبه كل قد حمل السلاح قلت
يا رسول الله صفهم لنا قال هم ثلاث اصناف فصنف منهم امثال الارز
قلت وما الارز قال شجر بالشام طول الشجر عشرون ومائة ذراع فى السماء فقال
صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد وصنف منهم يفترش

بادنه

باذنه ويلتحف بالاخرى لا يمرون بفيل ولا وحش ولا جمل ولا خنزير الا اكلوه
ومن مات منهم اكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بالخراسان يشربون انهار
المشرق وبحيرة الطبرية ابو سعيد حدثنا النبى صلى الله عليه وسلم عن الدجال فكان
فيما حدثنا به ان قال ياتى الدجال وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينتهى
الى بعض السباخ التى بالمدينة فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس ومن
خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذى حدثنا عنك رسول الله حديثه
فيقول الدجال ارايتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون فى الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة
منى اليوم فيقول الدجال اقتله فلا يسلط عليه و فى رواية بنحوه وفيه
قول الرجل هذا الدجال الذى ذكر رسول الله فيامر به فيشبح فيقول خذوه
واشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا فيقول اما تؤمن فيقول انت المسيح
الكذاب فيؤمر به فيوشر بالمنشار من فرقه حتى يفرق بين رجليه ثم يمشى
الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوى قائما ثم يقول اتؤمن بى
فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعد
احد من الناس فياخذه الدجال فيذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا
فلا يستطيع اليه سبيلا فياخذه بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس
انما قذفه الى النار وانما القى فى الجنة فقال صلى الله عليه وسلم هذا اعظم
الناس شهادة عند رب العالمين للشيخين حذيفة رفعه لانا اعلم بما مع الدجال
منه معه نهران يجريان احدهما راى العين ماء ابيض والاخر راى العين نار
تاجج فاما ادركن احد فليات النهر الذى يراه نارا وليغمض ثم ليطاطا راسه
فيشرب منه فانه ماء بارد وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب
بين عينيه يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب و فى رواية الدجال اعور العين
اليسرى جفال الشعر معه جنة ونار فناره جنة وجنته نار للشيخين و

ابي داود المغيرة ماسال احد رسول الله عن الدجال اكثر مما سالته وانه قال لي
ما ينصرك منه قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون على
الله من ذلك للشيخين ام شريك رفعته ليفرن الناس من الدجال في الجبال قلت
يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل لمسلم والترمذي عمران بن حصين
رفعه من سمع بالدجال فلينا عنه فوالله ان الرجل لياتيه وهو يحتسب انه
مؤمن فيتبعه لما يبعث به من الشبهات لابي داود وعنه رفعه ما بين خلق
ادم الى قيام الساعة خلق اكبر من الدجال وفي رواية امر اكبر من الدجال لمسلم
ابن عمر رفعه ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان
عينه عنبة طافية وفي رواية تعلمون انه ليس يرى احد منكم ربه حتى يموت
وانه مكتوب بين عينيه كافر يقروه من كره عمله للشيخين وابي داود والترمذي
ولهم عن انس رفعه ما من نبي الا وقد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور
وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه ك ف ر عبادة بن الصامت
رفعه اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال
قصير افحج جعد اعور مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء فان البس
عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور لابي داود وله وللترمذي عن ابي عبيدة
بن الجراح نحوه وفيه لعله سيدركه بعض من راني وسمع كلامي قالوا يا رسول
الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خير ابو سعيد انه سال النبي
صلى الله عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومه هذا قد اكل الطعام واني اعهد اليكم
فيه عهدا لم يعهده نبي الى امته ان عينيه اليمنى ممسوحة جاحظة لا حدقة لها
كانها نخاعة في حايط وعينه اليسرى كانه كوكب دري ومعه مثل الجنة والنار
فناره جنة وماؤه نار الا وبين يديه رجلان ينذران اهل القرى فاذا
خرجا من قرية دخلها اول اصحاب الدجال لرزين ابو بكرة رفعه الدجال يخرج
من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه اقوام كان وجوههم المجان المطرقة

ابو بكرة

ابو بكرة رفعه يمكث ابو الدجال وامه ثلاثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما
غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا صلى الله
عليه وسلم ابويه فقال ابوه ضرب اللحم طوال كان انفه منقار وامه امراة فرضاخية
طويلة الثديين قال ابو بكرة فسمعنا بمولود قد ولد على هذه الصفة في يهود
المدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول
الله فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلاثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد
لنا غلام اعور اضر شيء واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه فخرجنا من
عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه
فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي هما
للترمذي انس رفعه يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم
الطيالسة لمسلم محمد بن المنكدر رايت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن
الصياد الدجال قلت اتحلف بالله قال فاني سمعت عمر يحلف بالله على
ذلك عند رسول الله فلا ينكره للشيخين وابي داود ابن عمر ان عمر انطلق
مع رسول الله في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجده يلعب مع الصبيان
عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب
صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال لابن صياد اتشهد اني رسول الله فنظر
اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد لرسول الله
اتشهد اني رسول الله فرفضه رسول الله وقال امنت بالله وبرسله ثم قال
له رسول الله ماذا ترى فقال ياتيني صادق وكاذب فقال له صلى الله عليه
وسلم خلط عليك الامر ثم قال له صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيئا
فقال ابن صياد هو الدخ فقال له صلى الله عليه وسلم اخساه فلن تعدو قدرك
فقال عمر ذرني يا رسول الله اضرب عنقه فقال له صلى الله عليه وسلم ان يكنه
فلن تسلط عليه وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال ابن عمر انطلق بعد ذلك

رسول الله وابي بن كعب الى النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل صلى الله
عليه وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا
قبل ان يراه ابن صياد فراه رسول الله وهو مضطجع على فراش قطيفة له فيها
زمزمة فرات ام ابن صياد رسول الله وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن
صياد يا صاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه ما
من نبي الا انذره قومه لقد انذر نوح قومه ولكني اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي
لقومه تعلموا انه اعور وان الله ليس باعور و في رواية اني قد خبأت خبيئا
وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين للشيخين وابي داود والترمذي و
له ولمسلم عن ابي سعيد ما ترى قال ارى عرشا على الماء فقال صلى الله عليه وسلم
ترى عرش ابليس على البحر ابو سعيد قال رسول الله لابن صياد وما تربة الجنة
قال درمكة بيضاء مسك يا ابا القاسم قال صدقت و في رواية ان ابن
صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك
خالص لمسلم وعنه قال خرجنا حجاجا او عمارا ومعنا ابن صياد فنزلنا منزلا
فتفرق الناس وبقيت انا وهو فاستوحشت منه وحشة شديدة مما
يقال عليه وجاء بمتاعه فوضعه مع متاعي فقلت ان الحر شديد فلو وضعته
تحت تلك الشجرة قال ففعل فرفعت لنا غنم فانطلق فجاء بعس فقال
اشرب ابا سعيد فقلت ان الحر شديد واللبن حار ما بي الا اكره ان اشرب
على يده فقال ابا سعيد لقد هممت ان اخذ حبلا فاعلقه بشجرة ثم
اختنق مما يقول لي الناس يا ابا سعيد من خفي عليه حديث رسول الله ما
خفي عليكم معشر الانصار الست من اعلم الناس بحديث رسول الله اليس
قد قال رسول الله هو كافر وانا مسلم اوليس قد قال رسول الله هو عقيم
لا يولد له وقد تركت ولدي بالمدينة اليس قد قال رسول الله لا يدخل المدينة

ولا مكة

ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة قال ابو سعيد حتى كدت ان
اعذره ثم قال اما والله اني لاعرفه واعرف مولده واين هو الآن قلت
تبا لك سائر اليوم و في رواية قيل لابن صياد ايسرك انك ذاك الرجل فقال
لو عرض علي ما كرهت لمسلم والترمذي نافع لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق
المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة
وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها و في رواية قال ابن عمر لقيته
مرتين فلقيته مع قوم فقلت لبعضهم هل تحدثون انه هو قالوا لا والله قلت
كذبتموني والله لقد اخبرني بعضكم انه لن يموت حتى يكون اكثركم مالا وولدا
وكذلك هو زعموا اليوم قال فتحدثنا ثم فارقته فلقيته اخرى وقد نفرت
عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي
في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك هذه فنخر كاشد نخير حمار
سمعت فزعم بعض اصحابي اني ضربته بعصا كانت معي حتى تكسرت واما انا
فوالله ما شعرت قالوا وجاء حتى دخل على ام المؤمنين فحدثها فقالت ما
تريد اليه الم تعلم انه قد قال ان اول ما يبعثه على الناس غضبة يغضبها لمسلم
جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة لابي داود الصعب بن جثامة رفعه
لا يخرج الدجال حتى يذهل الناس عن ذكره وحتى تترك الايمة ذكره على المنابر
لابن احمد ابو هريرة ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلده امه
في قبرها فاذا ولدته حملت النساء بالخطائين للاوسط بمجهول وعنه رفعه
والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر
الصليب ويقتل الصليب ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله
احد و في رواية وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها
ثم يقول ابو هريرة اقرؤوا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن

به قبل موته الاية و في اخرى كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم
و في رواية فامكم منكم فسره ابن ابي ذيب فامكم بكتاب ربكم وسنة نبيكم
و في اخرى لينزلن ابن مريم بنحوه وفيه ولتذهبن الشحنا والتباغض
والتحاسد و في اخرى ليس بيني وبينه نبي وانه نازل فاذا رايتموه فاعرفوه
فانه رجل مربوع الى الحمرة والبياض ينزل بين ممصرتين كان راسه يقطر
وان لم يصبه بلل فيقاتل الناس على الاسلام فيدق الصليب ويقتل
الخنزير ويضع الجزية ويهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام ويهلك
المسيح الدجال ثم يمكث في الارض اربعين سنة ثم يتوفى ويصلي عليه
المسلمون للشيخين وابي داود والترمذي جابر رفعه لا تزال طائفة من امتي
يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى فيقول اميرهم تعال
صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امرا تكرمة هذه الامة ابن عمرو بن
العاص رفعه يخرج الدجال في امتي فيمكث اربعين لا ادري اربعين يوما او
شهرا او عاما فيبعث الله عيسى كانه عروة ابن مسعود فيطلبه فيهلكه
ثم يمكث الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله
ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من
خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى
تقبضه فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام السباع لا يعرفون معروفا
ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستحيون فيقولون
فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم
ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا فاول من يسمعه
رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس ثم يرسل الله مطرا كانه
الطل او الظل نعمان الشاك فتنبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ثم يقال يا ايها الناس هلموا الى ربكم وقفوهم انهم

مسؤلون

مسؤلون ثم يقال اخرجوا بعث النار فيقال من كم فيقال من كل الف
تسعمائة وتسع وتسعين فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم
يكشف عن ساق هما لمسلم

كتاب القيمة واحوالها من الحشر والحساب والحوض والصراط والميزان والشفاعة

ابو سعيد رفعه كيف انعم وقد التقم صاحب القرن القرن وحنى جبهته
واصغى سمعه ينتظر ان يومر فينفخ فكان ذلك ثقل على اصحابه فقالوا كيف
نفعل يا رسول الله او نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله
توكلنا للترمذي ابن عمرو بن العاص جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما الصور قال قرن ينفخ فيه لابي داود والترمذي ابو هريرة رفعه ما بين
النفختين اربعون قيل اربعون يوما قال ابو هريرة ابيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل وليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب
الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة و في رواية كل ابن ادم تاكله الارض
الا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب للستة الا الترمذي كعب بن مالك
رفعه انما نسمة المومن طير تعلق في شجرة الجنة حتى يرجعه الله تعالى في
جسده يوم يبعثه لمالك والنسائي ابو رزين العقيلي قلت يا رسول الله
كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك
جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه
كذلك يحيي الله الموتى لرزين سهل بن سعد رفعه يحشر الناس يوم القيمة
على ارض بيضاء عفرا كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد للشيخين ابن عباس
رفعه يحشر الناس يوم القيمة عراة عزلا واول الخلق يكسى ابراهيم الخليل
قرء كما بدانا اول خلق نعيده و في رواية يحشرون حفاة عراة غرلا
فقالت امراة ايبصر بعضنا عورة بعض قال يا فلانة لكل امرء منهم

يومئذ شان يغنيه للشيخين والترمذى والنسائى انس ان رجلا قال
يارسول الله قال الله تعالى الذين يحشرون على وجوههم الى جهنم ايحشر
الكافر على وجهه قال اليس الذى امشاه على الرجلين فى الدنيا قادرا على
ان يمشيه على وجهه يوم القيمة للشيخين ابو هريرة رفعه يحشر الناس يوم
القيمة ثلاثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم
قيل يارسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذى امشاهم على اقدامهم
قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل جدب وشوك
للترمذى وعنه رفعه يحشر الناس يوم القيمة على ثلاث طرائق راغبين راهبين
واثنان على بعير وثلاث على بعير واربعة على بعير وعشر على بعير وتحشر
بقيتهم النار وتقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح
معهم حيث اصبحوا وتمسى معهم حيث امسوا للشيخين والنسائى وعنه
رفعه يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب فى الارض عرقهم سبعين ذراعا
فانهم يلجمهم حتى تبلغ اذانهم للشيخين ابن عمر وتلى الا يظن اولئك انهم
مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يقوم احدهم
فى رشحه الى انصاف اذنيه للشيخين والترمذى المقداد رفعه تدنى الشمس
يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل قال سليم بن عامر فوالله
ما ادرى ما يعنى بالميل اسافة الارض او الميل الذى تكحل به العين قال
فيكون الناس على قدر اعمالهم فى العرق فمنهم من يكون الى كعبيه ومنهم من
يكون الى ركبتيه ومنهم من يكون الى حقويه ومنهم من يلجمه العرق الجاما و
اشار صلى الله عليه وسلم بيده الى فيه لمسلم والترمذى وعنه رفعه يحشر الناس
ما بين السقط الى الشيخ الفانى ابناء ثلاث وثلاثين فى خلق ادم وحسن
يوسف وقلب ايوب مكحلين ذوى افانين للكبير ابو هريرة رفعه يحشر المتكبرون
يوم القيمة فى صور الذر للبزار بخفى ابو سعيد قيل يارسول الله يوم كان مقداره

خمسين

خمسين الف سنة فما اطول هذا اليوم فقال صلى الله عليه وسلم والذى
نفسى بيده انه ليخفف على المومن حتى يكون عليه اخف من صلاة مكتوبة
يصليها فى الدنيا لاحمد والموصلى لا عن ابى هريرة رفعه يوم يقوم الناس
لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين الف سنة فيهون ذلك على
المومن كتدلى الشمس على للغروب الى ان تغرب ابن عباس قال من شك ان المحشر
بالشام فليقرا اول سورة الحشر هو الذى اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب
من ديارهم لاول الحشر فقال صلى الله عليه وسلم فهى ارض المحشر للبزار بلين
جابر رفعه يبعث كل عبد على ما مات عليه لمسلم ابو هريرة رفعه من كانت عنده
مظلمة لاخيه من عرضه او شىء منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان لا يكون دينار
ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ
من سيئات صاحبه فحمل عليه وعنه رفعه اتدرون ما المفلس قالوا المفلس
فينا من لا درهم له ولا متاع قال ان المفلس من يأتى يوم القيمة بصلاته وصيام
وزكوة ويأتى قد شتم هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا
وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت
حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم يطرح
فى النار وعنه رفعه لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة
الجلحاء من الشاة القرناء هما لمسلم والترمذى وعنه قال كنا نسمع ان
الرجل يتعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول له ما لك الى وما بينى
وبينك معرفة فيقول كنت ترانى على الخطا وعلى المنكر ولا تنهانى لرزين
عايشة كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبى
صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب فقلت اليس يقول الله
فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله
مسرورا فقال انما ذلك العرض وليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك

و في رواية وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب للشيخين
وابي داود والترمذي ابن مسعود رفعه اول ما يحاسب عليه العبد الصلاة واول ما
يقضى بين الناس في الدماء للشيخين والترمذي والنساي بلفظه وعنه
رفعه لا تزول قدم ابن ادم يوم القيمة من عند ربه حتى يسئل عن خمس
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما
انفقه وماذا عمل فيما علم انس رفعه يجاء بابن ادم يوم القيمة كانه بذج فيوقف
بين يدي الله تعالى فيقول الله اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما
ذا صنعت فيقول يارب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اتك
به فيقول له ارني ما قدمت فيقول يارب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان
فارجعني اتك به فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار هما للترمذي
ابو هريرة رفعه يلقى العبد ربه فيقول اي فلان الم اكرمك واسعدك وازوجك
واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى يارب فيقول اظننت
انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله
ثم يلقى الثالث فذكر مثله الى ان قال اظننت انك ملاقي فيقول اي رب امنت
بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع
فيقول ههنا اذا ثم يقول الان نبعث شاهدا عليك فيتفكر في نفسه من
ذا الذي يشهد عليه فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه
وعظامه بعمله ذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي يسخط الله
عليه لمسلم مطولا ابو سعيد قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال نعم
فهل تضارون في روية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل
تضارون في روية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فما تضارون في روية الله يوم القيمة الا كما تضارون في روية احدهما
اذا كان يوم القيمة اذن موذن لتتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد

كان يعبد

كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا
لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر وغبر اهل الكتاب فيدعى اليهود
فيقال لهم ما كنتم تعبدون قالوا نعبد عزيرا ابن الله فيقال كذبتم ما اتخذ
الله من صاحبة ولا ولد فماذا تبغون قالوا عطشنا يا ربنا فاسقنا
فيشار اليهم الا تردون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم ما كنتم
تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة
ولا ولد فماذا تبغون فيقولون عطشنا يا ربنا فاسقنا فيشار اليهم الا تردون
فيحشرون الى جهنم كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار
حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر اتيهم الله في ادنى صورة
من التي راوه فيها قال فما تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا
فارقنا الناس في الدنيا افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم فيقول انا ربكم
فيقولون نعوذ بالله منك لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلاثا حتى ان
بعضهم ليكاد ان ينقلب فيقول هل بينكم وبينه اية فتعرفونه بها فيقولون
نعم فيكشف لهم عن ساق فلا يبقى من كان يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن
الله له بالسجود ولا يبقى من كان اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره طبقة
واحدة كلما اراد ان يسجد على قفاه ثم يرفعون روسهم وقد تحول في
صورته التي راوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا
ثم يضرب بالجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم قيل يا
رسول الله وما الجسر قال دحض مزلة فيه خطاطيف وكلاليب وحسكة
تكون بنجد فيها شويكة فيقال لها السعدان فيمر المومنون كطرف العين وكا
لبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش
مرسل ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المومنون من النار فوالذي نفسي

بيده ما من احد منكم باشد مناشدة لله في استقصاء الحق من المؤمنين
لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار فيقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون
خلقا كثيرا قد اخذت النار الى نصف ساقه والى ركبته ثم يقولون ربنا ما بقي
فيها احد ممن امرتنا فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه دينار من خير فاخرجوه
فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها احدا يكون ممن امرتنا به ثم
يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها ممن امرتنا احدا ثم يقول ارجعوا
فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقولون ربنا لم نذر فيها خيرا وكان ابو سعيد يقول ان لم تصدقوني بهذا
الحديث فاقروا ان شئتم ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها
ويؤت من لدنه اجرا عظيما فيقول الله تعالى شفعت الملائكة وشفع النبيون
وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من النار فيخرج منها
قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال نهر
الحيوة فيخرجون كما تخرج الحبة في حميل السيل الا ترونها تكون الى الحجر او الى
الشجر ما يكون الى الشمس اصيفر واخيضر وما يكون منها الى الظل يكون ابيض
فقال يا رسول الله كانك كنت ترعى بالبادية قال فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم
الخواتيم يعرفهم اهل الجنة هؤلاء عتقاء الله الذين ادخلهم الجنة بغير عمل عملوه
ولا خير قدموه ثم يقول ادخلوا الجنة فما رايتموه فهو لكم فيقولون ربنا اعطيتنا
ما لم تعط احدا من العالمين فيقول لكم عندي افضل من هذا فيقولون يا ربنا
اي شيء افضل من هذا فيقول رضائي فلا اسخط عليكم بعده ابدا و في رواية
قال ابو سعيد بلغني ان الجسر ادق من الشعر واحد من السيف للشيخين
والنسائي و لمسلم عن جابر قال فيقول من تنتظرون فيقولون ننتظر ربنا فيقول

انا ربكم

انا ربكم فيقولون حتى ننظر اليك فيتجلى لهم يضحك فينطلق بهم ويتبعونه
ويعطى كل انسان منهم منافق او مؤمن نورا ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم
كلاليب وحسك تاخذ من شاء الله ثم يطفى نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون
فتنجو اول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر سبعون الفا لا يحاسبون
ثم الذين يلونهم كاضوء نجم في السماء ثم كذلك ثم تحل الشفاعة يشفعون حتى
يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون
بفناء اهل الجنة ويجعل اهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشيء
في السيل ويذهب حراقه ثم يسئل حتى يجعل له الدنيا وعشرة امثالها لمسلم مطولا
ابن عمر رفعه في النجوى يدني المؤمن من ربه يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه
تعرف ذنب كذا فيقول اعرف رب اعرف رب مرتين فيقول سترتها عليك
في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسابه واما الاخرون او
الكفار والمنافقون فينادى على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
الا لعنة الله على الظالمين للشيخين عايشة ان رجلا قال يا رسول الله ان
لي مملوكين يكذبونني ويخونونني ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف
انا منهم فقال صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحسب ما خانوك وعصوك
وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك بقدر ذنوبهم كان كفافا لا
لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان
عقابك اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل
يهتف ويبكي فقال صلى الله عليه وسلم اما تقرء قول الله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة الى حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما اجد لي و
لهؤلاء شيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار للترمذي انس
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مم اضحك قالوا
الله ورسوله اعلم من مخاطبة العبد ربه فيقول يا رب الم تجرني من الظلم

قال يقول بلى فيقول فانى لا اجيز اليوم على نفسى شاهدا الا منى فيقول كفى بنفسك
اليوم عليك شهيدا والكرام الكاتبين شهودا فيختم على فيه ويقال لاركانه انطقى
فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت
اناضل لمسلم انس رفعه الظلم ثلاثة فظلم لا يغفر الله وظلم يغفر الله وظلم لا يترك
الله فاما الظلم الذى لا يغفر الله فالشرك ان الشرك لظلم عظيم واما الظلم الذى
يغفر الله فظلم العباد لانفسهم فيما بينهم وبين ربهم واما الظلم الذى
لا يتركه الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى اول خصمين يوم القيمة جاران
لاحمد انس رفعه اذا التقى الخلايق يوم القيمة فادخل اهل الجنة الجنة واهل
النار النار نادى مناد يا اهل الجمع تتاركوا المظالم بينكم وثوابكم على للاوسط
بلين ابو ذر رفعه انى لاعلم اخر اهل الجنة دخولا الجنة واخر اهل النار خروجا
منها رجل يؤتى به يوم القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه
كبارها فيعرض عليه صغارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا وكذا وعملت يوم
كذا وكذا كذا وكذا فيقول نعم لا يستطيع ان ينكر وهو مشفق من كبار ذنوبه
ان يعرض عليه فيقال له فان لك مكان كل سيئة حسنة فيقول رب قد عملت
اشيا لا اريها ههنا فلقد رايت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه لمسلم
والترمذى ابن مسعود قال رجل يا رسول الله انؤاخذ بما عملنا فى الجاهلية
قال من احسن فى الاسلام لم يؤاخذ بما عمل فى الجاهلية ومن اساء فى الاسلام
اخذ بالاول والاخر للشيخين ابو ذر قلت يا رسول الله ما آنية الحوض
قال والذى نفسى بيده لآنيته اكثر من عدد نجوم السماء وكواكبها فى الليلة
المظلمة المصحية آنية الجنة من شرب منها لم يظمأ اخر ما عليه يشخب فيه
ميزابان من الجنة من شرب منه لم يظمأ عرضه مثل طوله ما بين عمان الى ايلة
وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل للترمذى ومسلم بلفظه
و لهما وللبخارى عن انس رفعه ما بين ناحيتى حوضى كما بين صنعا والمدينة

وفى رواية

يدين لبعضهم من بعض للبزار وفيه احمد بن مالك القشيرى عقبة بن عامر رفعه صح

شيخ مال وجرس صح

وفى رواية ما بين المدينة وعمان و فى اخرى كما بين ايلة وصنعا اليمن و فى اخرى
ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء و للشيخين عن ابن عمرو
بن العاص حوضى مسيرة شهر ابو طالوت ان ابا برزة الاسلمى دخل على عبيد الله
بن زياد فلما راه قال ان محمدكم هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما كنت
احسب ان ابقى فى قوم يعيروننى بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد
الله ان صحبة محمد لكم زين غير شين قال انما بعثت اليك لاسألك عن الحوض
هل سمعت رسول الله يذكر فيه شيئا قال ابو برزة نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلثا
ولا اربعا ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبا لابى
داود سمرة رفعه ان لكل نبى حوضا ترده امته وانهم يتباهون ايهم اكثر
واردة وانى لارجو ان اكون اكثرهم واردة للترمذى ابن عمرو بن العاص
انه سال النبى صلى الله عليه وسلم هل بين الجنة والنار منزل قال بينهما حوضى
شرفاته على الجنة وتضرب شرفاته على النار للكبير مطولا بخفى ابو هريرة وجابر
رفعاه على ابن ابى طالب صاحب حوضى يوم القيمة للاوسط بلين انس رفعه
ليردن على الحوض رجال حتى اذا رفعوا الى اختلجوا دونى فلا قولن اى رب
اصيحابى اصيحابى فليقولن لى انك لا تدرى ما احدثوا بعدك و فى رواية
فاقول سحقا لمن بدل بعدى ابو هريرة رفعه يرد على يوم القيمة رهط من اصحابى
فيجلون عن الحوض فاقول يا رب اصحابى فيقول انه لا علم لك بما احدثوا
بعدك انهم ارتدوا على ادبارهم القهقرا و فى رواية ترد على امتى الحوض وانا
اذود الناس عنه كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا نبى الله تعرفنا
قال نعم لكم سيما ليست لاحد غيركم تردون على غرا محجلين من اثار الوضوء
وليصدن عنى طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء من اصحابى
فيجيبنى ملك فيقول وهل تدرى ما احدثوا بعدك هما للشيخين انس
سالت رسول الله ان يشفع لى يوم القيمة قال انا فاعل ان شاء الله قلت

الدحداح القصير السمين

فاين اطلبك قال اول ماتطلبنى على الصراط قلت فان لم القك على الصراط
قال فاطلبنى عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبنى عند
الحوض فانى لا اخطى هذه الثلاثة مواطن المغيرة رفعه شعار المؤمنين
على الصراط يوم القيمة رب سلم سلم هما للترمذى يعلى بن منبه رفعه تقول
النار للمؤمن يوم القيمة جز يا مؤمن فقد اطفا نورك لهبى للكبير بضعف
عايشة قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله مايبكيك قلت ذكرت
النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال اما فى ثلاثة مواطن
فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند
تطاير الصحف حتى يعلم اين يقع كتابه فى يمينه ام فى شماله ام فى وراء ظهره
وعند الصراط اذا وضع بين ظهرى جهنم حتى يجوز لابى داود انس
رفعه لكل نبى دعوة قد دعا لامته وانى اختبأت دعوتى شفاعة لامتى
يوم القيمة وفى رواية انا اول الناس يشفع فى الجنة وانا اكثر الانبياء
تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة للشيخين جابر رفعه
شفاعتى لاهل الكبائر من امتى للترمذى وقال جابر من لم يكن من اهل الكبائر
فما له وللشفاعة انس قال معبد بن هلال العنزى انطلقنا الى انس و
تشفعنا بثابت فانتهينا اليه وهو يصلى الضحى فاستاذن لنا ثابت
فدخلنا عليه واجلس ثابتا معه على سريره فقال له يا ابا حمزة ان اخوانكم
من اهل البصرة يسئلونك ان تحدثهم حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد
صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم الى بعض فياتون
ادم فيقولون اشفع لذريتك فيقول لست لها ولكن ابراهيم فانه خليل
الله فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فيؤتى
موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فيؤتى عيسى
فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فاوتى فاقول انا لها فانطلق فاستاذن

على ربى

على ربى فيؤذن لى فاقوم بين يديه فاحمده بمحامد لا اقدر عليها الآن
يلهمنيها الله ثم اخر له ساجدا فيقول يا محمد ارفع راسك وقل يسمع
لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتى امتى فيقال انطلق
فمن كان فى قلبه مثقال حبة من برة او شعيرة من ايمان اخرجه منها فانطلق
فافعل ثم ارجع الى ربى فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يارب امتى امتى فيقال لى انطلق فمن كان فى قلبه مثقال حبة من خردل
من ايمان فاخرجه منها فانطلق فافعل ثم اعود الى ربى فاحمده بتلك
المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يارب امتى امتى فيقال لى انطلق فمن كان فى
قلبه ادنى ادنى من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فا
نطلق فافعل هذا حديث انس الذى انبأنا به فخرجنا من عنده فلما كنا
بظهر الجبان قلنا لو قلنا الى الحسن فسلمنا عليه وهو مستخف فى دار ابى خليفة
قال فدخلنا عليه فسلمنا عليه قلنا يا ابا سعيد جئنا من عند اخيك ابى حمزة
فلم نسمع بمثل حديث حدثناه فى الشفاعة قال هيه فحدثناه الحديث فقال
هيه قلنا ما زادنا قال قد حدثنا به منذ عشرين سنة وهو يومئذ جميع
ولقد ترك شيئا ما ادرى انسى الشيخ او كره ان يحدثكم فتتكلوا قلنا له
حدثنا فضحك وقال خلق الانسان من عجل ما ذكرت لكم هذا الا وانا اريد
ان احدثكموه قال ثم ارجع الى ربى فى الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم
اخر له ساجدا فيقال لى يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فاقول يارب ائذن لى فيمن قال لا اله الا الله قال فليس ذلك ولكن
وعزتى وكبريائى وعظمتى وجبريائى لاخرجن منها من قال لا اله الا الله
للشيخين وللدارمى عن عقبة بن عامر نحوه وفيه فياتون عيسى فيقول ادلكم

على النبى الامى فيا تونى فياذن الله لى ان اقوم اليه فيثور مجلسى اطيب ريح
شمها احد قط حتى اتى ربى فليشفعنى ويجعل لى نورا من شعر راسى الى
ظفر قدمى فيقول الكافرون عند ذلك لابليس قد وجد المومنون من
يشفع لهم فقم انت فاشفع لنا الى ربنا فانك انت اضللتنا قال فيقوم
فيثور مجلسه انتن ريح شمها احد قط ثم يعظم لجهنم فيقول عند ذلك
وقال الشيطان لما قضى الامر ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم
الاية ابو هريرة كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة فرفع اليه الذراع وكان
يعجبه فنهس منها نهسة وقال انا سيد الناس يوم القيمة هل تدرون
مم ذلك يجمع الله الاولين والاخرين فى صعيد واحد فيبصرهم الناظر و
يسمعهم الداعى وتدنوا منهم الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا
يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا
تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض ابوكم ادم ائتوه
فيا تونه فيقولون يا ادم انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه
وامر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى
ترى ما نحن فيه وما بلغنا فقال ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولا يغضب بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيت نفسى نفسى
نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى نوح فيا تون نوحا فيقولون يا نوح انت اول
الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبد الشكورا الا ترى ما نحن فيه الا ترى
ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب
قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لى دعوة دعوت بها
على قومى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى ابراهيم فيا تون
ابراهيم فيقولون انت نبى الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب

قبله

قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى موسى فيا تون موسى فيقولون
انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك
الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله
مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسى
نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى عيسى فيا تون عيسى فيقولون يا
عيسى انت رسول الله وكلمته القيها الى مريم وروح منه وكلمت الناس
فى المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربى غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر
ذنبا نفسى نفسى نفسى اذهبوا الى غيرى اذهبوا الى محمد فيا تونى
فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما
تقدم من ذنبك وما تاخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق
فاتى تحت العرش فاقع ساجدا لربى ثم يفتح الله على من محامده وحسن
الثناء عليه شيئا لم يفتحه الله على احد قبلى ثم يقال يا محمد ارفع راسك
سل تعط واشفع تشفع فارفع راسى فاقول امتى يا رب امتى يا رب امتى
يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذى
نفسى بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر
او كما بين مكة وبصرى و للبخارى كما بين مكة وحمير و فى رواية يجمع الله
تعالى الناس فيقوم المومنون حتى تزلف لهم الجنة فيا تون ادم فيقولون يا
ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست
بصاحب ذلك اذهبوا الى ابنى ابراهيم خليل الله فيقول ابراهيم لست صاحب
ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء واعمدوا الى موسى بنحوه وفيه ترسل الامانة

والرحم فيقومان جنبتى الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قلت بابى
وامى اى شيء كالبرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع فى طرفة عين
ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجرى بهم اعمالهم ونبيكم قائم على
الصراط يقول رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجئ الرجل فلا
يستطيع السير الا زحفا للشيخين والترمذى و له عن ابى سعيد رفعه انا
سيد ولد ادم يوم القيمة ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى ادم
فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر فيفزع الناس
ثلاث فزعات فياتون ادم بنحوه الا انه فيأتون عيسى فيقول انى عبدت
من دون الله بريدة انه قال لمعوية انى سمعت رسول الله يقول انى لارجوان
اشفع يوم القيمة فى عدد ما فى الارض من شجرة ومدرة قال فترجوها انت
يا معاوية ولا ترجوها على لاحمد بضعف انس الانصارى رفعه انى لاشفع
يوم القيمة فى كل شيء مما على وجه الارض من حجر ومدر ابوهريرة رفعه آتى الى
جهنم فاضرب بابها فيفتح لى فادخلها فاحمد الله محامد ما حمده احد
قبلى مثله ولا يحمده احد بعدى ثم اخرج منها من قال لا اله الا الله مخلصا
فيقوم الى ناس من قريش فينتسبون لى فاعرف نسبهم ولا اعرف وجوههم
واتركهم فى النار لهما للاوسط بخفى ابن عمر رفعه اول من اشفع له من امتى اهل بيتى
ثم الاقرب فالاقرب من قريش والانصار ثم من آمن بى واتبعنى من اهل اليمن
ثم من سائر العرب ثم الاعاجم واول من اشفع له اولوا الفضل للكبير بخفى عبد
الملك بن عباد بن جعفر رفعه اول من اشفع له من امتى اهل المدينة واهل مكة واهل
الطائف للبزار والكبير بخفى عثمان رفعه اول من يشفع يوم القيمة الانبياء ثم
الشهداء ثم المؤذنون للبزار بضعف ابوسعيد رفعه اذا كان يوم القيمة اتى بالموت
كالكبش الاملح فيوقف بين الجنة والنار فيذبح وهم ينظرون فلو ان احدا
مات فرحا لمات اهل الجنة ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار و فى رواية

يؤتى

يؤتى بالموت كهيئة كبش املح فينادى منادٍ يا اهل الجنة فيشرئبون وينظرون
فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادى مناد
يا اهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول لهم هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح بين الجنة والنار ثم يقول يا اهل الجنة
خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة
اذ قضى الامر وهم فى غفلة وهم لا يؤمنون واشار بيده الى الدنيا للشيخين
والترمذى

كتاب الجنة والنار وما فيها

ابوهريرة رفعه
لما خلق الله الجنة قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال
وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفها بالمكاره فقال اذهب فانظر
اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها احد ولما خلق
الله النار قال لجبريل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها فقال وعزتك
لا يسمع بها احد لا يدخلها فحفها بالشهوات فقال اذهب فانظر اليها
فذهب فنظر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت ان لا يسلم منها احد
الا دخلها لابى داود والترمذى والنسائى وعنه رفعه حفت النار بالشهوات
وحفت الجنة بالمكاره للشيخين ابن مسعود رفعه الجنة اقرب الى احدكم من
شراك نعله والنار مثل ذلك للبخارى انس لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول
هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوى بعضها الى بعض و
تقول قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال فى الجنة فضل حتى ينشئ الله لها
خلقا فيسكنهم فضل الجنة ابوهريرة رفعه تحاجت الجنة والنار فقالت النار
اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لى لا يدخلنى الا ضعفاء الناس
وسقطهم وغرتهم فقال الله تعالى للجنة انت رحمتى ارحم بك من اشاء من
عبادى وقال للنار انما انت عذابى اعذب بك من اشاء من عبادى ولكل
واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله فتقول قط قط

ويزوى بعضها الى بعض ولايظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله
ينشئ لها خلقا هم للشيخين والترمذى ابو سعيد رفعه اما اهل النار الذين هم
اهلها فانهم لايموتون ولايحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم اوقال
اوقال بخطاياهم فاماتتهم اماتة حتى اذا كانوا فحما اذن بالشفاعة فيجئ بهم
ضبايرضبايرفنبتوا على انهار الجنة ثم قيل يا اهل الجنة افيضوا عليهم فينبتون
نبات الجنة فى حميل السيل فقال رجل من القوم كان رسول الله قد كان بالبادية
لمسلم وعنه رفعه يخلص المؤمنون من النار على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص
لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم
فى دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزلة
كانت فى الدنيا للبخارى جابر رفعه يخرج من النار قوم بشفاعة كانهم الثغارير
قلنا ما الثغارير قال الضغابيس للشيخين ابو هريرة رفعه ان رجلين ممن يدخل
النار يشتد صياحهما فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لهما لاى شئ
اشتد صياحكما فيقولان فعلنا ذلك لترحمنا فيقول ان رحمتى لكما ان تنطلقا
فتلقيا انفسكما فى النار حيث كنتما فينطلقان فيلقى احدهما نفسه فى النار
فيجعلها عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقى نفسه فيقول له الرب تعالى
ما يمنعك ان تلقى نفسك كما القى صاحبك نفسه فيقول رب انى لارجو ان
لا يعيدنى فيها بعد ان اخرجتنى منها فيقول تعالى لك رجاؤك فيدخلان
معا الجنة برحمة الله للترمذى انس رفعه يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار
فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن ادم هل رايت خيرا قط هل مربك
من نعيم قط فيقول لا والله يارب ويؤتى باشد الناس بؤسا من اهل الجنة
فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن ادم هل رايت بؤسا قط هل مربك
من شدة فيقول لا والله يارب ما مربى بؤس قط ولا رايت شدة قط
لمسلم ابن مسعود رفعه انى لاعلم اخر اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة

دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله تعالى له اذهب فادخل
الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يارب وجدتها ملاى
فيقول الله اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملاى فيرجع فيقول يا
يارب وجدتها ملاى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فان لك مثل الدنيا
وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر بى وتضحك
بى وانت الملك فلقد رايت رسول الله ضحك حتى بدت نواجذه فكان
يقول ذاك ادنى اهل الجنة منزلة للشيخين والترمذى وعنه رفعه اخر من
يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا ما جاوزها
التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك لقد اعطانى الله شيئا ما اعطاه
احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول يارب ادننى من هذه الشجرة
فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله تعالى لعلى ان اعطيتكها
سالتنى غيرها فيقول لا يارب ويعاهده ان لا يساله غيرها وربه تعالى يعذره
لانه يرى ما لاصبر له عليه فيدنيه فيستظل بها ويشرب من مائها ثم ترفع له
شجرة هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادننى من هذه لاشرب من مائها
واستظل بظلها لا اسئلك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدنى ان لا تسألنى
غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسألنى غيرها فيعاهده ان لا يساله غيرها
وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لاصبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب
مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة وهى احسن من الاوليين فيقول يارب
ادننى من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها لا اسئلك غيرها فيقول
يا ابن ادم الم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها قال بلى يارب هذه لا اسئلك
غيرها وربه تعالى يعذره لانه يرى ما لاصبر له عليه فيدنيه منها فاذا ادناه منها
سمع اصوات اهل الجنة فيقول اى رب ادخلنيها فقال يا ابن ادم ما يصرينى
منك يرضيك ان اعطيك الدنيا ومثلها معها قال يارب استهزئ منى وانت

رب العالمين فضحك ابن مسعود فقال الا تسئلوني مم اضحك فقالوا مم
تضحك فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا مم تضحك
يارسول الله فقال من ضحك رب العالمين حين قال استهزء مني وانت
رب العالمين فيقول لا استهزء بك ولكني على ما اشاء قادر لمسلم ابو هريرة
رفعه ناركم هذه التي توقدون جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قالوا و
الله ان كانت لكافية يارسول الله قال فانها فضلت عليها بتسعة وتسعين
جزء كلها مثل حرها لمالك والشيخين والترمذي وعنه رفعه اوقد على النار
الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد
عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لمالك والترمذي بلفظه
وعنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع وجبة فقال اتدرون ما هذا
قلنا الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في النار منذ سبعين خريفا
فهو يهوي في النار الآن حيث انتهى الى قعرها لمسلم ابن عمرو بن العاص
رفعه لو ان رصاصة مثل هذه واشار الى مثل الجمجمة ارسلت من السماء الى
الارض وهي مسيرة خمسماية سنة لبلغت الارض قبل الليل ولو انها
ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا الليل والنهار قبل
ان تبلغ اصلها او قعرها ابو سعيد رفعه لسرادق النار اربع جدر كثف كل
جدار مسيرة اربعين سنة وعنه رفعه ويل واد في جهنم يهوي فيها الكافر
اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره وعنه رفعه لو ان دلوا من غساق يهراق
في الدنيا لانتن اهل الدنيا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قرء واتقوا
الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون فقال لو ان قطرة من الزقوم
قطرت في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا معايشهم فكيف بمن يكون
طعامهم هي للترمذي ابو موسى رفعه في جهنم واد يقال له هبهب يسكنه
كل جبار فاياك ان تكون منكم للدارمي بضعف ابو هريرة رفعه اشتكت

النار الى ربها فقال رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس
في الشتا ونفس في الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما ترون
من الزمهرير للشيخين والترمذي وعنه رفعه يخرج عنق من النار يوم
القيمة له عينان يبصران واذنان يسمعان ولسان ينطق يقول اني
وكلت بثلاثة بمن جعل مع الله الها اخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين
للترمذي و لرزين من كذب علي متعمدا فليتبوا بين عيني جهنم مقعدا
قيل يارسول الله ولها عينان قال اما سمعتم قول الله تعالى اذا راتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا يخرج عنق من النار له عينان
تبصران بنحوه ابن مسعود رفعه يؤتى بالنار يومئذ لها سبعون الف زمام
مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها لمسلم والترمذي ابو سعيد رفعه
ان ادنى اهل النار عذابا ينتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه من حرارة
نعليه سمرة رفعه ان منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه
النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته لمسلم ابو الدرداء يلقى على
اهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب فيستغيثون فيغاثون
بطعام من ضريع لا يسمن ولا يغني من جوع فيستغيثون بالطعام
فيغاثون بطعام ذي غصة فيذكرون انهم كانوا يجيزون الغصص
في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم الحميم بكلاليب
الحديد فاذا ادنى وجوههم شوى وجوههم فاذا دخل بطونهم قطع ما في
بطونهم فيقولون ادعو خزنة جهنم عساهم يخففون عنا فيقولون
لهم الم تك تاتيكم رسلكم بالبينات قالوا بلى قالوا فادعوا وما دعاء الكا
الا في ضلال فيقولون ادعوا مالكا فيقولون يا مالك ليقض علينا ربك
فيجيبهم انكم ماكثون قال الاعمش نبئت ان بين دعائهم واجابة مالك
لهم مقدار الف عام فيقولون ادعو ربكم فلا تجدون خيرا منه فيقولون

ادعو ربكم فلا يجدون خيرا منه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا
قوما ضالين ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون فيجيبهم اخسئوا فيها
ولا تكلمون فعند ذلك يئسوا من كل خير وعند ذلك ياخذون في الزفير
والحسرة والويل ابو هريرة رفعه ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ حتى
يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى عرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد
كما كان هما للترمذي وعنه رفعه ضرس الكافر وناب الكافر مثل احد وغلظ
جلده مسيرة ثلاث لمسلم و للترمذي ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد و
فخذه مثل البيضا ومقعده من النار ثلاث مثل الربذة يعني كما بينها
وبين المدينة البيضا جبل وقيل مدينة بالعرب و له في رواية ان غلظ
جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم
ما بين مكة والمدينة وعنه رفعه ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة
ايام للراكب المسرع لمسلم ابن عمر رفعه ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ و
الفرسخين يتوطاه الناس للترمذي ابو هريرة رفعه ان ابراهيم يرى اباه
يوم القيمة عليه الغبرة والقترة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني
فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم يارب انك وعدتني ان لا
تخزيني يوم يبعثون فاى خزى اخزى من ابى الابعد فيقول الله انى حرمت
الجنة على الكافرين ثم يقول يا ابراهيم ما تحت رجليك فنظر فاذا هو
بذيخ متلطخ فيوخذ بقوايمه فيلقى في النار للبخاري انس رفعه الشمس
والقمر ثوران عقيران في النار للموصلي بلين وعنه رفعه عمر الذباب
اربعون ليلة والذباب كله في النار الا النحل ابو هريرة رفعه لو ان في هذا المسجد
مائة الف او يزيدون وفيه رجل من النار فتنفس فاصاب نفسه لاحترق
المسجد ومن فيه هما للموصلي ابن مسعود رفعه لو ان مقمعا من حديد وضع في
الارض فاجتمع له الثقلان ما اقلوه من الارض لاحمد والموصلي بلين عمر

انس يرد

جاءه

جاءه جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم في حين غير حينه الذي كان ياتيه
فيه فقام اليه النبي فقال يا جبريل ما لي اريك متغير اللون فقال ما جئتك
حتى امر الله تعالى بمفاتيح النار فقال يا جبريل صف لي النار وانعت لي
جهنم فقال ان الله تعالى امر بجهنم فاوقد عليها الف عام حتى ابيضت
ثم امر فاوقد عليها الف عام حتى احمرت ثم امر فاوقد عليها الف عام
حتى اسودت فهي سوداء مظلمة لا يضيء شرارها ولا يطفى لهبها والذي
بعثك بالحق لو ان قدر ثقب ابرة فتح من جهنم لمات من في الارض كلهم
جميعا من حره والذي بعثك بالحق لو ان خازنا من خزنة جهنم برز الى
اهل الدنيا فنظروا اليه لمات من في الارض كلهم من قبح وجهه ومن
نتن ريحه والذي بعثك بالحق لو ان حلقة من حلق سلسلة اهل النار
التي نعت الله في كتابه وضعت على جبال الدنيا لارفضت وما تقارت
حتى تنتهي الى الارض السفلى فقال صلى الله عليه وسلم حسبي يا جبرائيل
لا يتصدع قلبي فاموت فنظر صلى الله عليه وسلم الى جبريل وهو يبكي فقال
تبكي يا جبرائيل وانت من الله بالمكان الذي انت به فقال وما لي لا ابكي انا
احق بالبكا لعلي اكون في علم الله على غير الحال التي انا عليها وما ادري لعلي
ابتلي بما ابتلي به ابليس فقد كان من الملائكة وما ادري لعلي ابتلي بما ابتلي
به هاروت وماروت فبكى النبي صلى الله عليه وسلم وبكى جبريل عليه السلام
فما زالا يبكيان حتى نوديا ان يا جبريل ويا محمد ان الله تعالى قد امنكما
ان تعصياه فارتفع جبريل وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فمر بقوم من
الانصار يضحكون ويلعبون فقال اتضحكون ووراءكم جهنم فلو تعلمون
ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ولا شبعتم الطعام والشراب و
لخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى فنودي يا محمد لا تقنط
عبادي انما بعثتك ميسرا ابو هريرة قلت يا رسول الله مم خلق الخلق

قال من الماء قلت الجنة ما بناؤها قال لبنة فضة ولبنة ذهب وملاطها
المسك الاذفر وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها
ينعم ولا ييأس ويخلد ولا يموت ولا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم للترمذى
مطولا زيد ابن ارقم رفعه ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة ماية رجل فى الاكل
والشرب والجماع والشهوة فقال رجل من اليهود ان الذى ياكل ويشرب تكون
منه الحاجة قال يفيض من جلده عرق فاذا بطنه قد ضمر للدارمى ابو موسى رفعه
جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما
بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه فى جنة
عدن وعنه رفعه ان للمومن فى الجنة لخيمة من لؤلؤة واحدة طولها فى
السماء ستون ميلا وفى رواية عرضها للمومن فيها اهلون يطوف عليهم
المومن فلا يرى بعضهم بعضا ابو هريرة رفعه ان فى الجنة لشجرة يسير الراكب
فى ظلها ماية عام واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم
فى الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب هما للشيخين والترمذى عبادة بن
الصامت رفعه فى الجنة ماية درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء
والارض والفردوس اعلى درجة منها انهار الجنة الاربعة وما فوقها
يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس انس رفعه غدوة
فى سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم او موضع
قده فى الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت الدنيا وما فيها ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها
يعنى خمارها خير من الدنيا وما فيها سعد رفعه لو ان ما يقل ظفر مما فى الجنة
بدى لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة
اطلع فبدى سواره لطمس ضوء الشمس كما تطمس الشمس ضوء النجوم معاوية
جد بهز بن حكيم رفعه ان فى الجنة بحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن وبحر الماء ثم

تنشق الانهار بعد ابو ايوب اتى النبى صلى الله عليه وسلم اعرابى فقال يا رسول
الله انى احب الخيل افى الجنة خيل قال صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة
اتيت بفرس من ياقوتة لها جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث
شئت على رفعه ان فى الجنة لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم
يسمع الخلايق بمثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الناعمات فلا
نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له ابن المسيب
لقيت ابا هريرة فقال لى اسأل الله ان يجمع بيننا فى سوق الجنة فقلت
افيها سوق قال نعم اخبرنى رسول الله ان اهل الجنة اذا دخلوها نزلوا
فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا
فيزورون ربهم ويبرز لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض
الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر
من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم
دنى على كثبان المسك وما يرون ان اصحاب الكراسى افضل منهم مجلسا
قلت يا رسول الله هل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون فى رؤية الشمس
او القمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك لا تتمارون فى رؤية ربكم ولا
يبقى فى ذلك المجلس رجل الا حاضره الله تعالى محاضرة حتى يقول
للرجل منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم كذا وكذا اذ قلت كذا وكذا فيذكره
ببعض غدراته فى الدنيا فيقول يا رب افلم تغفر لى فيقول بلى بسعة مغفرتى
بلغت منزلتك هذه فبيناهم على ذلك اذ غشيتهم سحابة من فوقهم فامطرت
عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت
اليكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فناتى سوقا قد حفت به الملائكة ما لم
تنظر العيون الى مثله ولم تسمع الآذان ولم تخطر على القلوب فنحمل منه ما اشتهينا
بغير بيع ولا شراء وفى ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا فيقبل الرجل

من منزلته المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دنى فيروعه ما عليه من
اللباس فما ينقضى اخر حديثه حتى يصير عليه ما هو احسن منه وذلك انه
لا ينبغى لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى منازلنا فيلقانا ازواجنا
فيقلن مرحبا واهلا لقد جيئت وان لك من الجمال افضل مما فارقتنا
عليه فنقول انا زرنا اليوم ربنا الجبار ويحق لنا ان ننقلب بمثل ما
انقلبنا على رفعه ان فى الجنة السوق ما فيها شرا ولا بيع الا الصور
من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها هى للترمذى و
ضعف حديث الى ايوب ابو سعيد رفعه ان اهل الجنة ليتراؤن اهل الغرف
من فوقهم كما تترا ون الكوكب الدرى الغابر فى الافق من المشرق الى
المغرب لتفاضل بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها
غيرهم قال بلى والذى نفسى بيده رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين
للشيخين ابو هريرة رفعه ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة
البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب درى فى السماء اضاءت لا
يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتمخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الا بخوح عود الطيب ازواجهم
الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا
فى السماء وفى رواية ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما
من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب
واحد ويسبحون الله بكرة وعشيا للشيخين والترمذى جابر رفعه
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون و لا
يتغوطون ولا يتمخطون قالوا فما بال الطعام قال جشا ورشح
كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وفى رواية
بدل التحميد الحمد وفى اخرى التكبير لابى داود ومسلم بلفظه ابو سعيد رفعه

من مات

من مات من اهل الجنة وهو صغير او كبير يدخلون الجنة بنى ثلاثين
لا يزيدون عليها ابدا وقال ان عليهم التيجان ان ادنى لؤلؤة منها تضئ
ما بين المشرق والمغرب معاذ رفعه يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا
مكحلين ابناء ثلاثين او ثلاث وثلاثين سنة انس رفعه يعطى المؤمن
فى الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال
يعطى قوة مائة ابو سعيد ان المؤمن اذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعه
وسنه فى ساعة واحدة كما يشتهى هى للترمذى ابو هريرة رفعه من يدخل
الجنة ينعم ولا ييئس ولا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه لمسلم ابو سعيد رفعه
تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفاء
احدكم خبزته فى السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك
الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال
بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال صلى الله عليه وسلم فنظر النبى صلى الله
عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجده ثم قال الا اخبرك بادامهم قال
بلى ادامهم الفا للشيخين وعنه ادنى اهل الجنة الذى له ثمانون الف خادم و
اثنتان وسبعون زوجة وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين
الجابية الى صنعا ابن عمر ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه
ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى
وجهه غدوة وعشية ثم قرا صلى الله عليه وسلم وجوه يومئذ ناضرة
الى ربها ناظرة هما للترمذى المغيرة رفعه سئل موسى عليه السلام ربه ما ادنى
اهل الجنة منزلة قال هو رجل يجى بعد ما ادخل اهل الجنة الجنة فيقال له ادخل
الجنة فيقول اى رب كيف وقد نزل الناس منازلهم واخذوا اخذاتهم
فيقال له اما ترضى ان يكون لك مثل ملك ملك من ملوك الدنيا فيقول
رضيت يا رب فيقول لك ومثله ذلك ومثله ومثله ومثله فقال

في الخامسة رضيت فيقول هذا لك وعشرة امثاله ولك ما اشتهيت نفسك
ولذت عينك فيقول رضيت ربي قال ربي فاعلاهم منزلة قال اولئك الذين
اردت غرست كرامتهم بيدي وختمت عليهم فلم تر عين ولم تسمع اذن ولم
يخطر على قلب بشر قال ومصداقه في كتاب الله تعالى فلا تعلم نفس ما
اخفي لهم من قرة اعين الاية للترمذي ومسلم بلفظه ابو هريرة رفعه يدخل الجنة
اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير لمسلم حارثة بن وهب رفعه لا يدخل الجنة
الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ لابي داود ابو هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا
استاذن ربه في الزرع فقال الست فيما شئت فيقول بلى ولكن احب ذلك فيؤذن
له فيبذر فيبادر الطرف نباته واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول
الرب تعالى دونك يا ابن ادم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي انك لن
تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب
زرع فضحك رسول الله حتى بدت نواجذه للبخاري سلمان رفعه لا يدخل
الجنة احد الا بجواز بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله لفلان بن فلان ادخلوه
جنة عالية قطوفها دانية للكبير والاوسط ابو امامة الا كلكم يدخل الجنة الا
من شرد على الله شراد البعير على اهله لاحمد و للكبير نحوه وفيه فمن لم يصدقني
فان الله تعالى يقول لا يصليها الا الاشقى الذي كذب وتولى ابن مسعود رفعه
انك لتنظر الى الطير في الجنة فتشتهيه فيجي مستويا بين يديك للبزار بضعف
عمرو بن عاص ان رجلا قال يا رسول الله اخبرنا عن ثياب اهل الجنة اتخلق
تخلق ام تنسج ينسج فضحك بعض القوم فقال صلى الله عليه وسلم مم
تضحكون من جاهل يسال عالما اين السائل قال انا ذا يا رسول الله قال
تنشق عنها ثمار اهل الجنة للبزار جابر سئل النبي صلى الله عليه وسلم اينام اهل
الجنة فقال النوم اخو الموت واهل الجنة لا ينامون للاوسط والبزار ابن عمر

رفعه لو اذن الله في التجارة لاهل الجنة لاتجروا في البز والعطر للصغير
ابو امامة سئل النبي صلى الله عليه وسلم يتناكح اهل الجنة قال نعم بذكر لا يمل وشهوة
لا تنقطع دحما دحما و في رواية ولكن لا مني ولا منية للكبير رؤية الله
تعالى في دار الخلد جرير كنا عند رسول الله فنظر الى القمر ليلة البدر و
قال انكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا عن صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
فافعلوا ثم قرا وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب للشيخين
والترمذي وابي داود صهيب رفعه اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول تبارك
وتعالى تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة
وتنجنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى
ربهم تعالى زاد في رواية ثم تلا هذه الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة
لمسلم والترمذي انس رفعه اتاني جبريل عليه السلام وفي يده مراة بيضا
فيها نكتة سودا فقلت ما هذه يا جبريل قال هذه الجمعة يعرضها عليك
ربك لتكون لك عيدا ولقومك بعدك تكون انت الاول ويكون اليهود
والنصارى من بعدك قال ما لنا فيها قال لكم فيها خير لكم فيها ساعة من دعا
ربه فيها بخير هو له قسم الا اعطاه اياه او ليس له بقسم الا ذخر له ما هو اعظم
منه او تعوذ فيها من شر هو عليه مكتوب الا اعاذه منه او غير مكتوب الا اعاذه من
اعظم منه قلت ما هذه النكتة السودا فيها قال هذه الساعة تقوم يوم
الجمعة وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه في الاخرة يوم المزيد قلت
لم تدعونه يوم المزيد قال ان ربك تعالى اتخذ في الجنة واديا افيح من مسك
ابيض فاذا كان يوم الجمعة نزل تعالى من عليين على كرسيه ثم حف الكرسي
بمنابر من نور وجاء النبيون حتى يجلسون عليها ثم حف المنابر بكراسي
من ذهب ثم جاء الصديقون والشهداء حتى يجلسون عليها ثم يجي اهل

بالجنة حتى يجلسون على الكثب فيتجلى لهم ربهم تعالى حتى ينظرون الى وجهه
وهو يقول انا الذى صدقتكم وعدى واتممت عليكم نعمتى هذا محل كرامتى
فاسئلونى فيسئلونه الرضى فيقول تعالى رضائى احلكم دارى وانالكم
كرامتى فاسئلونى فيسئلونه حتى تنتهى رغبتهم فيفتح لهم عند ذلك ما لا
عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر الى مقدار منصرف الناس
يوم الجمعة ثم يصعد تعالى على كرسيه فيصعد معه الشهداء والصديقون
احسبه قال ويرجع اهل الغرف الى غرفهم درة بيضاء لا قصم فيها ولا فصم
او ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء منها غرفها وابوابها مطردة فيها انهارها
متدلية فيها ثمارها فيها ازواجها وخدمها فليسوا الى شئ احوج منهم الى يوم
الجمعة ليزدادوا فيها كرامة وليزدادوا فيه نظرا الى وجهه ولذلك دعى يوم
المزيد للبزار والكبير والاوسط والموصلى ابو هريرة ان الناس قالوا يا رسول
الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون فى الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبع فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت
وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فياتيهم الله فيقول انا ربكم فيقولون هذه
مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفنا فياتيهم الله فيقول انا ربكم
فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهرانى جهنم فاكون
اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب مثل شوك السعدان قالوا نعم
قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى
اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من كان

يعبد

يعبد الله فيخرجونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر
السجود فيخرجون وقد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما
تنبت الحبة فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضا بين العباد ويبقى رجل
بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار
فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار قد قشبنى ريحها واحرقنى ذكاها
فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى
الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل
به على الجنة راى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمنى
عند باب الجنة فيقول الله له اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل
غير الذى كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت
ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك لا اسئلك غير هذا
فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها
فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
فيقول يا رب ادخلنى الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك اليس
قد اعطيت العهود ان لا تسئل غير الذى اعطيت فيقول يا رب لا تجعلنى
اشقى خلقك فيضحك الله تعالى منه ثم ياذن له فى دخول الجنة فيقول
تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا يذكره
ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله تعالى لك ذلك ومثله معه قال ابو
سعيد لابى هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال قال تعالى لك ذلك وعشرة
امثاله قال ابو هريرة لم احفظ منه صلى الله عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله
معه قال ابو سعيد انى سمعته من رسول الله يقول لك ذلك وعشرة امثاله
قال ابو هريرة وذلك الرجل اخر اهل الجنة دخولا الجنة للشيخين والترمذى
وصلى الله على سيدنا وسندنا ومولينا وعصمة ديننا ودنيانا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وارضى اللهم عن جامعه ومختصره
وكاتبه وقارئه ومحصله وعن الائمة المجتهدين
وجميع علماء المسلمين والمؤمنين والمؤمنات
الاحياء منهم والاموات انك يا
مولينا سميع قريب مجيب
الدعوات سبحان
ربك رب العزة
عما يصفون
وسلام على
المرسلين
والحمد
لله رب
العالمين
تم

راس الحكمة مخافة الله • كتبه الفقير الحقير المحتاج الى رحمة عفو ربه الغني
السيد محمد بن عبد الله • الكليزي عليهما رحمة العلي العزيز المقيم بدمشق
الشام بجامع الاموي واغفر اللهم له ولوالديه
ولجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمات
وكان فراغه في شهر جمادى الاولى
من يوم السابع عشر سنه
ثلاث وستين ومايتين
والف من هجرة من له
العز والشرف
كككلمه
م